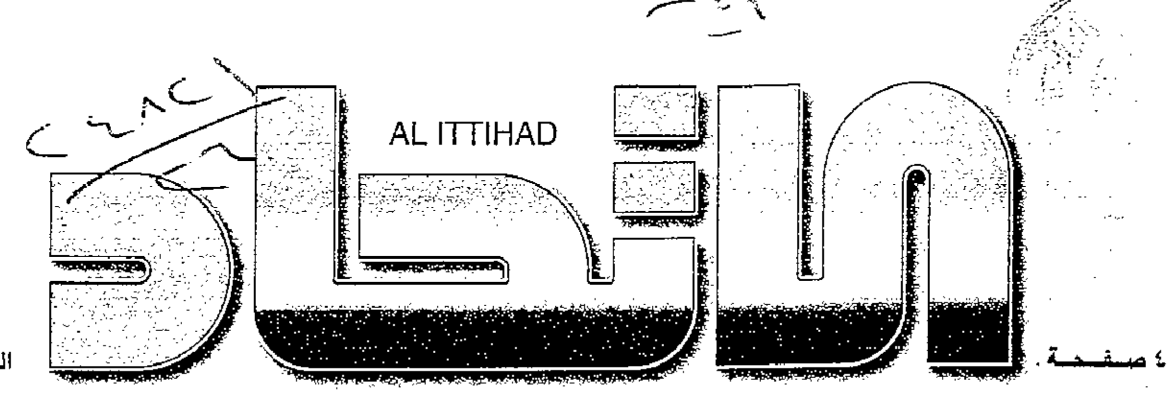
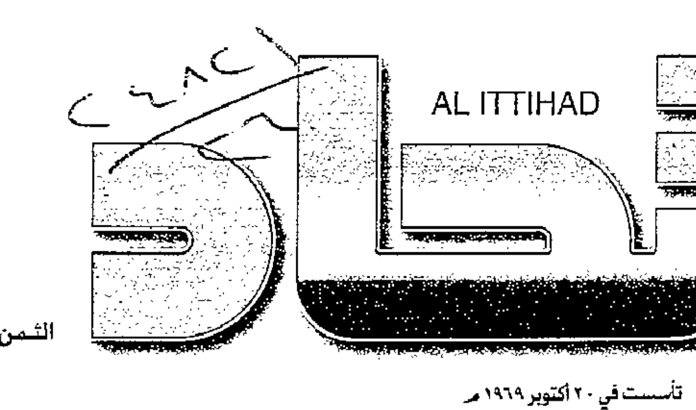
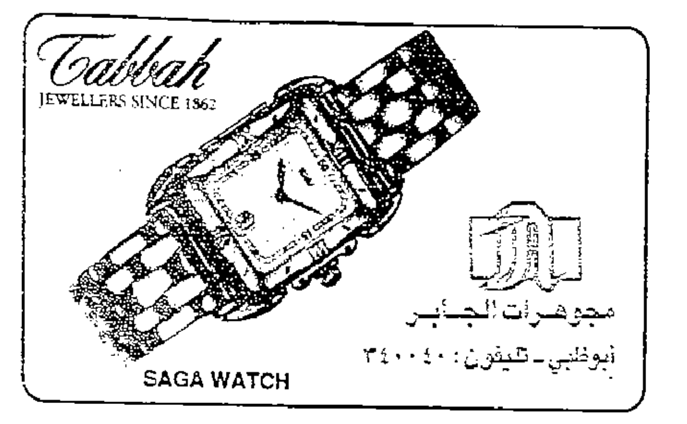








٤٠ صفحة . الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨٠٨١) الاثنين ١٢ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٩٧م — ISSUE 8081, MONDAY, MAY 19, 1997

بوادر مخطط تقسيمي هدفه اقامة «دويلة» كردية موالية في شمال العراق

أنقرة تربط انسحابها بسيطرة قوات البرزاني على المنطقة!

■ أنقرة - بغداد والعواصم: تجاهلت تركيا الانتقادات العربية والدولية المتزايدة لعمليتها العسكرية في شمال العراق. وأعلنت رسميا أمس انها لن تنسحب حتى يتم القضاء على عناصر «حزب العمال الكردستاني» وسيطرة قوات «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود البرزاني على المنطقة بالكامل، الأمر الذي يعني عمليا اقامة «دويلة» كردية موالية لتركيا في شمال العراق وتقسيم الاراضي العراقية. وطلبت من ايران مساعدتها على منع الأكراد من الفرار الى أراضيها.

وفي اليوم الخامس لتوغلها، اعترفت القوات التركية أمس بتحطم مروحية عسكرية ومقتل قائديها. وأشارت الى ارتفاع عدد قتلى الأكراد الأتراك الى ١٠٨٣ عنصرا واعتقال ١٢٦ آخرين، فيما بلغت خسائر الجنود الأتراك ٤٠ قتيلا.

وسلم العراق الجامعة العربية رسالة أكد فيها خطورة الانتهاكات التركية لأراضيه والأضرار الكبيرة في أرواح وممتلكات المدنيين. وأضاف انه يحتفظ بحقوقه المشروعة للرد على هذا العدوان. وأبدت الأمم المتحدة قلقها من انعكاس التوغل التركي على اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وتعطيله.

وعلى صعيد آخر أكدت اسرائيل رسميا أمس اتفاقها مع تركيا على انتاج صاروخ جو - أرض متطور، وأعلنت أيضا ان مباحثات وزير الخارجية اليوناني مع المسؤولين الاسرائيليين اليوم ستركز على المناورات المشتركة حول قبرص وبحر أيجة الشهر المقبل. وقالت سوريا ان التحالف التركي - الاسرائيلي المدعوم من أمريكا يهدف للسيطرة على المنطقة واستغلال ثرواتها.

فقد أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال أمس ان العملية التي يقوم بها الجيش منذ الأربعاء الماضي في شمال العراق ستستمر حتى القضاء على «حزب العمال الكردستاني» وسيطرة قوات البرزاني على المنطقة بأكملها. وأضاف في بيان رسمي نشر في أنقرة ان العملية لاتستهدف بغداد ولا القوى الاخرى في المنطقة ولا المدنيين العراقيين. وانما تهدف للقضاء على المتمردين الأكراد وخلق مناخ سلام واستقرار دائمين في هذه المنطقة.

ودعا اقبال، ايران الى مساعدة تركيا بمنع عناصر «حزب العمال الكردستاني» من الفرار الى الأراضي الايرانية. وقال ان الممثل الايراني في أنقرة تم استدعاؤه الى مقر وزارة الخارجية أمس وابلاغه بالطلب التركي بشأن دعوة طهران قواتها الأمنية على الحدود لمضاعفة اجراءات المراقبة ومنع الأكراد الأتراك من اللجوء الى الأراضي الايرانية.

ونفت وزارة الخارجية التركية ارتكاب قواتها المهاجمة مذابح ضد المدنيين في شمال العراق. وقالت ان العمليات العسكرية لم تستهدف سوى تجمعات «العمال الكردستاني». وأضافت ان تركيا تحترم وحدة واستقلال أراضي العراق.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أكد في رسالة أمس للجامعة العربية حول الانتهاكات التركية. ان هناك أضرارا كبيرة في أرواح وممتلكات المدنيين بشمال العراق. وقال ان بلاده تحتفظ بحقوقها المشروعة للرد، داعيا تركيا لسحب قواتها فورا والتنسيق مع الحكومة العراقية لاعادة الاستقرار الى المنطقة.

وعلى الصعيد الميداني اعترفت القيادة العسكرية التركية أمس بتحطم

(التتمة ص ٢١)

رسالة من رئيس الدولة الى العاهل المغربي

■ وصل معالي راشد عبدالله وزير الخارجية أمس الى الرباط حاملا رسالة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى أخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة.

وقال معاليه في تصريح صحفي لدى وصوله الليلة الماضية الرباط انه من الطبيعي ان تكون هناك اتصالات ومشاورات بين دولة الامارات والمملكة المغربية خاصة في ضوء العلاقة الخاصة التي تربط صاحب السمو رئيس الدولة وجلالة العاهل المغربي. وأضاف معاليه ان هذه المشاورات تصب في خدمة البلدين والأمة العربية والإسلامية.

وكان معاليه قد غادر البلاد ظهر أمس، وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين بالوزارة. (الصورة ص٢) (وام)

مباحثات زايد وليجاري تتناول التعاون المشترك

الرئيس الباكستاني يزور الامارات السبت المقبل

■ يقوم فخامة الرئيس فاروق ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة يوم السبت المقبل تستغرق ثلاثة أيام.

ويجري فخامته خلال الزيارة مباحثات مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تتناول سبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات بصفة خاصة والقضايا التي تهم العالم الاسلامي بصفة عامة.

وقد استقبل سعادة سعيد أحمد محمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة أمس السيد خالد حسين يوسفاني القائم بأعمال سفارة جمهورية باكستان الاسلامية بالنيابة لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث ترتيبات زيارة فخامة الرئيس فاروق ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية لدولة الامارات يوم السبت المقبل. (وام)

شكر لزايد ومكتوم وخليفة من رفسنجاني

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة.

وقدم سعادة السفير خلال المقابلة شكر وتقدير فخامة الرئيس الايراني علي أكبر رفسنجاني الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على المساعدات التي قدمتها دولة الامارات لمساعدة المتضررين من جراء الزلزال الذي ضرب بعض المناطق الايرانية مؤخرا. كما جرى خلال المقابلة استعراض سبل التعاون المشترك بين البلدين. (صورة ص ٢)

الوضع المائي يلبي احتياجات المستهلكين

وزارة الكهرباء تستبعد أي انقطاع للتيار عن الامارات الشمالية خلال الصيف

■ دبي - ياسين سالم:

■ استبعد سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء أن تشهد الامارات الشمالية والمناطق التي تشرف عليها الوزارة أي انقطاع للتيار الكهربائي خلال الصيف.

وقال الشامسي في تصريحات لـ «الاتحاد» ان الوزارة أنهت كافة

(التتمة ص ٢١)

الصحة تبدأ تعيين فنيي الطب من المواطنين على درجة ٢/٤

■ عبدالله الطنيجي:

■ بدأت وزارة الصحة في تنفيذ قرار مجلس الوزراء بشأن تعيين المواطنين والمواطنات من فنيي الطب غير الحاصلين على شهادات عليا واعفائهم من شرط الخبرة لشغل وظيفة فني مسؤول أول بالحلقة والدرجة ٢/٤.

(التتمة ص ٢١)

جندي من قوات كابيلا يعدم احد ضباط الحرس الرئاسي الخاص التابع لموبوتو في العاصمة (رويتر)

الرئيس الزائيري المخلوع مجهول الإقامة . . والمغرب ينفي وصوله

كابيلا يتعهد بمطاردة موبوتو واستعادة الثروات المهربة

■ باريس - الاتحاد: كينشاسا - وكالات الانباء:

■ اكتنف الغموض مصير الرئيس الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو ووجهته التالية بعد هروبه من كينشاسا، حيث اكد احد اقاربه انه مازال في قريته «جبادوليت» ونفى مسؤولون في الرباط أنباء ترددت في وقت سابق عن وصوله وافراد اسرته الى المغرب، واعلنت الحكومة الفرنسية انه ليس لديها معلومات حول نيته الاقامة بفرنسا كمنفى دائم له. فيما تعهدت السلطة الجديدة بزعامة لوران كابيلا الذي نصب نفسه رئيسا لزائير (الكونغو الديمقراطية) بمواصلة مطاردة موبوتو اينما ذهب، وبدأت حملة قانونية لإسترداد الثروات الهائلة التي هربها للخارج خلال حكمه.

وذكرت مصادر بريطانية أن موبوتو جند ١٥ من المرتزقة البريطانيين لاغتيال كابيلا الذي احكمت قواته امس سيطرتها على كامل العاصمة كينشاسا واستسلمت لها آخر فلول الحرس الرئاسي.

ففي لندن ذكرت اوساط بريطانية مطلعة أن موبوتو جند ١٥ من المرتزقة البريطانيين لاغتيال كابيلا خلال الاحتفالات التي ستقام في كينشاسا. وقالت إن هؤلاء سيغادرون الى زامبيا خلال ايام لاقامة قاعدة يخططون منها لتنفيذ العملية مقابل ٨٠٠ ألف دولار وعد مستشارو موبوتو بدفعها. ويقود فريق المرتزقة جون بانكس وديفيد تومكنز وهما من اصحاب السوابق المعروفة في عالم الارتزاق ويشتهران بدورهما البارز في تدبير عدد من الانقلابات والاغتيالات السياسية.

وقالت الأوساط ان الفريق البريطاني يضم عناصر سبق أن خدمت في المخابرات أو الوحدات الخاصة المعروفة بـ «اس. ايه. اس» وسينضم اليها عناصر فرنسية وجنوب افريقية. واضافت المصادر ان بانكس طلب دفع ١٥٠٠

(التتمة ص ٢١)

عرفات يطلب زيارة دمشق

■ دمشق: افاد مسؤول فلسطيني معارض ان مبعوثا فلسطينيا لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات زار دمشق الاسبوع الماضي وسلم عددا من القادة الفلسطينيين المعارضين رسالة من عرفات حول زيارة يعتزم القيام بها الى دمشق.

واوضح المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي التقى في دمشق ما بين ١٤ و١٦ مايو الجاري عددا من قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاقات اوسلو، وسلمهم رسالة من عرفات يطلب فيها التوسط لدى المسؤولين السوريين لتأمين قيامه بزيارة الى العاصمة السورية.

واضاف المصدر ان زكي التقى الامين العام لمنظمة «الصاعقة» عصام القاضي، والامين العام المساعد «للجبهة الشعبية - القيادة العامة» طلال ناجي. والامينين العامين للجبهتين «الشعبية» و «الديمقراطية لتحرير فلسطين» جورج حبش ونايف حواتمة. ورئيس «جبهة الانقاذ الفلسطينية» خالد الفاهوم.

واكد الناطق باسم الجبهة الشعبية ماهر الطاهر ردا على سؤال ان عباس زكي زار دمشق والتقى الامين العام للجبهة، وان البحث تمحور حول الوضع الفلسطيني. إلا انه لم يؤكد ولم ينف نبأ الرسالة وما جاء فيها. (أ.ف.ب)

محاميه يمثل أمام مجلس تأديبي بتهمة الخيانة

محاكمة الجاسوس الاسرائيلي عزام تتحول الى معركة بين المحامين

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تحولت الجلسة الثانية لمحاكمة الاسرائيلي عزام عزام المتهم بالتجسس على مصر الى معركة بالأيدي بين المحامين المصريين الذين تبادل بعضهم الشتائم مع دبلوماسيين اسرائيليين حضروا الجلسة التي عقدتها محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة وانتهت بتأجيل القضية الى ١٤ يونيو المقبل.

وبدأت المشاجرة بين المحامي فريد الديب الذي يدافع عن المتهم وزميله مرتضى منصور الذي اعلن انه يحضر كممثل عن نقابة المحامين وطالب برفع دعوى على الحكومة الاسرائيلية وعزام لدفع مائة مليون دولار كغرامة للتجسس على مصر وتقديم هذا التعويض الى شهداء مذبحة «قانا» بجنوب لبنان.

ووجه منصور عبارات حادة الى الديب لموافقته على الدفاع عن جاسوس اسرائيلي ووصفه بالخائن القذر. ثم تطور الموقف الى شجار بالايدي بين انصار الاثنين فضته الشرطة.

(التتمة ص ٢١)

المشادة بين المحامين في قاعة المحكمة (صورة خاصة بالاتحاد)



يابانى وايراني يقتسمان «السعفة الذهبية»

جائزة مهرجان «كان» الخمسين ليوسف شاهين

■ حقق المخرج المصري العالمي يوسف شاهين امس انجازا سينمائيا تاريخيا للسينما العربية. حيث حصل على الجائزة الخاصة التي يمنحها مهرجان «كان» السينمائي الدولي لاول مرة في تاريخه بمناسبة احتفاله باليوبيل الذهبي للمهرجان.

ففي الحفل الختامي لتوزيع جوائز المهرجان الذي اقيم مساء امس اعلن عن فوز يوسف شاهين بجائزة الذكرى الخمسين لمهرجان كان السينمائي الدولي عن ابداعاته ومجمل اعماله الفنية بما فيها فيلم «المصير» الذي شارك به في المسابقة الرسمية للمهرجان، حيث اعلنت ايزابيل ادجاني رئيسة لجنة التحكيم منحه الجائزة الخاصة تقديرا لابداعاته الفنية.

ويروي فيلم المصير قصة حياة الفيلسوف العربي الشهير ابن رشد في الاندلس في القرن الثاني عشر والذي يدافع فيه يوسف شاهين بأسلوب معاصر عن المعرفة في مواجهة التعصب الاعمى.

وقد عاش ابن رشد المفكر المستنير في قرطبة في قصر الخليفة المنصور الذي سعت جماعة متطرفة الى الاطاحة به. وفي الوقت الذي كانت محاكم التفتيش في لانجدوك بجنوب فرنسا تحرق «الهراطقة»، كان المتطرفون في الاندلس يحرقون كتب ابن رشد وقد طعنوا صديقه الشاعر مروان. وقال احد هؤلاء المتعصبين «ان كل رقبة اقطعها تقربني من الجنة».

وفيلم «المصير» انتاج فرنسي مصري صور في سوريا ولبنان ومصر وفرنسا. وكان يفترض ان يعرض خارج المسابقة. لكنه شارك مع الافلام التي تنافست على السعفة الذهبية بعد خروج الفيلم الصيني زانج بيمو.

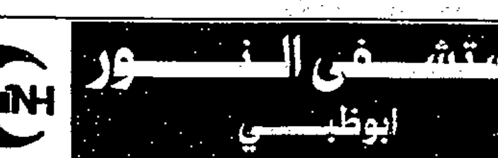
وقال يوسف شاهين وهو يتسلم جائزته انه كان ينتظرها «منذ ٤٧ عاما. احيانا يكون للانتظار فائدة».

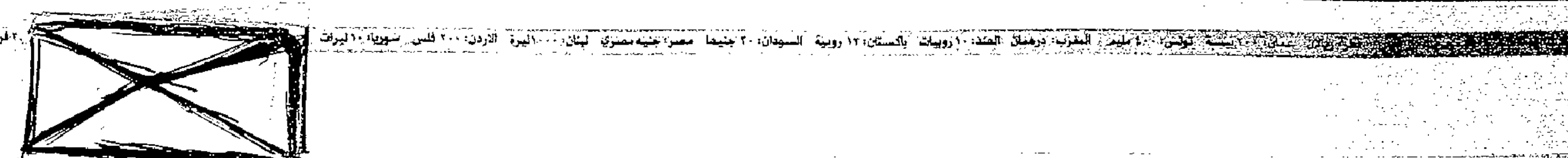
ووقف الحضور في القاعة ليصفقوا له.

وفي مراسم مليئة بالمفاجآت، اعلن عن اقتسام جائزة «السعفة الذهبية» بين فيلمي «ثعبان البحر» للمخرج الياباني شوهاي ايماورا و «نكهة الكرز» للمخرج الايراني عباس كياروستامي. وفاز فيلم «المستقبل الجميل» للمخرج الكندي المولود في مصر اتوم اجويان بجائزة لجنة التحكيم. وفاز الممثل الامريكي شون بين بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم «انها جميلة جدا» للمخرج الامريكي

(التتمة ص ٢١)







تونس: ٤٠٠ مليم المغرب: درهمان الهند: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ روبية السودان: ٣٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الأردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات ... ٢ فرنك اليونان: ٢٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار



المعلا يستقبل القنصل القطري

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس السيد محمد خاطر الخاطر القنصل القطري العام في دبي الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه عمله الجديد.

وحضر المقابلة الشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين وعدد من المسؤولين. (وام)

محمد بن زايد يستقبل السفير العماني

■ استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بمكتبه بالقيادة العامة للقوات المسلحة صباح امس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث والموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وحضر المقابلة عدد من ضبط القوات المسلحة. (وام)

■ سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي لدى استقباله سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة (وام)

معالي راشد عبد الله لدى مغادرته البلاد امس الى المملكة المغربية (وام)

فيصل بن الحسين يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد الامير فيصل بن الحسين نجل جلالة العاهل الاردني في زيارة للدولة يحضر خلالها مؤتمر الاقاليم ٩٧ للطيران الذي يبدأ اعماله صباح اليوم في فندق فورتي جراند بدبي. وكان في استقباله بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وغرفة تجارة وصناعة دبي والسيد مشهور الزبن القنصل الاردني العام بدبي.

استقبل سفيري سوريا وكندا

وزير العدل يؤكد أهمية الطب الشرعي في مساعدة القضاء والوصول الى الحقيقة

■ استقبل معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه صباح امس سعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة الذي قدم للسلام على معاليه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل دعم التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات القضائية.

وقد اعرب سعادة السفير عن اعتزازه بالفترة التي قضاها في بلده الثاني الامارات مؤكدا انه لمس خلالها أصالة وكرم شعب الامارات الوفي وحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبعد نظره وسداد رأيه في كل ما يهم شعب الامارات والامة العربية والاسلامية بل والقضايا العالمية.

وتمنى معالي الوزير لسعادة السفير مزيدا من التوفيق في خدمة بلاده وأمته العربية والاسلامية.

كما استقبل معالي الوزير سعادة ستيوارت ماكدوول السفير الكندي لدى الدولة حيث تم استعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وكندا في المجالات القضائية كما تناول البحث عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهة اخرى اكد معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف على ان مهنة الطب الشرعي تشكل أهمية كبيرة في مساعدة القضاء وتحقيق العدالة التي تحظى باهتمام ودعم المسؤولين في الدولة وفي مقدمتهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

جاء ذلك خلال اداء اليمين للدكتور يحيى زكريا ربيع استشاري الطب الشرعي الجديد صباح امس امام معاليه بمناسبة تعيينه بالوزارة بحضور سعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة لقطاع العدل.

وقال معالي الظاهري ان البحث الجنائي والقضايا الجنائية يعتبران الطب الشرعي ساعدهما الايمن في الوصول الى الحقيقة وتحقيق العدل.

وحثه معاليه على بذل الجهد في سرعة انجاز القضايا والحالات التي تعرض عليه. (وام)



خلال استقبال السفير السوري

ودكتور الطب الشرعي خلال اداء اليمين

الداخلية تشارك بمؤتمر عربي في المغرب

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد المقدم غريب شعبان مدير ادارة الحماية المدنية بالادارة العامة للدفاع المدني للمشاركة في المؤتمر العربي السادس لرؤساء اجهزة الحماية المدنية الذي يعقد خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ مايو الحالي بالمملكة المغربية.

اللجنة الفنية للتشريعات تجتمع اليوم

■ تعقد اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعها اليوم برئاسة سعادة المستشار محمد الباجوري رئيس المحكمة الاتحادية العليا رئيس اللجنة.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة عضو اللجنة بأن اللجنة ستبحث خلال اجتماعها مشروع القانون الاتحادي الجديد لتنظيم قروض الاسكان والذي يضم حوالى ٣٠ مادة تتناول النظم التي تعطى فيها القروض للمواطنين والاغراض التي تصرف فيها هذه القروض وطريقة سداد القروض والضمانات الخاصة بعملية السداد وانشاء الهيئة التي ستشرف على ذلك. (وام)

ايفاد بوزارة العمل

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ايفاد السيدة عالية الغانم رئيسة قسم العلاقات العامة بادارة العلاقات العامة الى معهد تورينو بايطاليا وكذلك الى جنيف لمنظمة العمل الدولية في مهمة رسمية للاطلاع على الانظمة المعمول بها في المعهد والمنظمة بشأن اعداد الاتفاقيات والتوصيات الدولية الصادرة من منظمة العمل الدولية.

وفد جامعي اردني يلتقي بأعضاء الجالية اليوم

وصل الى البلاد وفد من جامعة العلوم والتكنولوجيا بالاردن حيث يلتقي مساء اليوم باعضاء الجالية الاردنية بالدولة وذلك بمقر الجمعية، واوضح السيد موفق شرادقة منسق الشؤون الثقافية بالجمعية ان الوفد سيقدم شرحا شاملا ووافيا لانشطة الجامعة وامكانيات القبول فيها خصوصا فيما يتعلق ببرنامج التعليم الموازي الذي يمنح للطلبة الاردنيين ممن لم يحالفهم الحظ في القبول التنافسي فرصا للقبول ضمن شروط معينة تحددها الجامعة.

الغيث يستقبل سفير الارجنتين

■ استقبل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بمكتبه ظهر امس سعادة ماريو قوادرى كاستيللو سفير جمهورية الارجنتين لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين ووسائل تعزيزها في مختلف المجالات. (وام)

سعادة سعيد أحمد محمد بن بطي لدى استقبال القائم بأعمال سفارة جمهورية باكستان الاسلامية بالنيابة

وزير العمل يستقبل سفيري كندا وعمان

■ استقبل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمكتبه بعد ظهر امس سعادة ستيورات ماكدوول السفير الكندي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة تبادل الرأي حول اوجه التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات العمل المختلفة. كما استقبل معاليه بعد ذلك سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة. وجرى خلال المقابلة بحث سبل التعاون بين البلدين في المجالات العمالية (وام).

بريطانية تصل الى دبي بمروحية في جولة حول العالم لدعم الأطفال

■ دبي - وجدي راتب:

■ وصلت الى مطار دبي الدولي بعد عصر امس البريطانية جنيفر موراي (٥٦ عاما) قادمة من البحرين في طريقها الى مسقط ضمن رحلة حول العالم بطائرة مروحية لتصبح بذلك اول امرأة تدور حول العالم بطائرة (مروحية). وكان في استقبالها بالمطار عدد من المسؤولين بدائرة الطيران المدني بدبي والسوق الحرة وقدموا لها ولمرافقها الطيار كوينتن سميث الهدايا واكاليل الزهور.

يرافق موراي في الرحلة التي انطلقت من بلدة دنهام في مقاطعة ميدل سيكس الطيار كوينتن سميث (٣٢ عاما). وتهدف جولة موراي الى جمع نصف مليون جنيه استرليني لصالح منظمة غوث الاطفال وسوف يكون سميث وموراي اول ثنائي بريطاني يقوم بهذه الرحلة البالغة مسافتها ٣٠ الف ميل واول ثنائي في العالم ينهي المهمة بطائرة هليكوبتر مزودة بمحرك ذي كباس (بستون) وكانت الرحلات الاربع السابقة حول العالم بطائرات مروحية ذات محرك توبيني نفاث اكبر واقوى من حيث الطاقة والمدى.

قاسم سلطان يستقبل القنصل اللبناني

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي امس سعادة حسن يوسف سعد القنصل العام اللبناني لدى الدولة في اطار العلاقات المتبادلة بين البلدين.

وتم في اللقاء تبادل اوجه التعاون في مختلف المجالات البلدية ومناقشة سبل التنسيق الفعال بين مدينة دبي والمدن اللبنانية لتوطيد العلاقات المتبادلة والتشاور في الامور المشتركة وسبل تعزيزها على مختلف المستويات لما فيه مصلحة الطرفين.

اعلان نتائج مسابقات النشاط المدرسي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت صباح امس سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية نتائج المسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦ والتي اقيمت تحت شعار «الاتحاد وربع قرن من العطاء»، وتم تحكيمها على المستوى المركزي.

وطلبت سعادتها من السادة مديري المناطق والمكاتب التعليمية ضرورة تكريم الطلاب الفائزين على مستوى المدارس والمناطق التعليمية مع بداية العام الدراسي الجديد لما في ذلك من مردود ايجابي على الطلاب مع اتاحة الفرصة لأولياء الامور لمعايشة فعاليات تكريم ابنائهم.

جاسم درويش يستقبل سفير ايرلندا

■ اجتمع سعادة جاسم درويش امين عام بلديات الدولة بمكتبه صباح امس مع سعادة مايكل كولينز سفير أيرلندا لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الصحة العامة والخدمات البلدية.

وأكد سعادة جاسم درويش على أهمية التنسيق والتعاون بين البلدين في كافة المجالات وخاصة فيما يتعلق بصحة وسلامة اللحوم الواردة للدولة من جمهورية ايرلندا.

ومن جانبه اطلع سعادة السفير الايرلندي سعادة جاسم درويش على الاجراءات التي تتخذها الحكومة الايرلندية للمحافظة على سلامة الاغذية المصدرة لدولة الامارات.

(وام)

بقيمة ١٠٠ مليون درهم اقرار ميزانية شركة الثريا

■ تعقد الجمعية العمومية لشركة الثريا للاتصالات الفضائية اجتماعا غير عادي اليوم بمقر اتصالات الرئيسي بأبوظبي، ومن ابرز الموضوعات التي تبحثها قبول تركيا كمساهم رئيسي في مشروع الثريا للاتصالات الفضائية بنسبة ٨ر٥٪ من راس المال التأسيسي.

واقر مجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات الفضائية في اجتماعه امس برئاسة السيد محمد حسن عمران نائب مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات رئيس مجلس الثريا الميزانية العامة للشركة للعام الحالي بمقدار ١٠٠ مليون درهم.

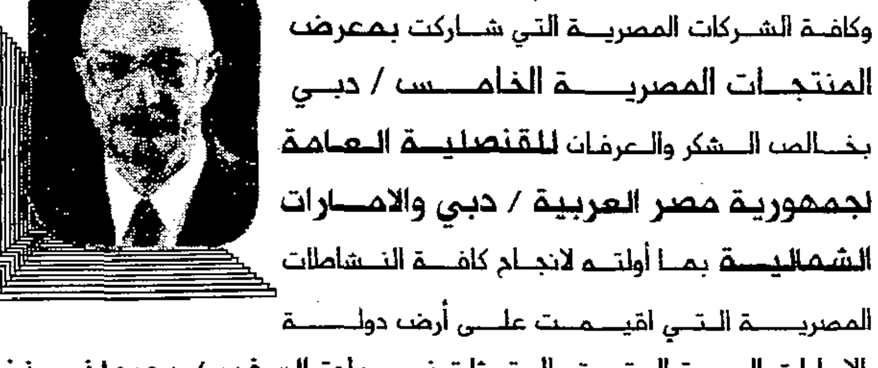
كما اقر المجلس التقارير التي اعدتها اللجنة التنفيذية للشركة في اجتماعها والذي عقدته صباح امس وتضمنت نتائج المناقشات الفنية مع الشركات العالمية الثلاث المتنافسة على تنفيذ مشروع الثريا الفضائي وهي: هيوز ولوكهيد الامريكيتين وايروسبيسيال الفرنسية.

وصرح السيد محمد عمران عقب الاجتماع بأن المجلس اقر كذلك البدء في المناقشات التعاقدية مع الشركات العالمية الثلاث في وقت لاحق من هذا الشهر بهدف استكمال جميع النقاط التفاوضية للتعاقد مع احدى هذه الشركات. واعرب عن امله في ان يتم ذلك في نهاية شهر يوليو المقبل او بداية شهر اغسطس لتنفيذ المشروع والمتوقع ان تصل تكلفته نحو ٨٠٠ مليون دولار.

واضاف ان مجلس الادارة اطلع على العرض المقدم من شركة ميريل لينش الاستشارية فيما يتعلق برفع رأسمال المشروع والمتوقع تحديده والاعلان عنه مع بداية شهر يونيو المقبل. وقرر مجلس الادارة المضي قدما في تسجيل شعار الشركة في البلدان العربية والاجنبية التي يغطيها المشروع.

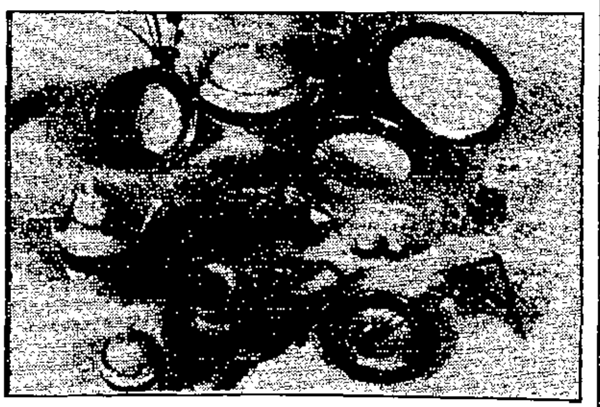
















خلال الجولة التفقدية (وام)

وزير التربية يتفقد سير الامتحانات في الغربية

■ المنطقة الغربية: قام معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس بزيارة للمنطقة الغربية يرافقه السيد سالم علي العاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية والسيد عبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي والسيد احمد سيف حسين مدير مكتب الوزير.

واطلع معاليه على قاعات الامتحانات بمدرسة الرويس الابتدائية للبنين ومستوى الطلاب في مادتي الرياضيات واللغة الانجليزية التي يجرى تصحيحهما ونسبة النجاح فيهما.

ثم توجه معالي الوزير بعد ذلك الى مدرسة الرويس التأسيسية للبنات واطلع على معرض المدرسة الذي يضم جناحا للتراث وجناحا للتربية الأسرية وجناحا للزهرات واشاد معالي الوزير بجهود المدرسة في ربط الطالبات بتراث اجدادهن وحث على ضرورة الاهتمام بهذا المجال حتى لا ينسى الطلاب عادات وتقاليد مجتمعهم.

عيسى السويدي يواصل جولته في لجان امتحانات ابوظبي

■ واصل السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس جولته في مدارس السمحة المشتركة بنين ومدرسة السمحة المشتركة بنات ومدرسة الحباب بن المنذر.

وقد اطمأن على سير الامتحانات كما اطلع على نتائج تصحيح امتحانات امس الاول التي أكدت ان مستوى نجاح الطلاب طبيعي..

ووجه السيد عيسى السويدي خلال جولته الطلاب للاستفسار عن اي تساؤلات في المواد الدراسية وطالب اولياء الامور بتوفير الجو الملائم لابنائهم خلال المذاكرة المنزلية.

كما قامت السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم بالمنطقة بجولة في مدارس الشهامة للبنات.

وصرحت السيدة فخرية بو حليقة ان الامتحانات امس كانت عادية ولم تحدث اية حالات غش.

وزير الأشغال يوقع عقود ٤ مشاريع بقيمة ٢٢ مليون درهم

■ دبي - ياسين سالم:

وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان صباح امس عقود انشاء وصيانة لاربعة مشاريع بالدولة اجمالي تكاليفها ٢٢ مليون درهم وتضمن العقد الاول انشاء وصيانة مدرسة ثانوية للبنين ٢٤ فصلا في منطقة الدفان برأس الخيمة بقيمة تسعة ملايين و٢٤٢ الفا و٧٨٠ درهما خلال ١٦ شهرا من توقيع العقد.

وتضمن العقد الثاني احلال مدرسة احمد بن راشد الابتدائية للبنين ٢٤ فصلاً بام القيوين بقيمة تسعة ملايين و٦٢٢ الفا و٨٧٦ درهما خلال ١٦ شهرا وتضمن العقد الثالث صيانة المرحلة الاولى لمستشفى سيف بن غباش برأس الخيمة بتكاليف مليونين و٢٧٢ الفا و٥٩٨ درهما خلال ١٩٥ يوما. وتضمن العقد الاخير انشاء وانجاز وصيانة ثمانية فصول اضافية لمدرسة ابو سعيد الخدري في مزيرع ومدرسة مزيرع للبنات بقيمة ٧٤٥ الف درهم خلال اربعة شهور من توقيع العقد.

من جانب آخر وافقت لجنة الاوامر التغييرية بوزارة الاشغال العامة والاسكان خلال اجتماعها صباح امس بدبي برئاسة المهندس علي حمد الشامسي وكيل الوزارة رئيس اللجنة على ترسية عدد من المشاريع في مختلف مناطق الدولة. كما وافقت على اوامر تغييرية لعدد من مشاريع الصيانة التي تنفذها حاليا لصالح وزارات ومؤسسات اتحادية في مختلفة مناطق ومدن الدولة.

الأشغال تنظم ندوة حول شروط تطبيق المشروع

■ دبي - الاتحاد: تنظم وزارة الاشغال العامة والاسكان يومي ٢٧ و٢٨ مايو الحالي ندوة حول تطبيق الشروط العامة والخاصة للمشروع اثناء فترة التنفيذ.

وتهدف الندوة الى التعريف بكيفية تطبيق الشروط التي تعوق تنفيذ المشروع او تكون سببا في التأخير والمواءمة بين شروط العقد مع المقاول وشروط العقد مع الاستشاري وكيفية مخاطبة المقاول والردود على مراسلاته والظروف العامة والخاصة لعقد المشروع والعواقب التي تنتج عن عدم الالمام بشروط العقد التي قد تتسبب في مطالبات المقاول او تأخير المشروع وسوء التنفيذ.

كما تتناول الندوة طبيعة عقد المقاول والعقود الادارية وكافة الالتزامات المتعلقة بالوزارة والمقاول واجراءات المحاسبة والتدقيق والدفعات والاوامر التغييرية والمطالبات المترتبة على ذلك وحسم النزاعات.

المنظمات الأهلية العربية تناقش الميثاق الأخلاقي

السويدي يؤكد دور القطاع الأهلي والمرأة في مسيرة التنمية بالإمارات

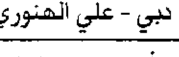
■ القاهرة: ناقش المؤتمر الثاني للمنظمات الأهلية العربية في اجتماعه امس لليوم الثاني على التوالي وضع ميثاق اخلاقي يؤكد المبادىء الاخلاقية للعمل الأهلي.

ويرأس وفد الدولة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وأكدت الوفود المشاركة على ان الدعوة لصياغة الميثاق الاخلاقي تأتي في لحظة تاريخية تتسم بتنامي العادات الكونية بما فيها من عادات وقيم متباينة وتصاعد الدعوة لتحسين القيم الاخلاقية في توجيه السلوك بين الدول والثقافات وبين الدول ومجتمعاتها المدنية.

وصرح سعادة محمد عيسى السويدي بأن القطاع الاهلي والمرأة في الإمارات يلعبان دورا متميزا وبارزا في التنمية مشيرا الى مشاركة الامارات بوفد كبير بالاضافة الى اوراق عمل مقدمة ومداخلات. وقال ان الوفد يشارك في مناقشات المؤتمر بفاعلية حيث سبق وان شاركت دولة الامارات في المؤتمر الأول للنشاط الأهلي مشيرا الى ان العمل الأهلي في دولة الامارات سيكون له شأن كبير وسيكون عونا للحكومة في برامج التنمية وكذلك المرأة لها أهمية خاصة في التنمية في دولة الامارات مؤكدا ان الدولة تفتح المجال لهذه المنظمات والمراكز كي تلعب دورا كبيرا في كل القطاعات التي نحن في اشد الحاجة إليها. ومن المقرر ان يلقى وفد الامارات كلمة الدولة اليوم ويلقيها المدير التنفيذي لهيئة الخير السيد احمد يوسف عبدالله حول نشاط الهيئة منذ انشائها عام ١٩٨٤ وحتى الآن. (وام)

ندوة حول الاسس التعليمية في حل مشاكل العمل



■ دبي - علي الهنوري:

■ بدأت صباح امس ندوة (الاسس التعليمية في حل مشاكل العمل) والتي تنظمها ادارة التعليم والتمريض بمستشفى الكويتي بدبي وحضرها ٢٠ شخصا من الهيئة التمريضيةمن منطقة دبي الطبية ومستشفى القاسمي.

وعرضت الندوة اهم الاهداف العامة للاسس التعليمية في حل مشاكل العمل المهنية من خلال الاعمال اليومية في المستشفيات وكيفية الاستفادة من هذه العقبات خلال المراحل القادمة. وقدمت الدكتورة ديبي أمبغو من كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات المفهوم الرئيسي للندوة وورشة العمل الخاصة بها وذلك للخروج باهم النتائج العملية وعرضها للاستفادة منها خلال المرحلة القادمة واشارت ديبي الى اهم الاهداف العامة لهموم العمل وحل المشاكل بين الهيئة التمريضية والعاملين بهذا الحقل. كماتم عرض فيلم وثائقي يعرض بعض التجارب العلمية في حل المشكلات في احد المستشفيات الاوروبية

كما عقدت ورشة عمل للحاضرين عن ابرز المشاكل اليومية التي تصادفهم خلال اعمالهم للحصول على اهم النتائج التحليلية لدراستها والاستفادة منها وتطبيقها.



أمانة التعاون تتلقى قرار الامارات بشأن ممارسة النشاط الاقتصادي في التعليم

■ الرياض: اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انها تلقت امس قرار وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات العربية المتحدة بشأن تنفيذ قرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته السادسة عشرة التي عقدت في مسقط عام ١٩٩٥ والقاضي بالسماح لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بممارسة النشاط الاقتصادي في المجالات التعليمية بالدول الاعضاء.

وقد نص القرار على السماح لمواطني دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين بممارسة النشاط الاقتصادي في مجالات رياض الاطفال والمدارس الخاصة والمعاهد والمراكز التعليمية الخاصة وفقا للتخصصات التدريبية في مجال اللغات والكمبيوتر والسكرتارية والمحاسبة والادارة ومختلف الوظائف الادارية المساعدة.

ويشترط بمباشرة النشاط الاقتصادي في هذه المجالات ان يكون الشخص الطبيعي مقيما بدولة الامارات العربية المتحدة وان تكون اموال الشخص الاعتباري مملوكة بالكامل لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية شريطة ان يكون له نائب (شخص طبيعي) من مواطني دول المجلس مقيم بدولة الامارات العربية المتحدة وان تتم مباشرة النشاط وفقا لاحكام القوانين واللوائح والانظمة المرعية بدولة الامارات العربية المتحدة وان تتوافر باقي الضوابط اللازمة لممارسة الانشطة الاقتصادية والتي اقرها المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الثامنة. وذكرت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان القرار يسرى العمل به اعتبارا من تاريخ صدوره في ١٣ ابريل الماضي (وام).

تكثيف القلق

يعيش ابناؤنا وبناتنا الطلاب والطالبات الذين يستعدون لخوض امتحانات الثانوية العامة على وجه الخصوص، واقرانهم من الذين يؤدون حاليا امتحانات النقل حالة رعب حقيقية وقلق مثير لا مبرر له الا كونه امتدادا للنظرة التي اخترناها نحن بانفسنا نحو الامتحانات والتعليم بصفة عامة.

وقد تناولنا اكثر من مرة هذه القضية وعالجنا تلك النظرة ودعونا أهل الاختصاص في وزارة التربية والتعليم والشباب لدراستها، ولكن يبدو ان الاجيال الحالية واللاحقة مكتوب عليها ان تتعامل مع هذه النظرة الى أبد الآبدين.

واذا كان لا مفر من مواجهتها فلا اقل من ان يساعد خبراء التربية والتعليم ابناءنا وبناتنا في التخفيف من حدة التوتر والقلق الذي خلقوه لهم وعملوا على تكثيف جرعة القلق لديهم. فلا تخلو صحيفة أو وسيلة اعلامية هذه الايام من الاطلالة البهية لأحد هؤلاء الخبراء والمحللين وهو ينصح ويرشد نحو افضل طريقة «لحفظ» واستيعاب المنهج. وطريقة التعامل مع الاسئلة، ولا يمضي اليوم التالي الا ويعلن خبير آخر عن طريقة جديدة «لتركيز» ما «حفظه» الطالب في ملخصات يسهل عليه «حفظها»، وثالث ينصح ويوجه نحو أفضل الطرق «للحفظ» بدون قلق أو سهر، اما عن الخطوط الساخنة والردود المباشرة فحدث ولا حرج، وعن الاسئلة والاجوبة النموذجية التي تباع وتشترى ويتهافت عليها اولياء الامور المغلوبون على امرهم وابناؤهم فذلك مسلسل طويل ولا طول المسلسلات المكسيكية. كنت اتمنى من احد هؤلاء الخبراء ان يتحدث عن «فهم» الطالب لا ان يستخدم كلمة حفظ فلم اجد، بل أن أحدهم وهو يحمل درجة الدكتوراه فلسف نظرته للامتحانات بأنها امتحان «لذاكرة» الطالب لا عقله!!.

ايها الافاضل، رحمة بابنائنا وأرحموهم من هجمات تكثيف القلق الذي تمارسونه علينا وعلى ابنائنا.

بلدية ابوظبي توزع شيرات جديدة للتجار لعرض المنتجات المحلية من البصل والتمور

■ قامت بلدية ابوظبي بتوزيع شبرات لعرض المنتجات من البصل والتمور لتجار الجملة وذلك في سوق الجملة للخضار بمنطقة الميناء الحر من اجل حماية هذه المعروضات من التلف لتعرضها لحرارة الشمس. وقال السيد سلطان خميس المحيربى نائب رئيس قسم مراقبة الاسواق ببلدية ابوظبي ان توزيع هذه الشبرات يأتي بتوجيهات من معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن لتوفير كافة الخدمات للتجار من اجل زيادة معروضاتهم وكذلك لتوفير شبرات لكل الوارد من بصل التسويق الزراعي التابع لبلدية ابوظبي كما تم تشجيع تجار الجملة المستوردين للبصل بشراء الكميات المنتجة من البصل الوارد للتسويق الزراعي من مزارع المواطنين في المنطقة الغربية والختم وبأسعار مناسبة بوصفهم مموّلين لكبار المستهلكين واعادة تعبئة البصل بعد فرزه بعبوات متفاوتة لاعادة بيعه داخليا واتاحة الفرصة للتجار لاعادة التصدير للخارج. وقال السيد المحيربى انه تم التأكيد على تجار البصل بالتعاون مع قسم التسويق الزراعي للاهتمام بالمنتوجات الوفيرة من البصل لهذا العام. ومن جانب اخر وصل الى سوق الجملة للخضار والفواكه العالمية والمحلية بمنطقة الميناء الحر خلال الشهر الماضي ١٣ الف طن وخمسمائة كيلو من الخضار والفواكه من دول الشرق الاوسط وامريكا واوروبا وايران والهند. واوضح السيد سلطان خميس المحيربي انه وصل الى السوق ٣٠٠ براد من سوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر و ٢٦ باخرة من امريكا ودول اوروبا وافريقيا وآسيا و ٩ لنشات من ايران والهند و ٣٣٠ شحنة جوية من دول آسيا وامريكا وافريقيا (وام)


معالي الوزير يستمع الى شرح احد المعلمين في المركز


.. ويطلع على سير الامتحانات لطلاب المركز

تفقد مركز رعاية المعاقين في ابوظبي

مطر الطاير يؤكد ضرورة اعداد برامج تدريبية لطلاب المركز وتحديد الاحتياجات لادراجها بميزانية الوزارة

■ قام معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح امس بجولة تفقديه لمركز ابوظبي لرعاية وتأهيل المعاقين استمرت لمدة ساعتين ونصف الساعة تجول خلالها في ٣٠ قاعة من قاعات المركز والتي تضم مختلف انشطة فئات الاعاقة، واطلع على سير العمل وسبل تطويره لما فيه صالح فئة المعاقين.

وقد كان في استقبال معاليه لدى وصوله الى مركز رعاية وتأهيل المعاقين بابوظبي سعادة ابراهيم الصباغ وكيل الوزارة المساعد للرعاية الاجتماعية وسعادة سعيد الرميثي وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل وسعادة محمد راشد الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة مريم الرومي مديرة ادارة الفئات الخاصة بالوزارة والسيدة مريم عبد الكريم مديرة المركز وعدد من السادة المستشارين بالوزارة.

وفي بداية الجولة تحدثت سعادة مريم الرومي عن مراكز رعاية وتأهيل المعاقين بالدولة في ظل الرعاية الكريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقالت ان هذه المراكز تستهدف توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والتأهيل التربوي والمهني للمعاقين واعدادهم للمشاركة في الحياة الاجتماعية والانتاج وخاصة المزرعة التي يعمل فيها عدد من المعاقين في زراعة الخضروات التي اثبتت قدرتهم على العطاء في مجال الانتاج. كما تحدثت عن اقسام المركز المختلفة التي تضم ٢٠٠ طالب وطالبة من الفئات العمرية المختلفة ومن فئات التنمية الفكرية من القادرين على التعلم او التدريب والمعاقين جسديا والصم والبكم وضعاف السمع وفئات مختلفة من المتقدمين من العمر. والطلاب والطالبات موزعين على الروضة والمرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية والتأهيل المهني.

وأكدت ان المركز يعمل به ٥٦ من المعلمين والاخصائيين والفنيين. وان هناك اتصالات مع المؤسسات المختلفة في عقد دورات تدريبية على كل جديد فيما يخص تعليم وتأهيل المعاقين.. وهناك تعاون كامل مع المناطق التعليمية في وضع اسئلة امتحانات آخر العام.. حيث بدأ طلاب المركز امتحاناتهم مع بدء امتحانات طلاب المدارس الحكومية اول امس.. كما تناولت في حديثها العلاقات مع المنظمات الدولية، واهمية ارسال العاملين في المركز منذ سنوات الى دورات تدريبية في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الامريكية، لزيادة معارفهم وخبراتهم في تعليم وتأهيل المعاقين.

وتحدثت ايضا عن التعاون القائم مع جامعة الامارات في مجال عقد ورش عمل لمدة يومين في الاسبوع يتم فيها عرض للنظريات العلمية في مجال التعليم والتأهيل..

وقد قام معالي مطر حميد الطاير بعد ذلك بجولة تفقدية في قاعات امتحانات طلاب المرحلة الاعدادية حيث اطمأن بنفسه على سير الامتحانات وقدرة الطلاب على الاجابة بصورة طبيعية.. وقد كان ضمن المرافقين لمعالي الوزير احد اولياء امور الطلاب بالمركز الذي اشار الى ان نجله المعاق ارسله الى الولايات المتحدة الامريكية بعد ان حصل على الثالث الاعدادي من المركز لمواصلة الدراسة الثانوية مشيدا بما حصله الطلاب خلال سنوات الدراسة في المرحلة الاعدادية بالمركز والتي كانت الاساس السليم لمواصلة تعليمه في امريكا.

كما اطلع معاليه على الاجهزة العلمية الحديثة المستخدمة في مجال اختبار طبلة الاذن وتخطيط السمع وذلك في المختبر السمعي والمقدمة من شركة ادنوك. كما اطلع ايضا على انشطة قسم التأهيل المهني والعلاج الطبيعي وتعديل السلوك والقسم الرياضي الذي يضم لوحات بها صور المشاركين في الاولمبياد العالمية بالولايات المتحدة الامريكية والعربية والخليجية والميداليات الذهبية والفضية والبرونزية التي حصل عليها المعاقون المنتسبون للمركز.

تغطية:
جمال ابو طالب
تصوير: عبد الرحيم عثمان


.. وخلال جولة في معرض الانشطة

.. ويطلع على انشطة طالبات المركز في قسم الكمبيوتر

معرض الانشطة

وقام معالي مطر حميد الطاير بافتتاح معرض انشطة المركز الذي ضم اعمال الطلاب والطالبات في مجالات التربية الاسرية من «مفارش» وملابس وزهور وغيرها من الاعمال النسوية المنزلية التي تدل على مدى كفاءة وقدرة الطالبات على اعمال الخياطة والنسيج والتطريز.. بجانب اعمال الطلاب في مجال اعداد الصناديق الخشبية والمقاعد وغيرها من الاعمال الخشبية المتميزة.

وقد اشارت سعادة مريم الرومي الى ان المركز شارك بانتاجه في المعارض التي تشارك فيها الدولة سواء في أوروبا او الدول العربية او المعارض المحلية.

وأكد معالي الوزير على اهمية اعداد برنامج لعقد دورات تدريبية محلية وخارجية للمعاقين وتلبية احتياجات المركز من الاجهزة حتى يمكن وضعها في مشروع ميزانية الوزارة.

وقد اشاد معاليه برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لانشطة المعاقين واشادته الدائمة بجهودهم في مجالات الانتاج وابرازهم مثالا للعمل الجاد المخلص امام الشباب الاصحاء والعازفين عن العمل..

ووجه كلمة لعدد من العاملات المواطنات بالمركز مؤكدا دعم الوزارة لجهودهن وتلبية جميع طلباتهن ودراسة مقترحاتهن لتحقيق مصلحة المركز والارتفاع بمستوى الاداء لفئة المعاقين.

كما وجه معاليه الدعوة الى جميع المسؤولين لزيارة المركز والاطلاع على انشطته المختلفة للتعاون في دعم مسيرة انشطة مراكز الرعاية والتأهيل للمعاقين.

وقد قام بتوجيه الكلمة التالية في دفتر زيارات المركز قال فيها «كان لي شرف زيارة هذا المركز ويطيب لي بهذه المناسبة توجيه الشكر والتقدير لجميع المسؤولين والاخصائيين على ما يقومون به من جهود في سبيل رعاية جميع المعاقين سائلا المولى عز وجل ان يوفق الجميع في هذا العمل الانساني الكبير.

دورة تأهيل ذوي الحاجات الخاصة تواصل اعمالها بالشارقة
مناقشة كيفية التعامل مع الاعاقة الشديدة ودور الجمعيات الاهلية والمجتمع في الرعاية والتأهيل

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ ضمن فعاليات دورة قضايا وتطبيقات في تدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة التي ينظمها مركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية وبالتعاون مع منظمة العمل الدولية، القى الدكتور موسى شرف الدين رئيس جمعية اصدقاء المعاقين في لبنان محاضرة عن الاعاقة العقلية الشديدة وكيفية التعامل مع اصحاب هذه الاعاقة ودور الجمعيات المعنية بشؤون المعاقين في المجتمع المحلي. وتحدث المحاضر في البداية عن موضوع الاعاقات الشديدة وكيفية التعامل معها وقال: ان في الدول الغربية يتم وضع اصحاب الاعاقات الشديدة داخل مؤسسات مغلقة اما الاتجاهات الحديثة فيتم حاليا دمجهم مع المجتمع المحلي.. وعملية الدمج هذه تحتاج الى متطلبات وشروط من ضمنها تلبية حاجات المعاقين وتزويدهم بالمعدات والاجهزة والوسائل المساعدة مع ايجاد السكن الملائم لهم وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة والمعنية بهم.

اما محاضرته حول دور الجمعيات المعنية بشؤون المعاقين في المجتمع المحلي اشار الدكتور موسى شرف الدين رئيس جمعية اصدقاء المعاقين في لبنان الى تطور دور الجمعيات التطوعية المعنية بالمصابين باعاقات مختلفة وقال: لابد من لفت النظر الى مجموعة من الحقائق قبل التطرق الى ابراز تزايد دور الجمعيات الاهلية في الاستجابة لمتطلبات تقنية الاعاقة.

ثم تناول انواع الجمعيات التطوعية والاهلية منها الجمعيات الدينية مثل جمعيات الاوقاف الدينية ونظام الجليس وبيت الزكاة. بالاضافة الى الجمعيات الدنيوية منها منظمات الكشاف ومنظمات الدفاع المدني والهلال والصليب الاحمر والنوادي الثقافية والرياضية والنقابات وجمعيات الطلاب وجمعيات حقوق الانسان.

ثم تحدث رئيس جمعية اصدقاء المعاقين في لبنان في محاضرته حول كيفية مساعدة هذه الجمعيات على التصدى لمختلف المشاكل في مجال الاعاقة من النواحي الادارية والمالية والمجتمعية.

وفي الختام تناول دور الجمعيات الاهلية في بناء وتطوير المجتمع.

وقد شهد فعاليات الدورة ٥٨ متدربا ومتدربة من الوزارات والمؤسسات والمراكز الصحية ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومراكز تأهيل المعاقين بالاضافة الى الامانة العامة للتربية الخاصة في المملكة العربية السعودية والجمعية العمانية للمعاقين وجمعية رعاية الاطفال المعاقين في سلطنة عمان والمركز البحريني للحراك الدولي والجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين.

افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية بكليات التقنية للطالبات برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري

■ افتتح الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة صباح امس معرض الفنان المواطن عيسى سعيد الطنيجي للصور الفوتوغرافية بكليات التقنية للطالبات برأس الخيمة ويضم المعرض ٤٠ لوحة فوتوغرافية تتناول التراث المحلي والطبيعة.

وحضر الحفل الذي نظمه مجلس طالبات كلية التقنية العليا للطالبات برأس الخيمة بمقر الكلية الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم والشيخ عمر بن صقر القاسمي وعدد من المواطنين وتستمر فعاليات المعرض حتى ٢١ مايو الحالي من العاشرة صباحا وحتى الخامسة.

تنظمها ادارة الطب الوقائي بدبي
ندوة علمية حول السمنة بين الواقع والحلول

■ دبي - خيرية ربيع:

■ اعلن الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ان ادارة الطب الوقائي بالمنطقة (قسم التثقيف الصحي) بصدد عقد ندوة علمية متخصصة حول السمنة وتعتبر هذه الندوة الاولى من نوعها في منطقة الخليج حيث سيتم عقدها بالتعاون مع جمعية التغذية العربية وذلك خلال الفترة من ٢٨-٢٩ من شهر مايو الحالي بمبنى الطب الوقائي بمستشفى الكويت بدبي وسيشارك في الندوة عدد من الاطباء والممرضات والفنيين من اخصائيات تثقيف صحي واجتماعي وعلم نفس وتغذية من جميع المناطق الطبية والجهات المعنية بدولة الامارات. اما محاضرو هذه الندوة فهم اطباء واخصائيو تثقيف صحي من وزارة الصحة، مستشفى الكويت الرعاية الصحية الاولية، الادارة المركزية للامومة والطفولة وادارة الطب الوقائي قسم التثقيف الصحي، مستشفى المفرق، مستشفى القاسمي. جامعة الامارات، دائرة الصحة والخدمات الطبية، القطاع الخاص ومدرسة دبي الوطنية..

وتهدف الندوة الى تعريف المشاركين بالسمنة والاساليب والاضرار الصحية والوقاية والسيطرة عليها ضمن اطارها العام.

اما اهدافها الخاصة فترتبط بتزويد المشاركين بالمعلومات الاساسية عن الاضرار الصحية للسمنة، والقاء الضوء على العوامل الصحية الاجتماعية المرتبطة بالسمنة، وتعريف المشاركين بالسمنة في مراحل العمر المختلفة، بالاضافة الى تكوين اتجاهات ايجابية للوقاية والسيطرة على السمنة وتوضيح دور الوعي في الوقاية والحد من المضاعفات الناتجة عن السمنة.

وستغطي الندوة موضوع السمنة من مختلف جوانبه خلال الجلسات الاربع المحددة لذلك. وستتناول الجلسة الاولى (السمنة واضرارها الصحية) للدكتور عبدالرحمن مصيقر استاذ مشارك في كلية العلوم بجامعة الامارات، ويرأس الجلسة الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية، وستناقش الجلسة مدى انتشار السمنة في المجتمع الاماراتي.

ثم يطرح الدكتور محمد رضوان اختصاصي الامراض الباطنية والقلبية بدائرة الصحة والخدمات الطبية موضوع السمنة وامراض القلب والشرايين، يعقب ذلك موضوع السمنة وعلاقتها بداء السكري والوراثة للدكتور محمد بلال الشماع استشاري الامراض الباطنية والغدد الصماء بمستشفى القاسمي يلي ذلك طرح موضوع السمنة وارتباطها بالسرطان للدكتور عبدالغني ميش استشاري ورئيس قسم الاورام بمستشفى المفرق بابوظبي، وستتناول الجلسة الثانية التي يرأسها الدكتور محمد رضوان العوامل الصحية والاجتماعية المرتبطة بالسمنة ويتحدث خلالها الدكتور عبدالرحمن مصيقر، كما ستطرح د. زينب طه اخصائية التغذية في الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بابوظبي دور التغذية في الاصابة بالسمنة، وستتناول الاستاذة تونس مكي الخشالي من مدرسة دبي الوطنية موضوع الرياضة وعلاقتها بالسمنة.

في الجلسة الثالثة التي يرأسها الدكتور محمود فتح الله استشاري قسم الاطفال بمستشفى الكويت بدبي سيتم طرح موضوع السمنة خلال مراحل العمر المختلفة حيث سيتناول الدكتور هشام الخطيب اختصاصي اطفال بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي السمنة عند الرضع والاطفال وسيتناول د. عبدالغفار عبدالغفور موضوع السمنة عند تلاميذ المدارس والمراهقة، ثم موضوع السمنة عند الأم الحامل والمرضع للدكتورة سامية سعفان استشارية امراض النساء والولادة - قطاع خاص ابوظبي ثم السمنة عند كبار السن يتناوله الدكتور محمد مرسي الدجاني رئيس وحدة المسنين بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، وتختتم الجلسة الثالثة بما ادرج على قائمتها بموضوع السمنة والعوامل النفسية للدكتور حارث سوادي استاذ مشارك في كلية الطب بجامعة الامارات.

اما الجلسة الرابعة والاخيرة والتي تعقد برئاسة الدكتور خليل شريف داود مدير ادارة الطب الوقائي بدبي فستتناول دور البدع الغذائية في الوقاية من السمنة من خلال اطارها العام الوقاية والسيطرة على السمنة للدكتور عبدالرحمن مصيقر، والسمنة واستخدام الدواء للدكتور محمد بلال الشماع، والسمنة ودور الجراحة للدكتور خليل صعب اختصاصي جراحة التجميل والترميم والفكين، ودور الارشاد في الوقاية والسيطرة على السمنة للدكتور حارث سوادي، وستختتم الجلسة بموضوع حول استراتيجية الوقاية من السمنة لوفاء ابوعلي مسؤولة التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي بدبي.

أنشطة متنوعة لنادي فتيات كلباء خلال مايو الحالي

■ خور فكان - مريم المسعود:

■ اعلنت السيدة موزة ناصر مديرة نادي فتيات خورفكان بان النادي اعتاد اقامة انشطة ثقافية واجتماعية وترفيهية ضمن برنامج محدد لكل شهر تضعه ادارة النادي بالتشاور مع مسؤولات وعضوات اللجان المختلفة، واشارت الى ان برامج النادي الشهرية تتضمن انشطة ثقافية واجتماعية واعلامية ورياضية، والام والطفل وتتولى اللجان عمليات الاشراف على الانشطة المقامة كل في تخصصه.

واشارت الى انه تم تنفيذ عدد من النشاطات الخاصة بشهر مايو الحالي حيث اقيمت مسابقة لاجمل واقدم طابع في اطار مناسبة يوم البريد العالمي باشراف اللجنة الاعلامية واسفرت نتائج المسابقة عن فوز ١٠ متسابقين من ابناء عضوات النادي والعاملين به وهم، احمد مبارك السويدي، شمة علي مفتاح، حنين سعيد راشد، آمنة علي السويدي، محمود صالح عبدالكريم، شيخة علي مفتاح، عمر محمد الحميدي، صالح صالح عبدالكريم، ربيكا ستبولا وايميلي فريد.

كما اقيمت محاضرة دينية بمناسبة رأس السنة الهجرية بعنوان دروس من الهجرة النبوية القتها حصة الجودر وقد نفذت لجنة الام والطفل يوم الاربعاء الماضي مرسما حرا للاطفال في المرحلة التأسيسية بمناسبة انتهاء العام الدراسي حضره حوالي ٧٠ طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم ما بين ٥ الى ٨ سنوات. ويستعد النادي بمناسبة انشاء مجلس التعاون الخليجي ببعض الفعاليات وهي مسرحية للاطفال بعنوان «التعاون» بالاضافة الى تخصيص يوم لاقامة مسابقات خاصة بهذه المناسبة.

وتعد اللجنة الاعلامية عددا من المنشورات عن اضرار التدخين في اطار اليوم العالمي للاقلاع عن التدخين وسيتم توزيعها في الاماكن التي يتوقع ان يوجد فيها عدد كبير من المدخنين.

وتختتم برامج هذا الشهر بلقاء مع عضوات النادي لتكريم جهودهن المبذولة في تفعيل دور النادي. فيما تستمر الدورات التي يقيمها النادي بشكل دائم كدورة تحفيظ القرآن الكريم للسيدات ولمدة ثلاثة ايام في الاسبوع، بالاضافة الى دورة اللغة الانجليزية والسباحة والرياضة بينما توقفت الرحلات الاسبوعية لطالبات المدارس بكافة المراحل بسبب امتحانات النقل وتستأنف بعد الانتهاء منها وهي رحلات ترفيهية تقام كل خميس لاندية الفتيات بالشارقة والمتنزهات والحدائق ومدن الالعاب المختلفة بالدولة.

حملة للتبرع بالدم بمطار الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن حملات بنك الدم المتنقل نظمت ادارة بنك الدم بالشارقة صباح امس حملة للتبرع بالدم لموظفي مطار الشارقة، وقد تقدم سعادة مدير عام مطار الشارقة الدولي المتبرعين، واوضح السيد امين الاميري مدير الادارة المركزية لبنوك الدم ان الاقبال كان كبيرا من قبل الموظفين، مشيرا الى ان هذه الحملة تعتبر رقم ١٦ لعام ٩٧، وقال السيد الاميري ان الحملات ستكون مكثفة خلال شهري مايو ويونيو هذا العام وذلك حرصا على تغطية الطلبات الكثيرة المتواجدة لدى ادارة بنوك الدم من قبل الشركات والهيئات الحكومية والخاصة.

وذكر الاميري ان بنك الدم المتنقل هو الوحيد الموجود بالامارات ويعد واحدا من افضل البنوك المتنقلة بالعالم حيث يقوم بتغطية كافة مناطق ومدن الدولة على مدار العام مع العمل بكل حرص للوصول الى كافة فئات مجتمع الامارات بغرض نشر التوعية الصحية السليمة.

وقال الاميري ان الحملات المستمرة لبنك الدم وحملات التوعية ساهمت بشكل بارز في زيادة الاقبال على التبرع، مشيرا الى ان بعض الشركات والادارات الحكومية اصبحت تتنافس في تنظيم الحملات وذلك دليل على وعي المجتمع والمسؤولين بهذا العمل الانساني العظيم ودليل نجاح خطط ادارة بنوك الدم بالدولة في حث وتشجيع اكبر شريحة ممكنة من مجتمع الامارات ليكونوا متبرعين بالدم، وقال الاميري ان متبرعا قام بالتبرع ٨٠ مرة لبنوك الدم وحث الاميري الجمهور ومجتمع الامارات على التبرع لما لهذا العمل الانساني من اجر وثواب.

بواقع درهم يومياً
جمعية الأعمال الخيرية تدخل خدمة الصراف الآلي لمشروع «كل يوم صدقة»

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ في خدمة جديدة وبهدف اتاحة الفرصة أمام أهل الخير استحدثت جمعية الأعمال الخيرية بالشارقة خدمة الصراف الآلي في اطار مشروع (كل يوم صدقة) وتحويل التبرعات آليا للبنك.

وقال المهندس محمد بن غالب مدير عام جمعية الأعمال الخيرية ان فكرة مشروع «كل يوم صدقة» والتي تعتبر الأولى على صعيد العالم الاسلامي مع خدمة الصراف الآلي لاقت تجاوبا كبيرا من أهل الخير في الامارات خاصة خلال شهر رمضان المبارك حيث تم تطبيق الفكرة، مشيرا الى ان خدمة الصراف الآلي تهدف الى التخفيف من معاناة الاخوة المتبرعين وأهل الخير في ايصال مساعداتهم للمحتاجين في يسر وبسرعة ومن خلال مساهمة يسيرة.

وقال ان المشروع تم تنفيذه بالتعاون مع بنك دبي الاسلامي حيث يقوم الصراف الآلي بتحويل درهم كل يوم «٣٠ درهما في الشهر» و٣٦٥ درهما في العام للراغبين في التبرع، وقال ان هذه المساهمة يقدر عليها الجميع الصغار والكبار في حين تمثل هذه المساهمات قدرا كبيرا في اطار المساعدات المقدمة للمحتاجين..

ويضيف السيد محمد بن غالب ان للمشروع مزايا عديدة منها التيسير على الراغبين في عمل الخير بفتح سبل متعددة امامهم وتيسير امكانية مساهمتهم فيها على اختلاف قدراتهم المالية كذلك الربط المعنوي بين دفع الضر عن اخواننا المحتاجين وتحصين النفس بالصدقة من مصارع السوء كما يساعد المشروع على تعويد النشء على حب الخير والحرص عليه من خلال حصالة المشروع الخاصة بصغار السن والتي يمكنهم من خلالها المساهمة في المشروع قدر استطاعتهم لربطهم وجدانيا بأهمية الصدقة ومنزلتها عند الله ولو كانت قليلة.

ومن مزايا المشروع ايضا كما يقول المهندس محمد بن غالب انه يفتح ابواب الخير بعدد ايام العام الهجري لكي يجعل أموال المتبرعين رهن اشارة حاجة اخوانهم مهما اختلفت نوعيتها كما يساعد على تحقيق الاكتفاء الذاتي للمسلمين من فضل مالهم اي مازاد على نفقتهم ويعتبر الدرهم من أقل النفقة.

مدرسة العين النموذجية تنظم مهرجان السباحة الاول

■ العين - الاتحاد: نظمت مدرسة العين النموذجية بالعين مهرجان السباحة الاول للعام الدراسي الحالي حضره السيد عبداللطيف الحر نائب مدير منطقة العين التعليمية للشؤون الادارية واولياء امور الطلبة وقد تضمن المهرجان العديد من الفقرات التي قدم خلالها الطلاب مهارات متميزة لانواع الطفو والوقوف في الماء العميق وقفزات الثقة من ارتفاعات متر و٣ امتار والسباحة الحرة وكذلك بعض الفقرات التي ترتبط بالبيئة كالغوص تحت الماء وجمع المحار بالاضافة الى بعض الفقرات التي نالت تشجيع الحضور واظهرت المهارات المتميزة التي اكتسبها الطلاب خلال العام الدراسي.

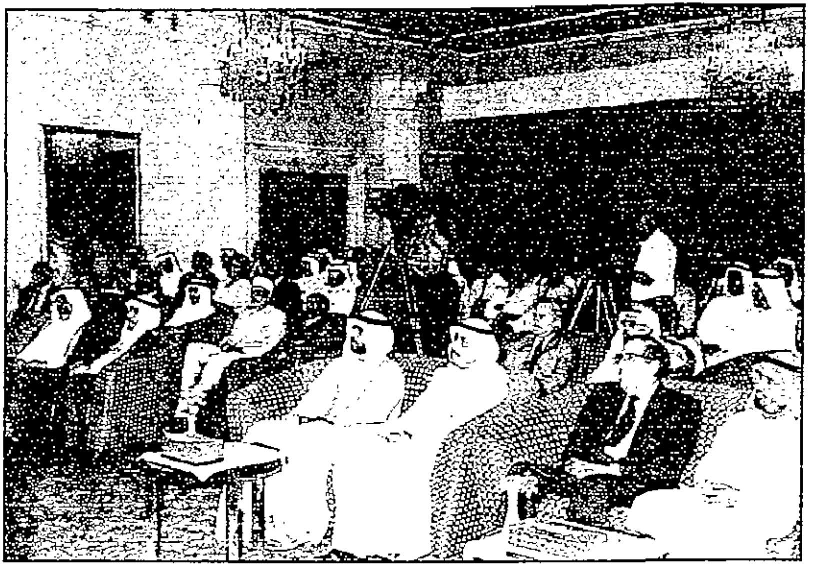
وفي نهاية المهرجان قام نائب مدير المنطقة بتوزيع الهدايا والجوائز على الطلبة الفائزين.







خلال الافتتاح



جانب من الحضور

افتتح المؤتمر الأول لخدمة المجتمع والتعليم المستمر

نهيان يؤكد دور الجامعة في تنمية المجتمع وتطويره

الدعوة لوضع خطط واضحة لتلبية الاحتياجات في التعليم المستمر

تغطية : أحمد الخشن

تصوير: محمد سليم

■ اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. الرئيس الاعلى لجامعة الامارات على ان الثورة الصناعية الكبرى التي تمت في العقود المبكرة من هذا القرن ادت الى خروج الجامعات من عزلتها الاكاديمية وتخليها عن المفاهيم التي حكمت عملها طوال قرون عديدة واصبحت تدريجيا جزءا لايتجزأ من مجتمعاتها، تؤثر فيها وتتأثر بها وتسهم في تنميتها وتطويرها، وتحسين نوعية حياتها مما جعلها تلتحم تماما بمجتمعاتها.

جاء ذلك في الكلمة التي افتتح بها معاليه فعاليات المؤتمر الاول لخدمة المجتمع، والتعليم المستمر والذي نظمه قطاع شؤون خدمة المجتمع بالتعاون مع لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي عقد صباح امس بفندق هيلتون العين.

وحضر حفل الافتتاح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات وسعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة، والسادة نواب مدير الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومسؤولي مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي.

واشار معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الى ان التحام الجامعات الحديثة بمجتمعاتها يأخذ صورا واشكالا عديدة . منها على سبيل المثال لا الحصر. التعليم المستمر الذي تسعى الجامعات عن طريقه لتوفير البرامج المهنية الكفيلة بتمكين الافراد عن متابعة واستيعاب الجديد من المعارف والتقنيات والفنون، وتوفير برامج متنوعة تطرح للمستهدفين منها في اماكن عملهم وتجمعهم فالتدريب اثناء الخدمة واجب المؤسسات والهيئات تجاه العاملين بها. وهي بدون الجامعات والمعاهد المتخصصة لاتستطيع النهوض به منفردة، والجامعات والمعاهد المتخصصة شريك كامل في هذا العمل، الذي هو عمل وطني بالدرجة الاولى.

وقال معاليه ان هنالك ايضا تعليم الكبار، ذلك المفهوم الشامل الذي لايقتصر على مجرد محو الامية، بل يمتد الى بعيد ليقدم لكل من لم تتح له ظروفه التعلم فرصة الحصول على ذلك من خلال برامج تحقق له ذاته وتعوضه عما فاته، وتجعله عضوا عاملا ومؤثرا في مجتمعه.

واوضح معاليه ان خدمات الجامعات تمتد لمجتمعاتها لتشمل ما يقدمه الاساتذة من مشورة لمختلف القطاعات والهيئات، والتعرف الدقيق على خصائص ومتطلبات الوظائف الحالية والمستقبلية بها، حتى يمكن تطوير المناهج والمساقات واساليب التدريب بما يتوافق دوما مع هذه الخصائص والمتطلبات في ظل التدفق المذهل في المعارف والتقنيات.

وطرح معاليه عدة نقاط على المؤتمر معربا عن امله في ان تنال الاهتمام اولها ان يتعين تحديد احتياجات مختلف فئات المجتمع. وقطاعاته من التعليم المستمر والخدمات الاخرى، تحديدا دقيقا، وكذا تحديد اولوياتها في المجالات المختلفة. ثم وضع الخطط الكفيلة بتلبية هذه الاحتياجات في الوقت المناسب، وبالشكل الملائم. والقدر الكافي. وبالتعاون الوثيق مع الجهات المعنية.

واستمرار عقد مثل هذه المؤتمرات والاستفادة من خلاصات وتجارب ودراسات الآخرين في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وتطويعها بما يتلاءم مع مجتمعاتنا الاسلامية والعربية.

واعداد استراتيجية واضحة لبرامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، تأخذ في الاعتبار فتح آفاق جديدة في هذا المجال، وتساعد في تخفيف العبء على البرامج التقليدية للجامعات. واعرب معاليه في ختام كلمته عن تمنياته بالنجاح للمؤتمر في تحقيق اهدافه وان تسهم توصياته في وضع افكار وتصورات تعين المسؤولين بالجامعات والمؤسسات والهيئات على وضع السياسات والخطط الملائمة للنهوض بالمستوى الثقافي والعلمي والفني للعاملين بها، وان يشكل لبنة في صرح التعاون الخليجي المثمر البناء.

والقى د. ابراهيم الدوسري ممثل الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي، ونائب المدير العام لقطاع شؤون الانسان والبيئة، بالامانة العامة لدول المجلس كلمة اشاد فيها بجهود جامعة الامارات لتطوير انظمة التعليم العالي وجعلها مواكبة لاحتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية.

واضاف ان فكرة المؤتمر قد انبثقت منذ عامين خلال اجتماع عمداء ومسؤولي خدمة المجتمع والتعليم المستمر في دول مجلس التعاون في رحاب جامعة الامارات وضرورة مد يد الخدمة والمساعدة لمختلف المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية وتوفير الامكانات اللازمة لتحسين ادائها.

واشار الى ان المؤتمر الاخير الذي تنظمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مجمع كليات التقنية العليا حول مستقبل التعليم التقني والتنمية. والذي كان من اهم محاوره حاجة مختلف القطاعات العامة والخاصة بالمجتمع للتعليم المستمر ورفع كفاءة واداء العاملين، لتحسين مستوى الانتاجية وزيادتها. خاصة وان طبيعة سوق العمل متغيرة على الدوام. وبالتالي فهي تتطلب مواكبة من المهارات والخبرات المتغيرة السريعة، التي توضح اهمية التعليم المستمر ودوره في صقل الخبرات وتطوير المهارات لتقديم العون اللازم لمختلف المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف ان واقع دول مجلس التعاون يوضح حاجة انظمة التعليم والتوظيف الى التطور والتحديث وحاجات ارباب العمل في القطاع العام والخاص لتدريب العاملين لاتزال غير محققة على نحو جيد من قبل مؤسسات التعليم العالي.. مما يفرض على الجامعات العمل على سد تلك الحاجة.

واشار د. ابراهيم الدوسري الى اننا في الماضي كنا ولانزال نشتكي من ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم وخاصة العالي ومتطلبات التنمية وخاصة فيما يتصل باحتياجات سوق العمل من المهارات والمعارف الضرورية. واعرب عن امله في ان يسهم المؤتمر الحالي بتقديم اضافة مهمة لجهود مؤسسات التعليم العالي وتعزيز دورها الحيوي للوفاء بمتطلبات التنمية واحتياجاتها.

والقى د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع كلمة اكد فيها على ان المؤتمر يؤكد حرص الدول ومؤسسات التعليم العالي بدولة الامارات على اهمية تكامل الادوار التعليمية العليا وليشكل الضلع الثالث لمثلث التعليم العالي، فاذا كانت الجامعات قد ادت دورها في العملية التعليمية باعداد وتجهيز وتأهيل الخريجين وخطت خطوات مهمة في ميدان البحث العلمي. فقد آن الاوان لاعطاء خدمة المجتمع في مؤسساتنا التعليمية دورها لتسهم في دعم مسيرة العمل الجامعي في دولنا.

واضاف نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، ان رسالة الجامعات في خدمة المجتمع لا تتوقف عند حدود بل تصل الى كل موقع وزاوية في المجتمع، كما ان خدمة المجتمع لاتتوقف عند برنامج او صورة محدودة من صور الاداء بل هي رسالة متجددة متنامية بقدر نمو الجامعات والمجتمع، ونحن في اقطارنا الخليجية نشعر باهمية هذا الدور حيث ان برامج التنمية الشاملة في بلادنا تزداد اتساعا واهمية وتنوعا يوما بعد يوم مما يلقي بالتبعية والمسؤولية على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي حتى تحقق هذه الادوار، فالدراسات والبحوث، ومعالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، والنشر العلمي والثقافي والبرامج التنموية، والتواصل مع مؤسسات المجتمع المختلفة حكومية كانت ام اهلية، كل ذلك مما ينتظره المجتمع من الجامعات، وقد اتسع دور خدمة المجتمع وبرامج التعليم المستمر الذي اصبح احد معالم النهضة التربوية العالمية المعاصرة اذ اصبح التعليم للحياة شعارا ترفعه المنظمات الدولية مما يعني استمرار برامج التعليم التي ترافق الانسان طيلة حياته ولا تتوقف مع تخرجه وحصوله على الشهادة. وقد قطعت الجامعات المتقدمة شوطا واسعا في ذلك ببرامج متعددة كالتعليم غير النظامي والتعليم عن بعد والتعليم الذاتي، كما اسهمت وسائل الاتصال الحديثة كالقنوات التعليمية الفضائية وشبكة الانترنت والبرامج المسجلة وغيرها في تطوير اساليب التعليم المستمر مما يعني ان دور الجامعات في ذلك سيزداد ويتعاظم من جهة ويخفف الضغوط على الادوار التعليمية التقليدية التي تقوم بها الجامعات من جهة اخرى، ونحن في جامعاتنا الخليجية قد توفر لها . ولله الحمد . من الارادة والقيادة والامكانيات ما يمكنها من القيام بهذه الادوار وملاحظة المتغيرات العالمية في مجال التعليم المستمر.

واعقب جلسة الافتتاح جلسة العمل الاولى في المؤتمر الذي سيستمر حتى ٢٠ مايو الحالي.

مدير الكلية وأعضاء هيئة التدريس تفقدوا المشروع

انجاز ١٥ بالمائة من انشاءات كليات التقنية بدبي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تفقد صباح امس الدكتور هوارد ريد مدير كلية التقنية العليا للطالبات بدبي وعدد من اعضاء هيئة التدريس والمسؤولين بالكلية وعدد من الطالبات الموقع الجديد للكلية بمنطقة القصيص بدبي. والموقع الجديد للكلية تبلغ مساحته ٢٥٠ الف متر مربع منحه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مع مبلغ ٧٥ مليون درهم للانشاءات. وصرح الدكتور ريد بأن المرحلة الاولى من مشروع بنايات الكلية ستنتهي يوم ١٥ اغسطس عام ١٩٩٨ وسيستوعب حوالي ١٨٠٠ طالبة، بينما المبنى المؤقت الذي تستخدمه الكلية الحالية لا يستوعب اكثر من ١٣٠٠ طالبة، والمبنى المؤقت عبارة عن بناية متنقلة يمكن تفكيكها ونقلها، اما الارض فستتسلمها بلدية دبي. وقال المهندس مكرم اسكندر مدير المشروع انه تم البناء في المرحلة الاولى على مساحة ٤٠ الف متر مربع، عليها ٨ بنايات متجاورة، يتوسطها مبنى الادارة ومنها ٤ بنايات مخصصة للتعليم والدراسة، ومبنى ستوديو للتليفزيون، ومبنى للكهرباء الى جانب مبنى خاص بالكافتيريا والمطبخ. واضاف، ان المساحة المخصصة للكلية مقسمة بحيث تضمن كافة الخدمات اللازمة وقال المهندس مكرم ان تكاليف المرحلة الاولى بلغت ٧٨ مليون درهم. اما المرحلة الثانية والتي ستبدأ بعد الانتهاء من المرحلة الاولى تماما فستضم المزيد من قاعات الدرس، الى جانب بنايات ادارية صغيرة.

واضاف المهندس مكرم ان المشروع بدأ يوم ١٦ فبراير عام ١٩٩٧م وانقضى أسبوعان في عمليات التحضير للعمل من بنايات مؤقتة وادخال للكهرباء والمياه وغيرها. وحاليا يتم العمل في ثلاث بنايات وكذلك بناية الادارة، وبناية الكهرباء. ويمكن القول انه تم انجاز حوالي ١٥٪ من حجم المشروع ككل.

خلال عمل الأساسات

بقيمة ٢٢ مليون درهم

صندوق الزواج يبدأ صرف ٥٠٠ شيك

■ دبي - الاتحاد: بدأ صندوق الزواج امس صرف ٥٠٠ شيك لمنح الزواج اجمالي قيمتها ٢٢ مليون درهم على كافة لجانه الفرعية بالدولة. حيث تم اعتماد ٢٣٠ شيكا من هذه الشيكات الاربعاء الماضي بقيمة عشرة ملايين و ٣٠٠ الف درهم والباقي تم اعتمادها امس الاول من معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج ومن المقرر ان تقوم اللجان اعتبارا من اليوم بصرف هذه الشيكات على المستحقين. من جانب آخر يتوقع ان يعتمد الصندوق خلال الاسبوع الحالي حوالي ١٦٠ شيكا جديدا وهي متعلقة بالطلبات التي وافقت عليها لجنة البت النهائي الاسبوع الماضي.

لجنة توحيد المواصفات الكهربائية والمائية بدول الخليج تجتمع غدا بدبي

■ دبي - الاتحاد: تعقد لجنة توحيد المواصفات الكهربائية والمائية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها السنوي غدا الثلاثاء في فندق رويال ابجر بدبي برئاسة سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء و الماء رئيس اللجنة. وقال الشامسي ان هذا الاجتماع الذي يعتبر استكمالا للاجتماعات السابقة سوف يناقش مسودة العناصر الاساسية لقطاع المياه خاصة العناصر المتعلقة بانابيب التوصيل ومضخات المياه الرئيسية وسيتم بعد التوصل الى اتفاق بين المجتمعين الى توحيد هذه العناصر واعتمادهامن قبل الجهات المعنية كمواصفات موحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي مشيرا الى انه سبق للجنة ان وافقت على مسودة العناصر الاساسية لقطاع الكهرباء خلال الاجتماعات السابقة.

دورة في الرضاعة الطبيعية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: نظم مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة وبالتعاون مع مستشفى القاسمي صباح امس دورة تدريبية لتشجيع الرضاعة الطبيعية والتي تستمر حتى بعد غد الاربعاء وخصصت هذه الدورة لجميع المناطق التابعة لمنطقة الشارقة الطبية وتتناول الدورة فوائد الرضاعة الطبيعية ومخاطر الرضاعة الصناعية وكيفية الحث على مزاولة الرضاعة وتأثيرها على نمو الطفل الى جانب المشاكل الاخرى مثل قلة ادرار الحليب ورفض الطفل لثدي الام والمشاكل الخاصة بالثدي والناشئة عن الرضاعة كما تتناول الدورة رعاية الاطفال الخدج والذين يعانون من عيوب خلقية أو جراحية تمنع الرضاعة الطبيعية.



13/5/97 TAR



دراسة إنشاء محطات لرصد الزلازل في الامارات

الخميري: الارصاد ركيزة أساسية في عملية التنمية

■ تدرس هيئة الأرصاد الجوية بوزارة المواصلات انشاء محطات لرصد الزلازل وجميع المعلومات الكاملة عن الهزات الأرضية ورصدها وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

اعلن ذلك السيد حسن الخميري مدير ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات مشيرا الى ان دولة الامارات العربية المتحدة تولي خدمات الارصاد الجوية أهمية قصوى حيث تعتبر ركيزة وبنية أساسية للتنمية في القطاعات المختلفة للدولة.

وقال ان الهيئة ستقوم بعمل تطوير للأجهزة والنظم المستخدمة مشيرا الى انه من المقرر انشاء محطة لقياس طبقة الاوزون اضافة الى تحديث مركز معايرة الأجهزة من خلال ايجاد معامل متحركة لتوحيد القراءات وتطوير عمل الارصاد بصورة علمة.

واضاف ان الدراسات العلمية اثبتت ان عوامل الطقس لها صلة مباشرة بقدرة الدولة على تنفيذ خططها وبرامجها الاقتصادية ولتحقيق هذا الهدف انضمت دولة الامارات الى عضوية المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في ابريل عام ١٩٨٧ وتلا ذلك صدور قرار من مجلس الوزراء لسنة ٨٧ بتوحيد الارصاد الجوية على مستوى الدولة.

وقال انه منذ علم ١٩٩٢ تم انشاء المركز وادخلت فيه أحدث الأجهزة الفنية والعلمية والتي بلغت تكلفتها مليون دولار امريكي وتمكن المركز الآن من تغطية معظم القطاعات التي تحتاج


الاهتمام بعمل المواطنين في المركز

د. عبدالصبور عبدالله: التركيز على تأهيل الكوادر الوطنية للعمل في التنبؤات الجوية

الى بيانات ومعلومات عن الارصاد الجوية وكذلك الافراد.

واشار الى ان المركز يهتم بايجاد الكوادر الوطنية الفنية المؤهلة للعمل في مجال التنبؤات وتحمل المسؤولية في هذا المجال.

واضاف ان انتاجية المركز تغطي خدمات الارصاد الجوية للطيران المدني والعسكري والشؤون البحرية وشركات البترول وخدمات الأرصاد الجوية للمواطنين من خلال التقرير اليومي والتنبؤات والتقارير المناخية.

المتنبىء الجوي

وقال الدكتور عبدالصبور عبدالله خليل كبير مستشاري المنظمة العالمية للارصاد الجوية مدير مشروع الامم المتحدة للارصاد الجوية في الدولة ان عملية اعداد المتنبىء الجوي عملية صعبة ولابد من الشخص العامل في هذا المجال ان يتوفر لديه اكبر قدر من المعلومات في العلوم العامة وأهمها الرياضيات والطبيعة والكيمياء والفلك.

واضاف ان هناك مراكز تعتمد على خريجي كليات العلوم قسمي الرياضة والطبيعة أو أحدهما ثم الحصول على دبلوم دراسات عليا في مجال تطبيقات الأرصاد الجوية ثم دبلوم أو برنامج تدريبي تخصصي في المجال الذي سوف يعمل فيه هذا المتنبىء الجوي وبالتالي فان اعداد المتنبىء الجوي يتم خلال ٦ سنوات تعليمية وتأتي بعد ذلك الخبرة ولابد ان يتوفر للمتنبىء الجوي سنوات خبرة طويلة للتعرف على الظروف الجوية المحلية التي يعمل بها حيث ان الظروف المناخية تتكرر.

واشار الى ان بعض الدول لاتمكن المتنبوء الجوي من اصدار التنبوات الا بعد سنتين من الخبرة لذلك فان المركز يهتم بصورة اساسية بايجاد المواطنين حيث يوجد الآن ٦ مواطنين منهم اثنان يعملان في مجال التنبؤات الجوية.

متابعة: خالد البدري

تصوير: يوسف العدان

التدريب

وقال الدكتور عبدالصبور اننا قبل استيراد الأجهزة الجديدة ارسلنا عددا من الموظفين لاجراء عمليات التدريب لاستيعاب التكنولوجيا المتطورة في هذا المجال.

واوضح ان المتنبىء يقوم بتجميع المعلومات والبيانات على المستوى المحلي من جميع المحطات الموجودة في الدولة ثم على المستوى الاقليمي من المحطات التي تأخذ ارصادا في المنطقة اضافة الى المعلومات الدولية ولابد ان توقع على خرائط ارصاد جوية سواء السطح جوية او طبقات الجو العليا او خرائط بحرية وتوقع الخرائط بواسطة الحاسب الالكتروني دون تدخل المشغل حيث يأتي بعد ذلك تحليل هذه الخرائط من حيث تحركات الكتل الهوائية التي تمر بالمنطقة سواء على السطح أو طبقات الجو العليا وتعد هذه من وظائف المتنبىء الجوي الذي يقوم بعملية التحليل ثم دراسة كل مايرد اليه من معلومات مساعدة من الأقمار الصناعية وتحرك الكتل الهوائية ثم يصدر التنبؤ الجوي سواء على فترات قصيرة او طويلة المدى والذي يصل الى ٥ أيام.

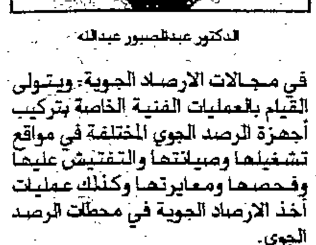
وقال بالنسبة للقراءات هناك كل ٦ ساعات تجدد والبعض يطلب كل ١٢ ساعة مشيرا الى أن اقليم المعلومات علاقته بالاحوال الجوية غير عادية.

واضاف ان المركز يضم أحدث الامكانيات والاجهزة التي تواكب التكنولوجيا في مجالات الأرصاد.

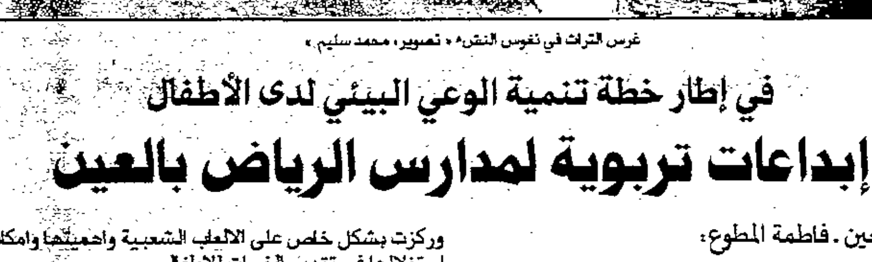
والجدير بالذكر ان مرافق الأرصاد الجوية تعتمد في عمليات تأدية الخدمات الارصادية المطلوبة لجميع قطاعات الدولة على جناحين. الأول جناح الأخصائيين الجويين ويتولى القيام بعمليات تحليل خرائط الطقس الجوي واصدار التنبؤات والتقارير الجوية القصيرة والمتوسطة المدى عن حالة الطقس المتوقعة. كما يقوم بمعالجة البيانات الارصادية المقاسة على مستوى الدولة وتبويبها وادخالها في الحاسب الآلي ثم اعداد البرامج المطلوبة لاصدار التنبؤات طويلة المدى والتقارير المناخية. الجناح الثاني، جناح الفنيين في مجالات الارصاد الجوية. ويتولى القيام بالعمليات الفنية الخاصة بتركيب أجهزة الرصد الجوي المختلفة في مواقع تشغيلها وصيانتها والتفتيش عليها وفحصها ومعايرتها وكذلك عمليات أخذ الارصاد الجوية في محطات الرصد الجوي.


خرائط التنبؤات

السيد حسن الخميري


الدكتور عبدالصبور عبدالله


غرس التراث في نفوس النشء «تصوير: محمد سليم»



في إطار خطة تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال

إبداعات تربوية لمدارس الرياض بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ قام توجيه رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية بتنفيذ خطة تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة وذلك لربط الاطفال بالبيئة المحيطة بهم. وحول اهمية ربط الطفل ببيئته وتراثه القديم قالت الدكتورة وفاء سلامة موجهة رياض الاطفال بالمنطقة: ان مرحلة الروضة من اهم المراحل في حياة الطفل لكونها الفترة الحاسمة والمرحلة التكوينية التي تغرس فيها البذور الاولى للشخصية الانسانية، وتتشكل خلالها العادات والاتجاهات، وفي اطارها تنمو الميول والاستعدادات لذلك قامت ادارة المنطقة وتوجيه الرياض بالاهتمام بالتربية البيئية للاطفال والعمل من خلال سياسة الباب المفتوح على المجتمع المحلي. واشارت الى ان كل روضة قامت بتبني فكرة معينة وذلك من خلال مشروع متكامل تم تنفيذه مع الاطفال منذ بداية العام الدراسي على مراحل مختلفة، حيث تبنت روضة المسعودي مشروع ربط الطفل ببيئته القديمة وصممت برنامجا تربويا لتنمية الوعي بالبيئة المحلية لدى الاطفال. كما اهتمت روضة الهيلي بنفس الفكرة وركزت بشكل خاص على الالعاب الشعبية واهميتها وامكانية استغلالها في تقديم الخبرات للاطفال.

واكدت نادية شاهين الموجهة بمنطقة العين، على اهمية المشاريع التربوية الخاصة بكيفية حل مشكلات البيئة والتي قدمتها مدارس رياض الاطفال بالمنطقة وذلك لتعريف الطفل بمشكلات البيئة المحلية والعمل على حلها بابسط الطرق.

واشارت نادية شاهين الى ان خطة توجيه الرياض اهتمت كذلك بالتربية الدينية لطفل الروضة وذلك من خلال تبني روضة المقام لمشروع تحفيظ القرآن الكريم للاطفال على مدار العام والذي لقى اقبالا كبيرا من جانب الاطفال بالمنطقة، وطالبت بضرورة تعميم هذا المشروع الديني الهام على جميع مدارس الرياض بمنطقة العين.

وتؤكد شيماء الديلسطي موجهة رياض الاطفال بالمنطقة على اهمية الانشطة العلمية لطفل الروضة وذلك لتبصير الاطفال بالعديد من المفاهيم التربوية واشباع ميولهم من خلال اتباع اسلوب التعلم الذاتي للاطفال.

واشادت بدعم ادارة المنطقة في ابراز النشاط التربوي ورعاية الاطفال الموهوبين في كافة المجالات التربوية المختلفة.

ندوة تحديات الشرطة تواصل أعمالها في أبوظبي

مناقشة ادارة الأزمات والكوارث والجريمة المنظمة عبر الحدود والقارات

■ عقدت امس الحلقة الثانية لندوة تحديات الشرطة في القرن الحادي والعشرين التي ينظمها معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة وذلك بقاعة الندوات بفندق انتركونتننتال ابوظبي وحضر الحلقة الثانية سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة، وقد ادار نقاش الحلقة الثانية للندوة اللواء الدكتور عبدالكريم درويش نائب اول وزير الداخلية المصري رئيس اكاديمية الشرطة الاسبق وقد تحدث سعادته عن تحديات وانجازات الشرطة في القرن العشرين وقال ان اهم هذه التحديات المعاصرة التي تستحق الاهتمام تتمثل في ادارة الازمات والكوارث والجريمة المنظمة عبر الحدود والقارات وقضايا حقوق الانسان وجرائم البيئة وقضايا المخدرات.

وتناول الدكتور اللواء عبدالكريم درويش تعريف الازمات والكوارث حيث عرف الازمة بانها عبارة عن موقف مفاجيء يؤدي الى اوضاع متردية، تهدد البنية الاساسية، او الاستقرار، او المصالح العليا للوطن اما الكارثة فهي عبارة عن حدث ضخم من فعل الطبيعة او الانسان (ارادي او غير ارادي) تنجم عنه خسائر فادحة في الارواح والممتلكات والبيئة، مما يتطلب مواجهتها على المستوى الوطني، او قد تتطلب معاونة دولية.

ثم تحدث عن العلاقة بين الازمة والكارثة مشيرا الى ان هنالك ارتباطا ديناميكيا متكاملا بينهما. حيث ان الازمة قد تؤدي الى حدوث كارثة. وكذلك قد تؤدي الكارثة الى حدوث ازمات على المستوى المحلي، وضرب مثلا على ذلك بكارثة السيول في بنجلاديش التي وقعت في عام ١٩٩٥ حيث شردت مئات الالاف الذين واجهوا ازمة الحصول على مياه نقية للشرب، وانتهت هذه الكارثة الى انتشار وباء الكوليرا في بنجلاديش، حيث تحمل جهاز الامن هناك مواجهة هذه الازمة.

واوضح الدكتور عبدالكريم درويش بان ادارة الازمات والكوارث تتميز بعدة عناصر منها:

اولا: عنصر ادارة الوقت،، ويعد عنصرا حيويا وهاما جدا في العملية الادارية حيث ان الدقائق الاولى لاي جريمة لها قيمتها في عمل اجهزة الامن. وايضا اهمية الادارة العملية للوقت والحركة لمواجهة اي ازمة تحدث.

ثانيا: ادارة الموقف، ويتمثل في التعامل مع موقف معين يصادف القائد ثم قانون الموقف يتحكم ثم معاملة خاصة للموقف علاجية وليست وقائية حيث ان ادارة الكوارث والازمات وقائية وعلاجية في آن واحد.

ثالثا، ادارة الصدمة: وهي عبارة عن مواجهة الصدمات والمأزق وتوفر نوع من آلية الدفاع، ثم ان النظام الاداري يجب ان يكون قادرا على امتصاص الصدمة، وايضا يجب ان يكون لدى القائد القدرة على التعامل مع الموقف وتحول دون التأثير على المنظمة.

رابعا: الادارة بالصدمة: ويتمثل في فشل الطرق التقليدية في العلاج والاصلاح مما يتطلب حدوث التغيير والعلاج بالصدمة للحيولة بين المنظمة وبين التجمد والشلل والامراض المكتبية.

ثم تطرق بعد ذلك الى بعض خصائص الكوارث والازمات ومنها،

المفاجأة وعدم التوقع حيث يمكن حدوث الازمة او الكارثة في لحظة رهيبة وحرجة وتكون مباغتة مما تؤدي الى حالة من الشلل في التفكير والارتباك في مواجهتها.

ثم عنصر الزمن والضغط الرهيب لعنصر الزمن وازدياد الاوضاع سوءا مما يتطلب ضرورة اتخاذ القرارات الفورية،، وكذلك مدى نهاية الكارثة اوالازمة غير متيقن، ولايمكن تحديده واخيرا الخطر الذي يهدد الارواح والممتلكات قد يحدث اضطرابا شديدا في المجتمع.

وذكر الدكتور عبدالكريم درويش أن هناك اعتبارات اساسية للتعامل مع الكوارث والازمات وتتمثل في الثقة في القدرة على مواجهة الموقف،، ثم المبادرة بتعبئة جميع الامكانات، ثم التحرك المنظم للتدخل والمواجهة الفورية وتحقيق السيطرة، ضرورة منح القيادات الميدانية حرية اتخاذ القرارات، وضوح الاوامر والتعليمات، توفير نظام اتصالات على اعلى درجة من الفاعلية والكفاءة، ترشيد استخدام القوة، تأمين الامدادات والمهمات والاتصالات، توفير نظم معلومات تتيح التقييم الموضوعي لاحداث وترشيد اتخاذ القرارات، ثم تنظيم عملية الاعلام ومخاطبة الجماهير، واخيرا التقييم النهائي والدروس المستفادة، وقدم الدكتور عبدالكريم درويش شرحا مفصلا لكل واحد من هذه الاعتبارات الاساسية للتعامل مع الكوارث والازمات.

واكد على ان الازمة او الكارثة تمثل اضطرابا مأساويا مفاجئا يهدد اي مجتمع ما. يقع دون انذار اومقدمات بسيطة، ويهدد ويتسبب في حدوث وفيات او اصابات او تشريد لاعداد كبيرة بما يتجاوز عادة قدرة عمل اجهزة الطوارىء والسلطات المحلية في الحالات العادية ويتطلب الاستعانة باجهزة من خارج منطقة الكارثة.

بعد ذلك تناول موضوع الجريمة المنظمة عبر الحدود والقارات. حيث عرف الجريمة المنظمة بانها الخطر الداهم الذي يواجه العالم حيث انها منظمات تعبر عن نفسها باهداف واضحة محددة غير مشروعة، وتسلك في تحقيق تلك الاهداف بشتى السبل المشروعة وغير المشروعة، وتستخدم احدث معطيات العلم وثورة التكنولوجيا، وينضم الى عضويتها اشخاص ذوو مكانة مرموقة وربما كانوا فوق الشبهات،، ولقد استطاعت الجريمة المنظمة. متعددة الجنسية والمكونة من عدد ضخم من المنظمات تكوين ثروات هائلة، وتحولت الى قوى اقتصادية وسياسية يمكنها التصدي لاي دولة، وانشأت دولة غير شرعية تفوقت احيانا على الدولة الشرعية بسبب قدرتها الفائقة على التسرب والتسلل والافساد والوجود النشط لعملائها داخل اجهزة العدالة الجنائية ومؤسسات الدولة.

اما التعريف القانوني للجريمة المنظمة فهو عبارة عن تنظيم غير مشروع يمثل اعضاؤه جماعة اجرامية على مستوى عال من التنظيم والانضباط. يقوم بالتخطيط لارتكاب انشطة غير مشروعة وتنفيذ خططهم، بهدف الحصول على ربح او عائد مادي ومكاسب اقتصادية. وفي سبيل ذلك يرتكبون اعمالا تتصف بالعنف والتهديد والابتزاز والافساد من اجل اخضاع الآخرين او ترويعهم او فرض الارادة بالشر.

اما عن خصائص واهداف الجريمة المنظمة فقد ذكر الدكتور اللواء عبدالكريم درويش بانها تهدف الى تحقيق ارباح خيالية ومكاسب غيرعادية، وذلك باستخدام وسائل غير مشروعة، من خلال توفير سلع وخدمات غير مشروعة، وتوفير سلع وخدمات مشروعة بطرق غير قانونية. ومن اهم الاسباب التي تبرر قيام منظمات الجريمة المنظمة الربح والتربح، وهذه المنظمات قائمة على اساس غير عقائدي وهذا ما يميزها عن الارهاب. ثم تحدث سعادة اللواء الدكتور عبدالكريم درويش عن الابعاد الجديدة للجريمة المنظمة في مجالات عبور الحدود والقارات والتزاوج بين المشروعات المشروعة وغير المشروعة وانواع جديدة من الجريمة المنظمة واساليب عصابات هذه الجرائم من عنف وسرقة وسطو وفساد وافساد واكراه وابتزاز وتحايل وغش. كما اشار سعادته الى حجم تجارة المخدرات في العالم التي يتجاوز حجمها ٤٠٠ مليار دولار سنويا كما جاء في الكتاب السنوي الذي اعده خبراء الدراسات الاستراتيجية بالمملكة المتحدة عام ١٩٩٥. وفي نهاية الحلقة اجاب على اسئلة الضباط من القيادات الشرطية العليا.


خلال استعراض حرس الشرف

وفد الداخلية الاوزبكستاني يتفقد ادارات واقسام شرطة دبي

■ دبي ـ الاتحاد: قام صباح امس وفد الداخلية الاوزبكستاني برئاسة اللواء باتير باليف بزيارة الى الادارة العامة لكلية شرطة دبي حيث استقبلهم سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي والعميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والمقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكلية والتدريب والمقدم محمد حميد نائب مدير الادارة العامة لشؤون المراكز والافراد وعدد من الضباط بشرطة دبي وبدأت الزيارة باستعراض طابور الشرف بعد ذلك قام الوفد بجولة شملت صالة الرماية وصالة الرياضة ونادي الضباط بالكلية وادارة شؤون التعليم وقاعة مكتوم، كما اطلع الوفد على الدور الكبير الذي تقوم به الكلية فيما يتصل بتأهيل رجال الشرطة واعدادهم الاعداد الجيد الذي يؤهلهم للعطاء بلا حدود في ظل الحركة الامنية وتطورها. وقد تناول الطرفان خلال الزيارة الدروع التذكارية. كما زار الوفد المختبر الجنائي بالقيادة العامة لشرطة دبي يرافقهم سعادة القائد العام لشرطة دبي وعدد من كبار الضباط بالقيادة وبدأت الجولة بالمختبر بزيارة شعبة D.N.A وشعبة الاسلحة والالات وشعبة المستندات وشعبة السموم وشعبة الصوت وشعبة الحرائق والكيمياء وشعبة التصوير كما استمع الوفد الى شرح واف حول دور المختبر الجنائي في كشف غموض الجريمة واثبات الادلة وتحقيق العدالة من خلال الكفاءات والاجهزة الحديثة التي يضمها المختبر الجنائي.

وفد من شرطة الشارقة يزور كندا

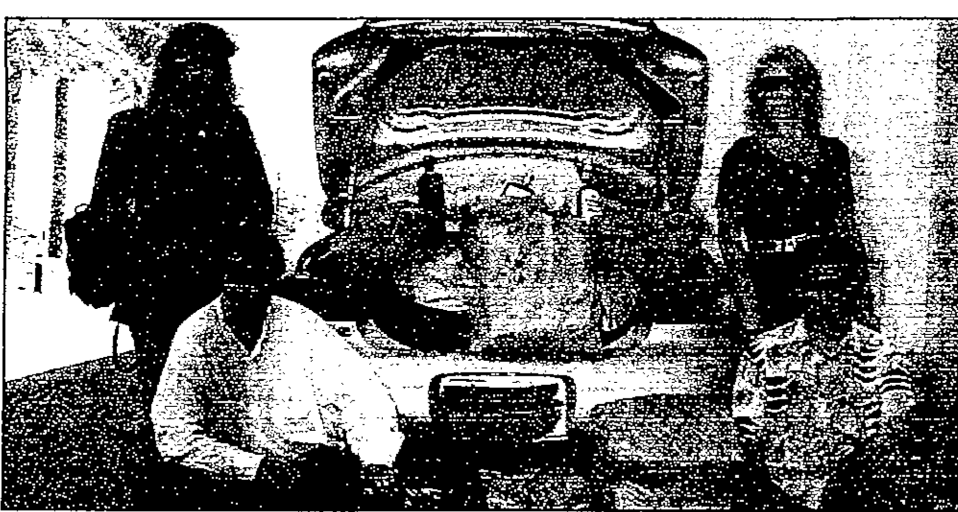
■ الشارقة ـ الاتحاد: غادر البلاد مساء امس متوجها الى كندا سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا يرافقه وفد يضم كلا من المقدم د. عبدالله احمد المشرخ مدير اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية والنقيب سالم خليفة المقرب رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي والملازم محمد بن سلطان محمد القاسمي من شرطة الشارقة.

ويقوم الوفد بزيارة كندا تلبية لدعوة من الشرطة الملكية الكندية الراكبة. بهدف الاطلاع على تجربة الشرطة الكندية وزيارة اهم المواقع الشرطية، وذلك في اطار تبادل الزيارات بين الجانبين.

وكان في وداع الوفد بمطار دبي الدولي مجموعة من كبار ضباط شرطة الشارقة.


خلال المغادرة.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا



يتاجرون في المشروبات الكحولية

■ دبي ـ الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من المدعو (ق.م) بولندي و(أ.أ) باكستاني والمدعوة (ب.ب) و(ب.ع) بولنديتان وذلك بتهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها. وقد دلت التحريات التي اجرتها المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عن وجود مجموعة اشخاص من الجنسية الاوروبية الشرقية يستقلون سيارة مستأجرة مصدر الفجيرة من نوع فورد في المتاجرة بالمشروبات الكحولية والتي يتم جلبها من احدى الامارات.

وبناء عليه اتخذت الاجراءات القانونية اللازمة لضبطهم متلبسين حيث شوهدت السيارة المذكورة متوقفة بالقرب من احد الفنادق على شارع دبي ـ ابوظبي فتمت مراقبتها من قبل احدى دوريات المباحث حيث حضر المتهم الاول وقام بفتح السيارة ووقتها كان بقية المتهمين يقودون سيارة من نوع هوندا ويراقبون المنطقة ولدى تأكدهم حسب ظنهم من عدم وجود مراقبة اعطوا اشارة التحرك للمتهم الاول وعندها تمت مداهمتهم حيث القي القبض على المتهم الاول وتم ضبط السيارة التي عثر بداخلها على كمية ضخمة من المشروبات الكحولية المتنوعة بينما تمكن باقي المتهمين من الهرب مستقلين السيارة التي كانت برفقتهم.

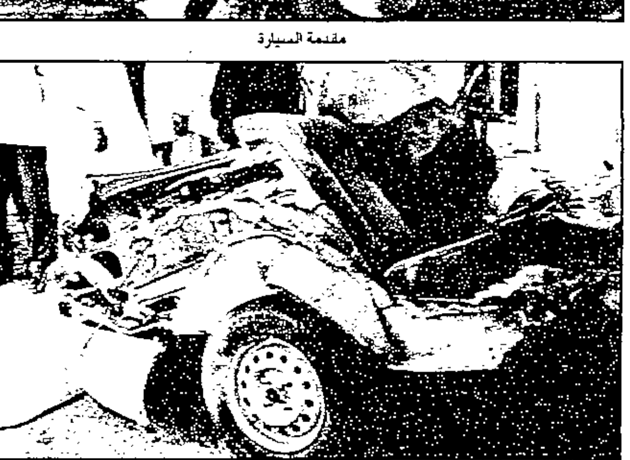
وبمواصلة البحث والتحري وبالتنسيق والتعاون مع شرطة الشارقة وفي اليوم التالي تم القبض على بقية المتهمين بعد هروبهم واختبائهم بامارة الشارقة واوقفوا على ذمة القضية.

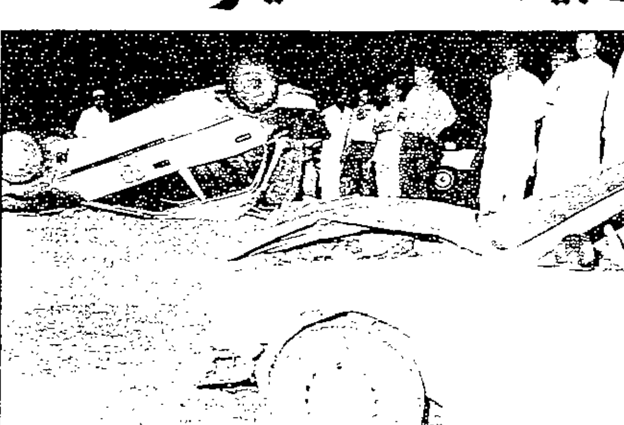
وفاة شخص واصابة ثلاثة في حادث انشطار سيارة

□ رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي:

■ وقع مساء امس حادث مروري مروع على طريق النخيل الرمس براس الخيمة نتج عنه وفاة الشاب قادر ابراهيم (صومالي الجنسية) واصابة ثلاثة آخرين وافادت مصادر ادارة المرور والترخيص براس الخيمة ان الحادث وقع نتيجة اصطدام السيارة رقم ٢٧٣٧٤ خاص رأس الخيمة نوع هوندا سيفيك تابعة لمكتب تأجير سيارات بعمود انارة مما نتج عنه انشطار السيارة الى نصفين. صرح بذلك الرائد حسن البريكي مدير التحقيق والحوادث بادارة المرور، واشار الى ان السيارة كانت مسرعة وسائقها لا يحمل رخصة سواقة. وقد تم استدعاء خبير لمعاينة السيارة التي انشطرت للوقوف على اسباب الانشطار.

هذا وقد تم نقل المتوفى والمصابين الثلاثة الى مستشفى صقر براس الخيمة. يعتبر حادث انشطار السيارة هو الثاني خلال هذا العام. حيث لقي مواطن مصرعه خلال شهر فبراير الماضي في حادث مماثل على طريق الدقداقة براس الخيمة والسيارة ايضا من نوع هوندا. ويذكر ان امارة رأس الخيمة شهدت العديد من الحوادث ادت الى انشطار سيارات حديثة الى نصفين فلهذا ندعو الجهات المعنية بأهمية وضع حلول جذرية لمسألة المواصفات والمقاييس لمثل هذه السيارات والحد من استيراد مثل هذه السيارات التي تروج للربح المادي فقط وذلك بهدف الحفاظ على ارواح الشباب الذين يروحون ضحايا تلك الحوادث المؤلمة.


مقدمة السيارة


مؤخرة السيارة

وفاة شخص واصابة آخرين في حوادث مرورية

■ وقع حادثان مروريان في ابوظبي والعين أول امس السبت نتج عنهما وفاة شخص واصابة اثنين آخرين باصابات مختلفة.

ففي منطقة الطويلة وقع حادث صدم دراجة هوائية بقيادة خابيار خان جول (باكستاني) من قبل سيارة بقيادة اختر جول سرفراز (باكستاني) نتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة باصابات جسمانية حيث تم نقله الى مستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج. ووقع حادث تدهور آخر بمنطقة نأهل بالعين لسيارة بقيادة عبد الله راشد (عماني) وكان برفقته احمد يوسف عبد الرحمن (امارات) نتج عن الحادثة وفاة المرافق فورا واصابة السائق باصابات جسمانية مختلفة تم نقلهما الى مستشفى العين الحكومي.

سرق استاذه!

■ الفجيرة ـ الاتحاد: قضت محكمة الجنايات الشرعية بالفجيرة في جلستها امس معاقبة الآسيوي ر.س بدرء حد السرقة عنه وجلده ٧٠ جلدة حيث انه حدث وذلك لقيامه بسرقة احد اساتذته في مدرسته.

كما قضت المحكمة بمعاقبة الاسيوية ب.ت بالحبس ٦ شهور والابعاد من البلاد بعد تنفيذ العقوبة لاتهامها في جريمة آداب.

تصادم بين ثلاث سيارات

□ عبد الله الطنيجي

■ وقع منتصف ليلة امس حادث تصادم على جسر الدفاع بين ثلاث سيارات احداها حكومية واخرى خصوصي وسيارة اجره.. وقد تسبب الحادث في وقوع اضرار جسيمة بالسيارات الثلاث نتيجة لحادث التصادم وذلك بسبب السرعة الزائدة، وقد اصيب سائق السيارة الاجرة باصابات خفيفة كما اصيب سائق السيارة الحكومية باصابات طفيفة وتم نقلهما الى المستشفى المركزي لتلقي العلاج.

وكانت سيارة خصوصي قد اصطدمت بسيارة اجرة عند آخر مدخل جسر الدفاع ودفعتها شدة الاصطدام على منتصف الجزيرة في شارع المرور وبعد ان غادر ركاب السيارتين على اثر الحادث اصطدمت سيارة حكومية كانت قادمة من اعلى الجسر متجه الى المرور باحدى السيارتين مما تسبب في وقوع اضرار بالسيارة واصابة سائقها باصابات طفيفة. وقد تولت الشرطة التحقيق في ملابسات الحادث وتم استدعاء سيارة رافعة من الشرطة لاخلاء السيارات من الشارع واعادة عملية السير الى طبيعتها.


بعد وقوع الحادث ـ تصوير: ضياء شودري

٦ حوادث حريق والخسائر ١٤ الف درهم

■ وقعت ٦ حوادث حريق على مستوى الدولة. وقد نتج عن هذه الحوادث خسائر مادية قدرت بحوالي ١٤ الف درهم.

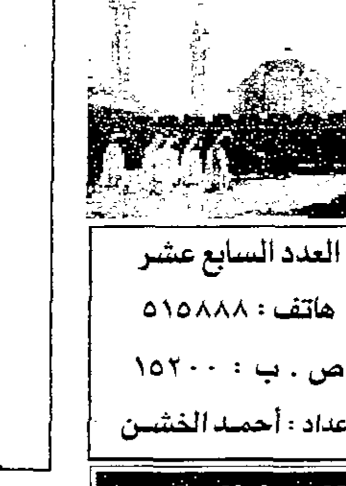
الجلد والحبس والابعاد لمتهمين بالمتاجرة في المشروبات الكحولية

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس وجلد وابعاد متهمين من الجنسية الهندية لاتهامهما بالاتجار بالمشروبات الكحولية وكانت محكمة رأس الخيمة الشرعية قد قضت بحبس المتهم الأول (شاليام كولديل ٣٠ سنة) لمدة شهرين تعزيرا شرعا وجلده ٥٠ جلدة كما قضت بحبس المتهم الثاني الهندي (سورسن كيونيو ٢٨ سنة) ثلاثة اشهر وجلده ١٤٠ جلدة وابعاده عن البلاد بعد قضاء العقوبة واتلاف كمية الخمور المضبوطة.

تأجيل النظر في قضية قتل

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: قررت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة أمس تأجيل النظر في قضية المتهمة الهندية فاطمة (ب) بقتل زوجها محمد س. ج الى ٢٨ مايو الحالي لاصدار الحكم الشرعي وكانت الهيئة قد عقدت جلستها امس برئاسة فضيلة القاضي الشرعي احمد أمين عبيد وعضوية القاضيين الشرعيين عبد الملك الشيتي والدكتور راشد الحاي وبحضور المتهمة وبعد استكمال اطلاع الهيئة على كافة المرافعات قررت حجز القضية لاصدار الحكم الشرعي في وقت لاحق.





العدد السابع عشر
هاتف : ٥١٥٨٨٨
ص . ب : ١٥٢٠٠
اعداد : أحمد الخشن

الخط الساخن

نتائج امتحانات الثقافة العامة بقسم الاتصال الجماهيري تستوجب فعلا وقفة متأنية ودراسة شاملة

رأي طلابي

طلابنا والثقافة العامة

■ لاشك ان فترة الدراسة الجامعية، هي أثرى مراحل العمر، سواء من حيث الصداقات، وذكريات الدراسة، وبدايات تشكل الشخصية الحقيقية التي سيواجه بها الطالب مجتمعه بعد التخرج..

هذا بالإضافة للعنصر الأهم، وهو مايكتسبه الطالب من معارف وعلوم، وتقنيات، وثقافة.

وليس بالوسع تقبل فكرة تخرج طالب جامعي دون ثقافة، مهما بلغ هذا الطالب من تعمق في ميدان تخصصه العلمي، في عصر بات يتفجر بالتقنيات، والمعارف التي تعجز الذاكرة البشرية عن استيعابها.. مما يضطر الطالب الجامعي للتزود بزاد كبير من الثقافة التي تمكنه من مواكبة عصره، وكي يشعر انه فعلا عنصر واع لما يدور حوله من أحداث، ومجريات. ولكن واقع الأمر يختلف في أحيان كثيرة عما نتطلع إليه، فالجامعة تقدم كل مابالوسع من مساقات متطلبات الثقافة العامة. والندوات والمحاضرات، والأمسيات الأدبية والشعرية، وتفتح أبواب مكتبتها لجميع الطلبة، ولكن هل تتم الإفادة من كل ذلك بشكل سليم.. سؤال ربما يجيب عليه أحد أعضاء هيئة التدريس الذين عملوا في قسم الاتصال الجماهيري. بعد انتهائه من تقديم امتحانات القبول للقسم، ضمن امتحان للثقافة العامة عند الطلاب والطالبات، فيقول لقد فوجئت وفوجئ زملائي بأن بعض الطلبة المتحنين لا يعرفون أين مقر جامعة الدول العربية، ولا من هو الأمين العام للجامعة وما هو الحزب الحاكم في الولايات المتحدة الأمريكية ولا اسم المؤتمر الذي عقد في شرم الشيخ في ١٣ مارس. وهذا غيض من فيض مما يستدعي منا وقفة متأنية، وتشددا كبيرا في توعية الطلبة الذين يتم قبولهم، والعمل على إعدادهم إعدادا مختلفا يتلاءم مع طبيعة الدور الذي سيمارسونه بعد تخرجهم.. نظرا للمنعكسات الخطيرة التي يمكن أن يسهموا فيها على مستوى الوعي والفكر في مجتمعنا.

محمد حسن

مدير الجامعة خلال تكريمه للطلبة

الطلبة المشاركون بالمشروع خلال فترة الاعداد. تصوير: محمد سليم

شاركت فيها ٤٠ جامعة عالمية

تكريم ثلاثة طلاب لفوزهم بالمسابقة العالمية السنوية لمشاريع التخرج الهندسية في أمريكا

■ أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات حرص الجامعة، على تطوير أساليب عملها باستمرار بشكل يتوافق مع رسالتها السامية في تنمية الثروة البشرية الوطنية، تنفيذا لتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات.

كما أكد سعادته حرص الجامعة على رصد كل ظواهر التميز لدى طلبتها، والأخذ بيدهم، وتشجيعهم، لايجاد بيئة جامعية، تطور قدراتهم، وتحفزهم على العطاء والمتابعة.

جاء ذلك خلال حفل التكريم الذي أقامته الجامعة لثلاثة من طلبة كلية الهندسة بمناسبة فوزهم بجائزتين في المسابقة العالمية السنوية لمشاريع التخرج الهندسية والتي نظمتها جامعة نيومكسيكو في الولايات المتحدة الأميركية للطلبة المتميزين.

وقد شاركت في هذه المسابقة ٤٠ جامعة من الجامعات العالمية منها ٢٩ جامعة من الجامعات الأميركية.

واستنبطت لجنة المسابقة مواضيعها من آراء المختصين والباحثين بمجال الكيمياء والبترول من مختلف بلدان العالم من جامعات ومؤسسات.

وجاءت مشاركة طلبة كلية الهندسة الثلاثة بهذه المسابقة ضمن فريق عمل مشترك مع جامعة اوريغون الأمريكية.. وكانت جامعة الامارات الجامعة العربية الوحيدة المشاركة في هذه المسابقة.

وكان مشروع التخرج الذي شارك فيه طلبة كلية الهندسة الثلاثة وهم، فؤاد شامخ البادي، وطارق علي الشبيبي من قسم هندسة البترول، والطالب حمدان حسن الشيخ من قسم الهندسة الكيميائية حول «تنقية المياه الجوفية من المواد المشعة»، حيث تمكن الطلاب الثلاثة من التوصل لعدة طرق لتنقية المياه الملوثة من الاشعاع. مثل تنقيتها بمرشح مصنوع من مواد ذات قابلية لامتصاص الاشعاع، بالإفادة من خاصية التصاق الجزئيات الاشعاعية ببعض المواد الأخرى تمهيدا لتخليص الماء منها.

وقد قامت كلية الهندسة بفتح مختبر الأنترنيت لهؤلاء الطلبة. وتوفير رقم سري لهم للاتصال بالطلبة الذين شاركوهم في البحث من جامعة اوريجون، قسم الكيمياء والبترول، لتبادل المعلومات معهم، وهذه أول مرة تستخدم فيها شبكة الأنترنيت على مستوى الجامعة لاعداد بحوث مشتركة بين طلبة جامعة الإمارات وبين الجامعات العالمية.

وقد قام د. هادف الظاهري بتقديم شهادات التقدير والجوائز الرمزية للطلبة الثلاثة المكرمين، ناقلا تحيات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ومؤكدا اعتزاز الجامعة بانجازاتهم، وحرصها على تكريمهم تحفيزا على المزيد من العطاء، وتشجيعا لزملائهم للاقتداء بهم.

وحضر حفل التكريم كل من الدكتور محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشئون العلمية والتعليمية، ود. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشئون الطلبة. ود. ايهاب كامل عميد كلية الهندسة. ود. محمد المرزوقي المشرف على المشروع.. ود. محمد رفيق اسلام رئيس قسم الهندسة الكيميائية والبترول.





جانب من معرض «كي لاننسى قانا»

يوم للتضامن مع منكوبي مجزرة قانا بكليات التقنية للطالبات بالعين

■ نظمت كلية التقنية العليا للطالبات بالعين يوم الثلاثاء الماضي يوما للتضامن مع الشعب اللبناني الشقيق، بمناسبة مرور عام على مجزرة قانا/ وتحت عنوان/ كي لاننسى قانا.

وشاركت في هذا المعرض مجموعة من طالبات الكلية واشتمل على معرض للصور الفوتوغرافية التي جسدت بشاعة المأساة التي تعرض لها أبناء قانا.. والتي كشفت الهمجية الاسرائيلية. كما اشتمل المعرض على قصاصات من الصحف والمجلات المحلية، والعربية، التي تحدثت عن هذه المأساة باسهاب. وماتجسده من معان ودلالات.. وردود الفعل العربية والدولية، حيال هذه المجزرة.

وتم عرض فيلم على هامش فعاليات هذا المعرض قدم من تلفزيون دبي. تضمن العديد من الشاهد المأساوية المؤثرة.

وتم خلال المعرض فتح باب التبرعات أمام الراغبات بالاسهام بتقديم العون للأسر المنكوبة، والصامدة في وجه العدوان الاسرائيلي المستمر على جنوب لبنان.

وقد أشرفت على هذا المعرض الذي استمر لمدة يوم واحد، تونيا ميخائيل مسئولة الأنشطة في الكليات.

مصيقر يشرف على أول مرجع علمي عن التغذية

■ أصدرت منظمة الصحة العالمية كتابا شاملا عن الغذاء والتغذية يعتبر أول مرجع علمي متكامل عن التغذية باللغة العربية. وقام باعداد هذا المرجع العلمي بتكليف من منظمة الصحة العالمية مجموعة من المتخصصين فى التغذية في الوطن العربي باشراف المحرر العلمي الدكتور عبدالرحمن مصيقر الاستاذ المساعد في كلية العلوم الزراعية.

وقد شارك في إعداد هذا الكتاب الذي يقع في حوالي ٨٠٠ صفحة ١٤ متخصصا في علوم الغذاء والتغذية. كما شارك الدكتور مصيقر بالاضافة إلى تحرير الكتاب في اعداد ٤ فصول عن التغذية التقليدية في الوطن العربي واستهلاك الغذاء في الدول العربية والتغذية المتوازنه والأمراض المزمنه المرتبطه بالتغذية.

أما بقية الفصول فقد شملت العديد من المواضيع الهامة المرتبطة بالتغذية مثل العناصر الغذائية وأهميتها والعوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على استهلاك الغذاء وسلامته وجودته، ومشاكل نقص التغذية، وتغذية الحامل والمرضع وتغذية الأطفال الصغار وتلاميذ المدارس والمراهقين وتغذية المسنين والمعوقين وقياس الحالة الغذائية في المجتمع والتغذية العلاجية.

د. عبدالرحمن مصيقر

وقد قدم للكتاب الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط حيث قال ان هذا الكتاب خطوة جريئة على طريق استكمال سلسلة الكتب الطبية الجامعية التي يعمل المكتب الاقليمي على إصدارها لسد الثغرة الكبيرة التي تقف حائلا دون التعليم بالعربية في نظر الكثيرين. ويذكر ان فكرة هذا الكتاب نبعت من الدكتور مصيقر الذي تقدم بها للمنظمة لغرض تبنيها، وقام الدكتور مصيقر بوضع التصور الأولي والفصول المهمة للكتاب، وبعدها عقدت المنظمة ورشة عمل خاصة لمناقشة المقترح بحضور جميع المؤلفين المشاركين في الكتاب.

الجامعة تشارك في الندوة الاقليمية لمشروع انشاء الشبكة العربية لتأهيل العاملين بالتربية

■ تشارك جامعة الامارات بفعاليات الندوة الاقليمية حول مشروع انشاء الشبكة العربية لاعداد وتأهيل العاملين في التربية، والتى ستعقد في العاصمة اللبنانية بيروت بالفترة من ١٣ إلى ١٥ مايو الجاري.

ويمثل الجامعة في هذه الندوة د. عبدالرحمن عبدالعزيز شهيل عضو هيئة التدريس في قسم أصول التربية، والذي سيشارك بورقة عمل حول تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في إعداد المعلمين.. وذلك بالاشتراك مع د. عبدالله يونس أبولبدة عضو هيئة التدريس بقسم المناهج.

وتتناول ورقة العمل المقدمة استعراضا تاريخيا لاعداد وتأهيل المعلمين في دولة الامارات والسبل التي تم اتباعها لرفع كفاءتهم وتحسين أدائهم بدءا من المراكز التي افتتحتها وزارة التربية والتعليم لهذا الغرض لمدة عام كامل، ثم تطوير هذا البرنامج ليمتد لفترة سنتين ثم تعرضت للتنسيق الذي تم بين جامعة الامارات وبين وزارة التربية والتعليم، مما جعل الوزارة تستغني عن البرنامجين السابقين، بشكل بدأت تعتمد فيه على البرامج التي تطرحها الجامعة لتأهيل المعلمين، سواء من خلال كلية التربية أو من خلال برامج التربية في مراكز الانتساب الموجه المنتشرة في أنحاء الدولة.

وتعرضت الورقة لتطوير برامج اعداد المعلمين في الجامعة، حيث طرحت لأول مرة خطة ٩٠ المطورة لكلية التربية في إعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية، حيث أصبحت الساعات المعتمدة لهذه الخطة ١٦٢ ساعة، إذا ماقورنت بالخطة السابقة والتي تخصص لها ١٣٢ ساعة. بالإضافة إلى وضع برنامج إجازة في التدريس، والذي يستغرق مدة ٣٠ ساعة معتمدة. وهذا البرنامج يطرح لطالبات كلية التربية، أو لخريجات كلية العلوم الإنسانية وكلية العلوم الراغبات بالالتحاق بمهنة التدريس.



مدير الجامعة يستقبل وفد جامعة تشابمان

مدير الجامعة يستقبل وفد جامعة تشابمان الأمريكية

■ استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات بمكتبه في مبنى الإدارة العامة للجامعة البروفسور ريتشارد ماكدويل، عميد كلية الادارة والاقتصاد بجامعة تشابمان في الولايات المتحدة الأميركية، ويرافقه د. لاس كيني وتم خلال الزيارة إطلاع الضيف على أنشطة جامعة الامارات، وطبيعة الدراسة فيها، والتخصصات التى تطرحها وأنشطة كلية الإدارة والاقتصاد، وخططها التطويرية، وبحث أوجه التعاون بين الجامعتين.



جانب من ورشة العمل تصوير: ربحي سعد

ورشة عمل لكيفية استخدام برنامج «مايكروسوفت وندوز» تنظمها طالبات كلية التقنية العليا بالعين

■ قامت مجموعة من طالبات السنة الثالثة في كلية التقنية العليا للطالبات في العين «تخصص إدارة مكاتب»، بعقد ورشة عمل حول كيفية استخدام برنامج «مايكروسوفت وندوز» وقد قامت الطالبتان فاطمة خلفان، وحمده حمد بتوجيه الدعوة لمنطقة العين الطبية للمشاركة في هذه الورشة التطبيقية.

وحول هذه الورشة قالت الطالبة فاطمة خلفان إن الهدف الرئيسي من وراء هذه الورشة التطبيقية هو معرفة قدرات الطالبات لممارسة واستخدام المهارات التى تعلمتها واكتسبتها في الكلية. كالعلاقات الشخصية وكيفية التعامل مع الآخرين. وطرق استخدام الحاسب الآلى في إدارة شئون المكتب اليومية، ومهارات البحث والحسابات.

وتقول الطالبتان صبيحة قطامي ونورا محمد: ان هذه الورشة هي من إعداد وتنفيذ الطالبات وهي جزء من مشروع تخرجهن في هذا البرنامج وقد تمت تحت إشراف مدرسة الفصل وقد أعطت المشاركات في منطقة العين الطبية فرصة لتعلم أشياء تفيدهن في مجال عملهن.

ونوهت الطالبة منال سالم الصم بأن مثل هذه الورش التطبيقية تتيح الفرصة لكل طالبة بأن تقدم للآخرين ما اكتسبته من خبرة ومهارات في الكلية كما أنها أعطت الطالبات الفرصة للتحضير لهذه الورشة والتحدث فيها.

ومن جهتهن أشادت المشاركات بدور الكلية في إتاحة الفرصة للمجتمع للإطلاع على كل ما هو جديد في عالم الكمبيوتر والتكنولوجيا المتوفرة في الكلية، ومساهمة كليات التقنية العليا لتطوير الأيدي العاملة المواطنة.



جانب من مسابقات الرسم الحر

ميثاء الشامسي تفتتح مهرجان الطفولة الثالث في كليات الطالبات

■ افتتحت د. ميثاء الشامسي مساعدة نائب مدير الجامعة لشئون الانشطة الطلابية يوم الاثنين الماضي فعاليات مهرجان الطفولة الثالث، والذي نظمته إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية في كليات الطالبات بالمقام.

وحضر حفل الافتتاح السيدة روية الشامسي مديرة إدارة القبول والتسجيل، ونفيسة النعيمي مديرة إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية في كليات الطالبات وعدد من أعضاء هيئة التدريس، وجمع كبير من الطالبات، إضافة لمدرسات المدارس المشاركة.

وشاركت في فعاليات هذا اليوم ٥ مدارس ابتدائية وثلاث من رياض الأطفال في العين. وتفقدت د. ميثاء الشامسي جوانب المعرض، والذي اشتمل على معرض لرسوم الأطفال، ومكتبة لدار الكتاب الجامعي خصصت لكتب الأطفال.

وقد قدمت إدارة رعاية الشباب مجموعة من المسابقات الفنية والثقافية للأطفال المشاركين تضمنت مسابقة في القرآن الكريم، والرسم الحر، والفقرات الترفيهية. إضافة إلى عروض رياضية شارك فيها طلبة رياض الأطفال.

وأشارت د. ميثاء الشامسي في ختام فعاليات اليوم بأن مهرجان الطفولة يخدم توجهات جامعة الامارات لاداء رسالتها نحو المجتمع المحلي، كما يخدم اهتمامها بالأسرة والتنشئة الاجتماعية.

وأضافت إنه سيتم العمل على التوسع في هذه الفعالية مستقبلا بشكل تشارك فيها قطاعات أوسع من الكليات والادارات بالجامعة. حيث سيفسح مجال المشاركة أمام كل من كلية الطب والعلوم الصحية، وكلية التربية بشكل يوفر الرعاية المتكاملة للطفولة ، والتي تشكل قاسما مشتركا بين الجهات التربوية بشكل عام.

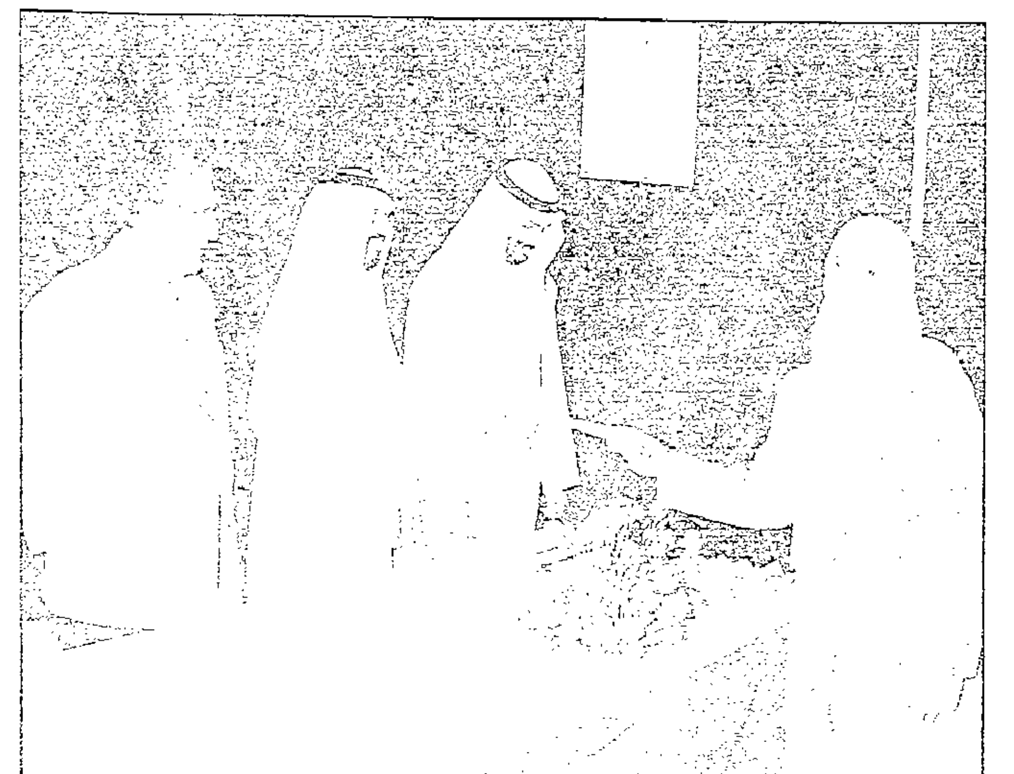
هذا كما أقيمت محاضرة حول الرضاعة بين الشريعة والطب، شارك فيها كل من د.عجاج الخطيب من قسم الدراسات الاسلامية بالجامعة. ود.غالب خلايلي من مستشفى العين الحكومي، على هامش فعاليات هذا المهرجان الذي استمر لمدة يومين.

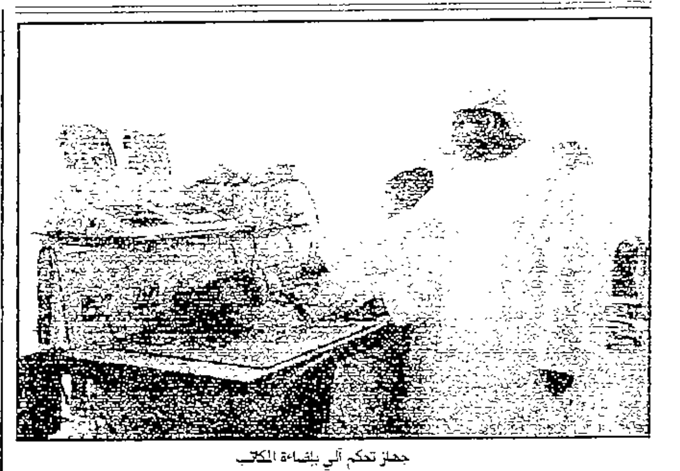
تكريم ١١٢ من الطالبات المتفوقات

مدير الجامعة : التفوق الذي ننشده لا يقتصر على التحصيل الدراسي وحده

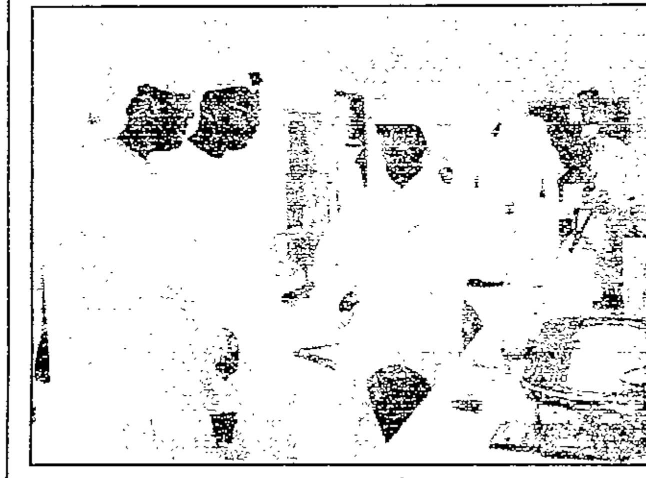
■ أكد د. هاشف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات على ان التفوق الذي تنشده جامعة الامارات في طلبتها لايقتصر على التحصيل الدراسي. وانما ينطوي على الإبداع والابتكار. والتطلع للقيادة والريادة دون غرور ولاتعجل من خلال العمل بروح الفريق.. مع الالتزام بالمثل والقيم والأخلاق.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في حفل يوم الطالبة المتفوقة الذي نظمته اللجنة المركزية للاشراف على برنامج رعاية وتنمية الطلبة المتفوقين مساء يوم الثلاثاء الماضي في كليات الطالبات بالمقام وحضر الحفل د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشئون العلمية والتعليمية. وعمداء الكليات. وأعضاء هيئة التدريس. والطالبات المتفوقات. وأكد سعادته في كلمته بأن التفوق لاينشأ من فراغ وانما هو حصيلة عدة عوامل فردية. واجتماعية وأكاديمية وان جامعة الامارات بتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات. قد تبنت منذ عام ونصف برنامجها الرائد لرعاية وتنمية الطلبة المتفوقين بشكل يساعد هؤلاء الطلبة على تنمية قدراتهم. ومساعدتهم على الإبداع والابتكار. والاعتماد على الذات. مع المحافظة على التفوق. وأهاب بالطالبات الإدلاء بآرائهن ومقترحاتهن لتطوير البرنامج. والارتقاء به. وألقى د. خليفة السويدي. رئيس اللجنة المركزية للبرنامج كلمة أكد فيه تفرد جامعة الامارات بهذا البرنامج الطموح بين جامعات دول مجلس التعاون. والجامعات العربية والأجنبية. مما يدل على مدى حرص الجامعة على رعاية طلبتها. وتنمية قدراتهم. وتوظيفها خير توظيف. لخدمة مجتمعهم ووطنهم. وهذا ماأكده الواقع من خلال إقبال الطالبات على البرنامج منذ افتتاحه للإفادة من برامجه المتنوعة سواء على مستوى الكلية أو على مستوى أنشطة البرنامج المركزية. واستعرض د. السويدي بعضا من انجازات البرنامج وأهمها مايلي: دورات تنمية القدرات مثل دورات الانترنيت ودورة في إدارة الوقت ودورة الترجمة التحريرية ودورة كيف تبدأ وتدير عملا حرا. موضحا ان هذه الدورات في مجملها تعمل على تنمية القدرات الإبداعية والمواهب القيادية لدى الطالبات المتفوقات وتدريبهن على التفكير الابتكاري. واعتماد الاسلوب العلمي والنظرة الشاملة عند معالجة المشكلات والقضايا التي تواجههن في حياتهن العملية. ومن جهة ثانية كان هناك العديد من الانجازات الملموسة حيث تم السماح للطلبة المتفوقين بالتسجيل المبكر وصرف الكتب الدراسية وحضور الندوات والمحاضرات داخل الجامعة. كما تم إنشاء وحدة للرعاية والاستشارات النفسية بقسم علم النفس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية. وتم إنشاء وحدة حاسب آلي بكلية العلوم الزراعية. وأضاف رئيس اللجنة المركزية لبرنامج رعاية وتنمية الطلبة المتفوقين إنه سيفتتح في القريب العاجل منتدى للطالبات المتفوقات بكلية الطالبات ليكون واحة فكر لهن ولحفزهن على مزيد من التفوق والابداع. وتم أيضا تكليف الطلاب والطالبات المتفوقات بكلية الادارة والاقتصاد بالقيام بالعمل في وظيفة مساعد مدرس مقابل حافز مالي. كما تم تعيين طالب متفوق في وظيفة مساعد علمي بكلية الهندسة. هذا وسوف يتم في العام القادم استقطاب عدد من الطلاب والطالبات المتفوقات للعمل معيدين وموظفين بالجامعة. وأكد ان جميع الاقتراحات التي ستقدم للبرنامج من قبل الطالبات المتفوقات. ستكون قيد الدراسة. للاخذ بالاقتراحات المجدية. وألقت الطالبة نجوى الحوسني من كلية التربية كلمة الطالبات المتفوقات اشادت فيها بالرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمسيرة التعليمية بشكل عام. وللمسيرة التعليم العالي بوجه خاص. مما كان له عظيم الأثر. في النهضة التعليمية التي تشهدها البلاد. وأعربت عن شكرها للجهود الدؤوبة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان والتي كان لها الدور الكبير في نجاحهن وتفوقهن. وأكدت ان ماتبديه الجامعة من اهتمام بطلبتها المتفوقين إنما هو دلالة تميز. وتأكيد من الجامعة. على التفرد من خلال استثمار الطاقات وتوظيفها لخدمة المجتمع. والوطن. وفي ختام الحفل توجه د. هاشف الظاهري. ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشئون العلمية والتعليمية ود. خليفة السويدي إلى المنصة لتكريم الطالبات المتفوقات. وعددهن ١١٢ طالبة. وتم تقديم شهادات التفوق والجوائز الرمزية لهن.


مدير الجامعة يكرم الطالبات المتفوقات


جهاز تحكم آلي بإضاءة المكاتب

عرض ٢٤ مشروع تخرج ضمن فعاليات اليوم المفتوح لطلاب كلية التقنية بالعين


جهاز اليكتروني لقياس سرعة السيارات

■ ضمن فعاليات اليوم السنوي المفتوح لكلية العين للطلاب. اشتملت مشاريع التخرج التي قدمها الطلبة بمساعدة أعضاء هيئة التدريس في قسم الهندسة مشروعا تقدم به الطالب أحمد علي أحمد من طلبة السنة الأخيرة وهو عبارة عن ساعة رقمية الكترونية تعتمد على عملية اظهار الدقائق بشكل رقمي. مع إضاءة لتبيان التوقيت الصباحي ومابعد الظهر.

ويتم التحكم بالتوقيت بدقة عن طريق الكمبيوتر المصغر.

كما تم تصميم ساعة رقمية الكترونية ثانية تظهر الارقام بالشكل العربي من قبل الطالب محمد عيسى يوسف. ويتم التحكم في هذه الساعة عن طريق لوحة كمبيوتر. وصمم الطالب راشد عبدالله الشهياري جهازا الكترونيا لقياس سرعة السيارات على الطرق ويعتمد هذا الجهاز على قياس المدة التي تقطعها السيارة بين نقطتين ثابتتين. وتحديد السرعة النهائية لها إن كانت تتجاوز السرعة المحددة. وفي حالة تجاوزها يصدر الجهاز إنذارا. يتم التحكم به عن طريق الكمبيوتر المصغر وهذا الجهاز يمكن استخدامه لضبط السيارات ذات السرعة العالية. ويتميز بسهولة استخدامه وتكاليفه البسيطة.

وصمم الطالب أحمد ابراهيم النعيمي نظاما أمنيا لضبط دخول الاشخاص في الأماكن التي يحظر فيها الدخول لغير العاملين في المكان. إضافة إلى الإنذار المبكر في حالة ازدياد درجة الحرارة الداخلية أو تواجد دخان نتيجة حريق داخل المكان.

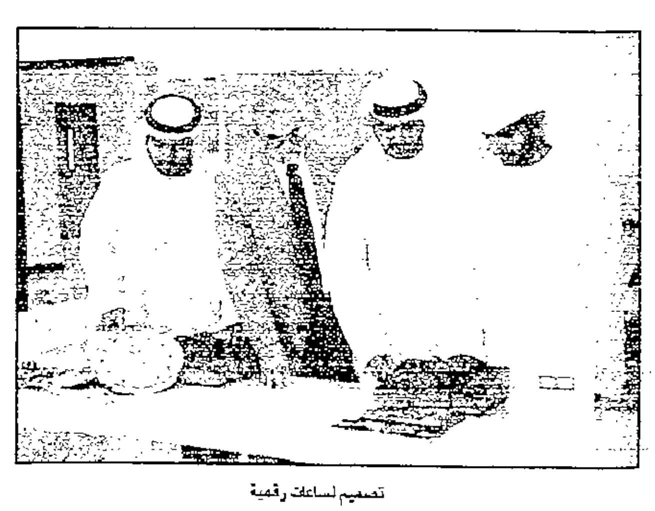
وصمم الطالب محمد حمود النبهاني مشروع الجريدة المتحركة ويعتمد بفكرته على مبدأ اظهار الكلمات بشكل متحرك على لوحة ضوئية. يتم التحكم بها عن طريق لوحة الكمبيوتر.

ويمكن استخدام هذا المشروع للاعلان عن العروض التجارية في المحال العامة.

وصمم الطالب عبدالله محمد سليمان جهازا للتحكم في إنارة المكاتب بحيث يمكن التحكم بإنارة المكاتب في حالة تواجد الموظفين. وانطفائها آليا بمجرد الخروج من الغرف.

ويمكن الإفادة من تقليل هدر الطاقة الكهربائية في الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة.

وصرح الدكتور عدنان خانطوماني المشرف العام على مشاريع التخرج. بأنه قد تم عرض ٢٤ مشروع تخرج ضمن فعاليات اليوم المفتوح للكلية. أظهرت بمجملها القدرات التقنية. والأكاديمية المتميزة التي يتمتع بها طلبة الكلية. والتي يمكن القول أنها تأكيد على خروج الطلبة من الأطر الأكاديمية النظرية الجامدة. إلى مرحلة توظيف الدراسة النظرية بشكل عملي. وابداعي.


تصميم لساعات رقمية

استعدادات قسم اصول التربية للاحتفال بمرور عشرين عاما على انشاء الجامعة

■ تقدم قسم أصول التربية في كلية التربية بعدة اقتراحات للجنة العليا للاحتفالات بالجامعة تمهيدا لاعتماد الملائم منها للمشاركة في احتفالات جامعة الامارات بمناسبة مرور عشرين عاما على إنشائها.

وقال الدكتور محمد خلفان الرواي رئيس قسم أصول التربية: إن د. سهام بدر مقررة اللجنة الثقافية والاجتماعية، قد أعدت مجموعة من المسابقات الثقافية لطلبة كلية التربية تندرج تحت إطار انجازات الجامعة بعيدها العشرين. وستخصص للفائزين فيها جوائز مادية.

كما تقدمت اللجنة باقتراح لتنظيم ندوة من قبل القسم تحت عنوان «جامعة الامارات إلى أين»، يشارك بها أعضاء هيئة التدريس في القسم مع الطالبات. وبمقترح لإصدار كتيب عن انجازات قسم أصول التربية، وأنشطته المتنوعة منذ إنشاء الجامعة وإلى الآن.



الرهبة من الامتحانات: لماذا (٢ - ٢)

مدير إدارة الامتحانات: نحن السبب..!

■ اظهرت الحلقة السابقة من هذا التحقيق ان هناك حاجة ملحة للتعرف على وجهة نظر المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب حول الآراء التي اثارها عدد من أولياء الامور وبعض المعلمين من ان هناك حاجة لاعادة النظر في الورقة الامتحانية وفي عملية التقويم نفسها.

كما اظهرت الحلقة السابقة ان هناك اضطرابا نفسيا يحدث لفئة من الطلاب من جراء حالة الخوف من الامتحانات.

وفي هذه الحلقة نحاول ان نتعرف على رأي وزارة التربية والتعليم والشباب في ابعاد هذه المشكلة وكذلك رأي الاختصاصيين النفسيين والأطباء في كيفية التخلص من مثل هذه الحالات وتلافي تأثيراتها المرضية حتى يؤدي ابناؤنا امتحاناتهم في اجواء نفسية مريحة.



د. عارف الشيخ

د. عبد الغفار محمد عبد الغفور





د. سامي عيد

د. كمال الشريف

نظام التقويم .. «تلقين» .. أم فهم ؟

لائحة التقويم «جميلة» في بنودها ولكن تنفيذها يتطلب تجاوب وانسجام عناصر عديدة منها المعلم وأولياء الأمور والطالب والمبنى المدرسي

الخلل في العملية التعليمية انها تعتمد على «التلقين» وتركز على الحفظ وليس الفهم

تحقيق: ابراهيم الدسوقي - هالة العدوي

يقول الدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات نائب رئيس عام الامتحانات.. ان قضية رهبة الامتحان لدى الطالب هي ليست قضية الطلبة في الامارات فقط بل هي ظاهرة منتشرة في كل البلاد العربية.. وهي اقل نسبة مما يلاحظ في الدول الاخرى. ويضيف ان هذه الرهبة ربما تكون من الاساليب الامتحانية او منا نحن اولياء الامور والاجهزة الاعلامية ايضا قد تكون السبب ولعل التساؤل كيف؟

حول الاساليب الامتحانية والتي قلت انها قد تكون هي السبب لاننا تعودنا ان نضع مجموعة اسئلة من الكتاب الموجود بين يدي الطالب للاجابة عليها وفق ماحفظه ولا استطيع ان اقول وفق ما نفهمه لاننا لو كنا نركز على الفهم لما ترهب الطالب.. فالمطمئن عندما يقدم على شيء لايداخله الخوف، لماذا يخاف لانه يخشى من ان يفاجأ بأسئلة لايجد لها اجابة ضمن محفوظاته، اما انه لو فهم المواضيع التي درسها فلا يخاف من الاسئلة كيفما جاءت وكيفما طرحت.

الاستيقاظ متأخرا

فالخلل القائم هو مايتعلق بطريقة التعليم التي تعتمد على التلقين والحفظ هذا جانب.. والجانب الآخر هو اننا نحن كأولياء الامور لا نستيقظ او المجتمع بشكل عام لايستيقظ الا في هذا الشهر، وقبل الامتحان بشهر فندق طبول الاستنفار ونعلن الحرب ويلاحظ هذا من خلال الجو العام الذي هو كما قلت ان اولياء الامور والمعلمين واجهزة الاعلام تركز في هذه الايام او تسلط اضواءها على الامتحان وتكثف من لقاءاتها بالمسؤولين والحديث عنها باسلوب ربما يكون موترا لأعصاب الطلاب انفسهم بالرغم من اننا كوزارة التربية والتعليم والشباب حاولنا ان تمرر الامتحانات خلال العام الدراسي تمريرا اعتياديا حتى لايشعر الطالب في نهاية العام برهبة الامتحان وذلك ان فلسفة لائحة تقويم الامتحانات اعتمدت على شمولية التقويم واستمرارية التقويم. فالتقويم المستمر على مدار العام الدراسي هو عبارة عن ملاحظة ومتابعة للتحصيل الدراسي من ناحية وللجوانب الاخرى للطالب من ناحية ثانية من خلال هذه التقويمات ومن خلال الامتحان الذي يعتمد في نهاية كل فصل دراسي يتعود الطالب على تلقي الاختبارات الشفوية والتحريرية بحيث لايأتي آخر العام وقد تعود على جو الامتحان وتعود على الاسئلة التي تقدم له في امتحان نهاية السنة او من اين جاءته الرهبة في نهاية العام الدراسي؟

الامتحان من الامور التي اعتادها من هنا.. فلنني اقول ربما تكون نحن السبب، كنت اتمنى ان نقلل من مثل هذا الاهتمام الزائد الذي يبني في البداية على النوايا الطيبة ولكن ربما يتحول ويترك تأثيرات سلبية في نفسيات الطالب.

التقويم والسقوط

وحول مدى تنفيذ اللائحة الخاصة بالتقويم يؤكد الدكتور عارف الشيخ انه ليس هناك قانون أو نظام ينفذ بحذافيره كما اراد المشروع اذ لابد لأى قانون او نظام ان يتعثر او توجد له بعض الثغرات عند التطبيق، هذا التعثر او هذه الثغرات ربما تكون في نصوص القانون لانها غير قابلة للتنفيذ او السبب قد يكون هذا الشخص المستهدف او المعنى بهذا القانون، فعلى سبيل المثال لائحة التقويم جميلة في بنودها وموادها التي تنظم العملية التعليمية والتقويمية لكنها تتعلق باطراف عدة تتعلق بالكتاب وبالمعلم وبالطالب وبالوسيلة وبالمبنى وبأولياء الامور هل يلترى كل هذه الاطراف المتعددة متجانسة ومتجاوبة ومتناغمة مع بعضها لان هذه هي بمثابة اركان البيت التقويمي اذا انقضى ركن منه يتهدد بالسقوط. وعلى سبيل المثال اذا وجدنا ان مادة من مواد هذه اللائحة تعثرت يعني هذا ان الطالب غير متجاوب مع المعلم او المعلم غير قادر على ايصال المعلومة بشكل صحيح الى الطالب او المبنى لايحترم هذا المجال، لذلك فاننا نتابع ونحاول أن نوجد لكل مشكلة حلا ولكن ليس بالامكان اكثر مما كان وانا اقول دائما قضية تعثر الطالب في التحصيل الدراسي يتحملها البيت اكثر من المدرسة.

وتساءل الدكتور عارف الشيخ قائلا: ماذا يفعل المعلم بالطالب الذي يأتي الى المدرسة وهو مرهق يشكو من قلة النوم لانه كان يسهر خارج البيت او يسهر مع التلفاز وما اكثر قنواته الى الساعة الثالثة صباحا هل هذا الطالب بامكانه ان يفهم الدرس ويستوعبه وهو بهذه الحالة، اليس الاب مسؤولا عن مستوى هذا الطالب، كذلك نوعية البرامج التي تعرض لاننكر دور الاجهزة الاعلامية المتنوعة فهي لها دور كبير ولها خدمات جليلة ولكن اليست هذه البرامج وهذه القنوات المتعددة تحتاج الى شيء من التنظيم بحيث لاتنهب وقت الطالب او كل وقت الطالب.

اخطار المنبهات

وحول التفسير الطبي لهذه الظاهرة وكيفية تلافيها يتحدث الدكتور سامي عيد استشاري الأمراض النفسية الذي يقول: ان الامتحان هو تقييم للشخص والخوف الذي يسبق الامتحان هو خوف من الفشل ومايصحب الفشل من شعور غير لطيف او غير مريح.

نحن نمر كل يوم بامتحانات في حياتنا واكتساب الخبرة لايأتي الا من محاولة تفادي اسباب الفشل، لايوجد شخص يعرف كل شيء ولذلك الامتحان تقييم لدرجة المعرفة وكمية التحصيل فالامتحان هو اساسا استرجاع المعلومات للشخص الذي لديه معلومات، وبالتالي لابد ان يكون لدى هذا الشخص معلومات.. ولابد من الدراسة والفهم والرغبة في المعرفة حتى يتم تخزين هذه المعلومات ومن ثم استرجاعها بسهولة وثقة بالنفس.

اما من الناحية الجسمية فالمخ الذي يستقبل المعلومات ويجمعها ويخزنها بصورة منتظمة فهو جزء من الجسم ويتغذى بنفس الدم والاكسجين ولذلك الحالة الجسمية مهمة جدا لسلامة عمل هذا الجهاز المعقد المسمى بالمخ، فالراحة الجسمية قبل الامتحان والنوم الكافي والرياضة المتوسطة البسيطة مع الثقة بالنفس وهدوء الحالة النفسية اساس النجاح.

ويشير الى ان بعض الطلاب يلجأون الى استعمال بعض الادوية سواء لتقليل القلق او لما يسمى تنشيط الذاكرة وكلاهما ضار لان المهدئات تقلل من درجة التركيز وتزيد من تضارب الافكار واقصد بذلك العقاقير التي لاتصرف بوصفة طبية متخصصة.

ان الخوف من الفشل شيء طبيعي، هذه طبيعة البشر وقد خلق الخوف فينا للحفاظ على حياتنا وللارتقاء بمستوانا الخوف الحافز للتقدم والرقي اما اذا زاد عن الحد المطلوب فينقلب الى عامل هدم ولذلك يلاحظ ان الخوف من اي شيء قد يتسبب في ظهور بعض الاعراض الجسمية مثل سرعة دقات القلب العرق، احيانا بعض التقلبات في المعدة.

اذا فان الخوف الذي يؤدي الى اعراض مداومة الاجتهاد مرغوب فيه ويجب ان يكون على مدار العام الدراسي لن حشو المعلومات قبل الامتحان بفترة وجيزة تكون له اضرارا حيث ان الجهاز العصبي له طاقة محدودة لاستيعاب المعلومات في وقت محدد.

اما عن العائلة فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها احيانا يغالون في توقعاتهم واحيانا يهددون في حالة الفشل او يعدون بوعود كبيرة جدا في حالة النجاح، المطلوب من الوالدين هو توفير الجو المنزلي الملائم للهدوء النفسي والتشجيع المعقول، وترغيب الطالب في الدراسة لمجرد العلم والمكانة في المجتمع وليس لتحصيل مادي فقط واحترام رغبات الطالب في اختيار الطريق الى التخصص الذي يلائم ميوله وذكائه وشخصيته. ان اسداء النصيحة مرغوب فيها ولكن الضغط غير مرغوب فيه.

القلق طبيعي

وعن القلق المصاحب للامتحانات يقول د. كمال الشريف الطبيب النفسي بمستشفى الطب النفسي: ان القلق النفسي في الفترة السابقة للامتحانات شيء متوقع وبخاصة من طلاب المرحلة الثانوية لانهم وصلوا الى مرحلة النضج العقلي تجعلهم يفكرون في المستقبل.. وقلق الامتحانات هو قلق ناتج عن الخوف من الاخفاق وعدم النجاح.. وهذا النوع من الخوف يعود الى طبيعة شخصية الطالب من جهة والى مستوى استعداده وتحضيره للامتحان من جهة اخرى.. وتحضيره للامتحان لابد ان يكون تحضيرا جيدا وعدم الاكتفاء بفهم المعلومات بل لابد من حفظها جيدا.. والتحضير الجيد يبث في نفس الطالب قدرا جيدا من الثقة بنفسه فيما يخص الامتحان الذي هو مقدم عليه ويقلل كثيرا من القلق النفسي الذي يمكن ان ينشأ عادة قبل الامتحانات.. ولكن الخوف اذا زاد عن الحد فان القلق الناتج عنه يشل الانسان ويقعده ويمنعه من النجاح خاصة في عمل فكري كالدراسة والنجاح في الامتحانات.. فالقلق دائما يضعف التركيز ويقلل من القدرة على الفهم والحفظ.. كما ان القلق الزائد والتشاؤم المرافق له يبث في النفس احساسا بانه ليس هناك جدوى او فائدة من اي جهد يبذل ويؤدي الى نوع من اليأس وفقد للرغبة والحماس في الدراسة.. وهذه امور يجب على الوالدين والمدرسين الانتباه اليها عندما يشجعون اولادهم على الدراسة وذلك بعدم التركيز على الاخفاق والرسوب وبث الخوف الزائد في نفوسهم بل يجب الاكثار من تذكيرهم بان النجاح ممكن وبان النجاح له ثمار طيبة.. فنفس الانسان تتحمس للامر الذي تتوقع منه المنفعة.. وبالمقابل فهنالك الطالب القلق الخائف من الاخفاق والرسوب والذي يشكو لوالديه او الآخرين من حوله عن هذا القلق ويعبر لهم عن مخاوفه.. البعض يطمئنه قائلا: «لاتخف بالتأكيد ستنجح انك ذكي وماعليك الا ان تذاكر اكثر».. ان عبارة كهذه تزيد من خوفه من الرسوب لانها تقول له ان الجميع يتوقعون منه النجاح وبالتالي فان رسب فذلك سيخيب ظنهم فيه وآمالهم التي عقدوها عليه وربما خسر تقديرهم واحترامهم له.

وعن افضل الطرق لتخفيف قلق الطالب يقول د. كمال الشريف: لابد من بث الطمأنينة في نفسه ونذكره بان عليه بذل جهده والتوكل على الله ونطمئنه اننا نتوقع منه الاجتهاد ولا لوم عليه بعد ذلك مهما كانت النتيجة طالما انه قام بما يتوجب عليه من جد واجتهاد.

اما السبب الرئيسي الثاني للقلق المرافق للامتحانات فهو الخوف من تدخل عوامل خارجة عن السيطرة فتسبب اخفاقه ورسوبه رغم تحضيره الجيد.

فالطالب الذي قد يكون درس جيدا ولكنه يخشى ان يمرض يوم الامتحان او ان يصيبه حادث او ان يتأخر كثيرا عن وقت الامتحان او ان تأتي الاسئلة من نمط مختلف عما توقعه واسعد له.. اضافة الى احتمالات اخرى كثيرة قد تؤدي الى رسوبه او اخفاقه في تحقيق درجات عالية.. وفي الحقيقة لاعلاج لهذا القلق الا بالتوكل على الله ودعائه ان يوفق ويكتب النجاح لهذا الطالب ثم في التفاؤل.. فقد قال النبي ﷺ: «تفاءلوا بالخير تجدوه».

اما السبب الثالث والهام للقلق النفسي الذي يمكن للامتحانات ان تثيره فهو وجود ضغط على الطالب كي ينجح او يتفوق.. وفي الطب النفسي هنالك حالة تسمى «الطفل مفرط القلق» وتنتج من اسباب عديدة من اكثرها شعور الابن ان حب والديه له مرتبط بنجاحه وتفوقه في الدراسة او في مجال آخر.. فعندما يشعر الابن ان حب والديه له وقبولهما له حب مشروط بتفوقه.. فان النجاح والتفوق يصبحان بالنسبة له امرين خطيرين ويصبح الاخفاق او احراز درجات متدنية امرا مخيفا لانه سيحرمه من حب من لايستغني عن حبهما.. لذلك يجب على الوالدين ان يمنحا حبهما لابنائهما بغض النظر عن نتائج امتحاناتهم لان ذلك من شأنه ان يؤدي الى الطمأنينة النفسية لدى الابناء وهذه الطمأنينة تعينهم على استخدام كل طاقاتهم وبالتالي تؤدي الى النجاح.

ويختتم د. كمال الشريف حديثه قائلا: اما الاحساس ليلة الامتحان او صباح الامتحان بأن الطالب قد نسى كل مادرسه وحفظه فانه احساس عادي يحس به الكثيرون ويجب الا يثير قلقه ابدا.. فعندما يدخل الطالب قاعة الامتحان ويتلقى ورقة الاسئلة.. فان الاسئلة نفسها ستكون دليله الى المعلومات المطلوبة كي يبحث عنها في ذاكرته ويعثر عليها وبالتالي يجيب عن الاسئلة اجابات صحيحة.. فلو دخلت الى اكبر مكتبة في العالم فانك لن تعرف ان كانت تحتوي على الكتب التي تهمك مالم تكن لديك عناوين تلك الكتب واسماء مؤلفيها لتكون تلك العناوين وتلك الاسماء دليلا للبحث في هذه المكتبة الضخمة وكذلك الذاكرة حيث تقوم الاسئلة بدور العناوين واسماء المؤلفين وتساعد في العثور على المعلومات المطلوبة.

الضغط العصبي وآثاره

هذا هو الاثر النفسي ومسببات الرهبة ولكن ماذا عن تأثيرها العضوي؟ يقول الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور مدير الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بوزارة الصحة ان التأثير الاساسي هو القلق الذي قد يؤدي الى فقدان الشهية والصداع واسهال وفي بعض الحالات قد يحدث اضطرابات في المعدة وهذا بسبب الضغط العصبي للامتحانات موضحا ان هذه الاضطرابات قد تحدث لبعض الطلاب والحل يتأتى باكتساب الثقة بالنفس حتى يؤدي الطالب ماعليه واهم شيء ليقلب الليل نهار والنهار ليلا ولابد من النوم ٨ ساعات يوميا ولا يحاول ان يبدل طبيعته البشرية والامتناع عن المنبهات كالقهوة لان كثرتها قد تسبب حموضة في المعدة وارتباكا في الامعاء وبالتالي تؤدي الى فقدان الشهية وهذا بدوره يؤدي الى ضعف الذاكرة ويؤثر عليها. كما يجب ان لا يذاكر الطالب في الفراش حتى لايحدث له نوع من الارتخاء في الجسم وبالتالي يغلبه النعاس.



لحظة تفكير لاسترجاع المعلومات

الأطباء يحذرون من استخدام المنشطات والمنبهات لانها تقلل من درجة التركيز وتزيد من تضارب الافكار

الطب النفسي: الخوف شيء طبيعي للحفاظ على حياتنا.. وحافز للتقدم والرقي

العلمانية التركية.. وديمقراطية العسكر

اعـداد: احمـد كلـش

■ العلمانية والديمقراطية والعسكر، خليط عجيب. ومع ذلك، فهو الوجبة السياسية المفضلة في تركيا منذ عام ١٩٢٨، بعد أن استقرت الامور للجمهوريين بقيادة مصطفى كمال، وبعد ان وضعت الحروب أوزارها. سواء في الوطن العربي (الحجاز والشام والعراق) أو في جنوب تركيا. مع فرنسا. أو في شمالها الغربي مع اليونان باعادة التفكير بوسيلة، تجنب تركيا (مأزق) مستقبلية.. فكان الاتجاه القوي بمعاداة العرب، ووضعهم على رأس قائمة أعداء تركيا الحديثة وحده. بل على تفكير معظم القادة الاتراك، ان لم يكن كلهم. فالعرب، حسب الظن الاتاتوركي، هم أساس الهزيمة التي منيت بها السلطة العثمانية. وسببها المباشر.. من هنا بدأ التفكير بالتخلص من كل ما يمت لهم، ويذكربهم.. فكان الاتجاه العلماني.

• العلمانية التركية أصول تاريخية

المعنى الأول للعلمانية سياسيا، هو فصل الدين عن الحياة السياسية.. ومعناه التركي، هو فصل تركيا عن محيطها العام، واخراجها من بحرها الذي نشأت فيه. واستمدت منه قوتها واستمرارها طوال أكثر من خمسة قرون.. وهو أيضا ابعاد الدين عن الحياة العامة، ومراقبته وتقنينه في الحياة الخاصة.. وقد استلزم هذا الامر عدة اجراءات. على عدة محاور:

تم الغاء الأسماء العربية بالامر. وأصبح على كل تركي أن يكون له اسم ذو أصل تركي، وخاصة اسماء الاسر.. واتخذ مصطفى كمال لنفسه لقب «أتاتورك» ومعناه أبو الاتراك.

الغاء الحرف العربي من اللغة التركية. واستبداله بالحرف اللاتيني، ومنع استخدام الحرف العربي في الحياة العامة والخاصة تحت طائلة العقاب.

ترجمة القرآن الكريم. والأذان الى اللغة التركية، واعلان القرآن التركي. «قرآناً منزلاً» يتعبد بتلاوته الاتراك في المساجد والصلوات.. وجمعت المصاحف المكتوبة باللغة العربية وأحرقت، وطبعت المصاحف بالتركية، وحضر اتاتورك أول صلاة بالتركية.

تشكيل لجنة من علماء اللغتين. العربية والتركية، ومعهم علماء للغات أوروبية، «لتنقية» اللغة التركية من الكلمات العربية التي اصبحت جزءا منها بتقادم الاحتكاك، وبسبب أن اللغة التركية، كانت قبل دخول القبائل التركية في الاسلام، لغة غير مكتوبة.

منع الزي العربي والاسلامي، وحتى التركي (الطربوش) للنساء والرجال، واستبداله بالزي الأوروبي.. ومنع النساء من ارتداء الزي الاسلامي والحجاب، تحت طائلة العقوبات الصارمة. ولتنفيذ هذه الاجراءات، وضع القادة الاتراك قوانين صارمة. تعتمد على أساس بسيط في تركيبته، صعب في تنفيذه على المدى البعيد. وهو فرض الرقابة الصارمة لاستمرار احترام العلمانية وتقديسها. ورفع الحصانة عن الاسلام، ووضعه أمام الراغبين في انتقاده، دون حماية. من قانون وضعي. او أخلاقي.

وقد أثارت هذه الاجراءات كثيرا من الاضطرابات في تركيا، فقمعتها (ديمقراطية) فرضها العسكر. وأصبح العرف السائد في تركيا يقضي بأن الامر. في الحرية والديمقراطية، وحماية العلمانية، منوط بالجيش، الذي أصبح. منذ نهاية العشرينات، أقوى مؤسسات الدولة التركية، وأكثرها امتيازا.

• العسكر والعلمانية •

نظراً للامتيازات التي اعطيت للعسكر. ولطبقة الضباط الكبار في النظام العلماني.

ونظراً لقوة التحدي بين الدين واللادين، فقد اصبحت العسكرية التركية، الحارس اليقظ للعلمانية، الحريص على استمرارها، والضارب بيد من حديد، كلما وجد في التوازن الذي وضعه مؤسس الجمهورية، أي خلل، حتى لو لم يكن بدرجة الخطر الذي يروج له اليوم. ومع وجود حزب جماهيري، يدعو للتخلص من تبعات العلمانية، والتي يطلق عليها اسمها الحقيقي. الالحاد!!

ومن أجل عدم تجاوز الخطوط الحمراء التي وضعها العسكر للعلاقة بين الدين والدولة، تلك العلاقة التي تتسم بالتجافي المستمر. فقد تحرك العسكر أربع مرات. كانت آخرها، عملية استعراض العضلات، في مواجهة جرأة حزب الرفاه على فتح مدارس لتعليم اللغة العربية، والقرآن الكريم وإن لم يبلغ التحرك. ما بلغته التحركات السابقة، من حل البرلمان، واستلام السلطة. واعادة ترتيب الأمور من جديد.. أو بالقول الدقيق، اعادة العربة، التي كادت تخرج عن المسار، الى «السكة» التي وضعها مؤسس العلمانية.

من هنا، نجد، ومن خلال استعراض بسيط للعلاقة بين العسكر والعلمانية، ان هؤلاء يملكون الصلاحيات والوسائل، لمنع أي «ارتداد» عن الخط اللاديني، وهم يعتقدون، حسبما أعلنه مؤسس الجمهورية، ان الاسلام، هو سبب التخلف الذي عانت منه تركيا، وأن العرب هم سبب الهزيمة وأن العلاقة المتينة مع العرب والدين الاسلامي، ستبعدهم عن الدخول في عالم اوروبا المتقدمة، التي لم تستطع، حتى بعد مايقرب من (٧٠ سنة)، أن تقتنع، بأن تركيا دولة أوروبية، بل إن ماتراد اوروبا، هو دولة ترتدي الزي الاوروبي، وتفكر، او تتحدث بالعقلية الشرقية.. لأن هذه هي الجذور التي لم تستطع قوة العسكر من اقتلاعها.

• العسكر والديمقراطية •

تتقاطع الديمقراطية مع العسكرية في كل شيء.. ولم يحدث أن التقتا إلا نادراً، ولفترات محدودة، ثم يحدث بينهما ما يحدث دائما بين نقيضين.

والوضع في تركيا خير مثال على هذا.. فالديمقراطية التي يفهمها العسكر، هي التي تحقق رغبات الأكثرية، فهي مرفوضة لدى حراس العلمانية. عسكر تركيا.

الانتخابات، مظهر من مظاهر الديمقراطية، التي تمارسها الشعوب، تعبيراً عن حريتها في الاختيار. وفي تركيا، يجب أن يكون الاختيار قائماً على أسس علمانية. واذا ما حدث أن حاد الناخب عن هذه الأسس، فقد اخترق حاجز الديمقراطية العسكرية.. وعلى هذا الناخب أن يدرك، قبل وصوله الى صندوق الاقتراع أن الأسس التي بنيت عليها الديمقراطية التي أوصلته اليها هي العلمانية، وأن خياراته يجب أن تكون مبنية على هذه الأسس.

في الانتخابات التركية الأخيرة، برز حزب الرفاه الاسلامي، كتهديد للمذهب العلماني اللاديني وقد بنى مرشحوه حملتهم على أسس تقول، إن تركيا دولة مسلمة كبيرة، وأن المجتمع يجب أن يأخذ بالمعقول من مظاهر اسلامية، وأن لا يكون الاسلام اسماً سياسياً.. وطالب جمهور حزب الرفاه، مرشحيهم، بوضع الأسس التي سيقوم عليها المجتمع الاسلامي. ووضع السياسة الخارجية التي تليق بدولة السياسة والاقتصاد. والابتعاد عن المعسكر المعادي للعالم الاسلامي، وبخاصة معسكر الصهيونية الذي ينمو ويتقدم بسبب التفكك الذي يعاني منه المسلمون.

بناء على هذه الطروحات، فقد استطاع حزب الرفاه أن يكون الأول في البرلمان الجديد، متحدياً أقوى الاحزاب العلمانية، التي سيطرت على الحياة السياسية التركية طوال العقود السبعة المنصرمة.

وبناء على الديمقراطية، التي يؤمن بها عسكر تركيا، وعلى رأسهم، مجلس الأمن القومي، فقد تركت الامور تسير على هواها.. وقد أخر تدخل الديمقراطية العسكرية، وجود اتجاه قوي لدى الاحزاب العلمانية، لمنع الرفاه من الوصول الى الحكم.. وان وصل، فبلا أظافر وأسنان، كما حدث في تحالفه مع الطريق القويم، عندما اشترط الأخير أن تكون له وزارات السيادة، الخارجية، والدفاع، والداخلية، والتربية أي مفاصل السياسة والحياة التركية.. وبهذا العمل، فقد «كفى الله العسكر شر التحرك» لوقف تقدم الرفاه. وسيطرته على الحياة العامة. وتشجيع الاتراك الحالمين بالعودة الى مياههم، للتحرك لتحقيق ذلك.

وبالرغم من كل ماحدث. فإن كون الرفاه حزباً جماهيرياً، قد مكنه من أن يكون له وجود فاعل في المجتمع الاسلامي التركي التواق لاسلامه.. ورغم أن أكثر من ربع قرن قد مر على عودة بعض مظاهر الاسلام في تركيا، ارضاء لرغبات العامة. فإن ما حققه الرفاه. خلال أشهر من حكمه المبشر. قد شكل خطراً هائلاً، هدد العلمانية في أرسخ قواعدها. وهي انتشار التدين بين الطبقة الوسطى. وأسلحة النشء بتعميم التعليم الديني الخاص. الذي أقبل عليه الاتراك في تشوق كبير لاعمار ما خربته العلمانية. بينهم وبين أصولهم الاسلامية.

من هنا. بدأت (الديمقراطية) العسكرية بالتحرك.. وكان لا بد من سبب يقوم على أساس هذا التحرك. فكان احتفال يوم القدس. الذي أقامه حزب الرفاه الاسلامي. وارتفعت فيه النداءات للجهاد لتحرير الأقصى من الاحتلال. وقطع العلاقات السياسية والعسكرية مع الصهيونية هو السبب.. وأكثر ما أقلق العسكر فيه. هو الدعوة لاقامة نظام حكم إسلامي في تركيا.. اذن. فقد تجاوزت الممارسة الديمقراطية للاتراك. الخط الاحمر الذي يجب أن يبقى الجميع بعيدين عنه الى درجة تكفي للأمان.. ويستحسن أن يكونوا على غير مرأى منه.. وهو ما تخطاه «الرفاهيون» واستوجبوا لهذا التحرك «الديمقراطي» العسكري لاعادة الأمور الى نصابها.. واعادة الاعتبار للعلمانية. باعتبارها الشرط الأكبر للديمقراطية.

لم يكن اجتماع مجلس الأمن القومي. والمدة التي استغرقها. سوى عملية ذر للرماد في العيون. فالأوامر التي أصدرها المجلس. هي ذاتها التي أصدرها قادة الجيش قبل ذلك. وتتلخص في نقاط تعود الى عشرينات القرن الحالي:

* الغاء المدارس الدينية
* الغاء تدريس القرآن واللغة العربية.
* استخدام المساجد والمدارس الدينية لأغراض أخرى.

ثلاث نقاط. من كثير. تشير الى أن من أصدرها. انما هو مصطفى كمال في عشرينات القرن. وليس مجلس الأمن القومي، بعد انتخابات. يفترض انها ديمقراطية. جادت بممثلين للشعب، انتخبوا على قاعدة الخيار الديمقراطي.

• الدين . . والديمقراطية •

رغم كل مظاهر العلمانية. والتشرد في تطبيقها. فان الشعب التركي شعب متدين بالسليقة. ويقتنص الفرص، مهما صغرت. لاظهار تعلقه بالاسلام. ولاظهار تدينه.. وهذا ما أكده عندما وجد في رأس السلطة التنفيذية معيناً له على ذلك. فأقبل على الاسلام، وبدأت الدولة الحريصة على العلمانية. والعسكر حراسها. يرون في الشارع التركي سيدات، وفتيات. من الطبقة الوسطى. يرتدين الزي الاسلامي. الأمر الذي انذر بأن كل ما قامت به العلمانية خلال ثلاثة ارباع القرن، يمكن أن ينهار عندما تلوح في الأفق بوادر ديمقراطية حقيقية. تقوم على احترام حرية الفرد في الاعتقاد والملبس. على الاقل.

اذن. لا بد من اصلاح ما أفسدته لحظات الديمقراطية. فاستغلت التسمية التي الصقت بالدين الاسلامي، عن طريق الاعلام الصهيوني. وهو الارهاب. واعتبر أن كل من يتمسك بأي مظهر من مظاهر الدين الخارجية هو ارهابي. أو على الأقل مشروع ارهابي، لأنه يمارس التمرد في احد مظاهره. وهو رفض الزي الغربي. الذي جعلته العلمانية جزءاً لا يتجزأ منها.

الحرية الدينية. جزء من الديمقراطية، وحرية الاعتقاد، وممارسة الشعائر. والتمسك بمظاهر تتعلق بالدين. تكفلها الديمقراطيات الغربية كلها. إلا انها في تركيا وحدها. تعني العودة الى الاسلام.. والعرب.. واعادة بالعرب. باعتبار الاسلام ديناً عربياً.

وهكذا. فقد أصبح واضحاً. أن مجلس الأمن القومي التركي. لا يعترف بأي ديمقراطية تسمح بشيء من الحرية الدينية. لأن مثل هذه الديمقراطية قد تهدد. ولو في منظور بعيد. الأسس التي قامت عليها جمهورية أتاتورك.

• خليط غير متجانس •

العلمانية والديمقراطية والعسكر في تركيا وحدها. خليط غير متجانس. فهو سياسياً. وتنظيمياً. سمك. لبن. تمر هندي.. ولا يمكن أن يطلق عليه اسم غير هذا.

فالعلمانية والديمقراطية. لا يمكن أن يتعايشا. وإن تعايشا. فلفترة قصيرة. تنتهي. عندما يلمس العلمانيون ان الممارسة الديمقراطية. قد بدأت تشكل خطراً على الأسس العلمانية للدولة.. والديمقراطية والعسكرتاريا. لا يمكن اجتماعهما. لأن الصدام بينهما من سيطرة العسكر. تحت مسمى الحرية الفردية التي تكفلها الديمقراطية.

من هذا الثلاثي يوجد اثنان فقط يمكن ان يجتمعا ويتعايشا. شريطة بقاء الثالث بعيداً، وهما العلمانية والعسكر.. فالعلمانية مذهب العسكر والعسكرية بنت العلمانية في تركيا فقط.

العداء الذي تكنه العلمانية. ويكنه العسكر للديمقراطية التي تسمح بالحرية الدينية. يعود. كما اسلفنا الى الهزيمة التي لحقت بالجيش التركي ١٩١٦ - ١٩١٨. في الحجاز والشام وسيناء.. وفي اعتقاد العسكر الراسخ. الى درجة انه اصبح مذهبهم. أن تلك الهزيمة تعود الى ما يطلقون عليه اسم «الخيانة العربية» التي تسببت في مصرع الاف الجنود الاتراك في معارك الحرب العالمية الأولى. والهزيمة. التي كانت الدولة العثمانية تحمل بذورها. انما جاءت - حسب ما يقوله منظروهم - عندما كشف العرب ظهر الجيش العثماني في الشام والحجاز، أمام هجمات الحلفاء.

لذلك. فإن أي عودة الى المظاهر الدينية. تعني للعسكر عودة الى العرب. والتحاق بهم. وعودة الى القران والعربية.. ونسيان «الثأر» الذي لم ينس. والذي بدأت الدولة العلمانية بترتيبات اخذه. عن طريق الفرات.. والتحالف مع الصهيونية.



وصول الرفاه الى الحكم وسط الازمات تجربة صعبة
التحالف مع اسرائيل تحرك سياسي لحرق رصيد اربكان

▣ باريس - سيد حمدي :

■ الى اين تتجه تركيا؟ هذا هو السؤال الرئيسي المطروح اليوم على الجسر الواصل بين آسيا واوروبا وسط هشاشة الموقف السياسي الداخلي القائم على تحالف تتنازعه الانتماءات وتحيطه مؤسسة عسكرية قوية في البلاد تاركة لرئيس الوزراء موقع الرجل الاول الذي لايشترط ان يكون دائما صاحب القرار وفقا للاعراف السياسية السائدة في العديد من دول العالم.

والشاهد ان عدم الاستقرار وحال التأزم لايرتبطان بصعود رئيس حزب «الرفاه» الى قمة الائتلاف الحاكم في الثامن من يوليو الماضي بعد انتظار طال نحو عشرة اشهر منذ فوز حزبه بالمركز الاول في انتخابات العشرين من سبتمبر عام ١٩٩٥ وقد عاشت البلاد حالة من الاستقرار النسبي ما بين يونيو عام ١٩٩٣ وحتى ماقبل انهيار حكومة الائتلاف المكونة من حزبي الشعب الجمهوري الذي يمثل يسار الوسط و«الطريق القويم» بزعامة تانسو تشيلر. ودعوة الرئيس سليمان ديميريل الى عقد انتخابات سبتمبر.

ادت هذه الانتخابات الى حصول «الرفاه» على المرتبة الاولى بين سائر الاحزاب بنسبة ٢١ ٪ من اصوات الناخبين. تلاه «الوطن الام» بزعامة مسعود يلماظ بنسبة ١٩,٧٪ ثم «الطريق القويم» ١٩,٦٪ واليسار الديمقراطي ١٤,٤٪ .

وفشلت احزاب اخرى في دخول المجلس النيابي لعدم حصولها على نسبة عشرة في المائة المحددة لحيازة التمثيل النيابي.

من هذه الاحزاب حزب «الشعب الديمقراطي» المقرب من الاكراد. وحزب «الحركة الوطنية» اليميني. واسفرت الانتخابات آنئذ عن مساع لائتلاف بين الوطن الام والرفاه انتهت الى الفشل في الخامس والعشرين من فبراير عام ١٩٩٦ ربما تحت ضغط المؤسسة العسكرية غير الراغبة في اعتلاء حزب الرفاه قمة السلطة في تركيا العلمانية وليدة افكار كمال اتاتورك. لكن اربكان الملقب

بـ «الذئب» اكتسب قدرا كبيرا من مهارة المناورة السياسية عبر رحلة حزبية طويلة تقلب فيها حزبه بين اسماء ثلاثة هي «السلامة» و «الخلاص» واخيرا «الرفاه».

كما عرف اثناء هذه المسيرة انقلابا عسكريا بقيادة الجنرال كنعان ايفرين للحيلولة دون وصوله للحكم مع تنامي شعبيته في السبعينات والثمانينات.

حكومة الائتلاف

قاد الواقع السياسي التركي الخصمين اللدودين يلماظ وتشيلر الى الائتلاف بعد استبعاد اربكان. لكن هذا الائتلاف الذي بدأ في الخامس من مارس. لم يدم طويلا مع تفجر الخلافات الشخصية وربما الموضوعية بين الطرفين وزادت الضغوط على تانسو تشيلر عندما اتهمت في قضايا فساد فيما تعزز موقع الرفاه عبر انتخابات تكميلية حصد خلالها ٥,٣٣٪ من الاصوات قبل ان يتقدم يلماظ باستقالته في الخامس من يونيو. وفي السابع من الشهر ذاته عهد الرئيس سليمان ديميريل الى اربكان بتشكيل الحكومة. ووافقت تشيلر على الدخول معه في ائتلاف في ظل صراعها مع يلماظ لينتهي الامر باعلان حكومة الائتلاف بين «الرفاه» و«الطريق القويم» بعد موافقة المجلس النيابي باغلبية اعضائه واكتسب هذا الحدث اهمية لانها المرة الاولى التي يتولى فيها غير العلمانيين الحكم منذ اعلان تركيا جمهورية علمانية بعد مضي سنوات على اجبار السلطان عبد الحميد على التنازل عن الحكم.

ولم يغير وصول الرفاه الى الحكم شيئا من العديد من تعهدات تركيا على صعيد السياسة الخارجية خاصة ازاء الاتحاد الاوروبي الذي يقيم صلات وعلاقات ايجابية ووثيقة مع نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية تانسو تشيلر. كما بقيت على صعيد الداخل الازمة الكردية قائمة كلغم كامن في الواقع السياسي تشير الاحصائيات الى سقوط نحو اربعة وعشرين الف شخص قتلى تحت راياته. وتكتسب الازمة ابعادا داخلية وخارجية مع مضي الوقت في الداخل خاصة على الحدود الجنوبية الشرقية نزح الكثيرون وباتت عشرات القرى خاوية على عروشها. كما انتقل الصراع الى ساحات المحاكم التي وقف امام قضاتها نواب اكراد متهمون بتأييد الحركات المسلحة التي يتزعمها «حزب العمال الكردي» وعلى صعيد الخارج مارس الجيش التركي ضغوطا على الاراضي العراقية التي اقتحمها مرات عديدة وبتشكيلات ضخمة ليتعقب كما تردد المتمردين الاكراد. ولم يكتف الغضب العربي من ممارسات الجيش التركي بالوقوف عند بوابات بغداد بل تعداها الى دمشق التي باتت هدفا مفضلا لاتهامات تركيا بايواء عناصر حزب العمال وتشجيعها. وتطابق هذا النزاع الثلاثي السوري - العراقي - التركي » بالنزاع على مصادر مياه الشرب القادمة من تركيا والمارة باراضي الدولتين العربيتين. فيما اصبحت المياه شغلا شاغلا في قلب الامن القومي العربي للعديد من الدول مثل مصر والسودان والاردن والجزائر وفلسطين .

التناقضات الصارخة

وشكلت هذه الجزئيات في مجموعها ترسيخا لمفهوم يتردد حول التناقض الاستراتيجي العربي - التركي بل ان هذا التناقض المفترض. جر معه تناقضا تركيا- ايرانيا ساهم في احداث نوع من التقارب الخجول بين دول عربية وايران على ارضية التقارب التركي - الاسرائيلي. لكن الصورة المليئة بالتناقضات الصارخة تعرف انبعاثا تركيا تجاه لحمة العالم الاسلامي مع مبادرة اربكان بتأسيس مجموعة الدول الثماني الاسلامية «مصر وتركيا وايران وباكستان وبنجلاديش واندونيسيا وماليزيا ونيجيريا» .

وبالتوازي مع ذلك قام اربكان بجولة عربية شملت ليبيا متحديا الحظر المفروض على الاخيرة الى جانب زيارة مصر. كذلك وقع اتفاقية للغاز مع ايران قيمتها عشرون مليار دولار. وسجل المراقبون ان الجيش التركي سيقوم ولاول مرة بمناورات بحرية مع نظيره الامريكي والاسرائيلي تجرى في الصيف القادم في البحر المتوسط.

وكان قد سبق تلك الخطوة. اخرى مثلت علامة فارقة في لعبة التوازنات العسكرية الشرق اوسطية حين وقعت انقرة وتل ابيب اتفاقية عسكرية في فبراير من العام الماضي. واعتبر هؤلاء المراقبون ان اختيار واشنطن لهذا التحرك الثلاثي تحت غطاء حكومة يتزعمها حزب «الرفاه» لم يخل من ذكاء سياسي ربما قصد به محاولة حرق رصيد الرفاه لدى رجل الشارع التركي واضفاء مصداقية اكثر للحلف التركي - الاسرائيلي البازغ في اجواء الشرق الاوسط.


اربكان .. محاولات لحرق رصيده


تشيلر .. علاقات وثيقة


الجنرال قره داي.. هامش المناورة

القرار العسكري

وتثير المناورات الجوية التركية - الاسرائيلية وصفقات الصادرات العسكرية من اسرائيل لتركيا قلقا واسعا في اوساط الرباعي «مصر وسوريا والعراق وايران» خاصة وان توترا موازيا على ارضية المياه ينشب باظافره في استقرار المنطقة مما يجعلها مرشحة لدى بعض المراقبين لنزاعات عسكرية في القرن الحادي والعشرين بسبب المياه والواضح ان اربكان لايملك مفتاح القرار العسكري في بلاده رغم رئاسته للحكومة في ظل تأثير مجلس الامن القومي الذي يسيطر عليه العسكريون وخصوم الرفاه وتتسع دائرة الخلاف التركي - التركي لتشمل ايضا قضية التعليم الديني الاهلي الذي يسعى الجنرالات لحاصرته مع محاولة فرض عدة اجراءات تستهدف الحد من ظاهرة انتشار المدارس الاسلامية الاهلية. وتعرف هذه المشكلة هامشا واسعا من المناورة بين نجم الدين اربكان ورئيس اركان القوات المسلحة الجنرال اسماعيل حقي قره داي المعروف بميله للورقة الاسرائيلية .

وفيما يبدو فان طرفي النزاع التركي الاسلامي والعلماني يسعيان لتحقيق اكبر المكاسب الممكنة خلال الفترة الحالية التي قد ينظر اليها كمرحلة عبور تقود الى اخرى بعدها اكثر استقرارا لكن هل يمكن ان تدخل تركيا حالة صوملة تعني تفتت البنية المجتمعية؟ كل المؤشرات توحي بان ذلك مستبعد جدا في ظل قوة قبضة المؤسسة العسكرية والحنكة السياسة لاربكان. كما ان واشنطن لاترضى بتطور السيناريو لهذا الحد في دولة تستقبل احد اهم قواعد حلف شمال الاطلسي فضلا عن حساسيتها الجيوسياسية البالغة الناجمة عن تشابكها الجغرافي والسكاني مع دول عديدة مجاورة وغير مجاورة بدءا من المحيط العربي ووصولا الى محيط جمهوريات آسيا الوسطى ومحيط دول البلقان.


الطيران الاسرائيلي.. جغرافيا وديمغرافيا واسعة

ثنائية تركيا.اسرائيل

حجم الوقود يحدد مساحة الاشتعال
دور جديد لاسرائيل وتركيا تخرج من العتبة الاوروبية الى الاسطول الامريكي

▣ دمشق - نبيل الملحم

■ رولان دوما، اطلق معلومة هي الاهم اذا قرأنا مستقبل المنطقة بعيون مفتوحة على المستقبل. فالوزير الفرنسي، كان قد قال ان الترسانة العسكرية الاسرائيلية هي ديمغرافيا اكبر من اسرائيل بعشرين مرة، وهي جغرافيا اكبر باربعين ضعفا، وعندما ندقق في معطيات هذا الكلام، فالسؤال سيكون:

من اجل ماذا؟! والى اين؟! وماهي الكيفية التي ستنتشر عليها الاقدام الاسرائيلية وفوق اية جغرافية من جغرافيات المنطقة ستكون؟!.

وحين نتأمل ثانية في الوقائع، فلن نلبث ان نجد ان اكثر الاجابات دقة، وقد أتت من انقرة وانجلرليك عسكريا. ومن انقرة سياسيا. فالمعاهدة الامنية التركية - الاسرائيلية التي اعقبتها سلسلة من الاتفاقيات المعلنة «عدا الاتفاقيات السرية التي كان بطلها شفيق بير نائب رئيس الاركان التركي والرجل الاكثر نفوذا في المؤسسة العسكرية التركية».

من يحكم تركيا؟ وماذا يحكم اسرائيل؟! ولنلاحظ الفوارق ما بين «من» و«ماذا» في هذا السؤال.

منذ سقوط السلطنة التركية، وظهور الدولة على يد مصطفى كمال اتاتورك، اخذت النخب السياسية التركية بالاتجاه غربا. ومن الواضح ان الغرب قد وضع تركيا على العتبة، في الوقت الذي ادركت فيه تركيا معطيات الموقع، فنهبت بعيدا في العمل على تجاوز العتبة، والطبيعي في حال كهذا ان تتجاذب تركيا صراعات حادة ابرزها التأرجح بين الملقى الاسلامي الذي يشد الرؤوس التركية نحو العرب والاسلام، والحاضر الاقتصادي. السياسي الذي يدفع الاقدام نحو الغرب. وفي كلا الحالين فثمة صيغة كانت الاقدر على التحكم باتجاهات السياسة التركية، واساس الصيغة يقوم على قوة البيروقراط التركي بشقيه العسكري والمدني، وهو البيروقراط الذي استأثر بحركة المصالح، واتجاهات المال، وبالتالي بتقرير نحو اي الجهات ستذهب. وكان هذا احد اهم وابرز العوامل التي حكمت تركيا، وفي هذه الدائرة بالتحديد. فثمة متابعون يعرفون من يتحكم بالادارات التركية، ويعرفون ان هذا التحكم يخضع والى حد بعيد لمجموعات يهود الدونما الذين حملوا مفاتيح ابواب اصحاب القرار، كما امتلكوا ابواب المال، ومن المؤكد ان تانسو تشيلر التي لم تكن يهودية، هي زوجة لرجل اعمال يهودي، كما ان شفيق بير الذي يحكم قيادة اركان عمليات تركيا من أم يهودية، واذا لم تكن الأعراق هي الحاسم في صياغات السياسة التركية الشائكة فحركة المصالح ستكون كذلك. خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وفقدان تركيا لدور جيوبوليتكي كبير، وهو دور الجدار العازل مابين الاتحاد السوفييتي بابعاده الاسلامية، والشرق الاوسط الاسلامي، لتجدد تركيا معطيات الدور بعد ان رفضت اوروبا، وبعد كفاح طويل خاضه الاتراك ليكونوا جزءا من البيت الاوروبي الذي اقفل في وجوههم، والطبيعي ان تطلق واشنطن مبادراتها باتجاه احتواء تركيا عبر تجديد الدور، وبناء على عاملين اساسيين:

عامل يتعلق بآسيا الوسطى ودول البلقان المسلوخة عن الاتحاد السوفييتي السابق والتائه في محيط دولي هي جزء من حطامه.

وعامل يتعلق بالشرق الاوسط بما فيه من مخاضات تجعل دوله تتأرجح بين الاندماج بالنظام العالمي الجديد، واحتمالات انفجارات اهلية تطيح بالصيغة نحو آفاق من الضعف التنبؤ بآلياتها وكيفية انبعاثها.

والعاملان ايامها، لا شك بانهما سيعطيان لتركيا دورا امريكيا خاصا، وتحديدا للمؤسسة العسكرية التركية التي تواجه مشكلات حادة ابسطها المواجهات المستمرة والدائمة مع الحالة الكردية، والتي تضطر معها الى سحب ما يقارب ثلاثمائة الف جندي من غرب ازمير لتضعهم في مواجهات دامية شمال شرق الاناضول بالاضافة للإنفاق الهائل، والذي يصل الى عشرة مليارات دولار سنويا في حرب يخوضها جيش تقليدي بمواجهة حرب العصابات مما يزيد من طلب المؤسسة العسكرية على تجديد دورها والامساك بأوراق جديدة، في مواجهة البيروقراط المدني الذي يطمح للعب دور يكرسه في اطار الامن القومي التركي وهو دور لن يخرج عن المحورين التاليين:

- الاتجاه شمالا، اي نحو احباط اية امكانية لعودة روسيا كدولة، وروسيا ان اخذت شكل الدولة بعد الفلتان الهائل الذي تعيشه منذ مطلع التسعينات. فلا شك انها ستمسك بآسيا الوسطى بعد ان تشبك اذرعها بالذراع الصيني.

- والاتجاه جنوبا نحو الشرق الاوسط. وتحديدا نحو سوريا والعراق ودول الخليج، وذلك لتدارك اية احتمالات عكس التيار الامريكي، خاصة وان المنطقة ما تزال تخوض صراعا مكشوفا مع احد ابرز اطراف المركز الامريكي ونعني اسرائيل.

والاتجاهان في الجغرافية سيمليان اتجاهات في السياسية. هذه الاتجاهات تأخذ شكل التصادم ما بين تانسو تشيلر، وهي اوروبية الاهواء، مع نجم الدين اربكان. الاسلامي الملتبس الذي يلعب على ضبط الايقاع. والذي لابد وانه يمسك بما هو اشمل من رؤية الطريق القويم. والجيش الذي يعود الحسم اليه عندما يشتد اي صراع، وكان قد سبق للجيش التركي وعبر مجموعة من المنعطفات التركية ان اعلن النفير العام. وفكك العملية الديمقراطية لينتزع الجنرالات مقاعد البرلمان، وهكذا فان اي اتجاه للتصادم. لابد وان يكون الطريق المناسب للجيش ليأخذ على عاتقه ادارة الصراع، وعند هذا سيكون لكلام رولان دوما الذي لم يقله ساخرا، المكان الابرز في الصيغة، فالقوات العسكرية الاسرائيلية التي كانت اوسع من الديمغرافية ومن معطيات المكان، ستجد طريقها نحو تركيا، وهنك فان دورا مزدوجا ستلعبه اسرائيل وهو دور في بعده الاول سيكون تعزيز مواقع الناتو التي تتجه نحو آسيا الوسطى وبحر ايجه والمياه الدافئة لتفكيك اية ولادة روسية التي ان تمت فهذا يعني عودة العالم الجديد الى معطيات العالم القديم، وبهذا تستعيد تل ابيب موقعها كلاعب اساسي في اعادة هيكلة العالم الذي لم يستقر بعد تساقط الاعلام الحمراء.

وفي بعده الثاني الامساك بالشرق الاوسط بالتكامل مع الكماشة التركية لضبط احتمالات البراكين، وسيتعزز كل ذلك بالتشابك المتوافق ما بين الهياكل الاقتصادية. والعسكرية، والامنية التي تقوم ما بين تركيا واسرائيل للامساك بالمنطقة العربية الواقعة ما بين الخليج العربي ومصر وشواطيء المتوسط الشمالية والشرقية. ليكون العصر المقبل في الشرق الاوسط هو العصر التركي - الاسرائيلي.

ما الذي تحمله التوقعات ان كانت ملامح ما سبق تشير الى هذا الكم الكبير من الذخائر والجيوش؟!.

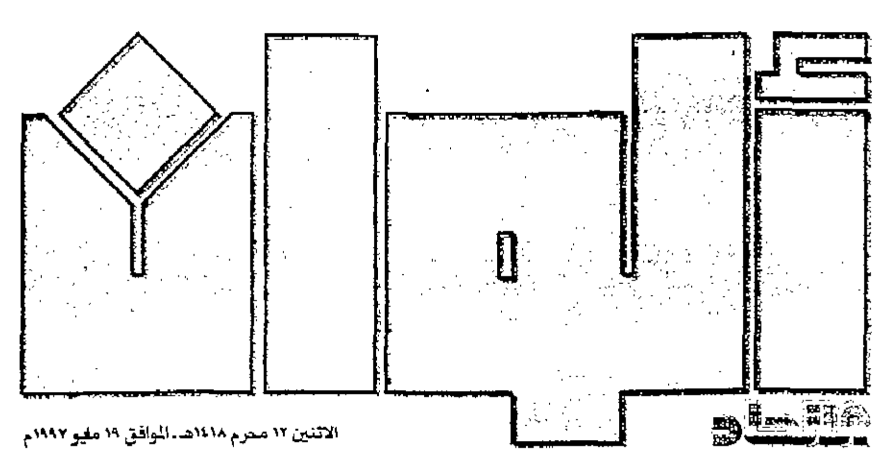
التسوية في الشرق الاوسط محشوة بالديناميت. واذا لم تكن محركات الدفع لتجديدها ممكنة، فمحركات الدفع نحو اشعال المنطقة قادرة على الاقلاع، وعند ذلك تتوضح ملامح الحالة التركية بما فيها من مفاتيح الجغرافية. والسلاح والمياه، وكلها عوامل ضاغطة على دول المنطقة وتحديدا على بغداد ودمشق، فهل يأخذ الفتيل طريقه الى الاشتعال؟!.

اللعب بموضوع الاكراد شمال العراق.

اللعب بصنابير المياه في دجلة والفرات.

واكبر تجمع للطيران الاسرائيلي في قاعدة انجرليك التركية التي تشكل عاملا لوجستيا كثيفا في اية عمليات عسكرية ستقوم بها اسرائيل.

اذن حجم الوقود هو الذي يحدد كثافة وحدود الاشتعال. والوقود متوفر وبكثرة للذهاب بعيدا في السلاح.



الاثنين ١٢ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ١٩ مايو ١٩٩٧م

«حبيت يا ليل» .. جديد نوال الزغبي

«حبيت يا ليل» الشريط الجديد لنوال الزغبي ويحمل مجموعة اغنيات من الحان سمير صفير، صلاح الشرنوبي، محمد علي سليمان ويعقوب الجفيري.

وقد تمَّ تصوير الاغنية التي تحمل اسم الشريط على طريقة الفيديو كليب باطار جديد لم تقدمه الزغبي من قبل. وستشارك نوال هذا الصيف في عدة مهرجانات، منها مهرجان قرطاج في تونس الذي يجرى خلال شهر يوليو ومهرجان جرش في الاردن في شهر اغسطس، الى جانب حفلات اخرى في لبنان.

همسات النجوم

■■ أمام يوسف شعبان ومصطفى فهمي ومجموعة من الوجوه الجديدة أشارك في بطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «طريق السراب» اخراج والدي عادل صادق.

وفاء صادق



■■ طلبت من هشام عزب منتج فيلمي «بخيت وعديلة» الإستعداد لانتاج الجزء الثالث من الفيلم ليتم تصويره في أمريكا. وذلك بعد أن نجح الجزء الثاني والذي عرض مؤخرا بعنوان «الجرذل والكنكة».

علاء امام

الفنان أحمد قعبور:

الأحلام الجميلة لاتكون إلا مع «الأطفال» أرفض انتزاع المدائح .. وقرع الأبواب!

■ بيروت - رضوان زيدان:

■ من مصطبة بيته في منطقة «البسطة» ببيروت، ومن النافذة العالية التي كان يحلم ان يطل منها على العالم، من كمنجة ابيه الى بيانو استاذه سليم فليفل، من أغنية «اناديكم» الى «لعيونك» و «البلد ماشي» حكايات موسومة بالحزن والشجن حول الموسيقى والمسرح كان هذا الحوار:

■ كيف تعلمت وتعايشت مع الموسيقى لاول مرة؟

- في المدرسة تعرفت على الموسيقى للمرة الاولى من خلال الموسيقار سليم فليفل، معه شعرت انني وجدت مكاني ومكانا لفكرة الوطن الذي اعتبرته وقتها بيانو ونشيد وصوت سليم فليفل، علمني حب الوطن بالطريقة الاجمل، اي الموسيقى.

عندما كنت صغيرا كان صوتي جميلاً فاختارني سليم فليفل لاكون في جوقة المدرسة، وكان يعطيني أيضا ادوارا منفردة، واحيانا يضعني في المواجهة، كنت اطلب اليه ان يعلمني العزف على البيانو، لكن الوقت لم يسمح، وعندما عزفت أغنية «أهواك» لعبد الحليم حافظ باصبع واحد وببطء شديد اعتبرت نفسي موسيقيا.

■ اشتغلت في مرحلة على أغاني الاطفال، كيف تقيم تلك المرحلة؟

- اخترت ان الحن واغني للاطفال بسبب اجواء الكآبة والحزن الموجود في داخلي والمحيط بي... شعرت ان الناس غير مضطرين الى مشاركتي هذه المناخات السوداء فذهبت الى عالم الصغار وكان مدخلي فرقة «السنابل» صرنا نكتب ونلحن ونسجل اغنيات للاطفال... اكتشفت ان استعادة الاحلام الجميلة الدافئة لا تكون الا مع الاطفال، فغنيت اغنية «بيروت يا بيروت» لحنت هذه الاغنية بمساحة موسيقية ضيقة حتى يتمكن الاولاد من ترديدها و سرعان ما تحولت الى اغنية نموذجية، في الفترة ذاتها تعاملت مع اطفال دار «الايتام الإسلامية» وقضيت معهم شهورا اعلمهم الموسيقى والغناء. اكتشفت ان الاطفال مظلومون في الموضوع الانمائي... مع الاطفال دخلت الى تفاصيل الاشياء عدت الى طفولتي... ثم مثلت شخصية «الختيار» ابو عبسي في مسرحية «حبات الرمان».

■ لم تهتم لبناء مؤسسة خاصة بك ولم تعمل على ابراز موهبتك بالشكل الكافي بينما آخرون نجحوا في ابراز موهبتهم الموسيقية لماذا؟

- لم ادافع عن شهرتي ولم اهتم ببناء مؤسسة اسمها أحمد قعبور، قمت بعشرات الحفلات، لكن لم يخطر ببالي مرة الاتصال بجريدة ما والابلاغ عن موعد حفلة في هذا المكان او ذاك ... ربما لها علاقة بطبعي وميلي الى الهدوء وعدم رغبتي بقرع الأبواب وانتزاع المدائح.

حدث عندما اصدرت كاسيتي الاول شك حتى اقرب الناس الي ان يكون من تلحيني... وحتى اغنية «اناديكم» بعد عشر سنوات من انتشارها صرت اشك في انني لحنتها لشدة ما شكك الآخرون في الامر.

لم يكن هاجسي كيف اطل اعلاميا بقدر ما كان ايصال الاغنية، كيف الحن الاغنية، كيف اغنيها، اي وقع تحدثه عند الناس ... هاجس معرفة من يغني ... احيانا كانت بعض الهيئات تطبع كاسيتات تحتوي على اغاني مارسيل خليفة وخالد الهبر ولي من دون ان يكون اسمي موجودا عليها.

■ من أغنية «اناديكم» التي تحمل النفس الشعبي الى اغنيات متناقضة مثل «لعيونك» و «البلد ماشي» الذي يبثها تلفزيون «المستقبل» كيف هذا التناقض؟

- علينا ان نفرق بين مستويين، الاول نتاجي الفني الشخصي والمستوى الثاني نتاجي المهني، احيانا يتقاطع هذان المستويان واحيانا يفترقان مما سبب لي توترا كبيرا...

أقول بكل صدق انني لست نادما على اي شيء قمت به من «اناديكم» وصولاً «لعيونك» و «البلد ماشي» لانني في كل ما فعلت كنت صادقا مع نفسي. رغم كل ما قيل عني او كتب مدحا او ذما، حبا ام كرها احترمه، وبالعكس اشكر كل الذين ينتقدونني بحب لانهم يعرفون لماذا افعل ذلك.

بالنسبة لي، انا احمد قعبور عندي ما يكفي ليعرف الناس من انا وما الذي اردت واريد قوله.

■ من المعروف عنك انك خريج معهد الفنون «مسرح» كيف كانت تجربتك المسرحية؟

- دخلت في عام ١٩٧٨ في معهد الفنون قسم المسرح وكان في دفعتي الفنان رفيق علي احمد واساتذتي يعقوب الشدراوي وروجيه عساف ورئيف كرم، اشتغلت في عدة مسرحيات داخل الجامعة بعد التخرج، لكن بقيت الموسيقى هي الاسمى عندي، طفت على المسرح فلم اعد اشتغل في المسرح وآخر عمل مسرحي لي كان مسرحيات للاطفال، احب هذا النوع من العمل المسرحي لأنه يعيدني الى طفولتي واحلامي الاولى.

■ ماذا عن اصدقائك مثلاً:

- رفيق علي احمد: علاقتي به بدأت بكراهية متبادلة في كلية الفنون وسرعان ما تحولت الى اكثر من صداقة... رفيق هو الوحيد الذي ازوره وابوح له بأسراري.

- زياد الرحباني: مثلت معه في مسرحية «شيء فاشل» الامر الذي عزز بيننا صداقة متينة اشعر برغبة دائمة للالتقاء به.

- مارسيل خليفة: لم التق به كثيرا انه فلاح جميل.

- يعقوب الشدراوي: مثلت معه في مسرحية «نزهة ريفية» علمني كيف امثل على ضوء تجاربي الانسانية.

- روجيه عساف: اكاد لا اعثر حتى بين اقرب المقربين على شخص محب مثل روجيه عساف، واكتشاف روجيه عساف لنعمة الحياة اثر في كثيرا.

الفنان أحمد قعبور



ميرفت أمين — الهام شاهين

نشاط درامي مكثف في «ماسبيرو»

«القتل اللذيذ» .. يجمع بين ميرفت أمين وإلهام شاهين

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ تشهد ستديوهات «ماسبيرو» حاليا نشاطا مكثفا للتصوير والانتهاء من تصوير مسلسلات وسهرات الأفلام التليفزيونية المدرجة ضمن خطة الانتاج الدرامي للعام الحالي بقطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري.

تتضمن الخطة فيلم «القتل اللذيذ» المأخوذ عن قصة الكاتبة حسن شاه وبطولة ميرفت أمين والهام شاهين من اخراج اشرف فهمي، إضافة الى فيلم «خيال العاشقين» عن قصة الأديب العالمي نجيب محفوظ وبطولة جيهان نصر واحمد راتب ووائل نور وتهاني راشد واخراج ناجي أنجلو وهو الفيلم المرشح لعرضه في افتتاح مهرجان القاهرة الثالث للاذاعة والتليفزيون في يوليو المقبل.

أما المسلسلات المدرجة في خطة الانتاج الدرامي فيأتي في مقدمتها مسلسل «هوانم جاردن سيتي» وهو من الأعمال المرشحة للعرض في رمضان المقبل، ومأخوذ عن قصة منى نورالدين وبطولة حسين فهمي وصفية العمري وهشام سليم ومن اخراج احمد صقر إضافة الى مسلسل «رد قلبي» عن قصة يوسف السباعي التي سبق تقديمها في فيلم سينمائي في الخمسينات، والمسلسل من اخراج احمد توفيق وبطولة حسين فهمي وزيزي البدراوي.

كما تضم القائمة «اللحظات الأخيرة» بطولة يسرا وهدى سلطان وليلى فوزي وابو بكر عزت ومها ابو عوف عن قصة كوثر هيكل ومن اخراج محمد عبدالعزيز، ومسلسل «الوقت» بطولة عزت العلايلي وهالة فاخر وفادية عبدالغني من اخراج احمد النحاس، ومسلسل «أوقات خادعة» بطولة احمد عبدالعزيز ومنى عبدالغني ومن اخراج محمد سيد عيسى، ومسلسل «حكاية في كل بيت» بطولة بوسي ورجاء الجداوي وسمير صبري وشويكار وعايدة عبدالعزيز.

وعن قصة تاريخية كتبها المؤلف يسري الجندي يستعد المخرج اسماعيل عبدالحافظ لتصوير المسلسل التاريخي «جمهورية زفتي»، حيث بدأ وقبل اختيار أبطال المسلسل بزيارة لمدينتي زفتي وميت غمر ومعاينة المواقع الطبيعية التي شهدت حدثا تاريخيا مهما في مصر أثناء ثورة عام ١٩١٩ بزعامة سعد زغلول حيث أعلنت مدينة زفتي استقلالها عن سلطة الاحتلال الانجليزي.

وعن قصة بعنوان «عائلة الدوغري ٩٠» يستعد المخرج ابراهيم الشقنقيري لاخراج مسلسل تليفزيوني جديد يعد الجزء الأول من مسلسل «عائلة الدوغري» الذي عرضه التليفزيون قبل عشرين عاما عن قصة الكاتب الكبير الراحل نعمان عاشور.

تدور أحداث المسلسل حول التغيرات التي تطرأ على الأسرة بعد مرور عشرين عاما. أما مفاجأة المسلسل فهي إسناد دور البطولة الى الفنانة معالي زايد - التي تعود الى الشاشة الصغيرة بعد غيبة طويلة - لتؤدي شخصية عائشة التي أدتها في الجزء الأول من المسلسل ومعها النجوم يوسف شعبان ومحمود الجندي ومديحة حمدي.

قوس قزح

نيللي ومذيعاتنا .. و«الفسيخ»!!

■■ «نيللي» عادت متألقة في الجانب الآخر من حياة أهل الفن.. «نيللي» القطة الجميلة التي تعودنا عليها تغني وترقص وتمثل.. «الجانب الآخر» يقدمها حاليا على شاشة أوربيت الثانية نجمة فوق العادة ولكن كمقدمة برامج تلفزيونية.. مذيعة في منتهى الذكاء والقدرة على المراوغة من أجل انتزاع كل شيء من ضيوف برنامجها الاسبوعي.. وبصراحة أتمنى أن تحرص مذيعاتنا على متابعة هذا البرنامج لمعرفة كيف تدار الحوارات وكيف يمكن لمقدمة البرنامج المحترفة والمحترمة والمتميزة ان تصنع من «الفسيخ».. «شربات».. لأننا ورغم ان لدينا «شربات» كثيراً في محطاتنا التلفزيونية إلا أن مذيعاتنا بمواهبهن غير العادية يحولن كل شيء الى «فسيخ».. وليتهن يعرفن أن هناك قواعد وأصولا لادارة الحوار.. أبسطها إتاحة الفرصة للضيف لكي يقول وجهة نظره في كل شيء.

■■ في حلقة الأسبوع الماضي وبعد أن أنهت نيللي حوارها مع الفنان أحمد بدير قال لها ضاحكاً: على فكرة يا نيللي وبصراحة أنت مذيعة فاشلة! وسألته عن السبب، فقال لها: بصراحة أنت لست عبقرية لأنك لم تقاطعيني وتركتني أتحدث وأقول كلَ ما أريَده..!!

□□□

■■ سألني أحد الأصدقاء الأفاضل.. لماذا لا تصدر الإمارات مجلة متخصصة للإذاعة والتلفزيون رغم أن كل دول العالم لديها هذه المطبوعة وتحقق دائما أعلى أرقام التوزيع مهما كان مستواها لما تقدمه من خدمات للمشاهدين والمستمعين.

قلت له: عندما تستطيع محطاتنا التلفزيونية إصدار برامجها قبل ٤٨ ساعة فقط من عرضها سوف تجد المجلة في الأسواق.. إلا إذا أصدرنا المجلة من الامارات ونشرنا فيها برامج موزامبيق..!

وحياكم الله

نقد سينمائي

«ماتيلدا» .. انتقام طفلة مهملة

■ صلاح صلاح:

■ في استفتاء جرى مؤخرا في بريطانيا لافضل مائة كتاب نشرت في القرن العشرين، احتل كتاب رولد دال «جيمس والخوخة العملاقة» الرقم ثمانين. الدهشة ان كتابا عظاما مثل تولستوي ودستويفسكي لم يردوا في القائمة. اعمال روالد دال تزعج الكبار وتفرح الصغار لانها مهما كان الرأي فيها، خارجة من القلب دون الميل الى العاطفية.

الفيلم الذي قام الممثل والمخرج والمنتج داني دي فيتو بتحقيقه من رواية الكاتب المذكور «ماتيلدا» بعد نقل احداثه واجوائه من انجلترا الى امريكا، لا يشذ عن هذه القاعدة. قد يزعج بعض الاباء ومديري المدارس، لكنه يفرح الاطفال والكبار على قدم المساواة ليس لانه كوميديا مضحكة خفيفة مقدمة بشكل في غاية الجودة. بل لان القصة في مبالغاتها تخلق عالما لا معقولا اكبر من الحياة وبلا ريب اكثر فكاهة. علاوة على محافظة منتجي الفيلم وكاتب السيناريو على روح الرواية رغم اختلاف المكان.

تبدأ المبالغة من اللقطة الاولى حين تولد الطفلة ماتيلدا، ولا يكترث بها احد من افراد العائلة. الاب، قام بالدور بجودة كعادته داني دي فيتو، يلوم الام لان عملية الولادة كلفته خمسة الاف دولار، والأم غارقة في الاهتمام بمظهرها، والاخ يقوم بحركات تنم عن كراهية تجاه اخته. توضع ماتيلدا عند خروجها من مستشفى الولادة في صندوق الحقائب في العربة التي يقودها والدها بتهور، فنراها تتمايل من جهة الى أخرى، وعندما يصلون البيت يتركونها في السيارة.

في البيت تهمل ماتيلدا تماما، تترك حتى لتحضير طعامها بنفسها. لكن الفتاة الصغيرة غير العادية في قواها لاتكاد تبلغ السادسة حتى تكون قد التهمت معظم ليس كتب الاطفال فقط، بل الكلاسيكيات الادبية من شاكلة موبي ديك، ولمن تقرع الاجراس، على ان نبوغها يكون في مقدرتها العجيبة في الارقام حيث تقوم بحل العمليات الحسابية المعقدة، أسرع من الآلة الحاسبة. وفي فترة لاحقة تكتشف انها تملك قوة يمكن وصفها بالسحرية.

تقضي عائلتها سهراتها امام الشاشة الصغيرة كل ليلة في الوقت الذي تنكب فيه ماتيلدا على القراءة التي لا يفهمها والدها الذي يطلب منها مشاهدة التليفزيون مثلهم، عندما تخبره انها تفضل القراءة يعلق بدهشة القراءة؟ لماذا تريدين القراءة عندما يكون عندك جهاز تليفزيون جيد هنا.

تطلب ماتيلدا من والدها ان يلحقها بمدرسة فيقول انها صغيرة على ذلك لكنه يقتنع يوما عندما يبيع سيارة، يغش المشتري طبعا كعادته، الى مديرة مدرسة كانت بطلة اولمبية سنة ١٩٧٢، تقوم بدورها بام فيريز، التي فعلا كانت بطلة في تلك السنة. المديرة العنيفة عظيمة الشبه بمصارع ضخم تدير مدرسة لا وجود لمثيلها في هذه الايام، تذكرنا بأجواء مدارس الايتام في روايات تشارلز ديكنز. الشعار الذي يحكم تفكير المديرة والذي تقوله للاطفال «عندما تستمتعون فان ذلك يعني انكم لا تتعلمون». أما متعة المديرة فهي في قصاص الاطفال بالقائهم مثل الكرة الحديدية التي تلقى في مسابقات الاولمبياد. نقيض المديرة مدرسة لطيفة تحب الاطفال ويحبونها، نعلم لاحقا ان المديرة قد استولت على بيتها واموالها بعد موت والدها بطريقة غامضة.

تنمي ماتيلدا من مهاراتها الخارقة وتنتقم من المديرة، ووالديها وأخيها لسوء معاملتهم لها واهمالها. هذا الجانب الذي قد لا يرضى عنه المربون، ويحبه الاطفال لانهم يجدون انفسهم فيه ربما.

من الصعب وصف فيلم «ماتيلدا» بفيلم اطفال، وان وفر لهم فرصة ذهبية للضحك ومتابعته دون ملل. انه فيلم حول اهمال العائلة لاطفالها في المجتمعات الحديثة في سعيها وراء الكسب السريع على حساب تربيتهم تربية صحيحة وقضاء الوقت اللازم معهم من أجل تحقيق ذلك.

داني دي فيتو يثبت مرة أخرى انه مخرج حقيقي بعد «حرب الورود» وصاحب اسلوب مميز يعتمد كثيرا على الايقاع السريع والحوار المقتضب المضمن بفكرة كبيرة، على ان اهتمامه المتكرر بنفس النقطة، الهجوم على العائلة يضع علامات استفهام على خلفيته كطفل. قبل «حرب الورود» القائم على سلسله من المواقف العنيفة بين زوجين، حقق «إلق بالأم من القطار» الذي لم يحالفه النجاح لان موضوعه غير مقبول وهو محاولة رجل للتخلص من والدته بقتلها.

الطفلة مارا ويلسون التي قامت بدور ماتيلدا، كانت اكثر من مقنعة، تتحلى ببراءة طفل وخبيث بالغ لا يتردد في الانتقام ممن لا يحبونه. ناهيك عن مجموعة الاطفال الاخرين الذين تنافسوا في تأدية ادوارهم بحرفية النجوم.

لا بأس ان تشاهد العائلة كلها الفيلم، حيث سيجد كل ما يشده الى عمل متقن استعملت فيه المؤثرات بشكل جيد وقربته من افلام الرسوم المتحركة في بعض اللقطات.





«حواء» .. موهبة اماراتية موسيقية

درست في لندن .. وتعزف البيانو وعمرها ٥ سنوات





حواء سعيد سالم ضحاك المنصوري موهبة جديدة في عالم الموسيقى فلقد فازت هذه الموهبة الاماراتية المولودة عام ١٩٨١ بالشهادة التقديرية لكلية لندن الموسيقية في مجال عزف البيانو، وتقول حواء انها بدأت تعلم البيانو وهي في الخامسة من عمرها والتحقت بكلية لندن الموسيقية في ١٩٩٦ لتضيف الى نفسها التفاصيل المعرفية عن البيانو ومنحتها الكلية شهادة تقديرية حيث كانت من الاوائل في دفعتها، والآن حواء طالبة بالصف الاول الثانوي تبلغ من العمر ١٦ سنة وتأمل ان يكون في الامارات مركز مهم لتعلم البيانو والادوات الموسيقية بأنواعها.

وعن طموحاتها المستقبلية قالت إن هدفها الآن انهاء دراستها وتأمل ان تكون طبيبة في المستقبل الا ان البيانو حسب قولها سيبقى المرافق الدائم لها مهما كان اتجاهها العملي.

فرقة سيمون سركيس الاستعراضية تقدم عروضها بالامارات

داخل كل لبناني راقص دبكة..!

■ العين - أحمد الخشن:

■ فرقة سيمون سركيس الاستعراضية كانت إحدى الفرق الناجحة التي أحيت مهرجان العيد في مدينة ألعاب هيلي بالعين، بالاضافة لمجموعة من الحفلات الناجحة الأخرى التي شاركت فيها بالدولة.

وعن الفرقة يقول الفنان سيمون سركيس المسؤول الفني عنها.. إنها فرقة استعراضية تحاول التشبع بالتراث الفولكلوري الراقص لمختلف الشعوب العربية وتقديم أجمل اللوحات المشهورة في هذا التراث في مختلف حفلاتها بشكل يوضح التواصل الفني العربي، والذوق العربي المتجانس وحول مدى اسهام الفرق الاستعراضية والشعبية اللبنانية بتطوير الفولكلور اللبناني يقول سيمون إن التراث اللبناني المعروف بالبلعونا يشتمل على ٦ نقلات في الأصل، ولكن تطور أغنيات الدبكة الحديثة، جعلت عدد النقلات ٨ نقلات، وإن المصمم المتمكن بوسعه أن يضيف لهذه النقلات، بشكل يحافظ فيه على جوهر التراث وأصالته، ولكن البعض بات يبالغ بادخال نقلات وحركات لاتمت للتراث بصلة.

وحول الدور الذي تلعبه المعاهد الخاصة، والمعاهد الراقصة في البلدان الأجنبية في صقل خبرات هذه الفرق يقول جوزيف بدران عضو الفرقة.. إن التتلمذ على يدي المعاهد الغربية يفيد باكتساب التكنيك، واللياقة، وزيادة الخبرة، ولكن يبقى المعول على مايستطيع مصمم الرقصات من إضافته من نفس شرقي، لرقصاته، وبشكل لايحس المشاهد العربي، بأي تباين بين تراثه، وبين مايقدم له وتقول هيلم الصباح عضوة الفرقة.. إن أداء الفرقة لمختلف الرقصات الشعبية المعروفة في العالم العربي، أعطانا فكرة جيدة عن الخطوط المشتركة التي يرغبها الجمهور العربي، والتي تشكل قاسما مشتركا بين شعوبنا العربية.

وتقول جوليان عساف عضوة الفرقة رغم عشقنا لمختلف أنواع الفنون الشعبية العربية الراقصة، لكننا لايمكن أن نخفي هوانا لتراثنا اللبناني الاصيل، هذا التراث الغني الذي استطاع أن يسحر ألباب العالم الغربي، مثلما سحر الباب عالمنا العربي.

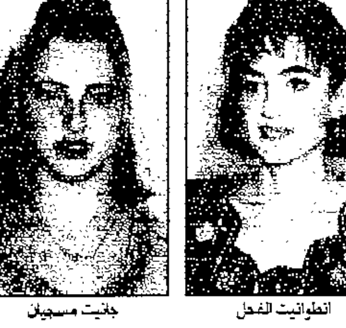
وتقول جانيت موسجيان عضوة الفرقة.. لاشك إن فرق الفنون الشعبية تعاني صعوبة في إعداد الفتيات المشاركات في العروض، حيث أن الفتاة الشرقية بشكل عام تخضع لظروف تمنع عنها الاستمرار بالمشاركة لفترة طويلة للظروف الاجتماعية والاسرية، مما يجعل أصحاب هذه الفرقة في رحلة بحث دائمة عن العناصر الجديدة، والبدء بالتدريب من البداية.

وتقول أنطوانيت الفحل عضوة الفرقة، إن هذه الحركة الدائمة للبحث عن الوجوه الجديدة، هي عنصر ايجابي يساعد على بعث دماء جديدة باستمرار بالفرقة، وأن الأمر ليس بالصعوبة التي يتخيلها البعض، فداخل كل لبناني إنسان فنان وخاصة بالنسبة للدبكة اللبنانية، التي ليست فنا يحتكره أبناء القرى، فأبناء بيروت يحسنونها كما يحسنها أبناء القرى، والسبب هو التمازج الحاصل بين أبناء الجبل، وبين أبناء المدن، ففي معظم الأحيان نجد الوالد من الساحل، والأم من القرية والعكس صحيح، بالإضافة إلى تأثر الجميع بالفن، وهذا ماتعكسه أفراح الاعراس، مما يدل على أن التراث يقبع داخل كل لبناني، ومن لايؤدي الدبكة، يحس أن أمرا ينقصه.

وحول جديد الفرقة يقول الفنان سيمون سركيس الفرقة ستشارك قريبا بمهرجان تدمر البادية في الجمهورية العربية السورية، تلبية للدعوة الموجهة إليها من وزارة السياحة السورية. كما قامت الفرقة بتصوير فوازير خليج الخير لصالح قناة دبي الفضائية، وهي من اخراج سهيل عبدول.



هيلم الصباح — جوليان عساف



انطوانيت الفحل — جانيت مسجيان



فرقة سيمون سركيس في العين (تصوير : محمد سليم)

في معرض الرسامين المعاصرين بأرمينيا:

اختصار المسافات وتوحيد المشاعر الانسانية

■ هدى عزت:

■ على اتساع المساحات البيضاء.. تراقصت الألوان بفيض من نور وظلال.. وبين لوحة وأخرى يتفاقم الشعور باللامحدودية.. مخاطبة رائعة لمتذوقي الفن.. ألفها عشرة فنانين بنظرتهم الى العالم.. على الرغم من بعد المسافات واختلاف الجغرافيا.. ليبقى البعد الانساني الحسي الفني همزة وصل بين كل بقاع الأرض بانسانها الواحد..

هذا هو معرض (الرسامين المعاصرين في جمهورية أرمينيا) الذي أقيم بالمجمع الثقافي بأبوظبي مؤخرا حيث شارك ١٠ فنانين مثلوا بلوحاتهم كافة الاتجاهات والمدارس الفنية في أرمينيا.

١٢٥ لوحة ازدانت بها قاعة المعارض لتكون أفضل وسيلة تعبير عن القيم الجمالية المختلفة لفنانين عشرة أبدعوا...

■ كاجيك بلداليان.. نائب رئيس جمعية الرسامين الشباب في أرمينيا.. حاكى الواقع والخيال في معظم لوحاته منتميا بأسلوبه الى المدرسة الواقعية التجريدية.. وهو هنا ينقل حال الانسان بطبائعه وتناقضه وانفعالاته على الورق دون تحديد الهوية.. بملامح غير واضحة.

■ اريفشان افاكيان.. رئيس صندوق التراث الأرمني فلسفته الفنية تتمثل في ارتباط وثيق ما بين الشعر والرسم.. لغتان بارزتا المعالم في معظم لوحاته الفنية المرسومة برموز معبرة.. قد تستوعب كل الأفكار والأحاسيس لمختلف البشر وذواقي الفن..

■ أما مالكون توفامسيان.. فقد تنوعت معظم أعماله الفنية بتناسق بديع.. منتسبا الى المدرسة الواقعية جماليات رائعة لاتعدو كونها نقلا شفافا للمشاهدات اليومية.. بانعكاس بسيط للاشياء.. وبلوحات تميزت بغزارة ودفء الألوان النابضة للطبيعة الجميلة.

■ كازيك كازانجيان.. فنان آخر مشارك.. امتازت لوحاته بالمحاكاة البديعة للواقع.. ولكن بأسلوب تجريدي تنكشف معه الأبعاد الحسية البصرية لتنقل للمطلع عليها التأويل اللامتناهية من المشاعر والأحاسيس.. ينضم اليه في هذا سامونيل غابرليان.. الفنان الذي امتاز بالنتاج الفني ذي الانطباع السريالي.

■ ومن سامونيل الى سامفيل ماروطيان.. الذي أبدع في استنطاق البعد الحسي ولاسيما في لوحة (أينجما) الكاشفة عن الأحاسيس المتقولبة المتضاربة..

أما كاشيك ابراهمانيان رئيس جمعية الرسامين الشباب في أرمينيا فقد طافت لوحاته لتحدد الشخص - الرمز في «البورتريه» الذي انتقاه لعرض مواضيع خلفية تجسدت من خلاله.. بتجسيدات مختلفة اختارها أهرانت مير زويان ايضا.. ولكن عبر ابتداع أسلوب خاص لبنات أفكاره.. فهاهو يحاكي خضم الخيال من خلال الألوان المتماوجة بهدوء مصحوب بصخب ظاهر.. تناقض متعمد يعكس تناقض أفكارنا وأحاسيسنا..

ولأن الانسان والطبيعة عنصران لايفترقان كحالة موحدة.. فقد اقترب فرنتي اغاسيان ليوحدهما في تطرق ذات بعد انساني شاعري في معظم لوحاته.

لقد تباينت اعمال أولئك الفنانين واختلفت.. لكنها تجمعت تحت لواء واحد هو بمثابة انعكاس رائع لكل الأحاسيس والمشاعر المختبئة المغمورة بلون أو آخر.. ليكشفها عبر اللوحات المميزة.. تلك!



بعض أعمال الفنانين المشاركين في معرض الرسامين المعاصرين بأرمينيا والذي أقيم بالمجمع الثقافي



أعماق

أعماق

هل تصدقون أنني كنت أتوقع ألا يعقد مجلس الناس في الجامعة.. وذلك ليس تشاؤما او تطيرا.. وإنما لأسباب كثيرة منها أنني كنت في يوم من الأيام طالبا في الجامعة وأعرفها جيدا.. ولكن كان يحدوني الأمل وأقول لعل وعسى أن تكون قد تغيرت الجامعة اليوم وأصبحت غير الجامعة التي كنا نعرفها... ولكن يبدو أن كل شيء لايزال على ما هو عليه رغم مرور السنين وتغير الأيام..

ومجلس الناس الثالث والذي كان من المفترض أن يعقد ليلة البارحة في الجامعة كان نتيجة طلبات كثيرة من طلاب وطالبات الجامعة وصلتنا عبر الهاتف ومشافهة طالبونا فيها بأن نخصص جلسة من مجالس رأي الناس لمناقشة هموم الطالب الجامعي وآماله وطموحاته... ونزولا عند رغبة هؤلاء الطلاب والطالبات الذين هم من نفتخر بهم من أبناء هذا الوطن.. ومن منطلق إيماننا الصادق بأهمية نقل هموم الطبقة المتعلمة في المجتمع الى المسؤولين سعينا لعقد مجلسنا الثالث في الجامعة... للطلاب والطالبات.. ولكن ونتيجة لظروف ووضع الجامعة كان الاقتراح أن يعقد مجلس للطلاب أولا ثم ينظر في عقد مجلس للطالبات.. وما كان منا سوى احترام هذا الاقتراح والموافقة عليه بدون مناقشة.

لقد حددت الجامعة يوم وساعة ومكان انعقاد المجلس وكان ذلك منذ أكثر من عشرة أيام وتم الاتفاق على التفاصيل وبعد ذلك قمنا بالاعلان عن المجلس ومحاوره في صفحة رأي الناس.. وحتى صباح يوم السبت كان كل شيء على مايرام.. ولم يبق علينا سوى أن ننطلق في اليوم التالي الى مدينة العين الجميلة التي لاشك أنها مشتاقة إلينا كما أننا مشتاقون اليها..

ولكن حصل ما توقعته.. اتصل سكرتير نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة ليقول: ان الدكتور لن يستطيع الحضور غدا.. لذلك إما أن يؤجل المجلس أو يلغى!! (كيف.. يلغى؟؟؟!!!).. بعد أن أعلنا في الصحيفة.. وقام بعض الطلاب - مشكورين - بتعليق الاعلانات في سكنات وكليات الجامعة.. وبعد أن علم الجميع بانعقاد المجلس... وبعد أن وصلتنا فاكسات عديدة تحمل أسئلة كثيرة حول الجامعة.. وبعد أن أستعد الجميع للحضور والمشاركة والتفاعل.. وقبل ٢٤ ساعة فقط من انعقاد المجلس نعلم أن الدكتور مشغول!!!! وانه قد تقرر إما تأجيل المجلس أو الغاؤه؟!!!!.. مشغول (على عينا وراسنا) ولكننا كنا نتمنى أن نعلم بذلك قبل أيام حتى نستطيع تدارك الموقف وترتيب أوراقنا من جديد وبأقل الاضرار.

كنا نتمنى ان يعقد المجلس ونحقق أمنية طلاب الجامعة في لقاء مباشر مع مسؤوليهم.. وكنا نتمنى أن يكون هناك تفاعل في مجلسنا.. وكنا نتمنى أن نخرج بفائدة للطلبة والجامعة... ولكن ادارة الجامعة لم ترغب في ذلك فقتلت الحلم قبل أن يولد.. وهي بذلك وضعت نفسها في موقف لاتحسد عليه مع طلابها الذين كان من الواضح من خلال اتصالاتهم واتصالات زميلاتهم الطالبات انهم متعطشون الى هذا اللقاء..

ويبدو لي وبعد سنوات من التخرج ان الجامعة لاتزال كما هي رغم مرور السنوات. فما كنا نعانيه في أيامنا الخوالي.. يعاني منه الطلاب والطالبات هذه الأيام.. ولا أدري ما هو السبب في استمرار الخلل رغم معرفتنا به... هل ياترى لكبر ذلك الخلل واستشرائه في جسد الجامعة.. أم لعدم قدرة الادارة أو عدم رغبتها في اصلاح ذلك الخلل؟!!!

لطلاب وطالبات الجامعة نقول اننا قمنا بما نستطيع وحاولنا أن نحقق رغبتكم ولكن هناك طرفا آخر لم يساعدنا في ذلك ولكننا نعدكم بأن نكرر المحاولة.. ليس من أجلكم.. وليس من أجلنا.. وإنما من أجل وطننا.. ومن أجل الأجيال القادمة..

كنت دائما أطالبكم بالحضور في الوقت المحدد لانعقاد المجلس وعدم التأخر عنه.. حتى لايقال أن مواعيدنا «مواعيد عرب»... واليوم أتمنى الا يأتي اليوم الذي نقول فيه مواعيدنا «مواعيد جامعة»!!!.

■ غدا سوف نعلن عن مجلس الناس الثالث والذي سيكون قريبا فكونوا معنا دائما.. (وسامحونا).

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

تصيح وتطيح

■ ردا او تعقيبا على مقالتي «آراء ناعمة خشنة» لفتاة العين - ومقالة «براءة لا فساد» لشمسة المنصوري، قالت ناعمة النهلي «لو كانت السلطة بيد المرأة لفسد المجتمع».. بالتأكيد هي لم تقصد الاساءة للمرأة.. ولم تخلط بين الصالح والطالح.. لكنها تقصد تلك المرأة التي نسيت نفسها.. نسيت انها أم وزوجة وابنة.. فأصبح كل همها ان تكافح وتناضل لتصل لاعلى المراتب وتثبت جدارتها في تحمل المسؤولية! وتطالب بكافة حقوقها المهضومة!!.. وان تكون هي الاقسوى.. والاعلى.. تنافس الرجل.. في كل مكان.. وفي كل شيء.. ونسيت او تغافلت عن المقياس الشرعي الرباني.. ان القوامة للرجل بما فضله الله..!! ونسيت انها مكلفة بان تكون اما عاملة في بيتها.. مطيعة لزوجها.. نسيت هذه المسؤولية التي كلفها بها رب العالمين.. وسعت تركض لمسؤولية زائفة لا تليق بها.. ثم تصيح وتطيح!! تنادي في المؤتمرات.. وتصدر القرارات.. وزوجها.. نسيت حقه.. واولادها.. تركتهم لخادمة.. ثم تشتكي لا اجد وقتا لتربية اولادي.. او تطالب بانشاء اماكن ترفيهية لهم لانها أم عاقلة ناجحة.. لكنها وياخيبتاه.. لم تنجح في اشباع اولادها من حنانها ولم ترووهم من حبها.. فطلبت البديل!! فالعدل حقا ان تستخدم نعمة الذكاء في تربية اولادها وكل ما لديها من طاقات ومواهب وعلوم.. اولادها اولى بها.

وكفى بها اثما.. ان تضيع من تعول.. ابناءها وزوجها!!.. ثم ترجع وتشتكي.. بدلا من الفلسفة التي لا داعي لها.. قري في بيتك.. وصوني زوجك.. واحفظي اولادك من الفتن التي يعيشون معها في صراع.. وفعلا قوة الشخصية ليست عيبا وهي ميزة حسنة.. لكن في حال ان تكون ظاهرة في تربية الاولاد.. واهتمامها بأمور بيتها.. وامساكها لزمام الامور بحزم.. وحسن تصرفها في حل المشكلات التي تواجه اسرتها.

هنا تكون قوة الشخصية مطلوبة.. ومفروضة.. وهي عيب اذا كانت بالصراخ والتسلط!!.

وحين قالت ناعمة ان حرية المرأة دخيلة علينا فهي تقصد الحرية العمياء التي جاء بها الغرب.. ولا يحق لك أن تصفي هذه الحقيقة المتمثلة في ظواهر عديدة.. بانها كلمات جوفاء.

والاسلام كفل للمرأة حقوقها وجعل لها حرية لكن بحدود.. وهي تعدت هذه الحدود بكثير.. واساءت استخدام هذه الحرية.. فتراها.. تتجول في الاسواق صباح مساء بحاجة وبدون حاجة.. ثم تطالب بالعمل لاثبات حريتها ووجودها.. وتترك اطفالها.. من اجل حفنة دراهم.. دون رعاية او متابعة.. حتى لو كانت مهنة التدريس التي لا مجال فيها للاختلاط.. لكن كيف ستنجحين في تعليم وتربية جيل.. ولم تقدري على تربية ابنائك وهم الاولى.. تخالفين الشرع والقرآن بعدم قرارك في بيتك.. ثم تشتكين بعدم توفيقك بين العمل والمنزل ومسؤوليته.

وياليت الامر وقف عند الام العاملة.. بل التي في بيتها أم.. ترعى اولادها لم تحسن رعايتهم.. وهذا ما وجدته في قول الاخت شمسة المنصوري التي تنكر علينا طلبنا في عدم مشاهدة الاطفال للرسوم.

نحن لا ننكر ذلك.. ولكن أين رقابتك كأم.. والذي لمسته في سؤالك بانه من الافضل اغلاق الجهاز هو استهزاء لو انك تدركين خطر هذا الجهاز ما سخرت منا.. ولعلمت ان لك ولأولادك.. ولاطفال العالم محبين.. مشفقين.

وكما قلت اطفال اليوم يعرفون كل شيء.. لان عقولهم متفتحة.. اذن من واجبك كأم مصونة تحفظ اولادها من الفتن والاخطار ان تغلق الجهاز فعلا وتشغلهم باستذكار دروسهم او اللهو البريء مع اخوتهم الذي ينشيء المحبة بينهم فقد جعل التلفاز فجوة نتيجة تباعدهم عن بعضهم.. ولو انك تشاهدين الرسوم التي تتحدثين عنها لوجدت انها تحتوي على كثير من المبادىء الهدامة للاخلاق وتبث سموما في عقل طفلك.. ثم انت تقولين ان طفل قارئة يقلد كاسندرا.. وسمي ذلك براءة.. ان كان هذا براءة فأين الفساد.. واي براءة هذه.. بان يمثل طفل امرأة.

المشكلة فيكن يا امهات.. بصراحة تستهن بامور هي جد عظيمة وخطيرة في تربية الطفل وتؤثر تأثيرا سلبيا عليه.

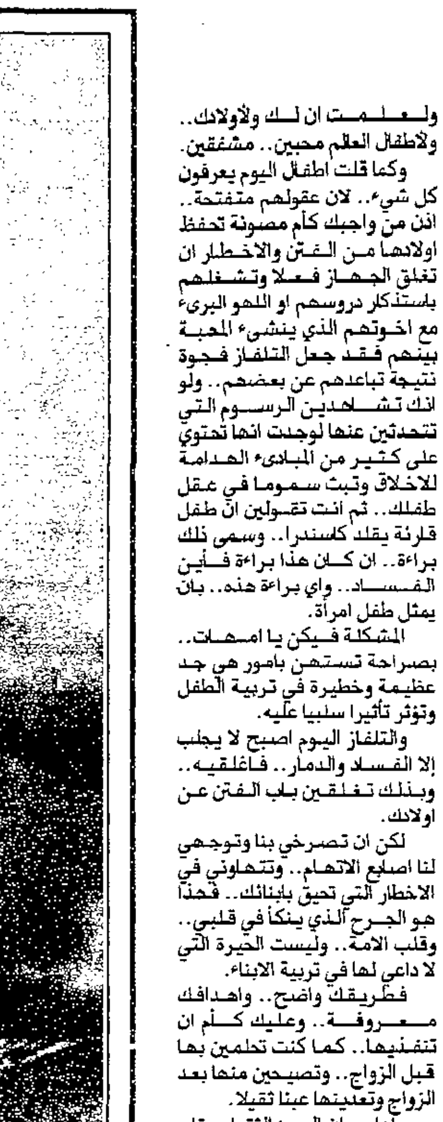
والتلفاز اليوم اصبح لا يجلب إلا الفساد والدمار.. فاغلقيه.. وبذلك تغلقين باب الفتن عن اولادك.

لكن ان تصرخي بنا وتوجهي لنا اصابع الاتهام.. وتتهاوني في الاخطار التي تحيق بابنائك.. فهذا هو الجرح الذي ينكأ في قلبي.. وقلب الامة.. وليست الحيرة التي لا داعي لها في تربية الابناء.

فطريقك واضح.. واهدافك معروفة.. وعليك كأم ان تتفنيها.. كما كنت تحلمين بها قبل الزواج.. وتصبحين منها بعد الزواج وتعديتها عبنا ثقيلا.

واعلمي ان العبء الثقيل حقا.. حين ترين ابنك ضائعا وغير سعيد.. اما تعبك انت في رعايته والحفاظ عليه فسيزول حيث تثمر النتائج بأطيب البشائر.

تاج - ابوظبي



حديث الكاميرا

استعدي للصورة

كأنها أخذت اهبتها لالتقاط الصورة.. واتخذت هذا الوضع النادر.. كل شيء لابد ان نفكر فيه لنتبين الأسرار والأغوار.. فالحيوانات عالم مليء بالالغاز والطلاسم والاسرار.. وكلما أمعنا النظر اكتشفنا الجديد.

تصوير: مريم عامر العيسائي - العين

أصوات نشاز

■ بين فترة وأخرى تعلو أصوات وتتصاعد أصوات أخرى. وتنادي وللأسف بإلغاء مادة التربية الفنية. وهذا يدل على عدم الوعي بخطورة هذا الاتجاه. ويدل أيضا على عدم معرفة دور هذه المادة الحيوية في بناء الشخصية المتكاملة لأبنائنا وبناتنا تربية وفنا يرتقي بهم وبأحاسيسهم. ويتزودون من خلاله بممارسة تحقق لهم شخصيات متفاعلة تتمثل فيها التربية الفنية التي وحدها ترد على هذه الأصوات الغريبة التي تفتقر الى المعلومات الكافية لتبيان الحقائق وتبديد سوء الفهم.

ولأن التربية الفنية تركز على الجوانب العاطفية والوجدانية. فقد اعتبرها النظام التعليمي أقل أهمية من المواد التي تركز على المعلومات المتصلة بالحقائق المادية والعلمية، ولذلك فإن نظامنا المدرسي في حاجة الى منهجية منظمة للتربية الوجدانية ولصقل الأحاسيس، لأنه بدون التوازن بين العقل والإحساس يصبح الانسان مكتوف اليدين قصير النظر.

وقد أشار «كارل يونج» الى ضرورة توافق الشخصية فكريا، وشعوريا وحسيا وتلقائيا في آن واحد. والتربية الفنية من المواد الفريدة التي توصل التلميذ الى هذه الحالة من التوافق، إذ تعلم وتربي الإدراك، وكيفية نقل الأحاسيس الى الآخرين من خلال التعبير الفني والتعبير عن النفس بصورة إنسانية بعيدة عن العنف والتطرف والانحراف.

ولذلك فان التربية الفنية بأبعادها لها مكانة أساسية في التربية التكاملية للتلميذ حيث تزوده بالوعي باللغة البصرية التي يحتاج اليها بإلحاح في أي مهنة أو دراسة مستقبلية، ففي جميع التخصصات وفي الحياة اليومية يحتاج المرء الى قدرة على التصور المكاني والبصري، والى خيال وابتكار، ومعلومات تعين على ترجمة الأفكار والمفاهيم الى رموز وعلاقات بصرية معبرة، ومن هنا نجد ان لمادة التربية الفنية أهمية كبيرة لأنها تمد التلاميذ بالمعلومات والخبرات والمهارات والقيم الأساسية لبنائهم المستقبلي لمواجهة تحديات العصر الذي يعيشون فيه، فهل آن لنا ان نولي مادة التربية الفنية الاهتمام الذي تستحقه، ونمنحها المكانة المناسبة لها بين المواد الدراسية؟!

علياء جمعة الكعبي
جامعة الامارات

قائد ووطن

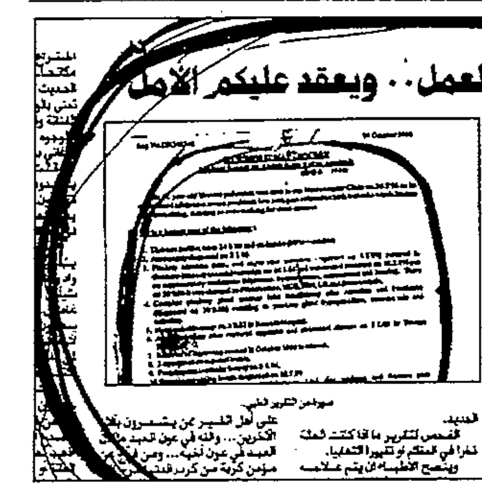
اماراتي الحبيبة تيهي فخرا وسعادة فأنت دائما في أعيننا عروس المدائن، ودانة قل نظيرها.. لقد صبر شعبك الابي وتحمل ما تحمل من قساوة العيش ومختلف الظروف الطبيعية القاسية، ان كان صيفا أم شتاء، وافاض الله عليه بمنه وكرمه وبعطائه لقاء صبره وتحمله، وهيأ لك من ابنائك البررة زعيما وقائدا وأبا رحيما ملهما حيث يتحلى بجميع الصفات الحميدة والمزايا الحسنة التي لم توجد إلا بمن أحبه الله.

وأنت ايها القائد الوالد قد تغلغل حبك في قلوب ابنائك وجميع البشرية في القارات الخمس حتى اصبح عشقا، كيف لا وانت الذي سخر جميع طاقاته من اجل اسعاد شعبه وبذلت جهدك وما تملك من اجل تأمين الحياة الكريمة والافضل لشعبك وامتك.

وها انا ارى بأم عيني وجميع العالم رأى ولمس ما حققته وتحققه من اجل الامارات قاطبة، ودونما تمييز او تفرقة وتعامل الجميع وكأنهم ابناؤك، كنت ومازلت الوالد الحنون لكل من يعيش فوق هذه الارض الخيرة المعطاء.

وبالامس قمت برحلة في ربوع الامارات فلم أر سوى العرائس التي ترفل بأجمل الحلل والحلي والوجوه النضرة المستبشرة والمشبعة بالامل والتفاؤل والسعادة حيث البسمة تعلوها، والافراح المقامة في كل ركن أهازيج ورقصات شعبية تعبيرا عما يكن هذا الشعب لقائد مسيرة الخير والعطاء والبركة والنماء وتعبيرا عن العرفان بالجميل لصاحب الايادي البيضاء.

محمد صالح بداد


فقد الحركة والعمل.. ويعقد عليكم الأمل
نداء إنساني

صورة لما سبق نشره

نداء إنساني

فاقد الحركة.. لم يفقد الامل

■ لقد قمنا بنشر هذه الحالة الإنسانية في الأسبوع الماضي. ونعيد اليوم نشرها لعل وعسى أن تزداد التبرعات أو يتكفل أحد المحسنين بتكاليف علاج هذا الأب.

والمريض عبده صالح - يشكو من ألم حاد ومزمن في أسفل الظهر وفي الردفين مما تسبب في اعاقته عن الجلوس او الوقوف او حتى المشي..

وهذا المريض فقد عمله نتيجة هذا الألم واضطر لاعادة ابنائه الى وطنهم لعدم قدرته على اعالتهم بعد ان اجريت له عدة عمليات واصبح غير قادر على العمل او الحركة..

وعند الفحص الأخير كان هنالك ضمور خفيف في كلتا الساقين وهنالك وهن في النخاع القطني للفقرات الثالثة والرابعة والخامسة وفي موضع العملية السابقة. وقد اظهرت صور الاشعة العادية ونتائج تحليل العظام والانسجة الرقيقة و «تي إس آر و سي آر» اعراض التهاب حاد في الفقرتين الرابعة والخامسة وفي الغضروف. وقد نصح بالخلود للراحة التامة ووصف له علاج مضاد للالتهاب.

ورغم ذلك فهو لايزال يعاني من الم حاد في اسفل الظهر في كافة المواضع في حالة الرقاد او الحركة وتتفاقم تلك الحالة عندما يتحرك ايضا في سريره. وقد اظهرت صورة اشعة عاجلة للنخاع اسفل الظهر واعلى العجز. مايلي:

ان المسمار العنقي الايسر مكسور (الفقرة الخامسة) مع وجود اثر لتشوه جسم هذه الفقرة. كما ان الاحتقان الذي شوهد على الشرائح السابقة لم يظهر على هذه الشريحة. ويوجد عظم مرتخ نائيء في القناة بين المسمارين الاعلى والاسفل. وهذه هي الآلام التي يعاني منها في ضوء تغييرات المسمار المكسور وجسم الفقرات حسب ماذكر.

ويحتاج المريض الى متابعة دقيقة في قسم العظام لتقرير مايلي:

ازالة المسمار المكسور

التقييم فيما يتعلق بالتثبيت الجديد.

الفحص لتقرير ما اذا كانت الحالة نخرا في العظام او تغييرا التهابيا. وينصح الاطباء ان يتم علاجه بواسطة جراحه الاول وهو خارج الدولة.. والمريض كما ذكرنا لكم حالته بائسة ولا يملك تكاليف السفر والعلاج في الخارج... لذا فاننا نعرض حالته على أهل الخير ممن يشعرون بآلام الآخرين... والله في عون العبد ماكان العبد في عون أخيه... ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة... تسلم التبرعات باليد لصفحة «رأي الناس» بجريدة «الاتحاد» في أبوظبي او ترسل على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي..

الموهوبون ثروة

■ الافراد الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء او الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات قدرات التفكير الابتكاري او الذين يتفوقون في قدرات خاصة مثل القدرات الرياضية او الموسيقية او اللغوية او الفنية او اي قدرة من هذه القدرات يمكن اعتبارهم موهوبين.

والموهوبون في كل مجتمع هم الثروة القومية وهم الطاقة الدافعة نحو الحضارة والتقدم والبناء فعن طريقهم توصلت الانسانية للمخترعات الحديثة التي نقلت الانسان من اضواء الشموع الى عصر الكهرباء ومن عصر الانتقال بالدواب وعربات الخيل الى عصر السيارة والقطار والطائرة فقربت المسافات واندمجت المجتمعات وتلاقت الحضارات.

فالموهوبون في كل مجتمع هم ذخيرة الوطن ومنابع سعادته وثروته وهم عدة الحاضر وقادة المستقبل في شتى الميادين والمجالات في العلوم والفنون والآداب والسياسة فعن طريقهم ازدهرت الحضارة وتقدمت الانسانية فاستخدم الانسان الذرة وغزا الفضاء وسيتقدم العلم وستزدهر الحضارة وستصبح الانسانية اكثر انسانية مادام هناك فكر خلاق وعقل مبدع.

مريم راشد الدرمكي
كلية التربية - قسم التربية الخاصة

أخطأت الطريق

لاتزال عيني تدمع حين اتذكر انني كنت من المحتمل ان اصبح جراحة قلب مشهورة تعالج آمما قبل كل الناس وتشفيها بإذن الله، وتحقق امنية خالها الذي لم يسعفه الوقت لانتظارها.. فانتقل الى ربه بسبب القلب.

لا ازال اشعر بالحيرة.. هل حقا هذا ما كنت اطمح ان اكونه في يوم من الايام؟؟ هل حقا كان منتهى أملي ان اصبح صحفية مشهورة؟؟

ألم اكن اريد ان اضيف جديدا للعالم.. اين علاج الايدز؟! واين المخترعات العلمية؟ واين رائدة الفضاء؟ اين اقراص «قبعة الاخفاء».. لا لست خيالية.. لقد اعتقدت دائما بانني املك الخلطة السرية وكنت بانتظار ان ادرس هذا العلم كي اقلب موازين العالم.

ثم او ليس اصل العلم خيالا؟ لقد اصبحت كل هذه الاحلام بعيدة عني.. بعد عمري نفسه.. لا استطيع حتى ان اتذكرها.. كيلا تدمع عيني.. وكيلا تتعب قلبي.. وعقلي.. وكيلا توقعني في الحيرة.. مرة اخرى.

ولكني الآن اعلم ان مجتمعي بحاجة الى كل ذلك.. يحتاج الي كعالمة لا ككاتبة.. ومع ذلك فانا ادفن احلامي لاني لا استطيع مواجهتها.. لا يمكنني ان اقضي عمري كله في الجامعة.. وليتني في طور التدريس.. انما انا في طور الدراسة.. هل كان الامر بيدي؟ نعم انه كذلك.. لم احسن اختيار طريقي من البداية.. ولا حتى من النهاية.. وهل انا كذلك الآن؟.. لا ادري..!

ايمان حسين

هجرنا الهجرة

في زحمة الحياة المادية المترفة ننسى او قل نتناسى الكثير من القيم والتجليات ومن تلك القيم التي نتغافل عنها كثيرا تاريخنا الهجري، فقد اصبحنا نتجاهل هذا التاريخ العظيم، ولا نذكره إلا في كيفية قضاء الاجازة التي تمنح بمناسبة دخول عام هجري جديد.

ان المغزى الحقيقي من هذه المناسبة وغيرها من مناسباتنا الدينية المباركة هو مغزى سام يجب ان يحيي في نفوسنا عمق وصدق الانتماء لهذا الدين القويم، وهو دين بفضل الله فيه كل مقومات الحياة التي يحتاجها الانسان، بل وكل من يعيش على هذا الكون.

كعادتي في كل مناسبة من مناسبات دخول العام الهجري كنت اتريث قبل كتابة اي موضوع عن المناسبة المباركة، لعلي اجد أحدا من ابناء امتي يمد لي يده مهنئا ومباركا او لعله مذكرا لي بهذه المناسبة العطرة، ولكن من النادر جدا ان اجد هذا الاتجاه إلا ما رحم ربي.

ان هذا الاتجاه «التجاهلي» المتعمد وغير المتعمد، الذي نسير ونتعامل به نحو تاريخنا الهجري هو بالتأكيد اتجاه غير سليم، فتاريخنا الهجري هو تاريخ حضارة ورسالة انسانية راقية وخالدة، وتلك الحضارة هي نتاج جهود جبارة صنعها أناس مؤمنون آمنوا بربهم حق الايمان، ومن خلال ذلك الايمان، الصادق صنعوا تلك الحضارة الانسانية التي عم خيرها جميع البشر.

نحن اذا أحفاد تاريخ وحضارة، فكيف لنا ان نتغافل عن ذلك التاريخ وتلك الحضارة؟ بلاشك ان هذا التغافل من الاسباب التي ادت الى الضعف والوهن في احوال الامة. والتي طالما تحدثنا عنها طويلا في كل مناسباتنا الدينية وغير الدينية.

وحقيقة ان تلك الاحاديث ما هي الا اطروحات نظرية نتداولها هنا وهناك، في مؤسساتنا الرسمية وغير الرسمية، واما من ناحية التنفيذ العملي لتلك الاحاديث والاطروحات فلا مجال لذلك، بل نحن في اغلب الاحيان بعيدون كل البعد.

على كل حال، ان في تاريخنا الهجري ومناسباتنا الدينية عموما دروسا وعبرا وتلك الدروس والعبر علينا ان نستوعبها بالعقل والقلب لا بمجرد تداولها بالاحاديث والاطروحات هنا وهناك، فهاهو عام هجري جديد اطل علينا، وبهذه الاطلالة المباركة نرجو ان نكون على قدر كاف من الوعي السليم الذي يمكننا من التعامل الجيد مع مختلف القضايا الحياتية، فهل من مصارحة حقيقية وواعية مع النفس؟!! لنقوم «بتشديد الواو» تلك النفس من غفوتها وكل عام والجميع بخير وعافية.

صالح بن سالم اليعربي - مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

عيون

أيام ملونة!!

■ لن يكون عام الفين ولن يكون القرن الواحد والعشرون ولن يكون العقد القادم سوى أرقام لا تعني اي شيء ولا تحمل اي جديد إلا ذلك الجديد القدري الذي لابد لنا فيه.. ولادة بشر وموت آخرين وزواج اناس وطلاق آخرين.. وذهاب واياب وحفلات وكوارث طبيعية.. وكل ما في ظهر الغيب مقدر لكن هناك ما تسبقه مقدمات عقلية وهناك ما يحدث فجأة بلا مقدمات.. وهناك ما فيه قدر من الاختيار وهناك ما لا اختيار لنا فيه.. وذلك هو ما سيحدث في الايام القادمة.

نحن في أمتنا عطلنا باختيارنا منطقة الاختيار والابداع فينا.. لا توجد لدينا في اي مجال رؤية مستقبلية واضحة او خطط او دراسات او تصورات منطقية لما ينبغي ان يكون عليه الحال في السنوات القادمة.

لدينا فقط قراءات كف وتخرصات وآلاف الفناجين التي ننظر فيها بلهفة وترقب.. لدينا عبارات جاهزة لابراج الحظ في الجرائد والمجلات ولدينا كتب قيمة لكل برج على حدة حيث يتم بدقة تشريح مواليد هذا البرج من لحظة الميلاد الى لحظة الوفاة.

لدينا كلمات محفوظة من ببغاوات هذا الزمن حول القرن الواحد والعشرين واعتابه ومشارفه واقترابه والحديث السمج عن الاستعداد له.. وهو الاستعداد الذي يعني في نظر هؤلاء مزيدا من التفسخ والاباحية والتحلل القيمي والاخلاقي.

انهم يوشكون ان يقولوا: ارقصوا فنحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين واتركوا قيم الاولين وتراث السابقين فهي لا تصلح للقرن الواحد والعشرين.. اغرقوا في العلاقات الآثمة فنحن على مشارف القرن الواحد والعشرين.

لا مكان في القرن القادم طبقا لرؤيتهم للملتزمين وأهل الاستقامة والجادين والمتشبثين حتى الموت بالثوابت والقيم والمثل العليا.. وكأن عام الفين هذا عام خارج الزمن او هو ليس عاما ارضيا دنيويا عاديا وانما هو زمن سيتم فيه تلوين الايام بحيث يكون لشمس كل يوم لون مختلف ومميز طبقا للموضة السائدة في دنيا الازياء.

كل هذه الضجة وهذا الاستقبال الحافل لعام الفين على مستوى القول والحناجر فقط.. اما على مستوى الفعل وهو مربط الفرس فلاشيء في امتنا يدل على ان عام الفين او القرن القادم او حتى الاسبوع القادم سيحمل اي جديد.

كل المعطيات والمقدمات تؤكد ان القرن القادم سيتسلم الوضع في الشرق الاوسط اكثر ترديا وسنجدد تأكيدنا الراسخ بان السلام هو خيارنا الاستراتيجي وانه لا تفريط في القدس ولا الحقوق المشروعة.

سيشهد القرن القادم نفس الزيارات والمحادثات المثمرة والمفيدة التي تناولت سبل دفع مسيرة السلام بالشرق الاوسط والمستجدات على الساحة العربية وسبل استعادة التضامن العربي والوسائل الكفيلة بتدعيم العلاقات بين البلدين - اي بلدين.

سيشهد القرن القادم نفس الطرفة الضاحكة التي ترددت طويلا في عالمنا العربي.. حول الصحفي الذي حقق سبقا لجريدته وجعلها تنفرد بنشر البيان المشترك للمحادثات.. وخرجت الجريدة بهذا السبق الخطير لتقول انها علمت من مصادرها الخاصة جدا والسرية للغاية ان المباحثات تناولت سبل دفع عملية السلام بالاضافة الى تدعيم العلاقات الثنائية في شتى المجالات كما تم التطرق إلى المستجدات على الساحة العربية.

ونحن في أمتنا نطالع دائما هذه الاخبار وسنطالعها او سيطالعها من يبقى منا على قيد الحياة في القرن الثلاثين اومن يبقى من احفادنا على قيد الحياة اذا اتيح لنا ان يكون لنا احفاد.

وسيضحك اللاحقون بمرارة كما ضحك السابقون وكما نضحك نحن الآن ونقول في تعليقات ساخرة: لقد تم بحث سبل المدفع اي دفع الفلوس من اجل عملية السلام وسبل دعم العلاقات.. اي دعمها تحت عجلات سيارة.. وهذا هو واقع العلاقات العربية الآن.. فهي علاقات مدعومة اي صدمتها بعنف سيارة او قطار السلام السريع.

وقد قالت احداهن مرة: ان ما يضايقني ويرفع ضغط الدم عندي هو بحث المستجدات على الساحة العربية.. على الرغم من ان كل الاطراف متأكدة من انه لا توجد مستجدات في الاساس وان الوضع العربي مكانك سر من ايام وعد بلفور حتى يأتي وعد الله.

سيشهد القرن القادم نفس السيناريو اليومي الممل.. وسيشهد بالتأكيد افتتاح مستوطنة (هارحوما) فوق جبل ابوغنيم بالقدس.. وقص الشريط ايذانا بتسكين ابناء العم فوق رؤوس وعلى جثث ورغم انوف الاخوة الاشقاء الفلسطينيين.. رغم اني متفائلة جدا بان افتتاح (هارحوما) سيتم قبل عام الفين.

سنرى في القرن القادم وفي مطلعه بالتحديد ظهور معالم الحلف الاسرائيلي التركي الامريكي والذي يضم اطرافا أخرى غير معلنة حتى الآن.. وسيضيق الخناق اكثر على سوريا بالتحديد من اجل تركيعها وضمها قسرا الى معتقل السلام.

سوف تتضاعف هزات الفصل والقطع في الوطن العربي بحلول القرن القادم وستتم عمليات تقسيم واعادة رسم للخرائط في شرق الامة وغربها وستواصل الجامعة العربية نشاطها المشكور في الشجب والادانة والاستنكار.

سيتسلم القرن القادم الجزائر قبرا كبيرا وجثثا بلا رؤوس وأشلاء بلا معالم في معركة الجهاد المقدس من أجل الكراسي الموسيقية للحكم.. وشيئا فشيئا سيصبح القتل في الجزائر او هو أصبح فعلا غاية بعد ان كان وسيلة حقيرة لغاية دنيئة.




هذه هي القراءة المنطقية في كف عام الفين.. وهي طبعا قراءة غير سارة لكنها القراءة الصحيحة الوحيدة لان كل المقدمات العربية تؤكد هذه النتائج.

لاشيء في صالحنا على الاطلاق وكل الاحداث تسبح ضد تيارنا الهزيل وما علينا إلا العودة إلى الفناجين والمندل والودع والكف وانتظار معجزة.. وهو طبعا انتظار آخر لما لا يأتي.

وحين يعيينا البحث عن الاسباب او حين نريد ان نتجاهل الاسباب الحقيقية لهذا التراجع المذل فاننا بين الحين والآخر نلجأ إلى حيلتنا المعهودة وهي التفسير التآمري للتاريخ والاحداث.. ونظل نقول ان القوى الكبرى تتآمر علينا وتخطط ليل نهار لافسادنا وتسميم افكارنا.. ونتحدث عن المؤامرة كأنها قدر لا حيلة لنا فيه او معه.

ولو افترضنا جدلا ان هناك بالفعل مؤامرة عالمية ضد أمتنا فان التساؤل المنطقي التالي يطرح نفسه: ماذا فعلنا للتصدي لتلك المؤامرة؟.. هل مهمتنا العظيمة هي تشخيص المرض وكفى بلا اي محاولة للعلاج.

لقد تحدثنا طويلا عن المؤامرة العالمية وخيوطها وتحولنا جميعا الى جهاز استخبارات عظيم لكشف ابعاد المؤامرة.. لكن هذا الحديث صار مملا ومحفوظا ولا جديد فيه ويعتمد على مبالغات ومغالطات كثيرة تحاول اعفاءنا من مسؤولية ما يجري على الساحة العربية سواء كنا حكاما او محكومين.

لقد بلغ بنا الضعف مبلغا أخطر مما يتصور هواة التفسير التآمري للتاريخ والاحداث.. فقد ضعفنا وهنا على انفسنا وعلى الآخرين حتى ان الامر لم يعد بحاجة الى التآمر اذا علمنا ان التآمر هو التخطيط السري لعمل ضدك.

لقد هنا وضعفنا حتى صار العمل ضدنا علنا وفي عز الظهر دون اي حاجة لمخططات سرية.. لقد هنا حتى ان اعداء امتنا يسبحون علنا ضد تيار حقوقنا وكرامتنا وهم على يقين من ان رد فعلنا لا يهش ذبابة تحط على وجه واحد منا.

الاحلاف ضدنا علنية.. الاعتداءات على الارض والعرض جهارا نهارا - شريكنا الشريف في عملية السلام لا يستحي من دعمه المطلق لاسرائيل في كل ممارساتها العدوانية ومن تأييده المطلق لتركيا في توغلها داخل اراضي العراق.. هنا ثقة عالمية تامة بانه مهما جرى فان رد الفعل العربي لن يكون مزعجا ولا مثيرا للقلق ولن يخرج عن حيز البيانات شديدة اللهجة التي تقع بسببها خلافات عربية عميقة من أجل تخفيف لهجتها او الابقاء على اللهجة الشديدة.

العالم كله واثق بانه لن يكون هناك موقف عربي عملي او اجرائي لمواجهة الاحداث المتلاحقة.. لذلك تبدو المواقف العالمية هزيلة وضعيفة وهشة اذا تعلق الامر بالحقوق العربية والكرامة العربية.

بعد هذا كله ننتظر الحل من عام الفين او من القرن الواحد والعشرين ونظل نردد أغنية «على اعتاب القرن الواحد والعشرين».. وينسى الذين يقولون بكل فخر انهم ابناء القرن العشرين.. انهم ايضا ابناء القرن الخامس عشر الهجري.. فالمسألة ليست مسألة قرون الزمن وانما قرون البشر!!

■ نظرة:

تريد ان تعرف الحقيقة.. اعترف أولا بانك لا تعرفها

نور - العين

مطب القطب الأوحد

■ اذا كنا لا نشك بأن امريكا حاليا تمتلك الكثير من الامكانيات العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية فهناك من يقول ان هذه القوة بنيت على جماجم الاخرين وان المجتمع الذي بناه المهاجرون من اوروبا بالقوة. كانوا لا يجهلون ان هذه القوة ستطيح بكل مناحي الحياة الامريكية وستكون سببا في تقويض هذا الهيكل الضخم.

احد الباحثين البريطانيين لم أعد اذكر اسمه قال: (إنني اصلي الى الله واشكره يوميا على انه خلصنا من تلك الحثالة وبعث بها الى الجانب الآخر من المحيط) واذا كانوا يبرزون دائما اصولهم الاوروبية ليؤكدوا انهم امتداد لحضارة عريقة فهم على ما يبدو لم يتمعنوا بما قاله ذلك الباحث البريطاني.

كان من الاجدر ان يعطينا الياباني فاكوياما تحليلا علميا دقيقا للمجتمع الامريكي من الداخل ويلقي الضوء دون مواربة على الحلم الامريكي الزائف، وهو يعلم علم اليقين ان هناك الكثير من الامراض الفتاكة تنخر به كل يوم.

من الصعب ان تتفهم كيف ان ٣٠٪ من الامريكيين يعيشون تحت خط الفقر رغم ما تقدمه لهم الدولة من مساعدات وهناك ٤٤٧ مليارديرا امريكيا يملكون ثروات ما يعادل نصف دخل العالم.

واذا كانت العنصرية قد الغيت تماما من القوانين وهناك وقوف ضدها من مؤسسات الدولة الرسمية فانها تتغلغل في النفوس وتمارس يوميا في قاع المجتمع، فمازال الابيض يطلق صفة العبد على الامريكيين المنحدرين من اصل افريقي، وما ظاهرة حليقي الرؤوس إلا مؤشر بسيط على ذلك. ان معدلات الجريمة المرتفعة «في كل ثانية تقع جريمة قتل او اغتصاب او سرقة» لا تعكس صورة زاهية عن الآفاق الرحبة. وعندما يصل العنف الى الاطفال وتلاميذ المدارس فهناك بالتأكيد شيء خطير وخطير جدا خاصة وان الامر يزداد تفشيا بين البيض.. هناك من يتعمد وخاصة في وسائل الاعلام ابراز هذا الجانب عند السود فقط. فلذا كان هذا صحيحا فالكل يعلم انهم يشكلون ١٠٪ من مجموع السكان لكنهم ماذا سيقولون عن اكثر من ١٠٪ اخرى من القادمين من المكسيك ودول امريكا الجنوبية وهل من فجر المبنى الحكومي في اوكلاهوما من هؤلاء ام انه ابيض؟. ولا ندري كيف يكون حال مجتمع ما وفيه ٥٨٣ منظمة تدعو لاسقاط حكومة الولايات المتحدة وتستطيع تجنيد ١٥٠ الف مسلح لا نعتقد ان نسبة السود فيهم كبيرة.

ان تحذير الرئيس الامريكي كلينتون لشركات التلفزيون بانها ومن خلال ما تبثه من مسلسلات وأفلام العنف تساعد على انتشار العنف والجريمة لم يأت من فراغ، كما ان تركيزه على التعليم في ولايته الثانية يعكس تلك الحالة غير المطمئنة. هناك جهل وجهل حقيقي فالكثير لا يعرف من هو وارن كريستوفر، وعندما سئل اثنا عشر تلميذا في الثانوية من هو كاسترو اجاب عشرة منهم بأنه زعيم فلسطيني.

ان تفكك الأسرة ووجود الآلاف من الاطفال غير الشرعيين وانعدام الحب والصداقة والمثل والقيم حيث الدولار فقط يصنع كل شيء تعطينا الدليل الى اين يسير هذا المجتمع. لقد انتشرت الاباحية بشكل كبير وتكاثرت الامراض حيث الملايين من المصابين بالايدز ومثلهم بمرض السرطان وغيره وتمتلىء عيادات الاطباء النفسيين بمرضى الانفصام والانهيارات العصبية.

هذا غيض من فيض. فكيف لنا ان نقتنع بعد ذلك بالنموذج الامريكي والحلم الامريكي الزائف؟ وهل يمكن لنا ان نقول لناكوياما: هناك متسع من الوقت. ولم ينته التاريخ بعد. اعتقد ذلك؟

كمال هليل الطرودي - ابوظبي

هل تبقى معي؟

ما بالك ايها الحم لا تتركني وشأني وكأنني اصبحت قوقعة احتويك في داخلي.




اريد الهروب
منك ولو للحظات.
اتركني ألا
يكفيك ما اخذت
مني؟
اخذت اجمل
ايام عمري وتبخل
علي بلحظات
عشت
تقاسمني كل ايامي
سلبت اجمل
سنوات عمري دون
ان تبالي
وكل يوم تكبر
معي
هل تنوي ان
تبقى كل العمر
معي؟
تمنيت لو تكون
مرة بيدي لاحكم
عليك بالموت

ابتسام وهب

الزعل مرفوع

■ في البداية احب ان اشكر كل من يساهم في رأي الناس بكتاباته الجريئة والحادفة، واتمنى ان تكون رأي الناس هي المساحة المخصصة للآراء الحادفة والبناءة فقط. والتي تهتم بمشاكل مجتمعنا الاساسية بعيدا عن المسائل الثانوية في حياتنا اليومية، خذ على سبيل المثال موضوع استخدام الفتاة للهاتف النقال، ياترى هل مناقشة استخدام الفتاة للهاتف النقال اهم من مناقشة خطورة العمالة الوافدة؟ او اهم من قضية توطين الوظائف التي هي حكر على الاخوة الوافدين! هنالك العديد من القضايا التي تستحق ان تكتب في صفحة رأي الناس.

اعرف ان المسألة حرية شخصية في طرح القضايا، واعرف كذلك ان صفحة رأي الناس عودتنا على ان تستقبل كل موضوع يطرحه الاخوة الاعزاء وتقوم بنشره اذا كان يصلح للنشر ولكن اتمنى ان تكون صفحة رأي الناس كما ذكرت سابقا.

ولا يوجد مانع من ان تطرح المواضيع التي تهم بعض الاخوة الاعزاء والتي تشكل بالنسبة لهم اهمية لاعتبارات شخصية او ما شابه ذلك في صفحة اخرى او في يوم مخصص لهم.

ان ما يزعجني فهو وجود بعض الكتابات التي لا تشكل مشكلة «لا رأيا» مثاليا مثل من يبدو اسلوبه في الكتابة كأنه فقد انسانا عزيزا عليه واتضح من اسلوبه انه رائع ومفجع، ولكن ماهي مشكلته؟ انها خسارة فريقه المفضل في الدوري، ماهو شعور القارىء حينما يقرأ مقالة تناقش قضية اساسية من قضايا مجتمعنا ويجد بجانبها مقالة من فكر بالانتحار لمجرد خسارة فريقه المفضل؟

اما سبب طرحي لهذا الموضوع هو حرصي على الرقي بصفحة رأي الناس. والتي اتمنى ان يكون نورها منبثقا من نور العين.

بونواف - عجمان



لكل شعب من الشعوب لغة خاصة يتفاهم بها.. ويمكننا ملاحظة الاختلافات التي تميز كل لغة عن الأخرى..

هناك لغات غارقة في القدم وأخرى مستحدثة وثالثة منقرضة، وبعضها منتشر على مساحة واسعة من خريطة العالم بينما تقتصر لغات أخرى على قلة من الناس فإما أن تكون محلية أو عالمية الانتشار. ومنها ما لايكتب بل يعتبر وسيلة اتصال شفهي بين الناس، ويزداد عدد الأحرف الأبجدية أو ينقص لدى كل لغة بحسب الثراء اللغوي لها وهناك حروف مشتركة لدى بعض أو كل اللغات وأخرى خاصة.. لكن هل سبق أن سمع أحدكم عن لغة «الوجوه»؟!! التي لا أعرف عدد الذين يفهمونها.. ولا لأي جنسية ينتمون؟! لكني أعتقد بأنها لاتخص شعبا دون الآخر.. فمن يملك عينين تستضويهما وجوه البشر. بغض النظر عن شكل هاتين العينين. ومدى اتساعهما او لونيهما فانه قادر على استيعاب تلك اللغة.

لا أدري.. لم كلما حطت بي الرحال بمدينة ما.. وجدت نفسي تلقائيا أتفرس في وجوه أهلها.. وأتأمل تقاطيعها وأحاول استكشاف الحالة النفسية التي يكون عليها الانسان في تلك اللحظة حزينا كان أمرا فرحا، قلقا.. متوترا أو هادئا.. مستعجلا.. مفكرا.. أو.. أو...

وحينما أفكر في ارسال بطاقة بريدية. عندما أكون على سفر. أبحث دائما عن البطاقات التي تحمل صور وجوه الناس.. فلاتشدني تلك الخاصة بمعالم المدن ومرافقها السياحية بقدر ما اهتم بهذا الأمر.

وبين كل المدن تظل مكة المكرمة هي المدينة التي تحقق لي هذه المتعة.. حيث تضم تنوعا هائلا من الوجوه التي تزور البيت العتيق لأداء العمرة أو مناسك الحج. ولا أستطيع اخفاء انبهاري بهذا الخليط البشري.. حيث وددت لو كانت عيناي عدسة آلة تصوير لتلتقط صورا لمن وجدت أن ملامحهم أكثر من مجرد وجه بشري وحسب.

العجيب.. انني لا أقوم بممارسة ذلك على أرض بلدي الحبيب.. فهناك نظرة تفسر تفسيرا معينا.. وأي التفاتة محسوبة.. خاصة بالنسبة لفتاة مواطنة ترتدي الزي الوطني المحتشم.

لذا أجد في بلاد الله الواسعة فرصة.. لأن أراقب ملامح الوجوه.. قد يبدو ما أقوله غريبا.. على حد قول شقيقتي التي ترى في ذلك مضيعة للوقت وبذل مجهود ذهني في التفكير بأشياء لا طائل من ورائها.. وربما يشاركها اغلبكم ذلك.. لكن اذا ما واتتكم الفرصة لتأمل وجوه الناس في الشارع.. فلاتهربوا منها.. جربوا.. وسترون بأنفسكم أن هناك لغة خاصة بالوجوه بالفعل.. وليست من تأليفي..

وردة محمد

ماعاش من زعلك

■ في البداية اتوجه الى الصديق العزيز علي مبارك واقول له: اشكرك على الليمون وقد قبلته عن طيب خاطر لانه من انسان كريم ولكنني لا احبها ولا ارتديتها فارجو ان تكون قد اعفيتني من ربطة العنق تلك.

بصراحة صديقي العزيز لم اتوقع ان تكون تحترمني لهذه الدرجة الكبيرة مع انك اذا عدت الى ما كتبته لك وعنك ستجد أنني لم اقلل من شأنك ابدا ولم اتناول شخصيتك والاهم من هذا وذاك انني لم اجرحك وارجو ان تعود الى ذلك الكم الهائل الذي كتبته عني لتعرف انني لا املك إلا ان اقول لك بعد ان انتهيت من الليمون (إن شاء الله عامر).

شيء وحيد فقط جعلني اعود فأكتب هو انك لم تفهمني كما يجب لانني عندما قلت (لم تحترمني أو تتجاهلني....) فأنا قطعا لا اعني نفسي اطلاقا ولا بأي شكل من الأشكال لانني كنت اتحدث بشكل عام عن العربي وليس عن نفسي كشخص يبحث بين الكلمات عن اطراء هنا ومديح هناك.

هذا مالم افعله من قبل ولا انتظره ابدا لانني صديقي العزيز ابسط بكثير مما تتصور وكل ما استطعت ان اسهم به حتى الآن لم انظر اليه يوما من زاوية الادب سواء قصة أو شعر أو مقالة ولكنني انظر له من زاوية اخرى وهي المشاركة الوجدانية وفقط المشاركة ليس ابعد من ذلك ولو بحرف واحد، صدقني انني لست من هواة الكتابة كثيرا ولكنني بدأتها عندما تذهب معظمكم الى الاجازة فحاولت ان اعوض جزءا بسيطا من النقص الحاصل وهكذا تابعت بشكل متقطع وعلى فترات متباعدة نسبيا ولم يخطر ببالي يوما انه سيأتي من يقول لي بأنك غضبت وزعلت لان فلانا من الناس لم يمدحك أو انك تقترب من الغرور.

هي تلك الرحلة التي نحاول ان نترافق فيها معا أحيانا تتقدم علي فأسرع وأشير عليك بان تنتظر واحيانا تتخلف عني وايضا اشير عليك بأن تسرع ولكن يبدو انها رحلة شاقة وصعبة ولابد من الاستعداد لها بشكل يؤهلني ان اصل معك وبك الى شاطىء الامان الى ذلك الحين اقول لك (ماعاش من زعلك).

طالب العبدالله - دبي

فلسفة الفن

■ للفن ارتباط وثيق بالمجتمع الذي يوجد فيه. ولذلك نلاحظ الفرق في الفنون فنقول الفن الاغريقي، والفن الروماني، والفن الاسلامي. فالاعمال الفنية هي الصورة أو الوجه الآخر لثقافة المجتمع.. ويعتبر من ارقى انواع التعبير الانساني الذي يعكس ثقافة وحضارة ذلك المجتمع، وتقاس حضارة مجتمع ما بمقدار احترامها وتقدمها في الفن.

ان الفنون باشكالها تتصف بالثبات طالما تحمل فكرة وفلسفة المجتمع الذي تنتمي اليه. وفي حال تغير تلك الفلسفة يتغير الفن تلقائيا، من هنا جاء التغير في الفن بين جيل وجيل ومجتمع آخر..

وفي حين ان العلم يركز على اساس وارضية واحدة يتطور العلم من خلالها ولكن يبقى على الدوام مشتقا من نفس القاعدة، ولذلك لا نقول الفيزياء الاغريقية. او الفيزياء الاسلامية.. فهي ذات نظم وقوانين عالمية واحدة.

للفن معنى في مجتمعنا. اضافة الى انه ارقى انواع التعبير. يمكن استخدامه في التجارة والاعلان عنها، وفي تطوير الصناعات، وتصميم افكار صناعات جديدة. وهذا يحدد مسؤولية الفنان كأحد افراد المجتمع بان يكون منتميا للعصر الذي يعيش فيه ويواكب التطورات والاكتشافات العلمية ويسير بجانب العالم وليس خلفه. فعندما اكتشف العالم نظرياته في الصعود الى القمر كان بجانبه الفنان المعاصر كي يصمم له شكل صاروخ الفضاء وغرفة رواد الفضاء وأزيائهم.

ان المدارس لم تعمل الكثير بالنسبة للتعريف بالبيئة التي من حولها ومع ان البعض يعتقد ان الفن يولد معنا بالفطرة. فهناك اشخاص آخرون مقتنعون بان الفن يمكن ان يعلم. والمدارس هي المسؤولة عن تطوير مناهجها بحيث تؤكد امكانية تعليم الفن. واخيرا يمكن القول انه لا يمكن ان نتصور مجتمعا ما بدون فن. ولا يمكن ان يكون للفن قيمة جمالية بدون جمهور. فالفن صدى للعقل والفكر الجماعي. والعبقرية الفنية لا تخرج عن كونها ظاهرة اجتماعية.

ليلى عبدالله - جامعة الامارات

نجوم العلم

■ بالامس كان الصباح اجمل والشمس اكثر ضياء ومدينة العين تشع نورا ساطعا تلمع في عيون الخريجات كنور الشمس.

كانت الفرحة تعلو كل جبين.. لقد وصلت الخريجات الى الهدف المنشود ومنهن من لم تصدق نفسها وهي تجني ثمار تعبها وسهر الليالي طلبا للعلم والمعرفة. كانت الخريجات اشبه بالفراشات فرحة زاهية في قاعة التخرج. كانت مشاعرهن ممزوجة بالفرح والغبطة ونظراتهن كلها ثقة وطموحاتهن عالية جدا.

انهت الخريجات طريق الكفاح والمثابرة ليبدأن اول خطوة نحو حياة جديدة حياة اكثر جدية ومسؤولية.

بالامس لمعت بسماء الامارات اكثر من الف ومائة وستين نجمة استمدت نورها من عطاء شمس العلم والنور والعدل.

لمعت النجوم لتكن نماذج مشرفة للمرأة العربية والتي وصلت الى ارقى المستويات فهنيئا لدولة الامارات بكن ايتها الخريجات وهنيئا لكن بمن يقدم لكن بدون توقف ودون كلل ليرقى بكن الى الافضل وهنيئا والف مبروك لكن تاج العلم على رؤوسكن وهنيئا لكن بشهادة التخرج والتقدير ونتمنى لكن مزيدا من النجاح في حياتكن العملية تماما كنجاحكن في حياتكن العلمية.

وتحية خاصة للطبيبات الخريجات من ادبن القسم وعاهدن الله والوطن بان يكن مخلصات للوطن ولكل قريب وغريب.

■ همسة،

من زرع حصد ومن سار على الدرب وصل.
من طلب العلا سهر الليالي
من علمني حرفا كنت له عبدا

فتاة العين

وداعا للأصالة

■ اعزائي القراء، رغم ان هناك الكثير قد سبقوني الى الكتابة عن الاغاني المعاصرة. ولأن هذه الصفحة مخصصة لرأي الناس. فأن لي رأيا في اغنية اليوم واقول عندما كان الواحد منا يستمع للاغاني القديمة فانه يأخذ منها العبرة وتبقى عالقة في ذاكرته، اما اغاني اليوم فقد صار اغلبها يعتمد على تمايل عود الخيزران. وحقيقة فان اغنية اليوم على الشاشة الصغيرة اصبحت متعبة للبصر. وذلك بسبب اللقطات الخاطفة والسريعة التي تاخذك هنا وهناك. بالاضافة الى ما تقوم به الراقصات من حركات تغطي على الاغنية وصاحبها. حيث يتم تركيز المشاهد على تلك الحركات طوال تلك الدقائق المخصصة للاغنية. ولم يقتصر الامر على هذا الحد. وانما تجد راقصة الاغاني تطمح الى ان تصبح ممثلة او عارضة ازياء لانها نالت اعجاب الجمهور، ولا يهم ان كانت الاغنية حققت هدفها ام لا.. هذا هو واقع الاغنية في ايامنا هذه. والى هنا اكتفي بالحديث، لكن بعد ان اقول ان الفن الاصيل يبقى اصيلا مهما قيل ويقال.

محسن دبوس - دبي

فلسفة الفن

للفن ارتباط وثيق بالمجتمع الذي يوجد فيه. ولذلك نلاحظ الفرق في الفنون فنقول الفن الاغريقي، والفن الروماني، والفن الاسلامي. فالاعمال الفنية هي الصورة أو الوجه الآخر لثقافة المجتمع.. ويعتبر من ارقى انواع التعبير الانساني الذي يعكس ثقافة وحضارة ذلك المجتمع. وتقاس حضارة مجتمع ما بمقدار احترامها وتقدمها في الفن.

ان الفنون باشكالها تتصف بالثبات طالما تحمل فكرة وفلسفة المجتمع الذي تنتمي اليه، وفي حال تغير تلك الفلسفة يتغير الفن تلقائيا، من هنا جاء التغير في الفن بين جيل وجيل ومجتمع آخر..

وفي حين ان العلم يركز على اساس وارضية واحدة يتطور العلم من خلالها ولكن يبقى على الدوام مشتقا من نفس القاعدة. ولذلك لا نقول الفيزياء الاغريقية، او الفيزياء الاسلامية.. فهي ذات نظم وقوانين عالمية واحدة.

للفن معنى في مجتمعنا. اضافة الى انه ارقى انواع التعبير. يمكن استخدامه في التجارة والاعلان عنها، وفي تطوير الصناعات، وتصميم افكار صناعات جديدة. وهذا يحدد مسؤولية الفنان كأحد افراد المجتمع بان يكون منتميا للعصر الذي يعيش فيه ويواكب التطورات والاكتشافات العالمية ويسير بجانب العالم وليس خلفه، فعندما اكتشف العالم نظرياته في الصعود الى القمر كان بجانبه الفنان المعاصر كي يصمم له شكل صاروخ الفضاء وغرفة رواد الفضاء وأزيائهم.

ان المدارس لم تعمل الكثير بالنسبة للتعريف بالبيئة التي من حولها ومع ان البعض يعتقد ان الفن يولد معنا بالفطرة. فهناك اشخاص آخرون مقتنعون بان الفن يمكن ان يعلم، والمدارس هي المسؤولة عن تطوير مناهجها بحيث تؤكد امكانية تعليم الفن. واخيرا يمكن القول انه لا يمكن ان نتصور مجتمعا ما بدون فن. ولا يمكن ان يكون للفن قيمة جمالية بدون جمهور. فالفن صدى للعقل والفكر الجماعي. والعبقرية الفنية لا تخرج عن كونها ظاهرة اجتماعية.

ليلى عبدالله - جامعة الامارات

دموع العصافير

■ سؤال تردد في جدران عقلي حتى مل التردد والتصق بعقلي يراه كل من دخله: (هل من مجيب؟!)

فأينما تدب ارجلنا في هذا العالم تشهد دمعة تتدحرج من خد طفل بائس يبكي ويصرخ لها حتى تسقط في احضانه او على الارض، ايبكي هذا الطفل لفقده لعبته ام اقلام الوانه التي يعبث بها على دفتره البالي؟ ام ربما على امه التي صفعته لشقاوته؟ ان كان لتلك فدعوه وشأنه فالمشكلة بسيطة وحلها ابسط فاللعبة او القلم يأتيه وليه بغيرها، والام ستحن لحاله فلا تقدر على دموع حبيبها الطفل. اما ان كان هذا الطفل يبكي لفقده الحليب من ثدي امه الذي جف من قسوة الزمن عليها، ولفقده الدواء الذي يحتاجه بسبب مرضه الذي حل به من ارتشافه ماء ملوثا، كم من الواوات سأضيف وابوح بها لذلك المسكين الذي لم يذنب في شيء سوى انه ولد في ارض المصائب والبلاء، ارض ولدت اطفالا لتقسو عليهم ولتذيقهم مر شرابها الذي امتلأ ترابا وملحا، ارض عصرتها مصائب منذ الازل ومازالت تعصف بها عواصف التغيير، عواصف تقلع الماضي الاليم لتزرع مكانه بذورا، عسى ولعل ان تتغير معالم الارض الصفراء الى خضراء مشجرة، يلهو بها عزيزنا الطفل ويلعب وينام تحت ظلها قرير العين، ويحلم بما يحلم به اي طفل في عمر الورود، اي: «لعبة وقلم ودفتر وطعام و.. و.. و..»، اصبح الخيال حلما له، انه يحلم بالخيال الذي تملكه في منامه، الا يكفيه ان يحلم مستيقظا؟

قد تحمل الاقدار لذلك الطفل يوما سعيدا يحبو فيه على ارضية خضراء بدلا من القاحلة المصفرة، فهل انت مجيب لي لنقوم ونعمل معا لاجله؟ ولنصرخ معا لاجله ونجعل نصف صراخنا للمباريات الكروية!

تتساءلون اين هذا الطفل؟ ولكن رويدكم رويدا.. انه يصرخ من اعماق ماء دجلة والفرات، وبين الحجارة المتناثرة في الارض المحتلة، وعلى حواف اغصان غابات البوسنة الصنوبرية، سؤالي صعب.. لانني لم ولن استطيع حصر اراضي ذلك الطفل البريء.

انه ينتظر الايام القادمة بكل ما تحمله من جديد.. سيحبو لها صامدا حتى يقف ليقاوم الظلم.. المرض.. الجهل والتخلف.. والكثير الكثير مما كان له عدوا في الصغر.. عجلي ايتها الايام.. هم يصرخون اين انتم منا؟؟ فهل من مجيب!!؟ دموعهم للزمن.. جف قلمي فوقف متصلبا.

سامر المالكي - ابوظبي



بريشة: خلود صالح - بني ياس

الوقت الضائع

■ أوقات الفراغ التي تعيش فيها ربات البيوت من بزوغ النهار الى آخره بعد خروج الزوج والاولاد من البيت وحتى عودتهم. فهي اما ان تعمل في مطبخها لتعد اصناف الطعام لهذا اليوم. او تأوي الى فراشها لتكمل نومها الى ما قبل عودة الزوج والابناء.. واما ان تمضي الى الاسواق تتجول من محل إلى آخر بدون هدف.

هل فكرت احدى هؤلاء النساء بهذا الوقت الذي تهدره بدون فائدة ولا غاية. ولم لا يكون لهن عمل او انجاز يفدن به المجتمع. ولم لا يطبق قانون «العمل في المنزل» تنجز فيه ربة البيت عملا لا يتوقعه منها احد او تشكل لجنة لاختيار النساء ذوات الشهادات للعمل في منازلهن.

ربما يتساءل القارىء لم لا تذهب هي الى اماكن العمل والرد هو رفض الزوج لخروج زوجته الى العمل بغض النظر عما اذا كانت الاماكن مختلطة أم فأرجو النظر في هذا الموضوع وهو على ما اعلم اول طلب في هذا المجال وهذه غاية نبيلة في حد ذاتها فلتني ارحب في الوقت نفسه باي نقد.

المياسة - ابوظبي

عجلة فيها السلامة

■ ان من صفات الانسان الواضحة صفة الاندفاع والعجلة في الامور فنحن كثيرا من الاحيان نندفع ذات اليمين وذات الشمال بلا تبصر او تدبر ومن غير بصيرة واعتدال وقد يمضي وقت طويل أو قصير ويدور لنا خاطر او يعرض امامنا عارض فاذا بنا ننطلق الى اتجاه مناقض للاول بلا تباطؤ او تفكير مع ان اسلافنا قالوا ان (الاناة حصن السلامة والعجلة مفتاح الندامة) لماذا؟ لان المتعجل يقول قبل ان يعلم ويجيب قبل ان يفهم ويعزم قبل ان يفكر ويمدح قبل ان يجرب ويذم قبل ان يخبر.. يأخذ بظواهر الامور ويندفع نحوها ويحكم على الشيء قبل اوانه والتثبت منه.

والعجلة ظاهرة تجدها في كثير من الاعمال التي نقوم بها نجدها في الحكم على الاشياء والقطع فيها قبل التأكد والبحث نجدها في سوء الظن دون تثبت أو يقين بل على الحدس والتخمين ونجدها في الاغترار بالناس قبل الاختبار والتجربة ونجدها في طلب الشهوات دون حكمة واعتدال بل نتناولها بنهم نفعل ذلك ونحن نراجع حديث القرآن ليل نهار وخطابه لنا فنجد تنفيرا منها وذما لمن اتصف بها.

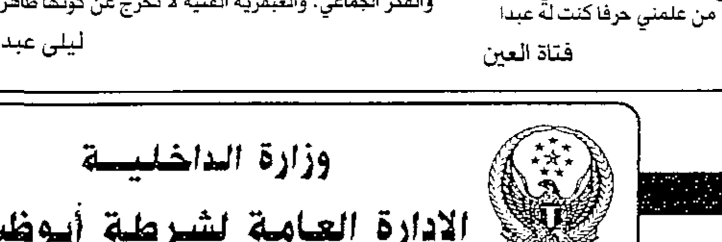
وقد ذكر القرآن ان الانسان في تسرعه وتعجله وقلة تمهله كأنه خلق من هذه العجلة يسارع الى كل ما يخطر بباله ولا يبحث في فائدته ولا ينظر في عاقبته يسير مع غضبه حيث سار به ولو ادى لحتفه فالغضب احد ابواب العجلة ومفتاح من مفاتيحها.

بيد ان العجلة لا تكون مذمومة مطلقا والقرآن حين نفر من العجلة لم يكن يريد البطء في الحركة او الضعف في العمل او الفتور في الانتاج والعطاء كيف وهو الذي يدعو دائما الى التبكير الى الخير والمسارعة الى البر والمبادرة الى الحسنات؟ فاذا كانت العجلة مذمومة في مواطن كثيرة فانها قد تكون محمودة في مواطن تناسبها وتلائمها لما فيها من فوائد ومنافع فمن العجلة المحمودة ما ورد عن احد الحكماء قوله: (العجلة من الشيطان إلا في خمس: اطعام الطعام اذا حضر ضيف. وتجهيز الميت اذا مات وتزويج البكر اذا ادركت وقضاء الدين اذا وجب والتوبة من الذنب اذا أذنب).

انها لنعمة أن يلم الانسان بمواطن العجلة والمبادرة فيعجل ومواطن الصبر والحلم فيتجمل ويصبر.

ليت الحوادث باعتني التي أخذت
مني تجلي الذي أعطت وتجريبي

ناصر الشبلي - العين



اذا عرف السبب

■ ترددت كثيرا قبل ان اكتب هذا الموضوع ولكن ما يشجعني على كتابته هو مقال الاخ سعيد الفجيري بعنوان «بين التذكر والتركيز» بتاريخ ٢٩ من ذي الحجة الموافق ٦ مايو ١٩٩٧ وملخص مقاله ان بعض ائمة المساجد وخاصة الخطباء هم السبب الرئيسي في ملل المصلين ولجوئهم للنوم حتى موعد اقامة الصلاة بسبب ان مواضيع الخطب تكاد تكون مكررة والمفروض ان خطيب الجمعة يعايش مشاكل مجتمعه ويتحدث عن اي مستجدات تطرأ عليه وضرب لذلك امثلة كموضوع عبدة الشيطان او الاستنساخ.. الخ.

اتفق مع الاخ سعيد في بعض ما ذكره اما البعض الآخر فقد غاب عنه وهو ما احب ان اشير اليه وهو ان وزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية تحدد خطبة الجمعة وتوزع هذه الخطب اسبوعيا على الخطباء ويقوم كل خطيب باستلام وريقات الخطبة ويوقع امام مسجده الذي يخطب فيه، وفي الحقيقة هذا النظام استحدث اثناء حرب الخليج وتوقعنا ان يلغى هذا النظام بعد الحرب وعودة الامور الى طبيعتها ولكن استمر ومازال ولو سمحتم لي ان القي الضوء على هذا الموضوع نظرا لأنه يهم جميع المسلمين فهذه الخطب المكتوبة تتحدث عن مواضيع مكررة ومعروفة لدى الجميع، كما انها تكتب باسلوب السجع الركيك ومدة الخطبة لا تزيد على عشر دقائق يقرأها الخطيب على المصلين دونما اي احساس بما فيها ولابد ان ينام المصلون لان ما خرج من القلب يدخل القلب وما خرج من الفم لايتجاوز الاذان، اضف الى ذلك ان هذه الخطب تغفل مناسبات دينية وتتحدث في امور اخرى او انها تتحدث عن المناسبات الدينية بعد انتهائها او في اثنائها كما حدث في الخطبة التي كانت تتحدث عن فضل العشر من ذي الحجة والمفروض ان تكون قبل المناسبة ولكنها كانت بتاريخ ٤ من ذي الحجة الموافق ١١ ابريل ومن اجل ذلك اقول للاخ سعيد ان الخطباء معذورون في ذلك.

اذا كيف تحل هذه المشكلة؟

اولا: إما بالعودة مرة اخرى الى ترك الخطباء يتحدثون كما كان الوضع قبل حرب الخليج بحيث تكون هناك معايشة بين الخطيب والمصلين ويختار الخطبة المناسبة لكل جمعة ويتعرض لمشاكل الامة.

ثانيا: اذا كان هذا متعذرا فيمكن ان تحدد الوزارة مواضيع تختار بعناية وبحيث تواكب الاحداث والمستجدات التي تطرأ على المجتمع وتعالج قضاياه وما اكثرها.

ثالثا: اذا تعذر الامران. الاول والثاني ولابد من كتابة الخطبة تكلف الوزارة السادة الوعاظ بكتابة الخطبة بحيث تعالج الموضوعات الدينية وغيرها من الموضوعات التي تطرأ على المجتمع وراي الدين في هذه الموضوعات.

هذا رأيي فان اصبت فمن الله وان اخطأت فمن نفسي والشيطان وجزى الله خيرا كل من اتسع صدره لسماع هذه الاقتراحات وجزى الله خيرا مسؤولي رأي الناس لاتاحة الفرصة للكتابة في هذا الموضوع.

أبو عمر

ادمان وغيرة

■ انعقد مجلس الناس الثاني وكان الاقبال من قبل المشاركين عكس التوقع الذي كنا نأمل ان يكون لاسباب قد لا اعرفها فكان اللقاء رياضيا وادبيا ووديا في نفس الوقت.

واجمل مافي هذا اللقاء ان ضيفي المجلس كان يضمان صوتيهما في اي سؤال لا يقدران على الهروب من الاجابة عليه.

■ روسي بمنطقة الاورال الروسية يقتل عشيق والدته ويبيع لحمه لسكان المدينة لماذا؟ لا تقولوا انها الغيرة على والدته، بل ليشتري بثمن لحمه الفودكا. انه الادمان وليس الغيرة.

■ سألوا احدى الفنانات ماذا تعاني في حياتها الفنية وماهي الامنيات التي تطمح اليها؟

- فاجابت انها تعاني من الظلم من الاذاعة والتلفزيون في عدم اعطائها حقها اسوة بغيرها من زميلاتها الفنانات، مع العلم انه لا يمر يوم إلا ولها اغنية او ثلاث على الاقل، اما الامنيات فهي ان تكون شاعرة وملحنة مستقبلا عشنا وشفنا.

■ احد الفنانين مثل دور أحد الخلفاء وكان رائعا فعرفه الناس وخصوصا الاطفال انه احد الخلفاء حسب عقلية الاطفال. ولكن بعد اسبوع من انتهاء مسلسل الخليفة اذا بهذا الفنان مع احدى الراقصات في فيلم آخر.

ماذا قال الاطفال عندما رأوه في هذا الفيلم الجديد؟

قالوا الخليفة يرقص بجانب امرأة عارية.

■ في بداية انتشار الدشوش كم كان خوفنا من هذا الغزو على عاداتنا وتقاليدنا العريقة وكم كان الخوف على اطفالنا وعلى شباب هذا الوطن العربي الكبير من الغزو الفضائي القادم الينا ولكن مع الايام هدأنا من روعنا واصبحنا نخاف على اطفالنا من قنواتنا المحلية التي تعرض كل ما ينافي عاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة من كفاءات مع فنانات بعيدات كل البعد عن الأدب والحشمة فهل من رقيب.

■ لي طلب اخير موجه الى الاخوان والاخوات الاعزاء الذين انقطعوا عن واحتنا الجميلة رأي الناس.. عودوا فنحن بحاجة لرؤية اقلامكم الرائعة ومقالاتكم الهادفة فنحن بانتظاركم وعسى المانع خيرا.

خالد المطهري - بني ياس

الأردن

غير قابلة للتزوير
بدء صرف البطاقة الشخصية الممغنطة

■ قرر وزير الداخلية الاردني نذير رشيد بصرف البطاقة الشخصية الممغنطة للمواطنين من قبل دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة اعتبارا من امس.

واعلن السيد عوني برفاس مدير دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة ان الدائرة انتهت يوم الخميس الماضي من فتح ٢٥ مكتبا جديدا في اكثر من ٣٠ منطقة من مناطق الاردن للبدء بصرف البطاقات الشخصية للمواطنين.

وقال انه تم توزيع ٢ مليون بطاقة ممغنطة على المكاتب وهي غير قابلة للتزوير حيث تم دمغ شعار المملكة الاردنية الهاشمية على جهتها الأولى وهي غير مرئية وكلمة دائرة الاحوال والجوازات على جهتها الخلفية وهي غير مرئية ايضا.

من جهة اخرى اعلن برفاس ان دائرة الاحوال المدنية بدأت بتزويد لجان اعادة النظر لجداول الناخبين في مختلف المحافظات بأسماء وقوائم الوفيات للأعوام الماضية تمهيدا لشطبهم من السجلات لتكون بعدها قوائم الناخبين جاهزة لاجراء الانتخابات النيابية.

تأسيس شركة لانتاج المغنسيوم

■ اعلن في عمان عن تأسيس شركة لإنتاج المغنسيوم برأسمال مقداره (٣٠) مليون دينار. تعنى بانتاج ٢٠ الف طن من مادة اكسيد المغنسيوم عالي النقاوة المستخدم في صناعة الطوب الحراري اضافة الى انتاج ١٠ آلاف طن من مشتقات هذه المادة المستخدمة في الصناعات البلاستيكية والدوائية والاسمدة وسواها.

وقال رئيس لجنة المؤسسين طلال عريقات ان اتفاقا اوليا قد تم مع البنك الاسلامي للتنمية لتمويل ٢٨ مليون دولار امريكي من قيمة المعدات اللازمة للمشروع. يتوقع ان يتم تنفيذ المشروع خلال ثلاث سنوات وان تصل مبيعات الشركة السنوي لحوالي ٢٨ مليون دولار.

مشروع تأمين صحي شامل للأطفال

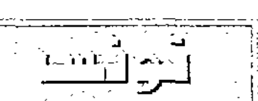
■ فرغت لجنة في وزارة الصحة الاردنية من اعداد مشروع (شمول الاطفال الذين هم دون السن المدرسي في التأمين الصحي الشامل وقد تم رفع المشروع الى منظمة خبرية اجنبية لدراسة امكانية تمويله).

وقالت مصادر في وزارة الصحة انه في حال رفض تمويل المشروع من قبل الجمعية المذكورة فإنه سيعرض على الجهات الحكومية المختصة لاقراره والبحث عن مصادر تمويلية له مشيرة الى ان الكلفة الفعلية للمشروع تقدر بحوالي ١٢ مليون دينار.

واعتبرت الحكومة المشروع خطوة مرحلية للتأمين الصحي الشامل لجميع المواطنين وانسجاما مع توجهاتها لتوفير الرعاية الصحية للفئات المحتاجة وللارتقاء بمستوى الفرد وتعزيزا للخدمات الصحية الأولية في مجال الامومة والطفولة.

البقاء لله

فقوع - عبد المجيد مطر السعودي، كتم - علي سليم علي الحمدان، عمان - سليمان محمد ابو زيلد، عمان - سناء مصطفى الجعار، الرصيفة - عبد الكريم عبد الرزاق القاضي، اربد - زعل سليمان يعقوب النمري، عنجرة - فضة احمد قاسم الخشلي، عمان - هشام حمزة عبد اللطيف، عمان - امونة محمد عبدالله البو، عمان - عادل عيسى عايد النشيوات، صويلح - اشقية ابراهيم دعايس.



تونس

فرص تصديرية هامة امام زيت الزيتون التونسي

□ تونس - الاتحاد:

■ قال مصدر من الاتحاد التونسي للزراعة والصيد البحري ان الديوان الوطني للزيت تمكن خلال الموسم الزراعي الحالي من تجميع ٩٠ الف طن من زيت الزيتون وهو يتولى تصدير جزء هام من هذه الكمية الى دول الاتحاد الاوروبي حيث تقدر الحصة التصديرية لتونس بهذه الاسواق بحوالي ٤٦ الف طن سنويا وهو رقم مرشح للارتفاع الى ٦٠ الف طن. ونظرا لمساهمة القطاع الخاص في عمليتي التجميع والتصدير يتوقع ان تتراوح الكمية المصدرة بين ١٤٠ و١٦٠ الف طن من تنوع في الاسواق التصديرية كبلدان الخليج، والشرق الاوسط، واوروبا الشرقية، وتركيا والاردن واندونيسيا والولايات المتحدة الامريكية وقد قدرت اصابة الموسم الحالي بحوالي ٢٦٠ الف طن فيما ينتظر ان يكون الاستهلاك الداخلي في حدود ٦٠ الف طن.



«تعاطف دولي»

عن تشرين السورية

لبنان

بروتوكول بين وزارة الصحة و«امباكت» لاجراء عمليات المياه الزرقاء مجانا

□ بيروت - الاتحاد:

وقع وزير الصحة سليمان فرنجية ورئيس مؤسسة «امباكت» الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز آل سعود بروتوكول تعاون لمكافحة امراض العين في لبنان واجراء عمليات المياه الزرقاء مجانا في المستشفيات الحكومية خلال عام.

حضر التوقيع السفير السعودي احمد الكحيمي. ويتضمن البروتوكول الاتي:

اولا: سوف يبدأ البرنامج في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة اللبنانية والتي سوف تحددها الوزارة لاحقا بالاتفاق مع «امباكت» لمدة ستة أشهر. وفي ضوء التقويم يعمم البرنامج على المستوى الوطني في لبنان.

ثانيا: تقوم الوزارة بتزويد المستشفى او المستشفيات المختارة لهذا البرنامج بالمعدات والادوات اللازمة والمذكورة في الملحق، وكذلك تقوم الوزارة بتأمين الطبيب.

ثالثا: تقوم «امباكت» بتزويد المستشفيات المحددة التي سيبدأ فيها البرنامج بـ«ميكروسكوب» واحد لكل مستشفى خاص لاجراء عمليات «الكاتاراكت».

رابعا: تقوم «امباكت» بتزويد المرضى بعدسات كما تدفع مبلغا لتغطية اتعاب الاطباء والمساعدين.

خامسا: تتعهد الوزارة عن طريق المستشفيات بتزويد «امباكت» نسخة عن ملفات المرضى.

سادسا: عدد عمليات «كاتاراكت» التي سوف تجرى في المستشفيات خلال هذا البرنامج لن تزيد على ٢٠٠٠ عملية.

سابعا: يؤكد الاتفاق مجانية المعالجة للمرضى المشمولين به.

ثامنا: بمساعدة «امباكت»، قدر استطاعتها، تقوم الوزارة بحملة توعية اعلامية لجذب انتباه المواطنين في منطقة البقاع عموما الى حالات «الكاتاراكت»، وحاجة المرضى المصابين بهذا المرض اجراء العملية المطلوبة.

وبعد التوقيع تحدث الامير عبد العزيز فاكد ان البروتوكول الذي وقع «هو لازالة الحالة المتراكمة في «الكاتاراكت» او المياه الزرقاء في لبنان، وذلك عن طريق اجراء عمليات جراحية واستبدال عدسة بعدسة اخرى تجرى داخل العين، وهي عملية متقدمة جدا، وان شاء الله ستكون فائدة كبيرة للبنان، بحسب دراسة اجرتها مؤسسة «امباكت» منذ اعوام تقريبا واثبتت ان هناك حوالي ٧٩ الف مصاب بالعمى في لبنان. منهم ٣٦ الف مصاب بالمياه الزرقاء والبروتوكول اليوم بإشراف وزارة الصحة ودعمها سيستمر عاما واحدا ويهدف الى اجراء هذه العمليات في مستشفى ضهر الباشق ومستشفى بعلبك الحكومي وفي مراكز اخرى.

ونأمل في ان نتمكن من اجراء حوالي الفي عملية لحالات «الكاتاراكت» بالتنسيق مع وزارة الصحة واطباء وفنيين وممرضين، وهم على درجة عالية من المهارة والكفاية».

ورد الوزير فرنجية بكلمة شكر فيها الامير آل سعود باسم كل المرضى والمصابين بمرض بالماء الزرقاء الذين سيجرون عمليات.

واوضح ان حدود المساعدات المقدمة من «امباكت» تصل الى ٦٠ في المئة، ووزارة الصحة تتكفل الباقي بحيث يغطى المريض مئة في المئة.

السودان

ولاية نهر النيل تنفذ مشروعا زراعيا بولاية الوحدة بجنوب السودان

□ الخرطوم - الاتحاد:

■ صرح الدكتور هاشم العبيد وزير الزراعة بولاية نهر النيل بشمال السودان ان الولاية بدأت في تنفيذ مشروع للتنمية الزراعية بولاية الوحدة بجنوب السودان في مساحة تبلغ ١٠ آلاف فدان.

واوضح العبيد ان تنفيذ المشروع يتم في اطار التوأمة بين ولايتي نهر النيل والوحدة ودعم ولاية الوحدة بالخبرات الزراعية المتوفرة في ولاية نهر النيل.

واشار الى ان المشروع سيبدأ هذا الموسم بزراعة الفي فدان. من جهة اخرى قال وزير الزراعة بولاية نهر النيل ان المساحات المزروعة بالقمح في الولاية وصلت هذا العام الى ٨٠ الف فدان مقارنة بـ٦٢ الف فدان العام الماضي.

دراسة حول انتاج الاسمنت الريفي

■ اعلن الدكتور عبد الباقي جيلاني منسق ادارة مواد البناء بوزارة الصناعة السودانية عن اكتمال الدراسة في مشروع انتاج الاسمنت الريفي الذي يهدف لتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه السلعة الاستراتيجية.

واوضح ان النتائج العملية لتحديد الانتاج التجاري للاسمنت الريفي ستعلن عبر ندوة عملية تعقد نهاية العام الحالي مضيفا ان الدراسة وصلت مرحلة التحليل الكيميائي للاسمنت الريفي الذي قدر المنتج منه سنويا بحوالي ٥ آلاف طن.

اليمن

انشطة هامة لمشروع حماية البيئة البحرية لساحل البحر الاحمر

■ صنعاء/ احمد الجبلي

■ يجري العمل حاليا في مشروع حماية الانظمة البيئية البحرية لساحل البحر الأحمر والذي يهدف الى حماية الانشطة البيئية في الساحل اليمني المطل على البحر الأحمر والمستوطنات البيئية ذوات الخصوصية المميزة في المياه الإقليمية والدولية المحاذية اضافة الى تنمية جوانب الاستفادة من الموارد البحرية وضمان استمرار عطائها على مدى الأجيال والحد من التلوث واقامة برنامج رقابي مع وسائل الاستكشاف لحماية المياه من التلوث وتكوين نظام معلومات بيئي متكامل وتدريب النظراء المحليين وتأهيلهم لادارة بحرية مجدية وفاعلة الى جانب توعية المواطنين والسكان على طول امتداد شواطىء البحر الأحمر بأهمية البيئة البحرية والحفاظ عليها وطبيعة المخاطر التي تتهددها ومساعدة الجهات المعنية في وضع التشريعات الهادفة الى تنمية البيئة والحد من التلوث.

وكان المشروع قد بدأ تنفيذه اوائل شهر ابريل ٩٦ بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة وصندوق البيئة العالمي ويستمر لمدة ثلاث سنوات وتربطه علاقات تعاون وتنسيق وثيقة مع مشروع مماثل في جمهورية مصر العربية والبرنامج الاقليمي للبحر الاحمر وخليج عدن بجدة وعدد من المنظمات البيئية الأخرى.

ويعتبر المشروع نواة للتوسع المستقبلية لتشمل جهوده الحماية الخدمية الهامة للشواطىء والمناطق البحرية اليمنية في خليج عدن والبحر العربي كما افصح وزير الثروة السمكية اليمني.

وخلال العام الأول من بدء نشاطه الميداني قطع المشروع شوطا هاما على صعيد تنفيذ واكمال انشطته الرئيسية تمثلت في القيام باجراء المسوحات والدراسات الميدانية الحقلية المكثفة التي نفذها خبراء اجانب يتبعون للشركة الاسترالية (هازالت) وبمشاركة فاعلة للنظراء اليمنيين وشملت الدراسات والانشطة كل مناطق المياه على طول امتداد الساحل من ميدي وحتى باب المندب بطول ٤٥٠ كيلومتر تقريبا.

وتركزت الدراسات بشكل اساسي على دراسة وتصنيف الشعاب المرجانية واماكن تواجدها ومناطق الاعشاب والنباتات البحرية بأنواعها وكل ما له علاقة واهمية حيوية في توفير الغذاء للاسماك والاحياء البحرية ويساعد في تحديد درجة التلوث.

كما شملت الدراسات والمسوحات دراسة انواع الاسماك ونباتات (المانجروف).

ويستعد المشروع الآن للقيام بمسوحات ودراسة مماثلة في المياه العميقة والجزر اليمنية وقد تم تنظيم دورات تدريبية في مجال الغوص والمشاركة في دورة خاصة بتقييم التأثير البيئي في مدينة جدة الى جانب دورة اخرى في مجال المحميات الطبيعية في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية.

ومن الانشطة الاساسية للمشروع اجراء دراسات ومسوحات ميدانية بيئية مكثفة على مدى ٣ اعوام للمناطق الساحلية من متر الى عمق ١٠ امتار والمسح البيئي والحقلي في المياه الاقليمية والدولية بما في ذلك الجزر اليمنية لجمع معلومات وبيانات شاملة عن الموارد البحرية المختلفة وتحديد المناطق التي يمكن اعلانها مناطق بحرية محمية.

بنك اليمن الدولي يدخل نظام التحويلات الخارجية الفورية

■ قام بنك اليمن الدولي مؤخرا بادخال نظام خدمات التحويلات الخارجية الفورية عبر جهاز الكمبيوتر الى مراسلي البنك في الولايات المتحدة الامريكية وذكر يحيى محمد الصائني نائب مدير البنك ان هذا النظام يقوم بتحويل المعلومات الى نظام السويفت مما يسهل عمل التحويلات الخارجية او فتح الاعتمادات المستندية مع الدقة في تنفيذ العمليات وبطريقة سريعة ودقيقة مشيرا الى ان هذا النظام يتيح للبنوك بعد وقت قصير من ارسال اي حوالة او فتح اي اعتماد مستندي الاستفسار عن وضع تلك الحوالة او الاعتماد كما ان النظام مرن جدا ويمكن من ارسال مئات الحوالات والاعتمادات في وقت قصير.

المجلس التنفيذي بحضرموت يؤكد على وضع الحلول السريعة للمشاكل الزراعية

■ وقف المجلس التنفيذي لمحافظة حضرموت في دورته الاعتيادية لعام ٩٧ امام تقرير عن مشاريع التنمية الزراعية التي تساهم في تنفيذها مؤسسات انمائية خارجية والمتضمنة مشروع تطوير وادي حجر الزراعي ومشروع تطوير وادي حضرموت الزراعي ومشروع تطوير التعاونيات الشرقية.

كما وقف امام تقرير آخر حول مشاريع التنمية الزراعية التي يساهم في تنفيذها صندوق دعم المنتوجات الزراعية والسمكية بوزارة الزراعة ومنها مشروع البرنامج الوطني لتعمير الاراضي الزراعية ومشروع التوسع في زراعة النخيل.

واكد المجلس على ضرورة وضع الحلول السريعة لكافة المشاكل الزراعية التي تعيق التنمية الزراعية في المحافظة وتشجيع المزارعين على زراعة النخيل والاستفادة من مياه الأمطار وحفر الآبار الارتوازية للمنتفعين بالاراضي الزراعية.



مصر

١١ يونيو بدء رحلات عودة المدرسين
٣٥٠ رحلة طيران عربية اضافية

■ نظمت شركات الطيران العربية ٣٥٠ رحلة طيران اضافية لنقل المدرسين المصريين العاملين بالدول العربية الى القاهرة ابتداء من ١١ يونيو القادم، صرح بذلك اللواء طيار رؤوف حلمي مدير المطار الجديد، وقال انه تقرر مراعاة عدم وصول اكثر من رحلة في وقت واحد وبفارق زمني معقول بين كل رحلة والرحلة التي تليها حتى لايحدث تكدس داخل صالات الوصول بالاتفاق مع شركات الطيران العربية، واضاف ان شركة طيران الخليج ستبدأ رحلاتها الاضافية يوم ١١ يونيو بمعدل ٦٤ رحلة كما نظمت الكويتية ٣ رحلات يوميا طوال فترة الصيف خلال شهور يوليو واغسطس وسبتمبر بمعدل ٢٠ رحلة منتظمة واضافية اسبوعيا ترتفع الى ٢٧ رحلة ابتداء من ٢٢ اغسطس وحتى نهاية سبتمبر حيث طلبت التصريح لها بأربع رحلات اضافية يوميا ابتداء من هذا التاريخ، كما قررت شركة الطيران العمانية تنظيم رحلتين اسبوعيا ولاول مرة ابتداء من يوم غد الثلاثاء وستكون هذه الرحلات بطائرات كبيرة تسع الواحدة مابين ٣٥٠ و ٤٠٠ راكب بالاضافة الى ٢١١ رحلة طيران اضافية للسعودية ابتداء من ٢٩ يونيو. واعلن اللواء عماد ابو زغلة مدير جوازات المطار بأنه تم الغاء اجازات الضباط والعاملين بالجوازات من منتصف مايو الحالي.

تيسيرات جديدة للمتعاملين مع الخبراء والشهر العقاري والطب الشرعي

■ اعدت وزارة العدل خطة جديدة للتيسير على المواطنين المتعاملين مع الخبراء والشهر العقاري والطب الشرعي وصرح المستشار علي خضر مساعد وزير العدل بأنه بالنسبة لمصلحة الخبراء فسيتم ادخال مركز معلومات جديد لتخزين كافة المعلومات والتقارير الواردة في القضايا ومواعيدها والمحاكم الطالبة لها حفاظا على حقوق المواطنين.

كما سيعلن عن تعيين عدد آخر من معاوني الخبراء للمساهمة في انجاز القضايا الواردة وتم تزويد كافة الادارات بأجهزة الفاكسميلي ليسهل الاتصال بين الفروع على مستوى الجمهورية وبالنسبة للطب الشرعي سيتم افتتاح اقسام جديدة في منطقة القناة الطبية الشرعية والسويس والغردقة ودمياط وتزويدها بالاجهزة الحديثة.. وفيما يتعلق بالشهر العقاري تقرر فتح مكتب لتلقي شكاوى المواطنين في كل فرع وارشادهم وتم طبع دليل للاجانب والمواطنين المتعاملين مع الشهر العقاري وسيتم تباعا افتتاح فروع في دمياط واوسيم واطفيح ودراو السلام ودراو وتم افتتاح فرع الوقف بالاقصر الاسبوع الماضي.

٣٠ شهرا للعاملين بالمستحضرات الحيوية في حالات المعاش او العجز او الوفاة

■ تقرر صرف مكافأة تعادل اجر ٣٠ شهرا للعاملين بالهيئة المصرية للمستحضرات الحيوية واللقاحات عند الاحالة للمعاش او في حالة العجز او الوفاة من صندوق التكافل الاجتماعي باثر رجعي من فبراير الماضي.

صرح بذلك الدكتور نبيل عمر رئيس الهيئة في الاجتماع الشهري مع ممثلي العاملين امس وحضره ابراهيم رمضان رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية.

وقرر رئيس الهيئة تخصيص ٢٥٠ الف جنيه للصندوق من اموال المكافأة وصندوق دعم السياسات الدوائية.

البقاء لله

■ عبدالقادر عبدالسلام زهران تلغرافيا زهران - منشاة سلطان - منوفية، كريم احمد عزت تلغرافيا ١٦ ش الغسطاط - كيلوباترا - الاسكندرية. زاهر زكي اسحق تلغرافيا صفوت حلمي - ٦ اكتوبر، محمد عبدالباسط تلغرافيا - عبدالباسط ومرسى بطما. رجاء كامل يوسف تلغرافيا - منير العبد - العجوزة. فاروق الشقة تلغرافيا دمنهور - بحيرة، دكتور رشاد الجمال ١١٤ ش كيلوباترا - مصر الجديدة. سريا سنيم زكي تلغرافيا ٢ ش حسين فهمي عمارة ليبون - الاسكندرية. سليمان عطية الفرجومي تلغرافيا ٣٠ الاسكندر الاكبر - الازاريطة - الاسكندرية. حياة خليل كامل تلغرافيا ٦ ش راضي المحكمة - مصر الجديدة، حسني محمد عمران تلغرافيا دشنا- العزازية. محمود المنيلوي تلغرافيا - المنيلاوي - مدينة نصر، اخلاص مصطفى كامل عبدالرؤوف تلغرافيا ش نوح افندي - طريق الحرية - باب شرقي، نجلاء علي عزت تلغرافيا ١٦ ش هارون الرشيد - الدقي ، جرجس عبدالله عبدالمسيح تلغرافيا ش وابور النور عزبة الورد - الشرابية ، فوزي محمد جعيصه تلغرافيا ١٢ ش عبداللطيف فتحي - المنيل ، مراد حسن قنديل تلغرافيا ٦٤ ش شهاب - المهندسين . ملكة عبدالفتاح مشرفة تلغرافيا - مصر الجديدة . محمد البيومي تلغرافيا ٣ ش الشيخ عبدالمجيد سليم - كوبري القبة

موريتانيا

مجلس الشيوخ يدعو الى اعفاء المواد الغذائية من الرسوم الجمركية

■ نواكشوط - سيدي ولد الامجاد

■ دعا مجلس الشيوخ الموريتاني في احدى دوراته الاخيرة الى المطالبة بالاعفاء من الرسوم الجمركية التي توضع على المواد الغذائية، واعادة النظر في صندوق التنمية الجهوي، والحد من كارثة الفقر.

وجاء في النبأ الذي اوردته جريدة «الشعب» اليومية ان اعضاء مجلس الشيوخ طالبوا ايضا بأهمية تشغيل كم جديد من الايدي العاملة، وكذا التحذير من استيراد الخمر بوصفه مادة محرمة وقذرة الى بلد اسلامي عريق، كما طالبوا ايضا بمزيد من الرقابة المالية الصارمة. وقال وزير المالية الموريتاني علي كلاديو في اجتماع مجلس الشيوخ ان ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٧ تدور حول ثلاثة محاور وهي: الصرامة في التسيير ومواجهة المشاكل المالية التي تعترض البلاد ومحاربة الفقر.

وقال ايضا في التصريح الذي اوردته جريدة الشعب ان سائر المشاكل المتعلقة بالبنى التحتية والفوقية تم التغلب عليها، وهناك مشاريع سيتم انجازها من قبل وزارة التنمية الريفية والبيئة وفيما يخص صندوق التنمية الجهوي قال وزير المالية انه سيتم اخذ توصيات مجلس الشيوخ وجعلها في برنامج دمج البنى التحتية.

بن غانم : نسعى لتعزيز علاقاتنا العربية

اليمن يخطط لتسريح ٢٤ الف جندي

■ القاهرة: قال الدكتور فرج سعيد بن غانم رئيس الحكومة اليمنية الجديدة ان حكومته ستركز جهودها على الاصلاح الاقتصادي في اطار الخطة الخمسية التي بدأ تنفيذها العام الماضي.

واضاف في تصريح لراديو صوت العرب امس ان الحكومة ستعمل في الاطار الداخلي على اعادة العافية للاقتصاد اليمني بينما ستعمل على الصعيدالخارجي من اجل تعزيز علاقات اليمن العربية وبما يتفق مع المصالح العليا المشتركة.

وردا على سؤال قال الدكتور فرج ان بلاده تعتزم المضي في تصفية كل المشكلات الحدودية التي تخصها بحيث تتحول هذه المشكلات بعد حلها الى جسور للتعاون العربي المشترك في المستقبل القريب.

ومن جانب آخر ذكر نائب الرئيس اليمني عبدالرب منصور الهادي ان بلاده خفضت حجم جيشها بواقع خمسين الف جندي خلال العامين الماضيين مشيرا الى ان الحكومة اليمنية لديها خطة لتسريح ٢٤ الف جندي اخرين لينخفض بذلك حجم الجيش اليمني الى النصف.

وقال الهادي في حديث لصحيفة اخبار الدفاع الامريكية الاسبوعية ان اليمن قبل الوحدة كان لديه جيشان. والان لايحتاج سوى لجيش واحد موضحا، ان الاقتصاد اليمني لايمكنه تحمل نفقات جيش ضخم في الوقت الذي تحتاج فيه البلاد الى اولويات اقتصادية تتمثل في شبكة الطرق ومياه الشرب والمستشفيات والمدارس وشبكات الكهرباء.

وتناول نائب الرئيس اليمني في حديثه عددا من القضايا التي تهم اليمن وعلاقاته بمجلس التعاون الخليجي والعلاقات السعودية اليمنية.

وجدد الهادي رغبة بلاده في الانضمام لعضوية مجلس التعاون الخليجي موضحا ان هناك ثلاث دول اعضاء في المجلس تفهمت الرغبة اليمنية وان بلاده سند استراتيجي للدول الخليجية.

مندوبة ليبيا بالجامعة تؤكد قرب تأسيسه

سرور: «الاتحاد العربي» لايمكن فرضه بالقرارات

■ القاهرة: صرح رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور فتحي سرور بانه لايمكن لقرارات مجلس الاتحاد البرلماني العربي ان تلزم الحكومات العربية الا اذا تطورت العلاقات بين الدول العربية للوصول الى مايمكن ان نطلق عليه الاتحاد العربي على غرار ما حدث في اوروبا.

واوضح ان العرب انشغلوا في الخلافات السياسية والتحديات الامنية مما جعلهم محلك سر مطالبا العرب جميعا بان ينظروا في ايجاد كيان قوي حتى يتم السلام الذي لن يكون الا بين كيانات متكافئة. واكد في هذا الصدد على ضرورة ان تصبح المنطقة العربية كيانا صامدا سياسيا واقتصاديا مؤثرا. وقال الدكتور سرور في تصريح لمجلة روز اليوسف الاسبوعية بعددها الذي يصدر اليوم انه لو كانت الدول العربية قد اعطت الاهتمام خلال الفترة الماضية لبحث سبل التعاون لاقامة سوق عربية مشتركة لكان ذلك اجدى من الانشغال باقامة تعاون شرق اوسطي.

واكد على ضرورة قيام السوق العربية ثم من خلالها يتم بحث مشروع السوق الشرق اوسطية.. موضحا ان بحث الشرق اوسطية اولا يسقط الهوية العربية.

ومن جانب اخر تناقش اللجنة السباعية لجامعة الدول العربية في اجتماعها في ١٥ يونيو القادم برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة مشاريع ووثائق الاتحاد العربي التي تقدمت بها ليبيا الى القمة العربيةالتي عقدت بالقاهرة في يونيو من العام الماضي ووافقت عليه واحالته للجامعة لدراسته.

اعلنت ذلك السيدة سلمى محمد راشد مندوبة ليبيا لدى جامعة الدول العربية وقالت في حديث لصحيفة الاهرام المصرية نشرته امس ان موافقة القمة العربية تعني اقرار مشروع الاتحاد الذي يحظى بتأييد اغلب الدول الاعضاء..

واوضحت ان المشروع يقضي بانشاء اتحاد كونفيدرالي بين جميع الدول العربية الاعضاء بالجامعة ولايؤثر على النظم والكيانات السياسية القائمة حاليا في الدول الاعضاء.

واضافت ان المشروع يضمن قيام جامعة الوحدة العربية «الاتحاد العربي» وميثاق لها كوعاء قومي للكيان العربي بهدف تحقيق الوحدة الشاملة من خلال تحقيق التكامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والامني ودعم السلم والامن الدوليين.

وقالت ان جامعة الوحدة العربية «الاتحاد العربي» سوف تعمل من خلال مجلس اتحادي اعلى يضم القادة ورؤساء الدول العربية وان المجلس التنفيذي للاتحاد سوف يضم في عضويته رؤساء الوزارات وسيقوم بتنفيذ السياسات التي يضعها المجلس الاعلى من خلال المجالس الوزارية المختصة في مختلف المجالات.

وقالت المسؤولة الليبية ان مشروع الاتحاد العربي يتضمن انشاء مصرف مركزي اتحادي يتولى توجيه السياسة النقدية وتكوين احتياطي نقدي عربي ويقوم بالعمل على توحيد وحدات النقد بهدف تحقيق حلم اصدار عملة عربية واحدة.

واوضحت ان المشروع يتضمن ايضا انشاء محكمة العدل العربية للحكم في النزاعات التي تنشأ بين الدول الاعضاء وتنفيذ الميثاق وكذلك انشاء صندوق للتنمية العربية لدعم انشطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي وانشاء مجلس للدفاع العربي المشترك يضم وزراء الخارجية والدفاع في الدول الاعضاء بالاضافة لرد الاعتداء عن اية دول عربية وحماية انظمتها.

وكالات

تعاون عسكري اسرائيلي كرواتي

■ واشنطن: بحثت اسرائيل وكرواتيا القيام بمشاريع انتاج عسكري مشتركة وخاصة في مجال السفن الحربية.

وقالت صحيفة اخبار الدفاع الامريكية الاسبوعية نقلا عن ياسنا بوريتش نائبة وزير الاقتصاد الكرواتي ان اسرائيل يمكنها ان توفر التقنيات والمعدات الالكترونية والملاحية الحديثة بينما يمكن لكرواتيا بناء السفن في ترسانتها المتقدمة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اسرائيليين انه لم يتم الاتفاق بعد على اي صفقات بين البلدين في هذا الصدد ولم يتم سوى بحث مشاريع تسويق اسلحة وذلك بانتظار تدعيم العلاقات الدبلوماسية بين البلدين اولا.

وكان الرئيس الكرواتي فرانيوتودجمان قد صرح في مقابلة صحفية في شهر مارس الماضي ان بلاده تسعى الى محاكاة النموذج الاسرائيلي في تطوير الصناعات العسكرية وقدرات مكافحة الارهاب.

وقال تودجمان آنذاك ان بلاده تسعى الى تصنيع دبابات وناقلات افراد مدرعة وتأمل في مساعدة اسرائيل من اجل الحصول على طائرات تدريب عسكرية. (أ.ش.أ)

زارت ٣٠ مدينة وقطعت ٢٠ الف كلم

الوحدة الاوروبية في حافلة تطوف شرق أوروبا!

■ ماريبور (سلوفينيا): في مدينة ماريبور بشمال سلوفينيا تصعد طالبة حافلة.. وبدلا من ان تسأل عن وجهتها تسأل عن معاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية.

قد يبدو السؤال غريبا لكن الحافلة ليست حافلة عادية. فالحافلة المزودة باجهزة كمبيوتر وشاشات فيديو جاءت خصيصا لاطلاع سكان أوروبا الشرقية عما يمكن ان يقدمه الاتحاد الاوروبي لهم.

ويؤكد الطلاب منظمو رحلة الحافلة التي اتمت الاسبوع الماضي جولة استغرقت اربعة اشهر طافت خلالها بثلاثين مدينة في سبع دول بأوروبا الشرقية ان هدفهم ليس الدعاية والاعلان.

وقال كريستيان ماندل احد الطلاب المنظمين للجولة في ماريبور «قررنا حمل أوروبا والطواف بها على ٣٠ مدينة وعرضها على اصحاب القرار في أوروبا في المستقبل».

وعندما اختتمت الحافلة جولتها كانت قد زارت ٣٠ الف شخص ووزعت ثمانية اطنان من الكتيبات عن الاتحاد الاوروبي وقطعت ٢٠ الف كيلو متر.

والدول السبع التي جابتها الحافلة هي بولندا وجمهورية التشيك وسلوفينيا وسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا والمجر. وجاء اختتام الجولة متزامنا مع قيام اللجنة الاوروبية بوضع اللمسات الاخيرة على تقييم مدى استعداد عشر دول اوروبية شرقية للانضمام للاتحاد الاوروبي.

وتقدمت ايضا دول البلطيق آستونيا ولاتفيا وليتوانيا بطلب عضوية الاتحاد.

وتمكن الطلاب من توفير عشر تكاليف الجولة من اموالهم الخاصة ومعظم المبلغ المتبقي من مؤسسات ايدت الفكرة. وعبر الطلاب عن استيائهم لان الهيئة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لم تبد حماسا لفكرتهم. ولم تتدخل اللجنة الاوروبية الا عندما توقفت الحافلة خارج مقرها في بروكسل بصورة غير مشروعة.

وقال ماندل «والنتيجة هي ان حفنة من الشبان وضعوا اموالهم في البرنامج. خسروا اموالهم واللجنة لا تعير الامر اهتماما».

واضاف انه اذا ابدى الطلاب الذين زاروا الحافلة من الدول الاوروبية الشرقية السبع اهتماما مشتركا فانهم سيشاركون في برامج الاتحاد الاوروبي للتبادل الثقافي والتعليمي الا انهم لايحلمون بالعيش بصورة دائمة في دول الاتحاد الاوروبي الاخرى.

ومضى قائلا «عندما انهار حائط برلين عام ١٩٨٩ خشي الناس تدفق حشود هائلة الى الغرب. لكن هذا لم يحدث لان الناس يريدون البقاء في بلدهم والمساهمة في تطويره. الوطن هو افضل مكان بالنسبة لهم».

وقال انه اذا كانت هذه الشعوب تبدي خوفا فانه خوف من فقد الهوية الثقافية واللغة ان هي انضمت للاتحاد الاوروبي. (رويتر)

قدومي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»:

لا أمل في تحقيق السلام مع حكومة نتانياهو

عرفات رفض نصيحتي.. واتخذ قرارا غير صائب بالعودة

■ القاهرة - الاتحاد: أكد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه لا أمل في تحقيق السلام بين العرب واسرائيل بسبب الممارسات المرفوضة لحكومة بنيامين نتانياهو التي أضرت كثيرا بعملية السلام في المنطقة وحققت اهدافها في وقف وتجميد أي مفاوضات اسرائيلية عربية، وضرب المبادرات الامريكية والاوروبية، وبالتالى فالحل الوحيد هو وقف وتجميد اي اتصالات ومفاوضات مع الاسرائيليين في الوقت الحالي حتى يتراجع نتانياهو عن سياساته.

وقال قدومي في تصريحات خاصة خلال زيارته الاخيرة للقاهرة والتي استغرقت يومين في طريق عودته من سوريا ان الأجواء غير ايجابية بالمرة حاليا على كافة المسارات العربية فالسلطة الفلسطينية تعاني من الممارسات الاسرائيلية حيث لم تنفذ اسرائيل شيئا من التزاماتها منذ حكومة رابين مرورا ببيريز، ووصولا الى حكومة نتانياهو فكلهم متعصبون. ومن مجرمي الحروب وسفاكي الدماء العربية، وبالتالى فلابديل عن عودة الخيار العسكرى واعمال المقاومة، حتى يعلم الاسرائيليون ان الشعب الفلسطيني لم يتخل عن الخيار العسكرى.

وقال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المحصلة النهائية لاتفاقات اوسلو مع اسرائيل تساوى صفرا ولم يربح الفلسطينيون اى شى بل ان الرابح الاكبر هو اسرائيل، حيث لم يحصل الفلسطينيون على أي شى سوى عودة عرفات وأعضاء السلطة الفلسطينية الحالية. اما مسؤولية السلطة والسيطرة فمازالت في يد الاسرائيليين ولم يتم تسليم السلطات من مياه وكهرباء وهواتف وسيطرة على المعابر الامنية وانشاء الميناء والمطار وكل القضايا الاخرى مازالت معلقة.

وأعلن قدومي ان الرئيس عرفات تعجل في الاسراع بالعودة الى مناطق الحكم الذاتي حيث كان قرارا غير صائب وقد نصحت عرفات بالانتظار والتريث ولكنه فضل المغامرة وكانت النتيجة ان الاسرائيليين لم يفوا بأي تعهدات بل لجأوا اكثر من مرة الى ممارسة الضغوط والاستفزازات بوجه عرفات وأعضاء السلطة الفلسطينية ولن تحصل السلطة الفلسطينية على اى شى وقد ابلغت ذلك لعرفات اكثر من مرة.

وقال قدومي انه من الافضل للسلطة الفلسطينية ان تتمسك بموقفها الحالي من رفض العودة للمفاوضات حتى تعدل اسرائيل عن سياساتها وتوقف الاستيطان، ويعدل نتانياهو عن استفزازاته ويوقف عمليات سحب هوية الفلسطينيين من سكان القدس ويجمد الاستيطان بكافة اشكاله.

وطالب قدومي السلطة الفلسطينية بشدة بضرورة رفض اقتراحات نتانياهو الداعية الي استئناف مفاوضات المرحلة النهائية بشكل عاجل ولمدة ٦ أشهر والتفاوض من قبل الفلسطينيين على القضايا المعلقة وعمليات الاستيطان. وقال ان ذلك لوحدث سيكون اكبر تنازل فلسطيني يقدم لاسرائيل. وستكون السلطة الفلسطينية قد باعت ما تبقى من القضية الفلسطينية والافضل ان يستمر الرفض الفلسطيني لكل ماهو اسرائيلى حاليا حتى يتوقف الاستيطان كليا، ويتم تفكيك المستوطنات سواء في القدس او مناطق الحكم الذاتي.

وطالب قدومي بتشديد المقاومة الفلسطينية في وجه المستوطنين حتى يتركوا مناطق الحكم الذاتي. ويتخلوا عن تلك المستوطنات بالكامل حتى تصبح الاراضي فلسطينية خالصة بدون وجود يهودى عنصرى.

واعلن ان قرار اعدام اي فلسطيني يبيع الاراضي للاسرائيليين واليهود هو قرار صائب وعلى امريكا ألا تتدخل في شؤون الفلسطينيين حتى نوقف تجارة سماسرة بيع الاراضي لليهود.



الشرطة الباكستانية تضرب احد المشاركين في تظاهرة جرت امس الاول في كراتشي احتجاجا على اعتقال زعيم احد الاحزاب (أ ف ب)

اكد أهمية الدور الامريكي لانهاء النزاع الهندي الباكستاني

وزير خارجية باكستان يبدأ زيارة لواشنطن

تقارب بين نيو دلهي واسلام اباد بعد لقاء شريف وكوجرال

■ اسلام اباد: اكد وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان انه سيجري في الولايات المتحدة مناقشات مهمة حول العديد من القضايا من بينها مسألة اعتقال ضابط سلاح الجو الباكستاني في الولايات المتحدة بتهمة تهريب المخدرات خلال زيارته التي بدأت امس لواشنطن وتستمر ثلاثة ايام.

واشار جوهر ايوب خان في تصريحات ادلى بها امس بمناسبة هذه الزيارة الى ان العلاقات الباكستانية الامريكية تقوم على المبادىء غير ان هذه العلاقات تعرضت للتوتر في الماضي، موضحا انه سيطلع الجانب الامريكي على نتائج لقاء القمة الباكستاني الهندي الاسبوع الماضي بين رئيس وزراء باكستان نواز شريف ونظيره الهندي كوجرال.

وقال ايوب خان ان بمقدور الولايات المتحدة ان تلعب دورا مهما من اجل انهاء الخلاف القائم بين الهند وباكستان منذ خمسين عاما حول اقليم كشمير موضحا ان باكستان لا تعارض قيام واشنطن بلعب دور الوسيط بين البلدين.

الى ذلك. اكدت الخارجية الامريكية اهمية زيارة ايوب خان. في ضوء لقاء شريف وكوجرال.

واعرب المراقبون في العاصمة الباكستانية اسلام اباد عن اعتقادهم بان الاجتماع الذي عقد مؤخرا بين نواز شريف وكوجرال قد حقق نتائج طيبة وقدرا من التقدم في العلاقات بين البلدين.

واشاروا الى انه تم خلال الاجتماع التأكيد على عقد الجولة الثانية من المحادثات بين البلدين على مستوى وزارتي الخارجية في الهند وباكستان واطلاق سراح جميع السجناء من المدنيين لدى البلدين.. فضلا عن اقامة خط ساخن بين نيودلهي واسلام اباد واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتسهيل السفر بين البلدين. واوضح المراقبون انه لم يتحقق حتى الان على ارض الواقع اي اجراءات ايجابية لاطلاق سراح المحتجزين.. غير ان اقامة خط ساخن بين رئيسي الوزراء في البلدين اذا تحقق سيمثل خطوة متقدمة في العلاقات بين الهند وباكستان اللتين شهدت علاقاتهما الكثير من التوتر بسبب النزاع حول اقليم كشمير.

وتعتبر الاوساط الباكستانية ان هذه الامور تعد تنازلا رئيسيا في الموقف الهندي الذي كان يرفض لوقت قريب بحث آي امر يتعلق بكشمير انطلاقا من انه جزء لا يتجزأ من الهند.

واكدت الاوساط الباكستانية انه اذا ما تحقق ذلك فانه سيعد تقدما حقيقيا في جهود اسلام اباد الرامية الى الحصول على اعتراف هندي بان اقليم كشمير جزء متنازع عليه الا ان تقديم مثل هذا التنازل سيعد امرا صعبا للغاية على اي حكومة هندية في ظل الظروف التى تمر بها الهند حاليا.

(وكالات)

استطلاع للرأي: بيجوفيتش الاكثر مصداقية

٤ أحزاب بوسنية تشكل تجمعا وطنيا لخوض الانتخابات البلدية في سبتمبر

■ سراييفو: اتفقت اربعة احزاب بوسنية رئيسية على تكوين تجمع وطني بوسني للظهور المشترك في الانتخابات البلدية المزمع اجراؤها في منتصف سبتمبر المقبل والتي ستجرى تحت رعاية الاتحاد الاوروبي في جميع اجزاء البوسنة.

واشار بيان صدر الليلة قبل الماضية عقب مراسم التوقيع على وثيقة هذا التجمع الوطني البوسني ان الرئيس علي عزت بيجوفيتش الذي يرأس حزب العمل الديمقراطي وهو حزب الاغلبية ورئيس الوزراء حارث سيلاجيتش الذي يرأس هو الآخر حزبا متحالفا آخر سيرأسا هذا التحالف المؤلف من اربعة احزاب سياسية رئيسية.

وأكد البيان ان هذا التحالف الرباعي سيكون مفتوحا لبقية الاحزاب السياسية المدنية البوسنية الاخرى بهدف تكوين (جبهة سياسية عريضة) لمواجهة الاخطار الراهنة التي تهدد وحدة وسيادة البلاد.

واوضح البيان البوسني ان التطورات السياسية والمحلية والاقليمية وتعثر جهود السلام وعرقلة تنفيذ بنود اتفاقية دايتون للسلام من قبل الصرب بشكل خاص يتطلب وحدة الصفوف وشد الايدي معا لحماية البلاد من اخطار التقسيم والتجزئة.

يذكر ان الاحزاب السياسية الاربعة المشاركة في هذا التجمع هي حزب العمل الديمقراطي وحزب من اجل البوسنة والحزب المدني الديمقراطي والحزب الليبرالي. وانتعشت الحياة السياسية وتعددت الاحزاب في البوسنة مجددا بعد توقف الحرب بداية العام الماضي حيث جرت في سبتمبر الماضي انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة.

من جانب آخر اوضح استطلاع للرأي اعلنت نتائجه امس ان الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش يحظى باكبر قدر من الثقة بين جميع السياسيين ومن قبل مواطني البوسنة.

وأشار الاستطلاع الذي شارك فيه ٧٠٠ مواطن من ١٥ مدينة بوسنية الى ان ٤٢ في المائة وضعوا الثقة في بيجوفيتش بينما حظي حارث سيلايجيتش بنحو ٢١ في المائة باعتباره رئيس الوزراء المشارك ورئيس حزب من اجل البوسنة بينما حصل رئيس الوزراء الاتحادي ادهم بتشاكيتش على ١٦,٥٪ من الاصوات وجاء في ذيل القائمة كل من ايوب جانيتش نائب رئيس الفيدرالية ووزير الشؤون الاجتماعية راسم كاجيتش وحصل كل منهما على نصف في المائة من الاصوات.

كما اعرب ٨ في المائة من المشاركين عن عدم ثقتهم في اي سياسي بوسني. (وكالات)

ايـــــران :

المانيا لم تطرح بعد وسائل ملائمة لتحسين العلاقات

■ طهران : صرح علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني امس بان المانيا لم تطرح بعد وسائل ملائمة لتحسين العلاقات المتوترة بين الدولتين وقال: ان الاعلان الاخير الذي اصدره مكتب المدعي العام الالماني حول عدم اجراء تحقيقات جنائية فيما يتعلق بتورط القيادة الايرانية في اغتيال منشقين اكراد ايرانيين في برلين عام ١٩٩٢ ليس كافيا.

وصرح ولاياتي لوكالة الانباء الالمانية دبا في طهران بان الاعلان ليس كافيا ويشير الى ان الالمان لم يصححوا طريقتهم بالكامل بعد.

واضاف ان الحكم السابق فريد من نوعه في التاريخ وبعيدا تماما عن أي مبادىء قضائية.

وكان الحكم النهائي الذي اصدرته احدى محاكم برلين الشهر الماضي باتهام القيادة الدينية والسياسية الايرانية بأصدار اوامر القتل قد ادى الى ازمة دبلوماسية بين ايران ودول الاتحاد الاوروبي التي استدعت سفراءها في طهران تضامنا مع موقف بون.

ولم يتم تنفيذ قرار دول الاتحاد الاوروبي في اواخر ابريل الماضي باعادة سفرائها الى ايران بعد ان منع الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامينئي عودة السفير الالماني.

وللمرة الثانية تضامن الاتحاد الاوروبي مع المانيا حيث اكد انه لن يعود اي سفير الى طهران حتى توضح السلطات الايرانية وضع السفير الالماني.

واضاف ولاياتي كما ذكرت القيادة فان كل سفراء الاتحاد الاوروبي لهم حرية العودة الى طهران ماعدا السفير الالماني.

والقى ولاياتي باللوم على دول الاتحاد الاوروبي لاتباعها الحكم السياسي الذي اصدرته المحكمة الالمانية وقال ان كل ما عليهم هو ان يصححوا خطأهم المبدئي.

وبرغم الازمة الدبلوماسية بين طهران وبون ارسلت المانيا طائرة تحمل امدادات اغاثة لضحايا الزلزال الذي ضرب شمال شرق ايران تم تسليمها الى ايران عن طريق اللجنة الوطنية للصليب الاحمر. «د.ب.أ»

حول العالم

القطار الصيني لدى انطلاقه من بكين في طريقه الى هونج كونج (رويتر)

قطار بكين توجه الى هونغ كونغ

■ بكين: غادر محطة بكين امس اول قطار يتوجه الى هونج كونج في اول رحلة مباشرة بين العاصمة الصينية والمستعمرة البريطانية التي تعود الى الحكم الصيني في الاول من يوليو القادم.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان رحلة القطار سوف تستغرق نحو ثلاثين ساعة وسوف يغادر قطار مماثل اليوم الاثنين هونج كونج متوجها الى بكين. وتبلغ ثمن تذكرة الاتجاه الواحد في رحلة القطار الف يوان صيني (خمسة عشر الف ين ياباني / الدولار يساوي ١٢٥ ينا «يابانيا») اي ما يعادل ضعف راتب العامل الصيني.

وأشار الخبراء الى ان الصين تعتزم وضع قيود صارمة على الدخول الى هونج كونج من بكين بعد عودة المستعمرة البريطانية اليها حيث انه من المحتمل ان يكون معظم الركاب من مسؤولي الحكومة في مهمات رسمية.

وكانت أعمال بناء خط السكة الحديدية الذي يبلغ طوله اكثر من الفين وخمسمائة كيلو متر ويربط ما بين بكين ومنطقة «كولون» في هونج كونج قد بدأت في ابريل عام ١٩٩٣ وتم استكماله في نوفمبر عام ١٩٩٦ بتكلفة اربعين مليار يوان. (أ.ش.أ)

الادانة في وايت ووتر تقترب من هيلاري

■ واشنطن: ذكر احد المحققين في قضية وايت ووتر الامريكية الشهيرة ان هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي قد تدان في القضية المتعلقة بانتهاكات مالية يعتقد بارتكاب مكتب محاماة كانت تديره هيلاري في ولاية اركنسو. عندما كان زوجها حاكما للولاية.. وقد استنكر المحامي الخاص لعائلة كلينتون هذا الاعلان وقال ان من المفهوم ان يقال ان هناك تحقيقا في الموضوع لكن من غير المقبول ان يزعم وجود اي دليل ادانة ضد هيلاري. (أ.ب)

اهداف امبريالية

■ موسكو: اتهم الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نازاربايف روسيا امس بأن لها «اهدافا امبريالية» في اطار مجموعة الدول المستقلة. ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن نازاربايف قوله في مؤتمر صحفي في الماتي ان روسيا لم تقم باي مسعى لضمان «المساواة وفرض احترام الدول الاخرى في مجموعة الدول المستقلة». وقال ان موقف روسيا «يثير نفور الدول الاخرى».

واضاف «ليس هناك ادنى ثقة في هذا الوقت بين الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة». وتساءل ان كان من الحكمة اعادة روسيا الى رئاسة هذه المجموعة.

الا ان الرئيس الكازاخستاني اعتبر ان «مجموعة الدول المستقلة مهمة ويجب الا تزول». وقال ان ما ينبغي ان يزول هو «البنى البيروقراطية المترافقة بعقلية قريبة من الشيوعية». (أ.ف.ب)

«العمال» يشك في احد نوابه

■ لندن: أعلن متحدث باسم حزب العمال البريطاني امس ان الحزب سيجري تحقيقا بشأن اخبار صحفية افادت ان احد نواب الحزب، محمد سروار، وهو اول نائب مسلم ينتخب في بريطانيا. دفع باحد الاشخاص الى ترشيح نفسه في الانتخابات العامة الاخيرة ليسلب اصواتا من منافسي سروار تسهيلا لفوزه.

واستنادا الى تقرير صحفي تنشره مجلة «ذا نيوز اوف ذا وورد» فان النائب الجديد عن مدينة غلاسكو في اسكتلندا دفع مبلغ خمسة آلاف جنيه (ثمانية آلاف دولار) الى مرشح مستقل لكي يخوض حملة انتخابية لا امل منها لكن يمكنها ان تجذب اصوات ناخبين كانت ستذهب لمنافسي سروار.

وقال المتحدث انه سيطلب من النائب تقديم توضيحات وانه معرض للطرد من الحزب اذا ما تبين انه قام بعملية احتيال للفوز في الانتخابات. (أ.ف.ب)

النفايات النووية اصبح لها حل

■ لندن: افادت صحيفة «ذا اوبزفر» البريطانية امس ان علماء سويسريين وجدوا حلا نهائيا لمشكلة النفايات النووية المطروحة على العالم اجمع اذ صمموا مفاعلا قادرا على «حرقها».

وقالت الصحيفة ان تجارب اجريت طوال عامين في المختبر الاوروبي للفيزياء. وعلم الجزئيات (سيرن) في جنين اظهرت انه من الممكن بناء معامل مربحة وتتمتع بكل معايير السلامة لتدمير البلوتونيوم والنفايات المشعة التي تنتجها المفاعلات النووية.

وفي امكان هذه المفاعلات ان تعالج مئات الالاف من الاطنان من النفايات التي تكدست منذ ان بدأت المحطات النووية تعمل في انحاء العالم.

واضافت «ذا اوبزفر» ان في امكان المفاعلات الجديدة ان تقضي على الفور ونهائيا على النفايات التي تنتجها.

واوضحت ان العالم كارلو روبيا الحائز لجائزة نوبل قاد الابحاث وسيقدم نتائجها في تقرير يعرض على جمعية عامة يعقدها المختبر الاوروبي في يونيو المقبل. (أ.ف.ب)

تعليق حق التصويت.. اثبت مفعوله

■ داكار: اثمرت سياسة فرض العقوبات على الدول الافريقية المتوقفة عن سداد حصصها في ميزانية منظمة الوحدة الافريقية عن نتائج جيدة حيث قامت تلك الدول بسداد نحو ١٥ مليون دولار اي ٥٧٪ من ميزانية ١٩٩٧.

وذكر راديو افريقيا رقم واحد نقلا عن مصادر مطلعة في منظمة الوحدة الافريقية عن ان العقوبة الرئيسية التي اثمرت عن جمع هذه الاموال التي ستضمن للمنظمة تغطية نفقاتها لمدة ٧ اشهر تعليق حق التصويت عن الدول التي تهمل في تسديد حصصها.

واضاف الراديو نقلا عن نفس المصادر ان سياسة تعليق حق التصويت ادت الى مسارعة بعض الدول الى تسديد حصصها ليس فقط للعام الحالي بل وللعام المقبل. (أ.ش.أ)

زلزال يضرب منطقة يابانية

■ طوكيو: ضرب زلزال بلغت قوته ٤,٩ درجة بمقياس رختير منطقة كيرتشو بجنوب غربي اليابان امس.

وذكر مسؤولو الارصاد الجوية اليابانية ان مركز الزلزال يقع على عمق عشرة كيلو مترات. في مقاطعة (كوماموتو).

ونقلت وكالة (كيودو) اليابانية عن الشرطة قولها «انه لم ترد تقارير فورية عن وقوع خسائر في الارواح او الممتلكات او وقوع اية اصابات». (أ.ش.أ)



طابور من جنود كابيلا يدخلون احد احياء العاصمة الزائيرية كينشاسا. (أ.ف.ب)

مدنيون زائيريون يرحبون باحد جنود كابيلا بالعاصمة كينشاسا. (أ.ف.ب)

وداعا للفرنسية في الكونغو الجديدة

شعب زائير قرر دفن الماضي بكل رموزه

■ لوبومباشي: تحمل لافتة عند نقطة حدود بين اقليم كاتانجا الزائيري و زامبيا الى الجنوب عبارة «مرحبا بكم في الكونغو».

يردد موظف الهجرة نفس العبارة بلغة انجليزية ترمز الى اصرار على كسر هيمنة تمتعت بها اللغة الفرنسية طيلة ١٠٠ عام.

ويعتذر الموظف لان ختم الدخول مازال يحمل اسم زائير لكنه يؤكد ان الزعماء الجدد سيسلمونه في غضون ايام ختما يحمل اسم جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ويقول «علينا الآن ان نبني بلدنا من الصفر.. ان نبدأ بداية جديدة. سنتعلم الآن التحدث بالانجليزية لان الناطقين بالفرنسية افسدوا امورنا حقا». وفي لوبومباشي المقر الحالي لحكومة لوران كابيلا الجديدة اختفى علم زائير القديم من فوق المنشآت العامة وارتفع علم تحالف الثوار بلونه الازرق الفاتح ونجومه الصفراء السبعة.

ويقول اهل لوبومباشي انهم عازمون على نسيان ٣٠ عاما هي فترة حكم موبوتو سيسي سيكو الذي يصفه كثيرون بأنه كان لصا فاسدا. وفر موبوتو من العاصمة كينشاسا يوم الجمعة الماضي قبل يوم واحد من دخول تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو بزعامة كابيلا العاصمة.

وكابيلا واحد من قلة من السياسيين لم تشوه سمعتهم اقاويل عن العمل مع موبوتو. وتبدو شعبية كابيلا واضحة في لوبومباشي.. فهنا عاش الى ان اتجه شرقا لتفجير الثورة.

يقول كريستوف وهو تاجر صغير يحمل سلعا عبر الحدود مع زامبيا «الكل في غاية السعادة».

ويضيف «انخفضت الاسعار منذ جاء كابيلا.. اسعار الدجاج والطماطم والبصل وكل شيء».

اما «الزائير الجديد».. تلك العملة التي كانت تثير سخرية بقية دول القارة الافريقية بسبب التضخم الكبير.. فاسترد نشاطه وتضاعفت قيمته تقريبا خلال اقل من شهر واحد. ويبلغ سعره الآن ١٤٠ الف زائير للدولار مقارنة مع ٢٥٠ الف زائير من قبل.

وقال صاحب متجر «هذا لان البنوك لديها مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة. يتدفق المال على المنطقة ويمكن شراء الدولار من البنك بالسعر الرسمي».

وفي قطاع تعدين النحاس والكوبالت الذي يعد شريان الحياة بالنسبة للاقتصاد المحلي يجري العمل كالمعتاد على نحو كبير من اختلاف واحد هو ان المستثمرين يأملون ان ينجح الحكام الجدد في الحد مع الفساد الذي نغص معيشتهم في عهد موبوتو.

وفي اشارة واضحة الى الثقة في النظام الجديد قال مدير شركة تعدين ان شركته ستمضي قدما في خطط استثمار اكثر من ٢٠٠ مليون دولار في منجمين بشمال غرب لوبومباشي. (رويتر)



يرقصون في الشوارع فرحا بذهاب موبوتو.. وقدوم كابيلا. (أ.ف.ب)

اقتراح مصري بتأسيس شركة تسويق دولية

انعقاد قمة الدول الثماني باسطنبول ١٤ يونيو

■ القاهرة، اعلن مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية متعددة الاطراف السفير سيد قاسم المصري انه قد تحدد يوم ١٤ يونيو القادم موعدا لاجتماع قمة الدول الثماني الاسلامية على ان يسبقه اجتماع لوزراء خارجية دول المجموعة يعقد في اسطنبول واجتماع على مستوى كبار المسؤولين يومى ١٢ و ١٣ من شهر يونيو القادم.

وقال المصري في تصريحات صحفية عقب عودته من اجتماع أزمير بتركيا الذي ضم كبار المسؤولين في دول المجموعة ان اجتماع القمة هو الذي سيعلن فيه عن قيام المجموعة بصفة رسمية مشيرا الى ان اجتماع ازمير الذي شارك فيه اعد الوثائق المقرر عرضها على القمة ومنها وثيقة اعلان تشكيل المجموعة ووثيقة اخرى بالهياكل التنظيمية للمجموعة.

واضاف ان مجموعة دول الثماني كلفت كل دولة من الدول الاعضاء بتنسيق قطاع من القطاعات فمثلا مصر تتولى قطاع التجارة وقال ان مصر وجهت الدعوة لعقد اجتماع بالقاهرة لتنسيق التعاون في قطاع التجارة وستدعو لاجتماع للتنسيق بخصوص قطاع القطن بعد اجتماع القمة.

وقال السفير سيد قاسم المصري انه بالنسبة لموضوع التجارة فان لمصر اقتراحا محددا يتعلق بانشاء شركة دولية للتسويق تشمل تسويق المنتجات بين الدول الثماني ومع دول العالم الاخرى.

وحول مسألة العضوية في هذا التجمع الدولي الجديد وهل ستقتصر على الاعضاء الحاليين ام سيتم فتح باب العضوية امام الدول الاخرى قال ان الفكرة من وراء انشاء هذه المجموعة يتمثل في ان تكون المجموعة قاطرة لدفع التعاون الاسلامي بعد ان سبق وجربنا التعاون الاسلامي على النطاق الشامل.

واضاف انه لهذا كان التركيز في البداية على ان يكون عدد الدول الاعضاء صغيرا ويضم دولا ذات وزن اقتصادي وثقل اقليمي ملموس في مناطقها لكي تكون نموذجا لباقي الدول الاسلامية وتكون قاطرة تجذب التعامل الاسلامي.

واوضح انه في البداية سيكون العدد قليلا غير أنه من ناحية المبدأ يوجد في الوثائق نص يشير الى ان عضوية هذه المجموعة ستكون مفتوحة امام الدول ذات التراث الثقافي والروابط التاريخية المشتركة. (اش ا)

عسكريو سريلانكا يتركون للمنجمين مهمة تحديد ساعة الهجوم على التاميل

■ كولومبو: قالت صحيفة صنداي تايمز ان المنجمين لا القادة العسكريين هم الذين حددوا ساعة الصفر لشن الهجوم الاخير الذي تشنه القوات السريلانكية على ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام في شمال البلاد.

وذكرت الصحيفة ان القادة السياسيين والعسكريين في سريلانكا اعتادوا استشارة المنجمين قبل الشروع في اي هجوم.

واضافت الصحيفة قولها ان قادة سريلانكا «نصحوا باختيار يوم الثلاثاء ١٣ مايو كأفضل يوم لشن الحرب لانه يقع تحت تأثير كوكب المريخ» الذي يرمز الى آله الحرب!!

وقد اعلن مسؤولون عسكريون امس ان قوات الامن السريلانكية استردت بلدة شمالية من ثوار التاميل بعد قصف مدفعي وهجمات جوية ضارية.

وتقع بلدة ندونكيني في القطاع الشرقي من هجوم يشنه الجيش في قصف مدفعي وهجمات جوية ضارية.

وتقع بلدة ندونكيني في القطاع الشرقي من هجوم يشنه الجيش في الاراضي التي يحتلها الثوار في اقليم واني الشمالي. وتشهد البلدة قتالا شرسا منذ ثلاثة ايام.

وقال البريجادير تيسا جياتونجا المتحدث العسكري «سيطرنا على ندونكيني». وقال ان «اكثر من ١٠٠ ارهابي يعتقد انهم قتلوا منهم ثلاثة من قادة الاستخبارات». (رويتر)

اليابان توقف معارضتها لانضمام روسيا لمجموعة السبع

■ طوكيو: نسبت وكالة انباء كيودو اليابانية الى مصادر بالحكومة اليابانية قولها امس ان اليابان تخلت عن معارضتها ووافقت على انضمام روسيا لقمة دينفر للدول الصناعية السبع الكبرى في العالم والمزمع عقدها الشهر القادم كعضو رسمي في هذا التجمع.

واضاف التقرير ان الحكومة اليابانية قررت تغيير موقفها بشأن القمة لان بقية الدول المشاركة موافقة على مشاركة روسيا. ونسبت كيودو الى مسؤول كبير بوزارة الخارجية اليابانية قوله انه «لن يكون من السياسة الحكيمة» ان تكون اليابان الطرف الوحيد المعارض لمشاركة روسيا.

وستبلغ اليابان قرارها بالموافقة في اجتماع قمة سيعقد في اواخر الشهر في الولايات المتحدة سيتم فيه التحضير للقمة. واضافت كيودو ان من المنتظر ان يعلن وزير الخارجية الياباني عن موافقة اليابان على مشاركة روسيا عند زيارته لموسكو الخميس القادم.

وكانت اليابان تعارض دخول روسيا كعضو رسمي في المجموعة بسبب نزاع مع روسيا على اربع جزر واقعة شمال جزيرة هوكايدو الشمالية اليابانية احتلها الاتحاد السوفييتي في نهاية الحرب العالمية الثانية. (رويتر)

اعمال عنف جديدة في حملة الانتخابات باندونيسيا

■ جاكرتا: قال شهود عيان ان انصار حزب جولكار الحاكم في اندونيسيا اشتبكوا مع انصار حزب التنمية المتحد المنافس ذي التوجه الاسلامي خلال حملة انتخابية نظمها الحزب الحاكم في جنوب العاصمة جاكرتا امس.

وذكر شهود العيان انه تم استدعاء الشرطة للسيطرة على الموقف اثر وقوع اشتباكات متفرقة.

وبدأت المصادمات خلال مرور قافلة من السيارات تحمل انصار حزب جولكار الحاكم في منطقة اغلبية سكانها من اتباع حزب التنمية المتحد. وقال الشهود ان نحو الف شخص شاركوا في الاشتباكات واغلقت الشرطة الشوارع المحيطة كما اغلقت المتاجر ابوابها، ولم ترد تقارير فورية عن وقوع خسائر في الارواح او اعتقالات.

واستخدمت الشرطة امس الاول الغازات المسيلة للدموع واطلقت رصاصات تحذيرية في الهواء لتفريق الالاف من اتباع حزب التنمية الاسلامي في منطقة اخرى من جاكرتا.

ويخوض الانتخابات الاندونيسية القادمة ثلاثة احزاب هي حزب جولكار الحاكم وحزب التنمية والحزب الديمقراطي. (رويتر)

شيخ الازهر يبدأ زيارة للندن

■ القاهرة: غادر امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي القاهرة صباح امس متوجها الى لندن في زيارة تستغرق ثمانية ايام بدعوة من رئيس اساقفة كانتربري. وقال قبل مغادرته انه سيلتقي بشكل خاص الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا «المعروف بكتاباته الطيبة بالنسبة للاديان السماوية بصفة عامة وللدين الاسلامي بصفة خاصة».

وقال انه سيعقد عددا من الندوات المهمة لاسيما بالاشتراك مع رئيس اساقفة بريطانيا. وفي جامعة اوكسفورد، وسيلتقي ممثلي الجاليات الاسلامية والعربية.

واضاف ان لقاءاته مع المسؤولين البريطانيين ولاسيما وزير شؤون الشرق الاوسط، ستتناول «آخر تطورات الوضع في مدينة القدس والممارسات الاسرائيلية فيها، وسنركز على النواحي الدينية فيما يتعلق بالمدينة المقدسة، وسنجعل القلوب تتآلف نحو الحق والعدل حيث تقف الاديان السماوية الى جانب الحق حتى ينتصر وفي وجه الظلم والعدوان والباطل حتى يندحر».

واضاف انه سيقوم ايضا «بتوضيح وتعميق المعاني السمحة للاسلام». ويوجد في بريطانيا قرابة مليون مسلم معظمهم من الهند وباكستان، وتبدي القاهرة استياءها من ايواء لندن اسلاميين متطرفين ملاحقين في مصر. (اف ب)

اسرائيل تستضيف مؤتمرا اقتصاديا دوليا في ذكرى تأسيسها

■ القدس المحتلة: اعلن مصدر رسمي امس ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الى ان تستضيف في القدس في مايو ١٩٩٨ مؤتمرا اقتصاديا دوليا بمناسبة الذكرى الخمسين لاعلانها.

وقال المستشار الاقتصادي للحكومة موشي ليون ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ينوي ترؤس هذا المؤتمر الذي ستوجه الدعوة للمشاركة فيه الى حوالى ٦٠٠ شخصية من عالم رجال الاعمال والمال.

ويهدف المؤتمر الى اطلاع رؤساء شركات متعددة الجنسيات ومستثمرين على مشاريع التنمية في اسرائيل فجر القرن الحادي والعشرين.

وعلى خط مواز لهذا المؤتمر، يرغب نتانياهو في جمع زعماء الجاليات اليهودية في العالم. واوضح ليون ان الحكومة بدأت دراسة هذه المشاريع الجمعة خلال جلستها الاسبوعية.

يذكر ان ديفيد بن غوريون اعلن قيام اسرائيل في ١٤ مايو ١٩٤٨. (اف ب)

يبحث تعزيز التعاون في مجال الحماية المدنية

المؤتمر العربي السادس للدفاع المدني يبدأ اعماله اليوم في الدار البيضاء

■ تونس. هشام الدامرجي:

■ تحت رعاية ادريس البصري وزير الدولة في الداخلية بالمملكة المغربية، وبحضور الدكتور احمد بن محمد السالم، الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والصادق الزنايدي، الامين العام للمنظمة الدولية للحماية المدنية، تفتتح اليوم الاثنين ١٩/٥/١٩٩٧ في الدار البيضاء، اعمال المؤتمر العربي السادس لرؤساء اجهزة الحماية المدنية.

وسيلقي الدكتور السالم كلمة في الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر الذي ينعقد مرة كل سنتين في نطاق الامانة العامة للمجلس، ويشارك فيه كبار المسؤولين المعنيين باجهزة الحماية المدنية والانقاذ في الدول الاعضاء، هذا اضافة الى ممثلي اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية.

ويتضمن جدول الاعمال عدة موضوعات هامة، تتناول في مجملها تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية في ميدان الحماية المدنية، والسبل الكفيلة بتطوير عمل تلك الاجهزة، بما يكفل زيادة فاعليتها في مواجهة الكوارث المختلفة وتوفير الوسائل الضرورية لانقاذ واسعاف الاشخاص الذين يقعون ضحية لها.

وسوف يطلع المؤتمر في هذا السياق على تقرير يتضمن نتائج تطبيق توصيات المؤتمر العربي الخامس لرؤساء الاجهزة المذكورة الذي انعقد في تونس عام ١٩٩٥ ويتبين من خلال استبيان اعده المكتب العربي للحماية المدنية والانقاذ، القائم في نطاق الامانة العامة للمجلس، ان معظم التوصيات الصادرة عن ذلك المؤتمر قد اخذت طريقها الى حيز التنفيذ في مختلف الدول العربية، وان العمل جار على تنفيذ باقي التوصيات. كما يناقش المؤتمر اساليب الوقاية من مخاطر الحرائق بمختلف انواعها واشكالها. وهو موضوع على جانب كبير من الاهمية، نظرا لما تشكله الحرائق من اخطار تهدد البشر والممتلكات الخاصة والعامة، هذا اضافة الى الثروات الطبيعية وهو ما يستدعي ترسيخ الوعي لدى المواطنين للتعرف على سبل الوقاية منها والمشاركة في مكافحتها عند وقوعها.

ويبحث المؤتمر بندا بعنوان «طب الكوارث واهميته في اسعاف المصابين والمنكوبين» اذ من المعروف ان الكوارث تؤدي عادة الى وقوع اعداد كبيرة من الوفيات. والاصابات التي تحتاج الى تدخل طبي عاجل، وان آثار الكوارث لاتقتصر على حجم الخسائر التي تحدث لحظة وقوعها، ولكن غالبا ما يكون لها تأثيرات او تداعيات تالية، كانتشار الاوبئة مثلا. نتيجة لتدمير المرافق الصحية، اولتكوين تجمعات بشرية في ظروف غير ملائمة صحيا، ومن هنا يأتي دور طب الكوارث، للتدخل بشكل سريع واستثنائي للحفاظ على الارواح والصحة العامة.

وطبقا لبعض الاحصائيات الصادرة عن منظمات دولية فان عدد ضحايا الكوارث الطبيعية الذين سقطوا خلال ربع قرن ١٩٧٠ - ١٩٩٤ بلغ حوالي ١٣٠ مليون شخص بين قتيل وجريح ومنكوب ومشرد، في حين ان عدد ضحايا الكوارث التي تسبب فيها الانسان في الفترة ذاتها بلغ نحو ١٤٨ مليونا. اما تقديرات الاضرار التي نجمت عن الكوارث التي وقعت خلال تلك الفترة فقد بلغت حوالي ٤٤٣ مليار دولار امريكي بالنسبة للكوارث الطبيعية وفي حدود ٩١ مليار دولار امريكي بالنسبة للكوارث التي وقعت بفعل الانسان.

كما يناقش المؤتمر موضوع الامن الصناعي ودوره في الوقاية من الكوارث، ولئن كان الامن الصناعي معنيا في السابق بحماية عناصر الانتاج (العامل، الآلة، والمادة) فان الوقاية الصناعية، معنية اليوم بالوقاية من الحوادث والكوارث المباشرة، وغير المباشرة في البيئة، والمحيط الصناعي خاصة وان الحالات الطارئة والحوادث الصناعية الجسيمة تزداد شيوعا، بسبب التوسع في اقامة المنشآت الصناعية وفي طبيعة المواد الاولية المستخدمة في الانتاج ولذلك يصبح من الضروري تبني الاسس التي تسهم في منع وقوع الحوادث اصلا، ووضع الخطط اللازمة لمواجهة كل حالة طارئة محتملة الوقوع، بهدف حماية الارواح، والممتلكات والبيئة.

ويبحث المؤتمر ايضا موضوعا يتناول الاقمار الصناعية ودورها في مواجهة الكوارث، وتبرز اهمية هذا الموضوع من الفوائد التي تقدمها الاقمار الصناعية في مجال التحسب للكوارث الطبيعية، ذلك انه عن طريق الصور التي تلتقطها الاقمار الصناعية يمكن دراسة او مراقبة التغيرات الطبيعية وخاصة في مناطق يصعب الوصول اليها، كما تتعدد فوائد الصور في مجالات كثيرة مثل معالجة الكوارث كالتلوث والتصحر، ومراقبة الاحوال الجوية والاعاصير، وكوارث السيول، وحرائق الغابات وحدوث البراكين، والظواهر المسببة للانزلاقات الارضية الدالة على امكانية وقوع زلازل.

ويتبين في موضوع آخر يبحثه المؤتمر ويتعلق بالوسائل الكفيلة بحماية البيئة من التلوث، ان التلوث هاجس البشرية كلها في الوقت الحاضر. وان حماية البحار والمحيطات مثلا اخذت تحتل قسطا وافرا من اهتمام المجتمع الدولي، ايمانا منه بان التلوث من اخطر المشاكل البيئية، وينتج عنه اضرار بالمواد الحية، كما يشكل خطورة على الصحة البشرية، واعاقة للانشطة البحرية وسواها، وقد ايقظ اتساع هذه الظاهرة وعي البشرية، فظهر اهتمام الامم المتحدة بها عبر منظماتها المتخصصة، كبرنامج الامم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الاغذية والزراعة وغير ذلك من الهيئات التي تنادت الى عقد مؤتمرات بغية التفكير الجدي بهذا الموضوع، ودراسته واتخاذ الاجراءات اللازمة، للحد من مخاطر التلوث الفادحة. هذا ومن المنتظر ان تصدر عن المؤتمر توصيات بشأن الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال، يتم احالتها الى الامانة العامة، التي سترفعها من جانبها الى الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب، والمقرر عقدها في مطلع العام المقبل للنظر في اعتمادها.

دفعة كبيرة لبرنامج الصواريخ الهندية

■ نيودلهي، تلقى برنامج التطوير المتكامل للصواريخ الهندية دفعة كبيرة بمضاعفة مخصصاته الى حوالي الضعف لتصل الى ٥,٠٤ مليار روبية هندية خلال الخطة الخمسية التاسعة الحالية (٩٧ - ٢٠٠٢).

وصرحت مصادر رسمية هندية بان الاعتماد السابق في الخطة الثامنة لعام ١٩٩٧/٩٢ كان قد بلغ حوالي ٢,٢٧ بليون روبية هندية حيث تم انفاقه على تطوير اربعة انظمة للصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى من طراز باريفي وكاش وريشول وناج والتكنولوجيا الخاصة بها والتي تمت تجربتها بالكامل من قاعدة الاطلاق الهندية في تشاندبور بولاية اوريسا الهندية.

واشارت المصادر في تصريحات لوكالة انباء (يونايتد نيوز) الى ان اعتمادات اضافية تجرى دراستها حاليا في ضوء تأكيد وزارة الدفاع الهندية في التقرير السنوي على ضرورة الانتهاء من هذا البرنامج في اسرع وقت ممكن.



شغب في كوريا

الطلاب يشتبكون مع الشرطة امس في ثالث ايام الشغب بالقرب من جامعة «شوسة» بكوانجيو حيث يطالب الطلبة بعقد مراسم حداد لزميلهم الذي يزعمون انه قتل بواسطة الشرطة. وعادة ما يعبر الطلبة في يوم ١٨ مايو الذي يوافق ذكرى المذبحة التي راح ضحيتها ٢٠٠ مدني عام ١٩٨٠ عن غضبهم بالقيام بمظاهرات عنيفة في الطرقات. (أ.ف.ب)

سياسيون بالوراثة

السياسة في فرنسا مسألة عائلية أحيانا!

■ باريس: جان ديجول وجيلبير ميتران وفرانسوا توريز وماري كارولين وشقيقتها يان لوبن.. واسماء عائلات كثيرة اخرى لمرشحين الى الانتخابات التشريعية يعرفها الناخبون الفرنسيون. وحده الاسم الاول يتغير فالسياسة في فرنسا تشكل احيانا مسألة عائلية.

والنقطة المشتركة بين هؤلاء المرشحين الذين يحملون اسماء عائلات شهيرة، وهم كثر، هي انتماؤهم الى «سلالات سياسية» تمثل جميع الاتجاهات السياسية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. وهم في الغالبية العظمى من الحالات يرثون الاتجاه السياسي لابائهم عندما يحاولون ايجاد موقع سياسي لهم سواء كان هذا الموقع في اليمين او في اليسار.

ففي الجانب اليميني يحاول جان ديجول، حفيد الجنرال ديجول وابن الاميرال فيليب ديجول «التجمع من اجل الجمهورية»، عضو مجلس الشيوخ عن مدينة باريس، الاحتفاظ بنيابته عن الدائرة الثانية عشرة في العاصمة الفرنسية. وهو ينافس مع عضو اخر منشق عن التجمع من اجل الجمهورية يسانده كمرشح رديف رئيس بلدية هذه الدائرة جان فرانسوا بيران الذي خلف والده، بول بيران في هذا المنصب.

وفي الجانب اليساري، الاشتراكي، يحاول جيلبير ميتران ابن الرئيس السابق فرانسوا ميتران، وجيروم لامبير، حفيد الرئيس الراحل، استعادة مقعديهما اللذين خسراهما في ليبورن وشارانت، جنوب غرب البلاد. كما تسعى الوزيرة السابقة مارتين اوبري ابنة رئيس اللجنة الاوروبية السابق جاك ديلور الى الحصول على مقعد في الشمال.

والى يسار الاشتراكيين يخوض فرانسوا توريز حفيد موريس توريز الذي كان امينا عاما للحزب الشيوعي، المعركة الانتخابية في دول «شرق»، تحت راية «حركة المواطنين».

ليونيل جوسبان زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي اقوى المنافسين للائتلاف الحاكم في الانتخابات المقبلة، يبدو مع زوجته في اطار حملته الانتخابية (أ ف ب)

والى اقصى اليمين عوضت اثنتان من البنات الثلاث لجان ماري لوبن عن غياب والدهن رئيس الجبهة الوطنية عن المعركة فترشحت ماري كارولين في مانت لاجولي وترشحت اختها يان، كرديفة، في سين سانديني وهما دائرتان في ضواحي باريس تتسمان بحساسية كبيرة بالنسبة لموضوع المهاجرين.

والى جانب الابنتين ايضا ترشح ايضا صامويل مارشال. صهر رئيس الجبهة الوطنية في نانت «غرب». وفي فيتروي حيث فازت زوجته كاترين برئاسة البلدية ترشح برنو ميغريه للانتخابات التشريعية.

والى هؤلاء لا توجد «سلالات سياسية» اخرى كثيرة في فرنسا: فالابنان التوأمان لرئيس الوزراء السابق ميشال دوبريه يخوضان المعركة في دائرتين متباعدتين. الاول جان لوي، وهو وزير الداخلية الحالي، مرشح عن التجمع من اجل الجمهورية في اور «شمال غرب» والثاني برنار الذي كان وزيرا سابقا للتعاون مرشح في امبوزا «وسط» وهي المدينة التي تزعمها والده لفترة طويلة.

وفي منطقة لواريه «وسط» اختار النائب كزافييه دونيو الذي ترشح مجددا، ابنه فرانسوا كزافييه كمرشح رديف. وفي منطقة شير «وسط» اختار جان فرانسوا دونيو الذي كان في الجمعية الوطنية الى جانب شقيقه كزافييه الا يترشح مجددا. وفي العاصمة نفسها يبرز آل دوميناتي «الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية». فالاب جاك دوميناتي. عضو مجلس الشيوخ عن باريس ومساعد رئيس بلديتها ترك منذ ١٩٩٣ دائرته لابنه الثاني لوران الذي ترشح مجددا في حين ترشح شقيقه الاكبر فيليب كرديف لغبرييل كسبيريت المنشق عن التجمع من اجل الجمهورية في باريس.

وفي الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية يحتل فرانسوا ليوتار رئيس هذا الحزب الذي يشكل الفريق الثاني في الاغلبية اليمينية، مقعد والده كرئيس لبلدية فريجوس «جنوب» ولكن شقيقه فيليب اختار طريقا آخر واصبح ممثلا مغنيا. (أ ف ب)

رؤساء أركان التعاون يجتمعون بالرياض الأربعاء المقبل

■ الرياض، تعقد اللجنة العليا المكلفة بمتابعة تنفيذ قرارات الدفاع الجماعي والتعاون العسكري في الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الرابع بالرياض الأربعاء المقبل.

وقالت مصادر مطلعة ان اللجنة ستناقش في اجتماعاتها التي تستمر يوما واحد تنفيذ قرارات المجلس الأعلى «قادة المجلس» والعوائق التي تحول دون ذلك.

واضافت ان من هذه الموضوعات مشروع حزام التعاون الخاص باقامة شبكة انذار مبكر واتصالات مؤمنة بين دول المجلس.

واشارت الى ان الاجتماع سيبحث تعزيز قوات درع الجزيرة التي تتخذ من شمال السعودية مقرا لها حيث سبق ان اعلنت الدول الاعضاء عن نيتها زيادة عدد افراد القوات الى ٢٥ الف رجل ويقدر حجمها الحالي بعشرة آلاف رجل الى جانب بحث التمارين المشتركة بين دول المجلس. «كونا».

اعادة انتخاب الأحمر رئيسا لمجلس النواب اليمني

■ صنعاء: أعيد أمس انتخاب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر زعيم حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي فشل في الانتخابات التشريعية الأخيرة رئيسا لمجلس النواب اليمني الجديد المنتخب في ٢٧ أبريل الماضي.

وحضر جلسة الانتخاب وهي الأولى لمجلس النواب الجديد ١٩٠ نائبا من أصل ٣٠١ صوتوا بالاجماع وبرفع الأيدي للشيخ عبدالله الأحمر «٦٤ عاما» الذي كان أيضا رئيسا لمجلس النواب السابق المنتخب عام ١٩٩٣.

وقد انتخب الشيخ عبدالله الأحمر على رأس البرلمان الجديد على الرغم من فشل حزبه في الانتخابات التشريعية وخروجه من الحكومة، وهو شيخ مشايخ قبائل حاشد وبينها قبيلة سنحان التي ينتمي اليها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

ويضم حزب الاصلاح الذي يتزعمه الشيخ الأحمر تيارين رئيسيين: التيار القبلي والتيار الاسلامي بكل مكوناته وتحديدا الاخوان المسلمون.

ويسيطر على البرلمان الجديد المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي فاز بالأغلبية المطلقة في الانتخابات الاخيرة بحصوله على ١٨٧ مقعدا مقابل ٥٣ للاصلاح. وفاز المستقلون بـ ٥٤ مقعدا والناصريون بثلاثة مقاعد والبعثيون الموالون للعراق بمقعدين، الى ذلك ستجرى انتخابات فرعية على مقعدين لا يزالان شاغرين. «أ ف ب».

قد يصل الى ٢٠٠ ألف خلال ١٠ سنوات

ارتفاع عدد «البدون» في الكويت

■ الكويت، ذكرت الصحف الكويتية أمس ان عدد الأشخاص الذي لا يحملون جنسية «البدون» ويقيمون في الكويت بصورة غير شرعية يفوق حاليا ١١٤ الف شخص ويمكن أن يصل الى ٢٠٠ الف شخص بعد عشر سنوات اذا لم يتم ايجاد حل لهذه المشكلة. واستنادا الى الأرقام التي قدمت أمس الأول اثناء جلسة سرية لمجلس الأمة فإن عدد البدون في الكويت يبلغ ١١٤ر٥٣٦ شخصا أي نحو ٦ في المائة من سكان الكويت الذين يقدر عددهم بمليوني شخص.

وتشير الاحصائيات المقدمة الى اللجنة المركزية لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير شرعية الى ان ٩٣ر٦٣٦ شخصا من البدون يحملون «بطاقة مراجعة» وهي بطاقة هوية مؤقتة تعطى كخطوة أولى في اطار اجراء لتحديد ما اذا كان حامل البطاقة يمكن ان يجنس أم لا.

وقالت صحيفة «القبس» ان اللجنة حذرت من انه اذا لم يتم ايجاد حل لهذه المشكلة فإن عدد البدون يمكن ان يتجاوز ٢٠٠ الف شخص حوالي عام ٢٠٠٦.

ولا يحمل البدون اي وثائق ولا يمكنهم العمل في الوظائف العامة ويمتهنون اعمالا غير منتظمة ضعيفة الاجور في القطاع الخاص. ويتحدر بعضهم من اسر تقيم في الكويت منذ اجيال عدة في حين ان آخرين هاجروا الى الكويت منذ الخمسينات مع ظهور الثروة النفطية. وكانت الحكومة قد دعت البدون الى تسجيل انفسهم في وزارة الداخلية للحصول على بطاقات هوية مؤقتة على ان تقوم السلطات بعد توزيع هذه البطاقات بالأبحاث اللازمة لتقرير منحهم الجنسية أم لا وبينها فحوص وراثية. وفي سبتمبر الماضي اشار وزير الداخلية الكويتي الشيخ علي صباح السالم الى ان ١١٢ الفا من البدون سجلوا أسماءهم للحصول على بطاقات هوية مؤقتة وسيجري تصنيفهم في عدة فئات. وتضم هذه الفئات أولئك الذين سجلوا انفسهم في احصاء عام ١٩٦٥ والذين لم يشملهم الاحصاء والمتزوجين من كويتيات أو أحد آبائهم كويتي، وأوضح الوزير ان حاملي بطاقات الهوية المؤقتة لن يستفيدوا تلقائيا من الجنسية الكويتية ولا من الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الكويتيون. «أ ف ب».

باكستان تبحث زيادة مخصصات الدفاع

■ اسلام اباد: افادت التقارير بأن الحكومة الباكستانية تفكر في رفع مخصصات الدفاع بنسبة ٤٪ في الميزانية السنوية العامة القادمة لمواجهة نفقات الدفاع المتزايدة وستكون اقل من الزيادة المقررة في الميزانية العامة السابقة البالغة ١٠٪ وستشكل مخصصات الدفاع بعد الزيادة المقترحة ٣٢٪ من مجموع الميزانية العامة.

كما أفادت التقارير ان باكستان كسائر الدول النامية تتعرض لضغوط من الدول والمؤسسات المالية المانحة للمساعدات المالية التي تطالب ربط مساعداتها بشرط تخفيض مخصصات الدفاع واعطت مثالا بتقارير المنظمات المانحة للمساعدات المالية بما في ذلك البنك العالمي التي طالبت ربط برنامج مساعدات التنمية الرسمية في الدول النامية مع تخفيض نفقات الدفاع ووردت اشارة في خطاب رئيس الوزراء نواز شريف في اجتماع قمة منظمة جنوب آسيا للتعاون الاقتصادي في مالي بجزر المالديف في ١٢ مايو الحالي التي قال فيها لم نعد نحتمل استمرار التوتر والمواجهات العسكرية وعبء مخصصات الدفاع على الميزانية العامة. «رويتر».

طالبان تؤكد وجود بن لادن في أفغانستان

■ اسلام اباد: أعلن أحد أعضاء حكومة حركة «طالبان» الأفغانية ان الملياردير السعودي أسامة بن لادن مازال يعيش في أفغانستان.

ونفى المسؤول الأفغاني وهو مولاي عبدالله حامد في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الأول في كراتشي قيام حركة طالبان باحتجاز أسامة بن لادن أو أنها تعتزم تسليمه للولايات المتحدة.

وقد اتهم المسؤول الأفغاني في مؤتمره الصحفي روسيا بمحاولة خلق المشكلات في أفغانستان مشيرا الى انها تواصل تزويد جناح الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم وفصيل وزير الدفاع السابق أحمد شاه مسعود بالأسلحة.

ونفى ما يتردد عن تهريب الاسلحة من أفغانستان الى باكستان من أجل اثارة الاضطرابات. «أ ش أ».

مصر رفضت اقتراحا أمريكيا بالضغط على الفلسطينيين مقابل استمرار المساعدات

▫ القاهرة - الاتحاد:

■ اكدت مصادر فلسطينية مطلعة في القاهرة ان السلطة الفلسطينية رفضت امس الاول صفقة اسرائيلية - امريكية عرضها المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماعهما في غزة للمرة الثالثة.

وتتضمن الصفقة موافقة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي على تنفيذ الالتزامات والاتفاقات الموقعة في اتفاقيتي اوسلو والخليل بما فيها الافراج عن السجناء والمعتقلين على مرحلتين، واقامة مطار وميناء غزة واختصار الانسحاب الاسرائيلي من بقية مناطق الحكم الذاتي على مرحلة واحدة ولمدة اربعة اعوام بدلا من مرحلتين حسبما ينص الاتفاق البروتوكولي للخليل الموقع بين عرفات ونتانياهو في بداية شهر فبراير الماضي عند حاجز اريتز، وذلك مقابل موافقة الفلسطينيين على العودة الى المفاوضات مع الاسرائيليين والتغاضي نهائيا عن قضية الاستيطان بما فيها مستوطنة جبل ابو غنيم على ان يحدد وضع القدس بصفة عامة خلال نهاية مفاوضات الوضع النهائي.

وتشير المصادر الفلسطينية المطلعة الى ان الرئيس عرفات أبلغ روس - في رد حاسم - ان السلطة الفلسطينية تتمسك بضرورة وقف الاستيطان الاسرائيلي كشرط اساسي للعودة الى المفاوضات وكذلك جميع الالتزامات حسب الجدول الزمني المتفق عليه في مقابل التزامات فلسطينية يتعهد بها الرئيس عرفات لاسرائيل والادارة الامريكية بالسعي نحو تطويق عمليات المقاومة والانتفاضة الفلسطينية الان ومستقبلا ومنع وقوع عمليات انتقامية ضد الاسرائيليين داخل القدس وتل ابيب.

وتقول المصادر الفلسطينية ان اتصالات امريكية مكثفة اجريت مع الرئيس الفلسطيني عبر وزيرة الخارجية الامريكية لاقناعه بقبول الصفقة الاسرائيلية - الامريكية مع تعهد امريكا بتسيير ادارة مفاوضات الوضع النهائي بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي من خلال تعيين مبعوث امريكي دائم لهذه المفاوضات، والقيام بحل اي عقبات وانهاء هذه المفاوضات في اقل من عام بدلا من عامين.

وفي الوقت نفسه اكدت مصادر سياسية مسؤولة بالخارجية المصرية ان المبعوث الامريكي روس عرض تفاصيل الصفقة على الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائهما الاخير في شرم الشيخ، حيث طلب روس من الرئيس المصري ممارسة ضغوط مصرية على الفلسطينيين لقبول العرض الاسرائيلي الامريكي المشترك واقناعهم بسرعة العودة الى المفاوضات.

ولكن الرئيس المصري حسني مبارك رفض العرض الامريكي وابلغ روس رفض مصر التدخل في شؤون وقرارات الفلسطينيين، وأكدت مصر ان العرض يتعارض مع المطالب العربية والاسلامية والتي تنص صراحة على الاسراع بوقف الاستيطان.

وتقول المصادر السياسية المصرية ان دينس روس طرح افكارا متعددة في نفس الشأن على المسؤولين المصريين وابلغهم باستعداد الادارة الامريكية لتقديم مساعدات مالية واقتصادية جديدة لمصر مع ضمان استمرار المعونات السنوية والتي تبلغ ٢.١ مليار دولارسنويا خاصة ان واشنطن قد هددت خلال الاسبوعين الماضيين كلا من مصر واسرائيل بتخفيض هذه المعونات في الاعوام القادمة بسبب الالتزامات الداخلية للولايات المتحدة الامريكية.

وتؤكد المصادر ان الرئيس المصري عاد وأكد رفضه من جديد لأفكار ومقترحات روس وابلغه استعداد مصر للتدخل لدى السلطة الفلسطينية ودول مجلس الجامعة العربية لوقف تطبيق قرار تجميد التطبيع العربي مع اسرائيل في حالة واحدة فقط وهي اذا اعلنت اسرائيل صراحة وقف الاستيطان واستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية وسوريا وفق مقررات وأسس مؤتمر مدريد وصيغة الارض مقابل السلام.

٥٠ عاماً على استقلال الهند

■ رئيس حزب بارانيا جاناتا الهندوسي يلوح للجماهير من عربته المذهبة في بومباي خلال الاحتفالات امس بمرور ٥٠ عاماً على استقلال الهند.

ومن المقرر ان تعبر العربة المذهبة ١٥،٠٠٠ كيلومتر من خلال ١٩ ولاية وبعض الاماكن التي شهدت مناسبات وطنية. (أ.ف.ب)

وصف السياسة الأمريكية بأنها «فاشلة»

ولايتي ينفي طلب ايران إعادة فتح سفارتها بالقاهرة

■ طهران: اعلن وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي أمس ان مبادىء السياسة الخارجية الايرانية لن تتغير بعد انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها يوم الجمعة المقبل مشيرا الى ان هذه السياسة توضع من قبل مرشد الثورة علي خامنئي وليس الرئيس. وقال ولايتي في مؤتمر صحفي عقده في طهران أمس انه كمواطن ايراني يفضل فوز رئيس البرلمان الحالي ناطق نوري بانتخابات الرئاسة المرشح فيها ايضا كل من محمد خاتمي ومحمد مهدي ويشهري ورضا زادة.

ونفى ولايتي ردا على سؤال ان تكون بلاده طلبت من الحكومة المصرية السماح لها باعادة فتح سفارتها بالقاهرة، وقال «لا صحة لهذه التقارير على الاطلاق»، واضاف انه فيما يتعلق بالولايات المتحدة فمن الواضح ان موقفها السياسي تجاه ايران لن يتغير، وتابع ان هذه السياسة أخفقت لذا تم استبدال وزير الخارجية وارن كريستوفر بالوزيرة الجديدة دون أن يذكر مادلين أولبرايت بالاسم. وقال ولايتي لصحفي أمريكي ان من بين الأسباب الرئيسية لهذا التعديل، فشل السياسة الخارجية الامريكية في الشرق الأوسط، واضاف «نعلم أنكم الآن في طريق مسدود». وأوضح ولايتي أن العقوبات الامريكية التي تستهدف عزل ايران باءت بالفشل، وكشف ان شركات نفط أمريكية شاركت في مؤتمر عن النفط والغاز عقد في اصفهان في الآونة الأخيرة رغم التحذيرات الكثيرة التي وجهتها الحكومة الأمريكية. وقال ولايتي في المؤتمر الصحفي ان المحكمة الألمانية التي اتهمت مسؤولين ايرانيين بالتورط في اغتيال ثلاثة منشقين أكراد ومترجمهم في برلين عليها ان تصحح خطأها. وأضاف ان البيان الصادر من مكتب المدعي الاتحادي العام في المانيا بأنه لن يجري تحقيقا في دور زعماء ايران بأنه غير كاف.

وتابع قائلا: «هذا لا يعني أن الألمان صححوا خطأهم». وقال ولايتي: «ينبغي أن يصحح الألمان الاجراءات القانونية في نظامهم القضائي».

وتابع قائلا: «لم نقل إنه ينبغي ألا يعود السفراء الأوروبيون، ما قاله كبار زعماء الثورة هو أن جميع السفراء بامكانهم العودة ماعدا سفير المانيا» «وكالات».

صحيفة اسرائيلية:

روس نصح عرفات بعدم الرهان على سقوط نتانياهو

■ القدس المحتلة: قالت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية أمس ان الوسيط الامريكي دنيس روس «نصح» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم الرهان على سقوط حكومة رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتانياهو وبأن يستأنف حوار السلام مع هذا الأخير.

وذكرت الصحيفة ان روس توصل الى نتيجة مفادها ان نتانياهو سيبقى في السلطة حتى عام الفين، تاريخ انتهاء ولاية البرلمان الاسرائيلي الحالي، وانه قال بالتالي لعرفات انه ليس امام الفلسطينيين والامريكيين أي خيار آخر سوى أخذ علم بهذا الواقع والتعاون مع نتانياهو وان كان ثمن ذلك القيام بتسويات.

وأضافت ان روس اقتنع بنتائج ثلاثة استطلاعات للرأي طلب نتانياهو اجراءها واظهرت انه سيفوز بسهولة في انتخابات يخوضها ضد ايهود باراك الخليفة المرجح لشيمون بيريز على رأس حزب «العمل» المعارض.

وقالت الصحيفة ان ما رسخ قناعة روس ان هذه الاستطلاعات أجريت في وقت واحد مع تطور الفضيحة السياسية القضائية التي أطلق عليها اسم «بيبي جيت» وتلطخ سمعة رئيس الوزراء منذ اربعة شهور.

فقد جرى الاستطلاع الأول حيث أوصت الشرطة بملاحقة نتانياهو قضائيا بتهمة استغلال النفوذ، والثاني حين اعدت النيابة العامة تقريرا حول هذه المسألة والثالث بعد ان قررت هذه النيابة عدم توجيه أي تهمة الى رئيس الوزراء. «أ ف ب».

أمير قطر تلقى رسالة من الأسد

الشرع بحث في الدوحة موضوعات خاصة بالتعاطي العربي مع اسرائيل

▫ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تلقى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس رسالة من نظيره السوري حافظ الأسد لم يكشف النقاب عن مضمونها. جاء ذلك خلال اجتماع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والذي أنهى زيارة رسمية للدوحة استغرقت يومين مع أمير دولة قطر. وزير الخارجية السوري كان قد أعلن بعد جلسة مباحثات أجراها مع نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أن البحث تركز حول آخر المستجدات في الشرق الأوسط ومسيرة العملية السلمية بالاضافة للعلاقات الثنائية بين البلدين.

مصدر في الجانب السوري الذي شارك ضمن اجتماعات الشرع مع المسؤولين القطريين قال لـ «الاتحاد» ان الزيارة، تأتي في اطار الاتفاق الذي تم بين البلدين خلال زيارة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام التي قام بها للدوحة مطلع العام الجاري لتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين حول القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وبالرغم من أن هذا المصدر لم يكشف النقاب عن ماهية هذه القضايا، الا انها في مجملها تتعلق بكيفية التعاطي العربي بصفة عامة مع اسرائيل في ظل تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي في تطبيق القرارات الدولية. وتوقف المباحثات على المسار الفلسطيني والمسار السوري واللبناني مع التأكيد على قرارات الجامعة العربية الأخيرة بوقف التطبيع والاتصالات مع اسرائيل حتى حدوث انفراج وتقدم جوهري على المسارين الفلسطيني - الاسرائيلي والسوري - اللبناني - الاسرائيلي والتوصل الى اتفاقيات سلام على المسارات المختلفة.

ومن جهة أخرى علم من مصدر دبلوماسي سوري أن الشرع وصل أمس الى الرياض لبحث الصعوبات التي تواجه عملية السلام مع المسؤولين السعوديين.

عمان تبحث بجدية مشروع «قناة البحرين»

الاردن يسمح للطائرات الاسرائيلية بالهبوط لفترة تجريبية في مطار العقبة

■ عمان: تدرس عمان الموافقة على طلب اسرائيلي يسمح للطائرات المدنية الاسرائيلية بالهبوط في مطار العقبة الاردني لتخفيف الضغط على مطار ايلات وصرح مسؤولون امس بان اسرائيل قدمت الطلب الاسبوع الماضي خلال اجتماع ضم مسؤولين من الجانبين وقال الاسرائيليون ان اكثر من مائة وخمسين طائرة تهبط شهريا في مطار ايلات فيما تضطر طائرات اخرى الى الهبوط في مطار عسكري اسرائيلي يقع على بعد ٤٥ كيلومترا عن ايلات.

وصرح جواد عناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء بان الاردن وافق على تحديد (فترة تجريبية) لاختبار عملية الهبوط قبل اتخاذ قراره النهائي بهذا الصدد. وقال عناني ان لجنة مشتركة ستجتمع الاسبوع القادم لمناقشة التفاصيل واضاف ان اول طائرة اسرائيلية ستهبط في مطار العقبة في غضون بضعة شهور.

ومن جانب آخر اعلن الدكتور دريد محاسنه امين عام سلطة وادي الاردن ان بلاده تجري حاليا مشاورات مع الخبراء المعنيين بمشروع «قناة البحرين» الذي يربط البحرين الاحمر والميت وذلك قبل طرح المشروع على مؤتمر تمويل يعقد خلال العام الحالي.

وقال في حديث لصحيفة الدستور الاردنية امس ان المشروع الذي تزيد تكاليفه عن اربعة مليارات دولار سيؤدي الى توفير خمسمائة مليون متر مكعب من المياه للاردن وفلسطين وتوليد طاقة كهربائية وانشاء مناطق سياحية وزراعية.

واضاف ان الاردن لا يملك حلا وطنيا لتوفير المياه العذبة الا بهذه الطريقة موضحا ان البحث عن حلول لأزمة المياه القائمة خارج حدود الاردن غير مجد لان ذلك سيجعل بلاده رهنا للضغوط السياسية الخارجية.

وذكر محاسنه ان لجنة اردنية امريكية اسرائيلية تقوم حاليا بدراسة هذا المشروع وقال ان مشروعات زراعية في وادي الاردن ستطرح على القطاع الخاص للاستثمار خلال الأيام القليلة القادمة.

ووصف المسؤول الاردني مشروع القناة بأنه اقتصادي ورائد ومهم لتنمية حدود وادي الاردن كما انه الحل الوحيد لمشكلة شح المياه من الناحية الاستراتيجية.

(وكالات)

العراقي: القدس هي قضية المسلمين الاولى

■ جدة: اكد الدكتور عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان قضية القدس الشريف هي القضية الاولى للامة الاسلامية والمسلمين.. مشددا على ان القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعا العراقي في بيان صدر امس بمناسبة يوم القدس.. الى العمل من أجل وقف كافة الاجراءات والممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المدينة والهادفة الى تغيير الوضع الجغرافي والسكاني وانتهاك حرمة الاماكن الاسلامية المقدسة بهدف تهويدها. وطالب بضرورة تضافر كافة الجهود من اجل عودة المدينة المقدسة الى السيادة الفلسطينية عاصمة لدولة فلسطين.. مؤكدا تضامن منظمة المؤتمر الاسلامي مع السلطة الوطنية الفلسطينية في نضالها العادل من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وبناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية على ارض فلسطين.

كما اكد العراقي تضامن المنظمة مع السلطة الفلسطينية من اجل اقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.

ودعا الامين العام لمنظمة العالم الاسلامي المجتمع الدولي للعمل على حمل اسرائيل على عدم اجراء اي تغيير جغرافي او سكاني في مدينة القدس الشريف والامتناع عن اي عمل قد يكون من شأنه المساس بالمدينة وحمل اسرائيل على وقف كافة النشاطات الاسرائيلية الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية. (وكالات)

ايكيوس يدافع عن «تفتيش» الجامعات العراقية

وفد اقتصادي سوري يزور بغداد اليوم لعقد اتفاقات بموجب «النفط مقابل الغذاء»

■ بغداد - دمشق: يصل الى بغداد اليوم وفد اقتصادي سوري كبير برئاسة راتب الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في زيارة هي الأولى من نوعها منذ سنوات طويلة.

وقالت صحيفة «الدستور» الاردنية نقلا عن مصادر عراقية مطلعة ان الوفد سينتقل الى العراق عبر الطريق البري الحدودي المعروف باسم مركز حدود ابو الشامات. وأضافت ان مباحثات مع المسؤولين العراقيين ستركز على اعادة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين واعداد مذكرة تفاهم لعقد صفقات بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ووقع وفد تجاري صيني مع العراق أمس اتفاقا تضمن اقامة مشروع زراعي مشترك في مجالات تطوير عدد من المحاصيل الزراعية الاستراتيجية كالارز والذرة والقطن. وعلم من مصدر رسمي في بغداد ان جاني لوبن زوجة رئيس حزب الجبهة الوطنية الفرنسي جان ماري لوبن قدمت أمس هبة الى العراق تشمل أكثر من طنين من الأدوية وسيارة اسعاف.

من ناحية اخرى دافع رئيس اللجنة الدولية المكلفة بازالة أسلحة الدمار العراقية رالف ايكيوس عن حق اللجنة في مداهمة وتفتيش الجامعات العراقية بحثا عن وثائق ذات علاقة ببرامج أسلحة الدمار الشامل. وقال في تصريح لصحيفة «الحياة» امس ان اللجنة عثرت على وثائق مهمة تلقيا اتهامات العراق للجنة بأنها تقوم بممارسات استفزازية في عمليات التفتيش وموضحا ان اللجنة مكلفة من قبل مجلس الأمن وملزمة بالبحث في مراكز بحوث وتطوير برامج الأسلحة المحظورة.

(وكالات)

رفضت اشتراك العسكريين بالتصويت

لجنة نيابية كويتية توافق على تخفيض سن الناخب الى ١٨ عاما

■ الكويت - سعد السعيدي:

■ وافقت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الأمة الكويتي على القانون الخاص بسن الناخب الكويتي الذي ينص على تخفيض السن من ٢١ الى ١٨ سنة.

وقال رئيس اللجنة النائب أحمد المليفي أن اللجنة وافقت على تعديل الفقرة الثانية من القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٢ بشأن انتخابات أعضاء مجلس الامة والخاص بوجوب تقديم أعضاء المجلس البلدي استقالاتهم اذا ما أرادوا الترشيح لعضوية مجلس الأمة. وقال المليفي ان اللجنة قررت عدم الموافقة على التعديل الثاني للقانون رقم «٣٥» لسنة ١٩٦٢، والذي يهدف الى تمكين الكويتيين المقيمين خارج البلاد من الاشتراك في الانتخابات التشريعية من خلال انشاء لجان خارجية وذلك للصعوبات العملية التي ترافق هذا التعديل.

وحول التعديل الذي يهدف الى تمكين رجال القوات المسلحة والشرطة من التصويت في الانتخابات. قال: إن اللجنة قررت عدم الموافقة عليه وذلك للابتعاد بالمؤسسة العسكرية عن الخلافات السياسية التي تصاحب العملية الانتخابية وتفرغها للقيام بدورها الاساسي وهو الذود عن الوطن.

واضاف المليفي ان اللجنة وافقت على قانون بشأن فرض رسوم على الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة لغير الكويتيين واحالته للجنة المختصة.

قمة مصرية - المانية اليوم تتناول عملية السلام وأزمة «لوكيربي»

▫ القاهرة - الاتحاد:

■ يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك اليوم زيارة لألمانيا تستغرق يومين يعقد خلالها لقاء قمة مع المستشار الالماني هيلموت كول وعدد من كبار المسؤولين الالمان لبحث تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط ودور الاتحاد الاوروبي بصفة المانيا عضوا فعالا فيه لتحريك الجمود الحالي الذي يواجه خطوات السلام بالمنطقة وكذلك العلاقات المصرية - الالمانية.

وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية بأن زيارة الرئيس مبارك لألمانيا تبرز اهتمام مصر بتنشيط العلاقات مع دول الاتحاد الاوروبي، وضرورة التعاون المصري - الاوروبي الايجابي للبحث في عدد من الصيغ المهمة لانقاذ عملية السلام الى جانب البحث في تطوير علاقات التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والاستثماري بين مصر والمانيا في المرحلة القادمة والاهتمام بالدور الالماني في المرحلة القادمة خاصة أن المانيا مرشحة بقوة لتولي منصب دائم بمجلس الامن الدولي.

وتؤكد مصادر دبلوماسية مصرية ان الرئيس المصري سيعرض عددا من الاقتراحات والصيغ الجديدة على المستشار الالماني كول تتعلق بايجاد دور سياسي نشط للاتحاد الاوروبي لدعم عملية السلام وممارسة الضغوط الاقتصادية على اسرائيل في المرحلة القادمة لاقناعها بالتوقف الفوري عن السياسات الاستيطانية والتجاوب مع مقررات مدريد وصيغة الارض مقابل السلام. وأشارت المصادر المصرية الى ان الرئيس المصري سيطلب ضرورة وجود دور الماني يتساوى مع الدور الفرنسي من حيث التحرك والفاعلية وضرورة التوقف عن تأييد السياسات الاسرائيلية في الامم المتحدة والمحافل الدولية.

وتؤكد مصادر الادارة الاوروبية بالخارجية المصرية ان الرئيس مبارك سيعرض على المانيا القيام بوساطة ناجحة لدى كل من فرنسا وبريطانيا بصفتهما اعضاء في الاتحاد الاوروبي للقبول بتحرك ايجابي مع ليبيا والاطراف العربية للاسراع بحل ازمة «لوكيربي»، والقبول بالحلول السلمية المطروحة خاصة في ضوء تجاوب ليبيا الطرف الرئيسي في الازمة، حيث سيقترح الرئيس مبارك على المستشار الالماني كول امكانية تشكيل بون محكمة جنائية خاصة لمحاكمة المتهمين الليبيين المشتبه فيهما. وقد سبق لمصر تقديم هذا الاقتراح اوائل الشهر الحالي لالمانيا خلال زيارة كلاوس كينكل ولقائه بالرئيس المصري ووزير خارجيته عمرو موسى في الاقصر حيث وعدت المانيا بدراسة هذه الاقتراحات ومناقشتها بصورة نهائية خلال زيارة مبارك المرتقبة اليوم لألمانيا.

وتضيف مصادر الادارة الاوروبية ان هنك ايضا قضيتين هامتين في مباحثات الرئيس المصري في المانيا الاولى تتعلق ايضا بضرورة المطالبة بتنشيط الحوار العربي - الاوروبي وتقرير آليات وفرص التعاون من خلال الجامعة العربية ومفوضية الاتحاد الاوروبي في بروكسل والاتفاق على مشروعات مشتركة في المرحلة القادمة لخدمة هذا التعاون الأوروبي - العربي خاصة ان الجامعة العربية تقدمت باقتراح للاتحاد الاوروبي بعقد اجتماعات دورية في مقر الجامعة او بروكسل كل عام للاتفاق على مشروعات وبرامج جديدة كما ان القضية الاخيرة تتعلق بطلب مصر لمساعدة المانيا في التدخل لدى الاتحاد الاوروبي لاقناعه بسرعة انهاء المفاوضات الخاصة بالشراكة الاقتصادية المصرية - الاوروبية والتي مازالت تواجه مشاكل عديدة من اربع سنوات وضرورة حل هذه المشاكل.

تمهيداً للانتخابات البرلمانية

زروال يحل المجلس الوطني الجزائري ويتعهد باحترام خيار الشعب

■ الجزائر: حل الرئيس الجزائري الأمين زروال رسميا أمس المجلس الوطني الانتقالي تمهيدا لاجراء الانتخابات التشريعية في الخامس من يونيو المقبل.

وكان هذا المجلس الذي انشىء في ١٨ مايو ١٩٩٤ قد حل المجلس الاستشاري الوطني الذي أنشأه الرئيس محمد بوضياف الذي اغتيل في ٢٩ يونيو ١٩٩٢ في عنابة (شرق).

وكان المجلس الوطني الانتقالي يتألف من ممثلين عن حوالي عشرين حزبا وتنظيما. وقد رفضت التنظيمات السياسية الرئيسية أن تتمثل فيه. وذكرت الاذاعة الجزائرية ان الرئيس زروال أشاد في كلمة قصيرة خلال «حفلة وداعية»، بأعضاء المجلس وبـ «شهداء الواجب» من أعضائه الذين استشهدوا في اعتداءات نسبت الى مجموعات مسلحة.

وأضافت الاذاعة أن زروال دعا أيضا الجزائريين الى المشاركة في الانتخابات وكرر التزامه «احترام خيار الشعب».

ويتنافس في هذه الانتخابات حوالي أربعين حزبا و ٧٧٤٧ مرشحا يتنافسون على مقاعد الجمعية الوطنية الـ ٣٨٠.

وينص الدستور الجديد الذي أقر في استفتاء شعبي في نوفمبر ١٩٩٦ على قيام مجلسين: الجمعية الوطنية ومجلس الأمة الذي ينتخب ثلثا أعضائه بالاقتراع غير المباشر ويعين رئيس الدولة الثلث الباقي. (أ ف ب)

بتهمة الرشوة وتبييض أموال قذرة

الشرطة الاسرائيلية تريد استجواب وزراء ونواب حول صلاتهم بالمافيا

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «هاآرتس» أمس ان الشرطة الاسرائيلية تريد استجواب وزراء ونواب عن صلاتهم بزعيم مفترض للمافيا الروسية اعتقل في تل أبيب.

وقال متحدث باسم الشرطة ان جريجوري ليرنر المعروف أيضا باسم تزفي بن اري (٤٧ عاما) اعتقل الاسبوع الماضي مع خمسة من معاونيه. ويشتبه في أنه اختلس ملايين الدولارات من صناديق مصرفية في اسرائيل وروسيا وبأنه اشترك في قتل مصرفيين.

وأضافت الصحيفة ان الشرطة تعتزم أن تستجوب في القريب العاجل عددا من أعضاء الحكومة والنواب الاسرائيليين الذين أقاموا صلات مع ليرنر لمعرفة ما إذا كانوا على علم بنشاطاته غير القانونية أو جرائمه المفترضة.

وأفادت معلومات نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» ان ليرنر قدم على ما يبدو ١٠٠ ألف دولار الى هيئتي «المنتدى الصهيوني» و «أولامي» اللتين تعنيان بالمهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي السابق، واللتين يرأسهما ناتان شارانسكي وزير التجارة والصناعة ورئيس حزب «اسرائيل بي أليا» (سبعة نواب) الناطق باللغة الروسية.

وتوجه النائب العمالي أوفير بينيس الى المستشار القانوني للحكومة والمدعي العام للدولة، للمطالبة باجراء تحقيق في شأن الأموال التي دفعت الى «المنتدى الصهيوني» و «أولامي» وطريقة صرفها.

وطالب النائب الليكودي مئير شيتريت، وزير الشرطة أفيجدور كهلاني «بالقاء الضوء» على الموضوع. وأوصى رئيس حزب «ميريتس» اليساري يوسي ساريد بأن يتولى البرلمان النظر في القضية.

وردا على أسئلة «يديعوت أحرونوت» اعترف مسؤول في حزب «اسرائيل بي أليا» طلب عدم الكشف عن هويته، بأن حزبه «يجلس على برميل بارود وسيكون من الأفضل له أن يكشف جميع أوراق اللعبة قبل أن تشوش عليها الشرطة».

وكانت الشرطة قد ذكرت خلال اعتقال ليرنر ان اعتقاله «تحذير للأعضاء الآخرين في المافيا الروسية الذين يرغبون في الاستقرار في اسرائيل».

وأوضحت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان ليرنر ومساعديه أعضاء على ما يبدو في شبكة للجريمة المنظمة تضم ٦٠ شخصاً في اسرائيل.

وذكرت صحيفة «هاآرتس» ان مفتشين من الشرطة الروسية سيصلون قريبا الى اسرائيل لنقل وثائق عن أنشطة ليرنر، على أن يتوجه محققون اسرائيليون الى روسيا قريبا لدراسة الملف.

وقد استقر مئات الآلاف من يهود الاتحاد السوفييتي السابق في اسرائيل منذ ١٩٨٩ واستفادت المافيا الروسية من وجودهم لتبييض مبالغ كبيرة قذرة. وتتهم أيضا بتنظيم شبكات للدعارة والاتجار بالمخدرات وفتح نواد للالعاب المحظورة في اسرائيل. (أ ف ب)

الملك فهد استقبل خدام والشرع

■ الرياض: علم من مصدر دبلوماسي سوري ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وصلا أمس الى الرياض في زيارة لم يعلن عنها من قبل وبحثا مع العاهل السعودي الملك فهد في الصعوبات التي تواجهها عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال المصدر نفسه ان الملك فهد استقبل مساء أمس خدام والشرع اللذين سلماه رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد تتمحور حول عملية السلام المتعثرة والعلاقات الثنائية بين البلدين. كما التقيا ولي العهد السعودي الأمير عبدالله.

وكانت وكالة الأنباء الكويتية قد ذكرت ان الشرع طالب خلال زيارته لقطر التي سبقت قدومه للرياض بتأجيل القمة الاقتصادية المقرر عقدها في نوفمبر المقبل بالدوحة. (وكالات)

ولمحت قطر امس الى ان دعوة اسرائيل لحضور المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يعقد في الدوحة في نوفمبر تتوقف على استئناف محادثات السلام العربية الاسرائيلية وقال فواز العطية المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ان الوقت طويل من الآن حتى نوفمبر ويمكن ان يحدث الكثير خلال تلك الفترة وتأمل قطر ان تستأنف محادثات السلام.

الهندي يؤكد عودته إلى الخرطوم قريباً والحكومة السودانية ترحب بعودة الصادق

□ دمشق - عساف عبود:
□ الخرطوم - الاتحاد والوكالات:

■ أكد المعارض السوداني البارز الشريف زين العابدين الهندي وزير الخارجية الأسبق وأمين عام الحزب الاتحادي الديمقراطي انه سيعود الى بلاده في الأول من الشهر المقبل لاستكمال المرحلة التالية من مبادرته للحوار الشامل. وقال ان مبادرته للحوار بين مختلف الفصائل السودانية ترتكز على ما طرحه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لحل المشكلة السودانية عن طريق الحوار السلمي.

وقال الشريف زين العابدين ان مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة لتحقيق المصالحة بالسودان تنطلق من رؤية عربية شاملة «ونحن نعتبرها دعما لمبادرتنا في هذا السياق للخروج بالسودان من محنته».

وعن البيان الذي أذيع في الخرطوم حول عودته قال ان هذا صحيح وانه سيعود بصفته الأمين العام للحزب الاتحادي. وأضاف ان هذه العودة وبالصفة الحزبية ستنعكس بنتائجها على وضع الحزب ككل وان عددا من قياداته سيعود معه فيما يبقى البعض لفترة بالخارج قبل العودة النهائية للسودان. وحول مشاركته في الحكومة بعد عودته قال ان ذلك لم يطرح اطلاقا وان عودته تستهدف تفعيل الأهداف التي طرحها في مبادرته للحوار.

من جهة اخرى كشفت مصادر سودانية عن أن الرئيس السوداني عمر حسن البشير عرض على الصادق المهدي رئيس حزب الأمة المعارض وعبر وسطاء العودة الى الخرطوم واستئناف نشاطه السياسي من الداخل بحرية كاملة، وذكرت مصادر رسمية في الخرطوم ان البشير تلقى دعوة رسمية من نظيره الكيني دانيال اراب موي لحضور قمة دول الهيئة الحكومية للتنمية «ايقاد» يوم ٢٨ مايو الجاري لبحث احلال السلام بالجنوب، وقالت ان موي وجه الدعوة كذلك الى زعيم المتمردين جون قرنق.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية أن رسالة موي أوضحت أن القمة التي ستعقد في كينيا ستبحث استئناف جهود «الايقاد» لاحلال السلام بجنوب السودان والاطلاع على مقررات قمة «الدوريت» التي عقدت في كينيا بين البشير والرئيس الأوغندي يوم ١١ مايو الجاري.

في الوقت نفسه ذكرت مصادر سودانية أن البشير أبلغ حسن تاج الدين أحد مسؤولي حزب الأمة موافقته على عودة المهدي الى البلاد لاستئناف نشاطه المعارض، كما ابلغه بقبوله بكل الطروحات السلمية وما تبنته المعارضة من قرارات في مؤتمر القضايا المصيرية الذي انعقد في أسمرا عام ١٩٩٥، بما في ذلك مطلب المعارضة بالتعددية السياسية. وقالت المصادر أن البشير ابلغ تاج الدين أن العلاقات مع مصر وصلت الى نقطة اللاعودة، وأن العلاقات مع اريتريا لا أمل في اصلاحها ولكن العلاقات مع اوغندا واثيوبيا في طريقها للتحسن. واكد البشير ان التوجه الحضاري الاسلامي لبلاده مرفوض من قبل بعض القوى الداخلية والخارجية والدولية وان أعداء السودان تجمعوا بمعاونة قوى عظمى لتركيعه، وقال امام وفد من قبيلة «الشكرية» بولايات الجزيرة وكسلا والقضارف انه رغم الحصار والحرب فان المشروعات التنموية تمضي. وفي جوهانسبرج ذكرت مصادر صحفية أن حكومة جنوب افريقيا ألغت زيارة كان من المقرر ان يقوم بها البشير في وقت سابق من العام الحالي تفاديا لاحراج بعض المسؤولين الأمريكيين الذين كانوا يزورون البلاد. من ناحية أخرى اعلن غازي صلاح الدين المسؤول الاول عن التنظيم السياسي بالسودان ان الحكومة تسعى لتعبئة جميع المواطنين للانخراط في فرق الدفاع الشعبي. وبدأت ادارة الخدمة الوطنية الالزامية أمس حملات واسعة النطاق للقبض على المتهربين من أداء الخدمة والحاقهم بالمعسكرات.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «الوان» المستقلة أمس ان الشرطة السودانية اعتقلت احدى محرراتها لانتقادها اداء الشرطة الشعبية، وقالت الصحيفة ان الشرطة اتهمت الصحفية «اشراقة النور» المحررة بالقسم السياسي بنشر معلومات عسكرية ضارة بالأمن، وانه تم التحقيق معها والافراج عنها في وقت لاحق. وذكرت صحيفة السودان الحديث أمس أن ادارة السجل التجاري العام التابعة لوزارة العدل شطبت شركات سودانية وفروعا لشركات اجنبية من بينها شركة «بن لادن الدولية» الخاصة برجل الأعمال العربي أسامة بن لادن المتهم بتمويل عمليات ارهابية، والذي غادر السودان العام الماضي. ولم تذكر الصحيفة أسباب شطب تلك الشركات.

توقيع اتفاق كويتي - أمريكي بشأن مشتريات الأسلحة

■ الكويت، وقعت الكويت مع الولايات المتحدة أمس اتفاقا يقضي بحصول الكويت على فوائد عن المبالغ التي دفعتها لواشنطن مقابل مشتريات السلاح الى حين تحويل هذه المبالغ الى مصانع السلاح الأمريكية.

واوضح الجنرال توماس ريم رئيس وكالة المساعدات الأمنية الدفاعية ان الاتفاق ينص على استثمار جانب من المبالغ التي دفعتها الكويت للحكومة الأمريكية لتسليمها الى مصانع تصنيع الأسلحة في سندات للخزانة الأمريكية تكون منتهاها سنة واحدة بحد أقصى مالم تقبضها مصانع السلاح فورا. وقدر الجنرال الذي وقع الاتفاق مع وكيل وزارة المالية الكويتية عبدالمحسن الحنيف المبالغ التي ستستثمر طبقا للاتفاق بأكثر من مائة مليون دولار. (أ ف ب)

السجن ١١ عاماً لاسرائيلي بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفييتي

■ تل أبيب، أفادت مصادر رسمية ان محكمة في تل أبيب حكمت أمس بالسجن ١١ عاما على اسرائيلي متهم بافشاء أسرار عسكرية الى الاتحاد السوفييتي السابق للحصول على المال. واتهم أناتولي جيندلير (٤٧ عاما) وأصله من الاتحاد السوفييتي بالتجسس خلال ممارسته وظيفته في شركة الكهرباء الاسرائيلية التي أصبح عاملا فيها بعد هجرته الى اسرائيل عام ١٩٨١. وأقر جيندلير انه زار عدة قواعد عسكرية في اطار وظيفته ونقل وثائق الى الاتحاد السوفييتي السابق مقابل مبلغ ٢٠ ألف دولار شهريا. (أ ف ب)

وزارة الكهرباء تستبعد أي انقطاع . .

أعمال الصيانة لمحطاتها في رأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والفجيرة وبقية المناطق. وأضاف: ان الوزارة ترفع شعار «الوقاية خير من العلاج»، موضحا ان برامج الصيانة مستمر ولا يتوقف على مدار العام، ويجري استبدال المعدات بعد ١٠٠٠ ساعة من العمل بصرف النظر عن صلاحيتها أم عدم صلاحيتها. كما استبعد الشامسي استيراد توربينات جديدة لدعم الطاقة الكهربائية خلال الفترة القريبة.

وعن الوضع المائي في الامارات الشمالية قال الشامسي ان الوضع المائي مقبول. وكميات المياه الحالية تلبي احتياجات المستهلكين. مشيرا الى أن الوزارة تسعى الى زيادة الانتاج من خلال إنشاء محطات جديدة.

وقال انه في رأس الخيمة من المتوقع أن يطرأ تحسن على الوضع المائي بعد تشغيل المحطة الجديدة التي تقوم حكومة أبوظبي وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتنفيذها بتكلفة حوالي ١٠٠ مليون درهم ومتوقع انجازها مع نهاية العام الحالي اضافة الى تشغيل المحطة الجديدة الأخرى التي تقوم الوزارة بتنفيذها بتكاليف تصل الى ٩٠ مليون درهم ومن المتوقع انجازها مع نهاية العام القادم، خاصة وان انتاج المحطتين سوف يصل الى حوالي خمسة ملايين جالون في اليوم الواحد.

وعن دعم كادر الوزارة بالعناصر المواطنة قال الشامسي انه تم خلال العام الحالي تعيين ٧ خريجات مواطنات في مهن ووظائف مختلفة في كافة أقسام وادارات الوزارة، وان الوزارة تسعى خلال الفترة القادمة الى زيادة هذا العدد بالعناصر الوطنية التي تتلاءم مؤهلاتها مع متطلبات واحتياجات الوزارة. ولاسيما الفنية منها.

الصحة تبدأ تعيين فنيي الطب . .

ويستفيد من القرار المواطنون والمواطنات الحاصلون على دبلوم التمريض ثلاث سنوات بعد اتمام دراسة الثانوية العامة، وخريجو وخريجات مدارس التمريض بالدولة وخارجها من المواطنين والمواطنات، وكذلك العاملات والعاملون في سلك التمريض على درجة أدنى من الدرجة الجديدة، حيث يسمح القرار بتعديل أوضاعهم الوظيفية استنادا الى قرار مجلس الوزراء.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» سعادة حسن أحمد العلكيم الوكيل المساعد بوزارة الصحة معربا عن أمله في إقبال المزيد من المواطنات على الالتحاق بهذه المهنة الانسانية والدراسة في مدارس التمريض التي وفرتها الدولة.

والجدير بالذكر ان قرار مجلس الوزراء يستثني المواطنين الحاصلين على دبلوم التمريض (ثلاث سنوات بعد شهادة اتمام دراسة الثانوية العامة خريج حديث) من شرط الخبرة اللازمة لشغل وظيفة فني مسؤول أول بالحلقة والدرجة (٤/٢) على أن تحدد المهام الوظيفية لهذه الفئة بقرار من وزير الصحة.

أنقرة تربط انسحابها بسيطرة . .

مروحية تابعة للجيش ومقتل قائديها خلال مطاردة للأكراد الأتراك في منطقة شوكوركا في اقليم هاكاري. وأضاف المصدر نفسه ان الحادث سببه عطل فني إلا أن «حزب العمال الكردستاني» أكد وجود مبالغة كبيرة في هذا الرقم وقال ان قواته تمكنت من قتل ٤٠ جنديا تركيا اضافة الى اسقاط ٣ مروحيات الى جانب الحاق خسائر كبيرة في الآليات العسكرية.

وركزت القوات التركية في اليوم الخامس للهجوم على محاصرة الأكراد الأتراك بالمنطقة الجبلية الحدودية بشمال العراق، حيث أغارت طائرات من طراز «ف ١٦» على مواقع الحزب، في حين تحرك طابور من الدبابات التركية الى الشمال الشرقي على امتداد الطريق من دهوك الى العمادية استعدادا لمحور ثان للهجوم.

ورأى شهود عيان عشر دبابات وسيارات مدرعة على ذيل طابور يمر ببلدة سوارا توكا في وقت مبكر أمس لكن مصادر محلية قالت ان نحو ١٠٠ دبابة مرت في اتجاه باماراتي وجبل متين غربي العمادية. وحلقت فوق القافلة طائرتا هليكوبتر.

وقالت اذاعة «صوت شعب كردستان» الناطقة بلسان حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يتزعمه جلال الطالباني، ان القوات التركية أحكمت سيطرتها على مدينة زاخو ومركز الخابور الحدودي ومنفذ ابراهيم الخليل كما تواصل تقدمها الآن باتجاه مدينة دهوك، وكلها مناطق تقع ضمن نفوذ البرزاني. وأضافت ان تكثيف القوات التركية لاجراءاتها الأمنية قرب الحدود السورية والايرانية أدى الى مقتل الكثير من المتمردين الأكراد.

وأشارت الاذاعة الكردية الى أن الطائرات العسكرية التركية أغارت أيضا على منطقتي باكرمان وحوت طبق الواقعتين شرق جبل كارة بشمالي العراق مما أدى الى نزوح الأهالي عن مساكنهم هربا من عمليات القصف الجوي الشديد.

وفي حين أشارت اذاعة الطالباني الى مقتل عدد من عناصر المعارضة العراقية ان قوات البرزاني اقتحمت ٣ مكاتب للأكراد الأتراك وقتلت وأسرت من كانوا بها. وأكد حزب البرزاني وقوع معارك مع «العمال» في اربيل أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين.

الى ذلك أعرب استفان دي ميستور منسق الأمم المتحدة في العراق عن القلق من العملية التركية قائلا انها قد تعوق تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين الأمم المتحدة والعراق. وقال «لرويتر»: «نحن قلقون لهذا التطور لأنه قد يؤدي الى وضع أمني أكثر اضطرابا في الشمال».

وأعربت فرنسا عن قلقها بشأن تدخل القوات التركية بمنطقة شمال العراق التي وصفتها بأنها منطقة تتميز بوضع في غاية الهشاشة، وكررت دعوتها لانسحاب هذه القوات بأسرع وقت ممكن.

على صعيد آخر أكدت شركة «رافائيل» الاسرائيلية لصناعة الأسلحة أمس ان اسرائيل وتركيا قررتا أن تنتجا معا صاروخ جو - أرض متطورا. وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان قيمة العقد تبلغ ١٠٠ مليون دولار في مرحلته الأولية. وسيكون الصاروخ الجديد الذي سمي «بوبيي ٢» نسخة أصغر انما أكثر تقدما تكنولوجيا من الصاروخ الاسرائيلي «بوبيي ١».

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال المتحدث باسم شركة «رافائيل» نواه شحار ان تركيا اشترت حتى الآن ٥٠ صاروخا «بوبيي ١» لمقاتلاتها القاذفة «أف.٤» التي يجري تحديثها في مصانع شركة الصناعات الاسرائيلية.

وأبدت تركيا أيضا رغبتها في شراء صواريخ «آرو» المضادة للصواريخ وطلبت من اسرائيل التدخل لدى الولايات المتحدة للموافقة على هذه الصفقة. وقالت صحيفة «أخبار الدفاع» الأمريكية الأسبوعية ان أنقرة تريد الصاروخ وهو انتاج أمريكي - اسرائيلي بدعوى حماية نفسها من أي هجوم ايراني محتمل بصواريخ طويلة المدى تحمل رؤوسا بيولوجية أو كيماوية أو نووية.

من ناحيتها قالت وزارة الخارجية اليونانية في بيان لها أمس ان وزير الخارجية تيودوروس بانجالوس الذي سيبدأ زيارة رسمية لاسرائيل اليوم سيؤكد خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء نتانياهو على التعاون بين البلدين في مجال الدفاع والتدريب العسكري خصوصا في ظل الاتفاق على اجراء مناورات بحرية مشتركة حول قبرص وجنوب بحر ايجة الشهر المقبل.

وقال السفير السوري لدى مصر عيسى درويش ان التحالف التركي - الاسرائيلي مدعوم من الولايات المتحدة للسيطرة على المنطقة واستغلال ثرواتها. مشيرا الى أن تركيا تهرب بهذا التحالف من مشاكلها الداخلية اضافة الى مغازلة اللوبي الصهيوني في أمريكا لتحسين صورتها لدى الغرب بعد تعرضها لانتقادات شديدة بسبب سجل حقوق الانسان. (وكالات)

كابيلا يتعهد بمطاردة موبوتو . .

جنيه استرليني اسبوعيا لرجاله الى جانب الحوافز المادية الاخرى، وانه تلقى عشرة آلاف دولار لاعداد الخطة.

على الجانب الآخر اعلن متحدث باسم كابيلا في باريس أن حكومة الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) ستواصل مطاردة الدكتاتور المخلوع موبوتو اينما ذهب. وقال ان حكومته ستصل إليه في أي مكان يذهب إليه ولن يكون في سلام ابدا. وقال ان حكومته ستعتبر منح حق اللجوء السياسي لموبوتو بادرة غير حسنة من جانب فرنسا.

غير ان ديوجراتيوس بوجيزا الأمين العام لتحالف القوى الديمقراطية، بزعامة كابيلا، الذي يتولى الاتصال بالمعارضة والقوى السياسية في كينشاسا حاليا، اعلن أن التحالف لا يعارض ذهاب موبوتو الى المنفى، كما ان له الحق في العيش في الكونغو باعتباره مواطنا كونغوليا.

وذكرت مصادر في باريس لـ «الاتحاد» أن جبهة كابيلا تعتزم القيام بعملية متابعة قانونية لاسترداد الثروات التي استولى عليها موبوتو وتقدر بأكثر من سبعة مليارات دولار في الخارج. وقالت المصادر إنه من المتوقع ان يتم تكليف احد رجال القانون الفرنسي بهذه المهمة.

وحول مصير الدكتاتور المخلوع ذكر متحدث باسم الخارجية الفرنسية انه لا توجد لديه معلومات رسمية عن نية موبوتو اللجوء الى فرنسا. وقال صديق لعائلة موبوتو انه مازال في مسقط رأسه بقرية «جبادوليت» بزائير، نافيا بذلك الانباء التي اعلنت صباح امس عن سفره الى المغرب. وذكر متحدث باسم موبوتو أنه مازال يعتزم التوجه الى المغرب.

وفي الرباط ذكر مصدر قريب من وزارة الخارجية المغربية ان موبوتو لم يصل الى الاراضي المغربية، حتى مساء امس. خلافا لما سبق واعلنته مصادر عسكرية ودبلوماسية. وقال المصدر ان السلطات المغربية لا تزال على استعداد لاستقبال موبوتو بشكل مؤقت على اراضيها اذا اقتضى الأمر.

وكان مسؤولون أمنيون ودبلوماسيون غربيون في الرباط قد ذكروا ان موبوتو وعائلته وصلوا الى العاصمة المغربية صباح امس على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الجابونية. ويبدو ان خطأ قد حدث بعد ان هبطت ثلاث طائرات بمطار الرباط العسكري وتبين بعد ذلك انها تقل افرادا من حاشية موبوتو وليس هو نفسه.

على الصعيد الداخلي احكمت قوات كابيلا سيطرتها على كينشاسا امس بعد اشتباكات ضارية خلال الليل مع فلول القوات الموالية لموبوتو. وسيطرت قوات الثوار على المناطق الاستراتيجية والمعسكرات والأماكن الحكومية. ودعا كابيلا كافة الموظفين المدنيين للعودة الى اعمالهم واصدر تعليمات الى جنود الحكومة السابقة بتسليم انفسهم واسلحتهم. وترددت انباء عن قيام جنوده بقتل بعض ضباط الحرس الجمهوري المنحل.

وذكر مسؤول بقوات التحالف أن كابيلا ارسل وفدا الى العاصمة لتهدئة مخاوف سكانها. وانه يعتزم تشكيل حكومة انتقالية للانقاذ الوطني غدا، وان جمعية دستورية ستجتمع في غضون ستين يوما. واضاف ان كابيلا لم يحدد موعد وصوله الى كينشاسا. وانه مازال في مدينة لوبومباشي لمتابعة امور هامة. وتشير مصادر مطلعة بباريس الى ان الحكومة الجديدة ستضم عشرة وزراء يقيمون في المنافي حاليا بالاضافة الى وزراء آخرين من الداخل. وذكر وزير المعادن في الحكومة الجديدة، التي لم تعلن رسميا بعد، انه متفائل بمستقبل تشغيل المناجم في بلاده. وتقول مصادر صحفية ان شركات التعدين الأمريكية وقعت عقودا مع كابيلا قيمتها نحو مليار دولار لاستغلال المناجم.

وفيما يتعلق بردود الفعل الخارجية ازاء التطورات بزائير أعربت منظمة الوحدة الافريقية عن ارتياحها لانتهاء الحرب الأهلية وبدء عودة الاستقرار. وقال سالم احمد سالم الأمين العام للمنظمة ان كابيلا وزعماء تحالف القوى الديمقراطية انتصروا في الحرب. والتحدي الذي يواجههم هو اقرار السلام وترسيخه. واعرب عن أمله بتشكيل حكومة انتقالية ذات قاعدة عريضة.

واعربت بلجيكا الدولة الاستعمارية السابقة لزائير عن استعدادها للتعاون مع كابيلا. ورحبت انجولا بالتغيير والقت باللوم على موبوتو باعتباره السبب في اطالة أمد الحرب الأهلية. وقالت كينيا انها ستتعاون مع الحكومة الجديدة.

وبعث الرئيس السوداني عمر حسن البشير برقية تهنئة الى كابيلا معربا عن أمله في تعميق العلاقات بين البلدين. وقالت مصر انها تأمل أن تؤدي التطورات الأخيرة الى نهاية المواجهة العسكرية بين ابناء الشعب الواحد.

وهدد متحدث باسم حكام زائير الجدد في باريس امس بزرع قنابل في فرنسا اذا منحت الرئيس الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو حق اللجوء اليها.

وقال المتحدث نزامبا افري كو نينج غاضبا للصحفيين بعد ان منعته الشرطة الفرنسية هو واتباعه من الاستيلاء على مبنى سفارة زائير في فرنسا: «اذا جاء موبوتو الى منفى في فرنسا فسنبدأ في زرع القنابل».

محاكمة الجاسوس الاسرائيلي عزام . .

واتسعت المشاجرة بعد ذلك لتشمل اعضاء السفارة الاسرائيلية وأقارب عزام حيث وصف دافيد جوفرين السكرتير الأول بالسفارة مطلب مرتضى منصور بدفع التعويض بأنه «كلام فارغ» مما دفع باقي المحامين للدخول في مشادة كلامية مع الدبلوماسي وتبادلوا معه الشتائم. ثم تدخلت الشرطة للفصل بين الجانبين حينما حاول المحامون ضرب الاسرائيلي.

وخلال المواجهة هتف المحامون بعبارات منددة بتطرف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وهو ما أثار حفيظة جوفرين الذي علق بقوله «انه عار ان يلعن محام مصري رئيس وزرائنا هنا علانية»، وأكد ان عزام بريء واعرب عن أمله في اطلاق سراحه.

وقد أشعل سامي عزام شقيق المتهم المواجهة بعد أن تدخل قائلا: ان اسرته كانت قد اتصلت بمنصور للدفاع عن عزام. الا انها عادت واختارت الديب بدلا منه ورد منصور على الفور موجها حديثه الى الدبلوماسيين الاسرائيليين وأسرة المتهم قائلا: «صهاينة قذرون كذابون.. انهم خدم القاتل نتانياهو» واكد انه لم يجر اي اتصال مع أسرة عزام. من ناحية أخرى يمثل فريد الديب محامي عزام يوم ١١ يونيو المقبل امام مجلس تأديب بنقابة المحامين بتهمة الخيانة لقبوله الدفاع عن جاسوس اسرائيلي. ويذكر ان القضية تشمل بالاضافة الى عزام المتهم المصري عماد اسماعيل واسرائيليتين هاربتين.

جائزة مهرجان «كان» الخمسين . .

نيك كاسافيتس. وحصلت كاي بيرك على جائزة احسن ممثلة عن فيلم «لاشيء بالفم» للمخرج البريطاني جاري أولدمان. وفاز وونج واركي بجائزة احسن مخرج عن فيلم «سعداء معا» (هونج كونج). وحصل جيمس شاموس على جائزة افضل سيناريو عن فيلم «العاصفة الثلجية».

اما جائزة لجنة التحكيم فحصل عليها فيلم «ويسترن» لمانويل بواربيه (فرنسا)، وفاز البريطاني تيسا شريدان بجائزة افضل فيلم قصير. وبالنسبة للجوائز خارج المسابقة فقد جاءت نتائجها كالتالي:

■ جائزة الكاميرا الذهبية والتي تمنح للعمل الاول للمخرج فحصل عليها ناوي كاواسي من اليابان. وحصل الفرنسي برونو ديمون على جائزة الكاميرا الذهبية الخاصة عن فيلم «حياة المسيح».

اما جائزة اللجنة العليا للحرفية السينمائية فحصل عليها فيلما «انها جميلة جدا» و «العنصر الخامس».

دعوة لاعتصام مفتوح اعتبارا من اليوم
استقالة مجلس نقابة الصحفيين الأردنيين احتجاجا على القانون الجديد للمطبوعات

□ عمان - محمد الخطايبة:

■ اعلن مجلس نقابة الصحفيين الأردنيين استقالته أمس احتجاجا على اصدار الحكومة القانون الجديد المؤقت للمطبوعات والنشر، ودعا للمشاركة في اعتصام مفتوح أمام مقر النقابة اعتبارا من اليوم الاثنين وحتى تعديل القانون.

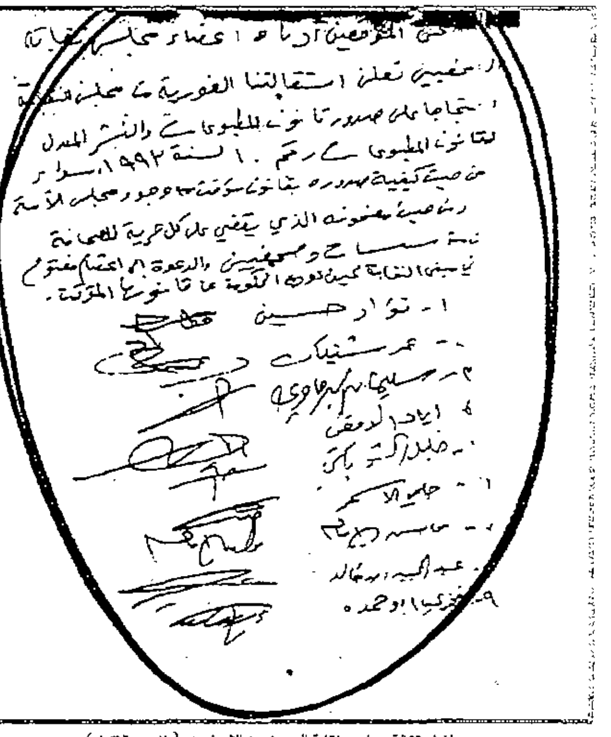
ووقع بيان الاستقالة ٩ اعضاء، فيما امتنع نقيب الصحفيين سيف الدين الشريف عن التوقيع، ووفق القانون فإن المجلس يعتبر منحلا لتجاوز عدد الموقعين الاغلبية، وانتقد البيان بشدة القانون الجديد مؤكدا انه يقضي على حرية الصحافة ومسيرة الديمقراطية.

وعقد مسؤولو الصحف الاسبوعية «الأكثر تضررا من جراء القانون. ولاسيما بعد منحها ٣ أشهر لزيادة رأسمالها بنسبة كبيرة الأمر الذي يهدد» باغلاقها اجتماعا طارئا انتهى الى بيان انتقد تسرع الحكومة باصدار القانون وتجاهلها مجلس النواب والاعيان والصحفيين. وقال ان هذا الأمر مخالف للدستور وحرية الصحافة ومبادىء الديمقراطية، واضاف ان رفع القانون رأسمال الصحف الاسبوعية الى ٣٠٠ الف دينار بدلا من ١٥ الف دينار يعني اغلاقها عمليا. وهدد البيان بالتحرك وحشد الرأي العام للدفاع عن حرية الصحافة.

وفيما دافع وزير الاعلام الأردني سمير مطاوع عن القانون الجديد «لجعل حرية الصحافة حرية مسؤولة» خرجت بعض الصحف الأردنية بعناوين تصعيدية في صفحاتها الأولى منها، «قانون اغتيال الصحافة» هزة عنيفة للجسم الصحفي ومبالغة غير مبررة للعقوبات.

زعيم المعارضة ليث شبيلات قال ان صدور التعديلات جاء نتيجة غياب المعارضة والحضور الشعبي. وان ذلك مرده عدم تماسك الصفوف. وان بعض الصحف أخذت تغرد خارج السرب، فيما اعتبر الناطق الرسمي باسم حزب «البعث» الاشتراكي القانون الجديد بأنه لا يتفق مع حرية الرأي والنشر المضمونة بالدستور. وجاء لاعاقة عمل الصحافة وأجهزة الاعلام. والمقصود به أن تصبح الصحافة حكرا على الأغنياء فقط.

وفي الاجتهادات القانونية قال المحامي محمد الصبحي ان صدور القانون بصفة «مؤقتة» يثير جدلا قانونيا عند النظر الى الظروف الواجب الأخذ بها لاصدار مثل هذه القوانين وتبريرها بأنها ضرورية وملحة، واضاف ان الشرط الدستوري غير متوفر ويمكن امام محكمة العدل الطعن بدستورية القانون لوقف تنفيذه.


نحن أعضاء مجلس نقابة الصحفيين نعلن استقالتنا الفورية من مجلس النقابة
احتجاجا على صدور قانون المطبوعات والنشر المعدل
لقانون المطبوعات رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣

بيان استقالة مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين. (خاص - الاتحاد)

عائلة البشيتي دفنته في الصحراء
مقتل سمسار أراض فلسطيني ثان في رام الله

■ رام الله، النبي موسى «الضفة الغربية»، أعلنت مصادر أمنية فلسطينية أمس انه تم العثور على جثة فلسطيني ثان متهم ببيع أراض فلسطينية للاسرائيليين. وأوضحت المصادر ان حربي أبوسارة «٦٠ عاما» وهو فلسطيني من سكان قرية «عين يبرود» ومعروف بأنه سمسار أراض لليهود عثر على جثته في أحد شوارع مدينة رام الله وقد أطلقت عيارات نارية على رأسه.

وأبوسارة هو الفلسطيني الثاني الذي يقتل للسبب نفسه في الضفة الغربية بعد ان عثر في الثامن من مايو على جثة فريد البشيتي في أحد شوارع رام الله أيضا بعد ان قتل بالطريقة نفسها.

وقد اعلنت عائلة البشيتي أنه تم دفن القتيل أخيرا أمس في «النبي موسى» بصحراء الضفة الغربية بعد ٩ أيام من العثور على جثته وذلك بعد أن صرح مفتي القدس بأنه لا يجوز للبشيتي أن يدفن في مقابر المسلمين. (وكالات)

عبدالمجيد يزور ليبيا

■ القاهرة: يقوم الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية يوم ٢٨ مايو الحالي بزيارة الى ليبيا يلتقي خلالها مع الرئيس الليبي معمر القذافي ويبحث معه تطورات القضايا العربية والاقليمية وبصفة خاصة موضوع الحصار الغربي المفروض على ليبيا. (وام)

المقاومة اللبنانية تدمر مخزن ذخيرة ١٧ غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

■ بيروت: تواصلت الاشتباكات جنوب غربي سهل البقاع اللبناني أمس، بين المقاومة الوطنية وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي لوحظ أنها كثفت قصفها المدفعي وغاراتها الجوية على المنطقة نفسها التي قتلت المقاومة فيها يوم الجمعة، ثلاثة عسكريين وأصابت بجروح سبعة آخرين. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان عملية التقدم التي قامت بها قوات الاحتلال بعد ظهر أمس الأول على محور كوكبات الأحمدية وأفشلتها المقاومة كان الهدف منها سحب قتلى سقطوا خلال محاولة التقدم يوم الخميس. وقد شنت الطائرات المعادية ١٧ غارة يوم الجمعة فقط. و«اتهمت» اسرائيل أمس الجيش اللبناني باطلاق صواريخ مضادة للطائرات على طائرات الهليكوبتر التي قامت باجلاء قواتها يوم الخميس.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان المقاومة هاجمت ظهر أمس موقعاً للميليشيا العميلة لقوات الاحتلال التي تسميها اسرائيل «جيش لبنان الجنوبي». وأضافت ان المقاتلين استعانوا في الهجوم بمدافع الهاون مما أدى الى تدمير مخزن للذخيرة في الموقع والى احتراق خزان للوقود.

وقد واصلت الطائرات تحليقها طوال الليلة قبل الماضية وألقت العشرات من القنابل المضيئة. وقالت الوكالة الفرنسية ان الطائرات الاسرائيلية شنت ١٧ غارة يوم الجمعة لم تؤد الى وقوع اصابات. وذكرت الوكالات ان الطائرات أغارت أمس على جبل الظهر - الدبية حيث قتل وأصيب العسكريون الاسرائيليون العشرة يوم الخميس، وان طائرة استطلاع كانت تحلق في الوقت نفسه فوق المنطقة. وتزامنت الغارة مع قصف قامت به المدفعية الاسرائيلية للوديان المجاورة للقطاع الشرقي. وأشارت وكالات الانباء الى ان الميليشيات العميلة اعترفت باصابة أحد عناصرها في هجوم الليلة قبل الماضية شنته المقاومة على منطقة كوكبا.

وأعلنت المقاومة ان مجموعاتها ردت بقصف مدفعي وصاروخي على مصادر النيران الاسرائيلية في تلة الأحمدية ونقار كوكبا ومثلث أبوقمحة وتومات نيحا وزمريا.

ووجه عميران ليفين قائد الجبهة الشمالية الاسرائيلية أمس، تهديدات جديدة للمقاومة بالحاق أضرار جسيمة فيها وفي أنصارها اذا واصلوا التصدي واطلاق النار على الطائرات الاسرائيلية.

وقال ليفين ان الجيش اللبناني وليس عناصر «حزب الله» هم الذين أطلقوا الصواريخ المضادة للطائرات يوم الخميس، وان القوات الاسرائيلية ردت باطلاق نيران كثيفة على مواقع الجيش اللبناني وقال ان «حزب الله هو الآخر أطلق نيرانا، إلا انها لم تكن ناجعة».

وقال قائد سابق للقوات الجوية الاسرائيلية ان القوات الجوية تخشى احتمال ان يكون بحوزة مقاومي «حزب الله» في لبنان صواريخ «ستينجر» المضادة للطائرات التي تطلق من على الكتف.

واضاف الميجر جنرال المتقاعد افيهو بن نون قوله «تلقينا مثل هذه الأنباء منذ وقت طويل، وأخذت القوات الجوية في حسبانها منذ بضعة أعوام. انهم يملكون هذه الصواريخ». وقال مصدر أمني لرويتر «نحن نقدر ان حزب الله يملك هذه الصواريخ، لكن ليس لدينا دليل قاطع».

تل أبيب تهدد بحرمان ٥٠ ألف عربي من الاقامة في القدس
مسؤول فلسطيني يحذر من موجة عنف جديدة تستهدف اسرائيل والسلطة الوطنية معاً

■ غزة: بدأت السلطة الفلسطينية تحركا دبلوماسيا واسع النطاق وبشكل خاص باتجاه الدول العربية واوروبا عقب فشل المبعوث الامريكي دنيس روس في تحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المتوقفة منذ بدء العمل في مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية يوم ١٨ مارس الماضي. وحذرت السلطة الفلسطينية من ان اسرائيل بتمسكها بسياسة الاستيطان وخطتها لتدمير ٥٠٠ منزل فلسطيني خلال العام الجاري، تتبع سياسة تطهير عرقي من شأنها اشعال موجة عنف جديدة في المنطقة. وقال مسؤول فلسطيني انها قد تكون ضد اسرائيل والسلطة الفلسطينية معا. ومما زاد الموقف توترا عقب فشل مهمة روس، قيام اسرائيل بتوجيه انذارات لحوالي ٥٠ ألف فلسطيني من أهالي القدس المقيمين خارجها بالغاء اقامتهم وفقدانهم حق السكن في المدنية. وذلك في اطار سياسة تهويد المدينة المقدسة ورسم خريطة الوضع النهائي للضفة وغزة.

وبالاضافة الى التحرك الدبلوماسي بدأت السلطة الفلسطينية مشاورات مع الفصائل المعارضة. وقال وزير الاعلام ياسر عبد ربه ان السلطة ستدعو الى عقد مؤتمر فلسطيني موسع وشامل يضم كل الفعاليات والاتجاهات لمناقشة الخطر الذي يهدد المصير الفلسطيني.

واعلن نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن الأخير سيزور مصر خلال الأيام القليلة المقبلة لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك حول الموقف عقب فشل مهمة المبعوث الأمريكي. وقد أجرى عرفات اتصالا تمهيديا أمس مع عمرو موسى وزير الخارجية المصرية. كما تلقى دعوة رسمية لزيارة بريطانيا.

وبعث عرفات أمس برسالة حول الموقف الراهن الى الملك حسين عاهل الأردن حملها صائب عريقات وزير الحكم المحلي وأحد كبار المفاوضين مع اسرائيل.

وطلب عرفات من فيم كوك رئيس وزراء هولندا الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، طرح ما آلت إليه مسيرة السلام في الشرق الاوسط من مأزق خطير خلال محادثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن يوم ٢٨ مايو الجاري، وحذر عرفات في رسالته من أن سياسة الاستيطان وهدم البيوت والتهرب من تنفيذ الاتفاقات، التي تتبعها اسرائيل تهدد بنسف العملية السلمية برمتها في المنطقة.

وكان عريقات - وهو وزير الحكم المحلي - اجتمع مع قناصل الدول الأوروبية في القدس المحتلة. وأبلغهم ضرورة قيام دولهم بدور فاعل. واضاف ان المبادرة الاوروبية تعتبر مدخلا واقعيا لاعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح لأنها تركز على المضمون. بينما كان مصير مهمة روس الفشل لتركيزها على المسائل الاجرائية.

وقال حسن عصفور مدير دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية انه لا فائدة من الجولة الجديدة التي يعتزم روس القيام بها اذا لم يحمل أفكارا جديدة تدعو الى وقف الاستيطان. واضاف ان الولايات المتحدة غير قادرة في هذه المرحلة على تقديم ما من شأنه انقاذ عملية السلام. مشيرا الى ضرورة تفعيل الدور الاوروبي.

وعلى الرغم من نفي وزارة الحرب قال مسؤول أمني اسرائيلي أمس ان حكومة نتانياهو تعتزم هذا العام تدمير اكثر من ٥٠٠ منزل فلسطيني في الضفة الغربية زعم انها بنيت دون ترخيص. وقال بيتر ليرنر المتحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية ان «هناك برنامجا دوريا بهدم المنازل، خصوصا تلك المقامة بجوار المستوطنات والطرق الالتفافية (الخاصة بالمستوطنين) وتلك القريبة من المواقع العسكرية». وقال مصدر أمني انه قد تم هدم ٨٠ منزلا في الضفة منذ بداية العام و٤٥٠ منذ توقيع معاهدة السلام مع السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٣ و١٩٠٠ منذ عام ١٩٨٨.

وكان عرفات قد احتج لدى روس يوم الاثنين الماضي على اعتزام اسرائيل هدم ١٢٠٠ منزل في منطقة وادي الاردن بين الضفة والاردن وعلى طول «الخط الاخضر» الفاصل بين «اسرائيل» والضفة وغزة.

ووصف وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه هدم المنازل الفلسطينية بأنه يندرج ضمن خطة اسرائيلية جذرية على الارض لاقتلاع اي فرصة فلسطينية لحق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية.

وقال عبد ربه ان الحكومة الاسرائيلية تريد تحديد خارطة سياسية لها مدلول يتعلق بتحديد صلاحيات السلطة الفلسطينية وحصرها في الاجراءات الادارية. وبذلك لن يكون للفلسطينيين اي صلاحية على الارض والبناء عليها.

ووصف عبد ربه الاجراءات الاسرائيلية بانها تطهير عرقي وقال ان مثل هذه التصرفات تؤدي الى تزايد غضب الفلسطينيين مما قد يثير اعمال عنف ليس فقط ضد اسرائيل ولكن ايضا ضد السلطة الفلسطينية.

واضاف ان الفلسطينيين يرون فقط أراضي تصادر ومستوطنات تبنى ومنازل تزال وسلطة ضعيفة. وان كل هذا سيؤدي الى انفجار ضخم له نتائج وخيمة.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين محمود عباس (ابومازن) ان حكومة نتانياهو التي تولت السلطة في يونيو الماضي تعود الى صياغة وضعها حزب «الليكود» برئاسة مناحيم بيجن آنذاك كجزء في اتفاقات «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٨ ورفضها الفلسطينيون. واوضح ان هذا الاقتراح يمنح الفلسطينيين سلطات محدودة لادارة شؤونهم ولكن لا يمنحهم سيطرة على الاراضي. واضاف ان المحتل لا يحق له بناء مساكن على الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقال راديو اسرائيل ان المؤسسة العسكرية وضعت خطة هدم المنازل وصدق عليها السياسيون الذين يرونها بمثابة وسيلة لحماية المصالح الاسرائيلية قبل مفاوضات الوضع النهائي.

وأوضح سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في الوقت نفسه أن اسرائيل اصدرت ٢٢ قرارا في عهد نتانياهو لتوسيع بناء المستعمرات القائمة وتشييد مستوطنات جديدة منذ شهر يونيو ١٩٩٦ وبلغ اجمالي الاموال التي خصصت في الميزانية الاسرائيلية لهذا الغرض، نحو مليار «شيكل».

ومن جانب آخر وجهت السلطات الاسرائيلية انذارات لحوالي ٥٠ ألف مقدسي موجودين خارج المدينة بالغاء اقامتهم وفقدان حقهم في السكن في المدينة المقدسة. وذلك في اطار سعي السلطات الاسرائيلية إلى تهويد المدينة وفرض الطابع اليهودي عليها وتحجيم الوجود العربي الفلسطيني فيها. وكشفت مجموعة من التقارير في القدس العربية نشرتها صحيفة «الرأي» الاردنية أمس. ان اسرائيل سحبت من ابناء القدس اكثر من ٣ آلاف بطاقة هوية خلال الاشهر الاولى من العام الحالي في اطار سياستها المتمثلة بسحب هوية المواطنين. وقد جاء ذلك في التقرير الشهري الذي اصدرته دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الأردنية.

عادل محمد الراشد

■ لكل شيء عمر افتراضي بنهايته ينتهي الغرض من هذا الشيء. وبعد ان تنتهي الصلاحية تكون «المزبلة» هي المكان الطبيعي لهذه الاشياء. والزعامات المصنوعة هي الأخرى أشياء ولها عمر افتراضي.. عندما ينتهي تنتهي صلاحياتها فلا تجد مكانا يحتضنها غير مزابل التاريخ ومنافي العزل الاجباري والاختياري.

كم من هذه الزعامات التي صنعت في الخارج استنفدت الغرض منها وفقدت صلاحيتها، فغاصت في وحل الذكرى، وخرجت من الحياة وهي حية، وأصبحت كعابر السبيل الذي أغلقت في وجهه كل الابواب بعد أن كانت مفتحة له جلها يختار من أيها يلج وعلى أي لون من السجاد يمشي؟

موبوتو سيسيسيكو.. هذا «الشاه» الافريقي الاسمر خرج من جنات الكونجو (زائير سابقا) فقيرا كما دخل إليها فقيرا. مثله مثل ذلك الثعلب الذي أخبرنا كتاب المحادثة، عندما كنا في السنة الرابعة ابتدائي. انه دخل الحديقة جائعا ليأكل منها واضطر لأن يجوع نفسه مرة أخرى ليتسنى له الخروج من ثقب بابها، فيبكي على ما تركه خلفه من أطايب الثمار. فكما بدأ سيسيكو سيطرته على رقاب شعب الكونجو وخيراتها وهو عسكري صغير دفعت به القوى الاجنبية إلى المقدمة ليجهض حركة استقلال بلاده، انتهى هذا الرجل بافتقاده السيطرة حتى على قصره وحرسه وفر مطاردا من شعبه. أما المليارات المتراكمة في حساباته في البنوك السويسرية فهي في الطريق إلى التسرب من بين اصابعه بنفس السهولة التي جمعها بها مقابل تسليم بلاده وثرواتها للشركات والحكومات الغربية.

ترى.. هل يكون العزل والنفي هما آخر محطات موبوتو سيسيكو المريض، أم ان بعد النفي مطاردة ومطالبة ستؤديان إلى تنشيط المزيد من الخلايا السرطانية التي تنهش جسد هذا الدكتاتور المتعلق بالحياة والمجد حتى آخر رمق؟

الاجابة على هذا السؤال عند من ساعد في سقوط الدكتاتور وانتصار عدوه بعد ثلاثين عاما من الكفاح لم يستطع خلالها ان يحرر قرية واحدة لعدم انتهاء صلاحية الاول. فالآن وقد حان موعد «التجديد» وتغيير الوجوه أصبح لزاما على الجديد أن يدفع فواتير تلك النصرة واستحقاقات كل الاشارات التى تحولت جميعها وفي شهور قليلة إلى خضراء مفتوحة بعد أن كانت لسنين طويلة حمراء مغلقة. انها الاستحقاقات التى تنتظر الشركات والدول الغربية اعتمادها في أسرع وقت.. بل على الفور.

قراءة سياسية في الانتخابات الرئاسية الايرانية

د. حسن حمدان العلكيم

بداية نود الاشارة الى ان النظام السياسي الايراني يجمع سمات وخصائص خاصة به اذ يتأرجح بين النظام المفتوح، متمثلا ذلك في الانتخابات والأخذ بمبدأ الفصل بين السلطات ومبدأ الرقابة والتوازن بين السلطات الثلاث من ناحية، وان عدم قيام الرئيس رافسنجاني باستخدام نفوذه وسلطته لتعديل الدستور بحيث يسمح له بفترة ثالثة او اكثر امر جدير بالاهتمام ويضع ايران في الطريق الصحيح نحو تعزيز الديمقراطية والحفاظ على مكتسباتها من خلال التداول السلمي للسلطة وتأصيل مبدأ الانتخابات، والنظام المغلق، المتمثل في سيطرة تيار سياسي واحد ووضع قيود على المرشحين حيث يقوم مجلس الخبراء وزعيم الدولة (ولاية الفقيه) باستبعاد العناصر التي تتعارض آراؤها وافكارها مع فلسفة الدولة ولا يسمح بالتعددية الحزبية. ونتيجة لذلك لا توجد معارضة سياسية منظمة بعد نجاح الحكومة في القضاء على الاحزاب السياسية المعارضة كحزب توده الشيوعي ومنظمة فدائي خلق، وان المعارضة السياسية الوحيدة على الساحة هي حركة مجاهدي خلق التي تتخذ من العراق مقرا لها ولا تشكل تحديا حقيقيا للحكومة القائمة وبذلك ليست مرشحة لاستلام السلطة. وتجدر الاشارة هنا الى ان المعارضة في الخارج، عموما، منقسمة وضعيفة، في حين ان المعارضة الداخلية محدودة وتتمثل في الكتلة الوطنية (حركة حرية ايران) بقيادة الدكتور ابراهيم يزدي الذي شغل منصب وزير الخارجية في حكومة مهدي بازركان وتضم عناصر تكنوقراط هدفهم اصلاح الوضع السياسي القائم وليس تغييره ومعارضة مجموعة من العلماء يقودها آية الله منتظري، وهو تحت الاقامة الجبرية، وتهدف كذلك الى اصلاح النظام وليس استبداله، وتشكل القوات المسلحة المعارضة الاقوى والمرشحة لاستلام السلطة مع استبعاد احتمال قيامها بذلك على المدى القريب لاعتبارات عدة منها الاجراءات القمعية التي اتخذتها الحكومة في عهد (الجمهورية الاولى) اضافة الى الآثار المادية والمعنوية للحرب العراقية - الايرانية على قيادات وافراد القوات المسلحة. كما ان رجال الدين القائمين على النظام دائما في حالة عدم ثقة من ولاء القوات المسلحة للحكومة. وتعكس التحولات السياسية على الساحة الايرانية خلال السنوات الاخيرة التآكل في الاساس الايديولوجي للنظام الأمر الذي خلق أزمة شرعية لان الناس قد سئموا حكم (الملالوه) وبدأوا يتساءلون حول طبيعة النظام الحاكم.

وتنعكس احباطات الشعب في تدني نسبة المشاركة في الانتخابات حيث لم يشارك سوى ٥٦٪ من الناخبين في الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٩٣ وهي الأقل منذ عام ١٩٧٩.

وتبقى على الساحة الايرانية ثلاث قوى سياسية متنافسة تتمثل في اليمين المحافظ بزعامة علي خامنئي والمعتدلين (ونقصد العمليين) بزعامة الرئيس رافسنجاني والراديكاليين الذين يشكلون حزب الله بزعامة حفيد الامام الخميني السيد حسن بن احمد الخميني، وتختلف رؤى القوى السياسية الفاعلة في ايران حول طريقة الحكم وكيفية بناء الاقتصاد والانفتاح على العالم الخارجي، وتشتمل مجموعة الراديكاليين على عناصر شابة اكثر تشددا وينتمون الى شرائح اجتماعية فقيرة وضعيفة، وتدعو هذه الجماعة الى مزيد من الانفاق على الحاجات الاساسية كالغذاء والاسكان والصحة والتعليم والاصلاح الزراعي والضمان الاجتماعي وتوفير فرص العمل، وتقوم استراتيجيتهم على تأميم المؤسسات الاقتصادية والشركات الكبرى وتحديد الملكية وعدم الانفتاح على الغرب وخاصة الولايات المتحدة. وتكسب هذه الفئة تأييدها الأكبر لدى الطبقات الاجتماعية الفقيرة او ما يعرف في ايران بالمستضعفين الذين يقطنون الضواحي النائية للمدن، وقد ضعف دور هذه الجماعة بوفاة الامام الخميني الذي كان يشكل السند الاساسي بالنسبة لهم. ويشكل اليمين المحافظ المعارضة الرئيسية لحكومة رافسنجاني وتشتمل على عناصر من رجال الدين المؤثرين والبازار، وتعارض هذه الفئة استراتيجية الراديكاليين على انها لا تتوافق مع الاسلام وتدعو الى احترام الملكية الخاصة وتشجيع القطاع الخاص وتدخل محدود للدولة في شؤون الاقتصاد وسياسة اقتصادية اكثر انفتاحا على الغرب، ويتوسط العمليون المنظومة السياسية التي تشتمل على التكنوقراط والعلماء الأكثر اعتدالا، ويدعو العمليون الى بناء الاقتصاد واعادة بناء القوات المسلحة وتطبيع العلاقات مع دول العالم الخارجي.

ومنذ قيام (الجمهورية الثانية) في ايران واجه الراديكاليون انحسارا كبيرا في نفوذهم السياسي لأنهم خسروا الشخصية المهيمنة التي طالما اعتمدوا عليها خلال حقبة (الجمهورية الاولى) من ناحية كما انها تمثل التشدد والسياسات الاقتصادية الفاشلة خلال حقبة الثمانينات من ناحية اخرى. فعلى الرغم من حالة التنافس القائمة بين اليمين المحافظ والمعتدلين فان الطرفين يلتقيان في مواجهة الراديكاليين، فقد تحالف الطرفان في عام ١٩٩٠ لمنع مرشحي الراديكاليين من المشاركة في انتخابات اعضاء مجلس الخبراء (أهل الحل والعقد)، كما تسق الطرفان مواقفهما لمنع الراديكاليين من الاستمرار في السيطرة على مجلس الشورى في دورته الرابعة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ والخامسة ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ بعد ان سيطروا على المجلس في الدورة الثالثة ١٩٨٨ - ١٩٩٢، وعلى الرغم من الجهود المبذولة لمنع الراديكاليين من الامساك بزمام الامور في ايران فانهم لا يزالون يمثلون التحدي الأكبر لسياسة الحكومة الداخلية والخارجية.

وعلى الرغم من التعاون بين اليمين المحافظ والمعتدلين في مواجهة الراديكاليين فان هوة الخلاف بينهم عميقة، فقد عكست الانتخابات الرئاسية الأخيرة في عام ١٩٩٣ التي فاز فيها رافسنجاني بواقع ٦٣٪ حالة التنافس بين الطرفين حيث ارجع كثير من المحللين تدني النسبة عن تلك التي حصل عليها في الدورة الأولى ٩٥٪ الى دخول احمد توكلي ممثل اليمين المحافظ المنافسة، ونتيجة لنجاح رافسنجاني وخسارة توكلي سعى علي خامنئي الى تعويض الخسارة من خلال تأكيد دوره السياسي في ادارة شؤون الدولة على غير سابق عهده خلال الفترة الرئاسية الاولى لرافسنجاني فقد تدخل خامنئي في تشكيل مجلس الوزراء وفي منع رافسنجاني من عزل القيادات المحافظة وانتقد السياسة الاقتصادية للحكومة ودعا الى اعطاء مزيد من الاهتمام لاحتياجات الشعب الاجتماعية، وفي ظل التنافس بين القوى السياسية الحاكمة في ايران دعا الزعيم الايراني علي خامنئي في ١٩ ابريل ١٩٩٦ الناخبين الى الادلاء بأصواتهم في الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية لصالح اليمين المحافظ ضد من وصفهم بالليبراليين الذين يعرفون بالعمليين المقربين من الرئيس رافسنجاني، وأكد علي محمد بشارتي المحسوب على خامنئي على ضرورة توجيه (الصفعة الى اعداء الثورة الاسلامية) واتهم محتشمي قيادات الحكومة بالانحراف عن خط الخميني. ويسيطر اليمين المحافظ بنسبة ٤٠٪ على البرلمان وانصار رافسنجاني (المعتدلون) على ٣٠٪ والراديكاليون على ١٥٪ وحصلت الاطراف الاخرى (المستقلون) على النسبة الباقية، ويمثل فوز اليمين المحافظ في الانتخابات التشريعية للدورة الخامسة لمجلس الشورى مؤشرا هاما على انحسار لنفوذ المعتدلين والراديكاليين في البرلمان واشتملت قائمة المرشحين لمنصب الرئاسة المقرر عقدها في ٢٣ مايو ١٩٩٧ كما اعلنتها وزارة الداخلية الايرانية على احد عشر مرشحا وهم، حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري وحجة الاسلام محمد روح الله خاتمي وحجة السلام محمد محمدي ري شهري وحجة الاسلام علي رضا افقهي سبزواري والسيد رضا زواري والدكتور سعيد رجائي خرساني والدكتور حبيب الله بيمان والدكتور ابراهيم يزدي والمهندس حشمت الله طبرزدي والمهندس عزت الله سحابي والسيدة اعظم طلقاني.

وتشير الخارطة السياسية للانتخابات الرئاسية القادمة الى ان الانتخابات الرئاسية القادمة ستكون ايضا لصالح اليمين المحافظ سواء كان رئيس مجلس الشورى، علي اكبر ناطق نوري، ام غيره اذ استقرت المنافسة كما يبدو على ثلاثة مرشحين اقوياء جميعهم من رجال الدين اثنان منهم من العناصر البارزة في تكتل اليمين المحافظ وهم حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري، الذي يحظى بدعم مرشد الثورة اية الله علي خامنئي. وتشير استطلاعات الرأي الى حصوله على نسبة ٤٠٫٨٪ وحجة الاسلام محمدي ري شهري الذي يحتل المرتبة الثالثة في استطلاعات الرأي الأخيرة بواقع ٨٫٢٪، اما الآخر فهو ينتمي الى ما يعرف بتكتل اليسار او الجناح الاسلامي الراديكالي وهو حجة الاسلام محمد روح الله خاتمي وهو المنافس الرئيسي لناطق نوري باعتراف الأخير ويحظى كذلك بتأييد الاغلبية العظمى من جناح المعتدلين المؤيد للرئيس رافسنجاني وقد حصل علي في استطلاع الرأي على ٣٣٫٨٪، اما بالنسبة لبقية المرشحين فنجد ان رضا زوراني ينتمي الى اليمين المحافظ ويتوقع انسحابه من الانتخابات لصالح علي اكبر ناطق نوري وهو في المرتبة الرابعة، وتشير استطلاعات الرأي الى ان جولة اخرى باتت محتملة سيدعى اليها اذا لم يتمكن اي من المرشحين من الحصول على اغلبية تزيد على ٥٠٪ من ناحية، ومن ناحية ثانية فإننا نرى أنها ستحسم في الجولة الثانية لصالح علي اكبر ناطق نوري اذ من المتوقع انسحاب حجة الاسلام ري شهري ورضا زوراني لصالح علي اكبر ناطق نوري وبذلك يمكن للأخير الحصول على النسبة المطلوبة للفوز بالرئاسة ما لم يحدث تحول دراماتيكي او حدث هام يقلب موازين القوى لصالح حجة الاسلام محمد خاتمي. وتجدر الاشارة هنا الى ان مجلس امناء الدستور قد استبعد المرشحين السبعة الباقين وهم الدكتور سعيد رجائي خراساني، الذي يحمل الدكتوراة في العلوم السياسية ويشغل حاليا منصب مندوب ايران لدى الامم المتحدة، وينتمي الى التيار الاسلامي المعتدل الذي يتزعمه الرئيس رافسنجاني ويبدو ان فرصته في الفوز ضئيلة، ويأتي المهندس حشمت الله طبرزدي لأمين عام (اتحاد اللجان الاسلامية لطلاب وخريجي الجامعات الايرانية) والمدير المسؤول عن صحيفة (رسالة الطالب الجامعي) الاسبوعية المحظورة والمعروف بانتقاده الشديد لسياسة الرئيس رافسنجاني في مجال الحريات العامة واعلن انه سيستأنف العلاقات مع الولايات المتحدة في حالة فوزه ونظرا لكون سياساته المعلنة غير مقبولة لدى القيادة السياسية الايرانية فان فرصته في النجاح ضئيلة جدا، اما الدكتور ابراهيم يزدي والمهندس عزت الله سحابي فهما ينتميان الى (حركة حرية ايران) المعارضة والحزب الذي رفض مجلس امناء الدستور مرشحيه لخوض الانتخابات النيابية الاخيرة لانه يعارض (ولاية الفقيه) وعليه فقد كان في حكم المؤكد ان يرفض مجلس امناء الدستور احقية المرشحين للرئاسة، وينتمي الدكتور حبيب الله بيمان الى (حركة المسلمين المناضلين) التي تتهمها ادارة الرئيس رافسنجاني بعلاقاتها مع المعارضة الايرانية منظمة (مجاهدي خلق) التي تتخذ من العراق مقرا لها الأمر الذي عكس رفض مجلس الامناء لمرشح الحركة في حالة فوزه. وجاء اعلان السيدة اعظم محمود طالقاني في ١٥ ابريل الماضي ترشيح نفسها بمثابة المفاجأة اذ يعد الحدث الأول من نوعه في تاريخ ايران، ونظرا الى ان المادة ١١٥ من الدستور تنص على شرط الذكورة وعليه عارض مجلس امناء الدستور خوضها الانتخابات، وتجدر الاشارة هنا الى ان السيدة اعظم الطالقاني هي ابنة آية الله محمود طالقاني اول امام جمعة طهران بعد قيام الثورة وشغلت عضوية مجلس الشورى في الدورة الاولى وتعمل حاليا امينة سر (جمعية النساء).

وقراءة أولية للسيرة الذاتية للمرشحين الأوفر حظا يلاحظ ان جميعهم قد تلقوا تعليمهم في الحوزة الدينية وان خاتمي الوحيد الذي يحمل شهادة الماجستير في العلوم التربوية من جامعة طهران، كما ان جميعهم قد لعبوا دورا بارزا في معارضة حكم الشاه خلال فترة الثورة وتقلدوا مناصب قيادية في حكومة الجمهورية الاسلامية، اذ شغل علي اكبر ناطق نوري منصب امين عام (رابطة رجال الدين المناضلين) ومسؤول التفتيش في بيت مرشد الثورة ومشرفا على لجان الثورة وممثلا للامام الخميني في وزارة جهاد البناء ونائبا لوزير الداخلية ثم نائبا في مجلس الشورى في دورته من الأولى الى الخامسة ورئيسا لمجلس الشورى في الدورتين الرابعة والخامسة وكان مهندس التحالف بين المحافظين والمعتدلين في عام ١٩٩٢ لابعاد اليسار الراديكالي عن الهيمنة على مجلس الشورى، وعمل حجة الاسلام محمدي ري شهري بعد نجاح الثورة قاضيا شرعيا في شتى محافظات ايران ورئيسا لمحكمة الثورة التي كلفت بمحاكمة العديد من رجال الحكم الملكي والمتهمين بخيانة الثورة وبينهم قطب زادة وقياديو حزب توده الشيوعي كما عمل قاضيا في محاكم الثورة في القوات المسلحة وشغل منصب وزير الأمن ويشغل حاليا منصبي ممثل مرشد الثورة لشؤون الحج ورئيس المحكمة الخاصة بالنظر في قضايا رجال الدين، اما حجة الاسلام محمد روح الله خاتمي فقد شغل منصب وزير الثقافة والارشاد لمدة عشر سنوات ١٩٨٠ - ١٩٩٠ وعين في عام ١٩٩٦ عضوا في المجلس الأعلى للثورة الثقافية ويشغل حاليا منصب رئيس المكتبة الوطنية ومستشارا لرئيس الجمهورية للشؤون الثقافية وله عدد من المؤلفات ويجيد العربية والانجليزية والالمانية اضافة الى الفارسية.

وتشكل الانقسامات السياسية وتعدد مراكز القوى وغياب الشخصية المهيمنة في (الجمهورية الثانية) الاسباب الرئيسية وراء ازدواجية المواقف والسياسات الايرانية، وعلى الرغم من ان وجود حالة التنافس تعد ظاهرة صحية يمكن ان تكون قد ساعدت على استمرار النظام خلال الفترة الماضية كما انها يمكن ان تفسح المجال في المستقبل امام التعددية السياسية في حالة نضوجها من ناحية، فانها في نفس الوقت اضعفت جهاز صنع القرار السياسي واصابته بالشلل من ناحية اخرى، كما ان القضايا الخارجية ليس لها أثر مباشر في مجريات الانتخابات الرئاسية وان جل التركيز هو على القضايا الداخلية اذ يركز ناطق نوري على مواصلة عملية البناء والسعي لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية وتضييق الفجوة بين الاغنياء والفقراء والسيطرة على التضخم وتعزيز دور المشاركة الشعبية. في حين يركز خاتمي على تعزيز القيم الاسلامية ونشر العدالة ومكافحة العنصرية وصيانة الحريات العامة وتحقيق الوفاق الوطني واحترام سيادة القانون ومواصلة البناء والتنمية والحفاظ على استقلال ايران ودعم الوحدة الاسلامية وهو الوحيد الذي يتحدث عن تعزيز الوحدة الاسلامية الأمر الذي يوحي برغبته في تعزيز العلاقات مع الدول العربية والاسلامية وخاصة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ونظرا الى ان السياسة الخارجية الايرانية تعد نتاجا لتسوية مصالح مختلفة لدوائر متعددة وجماعات متنافسة فإننا لا نتوقع تغييرا جوهريا في سلوك ايران الخارجي كما ان علاقاتها مع دول الجوار العربية لن تكون افضل من المرحلة الراهنة من حكم رافسنجاني، وستبقى قضية الجزر الاماراتية احدى نقاط الخلاف بين الجانبين التي ستنعكس سلبا على سير العلاقات الايرانية - الاماراتية على وجه الخصوص.

استاذ العلاقات الدولية ورئيس قسم العلوم السياسية - جامعة الامارات العربية المتحدة

آفاق — **فضل النقيب**

■ كما كان متوقعا، اجتاحت قوات المتمردين الزائيريين العاصمة كينشاسا، ورحل الديكتاتور النرجسي موبوتو سيسي سيكو بعد ان جعل من بلاده خرابة تنعق فيها البوم والغربان.

وفيما امريكا تحسد نفسها على تحقيق هذا النجاح لنفوذها على حساب النفوذ الفرنسي، كان الرئيس جاك شيراك، قد استبق دقات طبول الهزيمة التي كانت تسمع جيدا في (الاليزيه) ليرحل الى عاصمة التنين الأصفر (بكين) معلنا تحالفا جديدا مع الصين يرفض هيمنة دولة واحدة على النظام الدولي، مقتديا بما فعلته روسيا والصين، اللتان رأتا ان واشنطن لا توقر كبيرا، ولا ترحم صغيرا، وان التكاتف والتعاضد الدولي هو الذي يمكنه الوقوف في وجه راعي البقر الذي يلعب ظهر الكرة الأرضية بسوطه، وقلة خبرته في الشؤون الدولية.

وبدون شك فان فرنسا التي استمرأت التنعم بلحوم مستعمراتها السابقة، وتركت الشعوب الافريقية المغلوبة على أمرها فريسة للدكتاتورية، بينما المليارات تنهمر على شركاتها وشركائها، والمواطنون الافارقة يزحفون على بطونهم الخاوية، لا شك انها قد اسهمت بفاعلية في بزوغ النجم الامريكي في افريقيا السوداء وليس من حقها اليوم ان تبكي على اللبن المسكوب.

ان الحجة الفرنسية التي عبر عنها مسؤول كبير والقائلة: لقد كان الخيار هو بين موبوتو والفوضى تبدو واهية وسمجة على ضوء المذكرة السرية التي رفعتها الخلية الافريقية في قصر الاليزيه الى الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران والتي ذكرت ان ثروة الرئيس الزائيري المخلوع المارشال موبوتو سيسي سيكو في الخارج تبلغ سبعة مليارات دولار (عام ٩٢) اي ما يوازي ٧٠ بالمائة من الديون الخارجية المتوجبة على بلاده... فقد كان عليها ان تستنتج مبكرا.

هذه السماجة الفرنسية التي جعلت المسؤول الفرنسي يكمل جملته بالقول (..ولكن في النهاية كان موبوتو والاضطراب معا...) لا يشبهها سوى الرياء الامريكي الذي يدعي عدم معرفته اي شيء عن اي شيء، ويهمس في استحياء في اذن الزعيم الجديد (المحرر ... بابا كابيلا) بأن عليه ان يرعى الديمقراطية، بينما يحمر عينيه باتجاه المناجم والثروات التي كان ينهبها موبوتو وعصابته.

ومن الواضح ان كابيلا الذي غير جلده مائة مرة من العمل مع الزعيم الشهير القتيل باتريس لومومبا، الى العمل بجلباب القائد الشيوعي باتريس لومومبا، الى الفسحة على مدى ٣٠ عاما في دول الجوار، ثم العودة الى مغازلة امريكا. من الواضح انه سيكون (خير خلف لخير سلف) وان الديمقراطية ستمر عبر بنادق انصاره، حيث بدأت الصفقات تعقد فوق نار حامية وما زال الرجل معسكرا في الغابات.

أسباب تحتم تسريع الوحدة الكورية (٢ - ٣)

نيكولاس ايبرستادت

يواصل الكاتب نيكولاس ايبرستادت في الجزء الثاني من دراسته سرد الأسباب التي تثير مخاوف عدة أطراف مثل الولايات المتحدة واليابان والصين من الوحدة الكورية وما إذا كانت تلك المخاوف مبررة أم لا.

وكما حدث في اليابان وألمانيا الغربية ما بعد الحرب، فإن اعادة البناء الشاملة لقاعدة صناعية يمكن أن تجلب مزايا اقتصادية غير متوقعة: فبامكانها تقليل تكاليف الانتاج، وتحسين مهارات القوة العاملة، ورفع الانتاجية بشكل ملحوظ ووضع الأسس لنمو اقتصادي دائم. وهذه المزايا والمكاسب لم تقتصر فقط على اليابان وألمانيا الغربية، وانما كذلك امتدت للاقتصادات التي كانت مندمجة معها. ومع ان القياس التمثيلي غير دقيق، فإن تحديث اقتصاد كوريا الشمالية يمكن أن يتيح مكاسب هائلة لكوريا الجنوبية. كما ان المكاسب لن تكون مقتصرة فقط على المواطنين الكوريين. فالنجاح في ذلك المشروع من شأنه تقوية اطار العمل من أجل الرخاء عبر منطقتي شمال شرق آسيا والباسفيكي كما انه سيعطي دفعة للتنمية الاقتصادية الدولية من خلال فرص الاستثمار التفضيلية، سوقا داخلية موسعة، ونوعية محسنة من البضائع والخدمات القابلة للتصدير.

لقد تم التعبير عن المخاوف في بعض الدوائر في روسيا والصين من الانشغال الزائد باعادة البناء الاقتصادي لكوريا موحدة، لكن بالتأكيد فإن تلك المخاوف في غير محلها. فسوق المال العالمية هائلة وسريعة النمو: ففي ١٩٩٥ لوحده مولت ما يزيد على ١٫٢ تريليون دولار في الاقتراض الدولي وسهلت تدفق حوالي ٣٠٠ مليار دولار من الاستثمار الأجنبي المباشر. وعلى الجانب الآخر، فإن الطفرة في الطلب الداخلي التي ستعقب الوحدة من المرجح أن توفر مجموعة واسعة وفرص عمل مربحة لجميع قوى الباسفيكي.

ان أحد أهم المضامين الاقتصادية للدورة الناجحة يشمل اندماج الأسواق الصينية - الروسية - والكورية، وحتى الآن، فإن التخطيط المركزي الكوري الشمالي قد حال عمليا دون تطوير الروابط التجارية أو البنى التحتية ما بين الشمال ومناطق الصين وروسيا المجاورة.

وبتوفر مناخ عمل على النمط الجنوبي في كوريا الشمالية فإن مثلث نمو ملحوظا يمكن أن يؤسس نفسه أخيرا في ثلاث دول.

ان الوحدة الكورية يمكن أن تشبه بمشروع استثماري عملاق، فإذا كان معدل العودة لذلك المشروع مرتفعا فإن التكاليف سوف تعتني بنفسها. ومع ان تحقيق والحفاظ على المعدلات الضرورية للعائد سوف لن تكون سهلة فمن المؤكد أنها ليست المهمة المستحيلة التي يتصورها البعض في سيئول. فبالتحضير المنسق والمتقن من قبل كوريا الجنوبية وحليفاتها، فإن فرص تحويل الوحدة الى قصة نجاح - حتى وإن حدثت على مدى قصير جدا - يمكن أن تزداد بشكل هائل.

دفتر الأسلحة

ولو ثبت ان الفرص الاقتصادية لوحدة كورية أكثر سرعة واتقانا، أقل اثارة للفزع مما كان يتوقع دائما، فماذا بشأن مضاعفاتها السياسية والاستراتيجية المحتملة؟

أحيانا توجد ميزة في تأجيل القضايا الصعبة والمنغصة، ومن المؤكد أن المسألة الكورية تصنف كواحدة من هذه، ولكن لأن الظروف الاقتصادية لكوريا الشمالية فقط مرشحة للتردي، حتى مع تحسن القوة التدميرية لأسلحتها للدمار الشامل، فإن الصدمات التي ربما يحدثها موت كوريا الشمالية للمنطقة من غير المرجح أن تستكين ببساطة عن طريق التأجيل، وفي نفس الوقت فإن تكاليف المحافظة على توازن غير مستقر في شبه الجزيرة الكورية - وهي ليست تافهة بالنسبة للولايات المتحدة - سوف تزيد فقط.

ومن منظور مالي محض، فبالاضافة الى التأمين على الردع العسكري في كوريا الجنوبية، فإن الحكومات الغربية تتصور الآن نفقات هائلة الى بيونج يانج على شكل مساعدة اقتصادية وانسانية. ان اطار العمل المتفق عليه هو فقط واحد من عدة ميكانزمات لاجراء مثل هذه التحويلات، وإذا كانت قوى الباسفيك العظمى تفكر حيال الأمن الكوري ضمن اطار عمل الدولتين، فإنها سوف تجر حتما لمساعدة النظام الشمالي مع تزايد أزماته الداخلية.

وعلى لوح منفصل، فإنه بالنظر الى مخزون الشمال الدائم التحسن، فإن البقاء الممتد لنظام كوريا الشمالية سوف يثير الاحتمال والكثافة المتوقعة لتهديدات أمنية خارج المسرح تسهلها مبيعات كوريا الشمالية من الأسلحة أو تحويلاتها لأنظمة متطرفة أو مجموعات ارهابية في أنحاء اخرى من العالم.

وحيث اننا لا نجد واحدا من بدائل السياسة التي تواجه قيادة كوريا الشمالية اليوم يمكن أن يبدو جذابا، فإن استراتيجية مواصلة زيادة قدرة الشمال لإحداث التدمير للدول المجاورة والبعيدة ربما تبدو أكثر وجاهة، وفي الواقع أكثر منطقية، بخلاف أي خيار آخر. ففي النهاية، ما الذي يمكن أن تتوقعه بيونج يانج من المجموعة الدولية إذا كانت «المسألة الكورية الشمالية» مجرد مشكلة انسانية؟ فلمد حياة الدولة، بهذا المنطق، ثمة حاجة ملحة لرفع مستوى التهديد الذي تفرضه أسلحة الدمار الشامل. وفي الواقع، فإن أفضل تعبير يمكن أن يقال هو أن هذا بالضبط ما يحاول صانعو السياسة الكوريون الشماليون فعله. وحيث ان فعالية الجيش التقليدي سوف تتعرض لفضيحة في النهاية جراء اضمحلال الجيش الوطني، فإن القوة التدميرية لهذه الأدوات الخاصة من الافضل أن توظف وتستخدم ضد مثل هذه المناحي العدائية.

وبالرغم من الاعتقاد الواسع النطاق بأن برنامج كوريا الشمالية لتطوير الأسلحة النووية قد علق، إلا انه ذكر بأن قيادة الشطر الشمالي لشبه الجزيرة قد أسست قيادة حرب نووية وربما كانت تملك واحدة أو أكثر من القنابل الذرية في حيازتها، ان الخيار النووي، على أية حال، هو فقط أحد عناصر برنامج كوريا الشمالية الشامل. فكوريا الشمالية لديها قدرات هائلة لتصنيع الأسلحة الكيماوية تشمل غاز الأعصاب، طبقا لما ذكرته بعض التقارير، وربما كانت أكبر ثلث مصنع لهذه العناصر والمركبات، كما ان كوريا الشمالية ظلت تعمل بنشاط طوال عدة عقود على صواريخ طويلة المدى. وبحلول مطلع التسعينات كانت بيونج يانج تجرب فئة صواريخ نو دونج بمعدل يقدر مابين ٦٠٠ الى ٨٠٠ ميل، وهي اليوم تطور تايبو دونج الذي عندما يكتمل ربما يصل الى مدى يزيد على ٦٢٠٠ ميل، وطبقا لما ذكرته بعض التحليلات، فإن هذا الصاروخ الباليستي العابر للقارات يمكن أن يكون جاهزا في وقت لايتعدى عام ٢٠٠٠.

وبالرغم من ان مثل هذه التهديدات ستثبت انها أكثر ازعاجا للولايات المتحدة، الوحيدة من بين قوى الباسفيك الأربع صاحبة المصالح والالتزامات العالمية الحقيقية، فإن باقي الدول سوف تتأثر جراء زعزعة الاستقرار الذي ستحدثه أسلحة الدمار الشامل في الأماكن البعيدة مثل الشرق الأوسط.

وماذا بشأن البدائل ؟

لادراك الفرق مابين استراتيجية راقب وانتظر والتحضير المتأني ربما يبدأ المرء في تخيل كيف يمكن أن تتبدل العلاقات الدولية في شمال شرق آسيا لو أن دولة ديمقراطية وحيدة حكمت في كوريا. ان خللين كبيرين يغلفان تجربة التفكير هذه: تطور الصين وتطور روسيا، ومع ذلك فإن كوريا حرة وموحدة سوف تكون قوة من أجل الاستقرار والرخاء.

وبالنسبة لشمال شرق آسيا، ربما كانت أكثر المضامين إثارة لوحدة كورية ناجحة، هي العسكرية، ففي الوقت الراهن، فإن حوالي مليوني جندي كوري يواجهون بعضهم بعضا في تلك الأرض المقسمة. ان كوريا حرة ومتحدة يمكن أن تشرع في تسريح بعيد المدى، وأن تستغني عن مئات الآلاف من جنودها لأغراض انتاجية اقتصادية، وأن تحيل أسلحة كانت موجهة ذات يوم عبر المنطقة منزوعة السلاح للتقاعد وأن تتلف أسلحة الدمار الشامل لشبه الجزيرة. ونزع سلاح من هذا النوع سوف يبقي كوريا قوة يحسب لها حسابا، لكنه سوف يعيد صياغة المنطق التقليدي النووي للمنطقة، وسوف يقف في تعارض مع البناء العسكري الذي ظل متواصلا في شرق آسيا منذ عقد الثمانينات، وتواصل بلا أية عوائق أو نقاشات منذ انتهاء الحرب الباردة، ومع انه سوف لن يبدل طموحات الدول الاخرى - عامل مهم في أي سباق تسلح حقيقي - فإن نزع السلاح يمكن أن يغير بشكل هائل طبيعة ادراك الخطر وفعالية الدفاع في المنطقة وأن يضعف الضغوط التي تدفع للمزيد من البناء العسكري.

وحيث ان استمرار تقسيم كوريا يحرض أو يحث على الانتشار التنافسي في شمال شرق آسيا، مع وجود اليابان والشطر الكوري الجنوبي في ناحية، وقد اختارتا في النهاية الدفاع النووي لمواجهة التوجهات المنذرة بالخطر في الشمال.

فإن وجود كوريا موحدة يمكن أن يأتي لمصلحة تعهد سيئول بالقسم الكاذب حيال الأسلحة النووية. وبالاضافة الى انهاء التهديد الصادر عن كوريا كمتعهد محتمل لأسلحة الدمار الشامل، فإن الوحدة يمكن أن توجه ضربة ثانية ضد الانتشار الدولي عن طريق تعقيد التجارة السرية من قبل الصين.

كما ان الوحدة سوف تغير نمط العلاقات في شمال شرق آسيا. فبوجود حكومة واحدة فوق شبه الجزيرة الكورية، فإن الكثير من مصادر التوتر الاقليمية سوف تختفي ومع ان الائتلافات والتحيزات المختارة لكوريا الموحدة ربما تعني كثيرا بالنسبة لقوى الباسفيكي، إلا أنها ربما لا تشكل سببا للحرب، فبوجود حكم مفتوح وشفاف، وحكم مدني، وحماس للتقدم التجاري فإن السياسة الخارجية لكوريا الموحدة من المرجح أن تكون معتدلة وبراجماتية - مثلما هو عليه الحال حاليا بالنسبة لكوريا الجنوبية ما بعد شبه الجزيرة.

كما ان من شأن الترتيبات الداخلية لكوريا الموحدة أن تؤثر على السياسات الدولية، فنموذج المجتمع المدني المتماسك في كوريا سوف يدعم مطلب روسيا المجاورة من أجل مؤسسات مدنية مستقرة ويشجع تطويرها في الصين.

ان تسرب المكاسب الاقتصادية للوحدة لديه عائد سياسي كذلك، ويدمج دول المنطقة في مجموعة من علاقات التعاون التجاري، وأهم النقاط حيال وجود وحدة كورية ناجحة هي انها سوف تفيد جميع سكان شمال شرق آسيا، ان هذه المكاسب ليست مؤكدة بأي حال من الأحوال، لكن من شأن أية جهود مكثفة ودقيقة جعلها في متناول اليد.

كوريا الشمالية هي المشكلة النووية

كل حكومة في شمال شرق آسيا يمكنها المساعدة على تحسين فرص اعادة الوحدة السريعة، لكن قيدين يحومان في الأفق، الأول هو انه لا الصين ولا روسيا يمكن التعويل عليهما للتعاون في المداولات المتعددة الأوجه حول ما الذي يتبع نهاية كوريا الشمالية، والثاني ان الحلفاء الذين يرجح أن يتعاونوا في هذه الاستعدادات - الجنوب، اليابان، والولايات المتحدة - قد قيدت بالفعل حريتها في المناورة من خلال اطار العمل المتفق عليه.

ولأسباب تاريخية واضحة، فإن علاقات واشنطن الأمنية مع بكين وموسكو تختلف كثيرا عن علاقاتها مع سيئول وطوكيو، ولأسباب مماثلة، يتوقع من الصين وروسيا النظر الى تخطيط أمريكي لكوريا جديدة بشكل ملحوظ، والصين بالذات لديها سبب لتأييد الوضع الكوري الراهن.

وبالنظر الى روابطها الاقتصادية والسياسية مع الحكومتين الكوريتين تتمتع الصين الآن بوضع أكثر تفضيلا في كوريا من أي وقت طول القرن ونصف القرن الماضيين.

ومع ذلك، فإن ما يقف ضد موانع التعاون هي الحقيقة الملحة في أن النظام الحالي في كوريا لايمكن أن يستمر. وانه لمن مصلحة الصين وروسيا المساعدة على صياغة النظام الذي سيتبع ذلك. وبالاضافة لذلك، فإن المصالح الصينية والروسية تتزامن مع المصالح المشتركة لكوريا الجنوبية، اليابان والولايات المتحدة في مجالات أساسية.

ولو أن صادرات النفط الشرق أوسطية تعطلت غدا جراء أزمة تشمل كوريا الشمالية وأسلحة الدمار الشامل. على سبيل المثال، الصين - التي أصبحت مستوردا عالميا رئيسيا للنفط - فإن العالم سيعاني بشكل مباشر، والعكس، فإن كل من روسيا والصين ستجنيان مكاسب تجارية وأمنية من أية وحدة كورية ناجحة. وبناء عليه، فإن لديهم بواعث قوية للاقتراب من الوحدة سويا مع الولايات المتحدة وحليفاتها، وحينها فإن مهمة الدبلوماسية الأمريكية واليابانية والكورية الجنوبية هي ليست اقناع الروس والصينيين بالخضوع الى استراتيجية غربية بشأن كوريا، وانما تشجيعهم على التفكير بشكل واضح وواقعي حيال الجهة مكمن مصالحهم.

باحث في معهد هارفارد لدراسات السكان والتنمية
عن مجلة فورين أفيرز

ترجمة: رفيق الجرجاوي



يوم القدس وفقدان الثقة







خليل السواحري

الثقة التي سأتحدث عنها هنا هي ثقة الأمة العربية بأجهزتها ومؤسساتها بدءا من القمة وانتهاء بالقاعدة، بدءا من مؤسسات الحكم والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والوطنية وحتى الدينية وانتهاء بعلاقات الجوار والتحية التي يلقيها الجار على جاره ذات صباح أو ذات مساء.

هي أزمة ثقة تتمطى فوق الأرجاء والصدور، أزمة قيم تبين عوراتها وتتكشف سوءاتها يوما بعد يوم، وهي جنازات أهداف وطموحات بدأت كبيرة في أربعينات هذا القرن، وظلت تصغر وتصغر، ليس الى درجة التلاشي فحسب، ولكن الى حد التحول من النقيض الى النقيض.

هكذا تحولت أحلام الوحدة الى نزعات اقليمية شرسة تدافع عن نفسها بالمخالب والأسنان والأسلاك الشائكة، وتحولت أحلام تحرير الأوطان الضائعة الى مجرد أمنيات متخاذلة طموحها الأعلى الحفاظ على ما تبقى من وطن لم يضع بعد، وأحلام بيضاء زاهية في الاشتراكية أو الرفاه تحولت كلها الى مجرد أمنيات في الحصول على لقمة الخبز، والحيلولة دون تزايد الأفواه الجائعة، وأحلام التقدم العلمي والتقني تحولت وما تزال الى سباق محموم نحو الشره الاستهلاكي، وتهيئة المناخات اللازمة لتوسيعه على حساب الثروة الوطنية والناتج القومي.

فقدان الثقة في كل شيء هو الاستخلاص الوحيد الذي يمكن للدارس والمتمعن أن يتوصل اليه، من الحصيلة الهزيلة والبائسة ليوم كامل من التبرعات العربية لمدينة القدس، وهي حصيلة يمكن لثري عربي واحد أن يخسرها في ليلة واحدة على احدى موائد القمار في لاس فيجاس أو لندن أو باريس.

لا يمكن لاحد ممن كتبوا ساخطين على العرب والعروبة وهم يتحدثون عن هزال التبرع وهزال الاستجابة، أن يحمل الأمة كلها، العربية والاسلامية، وزر هذه النتيجة المخزية والمحزنة، فهذه الأمة فقدت وهي تنحدر الى القعر السحيق، الثقة في كل شيء، في المبادئ والأهداف، وفي الوسائل والأشخاص والمؤسسات، ولم يبق لها من شيء تتعلق به أو تعلق عليه أية آمال في أن يعيد الأمور الى سويتها والمسيرة الى طريقها الآخر غير هذا الطريق الراكض من الحضيض الى الحضيض!

كم من العرب والمسلمين تابع حملة الـ MBC عبر الستالايت؟ وهل يمكن لنا ان نمارس كل هذا الجلد للذات لأن القادرين على التبرع لم يقدموا للقدس إلا هذا المبلغ الهزيل؟

ترى ماذا يمكن أن نقول عن التبرعات التي قدمها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أكثر من مرة، وكان آخرها المائة مليون دولار التي قدمها لاسكان أبناء مخيمات قطاع غزة وهو المطلب الذي يوازي في ضرورته التبرع للقدس. ماذا نقول عن المواقف العربية المتكررة لهذا القائد، الذي لم يفوت فرصة دون أن يكون له فيها اليد الطولى في بذل كل ما من شأنه اصلاح ذات البين أو درء الأخطار عن الأمة؟

أما عن الجماهير العربية فلو كان لديها بقية من ثقة، لكانت قد هبت من أقصاها الى أقصاها لتقدم ولو سنتا واحدا من الفرد الواحد لدعم عروبة القدس واستخلاصها من براثن الاحتلال.

لو أنهم قالوا للناس كيف سيفعلون ذلك؟ أو أقنعوا الناس بأنهم قادرون حقا على فعل شيء، لكانت الأموال انهالت من أجل عروبة القدس، كما كانت تنهال في الخمسينات من أجل تحرير الجزائر!!

أعيدوا الى العرب والمسلمين ثقتهم بمؤسساتهم وأعيدوا للمؤسسات ثقتها بنفسها ونقاءها وسويتها، وقدرتها على العمل النظيف الخالص للوطن، وستجدون أن الأموال تتدفق من كل حدب وصوب.

كاتب فلسطيني

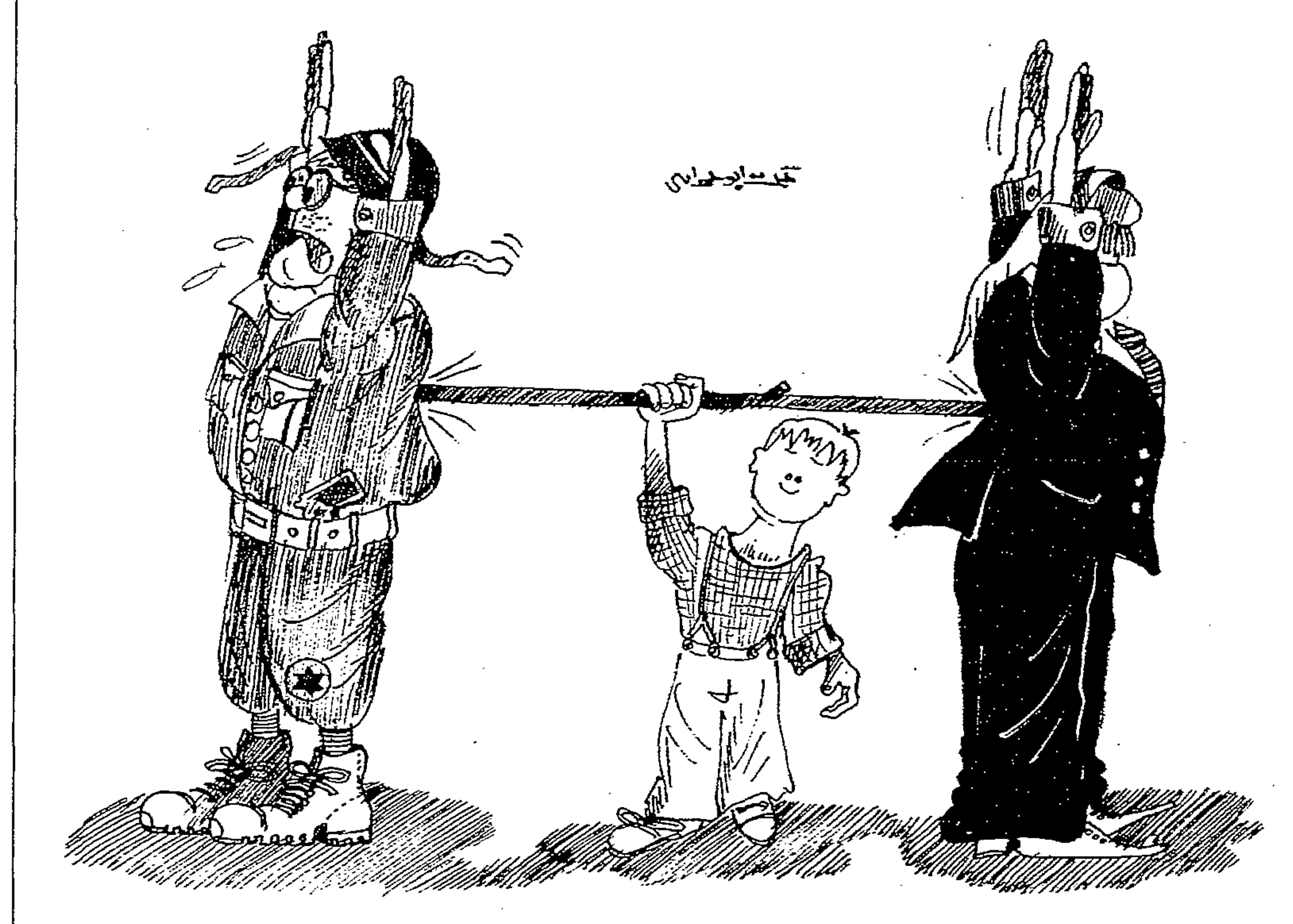
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٢٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



أوقفوا العدوان التركي على العراق

دخل العدوان التركي على العراق أمس يومه الخامس. بينما يؤكد المسؤولون الاتراك ان العلاقات التحالفية بين أنقرة وتل أبيب في صالح تركيا واسرائيل. وان هذه العلاقات التحالفية سياسة مقبولة من قبل طرفي الائتلاف الحاكم في تركيا، كما تقول بذلك تانسو شيلر.

وبصرف النظر عن الادعاءات التركية القائلة باحترام سيادة العراق، فان العدوان العسكري التركي على العراق ليس الاول ولن يكون الاخير. وهو «حرب بالنيابة» عن اسرائيل تشنها تركيا ليس ضد العراق فقط. وانما ضد كل الدول العربية وضد الشعب العربي بأجمعه من المحيط الى الخليج.

ان الأطماع التركية في شمال العراق مؤكدة في ادبيات سياسية وخرائط جغرافية.. ومنذ أن فقدت السلطة المركزية في بغداد سطوتها على شمال العراق، شهدت محافظة كركوك ومناطق شمالية عراقية أخرى. سياسة «تتريك» معلنة. كما تضغط تركيا باتجاه ايجاد دور تركماني لدى تجمعات المعارضة العراقية في كردستان العراق وحيثما يوجد صوت معارض في المنفى العراقي.

ومهما تكن طبيعة النظام الحاكم في بغداد، فان المواطن العربي وحيثما يكون هذا المواطن. يشعر بالاشمئزاز من هذه التصرفات التركية. كما أن أي مسؤول في اي نظام عربي. لابد أن يدين هذه التصرفات التركية الخائبة.

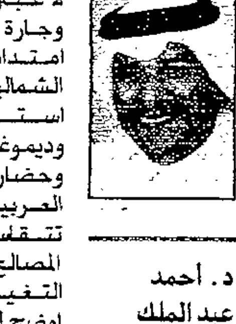
وحسنا فعلت الجامعة العربية بإدانة العدوان التركي على العراق. بيد ان هذه الادانة السياسية ينبغي ان تتحول الى عمل على الأرض. وذلك من خلال عمل عربي اجماعي ملموس. لان الإدانة الكلامية وحدها غير كافية.

ان تركيا. تماما كما كانت تفعل اسرائيل في لبنان. تريد أن تجعل من عدوانها المتكرر على العراق «عملا روتينيا» يقود الى ايجاد «جيب» تركي في شمال العراق، تمهيدا لانجاح اي مؤامرة لتقسيم العراق. بحيث تضمن تركيا حصتها في كركوك والموصل والبلدات التركمانية المعروفة.

من هنا نقول ان على العرب انتهاج سياسة حازمة وحكيمة تجاه تركيا. لان تقسيم العراق. ولو نفسيا كما هو حاصل الآن، سيطال اكثر من بلد عربي، وهذا الأمر هو السياسة الاستراتيجية لاسرائيل والصهيونية العالمية، التي شرحتها بالتفصيل «وثيقة شارون» المعروفة.

الاتحاد

ايران.. التقارب المفروض والعداء المرفوض (١ - ٢)



د. احمد عبد الملك

لا غبار على ان ايران دولة مسلمة وجارة لدول الخليج العربية. ولها امتداد شاطئي على طول الضفة الشمالية للخليج مما يجعلها ذات بعد استراتيجي وجيوبوليتكي وديموغرافي، ناهيك عن تراثها وحضارتها التي امتزجت بالحضارة العربية الاسلامية مما يجعلها تتقاسم الهموم الاسلامية وايضا المصالح المشتركة خصوصا في ظل التغييرات السياسية وبروز دور اوضح للولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وتشكل احادية قطبية بلا منازع لصالح الولايات المتحدة.

وبعد تبدل اوراق اللعبة السياسية بعد الثاني من اغسطس ١٩٩٠ ووقوف ايران موقفا مع الحق الكويتي في استرداد ارضه وبشرعيته وحق تقرير مصيره دون ان يكون هنالك تغيير جغرافي في الخليج، فان هذا الموقف بدى للكثير من المراقبين تحولا ايرانيا نحو تعايش سلمي مع دول الخليج.. ورغبة نحو حل جميع الامور العالقة مع بعض دول الخليج، وهكذا وجدنا في نهاية الامر تحسنا ملحوظا بين ايران وبعض دول الخليج ليس في المواقف السياسية فحسب بل في رؤية متبادلة نحو التفاهم الاقتصادي وتبادل المصالح.. وتبدل الاستراتيجيات السابقة المتعلقة بالايديولوجيا.. وحماس انتصار الثورة الايرانية.

وهذا ما وجدنا له صدى في تصريح المستشار الاعلى لوزير الارشاد والثقافة الايراني السابق والمرشح للانتخابات المقبلة حجة الاسلام محمد خاتمي، حيث صرح (بأن خاتمي سيولي العلاقات الايرانية العربية «خصوصا مع الخليج» اهتماما متزايدا واهمية خاصة).

وشدد المستشار (ابطحي) على القواسم المشتركة بين العرب والايرانيين دينيا وثقافيا وحضاريا وأيضا مصالح اقتصادية متبادلة.

واشار «الى ان مرشد الجمهورية (خامنئي) هو الذي يحدد الثوابت، وانه مضطر ان يلتزم بهذه الثوابت».

ويرى المراقبون ان جميع المقترعين في الانتخابات التي تدور عجلتها هذه الايام يركزون على كلمة «سحرية» في هذه الانتخابات وهي (الاصلح)، وتبدو حملات الانتخابات من الناحية الشكلية على مستوى مثيلاتها في الدول الغربية وانخراط فئات المجتمع في هذه الانتخابات وتحرك الاعلام بصورة واضحة تماما كما هو الحال في اماكن العبادة.

ووسط تحرك ايراني نحو الدول العربية كزيارة وزير الخارجية لمصر مؤخرا.. وحديث عن تجدد سياسة الاحلاف في الشرق الاوسط كالمحور الاسرائيلي - التركي الذي تجاوز مجالات التدريب العسكري.. او عقود التجهيز وتحديث المعدات.. ليصل الى ما يشبه الحلف الاستراتيجي الكامل المبني على تصور مشترك لمستقبل هذه العلاقة وتوجس التهديد المشترك.. وان كان وهميا!!

على الطرف الآخر ترى اسرائيل وحلفاؤها ان التفاهم الايراني - السوري هو الآخر حلف جديد يؤزم الموقف.. وهذا ما عبر عنه وزير الدفاع التركي وبلهجة تهديدية - كما تقول المجلة - عندما تحدث عن تطوير سوريا وايران لقدراتهما في مجال الحرب الكيمياوية والصواريخ البالستية، فقال: «ان امتلاك مثل هذه الدول اسلحة دمار شامل يشكل مصدر قلق ليس - لنا فقط، بل ولحلف شمال الاطلسي».

والخلاف الايراني الالماني ترشح عن موقف أوروبي ايضا تسانده الولايات المتحدة التي ترى عزل ايران عن الحظيرة الدولية.

ووسط تعنت اسرائيلي - خصوصا بعد مجيء نتانياهو الى الحكم - والمماطلة في اتمام عملية السلام، واصرار الحكومة الاسرائيلية على تنشيط عملية الاستيطان وعدم الالتفات الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.. ومنها الجولان وجنوب لبنان.. فان تلغيم الاجواء بهذه الصورة يضع احتمالات اندلاع حرب جديدة واضحة.. وقد تتجاوز مسرح العداء التاريخي لتشمل اقليم الشرق الاوسط والخليج ايضا.

كما ان التصريحات الامريكية الاخيرة قد حملت تهديدات لايران من مغبة اغلاق مضيق هرمز.. تماما كما كرر مسؤول كبير بالجيش الامريكي (ان ايران تشجع الارهاب بالمنطقة) الاتحاد ١١/٥/ ١٩٩٧.

في كتابه الجديد (الحرب القادمة) يتحدث وزير الدفاع الامريكي السابق «كاسبر واينبرجر» عن سيناريو حرب جديدة في الخليج، يراها اكثر خسائر واشمل مساحة.. ويتصور الكاتب ان دولة في الخليج تمتلك مقومات نووية يمكنها ضرب مدينة في أوروبا.. ويرى من يقرأ الكتاب ان الدولة التي يلمح لها المؤلف هي ايران خصوصا بعد ضرب العراق ابان حرب تحرير الكويت.

اما بداية مسرح عمليات هذه الحرب فيصورها (واينبرجر) بأنها البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

ويرى الكاتب «استدراج» ايران لهذه الحرب لن يكون مثلما تم مع العراق.. بل سيكون على هيئة تفعيل خلايا لتفجير عدة اهداف امريكية تهز سوق الاوراق المالية وتؤثر على قيمة السندات الامريكية.. وايضا «يدخل» الكاتب عامل النفط وخفض الانتاج كمحرك لسوء الفهم بين ايران ودول الخليج لبداية هذه الحرب.

وعلى مدى ٤٥ صفحة يشرح المؤلف سيناريو هذه الحرب ودخولها الحيز النووي.. والمطالبة بسحب القوات الامريكية من الخليج.. وفعلا تنسحب هذه القوات من الخليج، وتشتبك دول خليجية مع القوات الايرانية التي تحتل بلدا خليجيا.

وتنطلق صواريخ ايرانية نحو أوروبا ويسقط احدها في مدينة (مونزا) الايطالية ويقتل عشرة آلاف شخص ويجرح عشرين الفا في لمح البصر.. وتقوم الولايات المتحدة بالرد النووي فوق ايران وتنتهي الحرب». (الوطن العربي - ٢٥/٤/١٩٩٧.

هذا السيناريو وضعه (واينبرغر) وزير الدفاع السابق في الولايات المتحدة قد نتصوره من قصص الخيال العلمي.. ولكن من كان يتصور ان حرب الخليج الثانية ستكون بهذه الصورة!!

ومن يستطيع الجزم بانها لم تكن مرسومة على الورق ومحلله بالكمبيوتر في المعاهد المتخصصة!!.

ويرى بعض المحللين ان الولايات المتحدة تبالغ في تخوفها من الوجود الايراني.. وتحاول صياغة رأي عام عالمي نحو عزل ايران وتفسير كل تحركاتها على انها موجهة ضد الامن في الخليج وبالتالي خنق العالم باغلاق مضيق هرمز، وبالتالي ستجد الولايات المتحدة من مجلس الامن والامم المتحدة حليفا موازرا لضرب ايران بل وجر المنطقة الى حرب جديدة!!

واذا ما حدث - لاسمح الله ذلك - فان وجود القوات الامريكية في مناطق عديدة في الخليج سوف تكون هدفا للنيران الايرانية.. وهكذا سنجد دول الخليج تدخل - رغما عنها - في هذه الحرب.. وبالطبع ستكون الفاتورة - هذه المرة - اكبر من فاتورة الحرب الماضية.. والتي حرمت دول الخليج من برامج التنمية المأمولة وأجلت العديد من هذه البرامج.

ومـا يؤجج الرأي العام هو ما يتناوله بعض الكتاب الغربيين في الشأن الايراني من حيث تركيزهم على لهجة «الردع» و «تلقين الدروس لايران» وغيرها من الكلمات التي تبتعد عن تفعيل الحوار وبناء المصالح المشتركة، وهذا ما عبر عنه (السير سيريل تاونسند) عضو مجلس العموم البريطاني في مقال له في (الحياة) في ٢/٥/١٩٩٧، عن علاقات ايران بالمانيا.. وموقف دول الاتحاد الاوروبي من ايران الى ان ينتهي بقوله: «ان من الضروري تلقين حكومة ايران درسا قاسيا على استمرارها في مطاردة المعارضين لها وسحقهم حتى عندما يحتمون في الخارج. مع ذلك فان التاريخ القريب يشير الى ان من الصعب. ان لم يكن من المستحيل. تعليم حكام طهران هذه الدروس».

مدير الشؤون الاعلامية
بالامانة العامة لمجلس التعاون

تقصي أوضاع المسلمين في أوروبا (١ - ٥)

د. آن صوفي روالد

ان كثيرا من البحوث حول المسلمين عامة،، والمرأة المسلمة خاصة، يميل الى تناول المسلمين باعتبارهم مجموعة متجانسة. ورغم ان هنالك اجماعا عريضا على ان المسلمين يتبعون في مختلف البلاد أنماطا متباينة من السلوك، فان هذا الفهم، لعدم تجانس المسلمين، لم يمتد ليشمل تنوع مجتمعات المهاجرين المسلمين في بلدان اوروبا الغربية. يضاف الى ذلك ان الباحثين الاجتماعيين حريصون على الا يفرطوا في تعميم الظاهرة الاجتماعية عامة، الا ان الامر عندما يجيء الى دراسة حول المسلمين فان هذا الحرص ينسى. هنالك اهتمام كبير بدراسة النساء المهاجرات المسلمات في بحوث من لم يتخرجوا، وكذلك من تخرجوا. تتناول النساء المسلمات ككيان واحد. ورغم ان هنالك بعض الجهد، للتمييز بين المسلمين من مختلف القوميات، الا ان ربط هذا بالخلفيات الطبقية والثقافية، داخل ذات البلد الواحد، لم يحظ بغير اهمية اقل. يضاف الى ذلك ان علاقة المرأة المسلمة بالاسلام، لم تنل كفايتها من الادراك. ان المرأة المسلمة حتى تؤكد هويتها كمسلمة، ليس عليها دوما ان تنشغل بما اعتدنا التعبير عنه «بالاوضاع الدينية» او «المشاعر الدينية» ان الحياة انفصال عن بلد المرء الاصلي، والاحساس بانه غريب وسط ثقافة أجنبية، يمكن ان يدفع بالكثيرين من المسلمين ليحددوا ويعرفوا انفسهم اولا وقبل كل شيء باعتبارهم مسلمين، بينما هم في سياقات اخرى سوف يتصرفون طبقا لتعريفات ذاتية اخرى. ولذا فانه من المهام جذب الانتباه الى الهوية في سياق المسلم. كيف يحقق المسلمون هويتهم، ويعرفون انفسهم. وكيف يمكن للباحثين تحقيق وتعريف هويات المسلمين؟.

ان هذه الدراسة تزعم محاولة تقديم بعض الاجابات على مثل تلك الاسئلة. لكن الاجابات على اي حال يمكن ان تكون بالكاد مطلقة، وذلك اكثر قربا من اقتراح المرء حلولا، اوتوقع مشاكل، يمكن ان تثور خلال عملية تشكيل مفهوم عن المسلمين الذين يعيشون في اوروبا، بكل ذلك التنوع من الانساب السلالية، ودرجات العلاقة بخلفيتهم الثقافية ودينهم.

المسلمون في البحوث المعاصرة

يثور السؤال عن الهوية في اغلبية الدراسات حول الهجرة، وبالمثل أيضا في الدراسات حول الحركات السياسية الاجتماعية والدينية. انه من السهل، عند الحديث عن الهوية على اي حال، السقوط في فخ التبسيط الشديد. ان الهوية الدينية مثلها مثل الهوية السلالية، لايمكن رؤيتها بعيدا عن العوامل الاخرى المؤثرة في المجتمع. ولذا تصبح النماذج السلالية والدينية ونوع الجنس، ادوات للتعبير عن الاحباطات، ومن ثم فان التعبيرات يصفها الباحثون في صورة مفهوم يشكل نظريات ووجهات نظر عن المجتمع. ان البحوث المعاصرة حول الهوية، غالبا ما يوجهها علماء الاجتماع، ومن ثم تجيء تحليلاتهم للهوية نتيجة منطقية لحقل دراستهم والتي مالت الى ان تكون ذات تركيز ثيولوجي، حيث يفسر الباحثون كل الظواهر، اما من وجهة نظر دينية فقط، واما في الاتجاه المضاد، حيث اغفل الدين كلية من التحليل العلمي للمجتمعات الحديثة. ان الباحثين يميلون في المدخل الاول مثلا، الى الحديث عن السياسة الاسلامية، بينماهم يحللون سياسة الدول الاسلامية، والتي غالبا ما تتبع نظاما سياسيا علمانيا. كما ان نتيجة المدخل الثاني، من ناحية اخرى، تحليل افقي وحيد. البعد دون النظر الى الوسط الديني، والذي يمتلك في الحقيقة قبضة قوية على جزء كبير من سكان العالم. ان العديد من المسلمين ينظرون الى وجهات النظر العلمانية و«الروحية» باعتبارها مجدولة معا بصورة وثيقة، ويمكن للباحثين من ديانات او ثقافات اخرى، حيث يقتضي المجرى الرئيسي الايديولوجي فصل الكنيسة عن الدولة، ان يهملوا بسهولة البعد الديني والذي من الهام، على نحو خاص، وضعه في الحسبان في التحليل الاجتماعي للمجتمع المسلم، ومثال ذلك، مناقشة حجاب المرأة المسلمة، والذي اختزل الى ظاهرة سياسية اجتماعية فقط، واتجه الباحثون الى التغاضي كلية عن الوجوه الدينية للخمار.

الوجه السياسي للاسلام

إن كثيرا من الباحثين حول الانبعاث الاسلامي الجديد يميلون، من ثم، الى رصد الجانب السياسي فقط للاسلام، وهنلك اتجاه الى اهمال أوجهه الأخرى. إن في وسعي الزعم، على أي حال، بأن هذا انما جاء نتيجة تأكيد ان الكثيرين من المسلمين المعاصرين على المسألة السياسية.

وفي اعتقادي ان سبب تأكيد المسلمين على الأسلام السياسي، ان السياسة، في اطار اسلامي قد أهملت لقرون في الفكر الاسلامي. وبينما تكاد تكون كل أوجه الحياة الأنسانية الأخرى قد تناولتها المؤلفات الاسلامية بعناية، لكن الحياة قصلت الى حد ما عن التدين الشخصي. وقد عانى تطور الأفكار السياسية الاسلامية من ذلك. ثم برزت الأفكار السياسية الى مقدمة الحوار الثقافي بمجيء الحركة «السلفية» في أواخر القرن الماضي، بقيادة جمال الدين الأفغاني، المعادي الكبير للكولونيالية. وتواجد التدين الشخصي. على أي حال. جنبا الى جنب مع عملية تسييس الاسلام هذه كانت أمرا غير محسوس، ومن ثم أقل ظهورا. ان المؤلفات التقليدية حول التدين الشخصي، كما يمكن للمرء أن يلاحظها في الحركة الاسلامية المعاصرة. قد لقيت القبول والقراءة الواسعة. لكنها لم تتطور. حيث يحتمل اعتبارها قد أنجزت بما يكفي ويناسب مسلمي كل الأزمنة والأمكنة.

إن أفكار الحركة «السلفية» قد انتشرت بصورة واسعة. على الأغلب. في الطبقة المثقفة في المجتمع. إن هذه الأفكار السياسية. مع زيادة التعليم العالي للمسلمين. في الستينات والسبعينات، قد اعيد اكتشافها واعيدت مواءمتها مع مجتمع القرن العشرين. إن فهم الإسلام، باعتباره قابلا للمواءمة مع سياسات القرن العشرين، قد قوى الرسالة الدينية. ولكن بما أن الأوجه السيكولوجية للتدين، تلقى تقديرا أقل من الظاهرة الاجتماعية المحسوسة مثل «ارتداء الحجاب» و«اطلاق اللحية» والاضطرابات الاجتماعية. بالاضافة الى التوزيع الواسع للمؤلفات السياسية الاسلامية المعاصرة، فانها قد اعطت للاجانب انطباعا مشوها عن فهم اسلامي للاسلام، باعتباره دينا سياسيا فقط.

وسوف أطرح سببا آخر. للتأكيد على الفكر الاسلامي السياسي، في البحوث المعاصرة عن المسلمين. يعتبر الدين في السياق الغربي مسألة تنتمي الى الحيز الشخصي، لذا فانه من العسير على باحثين ولدوا وتربوا في مثل هذا التقليد - البحثي - ان يتمكنوا تمكنا كليا من فهم ملابسات وحدة العلماني والديني في المفهوم الديني في الاسلام. يضاف الى هذا ميل المسلمين أنفسهم. وخاصة العقائديين الاسلاميين. الى تناول العلمانية في مناقشاتهم باعتبار ان العقيدة الاسلامية هي نتيجة مباشرة لعلمنة العالم الاسلامي. إن الإسلاميين يميلون الى التوافق مع فرضيات خصومهم «العلمانيين»، ومن ثم يناقشون الامور السياسية بعبارات علمانية. إن العلمانية يمكن. كما يرى. ان تستخدم كأداة من طرفي الحوار.

الباحثون إزاء المسلمين

هناك أمر آخر هام. هو من هم الذين يقومون ببحوث عن الإسلام والمسلمين. وأي خلفية تعليمية يمتلكون؟ إن كثيرا من الدراسات على المسلمين تدار في إطار مجال العلوم الاجتماعية. الانثربولوجيا، علم الاجتماع. علم السياسة والعلاقات الدولية، وفي إطار مجالات هذه العلوم، يمكن للمرء أن يقول، ان التأكيد يتم على الامور النظرية والمنهاجية، حيث تستخدم الظواهر الاجتماعية كأمثلة لتوضيح النظريات والمناهج. ويجيء باحثون آخرون. في الإسلام والمسلمين، من مجال الدراسات الدينية. وخاصة من مجال «الاسلامولوجيا». ويهتم الباحثون في الدراسات الدينية بالحقائق والظواهر الدينية أكثر من اهتمامهم بالنظرية والمنهاجية. والأمر الهام في دلالته. انه في إطار الدراسات الدينية. أصبح المنهج المرعي لتأويل النصوص الدينية أقل شعبية. ويميل العلماء الدينيون للاستناد الى منهجيات أخرى مختلفة. مثل المناهج الشائعة في الانثروبولوجيا. علم الاجتماع، علم السياسة والعلاقات الدولية. علم النفس والتعليم. إن الاختلاف في المعالجة يؤثر أيضا في نتائج البحث: العلماء الدينيون بتأكيدهم على الحقائق. وعلماء الاجتماع بتأكيدهم على النظرية والمناهج.

وقد اكتشفت في دراستي الخاصة. عن المسلمين في أوروبا. أن العديد من المسلمين لا يثقون في الباحثين بشكل عام. وقد صرح البعض منهم بأنهم قد قابلوا الباحثين. ومنذ البداية. بعقل مفتوح. متوقعين ان الباحثين سوف ينقلون أصواتهم الى المجتمع الاوسع. وقد صرحت متحدثة باسم المرأة العربية تعيش في لندن قائلة:

جاءت الى منزلي ذات مرة. شابة باحثة في علم الاجتماع. لتتحدث عن وضع النساء في الإسلام. وقبلت أن ألتقي بها. لانني على معرفة جيدة بالإسلام. وأعيش حياة زوجية سعيدة. حيث أحاول وزوجي التمسك بقواعد الإسلام. كانت توجه أسئلة وأجبت عليها بينما هي تسجل مناقشتنا. كانت تومىء برأسها خلال حديثنا، مما أعطى انطباعا بأنها توافق على ما أقول. لم تعترض البتة. بل حتى أضافت الى بياناتي. وجعلتني المناقشة وموافقتها. أقدم المزيد من الصور. بل حتى صرحت بأشياء كانت ناتجا مباشرا لهذا المناخ الوردي. وكنت سعيدة للغاية بعد هذا اللقاء. واعتدت القول لاصدقائي الذين كانوا أكثر ريبة مني بكثير في لقاء الباحثين. ان يكونوا أكثر انفتاحا على المجتمع.

وكانت قد وعدتني بأن ترسل التقرير لي بالبريد. وعندما وصلني بدأت قراءته بحماس شديد. واشتطت غضبا. كل شيء اقتبسته من حديثنا كان يعقبه تحليل كريه. لقد ألمحت بأن لي دوافع. سوف أخبرك بها. لم أفكر فيها ابدا. لقد أساءت فهمي تماما. وأولت قصتي في اطار اتجاهاتها وايديولوجيتها. لقد ادعت انني مقهورة. كيف يمكن ان تقول عني انني مقهورة في حين لا أشعر أنا بالقهر؟ هل هي أفضل مني؟ هل هي الله «وليغفر الله لي» الذي في وسعه ان يقرأ نواياي أفضل مما أقرأها أنا ذاتي؟ إنني امرأة متعلمة. هل تعتقد أنني غبية غباء كليا؟ لقد استخدمتني للدعوة الى اتجاهات معادية للإسلام. لقد قررت ألا أرتكب نفس الخطأ مرة أخرى.

إن قصة هذه المرأة يمكن أن تبرز كمثال لما صرح به العديد من المسلمين الآخرين. وحيث أن المسلمين يشعرون بأنهم قد أسيء تأويل كلامهم. وأسيء فهمهم في المجتمع الاوروبي. فان العديدين منهم بدأوا يرفضون عقد لقاء مع كل الباحثين والصحفيين.

أما في حالة أن يكون الباحثون هم المسلمون أنفسهم. فسوف ينشأ نزاع بين الداخل/ الخارج. هل يمكن النظر الى دراسة يقوم بها مسلم عن المسلمين. باعتبارها دراسة علمية كاملة؟ هل يمكن لشخص ينتمي لذات العقيدة. كباحث في الموضوع، ان يكون موضوعيا؟ سوف تكون الاجابة أنه يستحيل أن تكون موضوعيا في أي بحث. حيث سيتلون كل بحث بالضرورة بوجهة نظر الباحث. يضاف الى ذلك. كما أشرت آنفا. أن العديد من المسلمين يرفضون عقد لقاءات، أو أن يكونوا موضوع بحث في بحث يقوم به شخص غير مسلم. إن العديد من ذات هؤلاء المسلمين سوف يقبل. على أي حال. أن يعقد لقاء مع باحث مسلم. إن ذلك يعني أن للباحث المسلم مدخلا لمجموعة أوسع من المسلمين في البحث. وأنه يمكن إقامة التقييمات على مجموعة أكبر من الناس. إن المدخل «الداخلي / الخارجي» أمر معقد. سوف ينمو يقينا مع ولوج أعداد أكثر وأكثر من المسلمين التعليم الأعلى في البلدان الغربية. ومن الهام. على أي حال. أن يكون المرء يقظا. اذ انه حتى في سياق إسلامي. في لقاء بين مسلمين كباحثين ومسلمين كموضوع - بحث. سوف يكون هنالك أيضا نزاع بين الدرجات المختلفة «لكون المرء مسلما».

استاذ في تاريخ الاديان - جامعة لوند

من دراسات المؤتمر الدولي لصدام الحضارات - القاهرة

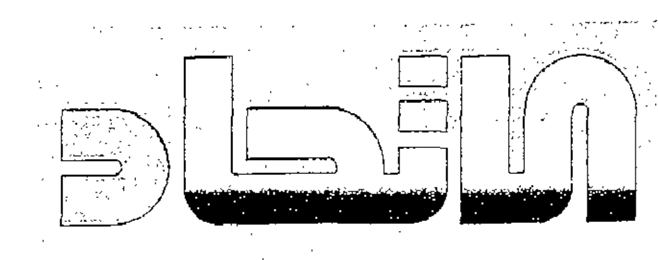
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٣٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمّان (سلطان حطاب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٩٢٧٨٤
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٢٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٧٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣١٣٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢)٤٢٢٧٨٦٨



الاثنين ١٢ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ١٩ مايو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

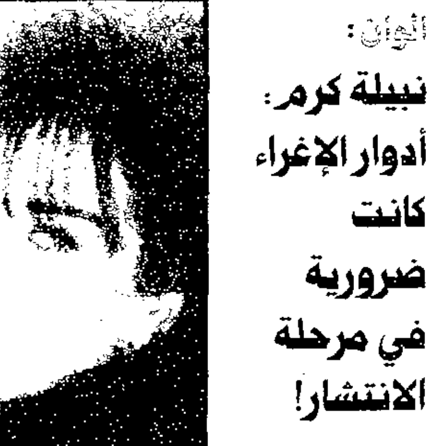
قضايا ودراسات:

يهود الجزائر بين «الفرنسة» ورفض الهجرة الى اسرائيل

ندوة:

حول النشر الالكتروني للصحف

ألوان:





نبيلة كرم: أدوار الإغراء كانت ضرورية في مرحلة الانتشار!

محكمة استئناف القاهرة:

براءة معالي زايد وممدوح وافي وتغريم منتج فيلم أبوالدهب ٥ آلاف جنيه

القاهرة - ابراهيم بركات:

■ قضت محكمة استئناف الازبكية بالقاهرة ببراءة كل من الفنانة معالي زايد والفنان ممدوح وافي من تهمة التحريض على أعمال الفجور التي اسندتها لهما النيابة العامة.. كما قضت المحكمة بالزام المنتج السينمائي سمير عبدالعظيم بدفع ٥ آلاف جنيه بعد ان تأكد لهيئة المحكمة انه قام باضافة المشاهد الجنسية الاربعة الى النسخة الاصلية التي اجازت الرقابة عرضها من فيلم ابوالدهب.

قالت المحكمة في اسباب حكمها ان المادة ١٧٨ فقرة ١ و٣ التي عوقب بها ممدوح وافي ومعالي زايد قد الغيت بمقتضي القانون ٩٥ لسنة ٩٦ ومن ثم فانه لا يجوز تطبيق عقوبتها على المذكورين إلا اذا كان هذا الحدث قد وقع قبل صدور القانون الاخير.

اهابت المحكمة بجميع الفنانين المصريين والعرب على ارض مصر أن يراعوا الرسالة الفنية الموجهة للمواطنين وان يكونوا قدوة ومثلا للشباب والنشء وان يبتعدوا عن ملهو مثير للغرائز.

وبهذا تكون المحكمة قد ألغت حكم المحكمة الابتدائية الصادر في حق معالي وممدوح بحبس كل منهما سنة.

حريق يلتهم إجابات طلاب الثانوية العامة

■ التهمت النيران بعض أوراق إجابات طلاب الثانوية العامة باحدى لجان الامتحانات في مصر أثناء نقلها في السيارة الخاصة بذلك.

وكان سائق السيارة قد فوجئ بانبعاث دخان من صندوق السيارة الذي يحوي أوراق اجابات طلاب الصف الثالث الثانوي بلجنة فوة في كفر الشيخ في مادة اللغة الانجليزية فسارع باخماد النيران التي التهمت أجزاء من هذه الأوراق. وقد أحيل السائق ورئيس اللجنة للتحقيق فيما تم تشكيل لجنة من مديرية التعليم بكفر الشيخ لبيان الاضرار التي وقعت بأوراق الإجابات.

الشطوة

من باب الحديد الى المصير الذهبي

حديث السعفة، من حديث النخلة، وعطاؤها من عطاء «الأرض» التي يسكنها الزارعون والحارثون والناس الطيبون، أبناؤها الذين يعرفونها وتعرفهم جيداً، ويحفظون تضاريسها.

من السعفة إلى الأرض، مروراً بالناصر صلاح الدين، الاختيار، العصفور، حدوته مصرية، وداعا بونابرت، اسكندرية ليه، اسكندرية كمان وكمان، اليوم السادس، ومن المهاجر إلى المصير والقاهرة منورة بأهلها، وحبلى بالمبدعين الرائعين.

فلنبدأ بحكاية السعفة الذهبية، لنفتح ملف الذاكرة الزاهية بأول فوز عربي لجائزة السعفة الذهبية الشهيرة لمهرجان كان السينمائي، وكان فيلم «وقائع سنوات الجمر» للمخرج الجزائري الأخضر حامينا سنة ١٩٧٥. وبعد ٢٢ عاما جاءت الفرصة الذهبية لفيلم «المصير» للمخرج المصري يوسف شاهين الذي ظل مرشحا حتى الثواني الأخيرة، قبل أن تحيد السعفة عن جادة نخلتها العربية، ولكن يوسف شاهين كعادته فاجأ نفسه قبل أن يفاجئنا بمشاركة فيلمه في آخر لحظة، وقبل أن تفاجئه لجنة المهرجان بجائزة الدورة الذهبية لمهرجان كان عن مجمل أعماله.

وهكذا يظل شاهين يحمل معه في حله وترحاله مزيجا من الدهشة والتألق ومن الجدل الذي يخوضه بنفسه، أو يخوضه آخرون نيابة عنه ويظل مثار جدل النقاد والمشاهدين والرقابة طبعا، وأخيرا لجان التحكيم بما يستحقه وبما يحسده عليه آخرون.

انه المبدع العربي الذي يتخلى عنه بعض قصيري النظر فيسمونه «مارونيا لبنانيا» عندما يكون الجدل قريبا من دائرة التحدي لصالح البعض ويسميه آخرون مصريا عندما يكون هؤلاء في لحظة الدفاع عن السينما المصرية بأفق ضيق، لا يترك فسحة أمل لعودة الابن الضال! أما نحن فنسميه مخرجا وفنانا عربيا مبدعا، مصريا ولبنانيا وجزائريا ومغربيا وخليجيا وتونسيا وشاميا، منورا كما «القاهرة منورة بأهلها» بكل ما أحدثه هذا الفيلم من ضجة.

نقف معه ونؤازره فائزاً كان أم لم يفز ولكننا لاننسى تألقه وفوزه بالجائزة الأولى لمهرجان قرطاج السينمائي عام ٧٠ ومهرجان برلين عام ٧٩ وجائزة الفنون عام ٩٤ وجائزة أحسن مخرج في مئوية السينما، كان مشواراً حافلا بالابداع ومحطات النجاح، وارهاصات التحدي، ومضيئا لجيل كامل من الممثلين والمخرجين.

وهكذا يؤول «المصير» الفني لهذا المخرج المبدع إلى الذهب باسم كل العرب، وتتحول الأمنية من مصير الذهب الى مصير العرب بمبدعيها وكتابها وعلمائها ونضالها ووحدتها وتضامنها.

عندما يفوز «يوسف شاهين» يكون الفوز محصلة لجمل العطاءات، وتقديراً عالياً للخروج عن المألوف السهل والتميز، فيايها «المهاجر» أبدا في دروب الحلم السامي، أيها المسافر أبدا في المدن المنورة بأهلها والأنبياء المجاهدين في رسائلهم والأرض الزاخرة بعطائها لك جائزة المهرجان، وسعفة النخلة، وشعاع الشاشة السلطع في القاعات المعتمة!

هذا الفوز لن يضع حدا للجدل ولكنه سيكون البرهان لمن يفضلون الانشغال في البحث عن براهين جديدة، لدلالة القوة في حجة الجسد النحيف! ابن ٧١ عاما، فوز جديد، إثارة جديدة، وجدل يملأ الشريط المقبل من عيار ٣٥ ملم أو عيارات القذائف التي يحلو للبيزنطيين الجدد توجيهها صوب روما الجميلة.



«بؤرة المؤامرات» للسيد العمدة

■ يعتزم عمدة مدينة ليون الفرنسية الاسبق «ميشل نوار» الذي عرف من قبل بتعدد مواهب في الشعر والتمثيل اصدار أول رواية بوليسية سياسية خلال الشهر القادم بعنوان «بؤرة المؤامرات».

وستصدر الرواية عن دار «كالمان ليفي» وتدور أحداثها حول شخصية المحامي الذي يتم تهديده حتى لا يضر في مرافعته بوضع أحد رجالات الدولة.

قامتان بين ليل العباءات وفجر التاريخ

الرئيس السوري يكرم سعد الله ونوس اليوم

■ تكرم نقابة الفنانين السوريين في احتفالها بالعيد السنوي الرابع الذي سيقام تحت رعاية الرئيس حافظ الأسد مساء اليوم الاثنين عددا من كبار الفنانين والرواد والمبدعين الذين أسهموا بأعمالهم في إثراء الحركة الفنية في سوريا.

وسيكون في مقدمة المكرمين الكاتب المسرحي الراحل سعد الله ونوس الذي وافته المنية يوم الخميس الماضي ومن جيل الرواد سيتم تكريم عادل بارودي وكامل قدسي ورياض نحاس ومن المبدعين منى واصف.

الكمبيوتر يحادثك بكفاءة

■ ابتكر باحثون بريطانيون برنامج كمبيوتر جديدا يقوم باجراء «محادثة» طبيعية للغاية لدرجة يصعب القول بأنها ليست صادرة من انسان.

وذكرت صحيفة «الديلي اكسبريس» التي نشرت النبأ ان الباحثين يزعمون بأنه من الممكن في النهاية ان تحل نظما مشابهة محل البشر في القيام ببعض الوظائف مثل تقديم الاستشارات والنصح والمساعدة للجمهور حتى انها يمكن ان تصبح مرافقا أكثر قيمة من الحيوانات الأليفة. وقالت ان البرنامج حصل على جائزة «لوبنر» التي تقدمها جماعة بحوث لغوية بجامعة شيفيلد. وأشارت الى ان المحكمين الذين فحصوا البرنامج لتقرير ما اذا كانت الاجابات صادرة من الكمبيوتر أو من إنسان مختف مشغل للكمبيوتر دهشوا من الكفاءة العالية للبرنامج لدرجة انهم لم يستطيعوا القول بأنه برنامج صناعي.

٤١ طلعة جوية .. ضد الحشرات

■ تونس - الاتحاد: قامت طائرات وزارة الدفاع التونسية بحوالي ٤١ طلعة طيران تكلفة الساعة الواحدة منها نحو الف دولار وذلك في اطار الحملة المكثفة التي تشارك فيها اطراف عديدة للقضاء على الحشرات الصيفية الطائرة برش مآويها في العديد من المحافظات التونسية بالادوية والمواد الكيميائية. ويعتبر البعوض من مكدرات صيف تونس الجميل والمعتدل حيث يهاجم السكان في فترة الليل خاصة

«بيكي» المعاقة صديقة «باربي»

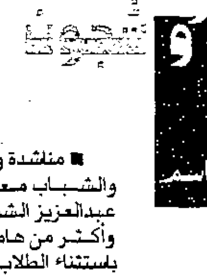
■ أصبحت للدمية الشهيرة «باربي» صديقة جديدة تدعى «بيكي» مصابة بالشلل وتستخدم كرسياً نقالا.

وقالت شركة «ماتيل» الأمريكية لصناعة الألعاب، التي تعتبر «باربي» من أشهر منتجاتها، ان الهدف من تصنيع «بيكي» هو ان تعكس «الدمى كل التنوع الموجود في العالم الواقعي».

والدمية «بيكي» مخصصة أصلا للاطفال المصابين بإعاقة. وقد صممت بالتعاون بين شبكة متاجر الألعاب «تويز آر اس» التي تعرضها للبيع وبين جمعية وطنية للمعاقين.

وتستخدم «بيكي» كرسيا نقالا براقا زهري اللون تعلق عليه حقيبة لنقل حاجاتها.

شطوة



علي جاسم

■ مناشدة وزير التربية والتعليم والشباب معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان، باتت ضرورية وأكثر من هامة في إصدار قرار باستثناء الطلاب المحرومين من تأدية امتحانات الشهادة الثانوية هذا العام، والذين طبقت عليهم المادة ١٨ من لائحة التقويم والامتحانات.

وتأتي المناشدة، بعد ان نزل الحرمان من دخول الامتحانات على رؤوس الطلاب كالصاعقة، وأصابهم بالإحباط الشديد، وجعلهم في أسوأ حالاتهم النفسية مع أولياء أمورهم الذين لا يملكون فعل شيء تجاه قرار المنع من دخول امتحان شهادة تقرير المصير، وهي شهادة الثانوية العامة.

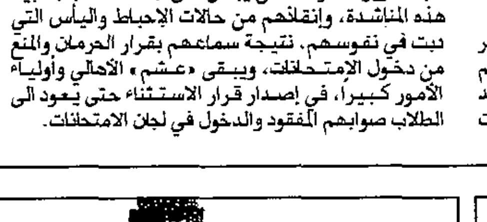
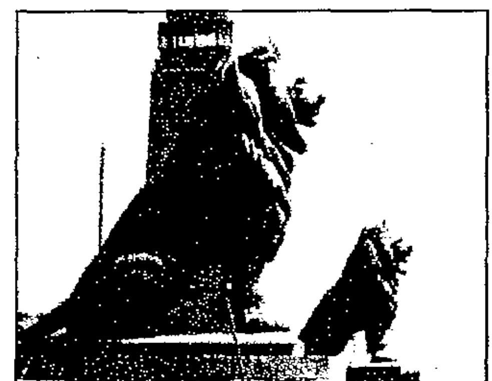
ويبقى تدخل معالي الوزير شخصياً في مثل هذا الأمر الأكثر من مهم لعدة أسباب، على رأسها أن الوزارة لم تعلن منذ بداية العام الدراسي أنها سوف تطبق هذا البند من اللائحة. حتى يكون الطلاب على علم يقين، والالتفات الى أنفسهم وتجنب الوقوع في براثن الرسوب في أكثر من ثلاث مواد، وتجنب استمرار الغياب وتجاوز مدته.

وثاني هذه الأسباب، ان الطلاب لا علم لهم بلائحة التقويم والامتحانات ولا ببنود ما فيها من مواد، وخاصة المادة رقم ١٨، وأن إتاحة الفرصة لهؤلاء الطلاب المحرومين ستسعدهم هم وذويهم في حين ان المنع من دخول الامتحان سوف يضرهم كثيراً تعليميا وتربويا ونفسيا.

وثالث أسباب المناشدة بإصدار الاستثناء الى حين اعادة النظر في اللائحة من خلال الدراسات التي تجريها الوزارة، انه ليس من المعقول والمقبول ان يفاجأ الطلاب بقرار المنع من دخول الامتحانات بهذه الطريقة، والدخول بهم في دوامة التأثيرات النفسية، وهم على أبواب تأدية امتحانات شهادة الثانوية العامة.

ورابع الأسباب ان المعلمين والمدرسين الذين يحملون على عاتقهم مسؤولية الأمانة التربوية والتعليمية، لم يكلفوا أنفسهم بإخبار الطلاب باللائحة وموادها وتوجيههم بتأثيراتها العكسية التي سوف تنال منهم في حالات الرسوب وتجاوز مدة الغياب.

ونحن على يقين من أن معالي الوزير الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان، لن يبخل على أبنائه الطلاب بتلبية هذه المناشدة، وإنقاذهم من حالات الإحباط واليأس التي دبت في نفوسهم، نتيجة سماعهم بقرار الحرمان والمنع من دخول الإمتحانات، ويبقى «عشم» الأهالي وأولياء الأمور كبيرا، في إصدار قرار الاستثناء حتى يعود الى الطلاب صوابهم المفقود والدخول في لجان الامتحانات.

٢٠ مليون جنيه لاعادة الشباب إلى «اسود» جسر العشاق

■ القاهرة - نجوى طنطاوي:

■ بعد مرور ١٢٥ عاما على وقوفها شامخة فى بداية ونهاية جسر قصر النيل او «كوبرى العشاق». كما يسميه المصريون بدأت تظهر على أسوده الشهيرة اعراض امراض الشيخوخة.

اساتذة الآثار قالوا إنها أصيبت بطبقات سرطانية بسبب التلوث وعوامل التعرية.

وفي اطار حملة قومية للاهتمام بجسور مصر القديمة واعادة اللمسة الجمالية للقاهرة خصصت لها محافظة القاهرة ٢٠ مليون جنيه تم تشكيل لجنة من كبار علماء الترميم والهندسة لاعادة الشباب اليها وازالة آثار الزمن من على اسود قصر النيل.

وأجرى الفريق العلمى فحوصاته التي كشفت عن خطأ ارتكب في حق «الاسود» حيث تم طلاؤها في فترة سابقة بمواد زيتية، كما تسبب فى ضياع مادة الباتنيا الاصلية التى تغطى هذا النوع من التماثيل.

ومهمة طبقة الباتنيا، كما يقول الدكتور فاروق الجوهرى، نائب رئيس جامعة عين شمس - وعضو الفريق العلمى المكلف ببحث حالة الاسود - الحفاظ على التماثيل من عوامل التعرية، بالاضافة الى انها تعطى التماثيل قيمة اثرية حيث انها تعكس الزمن وتنتج عن تفاعلها مع العوامل الجوية على مر الوقت طبقة لونها اخضر تزيد من قيمة الآثر.

وللباتنيا ميزة اخرى، حيث انها تبرز الاماكن الغائرة والبارزة في التمثال مثل الشعر والعين وكل ملامح الوجه.

«واسود» قصر النيل - كما يقول الدكتور محمد زينهم الاستاذ بكلية الفنون التطبيقية - مصنوعة من البرونز ويرجع تاريخ اقامتها الى عام ١٨٧٢، فبعد ان اقام الخديوى اسماعيل جسر قصر النيل لربط العاصمة بجزيرة الزمالك التى تميزت بالقصور والحدائق، كلف الفنان الفرنسى جاك ماريا بالتصميم والاشراف على تنفيذ «الاسود» التى تكلفت وقتها ٨٤٢٥ جنيها، وتكاليف ترميمها الان واعادتها الى شبابها تتعدى كثيرا تكاليف انشائها.

وهذه هي المرة الثانية التى تختفي فيها اسود قصر النيل من على مدخلى قصر النيل منذ انشائها حيث اختفت للمرة الاولى عام ١٩٣٣ عندما اعيد بناء كوبرى قصر النيل وبعد الانتهاء من البناء اعيدت الاسود الاربعة الى مكانها.

كيبيك الكندية تحتفل بديجول

■ ستحتفل مقاطعة كيبيك الكندية بالذكرى الثلاثين لزيارة الجنرال شارل ديجول لها التي تميزت باطلاق العبارة الشهيرة من على شرفة مقر بلدية مونتريال «عاشت كيبيك حرة».

وسيزال بالمناسبة الستار عن تمثال برونزي للرئيس الفرنسي الاسبق مرتديا البزة الرسمية ومكشوف الرأس اقيم على قاعدة من الجرانيت الاخضر وخلفه صليب اللورين ارتفاعه متران. وسيوضع التمثال بالقرب من تمثال جان دارك في اعالي المدينة قبالة سهول ابراهام حيث وقعت في العام ١٧٥٩ معركة بين الفرنسيين والانجليز قررت مصير كندا.

وستكتب على قاعدة التمثال عبارة تقول ان الجنرال «عرف كيف يقيم علاقة دولة بدولة بين فرنسا وكيبيك». واوضح مصدر في كيبيك انه من الممكن ان يصار الى ادخال تعديلات طفيفة على هذه العبارة.

وسيرفع الستار عن التمثال الذي صنع في مدينة كيبيك في احتفالات ٢٣ يوليو ذكرى وصول الجنرال ديجول الى كيبيك.

ابنة الرئيس الاندونيسي سوهارتو خلال حملة انتخابية في سيلمان



الاردنيون يتمسكون بالاسماء القديمة لمناطقهم

■ عمان - الاتحاد: على الرغم من القرار الحكومي بتغيير اسماء بعض المناطق الاردنية، للانسجام مع الذوق العام، إلا ان الاهالي لا زالوا مصرين على التسمية باعتبارها اصبحت عرفا لديهم.

وقالوا في مذكرات احتجاجية للحكام الاداريين ان التسمية القديمة تربط احداثا مهمة «فأم الخنازير» التي طالبت الحكومة بتغييرها الى السليمات، تربط بقصص محلية تروي مغامرات اهل المنطقة مع الخنازير التى كانت تتواجد بكثرة فيها.

اما «لسان الثور» فتتحدث عن واقعة شعبية تفيد بأن احد افراد اهل المنطقة تمكن ببسالة من انتزاع لسان الثور بيده، اما منطقة «ظهر الحمار» فهى دلالة عن تسوية المنطقة وخصوبة اراضيها. ولا يريدون استبدالها «بظهر الغزال».

ومن بين الاسماء التي جرى تغييرها تسميات لمناطق كالمقبرة - المتنزه - مقتل كلب - الروضة - صرصور - الرشيد - النوري - الحسا الجنوبي - اليهودية - عين الهاشمية - وجه الكلب - وجه الغزال - زبابير كنيعان - تلال كنيعان - ام قبر - ام الطيور - مذبح البعير - التل - ام القنافذ - اليرموك.

مجلس الوزراء اقر التغييرات وطلب من وزير المالية الموافقة على الاسماء الجديدة، في الوقت الذي طلب فيه من مدراء تسجيل الاراضي تزويده بقوائم جديدة لاسماء لا تناسب العرض الوطني لاستبدالها.

التوصل الى علاج للايدز هدف قومي امريكي

■ قال مسؤولون في الادارة الامريكية انه من المتوقع ان يعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون التوصل الى مصل مضاد لمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» بحلول عام ٢٠٠٧ هدفا قوميا يتعهد بان تبذل الحكومة الاتحادية المزيد من الجهد لتحقيقه.

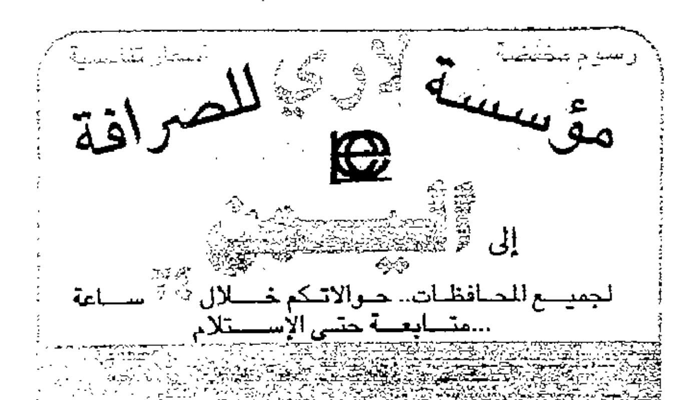
واعلن كلينتون هذا الهدف القومي خلال خطاب له في جامعة بالتيمور امس مشبها اياه بهدف الرئيس الامريكي الاسبق جون. ف. كنيدى الذى اعلنه في اوائل الستينات للوصول الى القمر بنهاية العقد.

وقال مسؤولون انه خلال اعدادهم خطاب كلينتون ثار جدل داخل البيت الابيض عما اذا كان هدف التوصل الى مصل مضاد للايدز هو هدف قابل للتحقيق خلال عشرة اعوام.

وصرحوا بان الرئيس فضل ان يحدد هذه المهلة لاعطاء هذا الهدف اولوية كبرى.

ويصاب سنويا نحو ثلاثة ملايين شخص على مستوى العالم بفيروس ايتش. اى. في. المسبب لمرض الايدز ويقدر عدد الحاملين للفيروس بنحو ٢٩ مليون شخص.

وحتى يحقق كلينتون هذا الهدف الطموح سيعلن مجموعة من الاجراءات من بينها اقامة مركز ابحاث جديد لمصل الايدز كما سيدعو المزيد من التنسيق في الجهود الدولية لمكافحة الايدز كما سيعلن البدء عن حملة لتنسيق البحث بين الدول الصناعية الكبرى لدى استضافته لقمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى بالاضافة الى روسيا في دنفر الشهر القادم.



العملة	مقابل الدولار
جنيه استرليني	,٦١٦٤
مارك الماني	١,٧٢٨
ين ياباني	١٢٦,٤٩
فرنك سويسري	١,٤٦٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٣,٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	[illegible]	٣٣٩,٠٩

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٠٩	١٢٧٧,٨٩	٠,٦٠

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٠,٤٥	٤,٦٥
زيوريخ	٣٤٠,٢٥	-
هونغ كونغ	٣٤٠,٧٥	-

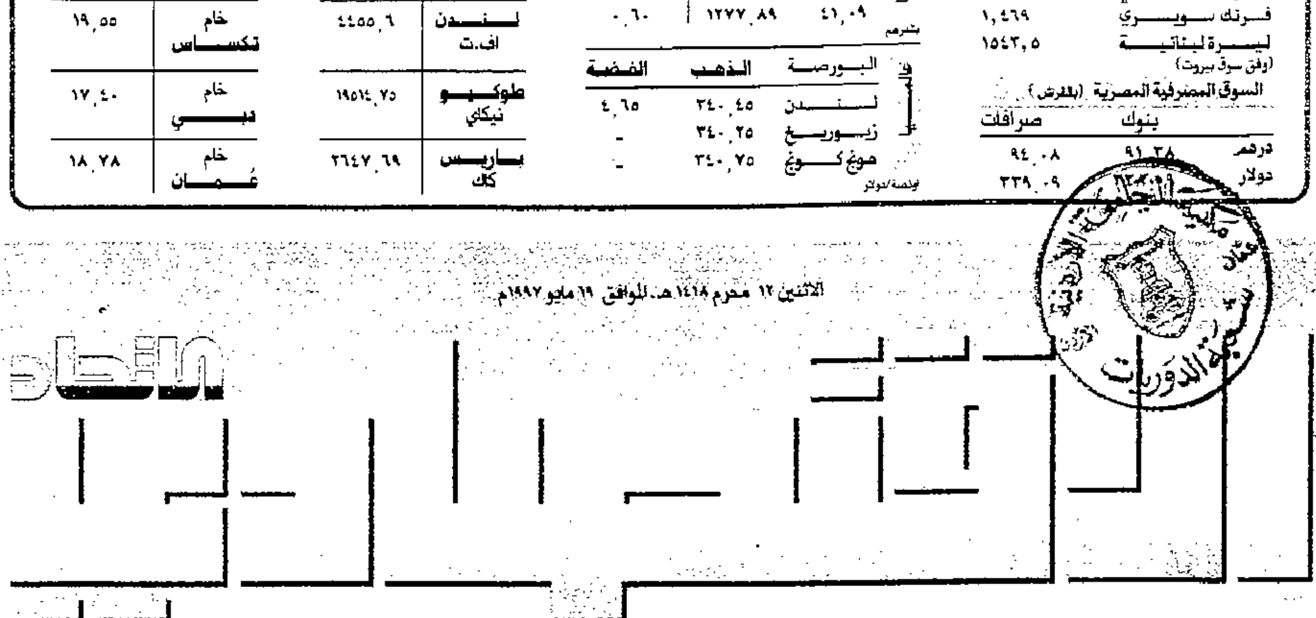
المؤشرات (امس)	
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٧٠٠٠,٩٦
لندن اف.ت	٤٤٥٥,٦
طوكيو نيكاي	١٩٥١٤,٧٥
باريس كاك	٢٦٤٧,٦٩

النفط (مقابل لندن)	
خام برنت	١٧,٩٠
خام تكساس	١٩,٥٥
خام دبي	١٧,٤٠
خام عُمان	١٨,٧٨

مؤتمر صحفي للاعلان عن استضافة اكسبو الشارقة لمعرض «تايلاند ٩٧»

■ يعقد في نادي رجال الاعمال بمركز اكسبو الشارقة اليوم مؤتمرا صحفيا بمناسبة بدء الاعداد لاستضافة معرض «تايلاند ٩٧».

يشارك في المؤتمر السيد سعيد عبيد الجروان مديرعام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو وسعادة السفير التايلاندي لدى الدولة والقنصل العام ومدير عام المركز التجاري في الامارات والذي يتبع مكتب ترويج الصادرات بوزارة الاقتصاد التايلاندية. (خاص)



الاثنين ١٢ محرم ١٤١٨ هـ. الموافق ١٩ مايو ١٩٩٧م

تروكس الشرق الأوسط تفتتح مكتبا اقليميا بدبي

■ دبي - الاتحاد: افتتحت تروكس الشرق الاوسط امس مكتبا اقليميا في دبي حيث تقوم بتنفيذ عدد من المشروعات الكبرى في مجال تكييف الهواء اهمها برج شيكاغو بيتش ومشاريع مطار دبي الدولي وديرة سيتي سنتر.

وقد قامت تروكس بتطوير مفاهيم واساليب جديدة في مجال تكييف الهواء في اوروبا والمملكة المتحدة اهمها الاسقف المبردة، وجهاز فاريست الذي يتغلب على توزيع الهواء الرديء ويرفع حجم الهواء المتغير للتكييف، وقد حضر الافتتاح عدد من مسؤولي غرفة دبي والسفارة البريطانية. (خاص)

٢٠٠ مليون دولار قرضا مشتركا للبنك التجاري الدولي المصري

■ القاهرة: قالت مصادر مصرفية ان البنك التجاري المصري وقع اتفاقية قرض مشترك لمدة ثلاث سنوات يحصل بموجبها على ٢٠٠ مليون دولار وهو ضعف الحجم الذي سعى اصلا للحصول عليه.

والفائدة المستحقة على القرض هي سعر ليبور زائدا ٤٠ نقطة اساس، وقالت المصادر ان بنك تشيس انفستمنت ويونيون بانك السويسري تزعما ترتيب القرض المشترك، وشارك ايضا في ترتيب القرض بنك «اي.ان.جي بارينجز وكوميرزبانك».

والبنك التجاري الدولي اكبر بنوك القطاع الخاص في مصر والوحيد بينها الذي يجري تداول اسهمه في السوق العالمية. (رويتر)

يوسف بن عمير يؤكد التزام الشركة بالمقاييس العالمية

«أدنوك» تعلن نظاما جديدا للصحة والسلامة وحماية البيئة

■ أعلن معالي يوسف بن عمير بن يوسف أمين عام المجلس الأعلى للبترول مدير عام أدنوك يوم الأحد عن نظام شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» الجديد للصحة والسلامة وحماية البيئة.

ويعبر هذا النظام عما تطمح اليه ادارة الشركة من وراء تطبيق هذا النظام وما تأمله من موظفيها وموظفي شركات المجموعة التابعة لها والمقاولين العاملين معها، ويتضمن النظام مجموعة سياسات أدنوك الخاصة بمبادىء الصحة والسلامة والبيئة التي ستساعد الشركات العاملة على تطوير خططها وأساليب تدقيق حساباتها من أجل ضمان التقدم المستمر في عملياتها ومن المتوقع ان يستكمل تنفيذ هذا النظام في شهر يونيو من علم ١٩٩٨.

وقال معاليه في كلمة افتتح بها ندوة خاصة عقدتها أدنوك صباح أمس بفندق أبوظبي انتركونتننتال للاعلان عن النظام الجديد لحماية البيئة ان الهدف الذي تسعى الى تحقيقه الشركة هو التزامها بمبادىء حماية صحة وسلامة الموظفين وعملائها والمجتمع الذي نعيش ونعمل فيه وينطبق هذا الالتزام أيضا على السعي لحماية البيئة الطبيعية البحرية منها والبرية لا من أجلنا فحسب وانما من أجل الاجيال القادمة.

وأكد معالي يوسف بن عمير بن يوسف أن النمو الاقتصادي الذي تشهده الامارات يرتبط بالدرجة الأولى بما تجنيه من مصادر النفط والغاز ولكن هذا النمو ترافقه زيادة الوعي بمشاكل البيئة.

واضاف معاليه ان الهدف الذي تسعى أدنوك الى تحقيقه هو أن تصبح شركة تحظى بسمعة عالمية في مجال حماية البيئة ويتطلب ذلك من الشركة الالتزام بنواحي الصحة والسلامة والبيئة في جميع مجالات عملها اضافة الى ايجاد الحلول العملية لتطبيق مبادىء الصحة والسلامة والبيئة بكلفة أقل.

وأكد معاليه ان هذه الحلول ضرورية لنجاحنا على المدى البعيد على مستوى الشركة وعلى كل منا أن يتحمل المسؤولية لضمان تحقيق هذا الهدف.

وقال معالي الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول أن «أدنوك» حققت في السنوات القليلة الماضية انجازات هامة نحو تطبيق مبادىء حماية البيئة بمقاييس عالمية وقد طورت الشركة لذلك مجموعة من الاهداف الطموحة التي تشمل حماية صحة موظفيها وضمان راحتهم وتجنب الحوادث التي تلحق ضررا بالبيئة واستخدام الطاقة بالشكل الأمثل وتزويد زبائن الشركة بالمنتج الأفضل من حيث قواعد السلامة والتأكد من قدرتها على الاستجابة لكافة انواع الحوادث الطارئة والالتزام بتحسين ادائها في مجال السلامة والصحة والبيئة.

وسوف يساعد هذا النظام أدنوك في تحقيق مزايا اقتصادية عديدة منها ادارة امكانيات الشركة بشكل أكثر فعالية وكلفة أقل لتعزيز قدراتها الذاتية ومطابقة أهدافها العملية بمبادىء وشروط الصحة والسلامة والبيئة.

وقال سعيد عجلان مدير الدائرة الادارية في «أدنوك» ان ادارة الصحة والسلامة والبيئة الجديدة تضم أربعة أقسام فرعية تتناول بالتحديد حماية البيئة وسلامة العاملين والمنشآت والصحة المهنية وتوخي قواعد السلامة للانتاج ونوعيته والحد من الأضرار التي تؤثر في البيئة من جراء انبعاث الغازات في الهواء والمياه الملوثة والنفايات.

وأعرب عن ثقته بأن شركاء أدنوك والعاملين معها سيشاركونها في عملية تطبيق هذه السياسة الجديد المبنية على الرؤية التي وضعتها الشركة لحماية البيئة والصحة والسلامة وتوقع ان تساهم شركات المقاولات في تطبيق هذا النظام من خلال تطبيق أنظمة مشابهة له.

وأكد أن الهدف من تطوير وتطبيق هذا النظام الجديد في حماية البيئة تجنب الحوادث الكبرى التي تؤدي الى الاضرار البشرية أو البيئية أو الى تأخير العمل أو الخسائر المادية وضمان الالتزام بمبادىء وشروط أدنوك للصحة والسلامة والبيئة وتخفيض كلفة التكاليف وتحسين أداء الشركة فيما يختص بتطبيق شروط الصحة والسلام والبيئة والحفاظ على سمعتها العالمية.

وقال السيد عجلان ان مجموعة شركات أدنوك تقوم بوضع قاعدة معلومات لمراقبة انبعاث الغازات السامة في الهواء والمواد والأرض والماء والنفايات ومراقبة الحوادث وساعات العمل المهدرة.. مؤكدا أن وضع أنظمة لادارة الصحة والسلامة والبيئة يعتمد على تقييم ما نريد انجازه ووضع اهداف يمكن قياسها وتوفير المصادر اللازمة ووضع الخطط العملية وتحديد الاجراءات اللازمة ومن ثم التنفيذ ومراجعة التطورات والتقدم الحاصل وتقييم النتائج وتحديد الخطوات الواجب اتباعها.

واضاف ان الانجاز الحقيقي سيكون في تحقيق التقدم المطلوب والفوائد من وراء تطبيق هذا النظام.. مؤكدا ضرورة تحمل المسؤولية في حماية البيئة لصالح المجتمع والأجيال القادمة.

«وام».

معالي يوسف بن عمير يلقي كلمة اثناء افتتاح الندوة

الوليد بن طلال مساهما مؤسسا في شركة مناجم اردنية جديدة

■ الرياض: اعلن الملياردير الوليد بن طلال امس مساهمته في شركة مناجم اردنية جديدة لاستثمار ثروات البحر الميت. وقال بيان صادر عن مكتب الوليد بن طلال في الرياض انه قام «بابرام اتفاقية شراكة جديدة اصبح بمقتضاها مساهما مؤسسا في رأس مال شركة مغنيسيا الاردن المساهمة العامة المحدودة والتي يبلغ رأسمالها ٤٣ مليون دولار. ونقل البيان نفسه عن رئيس لجنة المؤسسين لشركة «مغنيسيا الاردن» طلال عريقات قوله ان الامير الوليد بن طلال هو المساهم العربي الوحيد في الشركة اذ ان باقي المساهمين هم شركات مساهمة ومؤسسات اردنية وهي الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت وشركة البوتاس العربية والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي والمؤسسة الاردنية للاستثمار والبنك العربي المحدود. واضاف عريقات ان «الشركة عقدت اجتماعها التأسيسي يوم الخميس الماضي وانتخبت مجلس ادارتها الاول ومن المتوقع ان تبدأ الشركة الجديدة انتاجها الذي يعتمد على املاح البحر الميت في اواخر عام ١٩٩٩ بطاقة انتاجية تعطي ٥ في المائة من الانتاج العالمي». واضاف البيان ان هذا الاستثمار هو الثالث للوليد بن طلال بعد اقل من ستة شهور من زيارته الى الاردن حيث ساهم في شركة «البحر الابيض المتوسط للسياحة» المشرفة على فندق سيزونز الذي يجري بناؤه حاليا في عمان وفي بنك فيلادلفيا للاستثمار. (ا.ف.ب)

في مشروع مشترك مع «فيليبس»

قطر توقع اتفاقية لاقامة مجمع بتروكيماويات بتكلفة ٧٥٠ مليون دولار

■ الدوحة: جابر الحرمي

■ وقعت المؤسسة العامة القطرية اتفاقية رؤوس اقلام مع شركة فيليبس للبترول الامريكية لانشاء مجمع بتروكيماوي مشترك في منطقة مسيعيد الصناعية بدولة قطر. وقال عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة القطرية للبترول ان المجمع سيستخدم فيه تكنولوجيا شركة «فيليبس» والعامل المساعد لانتاج البولي اثيلين والهكسين/١ وسيكون انتاج المجمع كالتالي: خمسمائة الف طن من البولي اثيلين منخفض الكثافة الخطي والبولي اثيلين عالي الكثافة و٥٠ الف طن من مادة الهكسين/١ سنويا والتي سيستخدم جزء منها كلقيم لانتاج البولي اثيلين وسيتم بيع باقي الكمية في الاسواق المحيطة. واشار الى انه سيتم الانتاج لهذا المجمع في اواخر عام ٢٠٠٠ وتقدر التكلفة الرأسمالية للمشروع بحوالي ٧٥٠ مليون دولار امريكي. ويذكر ان هذا المجمع الجديد يمثل التزام شركة «فيليبس» بتوسيع نشاطها في مجال صناعة البتروكيمياويات عالميا باستخدام التكنولوجيا الخاصة بها وكذلك استخدام التكنولوجيا العالمية المثبتة تجاريا. وقال الوزير ان المؤسسة القطرية العامة للبترول ستملك ٥١ في المائة من المشروع المشترك بينما تملك فيليبس ٤٩ في المائة منه (ق.ن.ا)

حصة تجارة اعادة التصدير ٥٧١ مليون درهم

١٠٤٠ مليون درهم اجمالي صادرات عجمان العام الماضي

■ عجمان - طالب شاهين:

■ بلغت صادرات عجمان الوطنية وتجارة اعادة التصدير مليارا واربعين مليون درهم خلال العام الماضي «٢٨٣ مليون دولار». وقال محمد الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان ان أرقام الصادرات الوطنية واعادة التصدير تجاوزت حاجز المليار درهم وهو مايعكس المكانة التي وصلت اليها المصانع والشركات العاملة بالامارة ونجاحها في ايجاد اسواق جديدة.

واضاف ان هذا النجاح يأتي ثمرة للتسهيلات والمناخ الاستثماري المتوفر في عجمان بفضل التوجيهات الدائمة لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان والمتابعة المستمرة لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي العهد.

وأشار الحمراني الى أن القيمة الاجمالية للصادرات الوطنية تعادل ٤٥٪ من اجمالي الصادرات فيما استحوذت تجارة اعادة التصدير على النسبة الباقية.

وتوقع الحمراني ان يكون اجمالي انتاج مصانع عجمان الوطنية قد تجاوز ١,٥ مليار درهم تم تصدير ماقيمته ٤٦٨ مليون درهم منها الى الاسواق الخارجية لنحو ٦٥ دولة في حين استوعبت الاسواق المحلية ماقيمته مليار درهم من المنتجات الوطنية.

واوضح ان بلجيكا تصدرت قائمة الدول المستوردة لمنتجات عجمان الوطنية ٢٢٪ من اجمالي الصادرات وبما يعادل ١٠٣,٦ مليون درهم. تلتها الاسواق الامريكية بنسبة ١٤,٧٪ وبقيمة ٤٩ مليون درهم بينما بلغت قيمة الصادرات الى المانيا ٢٢,٥ مليون درهم بنسبة ٤,٨٪ ثم هولندا بقيمة ١٨,١ مليون درهم وبنسبة ٤٪ والكويت بقيمة ١٤,١ مليون درهم بما يعادل نسبة ٣٪ من اجمالي الصادرات.

وأشار الحمراني الى ان قيمة صادرات عجمان الى ايطاليا بلغت ٩,١ مليون درهم وبنسبة ٢,٢٪ في حين بلغت قيمة الصادرات الى قطر ٩,٢ مليون درهم وبنسبة ٢٪. والى الاسواق الهندية ٨,٢ مليون درهم بنسبة ١,٩٪ والى الاسواق اليابانية ٨,٥ مليون درهم بواقع ١,٨٪ فيما بلغت الصادرات الوطنية الى الاسواق الاخرى ١٠٠,٨ مليون درهم بما يعادل نسبة ٤١,٥٪.

وعلى صعيد تجارة اعادة التصدير والبالغة ٥٧١ مليون درهم خلال العام الماضي تصدرت تركيا الاسواق بنسبة ٣٥٪ من اجمالي قيمة تلك الصادرات حيث بلغت قيمتها ١٩٩,٧ مليون درهم.

في حين احتلت ايران المرتبة الثانية بنسبة ١٦,١٪ وبما يعادل ٩٢,٣ مليون درهم تلتها الاسواق الهندية التي استوعبت بضائع قيمتها ٥٧,٩ مليون درهم وبما يعادل نسبة ١٠,١٪.

وجاء السعودية في المرتبة الرابعة وأكبر الاسواق العربية اذا استوعبت بضائع بلغت قيمتها ١٦,١ مليون درهم بما يعادل نسبة قدرها ٤,٦٪ تلاها في الترتيب الاسواق القطرية التي استوعبت بضائع قيمتها ٢٢ مليون درهم وبنسبة قدرها ٣,٨٪.

وجاءت الكويت في المرتبة التالية حيث بلغت قيمة البضائع ١٨,٢ مليون درهم تلتها الاردن بقيمة ١٣,٥ مليون درهم ٣,٤٪ ثم سريلانكا بقيمة ٨,٣ مليون درهم وبنسبة ١,٥٪ ثم تايلاند بقيمة ٧,٣ مليون درهم وبنسبة ١,٤ في المائة واستوردت لبنان وسنغافورة بما قيمته ٦,٨ مليون لكل منهما وبنسبة ١,٣٪ ثم ايرلندا بواقع ٦,٧ مليون درهم وبنسبة ١,١٪ ثم بقية الدول الأخرى بواقع ١٠٥,١ مليون درهم وبنسبة ١٨٪.


محمد الحمراني

٣٠٠ ألف سهم معروضة للبيع فوق الـ ٣٠ درهما:

حركة بيع مكثفة لأسهم «اعمار» خلال اليومين المقبلين

خبراء الأسهم: عروض البيع تفوق عروض الشراء حتى الآن

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قالت مصادر سوق الاسهم المحلية ان حركة سهم شركة «اعمار» العقارية مازالت تتسم حتى الآن بالضبابية والتقلب، وهذا امر طبيعي في هذه المرحلة، واجمعت المصادر على ان عروض البيع تفوق عروض الشراء منذ اعلان التخصيص نهاية الاسبوع الماضي، وتوقعت المصادر ان يستقر السهم في المرحلة المقبلة عند ٢٠ او ٢٥ درهما وان اشارت الى عدم تعبير هذين السعرين عن القيمة الحقيقية.

وكشفت هذه المصادر للاتحاد عن وجود عروض بيع كبيرة، احدهما وصل الى ٣٠٠ الف سهم، طلب اصحابها سعرا يفوق الـ ٣٠ درهما، بعد ان توقفت عروض الشراء عند هذا المستوى.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة بابوظبي، ان هناك اقبالا شديدا واستفسارات عديدة بشأن سهم اعمار، ولكن المستثمرين مازالوا بانتظار استقرار السهم وثبات سعره عند مستوى معين، مشيرا الى ان بعض المضاربين يحاولون رفع السعر الى ٣٠ وربما ٤٠ درهما في المرحلة الحالية، وتوقع ان يستقر السهم بين ٢٠ و٢٥ درهما.

واضاف السفاريني .. هناك استفسارات كثيرة، وشائعات والكل يترقب، واتصور ان عمليات المضاربة الحالية تضر بالسوق، وتعد مضاربة قاتلة لانها تعطي اسعارا هائلة لا علاقة لها بالقيمة الحقيقية لسهم «اعمار» التي لم تبدأ العمل بعد.

واستطرد السفاريني قائلا بالطبع هنلك عروض بيع عديدة وعروض شراء ايضا، وهنلك عرض ببيع ٣٠٠ الف سهم، ولكن اصحابها يطلبون سعرا يفوق الـ ٣٠ درهما، في حين توقف المشترون عند هذا المستوى، ولكن هذه المضاربات المكثفة غير صحية خاصة وان الشركة لم تبدأ بعد.

وقال السفاريني ان عروض البيع في المرحلة الحالية تتراوح في المتوسط بين ٢٠ و٤٠ الف سهم، ويدور السعر المطلوب بين ٢٠ و٣٥ درهما في حين ان عروض الشراء تتركز على ٢٠ درهما او مايزيد عن ذلك قليلا. واشار السفاريني الى ان بعض الصفقات الصغيرة التي تمت تراوح السعر فيها بين ٢٠ و٢٢ درهما.

من جهته قال محمد جراحشة مدير مركز الامارات التجاري ان الصورة غير واضحة حتى الآن. وهنلك عروض بيع عديدة عند ٣٠ درهما وعروض شراء اقل عند ٢٠ و٢٥ درهما، ويمكن القول ان الاستفسارات في المرحلة الحالية هي المسيطرة على السوق. واضاف جراحشة ان الكل في حالة ترقب.. وهنلك موجة بيع متوقعة. خلال المرحلة المقبلة، وانصح المستثمرين بالتريث والا يحرقوا اصابعهم، خاصة وان المضاربات التي تتم حتى الآن ليست في مصلحة السهم على المدى البعيد، واكد جراحشة انه بالنسبة له لم تحدث صفقات حتى الآن والامر كله في اطار عروض بيع عند ٣٠ درهما وعروض شراء عند ٣٠ درهما.

واوضح جراحشة ان الصفقات التي تمت في السوق حتى الآن بعيدا عن مركز الامارات التجاري لايزيد حجم اكبرها عن ٣٠ الف سهم.

في الوقت نفسه قال عدنان الصراف من مركز الخليج بدبي «هناك العديد من المستثمرين الذين استعدوا للبيع ولكنهم بانتظار استقرار السعر وخلال يومين ستحدث موجة كثيفة من عروض البيع بعد اكتمال استلام خطابات التخصيص. وعندها ستتضح علاقات قوى العرض والطلب بشكل واضح.

واضاف الصراف يمكن القول ان الاتجاه الموجود حاليا لدى بعض مالكي اسهم «اعمار» هو الاستعداد للبيع. وسوف تحدد حركة السعر خلال الايام القليلة المقبلة مدى صعود او هبوط حركة التداول على اسهم الشركة.

واوضح الصراف ان الاصدارات الجديدة المرتقبة خلال الاسابيع المقبلة، وفي مقدمتها بنك ابوظبي الاسلامي ستساهم كثيرا في احتواء عملية المضاربة على اسهم «اعمار» وهذا شيء طبيعي ويحدث مع اي اصدار جديد. حيث يعمد المستثمرون الى تسييل جانب من محافظهم واستثماره في الاصدار الجديد.

تحت رعاية حمدان بن راشد

٥٠ شركة عالمية ومحلية تشارك في معرض لوجستيك «٩٧»

دبي - ابراهيم أحمد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة افتتح الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الأراضي والأملاك بدبي أمس معرض الشرق الأوسط الأول للشحن والامداد والتموين لوجستيك ٩٧.

قال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ان حكومة دبي تشعر بالفخر ازاء التجاوب الواسع النطاق الذي لقيه المعرض من الشركات المحلية والعالمية مما يجعله بحق حدثا عالميا.

وقال في كلمته في الدليل الرسمي للمعرض أن حكومة دبي ترحب بالعارضين والزوار في معرض الشرق الأوسط للشحن والامداد والتموين لوجستيك ٩٧ وتتمنى للمعرض النجاح الدائم.

تشارك في المعرض ٥٠ شركة عالمية واقليمية ومحلية تعمل في مجالات الشحن والامداد والتموين. تعرض احدث المعدات والتقنيات وأسرع الخدمات لتطوير هذه الصناعة التي تحتل موقعا بارزا في الامارات عامة ودبي خاصة.

عرضت شركات الشحن السريع أحدث خدماتها في مجال خدمة القطاع التجاري والصناعي بنقل العينات والوثائق في وقت قياسي الى جميع انحاء العالم.

وعرضت شركات عالمية معدات نقل ورافعات عملاقة وأجهزة حمل المعدات وبعضها أقامت وحدات انتاجية صناعية في الامارات. وقدمت الشركات الهندسية منصات رفع وآلات رفع تلسكوبية للتعامل مع الحمولات المعبأة في وحدات أو السائبة وذلك في عمليات التحميل والتفريغ من والى الشاحنات حيث يصل مدى ذراع التحميل الى ٥ر١١ متر.

وعرضت شركات عالمية آلات رفع جديدة كهربائية ذات سلاسل وتعمل بمحركات صغيرة ورافعات للحاويات وللاستخدامات الصناعية وأنظمة آلية للتعامل مع المواد وأنظمة تحكم بالكومبيوتر.

وقدمت شركات عالمية رافعات تصل طاقتها الى ١٠٤ أطنان للبضائع العامة والحمولات الثقيلة وشحنات الورق.

ويستمر المعرض بالقاعة ٧ بمركز دبي التجاري العالمي من ١٨ الى ٢١ مايو الحالي.



الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم في افتتاح المعرض أمس

جعفر الفردان:

الصناعة المحلية لن تتأثر بتطبيق اتفاقية الجات

ضرورة التنسيق الصناعي على مستوى الدولة لدمج الشركات المتشابهة

الدولة تنتظر من القطاع الخاص والمصارف دورا أكبر في تمويل المشروعات الصناعية

- حسن شرف

■ أشاد سعادة جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة بقانون الصناعة الاتحادي رقم ١ لسنة ١٩٧٩ باعتباره نموذجا أخذت منه دول الخليج بعضا من بنوده عند وضعها لقوانينها الصناعية الخاصة غير أنه أكد أن هناك بعض الثغرات بالقانون بحاجة الى تعديل.

وأوضح في تصريحات صحفية له أمس في ابوظبي انه يتعين على سبيل المثال تعديل البند الخاص بحجم رأس مال المشروع اذ يجب زيادته من الـ ٢٥٠ ألف درهم الحالية الى مبلغ يتناسب مع الأوضاع التضخمية الحالية.

كما طالب أيضا باحياء دور اللجنة الاستشارية الصناعية التي تشكلت وفقا لقانون الصناعة الاتحادي مؤكدا على ضرورة اقامة مراكز للابحاث والتطوير بهدف مساعدة الصناعات المحلية على استيعاب التكنولوجيا.

واضاف ان مناخ الاستثمار في مشروعات صناعية في الامارات أصبح ايجابيا ومتميزا بكافة المقاييس والمعايير حيث تتميز الامارات بموقع جغرافي ممتاز وتسهيلات جمركية ومناطق حرة ومواصلات واتصالات جيدة وقطاع خاص نشط فضلا عن وجود تشريعات وأنظمة تهدف لتشجيع الصادرات.

وأعرب عن أمله في أن يحتل قطاع الصناعة مركزا متقدما بين القطاعات الانتاجية في الدولة من حيث نسبة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي مشيرا الى أن هذه النسبة تصل الى ١٠٪ حاليا واعرب عن أمله في ان تصل الى ٢٥٪ مستقبلا.

وأشار الفردان الى انحسار دور القطاع البترولي وتقلصه امام الانطلاقة الجيدة للقطاعات الاقتصادية الأخرى في الدولة مثل التجارة والصناعة والخدمات الامر الذي بات مؤشرا قويا بأن الدولة تسير بخطى ثابتة وموفقة نحو تنويع مصادر الدخل.

وأكد الفردان أن القطاع الصناعي في الدولة حقق خلال فترة قياسية نموا فاق التوقعات في ظل اهتمام الدولة بتوفير المناخ الصحي لتشجيع وتطوير الصناعات الوطنية التي لم تعد بحاجة الى الحماية بقدر ماهي في حاجة الى مزيد من التطور للوصول الى الجودة العالمية واتاحة الفرصة امام متلافسة حقيقية مع السلع والمنتجات الأجنبية.



سعادة جعفر الفردان

وأشار جعفر الفردان الى أن انضمام الامارات لمنظمة التجارة العالمية لن يشكل عبئا على الصناعات والمنتجات الوطنية نظرا لأن الدولة تأخذ بالفعل بنظام السوق الحر حيث لايتم فرض أي قيود أو حواجز جمركية على السلع الأجنبية. مؤكدا أن لوائح الدولة تتطابق نصا وروحا مع اتفاقية التجارة العالمية التي تستند الى مبدأ حرية التجارة والبقاء للأقوى.

ودعا الى توفير الدعم للقطاع الخاص للمساهمة في المشاريع الصناعية الحيوية واتاحة الفرصة للقطاع الخاص لاقامة مشروعات لانتاج السلع الوسيطة والنهائية في مجال الصناعات البتروكيماوية والأسمدة وتسييل الغاز وتصفية النفط وكذلك القيام بأعمال الصيانة فيها وتسويق منتجاتها والمشاركة في ملكية المشروعات العامة المنتجة للمواد البينية. كما دعا الفردان الى العمل على رفع الطاقة الاستيعابية للتدريب من خلال التوسع الرأسي والأفقي لمؤسسات التدريب الخليجية وتعزيز التدريب الجماعي من قبل منشآت القطاع الخاص والمشاركة في إنشاء مراكز ووحدات تدريبية.

وطالب الفردان الحكومة باقامة مشروعات بترولية تأتي بمواد أولية للصناعة والصناعات الوسيطة مشيرا الى أهمية وجود تنسيق صناعي اتحادي وضرورة دمج المشروعات والشركات المتشابهة إسوة بما حدث بالنسبة لمشروع دوكاب بين أبوظبي ودبي. كما أوصى بضرورة خلق تنسيق بين الجهات المعنية بالصناعة في الدولة لتجنب ظاهرة الازدواج في الاستثمار الصناعي ودعا سعادة جعفر الفردان الى وضع استراتيجية صناعية موحدة لدول مجلس التعاون تقوم على التوسع في انشاء المدن والمناطق الصناعية وتزويدها بكافة المرافق والخدمات وتوفير الأراضي اللازمة لاقامة مصانع جديدة أو اجراء توسعات بالمصانع القائمة. وأوضح الفردان ان مشروعات المدن والمناطق الصناعية تمثل عنصرا أساسيا في جذب مزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية الى القطاع الصناعي.

كما دعا الى ايجاد قنوات اتصال بين القطاع المصرفي والقطاع الصناعي بدول التعاون بهدف زيادة مساهمة القطاع المصرفي في تمويل المشروعات الصناعية وخاصة الصغيرة والمتوسطة.

وأشاد الفردان بنتائج اجتماعات مؤتمر الصناعيين السادس الذي عقد الاسبوع الماضي في أبوظبي باعتباره يمثل ركيزة أساسية نحو دعم القطاع الصناعي الخليجي وازالة العراقيل أمام التنمية الصناعية الخليجية.

دورة لمسؤولي الشركات بدبي حول الاهتمام بالعملاء

■ دبي - الاتحاد: شارك عدد كبير من مسؤولي الشركات والمؤسسات الكبرى بدبي في دورة اقتصادية نظمها معهد دبي للدراسات التطبيقية التابع لغرفة تجارة وصناعة دبي حول اهمية الاهتمام بالعملاء، وقد اثنى المشاركون على فعالية هذه الدورة نظرا للدور الكبير الذي يلعبه موضوع الاهتمام بالعملاء في دبي التي تسعى الى تقديم تسهيلات وخدمات راقية في كل قطاعاتها، وتمحورت الدورة حول موضوع دراسة بيئة السوق كعنصر اساسي لفهم حاجات العملاء بحيث يصبح الاهتمام بهم وتسهيل امورهم مسألة طبيعية لا تحتاج لان تدرج ضمن سياسة الشركة.

وقال برايان تايلور الذي ادار الدورة ان المشاركين ابدوا تجاوبا كبيرا مع الافكار الجديدة واعربوا عن سعيهم الدائم لارضاء عملائهم وتقديم ارقى الخدمات لهم. وقال انهم عندما سيطبقون الافكار التي طرحت في هذه الدورة سيلاحظ عملاؤهم التحسن الكبير الذي طرأ على اسلوب خدمتهم.

وقال تايلور ان دبي اصبحت من اهم مراكز التسوق في العالم وتتميز بتنوع وجودة خياراتها. ومن خلال المنافسة الشديدة في اسواقها يدرك المسوق ان السبيل الوحيد للمحافظة على بيئة تجارية واستقطاب اكبر عدد من المتسوقين هو في تقديم خدمات متميزة اكثر مما هو في تخفيض اسعار السلع، ومع قرب حلول القرن العشرين ازداد نضوج المتسوقين واصبحوا اكثر تطلبا وادراكا لنوعيات الخدمات والمنتجات التي يطلبونها. من هنا تبرز اهمية العناية التي تعتبر قيمة مضافة الى الخدمات ونوعية المنتجات.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان الخدمات التي يقدمها اصحاب الاعمال لعملائهم ينبغي الا تلبي حاجاتهم فحسب بل ان تفوق درجة ما يتوقعونه من رقي وعناية. وذكر ان فرص العمل عديدة ومتنوعة في دبي ومن المؤسف ان تخسر بعض الشركات عملاءها لعدم تركيزها على عنصر العناية والرعاية.

والقت الدورة الضوء على تقنيات عديدة لتطبيق برامج تحسين مستمرة كما اقترحت الدورة الوسائل العديدة الهادفة الى تحفيز الموظفين على ادماج عنصر العناية بالعملاء في برامجهم.

مصر تسعى لطرح المزيد من الشركات للقطاع الخاص

■ القاهرة: قال مسؤول مصري في مجال التخصيص ان الدولة ستبيع حصة الاغلبية التي تملكها في شركتين يمتلك القطاع الخاص جزءا منهما وستطرح اسهما في بضع شركات اخرى في الاسابيع القادمة.

وقال مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام ان الدولة ستطرح من خلال البورصة اسهما في شركة الشمس للاسكان والتعمير وشركة كابو/النصر للملابس والمنسوجات بحيث تصبحان من شركات القطاع الخاص. واضاف ان الحكومة تعتزم بيع حصص اغلبية في شركات تعمل في قطاع الزراعة والمقاولات وذلك عن طريق المزاد او طرحها للاكتتاب العام.

وتأتي تصريحات خطاب في اطار مساعي وزارة قطاع الاعمال للاسراع بعملية التخصيص احدى دعائم الاصلاحات الاقتصادية التي تنتهجها مصر.

آفاق اقتصادية

بقلم: د. حسن احمد فرحات

الصين وسياسة السواحل المفتوحة

■ عندما بدأت الصين انفتاحها في نهاية السبعينات وحررت انظمة انشطتها الاقتصادية والاستثمارية وتجارتها الخارجية.. واخذت تحقق نموا مطردا في ناتجها المحلي بدأ بمعدل سنوي قدره ٥ر٩٪ في الثمانينات ثم ارتفع الى اكثر من ١٣٪ في اوائل التسعينات.. وضاعفت ايضا معدلات تجارتها الخارجية والتي وصلت الى اكثر من ضعف معدل نمو التجارة الدولية.

وعندما بدأت تحقق هذه النجاحات المثيرة والكبيرة تساءل العديد من المهتمين بهذه التجربة عن سر السياسات الاقتصادية التي قامت باتباعها وحققت لها هذا النمو المذهل.. وعن العصا السحرية التي حققت هذه النجاحات والتي جعلت العديد من دول العالم التي تمر بمرحلة الانتقال تسعى الى استخلاص الدروس من هذه التجربة والاستفادة منها.

والواقع ان هناك جملة من العوامل والادوات قامت الصين بتوظيفها توظيفا جيدا شملت وضع انظمة مشجعة للاستثمارات الاجنبية واعفاءات وحوافز اقتصادية مغرية وتسهيلات وغيرها.. جذبت بها الاستثمارات وجذبت العديد من المستثمرين وبالذات من هونج كونج وتايوان ذات الديناميه الاقتصادية المعروفة والذين استهوتهم انخفاض تكاليف العمل والانتاج في الصين والذين قاموا بنقل منشآتهم الى هناك مستفيدين من الخصائص المشتركة للسكان ومن الروابط الثقافية ومن مجمع العمالة الرخيصة الضخم.

الا ان سياسة السواحل المفتوحة والمناطق الخاصة وانظمة تشجيع الصادرات ونشر ثقافة التصدير بالاضافة الى سياسة المنتجات ذات العمالة الكثيفة هي من اهم خصائص الصين التنموية التي اعطتها هذه المكانة وجعل من المؤمل ان يصبح اقتصادها في اوائل القرن القادم من اكبر اقتصادات العالم.

وتعتبر سياسة السواحل المفتوحة الاكثر نجاحا وريادة في هذه الاستراتيجية وهي السياسة التي انتهجتها الصين عندما بدأت الانفتاح في اواخر السبعينات والتي حولت خلال اقل من عشر سنوات قرى صغيرة للصيد خاليه من اي نشاط اقتصادي ذات قيمة الى مدن صناعية حديثة تمارس فيها انشطة اقتصادية متعددة تصنيعية ومصرفية وتصديرية واستيرادية واستثمارات اجنبية وتتوفر فيها الحرية والمرونة وكل التسهيلات من بداية حصول المستثمر على التصاريح اللازمة للانتفاع بالارض الى الوصول الى المرافق والمستلزمات الضرورية الاخرى حيث استحوذت هذه السواحل او المناطق الاقتصادية المفتوحة «والتي كانت مجرد قرى صغيرة للصيد» على اكثر من ٥٠٪ من اجمالي الاستثمارات المحققة في اواخر الثمانينات وشكلت اكثر من نصف اجمالي الصادرات ثم قفزت في أواسط التسعينات الى اكثر من ٨٠٪.. واصبحت مراكز رئيسية لتنسيق الاستثمارات التي تأتي الى الصين سواء من مصادر داخلية او خارجية.

والثابت ان نجاح هذه المناطق ليس لان هناك عصا سحرية قفزت بهذه المناطق الى هذه المكانة.. ولكن لان هذه المناطق نجحت في تبني سياسة اقتصادية مرنه ارتكزت على محورين رئيسيين:-

اولا: الاستقلالية.. حيث تمتعت هذه المناطق بقدر كبير من الاستقلال الاداري في مجالات الاستثمار والتسعير والضرائب والاسكان والعمالة والاراضي حيث يتم فيها الموافقة على معظم عمليات الاستثمار.

ثانيا: تقديمها لحوافز اقتصادية كثيرة ومغرية وسخيه للمستثمرين تشمل طائفة واسعة من الاعفاءات والتسهيلات على نحو يسهل دخول الاستثمارات وتنميتها.

هذا الاداء الاقتصادي الناجح هو الذي مكن الصين في اوائل التسعينات من جذب تدفقات رؤوس الاموال الاجنبية.. ففي الوقت الذي تراجعت الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى اندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلاند بحوالي الثلثين زادت الاستثمارات الاجنبية المباشرة المتدفقة الى الصين باكثر من الثلث مما جعلها اكبر دولة متلقية لهذه الاستثمارات.

وهو نفس الاداء الذي وفر لسكان هذه المناطق اعلى مستوى معيشة واعلى دخل وذلك مقارنة «بمناطق الصين الاخرى» حيث تراوح دخل الفرد السنوي بين ١٢٠٣ دولارات في المناطق الاقتصادية الساحلية و ٢٢٦ دولارا للمناطق الاخرى الداخلية.

والواقع ان هذه السياسة لم تؤد الى جذب رؤوس الاموال الى الصين فحسب وانما ادت ايضا الى جذب التكنولوجيا والعلوم والتقنيات الحديثة والتطبيقات الادارية المتطورة وربطها بدول واسواق العالم.

ويبدو ان سياسة السواحل المفتوحة ليست فقط من العوامل الهمة التي حفزت انتعاش اقتصاد الصين وتوسيع صادراتها ولكن ايضا ساعدت على زيادة نمو التجارة والاستثمار فيما بين مايسمى «المنطقة الاقتصادية الصينية» التي تتكون من الصين وتايوان وهونج كونج حيث تتولى هونج كونج اليوم تصريف اكثر من ٥٠٪ من صادرات الصين كما ان من بين التزامات الاستثمارات المجمعة في الصين حتى بداية التسعينات اتى ٧٠٪ منها من هونج كونج.. وتصدر حاليا بعض مناطق السواحل المفتوحة سلعا كانت تصدرها هونج كونج فيما مضى.. ومن المتوقع ان يزداد هذا التكامل بعد عودة هونج كونج الى الصين هذا العام.. كما انه من المتوقع ان يرتفع نصيب هذه المنطقة (المنطقة الاقتصادية الصينية) من صادرات العالم الى اكثر من ١٠٪ في اوائل القرن القادم.

ايراداتها ١,٨ مليار دولار أمريكي

اندماج شركتي «دانكا» و «كوداك» يؤدي الى ازدهار اعمال «أي دي اس» في الامارات



■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «اي دي اس» الوكيل الوحيد لشركة «كوداك اوفيس ايميجينج» أمس عن اندماج كل من «دانكا» و «كوداك» والذي بموجبه تحتكر «دانكا» حقوق التسويق لطابعات وناسخات «كوداك» عالميا وتحتفظ «كوداك» بموجب الاتفاق بمهام التصنيع والتطوير في مجال التصوير المكتبي بينما تتحكم «دانكا» بالتسنيق والمبيعات والخدمات وادارة أعمال الشركة والتي حققت ايرادات قدرها ١,٨ مليار دولار امريكي العام الماضي. وأكد انيس ابو حمده المدير العام لدى «اي دي اس» ان الاتفاق سوف يؤثر ايجابيا على اسواق دول الخليج العربي واسواق الامارات بالذات ويذكر ان لشركة «اي دي اس» حضورا فعالا في الدولة من خلال مكاتب مجموعة الخليج التجارية في ابوظبي ودبي.

وصرح ابو حمده ان الاتفاق قد ادى الى الرقي بمجموعة الخليج التجارية لتصبح الآن احدى اكبر مزودي الاجهزة المكتبية في المنطقة حيث تقوم بتوفير المجموعة الكاملة لطابعات وناسخات كوداك ودانكا.

واضاف انه وبالاضافة الى اعمالنا الحالية فسوف يتيح الاتفاق للعملاء خدمة ممتازة ومجموعة واسعة من افضل واحدث الاجهزة. وقال روجيه نيكوديم مدير التسويق لدى «اي دي اس» ان هذا الاتفاق «سوف يؤدي الى توفير المزيد من الاجهزة المتطورة والمعروفة. وسوف يسهل عملية طرح منتجات «كوداك» الجديدة والمطورة الى المنطقة».

واضاف ديفيد برات. المدير العام لدى «دانكا» لاسواق اوروبا والشرق الاوسط. «بالاضافة الى ذلك. سوف يتوفر قريبا تشكيلة جديدة من منتجات «دانكا» التي تمثل تشكيلة واسعة من الحلول المكتبية العملية». ويقوم السيد برات الآن بالاشراف على دورة تدريبية في دبي لموظفي مبيعات «دانكا - كوداك» في شرق اوروبا والشرق الاوسط. تبلغ مدتها ثلاثة اسابيع. وتخدم مجموعة الخليج التجارية عددا من العملاء يتضمن بعض المرافق الحكومية وقطاع التعليم. بالاضافة الى العديد من المنظمات الخاصة والعامة. وتتمتع المجموعة الآن بقدرة اكبر على توفير افضل الخدمات واحدث الاجهزة. من الطابعات المتطورة الى طابعات وناسخات ملونة تعمل بالتقنية الرقمية.

وتقع مكاتب «دانكا بيزنس سيستمز» الرئيسية في لندن وفلوريدا. وتعتبر الشركة احدى اسرع الشركات نموا في مجال التزويد بالاجهزة المكتبية وملحقاتها. وبموجب الاتفاق المذكور. تشمل الشركة حوالي ٢٢ الف موظف وتعمل على توفير منتجاتها وخدماتها عالميا من خلال ٧٠٠ مكتب في ٣١ دولة.

غرفة دبي تصدر الدليل التجاري لعام ١٩٩٧

■ دبي - الاتحاد: اعلنت غرفة تجارة وصناعة دبي امس انها اصدرت دليل دبي التجاري ٩٧ بالتعاون مع اكسبريس برنت المكلفة باخراج وطباعة الدليل. يشمل الدليل بيانات الاعضاء، والمؤسسات والشركات اعضاء الغرفة، واجراءات تأسيس اعمال تجارية او صناعية بدبي او المنطقة الحرة بجبل علي، ومعلومات حول مقومات الاستثمار في دبي، وحوافز الاستثمار بالمنطقة الحرة بجبل علي.

٩ر٢ مليار درهم حجم التجارة الخارجية للفجيرة خلال ٩٦

■ الفجيرة - الاتحاد: بلغت قيمة التجارة الخارجية لامارة الفجيرة خلال العام الماضي ٩٢١ر٢ مليار درهم.

وقال السيد شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة ان القيمة الاجمالية للتجارة الخارجية للامارة خلال ١٩٩٦ اظهرت زيادة ملحوظة بلغت نسبتها ٦٨٪ مقارنة باجمالي التجارة الخارجية لعام ١٩٩٥ التي بلغ ٧ر١ مليار درهم. واضاف ان واردات الفجيرة ارتفعت بنسبة ٤ر٧٨٪ خلال ٩٦ لتبلغ ٥٨ر١ مليار درهم، فيما ارتفع حجم الصادرات ٢٢ر٢٦٩ مليون درهم خلال العام الماضي وبنسبة زيادة بلغت ٣ر١٠٢٪ عن العام ١٩٩٥.

واظهرت قيمة تجارة اعادة التصدير ارتفاعا بنسبة ٨ر٤٨٪ عن عام ٩٥ لتصل الى ٦ر١ مليار درهم وبنسبة ٦ر٣٦٪ من النتيجة الاجمالية.

واوضح ان دولة الكويت قد جاءت في المركز الاول بقائمة الدول التي استوردت من الفجيرة وذلك بقيمة ١٠٨ ملايين و١١٨ الفا و٧٥٨ درهما وبنسبة ٤٠٪ من اجمالي قيمة تجارة صادرات الفجيرة عام ٩٦ وعن بضائع كميتها ٨٢٢ر٥١٦ر٢ كيلوجراما.

وانه على صعيد دول مجلس التعاون الخليجي فقد احرزت دولة البحرين ودولة قطر مراكز متقدمة بين الدول التي استوردت من الفجيرة، وكذلك المملكة العربية السعودية ودولة البحرين بين الدول التي تعاملت مع الفجيرة في تجارة اعادة التصدير.

---

١٠ مليارات دولار دخل الولايات المتحدة من الهجرة سنويا

■ واشنطن: توصلت دراسة امريكية الى ان الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية تدر قرابة ١٠ مليارات دولار سنويا على الاقتصاد الامريكي.

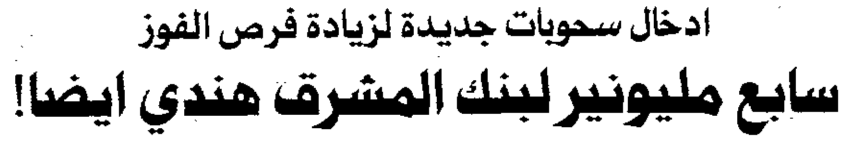
وجاء في الدراسة التي اعدها «المجلس الوطني للبحوث» بناء على طلب من الحكومة الامريكية ان القطاعات التي تستفيد اكثر من سواها من الهجرة هي المطاعم ومصانع النسيج والزراعة ومكاتب توظيف الخدم. واشار معدو الدراسة الى ان الاجور حافظت على مستواها المتدني في هذه القطاعات لان المهاجرين يتهافتون عليها باعداد كبيرة.

وبسبب هذه الوضع فان الاجراء المولودين في الولايات المتحدة ولم يتجاوز مستوى دراستهم المرحلة الثانوية يكسبون خمسة في المائة تقريبا مما كانوا يكسبونه منذ ١٥ عاما بسبب منافسة العمال المهاجرين.

. (ا.ف.ب)

ادخال سحوبات جديدة لزيادة فرص الفوز

سابع مليونير لبنك المشرق هندي ايضا!





■ دبي - الاتحاد: ليست الاولى ولن تكون الاخيرة... حيث اصبح الهندي ن.ف انتو سابع مليونير لبنك المشرق، وبالطبع ظل «انتو» الذي يعمل مديرا لاحدى شركات تكييف الهواء يحلم بان يفوز باحدى جوائز شهادات المشرق، غير ان الفوز بجائزة مليونير المشرق شيء لم يتوقعه على الاطلاق. الفائز الجديد يمتلك ٧ شهادات ادخار ببنك المشرق، وينوي استغلال المليون درهم في توسيع اعماله التجارية، وشراء ثلاث شهادات اضافية على الاقل ليتمكن من الدخول في سحب مليونير المشرق المضاعف الذي تصل جائزته الى المليوني درهم الذي زاد عدد سحوباته من ٢ الى ٣ سحوبات. وقد تسلم الفائز الهندي شيكا بمبلغ الجائزة من نادر حقيقت نائب اول الرئيس ومدير العمليات المصرفية الشخصية ببنك المشرق. ومن جهته قال عبدالعزيز الغرير المدير التنفيذي لبنك المشرق ان العوائد السنوية المحتملة في خطة مليونير المشرق تصل الى ٢ر٨ مليون درهم ومع الاضافات الجديدة والسحوبات التي تم ادخالها تصل العوائد الى ٢ر١١ مليون درهم بزيادة نسبتها ٤٠٪. ومن المقرر استمرار سحوبات المليون درهم والعشرة الاف درهم كما هي حيث يتم اختيار المليونير الجديد مرة كل ٤ شهور وعشرة فائزين بمبلغ العشرة الاف درهم كل شهر. وقد اضافت ادارة بنك المشرق ستة سحوبات بقيمة ربع مليون درهم لمن يحمل خمس شهادات او اكثر. ويقول نادر حقيقت ان البنك زاد عدد السحوبات المضاعفة منذ سحب المليوني درهم الاخير من سحبين الى ٣ سحوبات، وهذا يعني عوائد محتملة تصل الى مليوني درهم كل ٤ شهور و٦ ملايين كل عام.

في ندوة بدبي حول المخاطر المحيطة برجال الاعمال

مليار دولار عائدات عصابات الاختطاف في كولومبيا خلال ١٠ سنوات

■ اقيمت امس بدبي ندوة دولية حول الاخطار المحيطة برجال الاعمال وذلك على هامش مؤتمر «قمة الاعمال الدولية».. وتم خلال الندوة بحث ومناقشة الاخطار التي يتعرض لها عدد من رجال الاعمال وخاصة اولئك الذين يسافرون الى الدول النامية سعيا الى فرص تجارية جديدة.

وقال خبيران دوليان في التعامل مع الازمات الادارية ان رجال الاعمال العرب الذين يسافرون الى الدول النامية سعيا الى فرص تجارية جديدة يواجهون عددا متزايدا من الاخطار التي تستهدف سلامتهم الشخصية.

واوضح بيل ليلسي من شركة كرول الاستشارية في المملكة المتحدة ان رجال الاعمال الوافدين هم الهدف المفضل لعصابات الاختطاف في امريكا اللاتينية وكذلك روسيا والهند والفلبين وفي كولومبيا على سبيل المثال جمع الخاطفون بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦ اكثر من مليار دولار امريكي من المبالغ التي كانوا يحصلون عليها كفدية.

وقال كارلتون سميث ان رجال الاعمال العرب يتطلعون الى الفرص التجارية الجديدة في الدول النامية خارج اسواقهم التقليدية لكن العمل في معظم تلك الدول محفوف بالاخطار. ويذكر ان كولومبيا التي سجلت فيها ١٥٠٠ عملية خطف في العام الماضي تتصدر دول العالم في عدد الحالات المسجلة من هذا النوع وتأتي بعدها البرازيل وبوليفيا والفلبين حيث خطف فيها ٤٠٠ شخص وفي العالم العربي ومحيطه سجلت في الجزائر ٥٠ حالة خطف خلال عام ١٩٩٦ وست حالات في اليمن.

واضاف المتحدث كارلتون سميث من شركة كرول الاستشارية البريطانية ان العدد المتزايد من رجال الاعمال الاجانب في الهند يمثل هدفا جديدا لعصابات الخطف كما نبه الى ان روسيا قد تأخذ مكان كولومبيا قريبا لتصبح مركز عمليات الخطف في العالم.

وكانت شركة كرول قد قدمت منذ عام ١٩٧٢ خدمات استشارية لمئات المؤسسات حول التحريات الادارية والاستخبارية وادارة المخاطر. وقال كارلتون ان رجال الاعمال في منطقة الخليج التي لاتسجل فيها عمليات خطف او اعتداء مماثلة يجب عليهم عدم تجاهل التهديدات التي تواجههم عندما يزورون الدول النامية.

واوضح ان بعض المسؤولين يجعلون من انفسهم هدفا سهلا لعمليات الخطف بسبب سوء التخطيط وعدم التدرب واهمال مسألة الاتصال وان بعض الاجراءات الاحترازية البسيطة قد تؤدي الى تخفيض كبير نسبة للاخطار التي تحيط برجال الاعمال العرب اثناء تواجدهم في الخارج.

تناقش تجربة جمارك دبي

الامارات في اجتماع لجنة خبراء الحاسوب بالجامعة العربية في القاهرة

■ دبي - الاتحاد: يشارك المهندس عادل الشيراوي مساعد مدير مركز تكنولوجيا المعلومات في اجتماع لجنة خبراء الحاسوب بجمارك الدول العربية الذي يبدأ اعماله اليوم ويستمر لمدة يومين في القاهرة بترشيح من وزارة الاقتصاد والتجارة بالدولة بناء على توصية اجتماع مديري عموم الجمارك بالدول العربية الذي عقد تحت مظلة الجامعة العربية بالقاهرة في نهاية ديسمبر ٩٦م للاستفادة من خبرة جمارك دبي في مجال الحاسب الآلي. ودعوة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية. وذلك لمناقشة وبحث نظام اسيكودا وامكانياته التطبيقية في الوطن العربي وتقييمه من واقع التجارب التطبيقية. وصرح المهندس عادل الشيراوي ان جمارك دبي وبناء على تعليمات سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي حققت تقدما كبيرا في مجال استخدام الحاسب الآلي في تخليص وانجاز مختلف معاملات البيانات الجمركية والمعاملات الاخرى وذلك من خلال تقليص عدد المستندات وتقليص مدة انجاز المستند.

وذكر الشيراوي ايضا ان جمارك دبي لن تستخدم نظام اسيكودا وانما ستستخدم نظاما جديدا تم تطويره في مركز تكنولوجيا المعلومات بجمارك دبي وهو اشمل وانسب تطبيقا في دبي من نظام الامم المتحدة (اسيكودا) المعمول به من حيث برامج الضمانات المالية والبنكية في جمارك دبي، وهو ملائم ومناسب بشكل كبير لمتطلبات جمارك دولة الامارات ومتطلبات جمركية خليجية وعربية.

واضاف مساعد مدير مركز تكنولوجيا المعلومات بجمارك دبي انه سيطرح نظام جمارك دبي الجديد كنموذج مثالي ومتطور لمعظم الدوائر والمنافذ الجمركية في الوطن العربي حيث طلبت بعض جمارك الدول العربية الاستفادة من البرامج وانظمة الحاسب الآلي المطبقة في جمارك دبي. ويشارك في الاجتماع خبراء من الاردن والامارات وتونس والسودان ومصر واليمن وبعض الدول العربية.

في ندوة جمعية التجاريين حول واقع سوق الاسهم المحلية

١٦ مليار درهم رأسمال ٨٨ شركة مساهمة بالامارات

مطلوب وجود هيئة رقابية مستقلة لضبط أداء البورصة

أحمد محيسي

■ عقدت جمعية التجاريين والاقتصاديين ندوة أول امس بمقرها في ابوظبي حول واقع اسواق الاوراق المالية في الدولة وشارك فيها عدد من الاقتصاديين والمصرفيين والصحفيين.

وتحدث في الندوة سعادة سيف خلفان وكيل وزارة الاقتصاد المساعد لشؤون الشركات واكد ان بالامارات سوقا مالية كبيرة ومنظمة لكن بدون وجود تشريع، مشيرا الى انه يوجد بهذه السوق ما يتراوح مابين ٨٨ و ٩٠ شركة مساهمة عامة يتم تداول اسهمها وتقدر قيمة رؤوس اموال هذه الشركات بنحو ١٦ مليار درهم.

واضاف ان سوق الاسهم المحلية تشوبها بعض السلبيات اذ ان العديد من الشركات المتداولة اسهمها تمتلك معظمها الحكومات المحلية، او الحكومة الاتحادية، وتمتلك بقية اسهمها اسر محددة.

وتتسم السوق بسمة «الاكتناز» (عدم التداول) بسبب تملك اسر بعينها او جهات محددة لمعظم الاسهم ولا يتم التداول على الاسهم الا في نطاق ضيق باعتبارها استثمارا طويل الاجل. وتتميز السوق المحلية كذلك بان الشركات القائمة تتسم بقاعدة صغيرة من المستثمرين. هذا بالاضافة الى محدودية المنافذ الاستثمارية.

وقال سعادة سيف خلفان ان الشركات الجديدة كالخزنة للتأمين وابوظبي لبناء السفن واعمار ودبي للاستثمار تختلف عن الشركات القديمة حيث انها تتميز باتساع قاعدة المكتتبين وتوجهها نحو الافراد بمن فيهم صغار المستثمرين. كما ان رؤوس اموالها ضخمة اذا ماقورنت بالشركات القائمة بالسوق.

واشار الى ان السوق السعودية تعتبر سوقا ضخمة تليها السوق الكويتية وتعتبر سوقا منظمة ولديها قانون يحكمها ويصل رأس مال الشركات المسجلة بالسوق الى ٤٠ مليار درهم مما يجعلها ثاني اكبر سوق اسهم خليجية وتأتي بعدها سوق الامارات برأسمال ١٦ مليار درهم في المرتبة الثالثة، ثم السوق العماني الذي يتصف بالنشاط وتتراوح رؤوس اموال الشركات فيه مابين ٤ و ٥ مليارات درهم، ثم السوق القطري برأس مال ٣٫٣ مليار درهم.

اما سعيد الحامز المدير التنفيذي لدائرة العمليات بمصرف الامارات المركزي فقد اشار الى ان فكرة انشاء سوق مالي بالامارات بدأت في اوائل الثمانينات، ومنذ ٣ سنوات اتخذ مجلس الوزراء قرارا بتشكيل لجنة لدراسة وتقديم مسودة قانون لانشاء سوق مالي بالدولة.

وبعد الدراسة تم وضع مسودة لقانون السوق وروجعت وتم تقديمها لوزارة المالية والاقتصاد ورفعت الى مجلس الوزراء.

واكد الحامز ان المصرف المركزي اقترح ان تكون تركيبة السوق بالامارات تشبه تركيبة اسواق المال في الدول الكبرى المتقدمة ولابد من وجود نظم ولوائح تحكم وتضبط عمل السوق.

كما اقترح ايضا وجود هيئة رقابة على السوق واكثر من قاعة للتداول يتم الاتصال بينهما الكترونيا، وان تكون لهيئة الرقابة على السوق شخصية مستقلة. ويرى المصرف المركزي انه لابد ان تعهد الرقابة على عدد من المستثمرين والافراد والقطاع الخاص والحكومي. وقال الحامز ان معظم اسواق المال العالمية تفضل دور (البورصة التقليدية) عن دور هيئة الرقابة وذلك لاعطاء القطاع الخاص الحرية الكاملة في ادارة البورصة ومثال ذلك سوق لندن للاوراق المالية التي تتولى ادارتها هيئة رقابة. وكذلك الحال بالنسبة للاسواق الامريكية حيث تدار البورصات من قبل القطاع الخاص مثل سوق الاوراق المالية بنيويورك.

وعموما فان قيام بورصة في الامارات يعتبر امرا مهما وملحا.

وقال الحامز ان وجود القوانين والانظمة واللوائح يهدف لحماية السوق من الممارسات الضارة ورعاية حركة التداول وتنظيمها. كما تمنع القوانين استخدام البيانات بشكل ضار، كما يجب ألا تكون التشريعات متضاربة بحيث لا يحدث تشابك في المسؤوليات.

وشدد الدكتور عاطف عجوه من دائرة تخطيط ابوظبي على اهمية قيام بورصة بالامارات لاهميتها القصوى لتساهم في عمليات خصخصة للعديد من الشركات والمصانع. فلابد ان تكون هناك سوق مالي.

واضاف ان العولمة تتطلب ترابط اسواق المال العالمية وللمشاركة في الاقتصاد العالمي ونتعامل معه ولابد من قيام بورصة.

وقال ان هناك اقبالا كبيرا على شركات الاكتتاب العام. ولا يوجد اقبال على شركات التوصية بالاسهم. وان الشركات بالامارات لم تساهم في عمليات التنمية بالدولة وذلك بسبب غياب سوق مالي منظم.

وطالب برسم سياسة مالية للشركات المساهمة، كما نادى بضرورة تعديل قانون الشركات ليتواكب مع المستجدات وقيام البورصة.

واكد الدكتور عجوه انه لابد من تطوير دور المصارف بعد قيام السوق، ولابد من التمسك بمبدأ الافصاح والشفافية للشركات المساهمة من حيث نشر الميزانيات ونشر حسابات الربح والخسائر والعمليات.

وقدم الدكتور عجوه تعريفا عن البورصة وانها تنقسم الى قسمين احداهما يسمى سوق الاصدار الاول وتسجل فيه الشركات المساهمة التي يتم انشاؤها وشركات التوصية، اما القسم الثاني فهو سوق التعامل او السوق الثانوي اي سوق التداول حيث تتم عمليات البيع والشراء.

واشار الى ان المدخرات تستثمر في سوق الاوراق المالية.

وشارك في الندوة زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني واكد وجود سوق للاسهم بالامارات يتميز بالنشاط لكنه سوق غير منظم. وهناك وعي استثماري كبير لدى المواطنين وضرب مثلا بارتفاع عدد المكتتبين في شركة اعمار العقارية حيث بلغ ١٨٠ الف مكتتب وهي نسبة كبيرة بالمقارنة مع عدد السكان.. وهناك ايضا زيادة مطردة في عدد المستثمرين اي المكتتبين في الدولة بشكل عام.

وقال الدباس ان تضاعف سعر سهم «اعمار» الى ٢٥ درهما يعتبر مؤشرا ايجابيا. لكن حجم التداول محدود بصورة عامة ولايشكل نسبة تذكر من رؤوس الاموال المصدرة خاصة بالنسبة للشركات القيادية في السوق كاتصالات وشركة الفنادق على سبيل المثال.

وارجع قلة التداول باسهم الشركات والبنوك الى تملك الحكومات المحلية والحكومة الاتحادية لنسب كبيرة من الاسهم، والباقي مملوك لعدد محدود من كبار المستثمرين كاستثمار طويل الاجل، وبالتالي لا يتم التداول على هذه الاسهم.

وقال مدير دائرة الاسهم ببنك ابوظبي الوطني ان السوق المحلي يعاني من قلة منافذ الاستثمار وتنحصر في (الودائع، والسوق التجاري، وقطاع العقارات) واضاف ان متوسط العائد الاستثماري في سوق الاسهم المحلية بلغ ٣١٪ خلال عام ٩٦.

ان نشاط سوق الاصدار الاولى خلال الفترة الاخيرة يساهم في نشاط الاستثمار ويزيد من حركة التداول.. واضاف ان وجود سيولة كبيرة تبحث عن منافذ استثمارية محدودة مع ضعف بدائل الاستثمار الاخرى ادى الى حدوث ظاهرة المضارب.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول ايهما افضل للامارات ان تبدأ البورصة محلية ام عالمية؟، اجاب زياد الدباس: بانه من الافضل ان تبدأ البورصة بالامارات محلية اولا ثم تتطور بمرور الوقت الى ان تصبح عالمية. لتفعيل دور القطاع الخاص وتشجيع زيادة اعداد المستثمرين وتوسيع قاعدة المساهمين.

اما الدكتور عاطف عجوه فقال انه من الافضل ان تبدأ البورصة بالامارات من حيث انتهى الاخرون اي ان تبدأ عالمية وتستفيد من مبتكرات التكنولوجيا وخبرات الاسواق في الدول المتقدمة خاصة واننا نعيش في ظل عالمية الاقتصاد وشبكة الانترنيت والتبادل الالكتروني بين اهم اسواق المال العالمية. فانه من الحكمة ان تبدأ البورصة في الامارات عالمية.

سعادة سيف خلفان وزياد الدباس وجمعة السلامي وسعيد الحامز والدكتور عاطف عجوه خلال الندوة. تصوير، أحمد مرزوق

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠١٢٧	٢,١٧٠٢	٠,٠٣١٨	٠,٦٤٤٢	٢,٥٨٧٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٤٠٢	٢,٢١٦٢	٠,٠٣٢٤	٠,٦٥٧٨	٢,٦٤٢٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٣١٠٥	٠,٢٢٧٧٦	٠,٠٠٣٣٣	٠,٠٦٧٦١	٠,٢٧١٥٣
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	,٦١٦٩٩	٠,٢٢٢٦٩	٠,٠٠٣٢٦	٠,٠٦٦١٠	٠,٢٦٥٤٨
دينار كويتي	٠,٣٠٢٢٥	٠,٤٩٤٧٨	٠,١٧٨٥٨	٠,٠٠٢٦١	٠,٠٥٣٠١	٠,٢١٢٩٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٠	٥,٥٤٩٣	٢,٠٠٢٩	٠,٠٢٩٣	٠,٥٩٤٥	٢,٣٨٧٨
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٧,٣٥	٩١٥,٨١	١٣,٤٠	٢٧١,٨٣	١٠٩١,٧٨
دينار اردني	٠,٧٨٠٨٥	١,١٥٩٨	٠,٤١٨٦	٠,٠٠٦١	٠,١٢٤٣	٠,٤٩٩٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٠٩	١,٦٩٢٥	١١٥,٦٥	٥,٧٠٢٠	١,٤١٩٧
جنيه استرليني	١,٦٣٧٠	-	٢,٧٧٠٦	١٨٩,٣٢	٩,٣٣٤٢	٢,٣٢٤٠
مارك الماني	٠,٥٩٠٨	٠,٣٦٠٩	-	٦٨,٣٣	٣,٣٦٩٠	٠,٨٣٨٨
ين ياباني	٠,٠٠٨٦	٠,٠٠٥٣	٠,٠١٤٦	-	٠,٠٤٩٣	٠,٠١٢٣
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٤	٠,١٠٧١	٠,٢٩٦٨	٢٠,٢٨	-	٠,٢٤٩٠
فرنك سويسري	٠,٧٠٤٤	٠,٤٣٠٣	١,١٩٢٢	٨١,٤٦	٤,٠١٦٣	-

المصدر، بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	--
دولار استرالي	١٢,١٢٣٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٥٤
دولار كندي	١,٣٧٧٦
فرنك سويسري	١,٤٦١٥
مارك الماني	١,٧٧٢٥
كرونا دنماركية	٦,٥٥٨
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٤٣
فرنك فرنسي	٥,٨١١
جنيه استرليني	٠,٦١٠٦٨٧
ين ياباني	١٢٥,٣٠
ايكو	٠,٨٨٨٦٥٢
ليرة ايطالية	١٧٠٥٠,٥٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٣٦٧٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١٢٨٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨٥٥

المصدر، الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٣٨	,٥٠	٠,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	٠,٧٥	,٨٨
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٣	١,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٦٣	١,٧٥	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٩٠	٧	٦,٧٩	٦,٨٨	٦,٦٩	٦,٧٧	٦,٦٣	٦,٧٢	٦,٤٩	٦,٥٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

معالي الشيخ فاهم القاسمي خلال استقباله سعادة السفير البريطاني

فاهم القاسمي يستقبل سفيري بريطانيا وايران

■ ابوظبي - وام: استقبل معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه صباح امس سعادة السفير ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية وسبل تدعيمها بين البلدين.

كما استقبل معالي الشيخ فاهم القاسمي سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة يستقبل وفد صندوق النقد الدولي

■ الشارقة - الاتحاد: استقبل سعادة الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية في الشارقة بمكتبه صباح امس ليج الكسلندر وسايروس ساسانبور الخبيرين الاقتصاديين بصندوق النقد الدولي.

وتناولت المباحثات التطورات الايجابية في اداء الاقتصاد الوطني على مستوى الدولة عموما وبخاصة امارة الشارقة حيث اشار الى الاداء المتميز والمعدلات التنموية العالية التي حققتها كافة القطاعات الانتاجية والخدمية.

وتطرق الشيخ محمد الى تكوين الشركات المساهمة حيث اكدت التجارب من خلال هذه الشركات على توفير السيولة. والمدخرات الهائلة الباحثة عن قنوات للاستثمار والتوظيف. واكد ان الباب قد انفتح بقوة اما انشاء استثمارات انتاجية مشتركة بين امارات الدولة كنموذج ابوظبي - دبي.

الشيخ محمد بن سالم القاسمي

واشار رئيس الدائرة الاقتصادية الى المناخ الاستثماري المتطور في امارة الشارقة من خلال الحوافز المتاحة ومن اهمها اتاحة الفرصة للمستثمرين العرب لامتلاك الاراضي بنسبة ١٠٠٪ فضلا عن تأسيس المناطق الحرة في الحمرية ومطار الشارقة الدولي مما يمهد الطريق لجذب المدخرات المحلية ورؤوس الاموال الاجنبية لكافة انواع الاستثمارات.

من جانبه اشار الوفد الاقتصادي الزائر الى اهتمام صندوق النقد الدولي بدراسة وتقييم الاداء الاقتصادي سنويا للدول الاعضاء ومن بينها دولة الامارات. واضافوا ان هذه الدراسات تسهم في دعم التعاون القائم واستكشاف فرص النمو في ظل المستجدات والمتغيرات على الساحة الاقتصادية الدولية والتي تزداد انفتاحا بفضل طفرة المعلوماتية واتفاقية ابحاث وتحرير تجارة السلع والخدمات.

وتطرقت مباحثات الجانبين ايضا الى قضية تشغيل المواطنين واستيعاب الخريجين وقضايا البيئة.

«الفاو» تبحث الدور الاقتصادي للنباتات الطبية بالقاهرة اليوم

■ يبحث المكتب الاقليمي للشرق الادنى لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة «الفاو» في اجتماع اقليمي يعقد اليوم بالقاهرة الدور الاقتصادي والاجتماعي للمنتجات غير الخشبية والنباتات الطبية، واهميتها كمصادر وبدائل لزيادة دخل سكان الريف في داخل او على حدود الغابات. وضرورة التعامل الرشيد والحذر مع الاصول الوراثية ذات التنوع البيولوجي لهذه النباتات الطبية واهمية الحفاظ عليها وحمايتها من الانقراض.

وتشارك في الاجتماع الذي يستمر يومين وفود من مصر وايران والاردن وقبرص والسودان وسوريا وتونس وتركيا واليمن بالاضافة الى مندوبين من المنظمات الدولية والاقليمية المختصة.

وقال الدكتور عاطف يحيى بخاري المدير العام المساعد والممثل الاقليمي للشرق الادنى ان الاجتماع يهدف الى تحسين النظرة الى الوضع الحالي للموارد غير الخشبية والنباتات الطبية في اقليم الشرق الادنى والامكانيات لهذه النباتات والمشاكل والقضايا التي ينبغي بحثها للتنمية المستدامة لها وتشخيص واقتراح اولويات العمل لدفع تنمية هذه الموارد مع الاخذ في الاعتبار الابعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية والبيئية والمؤسساتية. كما يهدف الاجتماع الى تطوير اطار عمل استراتيجي واقليمي وارشادات توجيهية للمحافظة على الموارد المستدامة لها بالاضافة الى تقديم الاقتراحات والتوصيات للعمل على مختلف المستويات لدعم الجهود الوطنية والاقليمية للحفاظ على الموارد في اقليم الشرق الادنى.



خلال اجتماعات بدأت بالرياض

مسؤولون خليجيون يبحثون معوقات التبادل التجاري بين دول «التعاون»

■ الرياض، بدأ بالرياض امس الاجتماع المشترك بين وكلاء وزارات التجارة والمالية والصناعة ومديري الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحضور امين هيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس وامين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وذلك بهدف مناقشة معوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون.

ويأتي هذا الاجتماع بناء على لجنة التعاون التجاري في اجتماعها الثالث والعشرين الذي وافقت عليه واكدت على اهميته كل من لجنة التعاون المالي والاقتصادي ولجنة التعاون الصناعي بدول المجلس.

ويناقش المشاركون المعوقات الواردة في الدراسة التي سبق ان اعدتها الامانة العامة بتكليف من لجنة التعاون التجاري في اجتماعها الثاني والعشرين والتي اعتمدت بصورة اساسية على استقصاء ميداني للمنشآت التجارية والصناعية والزراعية العاملة في تصدير واستيراد السلع والمنتجات بين اسواق دول المجلس.

وكان المجلس الاعلى لمجلس التعاون قد قرر في دورته الخامسة عشرة في ديسمبر ١٩٩٥ بدولة البحرين تسهيل التبادل التجاري واجراءات انتقال السلع بين الدول الاعضاء وتحسين الترتيبات الحدودية لتحقيق ذلك وتقوم لجنة التعاون المالي والاقتصادي بالتعاون مع لجنة التعاون التجاري بوضع الاجراءات اللازمة لذلك. (ق.ن.ا)

وفد تجاري من بوركينا فاسو يزور دبي

المطيوعي يستقبل سفير بوركينافاسو لدى الدولة «تصوير: محمد سرور»

■ دبي - الاتحاد: يزور دبي وفد من رجال الاعمال في بوركينا فاسو لبحث توثيق التعاون بينها وبين الامارات والنيجر وبنين وتوجو وغانا وساحل العاج ومالي.

وقد كان توثيق العلاقات التجارية مع اقطار غرب افريقيا موضوع البحث في الاجتماع الذي عقد صباح امس بين عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي «وعمر ديلوارا» سفير جمهورية «بوركينا فاسو» في غرب افريقيا.

وصرح سفير «بوركينا فاسو» بان الدول الافريقية عامة تتطلع الى توثيق علاقاتها الاقتصادية مع البلاد العربية، وان زيارته لدبي تأتي انطلاقا من القناعة بامكانيات رجال الاعمال في دبي للامتداد الى غرب افريقيا وتوسيع تعاملهم التجاري مع اقطارها.

وتتوسط «بوركينا فاسو» ست دول افريقية هي النيجر وبنين وتوجو وغانا وساحل العاج ومالي. وقال ان وفدا من رجال الاعمال في «بوركينا فاسو» برئاسة رئيس الغرفة التجارية والصناعية والصناعات التقليدية سيقوم بزيارة دبي في المستقبل القريب لارساء التعاون مع غرفة دبي وبحث سبل تطوير العلاقات التجارية بين البلدين. وفي هذا الاتجاه فقد قامت شركة الطيران الافريقي التي تشترك فيها عشر دول بتأسيس مكتب لها في دبي منذ شهرين ومن المنتظر ان تقوم هذه الشركة بفتح خط نظامي لها الى مطار دبي الدولي الشهر المقبل.

ورحب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بهذا التوجه الافريقي واشار في هذا المجال الى قيامه يوم امس باستقبال سفير رواندا حيث تم بحث تنمية التجارة مع دول اواسط القارة الافريقية.

وتحدث المطيوعي الى سفير «بوركينا فاسو» عن امكانيات دبي التجارية وذكر ان غرفة دبي على استعداد لاستقبال وفد «بوركينا فاسو» واتخاذ الاجراءات اللازمة لانجاح زيارة هذا الوفد، وتعريف اعضائه برجال الاعمال المحليين وتنظيم زيارات للوفد الى مرافق دبي التجارية للتعرف عليها.

ودعا المطيوعي الى قيام دول غرب افريقيا بتأسيس مركز تجاري لها في دبي كما فعلت (٣٨) دولة حتى الآن، وقال ان تأسيس هذا المركز يعتبر اساسا للتطور المنشود في العلاقات التجارية. ومن شأن هذا المركز ان يخدم اغراض التبادل التجاري وكذلك السياحة والاستثمار المتبادل.

٥٠٪ تخفيضات على أسعار فنادق فورتي وميرديان خلال الصيف

■ اعلن راسل شارب نائب الرئيس التنفيذي لفنادق «فورتي» في الشرق الاوسط والهند وافريقيا بدبي امس ان فندق ميريديان انضم مع فنادق فورتي في طرح برنامج للخصومات خلال العطلات الصيفية. واضاف ان البرنامج يقدم خصومات تصل الى ٥٠٪ على الاسعار الرسمية لجميع النزلاء ابتداء من اول يوليو وحتى نهاية شهر اغسطس واوضح ان برنامج الخصومات الصيفي الذي طرحته فنادق فورتي ومريديان لاول مرة قبل عامين. نتج عنه مشاركة اكثر من ١٠٠ فندق تابع للمجموعة في جميع انحاء العالم هذا العام ويشارك في البرنامج فنادق عالمية شهيرة منها فندق فورتي فيليج سردينيا ومريديان بيتش بلازا في مونتي مارلو وفندق ومنتجع بينانا جولف في مدينة «الجارف». (خاص)

النابودة خلال استقبال رئيس مجموعة ساندوز:

٢٢ مليار دولار حجم تجارة دبي العام الماضي

جانب من الاجتماع «تصوير: محمد حنيفه»

■ دبي - الاتحاد: دعت غرفة تجارة وصناعة دبي مجموعة ساندوز لتأسيس مكتب لها في دبي والاستفادة من دور دبي كمركز تجاري هام في المنطقة واتصالاتها الواسعة بالاسواق العالمية.

وقد استقبل سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي بيار لاندولت ساندوز رئيس مجموعة ساندوز السويسرية وممثلين عن الشركات التي تضمها هذه المجموعة وهي مؤسسة سيتكو المالية التي يبلغ حجم موجوداتها ٤٥ مليار دولار امريكي وبنك ادوارد كونستان ومقره جنيف، وشركة بارميجياني للساعات الفاخرة، وشركة ادوية نوفاتيس وفندق بوريفاج في لوزان في سويسرا.

ورحب رئيس غرفة دبي بتوجه مجموعة ساندوز الى دبي لتأسيس وجود لها بدبي نظرا للسمعة التي تتمتع بها دبي في الاسواق العالمية كمركز تجاري هام في هذه المنطقة.

وتحدث النابودة عن البنية التحتية في دبي وتوجه الامارة لتعزيز قطاعات التجارة والصناعة والخدمات المختلفة وابرزها النشاط الصناعي والخدمات السياحية، ودعا رئيس مجموعة ساندوز للاستفادة من التسهيلات التي تقدمها دبي والدور الذي تلعبه في المنطقة وانفتاحها على اسواق العالم. واعرب عن استعداد غرفة دبي لتقديم المساعدة الممكنة لمجموعة ساندوز. وقال ان خدمات الغرفة لا تقتصر على الشركات الموجودة في دبي بل تشمل كذلك المؤسسات العالمية التي تسعى الى دخول اسواق المنطقة. ويساهم موقع الغرفة الجديد على الانترنيت في تقديم المعلومات الوافية عن الغرفة خاصة ودبي عامة لكل رجال الاعمال والمؤسسات داخليا وخارجيا.

وقال النابودة: ان حجم تجارة دبي بلغ في العام الماضي حوالي ٢٢ مليار دولار امريكي مما يعتبر من اعلى المعدلات العالمية مقارنة مع التعداد السكاني. ولذلك فقد اصبحت دبي مقرا للمعارض الاقليمية التي يبلغ عددها حوالي ١٢٠ معرضا سنويا بينها ٤٠ معرضا دوليا، كما اصبحت مقرا للمؤتمرات والندوات العالمية. وذكر في هذا المجال ان غرفة دبي تستقبل سنويا حوالي ١٠٠ وفد وانها في المقابل تقوم صيف كل عام بايفاد الوفود الى مراكز العمل الدولية والاسواق الواعدة.

وقال بيان. لاندولت ساندوز ان دبي باتت تحتل مكانة رئيسية بين مراكز الاعمال العالمية ومن هذا المنطلق تسعى مؤسسة ساندوز لتأمين وجود لها في دبي خصوصا وان المؤسسات السويسرية تعتمد بشكل رئيسي لتسويق خدماتها ومنتجاتها.

وقام النابودة يصحبه نائب مدير علم الغرفة المهندس سلطان المنصوري بعد ذلك بجولة على مرافق مبنى غرفة دبي حيث اطلع الضيوف على قاعات المؤتمرات والمعارض.

رغم انخفاض حجم المعاملات:

مؤشر «امنيكس» للاسهم يكسب ٨ نقاط جديدة الاموال المستردة من «اعمار» تنعش السوق هذا الاسبوع

■ دبي - عاطف فتحي:

■ سجل مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية الذي يصدره بنك الامارات الدولي ارتفاعا مقداره ٨ نقاط خلال الاسبوع المنتهي امس الاول السبت ليتجاوز المستوى القياسي الذي وصل اليه في الاسبوع الاسبق، وتستقر عند ١٣٦٦٫٩٩ نقطة، رغم انخفاض حجم التعاملات.

وارجعت مصادر بنك الامارات الدولي انخفاض حجم التعاملات الى ترقب السوق للاموال المستردة من عملية الاكتتاب في اسهم «اعمار» ومن ثم من المتوقع ان ينشط السوق هذا الاسبوع مستفيدا من هذه الاموال التي سيعاد ضخها في سوق الاسهم المحلية.

وشهد الاسبوع الماضي توسع اسهم البنوك وشركات الخدمات التي يحتوي عليها مؤشر «امنيكس» حيث كسبت هذه الاسهم مساحات جديدة للاسبوع الثاني على التوالي، في حين اتسمت تعاملات شركات التأمين بالثبات.

واستقرت اسهم البنوك عند ١٣٨٣٫٣٦ نقطة بزيادة قدرها ١٢٫٠٥ نقطة عن الاسبوع السابق، في حين استقرت اسهم الخدمات عند ١٣٨٢٫٢٣ نقطة بزيادة ٤٫٤٨ نقطة.

EMNEX - Pertormanco	
Y-axis	1383, 1340, 1300, 1260, 1220, 1180, 1140, 1100, 1060, 1020, 980
X-axis	01/01/96, 03-Feb, 17-Mar, 20-Apr, 27-May, 27-Jun, 30-Jul, 01-Sep, 02-Oct, 20-Nov, 24-Dec, 25-Jan, 06-Mar, 26-Apr
Legend	EMNEX

واستقر قطاع التأمين عند ١١٧٨٫٨٤ نقطة بزيادة ٠٫٧٨ نقطة فقط.

ويحدد المؤشر الوزن النسبي لقطاع البنوك من اجمالي الاسهم الـ ٣١ التي يتابعها «امنيكس» عند ٤٩٫٤٪ مقابل ٤٣٫٩٪ لقطاع الخدمات و٦٫٧٪ لقطاع التأمين.

١٢٤ مليار دولار اجمالي القيمة السوقية لاسواق الاسهم العربية بنهاية مارس

■ دبي - الاتحاد: تبدأ في بيروت صباح بعد غد الاربعاء اعمال المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال العربية برعاية رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، ومشاركة مجموعة كبيرة من وزراء المالية والاقتصاد ومحافظي البنوك المركزية في الدول العربية.

وقد قدرت مصادر اقتصادية مطلعة القيمة السوقية لاسهم الشركات المسجلة في ٩ بورصات رسمية عربية بحوالي ١٢١ مليار دولار بنهاية الربع الاول من العام الحالي، وقال رؤوف ابو زكي رئيس تحرير مجلة الاقتصاد والاعمال المنظمة للمؤتمر «اذا اضفنا القيمة السوقية للشركات المساهمة المتداولة في دولتي الامارات وقطر فان القيمة السوقية لاسواق الاسهم العربية تبلغ ١٢٤ مليار دولار حاليا مقارنة بـ ٩٤ مليارا بنهاية ١٩٩٥».

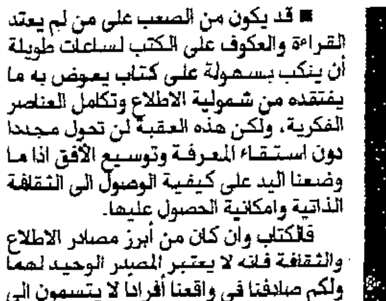
واضاف ابو زكي ان هذه الارقام تعد مؤشرا مهما على التطور الذي تشهده الاسواق العربية، الناتج عن ارتفاع الاسعار وتزايد عدد الشركات المسجلة والاصدارات الجديدة، وكذلك زيادة حجم التداول غير ان هذه الارقام تظل متواضعة اذا ماقورنت بالاسواق الناشئة في ماليزيا وسنغافورة.

ويشارك في المؤتمر الثالث لأسواق المال العربية. وزير المالية والاقتصاد السعودي الدكتور ابراهيم العساف، وعبداللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ود. جاسم المناعي رئيس صندوق النقد العربي ود. خالد الفايز الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار، ود. عبدالله القويز مدير عام بنك الخليج الدولي.

ويصل عدد المشاركين الخليجيين بالكثافة، وخاصة من السعودية، ويشارك في تنظيم المؤتمر مصرف لبنان المركزي وجمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي.

مقالات

التثقيف الذاتي مهمة سهلة نسبيا


رحاب مصطفى*

■ قد يكون من الصعب على من لم يعتد القراءة والعكوف على الكتب لساعات طويلة أن ينكب بسهولة على كتاب يعوض به ما يفتقده من شمولية الاطلاع وتكامل العناصر الفكرية، ولكن هذه العقبة لن تحول مجددا دون استقاء المعرفة وتوسيع الأفق اذا ما وضعنا اليد على كيفية الوصول الى الثقافة الذاتية وامكانية الحصول عليها.

فالكتاب وان كان من أبرز مصادر الاطلاع والثقافة فانه لا يعتبر المصدر الوحيد لهما ولكم صادفنا في واقعنا أفرادا لا يتسمون الى حد كبير بميل للقراءة أو التردد على المكتبات العامة وهم رغم ذلك يتميزون بقدر لا يستهان به من الثقافة وحسن التحدث وقولنا هذا لا يعني إغفال قيمة الكتاب ومدى إسهامه بصقل القدرات الذهنية حيث لا تكتمل ثقافة فكرية إلا بإطلاع عام وشامل. ولكننا نعمل سويا على تسليط الضوء على مصادر جديدة للتثقيف الذاتي والتي من شأنها بالتالي ان تأخذ بيد المحاول الى الارتباط بالكتاب ارتباطًا وثيقاً يفوق ارتباط الأدباء وأهل العلم به.

ولو شئنا ان نستعرض سويا مصادر أخرى لتحصيل الثقافة، لوضعنا اليد على مجموعة واسعة ومتنوعة جدا، كأن يلجأ الواحد منا الى التردد على المراكز الثقافية ومتابعة برامجها الغنية الفياضة بالفكر، ولتكن البداية مثلا في حضور ندوة ثقافية أو أمسية شعرية ولاشك ان هذه أو تلك ستعقبها في الختام مناقشة لما تم طرحه او تعريف الحاضرين به، وتتخلل هذا غالبا مداخلات قيمة ممن يتمتعون بباع طويل بهذا المجال وكل هذا سوف ينعكس حتما على جليس تلك الندوات من حيث اطلاق الفكر الى فضاءات جديدة تحمل المزيد من النور والفقه.

هذا ولا تقتصر مصادر الثقافة والفكر على ذلك، اذ اننا نواكب اليوم عصرا يعج بمحافل غنية يمكن للسائل ان ينهل منها ويستفيض من وحيها كوسائل الإعلام وشبكات الكمبيوتر والتي باتت من الأهمية ما يمكن مقارنته بالمكتبات العامة التي تحمل لروادها الكثير الكثير ولا يسعنا ان نجيل النظر في هذا الاطار عن بعض المحطات المرئية او المسموعة والتي لا توفر جهدا في اطلاع جمهورها على كل ما هو جديد وعصري في علم الثقافة والفكر.

هذا وبإمكاننا التطرق الى المزيد من السبل التي من شأنها تطوير المهارات الفكرية، وهذه الأخيرة يسهل على المرء تحصيلها دون أدنى مجهود، كأن يجالس أهل الفكر والنور ويتواصل مع مجالسهم التي تنضح بالموضوعات والتي يطيب الاصغاء اليها.

وأخيرا واذا ما ظل يراود أحدنا الشك في مدى فاعلية السبل والمصادر التي أتينا على ذكرها، واذا ما أصر بعضنا على ان القراءة تستحوذ على النصيب الاكبر والأهم في صقل الثقافة وتمكين الباحث عنها من الوصول الى التوازن الفكري، فبإمكاننا الجزم هنا في ان هذه السبل هي بوابة العبور ليس فقط الى حب المطالعة لا بل الى اتقان فنها بعد سلسلة مشاركات حية في مناقشة كتاب ما أو الحديث عن دراسة جديدة في إطار فكري أو آخر.

ولا يسعنا في الختام إلا القول ان السبل مفتوحة أمامك أيها العازم على التحصيل الثقافي فلا تتوان عن قصدها والنهل منها ولتتأكد يا صديقي ان النتيجة تستحق المحاولة.

* كاتبة من لبنان

ندوة معهد التعريب بالرباط تبحث تأثيرات الصحافة على الحياة اليومية

■ الرباط - مكتب الاتحاد:

■ تأثيرات لغة الصحافة العملية التي أملتها المواجهات المستمرة في الحقل الإعلامي العربي مع المصطلحات والتراكيب المتوالدة التي ترد بكثافة بشكل شبه يومي من العالم المتقدم.

وفي إطار الاهتمام الأكاديمي التخصصي الذي يوليه معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط لهذه الإشكالية العالمية تم في السادس عشر من الشهر الحالي تنظيم مائدة مستديرة تعقد في الرباط بمشاركة ٢٩ أكاديميا وإعلاميا ينتمون لمؤسسات أكاديمية وأجهزة إعلامية مختلفة في المغرب.

ومن خلال المحور التمهيدي الخاص بهذه الندوة التي سيكون عنوانها «عربية الصحافة» سيتم بحث عدة جوانب تتعلق بما يمكن تسميته بـ «اللغة الثالثة المستحدثة». وفي هذا المحور يشير المدخل التمهيدي الذي أعده أكاديميون بالمعهد ليكون إطارا للنقاش خلال هذه الندوة، الى ان استخدام وسائل الإعلام اليومية المستمر للغة العربية بأساليب وضوابط ومفردات وقواعد متفردة، جعل معظم أفراد الأمة يقرون بأن اللغة العربية هي لغة وسائل الاتصال والإعلام، مما جعل دور ونفوذ السلطة المرجعية المخولة علميا وأكاديميا للبت في قضايا ومستوى اللغة العربية يتقلص وينتفي.

ومن بين المشاركين في هذه الندوة بتقديم مداخلات وأوراق عمل الدكتور محمد بنيس، الدكتور محمد الدغمومي، الأستاذ محمد العربي المساري نقيب الصحفيين المغاربة، السيد عبدالقادر الفاسي الفهري مدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط، الأستاذ عبدالرفيع الجواهري رئيس اتحاد كتاب المغرب والأستاذ زكي الجابر المحاضر بالمعهد العالي للإعلام والاتصال في الرباط.

أما أبرز المداخلات التي ستكون محورا للنقاش العام خلال هذه الندوة المستديرة فتتمثل فيما يلي: دور الصحافة في تقويم ودعم اللغة العربية بالمغرب، المعلومات في الصحافة المعربة، اشكالية اللغة العربية والإعلام الجماهيري، أخطاء في لغتنا الإعلامية.. أمثلة ونماذج، هل عربية الشكل أم عربية المضمون؟ واللغة والخبرية في الصحافة العربية.


أسلوب غير عادي.. والمزج بين الواقع والحلم!

تصوير: عبدالرحيم عثمان



لوحتها.. مهرجان من الألوان

الفنانة التشكيلية برناديت جرجس:

أعشق الهروب.. حين يكون الواقع عبئاً وألماً!

■ حوار: هدى عزت


التشكيلية برناديت جرجس

■ برناديت جرجس.. فنانة لبنانية تشكيلية حالمة تعشق الهروب من الواقع.. لترتمي في أحضان الحلم، وسيلتها في التعبير الريشة وتدفق الايقاعات اللونية الرائعة التي تتشكل ببساطة وغموض فوق المساحات البيضاء، مؤلفة بذلك حالة سحرية من التأمل والشرود.. فبرناديت التي عايشت ماضي الحرب في وطنها لم تستطع ان تترجم حجم المعاناة التي مرت بها سوى بتجاهلها.. لكي لا يعيد الماضي ذاته!

وبين الحلم والواقع.. قدمت برناديت لوحاتها الفنية في معرضها الأخير الذي أقيم بالمجمع الثقافي بأبوظبي مؤخرا تحت عنوان «اللون بين الشرق والغرب» شاركتها فيه شقيقتها الفنانة «ريتا جرجس» التي شكلت معها ثنائيا مميزا مترابطا بحيث تكمل كل منهما الأخرى بأعمال متناغمة منسجمة.. وان كانت ريتا قد عبرت عن ذاتها بهاجس «اعادة اعمار لبنان» انطلاقا من أمنيتها كإنسانة وفنانة!

ومع الفنانة برناديت.. كان لنا حوار شامل حول أهم المحطات المؤثرة التي عايشتها.. والتي كان «لمحطة الانطلاق» نقطة تحول بارزة في حياتها.. تقول برناديت:

بدأت الرسم، عقب انتهاء الحرب اللبنانية بعد ان نلت درجة في هندسة التجميل الداخلي.. وقبل ذلك لم أكن استطيع التعبير.. لقد قتلت الحرب في القدرة على العمل.. كنت أرسم بأحلامي.. وأعبر بالصبر.. كان العمل لي وحدي.. حالة «منفردة» هربت من خلالها من هول ما مررنا به كشعب لبناني.

وكان طريقي الى النور من ظلمة الملاجئ.. لوحات سكبت فيها قلقي وحزني وآلامي بوجهه المعاكس المتناقض، الفرح! كنت أرى في سيمفونيات الأمواج المتلاحقة على الشواطئ وبرودة أعماق البحار هربا ومتنفسا.. لقد رفضت الحرب.. فلم أجسدها؟ ولمَ أعيد أشجان الماضي؟ نعم أنا أعشق الهروب حين يكون الواقع عبئا وألما.. والانطلاقة من آثار «الحرب»، كانت بمثابة نقطة تحول هامة في حياتي.

الملاحظ في معظم لوحاتك أنك تدخلين المرأة بمبادرة مباشرة وصريحة.. حيث ترسمين صورة الوجه مع تداخل الألوان الإيحائية.. وفي هذا انتماء للمدرسة الواقعية التجريدية.. ما هي رسالتك المباشرة؟

المرأة كالبحر.. عطاء وصخب واستكانة وهدوء.. هي الأحاسيس البشرية مجتمعة تحت لواء الأمومة والعطاء، وعنصر لا غنى للطبيعة عنه ومن الطبيعة نستمد المشاع، لذا ارى ان تداخلها في كل لوحة من لوحاتي أمر لا غنى عنه وبين واقع «رسمها» كصورة «بورتريه» ودمجها مع الاحاسيس المترجمة بالألوان.. يتفتق التناغم. وتبقى الرسالة حكرا على حجم التجربة للتعايش ولوحاتي!

● هل «الفن» انعكاس للحالات الخاصة التي يمر بها الفنان أم أنها تعبير عن التجربة الجماعية للمجتمع المؤثر بمحيطه؟

- تبقى اللوحة الفنية أولا واخيرا ملكاً لأحاسيس من حملت بصماته ولكنها أيضا تهدى للمتذوق!

ففي معرضي الأخير مثلا.. جسدت الفرحة التي أعيشها في الواقع «هي زواجي منذ خمسة شهور» على الملأ.. كنت أريد من الجميع ان يشاركني فرحي.. ولعل هذا السبب دعاني لاقتصاص بعض التطريزات الخاصة «بفستان زفافي» ولصقها ببعض اللوحات، لقد اقتطعت جزءا من فرحة العمر لأهدية الى كل مشارك ومتذوق لفني!

● مواضيعك تدور حول «البحار والطبيعة والمرأة» وفي هذا لمسة فائضة من الرومانسية.. بمن تأثرت برناديت جرجس من الفنانين؟

- قد لا استطيع ان اعطيك جزما «تأثري» بأحد الأسماء اللامعة في عالم الرسم. لكنني اطلعت على أعمال الكثيرين وتأثرت بأعمالهم.. دون محاولة «الاستنساخ» أو «التقليد» فاللوحات هي عالم خاص من المشاعر والأحاسيس والانفعالات الوليدة في لحظة خلق اللوحة والموضوع الملتصقة التصاقا مباشرا بالفنان!

● لاحظت ان الألوان المستخدمة في معظم لوحاتك نابضة للغاية بل هي مهرجان من الألوان.. هل تستمدين اللون من الموضوع المستوحى.. أم ان الموضوع يفرض اللون؟

- الألوان هي انعكاس لاتلقائي وغير مباشر للحالات النفسية التي يمر بها الفنان، وقد تتدرج بصخبها أو هدوئها تبعا لما يمر به.. لكني لا أحدد قطعا اللون المستخدم قبل الولوج في اللوحة، حيث تمالوج اللون يأتي لاحقا ودون تعمد!

هناك البعض من الفنانين الذين يرفضون الكشف عن مكنونات لوحاتهم «ولاسيما في الفن التجريدي» حيث الاعتقاد الراسخ بأن «الإفصاح يقتل الإبداع».. أين برناديت جرجس من هذا التأويل؟

- أنا أعتقد بأن نجاح الفنان يتفتق من «انطلاقته الفنية الكلاسيكية» والتدرج نحو الفن التجريدي عقب الإلمام بما يريد طرحه.. فالفن التجريدي فن معقد للغاية ولا يمكن الجزم بأن «الخربشات» التي يقوم بها بعض المبتدئين من الفنانين هي خلفية هامة لمواضيع جدية!

في حين ان هناك الكثير من الفنانين الجادين في هذا المضمار.. وقد أثبتوا كفاءة عالية ونجاحا علنياً!

وبالنسبة لي أرى أن النقد الذي ألاقيه عقب كل معرض دليل قاطع على تقبل الناس للوحاتي.. وقد يكون هذا بمثابة انعكاس لاعتمادي على الواقع ومن ثم الولوج في عالم الحلم والتجريد، بحيث تبقى الفكرة محددة الرؤية والمعالم!

● من الملاحظ ان معظم لوحات شقيقتك الفنانة ريتا تتناول «الحرب» وهواجس «اعادة الاعمار».. ألا تعتقدين ان مهمة الفنان تنطلق من التعبير عن هموم وطنه؟

- لقد عشت سبعة عشر عاما من الألم، واجترار المرارة يزيد من حجم الألم.. صعب جدا أن أمسك الريشة لأخط مشهدا عن طفل قتيل.. أو بناء متهدم، في حين أن شقيقتي تنازعتها الأحاسيس لتجسيد الرؤيا القاسية تلك.. فوجدت أن «اعمار ما تهدم» هو الفرحة وفي هذا تتناغم أحاسيسنا وتندمج لتكمل كل منا الأخرى!

● برناديت.. ما الذي تطمحين اليه كفنانة؟

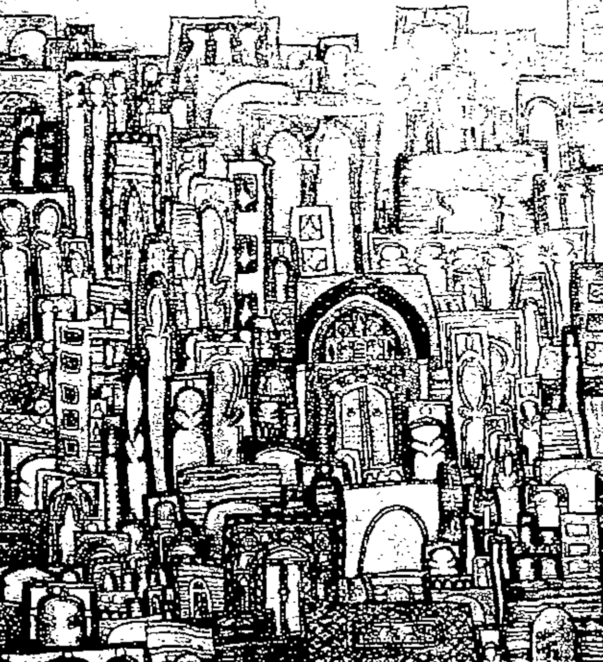
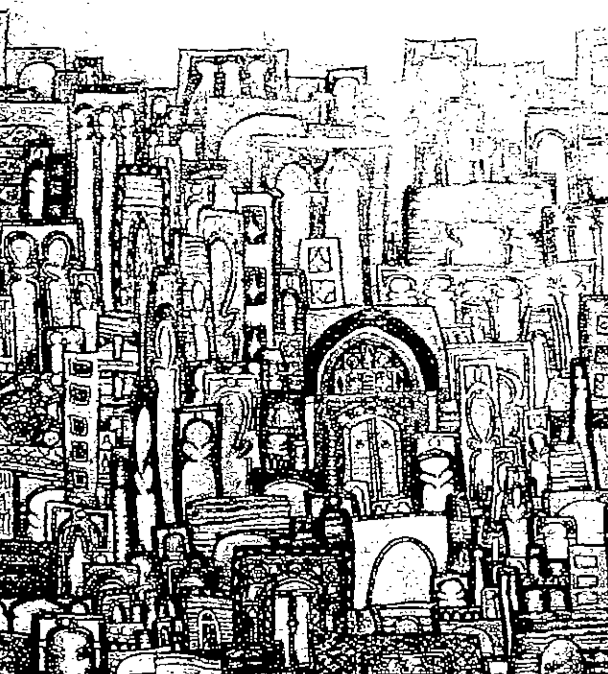
- أحلم بعمل متكامل.. وبالنجاح.. أحلم بالسعادة والفرح الدائمين.. وبوطن خال من الهموم والتعب.. لقد علانينا كثيرا وكفانا ما حصل وأطمح دائما لتقديم أعمالي بمصداقية تامة!

● في اعتقادك.. أين يكمن التميز لكل فنان رسام؟

- ببساطة متناهية، أسلوبه وضربة ريشته!

● ما رأيك في الحركة الفنية بدولة الامارات؟

- هناك اهتمام جاد وثري بالحركة الفنية، وهناك تشجيع غير عادي للفنانين.. ويبقى التطور الملحوظ سيد الأدلة على تميز الحركة الفنية في دولة الامارات.



ريتا.. وحلم بالمدينة الناهضة!

ونوس بين بياض الورق وبياض الكفن

■ غاب ونوس بروحه عن الساحة الأدبية العربية حين كان جسده المسجى في المستشفى يدق الأجراس كلما علا زفيره أو دنى شهيقه أو نبض قلبه، وخفقت روحه، وحضر ونوس بروحه حين استسلم جسده العليل للمرض المتوحش في عصبه، حضر حين أعلنت منظمة اليونسكو ترشيحه لجائزة نوبل للآداب، رحل ونوس هازئا بكل القيم والأفكار والمعتقدات، صارع المرض اللعين لأكثر من أربع سنوات، وتحدى الموت حتى اللحظة الأخيرة التي استطاع فيها ان يكسب موافقة منظمة اليونسكو لترشيحه للجائزة فقط ليبرهن استحقاقه لها، ثم رحل تاركا الجائزة لأنه لم يعد بحاجة اليها، ولا يستطيع ان يدسها في تابوته.. أو يعلقها بكفنه.

حتى اللحظات الأخيرة كانت الكتابة المصدر الوحيد للحياة، لم يستسلم ونوس للمرض بسهولة كأي انسان عادي. توحد بمرضه وآلامه ومعاناته لسنوات وشهور وأيام ودقائق مع مرض ينهش جسده ببطء ليستمتع به، دافع حتى الرمق الأخير عن ابنه الأول والأعلى والأكبر والأرقى والأجمل - المسرح - الذي كان وبقي بمثابة المناعة المضادة للمرض والوجع والموت، توحد بالكتابة، وكان المنفى قسريا، والعزلة اجبارية، والمرض الوطن الأخير لمن لا وطن له في الحياة.

أول ما كتب ونوس «الحياة ابدا» ولكن لم تنشر ابداً لأن الحياة لا تبقى ابدا، وآخر ما كتبه «الموت والذاكرة» فرحلة المرض الى مبتغاه ولم تبق لنا إلا الذاكرة المؤكدة انه كان منذ أبجديته الأولى رهين الموت.

راحلون اليك أيها الموت، علنا نغدو بقايا رماد، أو بقايا ذكرى، أو بقايا أثر، أو دخان حرف بين بياض الورق، هكذا قبل ان نبدأ يستقبلنا بياض الورق، وهكذا حين نرحل يودعنا بياض الكفن، راحلون طالما يقتنص الموت هديل الحمام، وهدير البحر راحلون طالما ان نوبل لم تأت لونوس إلا بموت وكفن.

معرض «الفنانين العرب» بالمجمع الثقافي - غداً

■ ينظم المجمع الثقافي بأبوظبي ابتداء من يوم غد الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٢٠. وبالتعاون مع السفارة الفلسطينية بالدولة معرض «الفنانين العرب» والذي يشارك فيه (٣٦) فنانا من كافة الاقطار العربية ويضم أكثر من (٢٠٠) عمل فني موزعة بين اللوحات والصور الفوتوغرافية وأعمال الجرافيك والنحت.

ومن أبرز المشاركين الفنان ضياء عزاوي (١٦ لوحة) وجورج بهجوري (١٤ لوحة) ونزيه ابو عفش (١٠ لوحات)، ومحمد بشناق ومنى السعودي وآخرون. ويضم المعرض أيضا ما يقارب من (٩٢) صورة فوتوغرافية منها صور عكا وذاكرة المكان وصور فوتوغرافية عن الانتفاضة اضافة الى صور كاريكاتور للراحل ناجي العلي.

وسيظل المعرض مفتوحا للجمهور بالصالة الرئيسية بمبنى المجمع الثقافي لمدة أسبوع.

أمسية شعرية تشكيلية موسيقية في الشارقة

■ ضمن برنامجها الثقافي لشهر مايو ١٩٩٧م تقيم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة أمسية مختلطة تحوي فنون الشعر والرسم والموسيقى معا يشارك فيها كل من الشاعرة صالحة غابش حيث يشاركها تشكيليا الفنان عبدالرحيم سالم. والشاعر ابراهيم محمد ابراهيم ويصاحبه تشكيليا الفنان يوسف الدويك. الشاعر ابراهيم المصري.. ويصاحبه في الرسم الفنان محمد القصاب. بينما يصاحب الفنان حيدر ادريس الشاعر محمد عبدالقادر سبيل..

كل ذلك ضمن خلفية موسيقية على آلة العود للفنان العراقي صالح العبيدي.

مع تقديم الشاعر مؤيد الشيباني. وذلك في السابعة والربع من مساء اليوم الاثنين ١٩٩٧/٥/١٩م في رواق الشارقة للفنون (المنافس الجديد لرواق عوشة) في بيت للشامسي، بالقرب من متحف الشارقة للفنون.

عبداللطيف الزبيدي في محاضرة شعرية..

■ ينظم ملتقى الثلاثاء باتحاد كتاب وأدباء الامارات محاضرة بعنوان «من سجن العروض الى فضاء الايقاع» يلقيها الأستاذ/ عبداللطيف الزبيدي. يديرها الشاعر/ نبيل قصاب باشي. وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٢٠ بمقر الاتحاد بالشارقة.

(العذراء والموت) مسرحية فلسطينية في مهرجانات دولية

■ تحمل فرقة «القصبة» المسرح الفلسطيني الى ثلاثة مهرجانات دولية هذا العام من خلال عرض يناقش قضايا التعامل مع العملاء السابقين والمتهمين بالعمالة ومصير المناضلين الذين خرجوا من السجون ولا يستطيعون التأقلم مع الحياة العامة.

وقال جورج ابراهيم مدير الفرقة ان مسرحية «العذراء والموت» ستشارك في مهرجان الربيع في باريس يومي ١٣ و ١٤ يونيو المقبل وفي مهرجان افينيو في فرنسا ابتداء من اول يوليو الى الثاني من اغسطس.

كما تشارك الفرقة بالمسرحية نفسها في مهرجان قرطاج الدولي في تونس في أواخر اغسطس.

وابراهيم هو ايضا مخرج العرض ومعده من نص للكاتب التشيلي ارنيل دورفمان.

وتدور المسرحية في قطاع غزة بعد مرور سبع سنوات على خروج ليلى «الممثلة عرين عمري» من السجن وبعد قيام السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ليلى عذبت واغتصبت اثناء الانتفاضة وخرجت من السجن محطمة يملؤها شعور بالغضب. وهي زوجة جواد بدر «الممثل محمد بكري» الذي عينته السلطة الفلسطينية رئيسا للجنة تحقيق في الجرائم التي ارتكبت في حق الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

ذات ليلة شتائية عاصفة يعود جواد الى داره بصحبة صديق هو الطبيب الفلسطيني نبيل (الممثل مكرم خوري). وتفاجأت ليلى بالزائر الغريب وتقول انه هو نفس الشخص المتعاون مع الاحتلال الذي اغتصبها اثناء التحقيق معها.

ويجد الطبيب نفسه مربوطا الى كرسي تحت تهديد مسدس ليلى مواجها باتهامها له.. وهو يرفض الاتهام.

وهنا يقع الزوج في حيرة.. هل كان نبيل عميلا فعلا ام انه ضحية لوسواس ليلى.. هل ينتقم لكرامته من مغتصب زوجته ام يتخذ موقف رجل القانون متبعا نظرية «المتهم بريء حتى تثبت ادانته».

وتطرح المسرحية من خلال موضوعها اسئلة محمة حول التعامل مع العملاء والمتهمين بالعمالة ومصير السجناء الذين خرجوا الى الحياة العامة ولم يستطيعوا التأقلم معها ومازالوا يدفعون عن معاناتهم وتضحياتهم.

وصمم ماجد الزبيدي ديكور المسرحية على شكل سجن مستخدما وحدات متكررة من الشبك ليوحي بالجو النفسي الذي مازالت البطلة تعيش فيه.

وتعاونت الاضاءة والموسيقى مع الديكور في تكثيف الحالة النفسية للمرأة الضحية «ليلى» والحالات النفسية المتعددة للشخصيات.

قصص قصيرة جدا

أعوام النكبة الطويلة

أحمد كلش

فوبيا النور

كلما أوقد جدي القنديل، دوت رصاصات قادمة من موقع متربص.. أصبحنا نفضل الظلام، وكلما أشرقت الشمس ارتجفنا رعبا.

كذابون

أقسم الميجر «واطسن» بشرفه العسكري، ان قواته ستنسحب ليلة ١٤ - ١٥ مايو.. قال: استعدادا لاستلام المعسكر وما فيه.

صبيحة ١٣ مايو، كان المعسكر تحت سيطرة الهاغناه، ورشاشاتهم موجهة الى صدورنا، وأبواب بيوتنا.

المحشر

على ضفة الأردن، في مواجهة الجولان، تجمع المحشر البشري مساء يوم ١٣ مايو.. ومثل قوم يونس.. كنا نصرخ.. ولكن التوجه كان للمتفرجين على الضفة الأخرى.

رفض

بعد أن نفض نفسه من مياه النهر، نظر الي بدهشة.. نظر حوله بدهشة.. أدرك المكان.. نظر الى الغرب.. عوى عواء طويلا ممطوطا.. قفز الى النهر راجعا الى بيتنا يحرسه.. يذكرنا ويذكرنا بالخيارات الخاطئة.

النجدة

أول نجدة وصلتنا، كانت أكياسا مملوءة بالتمر.. الشبع أنسانا أولى لحظات الانتظار.

أول زائر

الملاريا، كانت أول زوارنا عند الضفة الشرقية. جاءت نهارا بلا حياء.. دقت العظم. وجفت لوطأتها عروق الجسم.. ضيف جديد، ما عرفناه من قبل!

الرحيل

بكى جدي، ونحن نغادره، الى أين؟.. الى حيث أجد لهم حياة ومستقبلا.. ابقوا معي.. دمعت عينا والدتي شفقة على جدي من وطأة الوحدة.

أول مخيم

عند الواقوصة، حيث هزم خالد بن الوليد الروم، عسكرنا، لا لنحارب الروم.. بل لنخضع لإحصاء دولي.. لم يأت بنتيجة.

أول موت

اجتاحت جيوش التيفوس مخيمنا.. عاثت فيه قتلا.. هناك رأيت الموت الكثيف لأول مرة.. فاض «تل السقي» بالقبور.

أول حرف

في كتاب الشيخ سليم، تعلمت أول حرب، وأول آية.. ودقت فيه أول فلقة، لقذارة دفتري.

فدائيون

بدأت المدرسة الأولى تستقبلنا.. مدرسوها فدائيون.. المدارس كلها تعمل نهارا.. ومدرستنا ليلا ونهارا.. قال قاسم شاهين. أول مدير لها، انها محاولة لترميم شعب.

فنجان

جاءت الريح مصحوبة بالثلج الكثيف.. دارت حول خيمتنا.. دورة، ولم تتم الثانية.. ومثلما تقلب فنجانا، قلبت خيمتنا، واستقرت على مسافة أمتار.. وصافحنا الثلج، تجمع على أجفاننا!!

بقايا في شظايا

قطع نحاسية وحديدية، من بقايا قنابل ومقذوفات من حرب ماضية، كنا ننتشر في سفوح التل نجمعها لنبيعها لتاجر خردة. قال لنا رجل عاصر ماضيا قريبا: على هذا التل تقاتل جيشا فرنسا.. ديغول وفيشي.. جنودهما لم يكونوا فرنسيين.. على كل قطعة وشظية تجدون بقايا من انسان، قد يعرفه أحدكم!!

عصيان سياسي

من باب المدرسة، مارست أول عمل سياسي. حينما شاركت في عصيان لم يتوقف حتى رحل مدير المدرسة.. الديكتاتور.

الأزرق والظلام

لا أدري ما العلاقة بين الزرقة والظلام.. السماء الزرقاء أوضح عندما تكون بلا غيوم سوداء.. أثناء العدوان الثلاثي، لونا قناديلنا بالأزرق لتضليل طائرات العدو.. في بورسعيد كانوا يدكون المدينة في رابعة النهار.

دونية

عقولنا الفتية تريد أن تفهم، لماذا يستقوي الكبار على الصغار؟ شرح الأستاذ يكري الأمر: ببساطة، هي دونية كبار العالم!

إظلام

تعثرت والدتي، وسقطت في الظلام.. لعنت الذين نسفوا أنابيب النفط.. قلت: لا يا أمي.. لقد جرحوا كبرياءهم!!

أسبوع المجد

منذ ٢٩ اكتوبر، وحتى ٥ نوفمبر، كان أسبوع المجد.. في صفحته كان ناصر، وكلمة سنقاتل.. وتربعت بورسعيد وسط الصفحة.. وجاء الإنذار وانحنى الأقوياء للأقوى!

نبتة الأمل

عادت القدس بوحدة مصر والشام.. وضاعت بتفرقهما.. قالها مدرس التاريخ وهو يزرع في نفوسنا الأمل بعودة قريبة بعد أسبوع الوحدة.

أول سجن

فجر اليوم الأسود، ٢٨ سبتمبر، سمعت صراخ الوحدة وهي تذبح.. خرجت الى شارع النصر.. وبالقبضة العارية الطرية، رحت أضرب دبابات الانفصال، ستة أيام من السجن. كانت الجزاء على جراءتي!

ضد الانفصال

أول ذكرى للوحدة في عصر الانفصال الطويل.. خرجنا نندب الوحدة.. كنت أحمل العلم.. حوصرت.. ضربت.. خرجت من السجن بعلامة فارقة فوق عيني اليمنى.. بقيت خالدة كالانفصال!!

حرب الشعب

في السجن، وخارج السجن، قرأت عشرات الكتب عن حرب الشعب طويلة المدى.. قررت.. وبعد سنين عديدة، ضاع القرار في حقائب المفاوضين!!

جبل الحزن

يوم أن تحطمت آمالنا.. حزنا.. حسبنا أن قلوبنا ستنفجر، لكنها صمدت، وتحدينا عقابيل هزيمة يونيو.

يوم للاستنساخ

المجد رداء الأمة.. والأقدام ازارها.. هكذا علمت يوم السادس من أكتوبر. وأنا أعبر وأدوس كبرياءهم.. هذا يوم يصلح للاستنساخ!!

أحمد الهوان ذلك المواطن السويسي البسيط الذى خدع الموساد الإسرائيلي لمدة عشر سنوات قرر ان يفتح قلبه « للاتحاد »
ليروى للقراء تفاصيل تجنيده فى أوروبا وما عاناه طوال هذه السنوات
وفى هذا الزمن الذى تزاحم فيه الناس على الاغتصاب والقتل والسرقة والاختلاس وفى هذا الوقت بالذات الذى اصبحت المليون المسروقة تحمل مجرد رقم « ١ »
وفى ظل ظهور من هم أضخم من الحيتان وتنامى طبقة جديدة توصف بالحباكين أو نواب القروض أو جماعات الاغتصاب الجماعي والقتل حتى التمثيل بالجثث.
وسط كل هذا خرج أحمد الهوان من صمته يذكرنا بأيام قد ولت ويستحث فينا الرجولة والشهامة والأمانة.. خرج بعيداً عن ذاته ويبدأ يسرد فصول الاسطورة.. الحقيقة.. البطولة.

أحمد الهوان يتذكر:

١٠ سنوات في قلب الموساد

الحلقة الخامسة

ملخص ما نشر

بعد ان تعرض الهوان لخسارة فادحة في ممتلكاته اثناء النكسة سافر الي اليونان يبحث عن فرصة عمل جديدة ويأتي بأمواله من الخواجة باما جاكوس الذي الحقه للعمل على احدى سفنه التى تجوب موانىء اوروبا فتلقفته الفاتنة جوجو وبدأت تجنيده بالجنس وسلمته بطريقة غير مباشرة الى ضابط الموساد الاسرائيلي جاك ابراهام حيث عرض عليه جاك العمل لديه بشركته الخاصة بالحديد والصلب ومن ثم افتتاح فرع للشركة بمصر وطلب منه ضمانات ذلك بأن يقوم بكتابة اسماء وعناوين اقاربه بالقاهرة.



عدت من أوروبا أبحث عن أكبر رجل فى مصر!



رئيس المباحث العامة يعذبني لمدة ثلاثة أيام لأني طلبت لقاء الرئيس



سامي شرف

كانت اعترافات الهوان للاتحاد مليئة بعناصر التشويق والاثارة عن رحلته مع الموساد الاسرائيلى التى استمرت لعشر سنوات من العمل المتواصل والمحفوف بالمخاطر لكنه اليوم كان حزينا متألما عندما سبح فى طى ذاكرته ليقص علينا حلقة جديدة من حلقات رحلة الموت فماذا قال:

استوقف الهوان سيارة اجرة كبيرة حتى تستطيع حمل ما اتى به من قلب اوروبا.. استقر الهوان على المقعد الخلفى بعد ان اشار الى قائد السيارة بالاتجاه الى منطقة ميت عقبة.. غاص الهوان بعينيه يأكل كل ما يقابله فى لحظات شوق مخلوطة بالحذر والخوف والترقب حتى دخل الى منطقة مصر الجديدة حيث النباتات البيضاء التى اعادت اليه مع اول ضوء للفجر ذلك اليوم المشئوم الذى حمل فيه اسرته من السويس الذى اطلق عليه بداية التهجير.

وصلت السيارة الى ميت عقبة فطرق باب شقته ولم تصدق نفسها فاطمة عندما القت بنفسها فى احضانه وكأنها تبحث عن عوض لايامها الماضية بين هذه الجدران الصامتة.. لم تكن تعرف انه بحاجة الى ان يلقى بنفسه بين احضانها شاكيا.. متألما.. معاتبا الدهر فيما ايقظ طفليه وراح يأكلهما احضانا دافئة.. ساعتها فقط احس بالامان الذى حرم منه منذ غادر ارض وطنه.. كان صدر فاطمة جزءا عزيزا من ارض الوطن.. نام عليه.. احتوى كل تناقضاته.. اعاده الى سيرته الاولى.

لم ينم حتى الصباح عندما اشرقت شمس يوم جديد وهو يستعد للسفر لرؤية والده بعد ان اصابه الحزن لما الت اليه عيون امه التى فقدت البصر نهائيا.

راح الهوان يتحدث عن ذكرياته وجمال بلاد اوروبا امام شقيقاته واشقائه مع ان الجرح الغائر فى صدره كان اكبر من اى جمال يتحدث عنه.. قضى معهم يومه وعاد الى والدته ليصحبها الى احد اشهر اطباء العيون فى مصر.

اطمأن الهوان على عينى امه حيث اكد له الطبيب المعالج انها يمكنها الرؤية مرة اخرى وبالمرة طلب منه الهوان الكشف على عينيه حيث كان يرتدى نظارة سميكة للغاية وهى ما يطلق عليها بين العامة كعب كباية فاطمأن من الطبيب ايضا على عينيه.

عاد الهوان مع والدته الى منزله بميت عقبة ودخل غرفته واغلق عليه باب الحجرة ليستعيد افكاره وما حدث وماذا يفعل.. كانت زوجته كثيرة الالحاح عليه لتعرف سبب شروده واحزانه دون جدوى.. دفعت طفليها لطرق باب الغرفة دون فائدة.. شيء ما يحدث.. فسرته الزوجة الساذجة على انه عاد من اوروبا لكن اوروبا خطفت منه قلبه. ربما بين حنايا فتاة شقراء او فتاة كستنائية الشعر خضراء العينين.. المهم انه عاد ولكن الطائرة التى تقل قلبه لم تصل بعد.

توجه فى الصباح الى مقهى بالاس بشارع الالفى وطلب فنجانا من القهوة السادة وقبل ان يفرغ منه طلب الثانى ثم الثالث والرابع اما السيجارة التى لم تنطفىء فلم تهدئ ذلك البركان الهادر والسؤال الحائر.. الى من اتجه؟

ترك مقهى بالاس واتجه الى احد مقاهى التحرير وجد صديقا قديما له يعمل بوزارة التعليم.. كاد الهوان يعترف له بمكنون فؤاده الا انه تراجع فى آخر لحظة واكتفى بمبادرته بهذا التساؤل.. من هى اقوى جهة رسمية فى مصر؟

رد عليه صديقه قائلا الجيش لا... لا.. المباحث العامة.. نظر الهوان على بعد نظره الضعيف ليلمح من على مقعد ذلك المبنى المتواضع بميدان التحرير والخاص بالمباحث العامة وبدأ يفكر جديا فى الالتجاء الى من بداخل هذا المبنى.

فى الصباح اخذ الهوان حقيبة الدولارات ومضى سيرا على الاقدام من ميت عقبة الى التحرير.. لا يعرف سبب رغبته الاكيدة فى الذهاب سيرا الى هناك.. من المحتمل ان يكون راغبا فى ترتيب افكاره وما سيقوله لرئيس مبنى المباحث العامة.. لكن هل سيتفهمون الموقف؟.. وماذا سيقولون؟.. بالتأكيد سيتصرفون وفق قيمهم الوطنية.

وصل الهوان الى مبنى المباحث العامة وهو يقدم رجلا ويؤخر اخرى حتى جاء عند ذلك الرجل الذى يرتدى طاقية وبالطو اصغر يمسك بيده عصا ينيه فالقى عليه السلام فلم يرد.. ربما لم يرد أن يثبت انه مخبر.. هكذا يفعل المخبرون فى بلادنا.. لا يردون السلام خوفا من اهتزاز صورتهم امام الرأى العام.. ما علينا.. اقترب الهوان اكثر والقى السلام مرة اخرى وبصوت مرتفع فرد السيد المحترم المخبر نعم يا سيدى طلباتك فقال الهوان: اريد ان اقابل رئيس مبنى المباحث العامة؟!

المخبر: ها ها ها لماذا تريد مقابلته؟

الهوان: اريده فى امر خطير فانا عائد من المانيا ولدى معلومات خطيرة اريد ان اقولها له.

اخذ المخبر جواز سفر الهوان بطريقة عنيفة ودخل الى غرفة رئيس المبنى وعاد الى مكانه واقفا كعمود الخرسانة لا يتحرك.. جلس الهوان منتظرا حتى مضت ساعة دون جدوى فتوجه الى ذلك العمود الخرسانى وسأله عن سبب تأخر دخوله الى السيد رئيس المبنى وكما هى العادة لم يرد المخبر.

مضت ساعة اخرى واحساس الملل والسخط بدأ يتسرب الى اعماق الهوان فتوجه فى محاولة فاشلة للاستفسار عن سبب تأخر دخوله للسيد رئيس المبنى.. عاد هذه المرة محمولا فوق اقدام الخيبة فاستمر ينتظر وينتظر.. وينتظر.

جلس الهوان منتظرا لثلاث ساعات متواصلة وهو بين رجاء الموافقة على دخوله وامل النجاح فى اقناع المحيطين به بضرورة مقابلة السيد رئيس المبنى حتى تعطف عليه السيد المخبر وجاء اليه قائلا.. اتفضل يا سيدى.

عندما دخل الهوان الى العميد احمد صالح نسى كل شيء قد رتبه فى ذهنه للانطلاق به فى حديث مع هذه الجهة السيادية الهامة ولم يطمئن الا بعد ان بادره الرجل قائلا ماذا تشرب؟

فطلب الهوان فنجانا من القهوة وقبل ان يصل فنجان القهوة طلب منه العميد ان يقول مالديه قال الهوان لقد جئت من المانيا صباح امس..

قاطعه العميد واضح ذلك من تاريخ دخولك البلاد فى جواز السفر.

الهوان: لدى معلومات هامة اريد ان اقولها لعبدالناصر

العميد: من عبدالناصر

الهوان: السيد الرئيس

العميد: ها ها ها.. ها وضحكات متواصلة وبصوت هستيرى جعلت العرق يتصبب من جبين الهوان.

احس الهوان ببداية الخيبة وحاول اقناع الرجل باهمية مالديه من معلومات بينما اصر العميد على معرفة هذه المعلومات اولا ثم دراستها ليصدر القرار بلقاء الرئيس من عدمه.. وامام هذا التعنت الامنى كان الهوان عنيدا. صامدا.. قويا عندما قال للعميد لن اقول لك شيئا حتى القى الرئيس جمال عبدالناصر لانى باختصار شديد لن اقول اى شيء الا له شخصيا.

كانت عبارات الهوان قاطعة جازمة استثارت السيد العميد الذى هب واقفا وموجها سيلا من الشتائم الى الهوان الذى اصر على موقفه.. هدأ العميد واخرج علبة سجائره وقدم واحدة للهوان وبدأ يشرح له ان وقت الرئيس ليس ملكا له وانما هو ملك لكل مصر ومن أجل ذلك لابد ان نعرف اولا قيمة هذه المعلومات حتى نقرر مدى اهميتها فربما نستطيع التصرف دون ازعاج السيد الرئيس.. امام محاولات السيد العميد قرر الهوان ان يستمر صمودا والا يقول شيئا له فاصر على ترديد جملة واحدة لن اقول الا لعبد الناصر.

هاج العميد وماج واثيرت اعصابه امام اصرار الهوان فلقنه درسا بدأ بالحوار العنيف ولم ينته الا بحبسه بغرفة داخل المبنى ليتناوب عليه السادة الضباط السبب والشتائم والتعذيب حتى يعترف الا ان ذلك زاد الهوان صلابة وقوة ورفض كل محاولاتهم لانتزاع المعلومات التى يصفها بانها خطيرة.

ثلاثة ايام ذاق فيها الامرين داخل غرفة حبس قمينة.. دارت رأسه فى هذه الايام الثلاثة. هل كان مخطئا عندما قرر ان يحمى بلده.. لا ان هؤلاء الجهلة لا يمكنهم اثناءه عن مواصلة الموقف ومقابلة الرئيس جمال عبدالناصر كان السيد العميد قد تحدث هاتفيا الى مكتب رئيس الجمهورية وتحديدا الى سامى شرف الذى امره بأن يرسل الهوان فورا اليه.

اخذته سيارة من المباحث العامة بعد ثلاثة ايام من التعذيب الى مكتب سامى شرف برئاسة الجمهورية حيث استقبله سامى شرف بنفسه مرحبا به وقدم له فنجانا من القهوة ثم قدم له سيجارة.. ساعتها خشى الهوان ان يتكرر ما حدث معه فى المباحث العامة فهب واقفا وهو يقول لن اقول لك شيئا فانا منذ ثلاثة ايام نقت فيها من الخوف والعذاب الكثير ومازلت مصرا كل الاصرار على الاعتراف فقط امام السيد الرئيس.

ابتسم سامى شرف وهو يهدىء من روعه واعدا اياه بأن يقابل عبدالناصر شخصيا ولكنه استأذنه فى تفتيش الحقيبة الخاصة به فلم يمانع الهوان فقد فتشتها المباحث العامة اكثر من مرة وفشلت فى الحصول على شيء بداخلها.. بعد مضى ساعات ثلاث اصطحبه سامى شرف الى الداخل.

فوجىء الهوان بنفسه امام الرئيس جمال عبدالناصر بشحمه ولحمه بعيدا عن الصور المعلقة فوق الجدران.. احس الهوان بأن انفاسه تكاد تغطى على صوته.. ارتبك عندما نظر عبدالناصر نظرته الشهيرة اليه.. احس الرئيس بارتباك الضيف.. اقترب منه واضعا يده فوق كتفه فى محاولة لزيادة الطمأنينة فى قلبه.

شعر الهوان بهدوء فى نفسه وبدأ يقص على الرئيس ما حدث له من بداية من السويس ومرورا باليونان حتى محطات اوروبا المليئة بالاحداث وقدم له الحقيبة مؤكدا ان بها ٨٥ الف دولار وان المباحث العامة فتشتها مرات عديدة دون جدوى فطلب منه عبدالناصر ان يفتحها كما علموه فتحها ليشاهد الرئيس عبدالناصر بنفسه كيف تم اخفاء الدولارات.

بادره الرئيس قائلا ولماذا لم تفتح الحقيبة؟ فرد الهوان: لقد جئت لاقدمها لسيادتكم ساعتها وضع عبدالناصر يده فوق رأس الهوان وهو يضحك يقول لا تغضب لما فعلته معك المباحث العامة.. فهذه هى المباحث العامة واردف قائلا سأبعث بك الى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه لان ما حدث معك بالفعل هو شغل موساد.

طلب منه الرئيس ان يقص على رجال المخابرات ما حدث معه بالتفصيل والا ينسى شيئا وشكره على موقفه وهو يقول اذا اردت اى شيء فاتصل بهذا الرقم وسأكون قريبا منك ولا تنس ان مصر بحاجة الى امثالك.

مضى الهوان فى سيارة من الرئاسة الى المخابرات وهو يحس بيد الرئيس عبدالناصر عندما داعبته فى رأسه. نسى ساعتها ما حدث فى المباحث فقد كانت الجملة الاخيرة التى قالها كفيلة بأن توقد الحماس بداخله لسنوات وسنوات فما اعظم ان يحتاج الينا الوطن نحن المحتاجين اليه دوما.

وصل الهوان الى دار المخابرات المصرية وهو مستريح الضمير مطمئن البال ففى جيبه الصغير رقم تليفون اهم شخصية مصرية.. هناك على مكتب صغير طلبوا منه ان يكتب كل ما حدث معه.. تركوه يكتب لساعات طويلة.. لم يقطعوا عليه حبل افكاره الا عندما ادخلوا له وجبة غذاء من الميريلاند.

كان سعيدا وهو يكتب كل ما دار فى رحلة العذاب التى بدأت من اليونان لا من السويس وصولا حتى آخر محطة فرانكفورت وبعد أن انتهى بعد ساعات طويلة من الكتابة طلبوا منه ان يقص عليهم ما حدث.. ياللهول فما فائدة الكتابة اذن!

جلس يستعيد ماكتبه ليقصه عليهم حدوتة ذات تفاصيل مثيرة ثم قدم لهم الحقيبة الملئية بالدولارات وصور وخطابات جوجو وعناوين الموساد الثلاثة فى النمسا والمانيا ولندن واخذوا عنواته وعناوين اسرته وطلبوا منه ان يأتى مرة اخرى بعد اسبوع.

لأول مرة يشعر فيها الهوان بأن حملا ثقيلا قد القى به بعيدا عن اكتافه المتعبة ولاول مرة يشعر بالامان الحقيقى.. ولاول مرة يحس بعظمة عمل اداه.. يرى انه مصرى مخلص.. معه حق.. يرى انه رفض كل الإغراءات.. تتفق معه.. يرى انه قدم شيئا لبلده.. ومن ينكر..

عندما وصل الهوان الى منزله وجد زوجته قد سافرت مع والدته الى بنى سويف للبحث عن الهوان الذى غاب كل هذه المدة دون ان يقول على مكانه فاتجه الى محافظة بنى سويف وتعلل بأنه سافر السويس بعد حصوله على تصريح بذلك تم توجه الى الدقهلية لتوصيل مجموعة من الرسائل الخاصة باصدقائه فى اوروبا.

اخذ زوجته وابنيه حمادة ومها وغادر بنى سويف متجها الى القاهرة.. كانت السيارة تشق الطريق فى وقت الغروب حيث تتسلل اشعتها الذهبية من بين اوراق الشجر لتنعكس فوق مياه الترعة المجاورة للطريق فى مشهد خلاب ايقظ فى الهوان احساسه بالمسئولية فى الفترة القادمة فلم يجد غضاضة فى تقبيل زوجته والخجل يطل من عينيها بينما طفلاه قد تركا السيارة التى اخذها مخصوص له ولاسرته ليجلسا فوق ساقية ويداعباه فى حنان وبراءة.

وصلت السيارة الى ميت عقبة ودخل الهوان شقته متعجلا لرغبته الشديدة فى افراغ شحنة الحيرة التى عاشها ايام الغربة فى حضن زوجته فحملها الى داخل غرفتها وراح ينوب فيها الى ان هدأت ثورته وراح فى نوم عميق.

قضى الهوان اسبوعا بين اولاده يخرجون كل يوم فى مكان وكأنه يود تعويضهم عما فات وربما عما هو قادم.. اقترب منهم واقتربوا منه.. تسرب القلق الى اعماق فاطمة فلم تعهده بهذا الضعف.. لقد كان حنونا لدرجة الضعف.. لم يغضب.. لم يثر.. لم يفعل شيئا الا وقد غلفه بالمكان.

كان يرى فى كل شارع ملمحا مصريا يستحق التضحية وفى كل حارة اما تنتظر الانتقام لذلك اليوم الكئيب المسمى بـ ٥ يونيو.. كل شيء يدفعه لان يدفع كل ما يملك من بقايا عمره الذى بعثرته الحرب يوم ان قامت.

غدا اللقاء المرتقب بين الهوان ورجال المخابرات العامة المصرية وقبل ان يغوص فى احتمالات هذا الغد قرر الا يسمح لنفسه بأن تناقش الاحتمالات فالاكيد انهم اعلم بكل شيء منه واليقين ايضا انه لن يرفض شيئا من اجل مصر.

فى الصباح ارتدى حلته ووضع البارفان بكثافة وكأنه كان فى طريقه الى يوم زفاف جديد.. نعم كان الهوان يشعر ان اليوم هو يوم زفافه عندما استوقف سيارة تاكسى الى سراى القبة حيث نزل منها بعيدا عن مبنى المخابرات متسللا للاقتراب من الباب الرئيسى حتى دخل فوجد من فى انتظاره ليرى داخل غرفة فى انتظاره احد القيادات الكبيرة.

دخل الضابط الكبير وعانق الهوان وسأله عن احواله واحوال فاطمة وحمادة ومها وسأله عن عيون والدته المريضة.. احس الهوان انه مع واحد من اهله فاطمأن اكثر حتى فاتحه الضابط يقول.. لابد ان تعرف ان ما ستقوم به ليس بأمر هين لذلك يجب ان تحدد ما اذا كنت قادرا عليه من عدمه؟ رد انطلق الهوان مؤكدا انه يفعل اى شيء من اجل مصر ولا يتردد فى ذلك ابدا طالما كان ذلك فى صالحنا جميعا.

اتفق الضابط مع الهوان على طرق الاتصال وطلب منه ان يبحث لهم عن مكتب كما طلبوا منه وغادر الهوان مبنى المخابرات ليبحث عن مكتب للشركة حتى عثر على الشقة رقم ٣٦٨ بعمارة الايموبيليا الشهيرة بوسط القاهرة وافتتح مكتبا فخما وافترشه اثاثا فاخرا ليناسب اسم شركة كبرى اطلق عليها سويس تريد يورشن.

اختار الهوان طاقما كبيرا من السكرتارية التى تجيد العديد من اللغات وبعد الانتهاء من تأثيث المكتب وتعيين السكرتارية جلس يفكر فى كيفية شغل فراغ طاقم السكرتارية.

بطريقة ذكية حتى لا يكتشف احد ان الشركة ليست الا وهما فاتى بدليل التليفون وافرغ كل عناوين السفارات الاجنبية بالقاهرة وتليفوناتهم وطبع مجموعة من دفاتر الفواتير وبدأ يملأ هذه الفواتير باسماء السفارات مع انها فواتير حمل ونقل عفش السفارات ثم يوزعها طاقم العاملين بالمكتب لتفريغها وتفصيلها ثم يأخذها معه كل مساء الى المنزل ليحرقها بنفسه ويتخلص منها نهائيا.

مضى عشرون يوما والهوان لايفعل شيئا سوى فبركة الفواتير واصدار الاوامر لطاقم العاملين بتقفيلها وهكذا دون ان يمل الامر حتى جاء الحاج احمد او ضابط المخابرات المصرى وطلب منه ان يبعث بالرسالة الاولى التى اتفقوا عليها معه هناك فى فرانكفورت وكان نص الرسالة على هذا النحو.

بسم الله الرحمن الرحيم

اخى العزيز / محمد سليم بعد التحية الطيبة التى ابعث بها اليك من قلب مصر وبعد ان اطمئنك على جميع الاهل والاصدقاء واتمنى ان تكون بصحة جيدة والحقيقة يا صديقى ان الحياة هنا صعبة وحالة السوق لا تدعو للطمأنينة فكما انت تعلم لم اجد حتى الآن فرصة عمل لذلك اتمنى ان تبحث لى عن فرصة عمل لديكم وتبعث لى بالتذكرة واى مبلغ مالى يساعدنى فى الوصول اليكم.. على فكرة يا محمد الاهلى هزم الزمالك وجماهير الزمالك على المقهى لا يحضرون جلستنا اليومية بعد هزيمتهم الاخيرة.

تحياتى واشواقى وقبلاتى

اخوك احمد الهوان

كانت هذه هى الرسالة الاولى التى طلبها جاك وابراهام من الهوان وهى تعنى انه بالفعل قام بتأثيث المكتب واصبح جاهزا للعمل.. لم ينس الهوان ان يكتب على المظروف من الخارج عنوان ابراهام فى لندن.

مضت عشرة ايام بعد الرسالة الاولى ولم يصل رد وفى اليوم الحادى عشر وصل ردهم على عنوانه بالمنزل وداخل المظروف رد من المزعوم محمد سليم وتذكرة باخرة ومائة دولار وفى رد الرسالة يقول محمد سليم او ابراهام لقد وجدت لك فرصة عمل وهذه هى التذكرة والمائة دولار ارجو ان تصل الينا بسرعة.

فى ذلك الوقت كان محظورا على المصريين السفر الى الخارج فوق طائرات اجنبية او بواخر غير مصرية الا فى حالات الدعوة او العلاج او للعمل بالخارج حسب عقد عمل محدد ولانه قد جاءته دعوة للعمل فقد التقى بالحاج احمد - ضابط المخابرات المصرى - واعطاه الرسالة - الا ان الضابط كان يعلم بمضمونها.

جلس الهوان مع ضابط المخابرات المصرى الذى بدأ يشرح له ابعاد اللعبة ويطمئنه ان كل شئ يسير وفق ما يريدون وطلب من الهوان ان يجهز اوراق سفره بنفسه ودون طلب المساعدة من المخابرات حتى يسير كل شيء طبيعي وقال له ان حدث اى شيء فان الضابط بمصلحة وثائق السفر بمجمع التحرير سيقوم بتخليص كل شيء.. وقال له ضابط المخابرات المصرية فيما قال: لابد ان تتصرف بتلقائية دون الاعتماد على ان وراءك جهاز المخابرات المصرى لانك لو اعتمدت على ذلك لتزايدت اخطاؤك وتأكد اننا قريبون منك ولن نتدخل الا فى حالات الضرورة القصوى ومن اجل ذلك لابد ان تسافر وليس معك سوى الاحد عشر دولارا المسموح بها حتى لا يشك احد فى الامر.

حصل الهوان على الاحد عشر دولارا واتجه الى ميناء الاسكندرية وصعد الى السفينة وهو يفكر فيما سيحدث هناك.. كانت الدولارات القليلة التى يحملها الهوان احد اهم الاسباب التى دفعته لان يظل داخل غرفته لايبرحها.. فهو لا يمتلك ما يمكن انفاقه فوق ظهر هذه السفينة.. الم يكن من الاجدى ان تمنحه المخابرات بعض الدولارات حتى لا يتعرض لازمات مالية هكذا كان تفكير الهوان ولكن ثقته فى رجال المخابرات دفعته لان يطرد هذا التخبط من داخل معمعة افكاره المتصارعة.

كانت الليلة دافئة تداعبها نسمات البحر الهادىء فتضفى عليها سمة من الرقة والعذوبة دفعت الهوان لان يصعد فوق ظهر السفينة يلتقى باحلامه وآماله وبعض همومه فوق سطح هذا الفراغ المتسع حول السفينة.. ما اعظم ان ترى البحر يحيطك من كل جانب وما اجمل ان تستنشق هذا الاحساس ذا الرهبة والشجن بصعوبة الوصول.. متى ينتهى هذا البحر اللا محدود إلا فوق خريطة الجغرافيا.. الجغرافيون يحددونه والهوان يراه غير محدود مثل تلك الرحلة التى بدأها فهى غير واضحة المعالم حيث لا بداية وايضا لا نهاية.

لم يفق الهوان الا عندما ارتطمت نظرته بفتاة جميلة الملامح تقول له باللغة العربية فيما كنت شاردا لقد غاب ذهنك بعيدا هناك خلف احدى هذه الموجات.. دون ان تدرى بينما اقف بجوارك منذ اكثر من ربع ساعة.. انا ليندا يونانية ومتزوجة من شاب ايطالى وامتلك فندقا فى نابولى وكل صديقاتى على المركب معهن اصدقاؤهن الا انا.

فهم الهوان ما تقصده ليندا فقال لها انا احمد الهوان مسافر الى ايطاليا من اجل السياحة وليس لى اصدقاء على السفينة فدعته على الفور لتناول كوب من البيرة رفض الهوان لانه لا يملك ما يدفعه للبيرة فدعته الى غرفتها حيث يجلس الاصدقاء جميعا بها يلعبون الكوتشينة.

دخل الهوان معها الى غرفتها فوجد فتاتين واربعة شبان الكوتشينة عرفته عليهم وعرفتهم عليه وجلسوا حول مائدة القمار حيث طلبت منه ليندا ان يشاركهم اللعب فرفض معللا الامر بانه لا يجيد ادوار الكومى ولا يعرف شيئا عن البوكر.

اقترحت ليندا ان تعلمه البوكر ليشاركهم اللعب فجلس بجوارها ينظر فى الاوراق ليتعلم وبعد عدة ادوار اقرضته مائتى دولار.. لم يكن الهوان قد عرف اصول اللعبة ومع ذلك فوجىء بأنه الفائز كل دور فعلم ان خسارتهم متعمدة وتأكد انهم جاءوا خصيصا لكى يكسب دولارات تساعده فى الرحلة.. الله ما اعظم الموساد!!

في الحلقة التالية

خرسونا راقيتى من الاسكندرية حتى مارسيليا

كتابا النبوة وبائعة الخبز لحل الشفرة

قراءة في ملفات المخابرات الأمريكية (٢ - ٢)

عشرون دولة تمتلك وتطور ترسانات من الأسلحة النووية والكيماوية

■ بعد نهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفييتي وتفكك ترسانته النووية، أصبح انتشار أسلحة الدمار الشامل وأنظمة الأسلحة التقليدية المتطورة في مناطق مختلفة من العالم، أسرع وأسهل عن ذي قبل. الأمر الذي يمثل تهديدا غير مسبوق للأمن القومي والاستقرار السياسي لكثير من دول العالم، فهناك ما لايقل عن ٢٠ دولة تمتلك وتطور ترسانات من الأسلحة البيولوجية والكيماوية وأنظمة الصواريخ لاستخدامها في ضرب أهداف في دول مجاورة أو لفرض سيطرة اقليمية على منطقة ما. وقد رصدت تقارير المخابرات تزايدا في انتشار الأسلحة البيولوجية لتعويض النقص الذي تعاني منه ترساناتها من الأسلحة التقليدية وبتكلفة أقل.

وتشير التقارير الى أن برامج الأسلحة النووية لبعض الدول في مناطق استراتيجية مثل منطقة الخليج تعد مصدر قلق لايستهان به. فايران تقوم الآن بتطوير بنيتها النووية الأساسية ووسائل اخفاء مواقع هذا التطوير. والتعاون بين ايران وروسيا والصين سوف يساعد ايران كثيرا في سعيها الدائم لبناء ترسانة من الأسلحة النووية في محاولة لمعادلة ميزان القوى العسكرية مع العراق، والتفوق عسكريا على جاراتها من دول الخليج بأكبر قدر ممكن. صحيح أن أمام ايران سنوات لتحقيق هذا الهدف لكن مع المساعدة الخارجية المتزايدة قد يكون تحقيق هذا الهدف قاب قوسين أو أدنى. وتحذر التقارير من وجود برنامج عراقي مماثل في نفس المنطقة الأمر الذي يجعل استخدام الأسلحة النووية والبيولوجية احتمالا قائما بصورة كبيرة في حالة اندلاع أية نزاعات في المنطقة تكون العراق أو ايران طرفا فيها وحتى لو كلتا هما طرفا النزاع. وفي كلتا الحالتين سوف يؤثر ذلك سلبا على حلفاء أمريكا ومصالحها في المنطقة.

كما ذكرت التقارير أن المخابرات الأمريكية قامت برصد سباق محتمل للسلاح النووي في جنوب آسيا. فهناك أنباء عن أن الهند تعد من وقت لآخر لتفجير نووي تحت الأرض الأمر الذي يجعل باكستان ترد بتفجير مماثل مما يعرض المنطقة لقلق سياسي دائم.

وقد أكدت التقارير أن ليبيا لاتزال مستمرة في بناء أكبر مصنع في العالم لتصنيع الأسلحة الكيماوية في جبل بالقرب من بلدة طرهونة معتمدة في ذلك على ما تشتريه من مواد وعناصر كيماوية وصواريخ من كوريا وروسيا بالرغم من الحظر الجوي المفروض عليها.

كما أكدت التقارير على أن مزيدا من الدول يمكنها الحصول بسهولة على العناصر والمواد التي تستخدم في تصنيع الرؤوس النووية والبيولوجية والكيماوية. وقد ذكرت التقارير أن من بين الدول التي تقوم ببيع مثل هذه العناصر وأحيانا أسلحة كاملة لدول أخرى: الصين وكوريا الشمالية وبعض دول الاتحاد السوفييتي السابق وبعض الدول الصناعية في أوروبا.. فعلى سبيل المثال قامت كوريا الشمالية ببيع صواريخ سكود س وب ذات مدى ٣٠٠ و٥٠٠ كم على التوالي لكل من ايران وليبيا وسوريا ودول أخرى. كما تقوم كوريا الشمالية بالاعداد لتصنيع صاروخ دو - دونج بمدى ١٠٠٠كم والذي تعد لنشره وبيعه لبعض الدول في المستقبل القريب. كما تقوم أيضا بتصنيع صاروخ تايبو - دونج وهو أبعد مدى من دو - دونج، وسوف يبدأ هذا الصاروخ عمله قبل نهاية هذا القرن. كما أكدت التقارير ان كوريا الشمالية تمتلك من اليورانيوم ما يكفي لتصنيع سلاح أو سلاحين نوويين على الأقل.

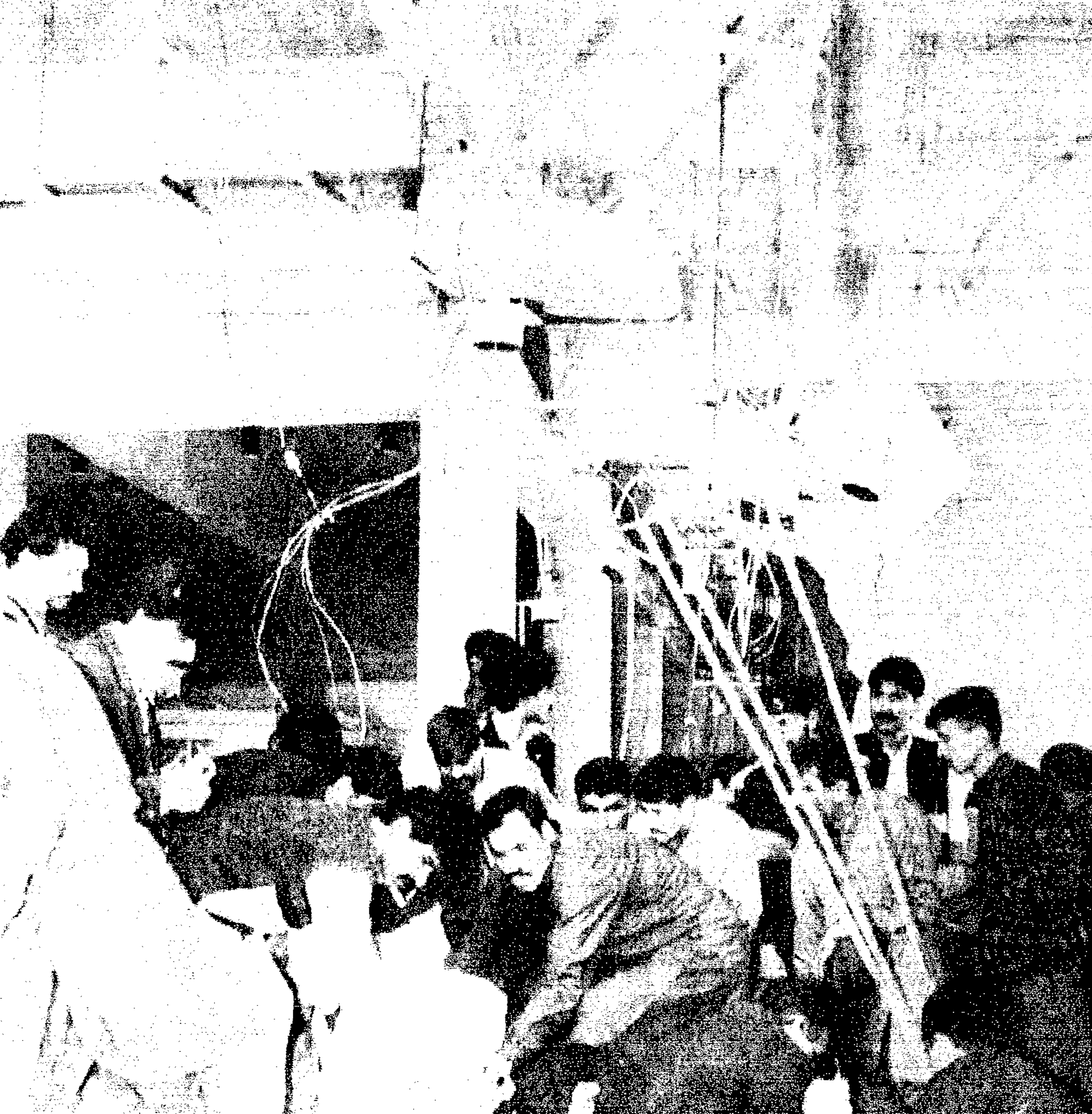
وقد حذرت التقارير من أن امتلاك دول مثل كوريا الشمالية وايران لأنظمة استشعار وتخف ودفع سوف يسمح لها بالسرعة في تحديث ترساناتها العسكرية وحصول دول كهذه على مثل هذه الأسلحة سوف يعرض القوات الأمريكية والقوات الحليفة لها، لخسائر فادحة في حالة وقوع أية صدامات عسكرية في المستقبل تكون كوريا أو ايران طرفا مباشرا أو غير مباشر فيها.

وتشير التقارير الى أن الأخطر من ذلك الاتجاه الذي بدأ يظهر مؤخرا من استخدام بعض الجماعات المتطرفة في مناطق مختلفة من العالم لبعض الأسلحة البيولوجية والكيماوية وهو ما تراه التقارير تغيرا نوعيا في طبيعة الارهاب ومؤشرا لظهور ما يمكن تسميته بالارهاب البيولوجي بكل ما يحمله ذلك من مخاوف غير محدودة وغير مسبوقة.

وترى التقارير انه في حالة ظهور هذه البرامج الى حيز الوجود فان دور المخابرات الأمريكية سوف يتمثل في مساندة مفاوضات الحد من التسلح بين الدول ومراقبة تنفيذ الدول لبنود المعاهدات الدولية في هذا المجال بما في ذلك معاهدة الحد من الانتشار النووي واتفاقية الأسلحة الكيماوية والكشف عن أي انتهاك للعقوبات المفروضة على الدول في حالة انتهاكها لمثل هذه الاتفاقيات، وهذا ما حدث بالفعل مع العراق. فبدون هذه العقوبات وبدون مراقبة الأمم المتحدة المستمرة للبرنامج التسليحي العراقي كان من الممكن للعراق استخدام الخبرات الداخلية والأجنبية والمواد والعناصر اللازمة في اعادة بناء ترسانتها النووية والبيولوجية والكيماوية الأمر الذي يحول منطقة الخليج الى منطقة قلق، واضطراب سياسي دائم وربما يتكرر ما حدث من غزو العراق للكويت بصورة أو بأخرى.

لذلك أوصت تقارير الادارة الأمريكية باتباع منهج أكثر تشددا في الكشف عن العلاقات والصفقات السرية بين الدول التي تحاول الحصول على هذه الأسلحة، والدول التي تبيعها وذلك لمنع وصول أي من العناصر أو المواد الى مثل هذه الدول.

في ضوء كل ذلك أوصت التقارير باتباع سياسة وقائية تجاه مشكلة انتشار الأسلحة النووية. لذلك لابد من منع كوريا الشمالية من الحصول على تكنولوجيا التحكم والتوجيه والتي من الممكن أن تجعل من قذائفها بعيدة المدى أكثر دقة، وبالتالي أكثر دمارا. ولابد كذلك من منع ايران من الحصول على المساعدة الخارجية التي تحتاجها في اكمال تصنيع سلاح نووي وكذلك لابد من منع العراق من الحصول على الآلات والعناصر التي من الممكن أن تعزز برامج العراق للأسلحة البيولوجية والكيماوية والنووية. وتحذر التقارير من أن أي تهاون مع المجتمع الدولي وعلى رأسه أمريكا في التعامل بحزم مع هذه القضية سوف تكون عواقبه وخيمة (ملحوظة: لم تذكر التقارير أي شيء من قريب أو بعيد عن البرنامج النووي الاسرائيلي).



رجال الانقاذ يزيحون الانقاض عن جثث لقتلى محتملين في حادث انفجار السفارة المصرية في اسلام اباد

كوريا الشمالية والصين وروسيا تقوم بدور المورد للأسلحة النووية

اعداد: خالد الغمري

ملف الارهاب

احتل الارهاب مكانة متميزة في ملف المخابرات الأمريكية، وقد بدأت التقارير الأمريكية تحليلها لمشكلة الارهاب من نقطة مبدئية وهي انه بعد الحرب الباردة طرأت على ظاهرة الارهاب بعض التغيرات النوعية والكمية المهمة. فقد أصبح الارهاب أخطر وأقدر وأوسع انتشارا، وقد أصبحت طرق عمل الجماعات الارهابية وخبراتها الفنية في صناعة القنابل والمتفجرات أكثر تطورا، وكان ذلك واضحا في ضوء ما ذكرته التقارير من أن المخابرات الامريكية قد رصدت ٤٤٠ حادث ارهاب على مستوى العالم في عام ١٩٩٥ وهو أعلى نسبة منذ عام ١٩٩١.

وتشير التقارير الى ان الهجمات الارهابية الآن أصبحت أقدر على احداث دمار، وخسائر أكبر منها في الماضي. فالهجمات في الماضي كانت في شكل عمليات صغيرة ومحدودة بهدف تحقيق أغراض سياسية محددة، ولكن الآن أصبح من الممكن أن تسبب خسائر أكبر ودمارا أوسع كنوع من معاقبة الحكومات والأخذ بالثأر.

وقد استشهدت التقارير بحادثي الارهاب الداخلي في عمليات التفجير في المركز العالمي للتجارة وأوكلاهوما وحوادث الارهاب الخارجي التي حدثت على الأراضي السعودية في الخبر والرياض، وراح ضحيتها عدد غير قليل من الأمريكيين.

وتشير التقارير الى أن المخاوف الآن تزداد من أن يدفع الارهابيون بهذا الاتجاد الى أقصى مدى بالتحول من استخدام الأسلحة التقليدية في تنفيذ عملياتهم الى استخدام أسلحة الدمار الشامل بكل ما يعنيه ذلك من مخاوف ومخاطر. واحتمالات ظهور الارهاب الكيماوي / البيولوجي سوف تتزايد مع انتشار الاستخدام المزدوج (العسكري والمدني) للتكنولوجيا والخبرة الفنية المتقدمة. فالمشكلة أن التقنيات والمواد المستخدمة في برامج تصنيع الأسلحة الكيماوية والبيولوجية لها تطبيقات عسكرية ومدنية مشروعة. ولايمكن وقف بيع وشراء هذه الأشياء.. فعلى سبيل المثال. المواد الكيماوية المستخدمة في صناعة غازات الأعصاب تستخدم أيضا في صناعة البلاستيك ومعالجة المواد الغذائية. ويمكن لأي مصنع حديث للأدوية الطبية تصنيع المواد المستخدمة في الأسلحة البيولوجية بنفس السهولة التي تصنع بها الأمصال والمضادات الحيوية وما حدث في محطة المترو في اليابان أكبر دليل على تزايد هذا الارهاب البيولوجي. تحذر التقارير من أنه اذا سار الارهاب في هذا الاتجاه فسوف نرى قريبا الارهابيين يستخدمون المواد المشعة في عملياتهم الارهابية خاصة وأن الحصول على هذه المواد قد أصبح أسهل عن ذي قبل بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

وتشير التقارير الى ان بعض الجماعات الارهابية قد وسعت من النطاق الجغرافي لعملياتها بصورة كبيرة في العامين الماضيين. فعلى سبيل المثال قامت جماعات مثل حزب الله في لبنان والجماعات الاسلامية في مصر بتطوير هياكلها الداخلية وآلياتها المستخدمة في جمع الاموال والمؤن والتعاون مع الجماعات الارهابية الأخرى مما يجعل هذه الجماعات قادرة على ضرب الأهداف في الوقت والمكان الذي يريدونه.. والأمثلة على ذلك كثيرة منها على سبيل المثال نقل الجماعات الاسلامية في مصر نشاطها الارهابي الى خارج مصر عند محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اثيوبيا وتفجير السفارة المصرية في باكستان.

والتحليلات تشير الى انه في تركيا يتحد الارهاب مع المخدرات ليمثل تهديدا خطيرا على الأمن الداخلي لتركيا ووحدة أراضيها وهي حليف رئيسي لأمريكا في المنطقة.. فمن خلال جماعات المواجهة وتهريب المخدرات يتلقى حزب العمال الكردستاني تمويلا لعملياته الارهابية، والتمرد على السلطات التركية من دول في المنطقة مثل العراق وايران وجماعات ارهابية أخرى ومن الأعداء التاريخيين لتركيا.

وتؤكد التقارير على أن رعاية بعض الدول للارهاب من أهم الأسباب التي تبقي على الارهاب عنيفا وخطيرا وتعطي له بعدا دوليا أكبر. وترى التقارير أن ايران من أنشط وأقدر الدول على القيام بهذا الدور.. فطهران ترى في الارهاب أداة شرعية في ادارتها لشؤونها السياسية.. قام به عملاء لها أو جماعات تساندها بثقل مثل حزب الله. ويكفي أن نعرف. والكلام للتقارير - ان جملة تمويل ايران لحزب الله منذ عام ١٩٨٩ وحتي عام ١٩٩٦ قد بلغ ١٠٠ مليون دولار.

وتشير التقارير الى انه في السنوات الأخيرة ظهرت السودان كاحدى الدول التي تمثل تهديدا واضحا لأمن واستقرار بعض الدول الافريقية ودول الشرق الاوسط وذلك من خلال مساعدتها للعمليات التخريبية التي تقوم بها الجماعات المعارضة لهذه الدول. وهذا التهديد سوف يبقى وتزيد خطورته مادامت الجبهة الاسلامية هي القوة السياسية المسيطرة بالفعل على مقاليد الامور في السودان.. ففي محاولاتها لنشر المفهوم الخاص بها من الاصولية خارج الحدود السودانية وزعزعة استقرار الدول المعتدلة والصديقة للولايات المتحدة تقوم الجبهة بتمويل محدود وتدريب شبه كامل للجماعات الارهابية المعارضة للحكومات في مصر وأريتريا وأثيوبيا وأوغندا.. كما تقوم السودان بتوفير مخابىء آمنة لعناصر من جماعة حزب الله والجماعات الارهابية في الجزائر ومصر كما حدث في محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أثيوبيا في يوليو ١٩٩٥.

وقد أشارت التقارير الى ان المخابرات الامريكية قد دعت الى سياسة مكافحة موازية تقوم على العمل بنفس الطريقة من توسيع نطاق عمليات المخابرات وتوسيع التعاون بين الدول التي تعاني من الارهاب.. فقد قامت بتنسيق الجهود لتطبيق آليات مخابراتية حديثة وموحدة للتعامل مع مشكلة الارهاب. فمن خلال التعاون مع بعض الدول الصديقة لأمريكا في منطقة الخليج والشرق الأوسط. نجحت المخابرات الامريكية في تفكيك بعض الخلايا الارهابية في المنطقة مما ساعد في معرفة المزيد عن الطرق والتقنيات التي يتبعها الارهابيون الآن.. كما تقوم المخابرات الأمريكية بزرع عملاء لها في المناطق التي تنتشر فيها الجماعات الارهابية وذلك لتسهيل معرفة مواقع الارهابيين الهاربين وتسهيل القبض عليهم. كما حدث في عملية القبض على رمزي يوسف العقل المدبر لعملية تفجير المركز العالمي للتجارة.. وفي النهاية حذرت التقارير من أن أي تهاون في التعامل مع هذا النوع من الارهاب المتقدم بكل حزم وقوة ومن خلال التعاون بين امريكا وحلفائها في مناطق من العالم. سوف تكون نتيجته تعريض الامن الداخلي للدول التي تعاني من الارهاب او التي تعاني منه لمخاطر غير محدودة.

ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة.



حادث انفجار السفارة المصرية في اسلام اباد

تدمير مبنى اوكلاهوما

الجماعات الارهابية توسع نطاق عملياتها الجغرافي وتتحول من الاسلحة التقليدية

تزايد عدد زيجات المواطنين والمواطنات من خلال صندوق الزواج، تأكيد جديد على نجاح سياسة الدولة في حل مشكلات المواطنين.

(.....)

جيل المظاهر

أم سارة - العين

أبوي أبغى سيارة جديدة؟..
لكن يا ولدي سيارتك بعدنا ما خلصنا أقساطها!..
الولد، ما علي أبغى سيارة جديدة ترى لونها ما عاد يناسب الموضة!!.
ورحم الله جده اللي كان خيرة الرجال وكان يحمد ربه كان حصل بعير يركب عليه ومن تواضع لله رفعه..
وجاءت الوالدة من الداخل اسمع يا بو (....) ترى ولد (.......) هوب أخير عن ولدي وكيف تباه يسير المدرسة بسيارة (....).
ولد (...) سيارته مرسيدس وولد (.....) سيارته كاديلاك وأنت تبي ولدي أنا يركب ها السيارة الكرمبع.. والله ما عندك سالفه (ورحم الله شوقي يوم قال الام مدرسة) لتعليم القيم والاخلاق وترى كيف يتعلم وهي تبغي مين يعلمها.
يا ولدي السيارة وسيلة مواصلات هوب تحفة للعرض.
يا بوي ماعرف.. أناهوب ساير المدرسة عقب اليوم الا بمورسيدس شرا (......) ولد (......) ترى ابود موب أخير عنك (ولطالما تفاخر أبوه وجده بكفاحهما ومروءتهما لا بنسبهما فقط).
وزمان قالوا الحر تكفيه الإشارة!!.
أوف.. شو هذا بعدك تستعمل الهدهد ما سمعت عن طواش ومياس.. صدق تراك مسكين ما تروم تجاري الموضه (المتكلم يقف ويده في جنبه واللبان يطرقع في فمه) ويا حسرة على (....).. وفي المساء الولد أماي تراني هوب ساير الجامعة باكر ..وكان ما اشترى لي أبوي مياس.. تراني أفشل مع رباعتي يوم يشوفوني شال الهدهد وكلهم يتكلمون بالمياس.. بعدين الهدهد وزنه ثقيل ..صبوعي اتعورني من شله.. لكن المياس خفيف ما يتعب عند شله!!! (ورحم الله المراجل يوم كان جده البالغ من العمر ٦٠ سنة يشل جذع النخل على ظهره ويمشي به ما لا يقل عن ساعتين).
وترانا قلنا الحر تكفيه الإشارة!!.
والله هاي موب حالة.. صار لي يومين أسير الجامعة بنفس الكندورة ترى الموضه كل يوم تتبدل وما روم أتحمل أكثر.. الحين توديني الخياط اجيب كنادير الجديدة وأودي غيرهم... يا بنتي الله يحديش ترى الخياط ما يكفيه ٣٠٠٠ آلاف بالشهر والتبذير حرام... خلاص برايكم ما بسير الجامعة ترى يوم ما ترمون على مصاريف الجامعه هوب لازم أتعلم (واللي يسمع هذا القول يتحرى التقصير في ثمن كتب موب تبديل الثياب حتى تحولت الجامعة وكأنها صالة ديفيليه وليست حيا جامعيا).
ومازلنا نقول الحر تكفيه الاشارة!!..
أبوي أبغى أسافر اتعلم بكندا أو بأمريكا.. وكان ما سفرتني تراني ما بكمل دراسة؟!! يا ولدي وش بلاها جامعتنا هنيه ترى يطول عمر الحكومة ما قصرت يابت لكم أحسن الدكاترة وسوت لكم جامعة على أعلى مستوى ومرة ماشي أخير عنها بكل مكان ..وجبهة المعارضه ذاهبة لا.. لا عيوني ولدي بيسير يدرس «بلندن» ترى هوه مب أدنى عن ولد (....) ويليت لو سألت ولدها كم جاب بالثانوية العامة؟!! طبعا هوب مهم المهم ما يكون ولد (....) أخير عن ولدها!!!
وسنظل نقول الحر تكفيه الإشارة!!!.

تمثل ٥٢٪ من سكان العالم

د. سهير عبدالعزيز: المرأة تفوق الرجل عددا لكن مكانتها في المجتمع الدولي ليست كذلك!

■ في بداية التطرق الى موضوع المرأة والعولمة الذي أقر بديلا لموضوع (المرأة العربية والعولمة) خلال محاضرة نظمها رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي.. جاء القول على لسان د. موزة غباش رئيسة الرواق.. لاحظنا منذ اشهر ان العولمة والقضايا العامة العديدة الاخرى التي اثارها النظام العالمي الجديد تكاد تمثل جزءاً من حياتنا الخاصة. في مراكزنا الثقافية والاندية المعنية بذلك نجد ان المحاضرات في اغلبها تدور حول العولمة واثارها على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي، وفجأة وجدنا أنفسنا كنساء نبتعد عن الساحة الثقافية الفكرية. ومن هنا تولدت فكرة هذه المحاضرة لنبحث من خلالها عن مكان المرأة في هذا النظام الذي وجدت آثاره طريقها الى مجتمعاتنا العربية.

لقد اختلف مفهوم هذه العولمة..

أهي الهيمنة، أهي الحضارة الجديدة، أهي النظام السياسي فقط، أهي النظام الاجتماعي، أم هي استرسال لنظريات قديمة كان يطلق عليها نظرية التبعية التي فرضت على مجتمعات العالم الثالث؟.. انها محيط واسع من البحث والفكر شاركت في مناقشته والاحاطة بابعاده المختلفة الدكتورة سهير عبدالعزيز استاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية لتناول هذا الموضوع.

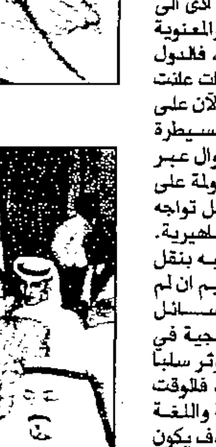
تدخل د. سهير عبدالعزيز في ايضاحاتها الموسعة قائلة ان العولمة او النظام العالمي الجديد غير العالم في السنوات القليلة الماضية، كما غير برنامج الاهتمامات العالمية على نحو سريع وجذري، وفي اطار هيمنة مفهوم العولمة على شتى المجالات في الحياة وظهور صور متعددة من الاحتكارات مثل احتكارات التكنولوجيا الحديثة الرفيعة المستوى التي من خلالها تتحول صناعات الاطراف التي تنتج من اجل الاسواق العالمية المفتوحة الى نوع من الانتاج من الباطن تتحكم فيه الاحتكارات المركزية وفي مصيره، وتصادر الجزء الاكبر من الارباح المحققة من ورائه. هذا بالاضافة الى احتكار القرار الخاص بالحصول على الموارد الطبيعية واستخدامها على المستوى العالمي، بالاضافة الى احتكار الوسائل العسكرية التي تتيح التدخل عن بعد دون الخوض في عمليات حربية طويلة ومكلفة بشريا، وانتهاء باحتكار وسائل الاعلام، وفي احتكار الرأي العام عالميا وقطريا ووضعه تحت تصرف القوى السائدة عالميا، واتاحة التدخل في المصير الايديولوجي والسياسي لجميع مجتمعات العالم.

وتؤكد د. سهير عبدالعزيز في ضوء ذلك. فان التقدم التكنولوجي أدى الى جعل الحدود الوطنية المادية والمعنوية منتهكة ومسامية بدرجة اكبر. فالدول تحتفظ بسيادتها ولكن الحكومات عانت من تآكل سلطاتها فهي الآن على سبيل المثال أقل قدرة على السيطرة على انتقال المعلومات أو الاموال عبر الحدود وهي تواجه ضغوط العولمة على اشد مستوياتها. وكانت من قبل تواجه على مستوى آخر الحركات الجماهيرية. كما كانت تواجه احيانا بمطالبه بنقل السلطات المركزية الى الاقاليم ان لم يكن الانفصال، ان الوسائل التكنولوجية والرؤية الاستراتيجية في القرن الحادي والعشرين ستؤثر سلبا وايجابا على المفاهيم التقليدية. فالوقت والمسافات والحدود الدولية واللغة والعادات والتأثير المباشر سوف يكون على القضايا الاجتماعية والعادات الموروثة، ان توفر المعلومات أمام جميع فئات المجتمع سوف يؤدي الى ايضاح صور التباين والاختلاف في الفقر والغنى والانتاج والاحباط.

وتمضي متسائلة.. الآن ما هي طبيعة التحدي وطبيعة الاستجابة؟ هذا التحدي الذي تواجهه الدول النامية امام هذا النظام أو هذا الاحتواء العالمي من جانب قوى بعينها مسيطرة على العالم. السكوت لم يعد اختياراً ممكنا واذا كان السكوت ليس نوعا من الاختيارات الممكنة عمليا فإن القعود عن الاستجابة الفعالة للتحديات الداخلية والدولية يعني ان تفرض القوى الخارجية العملاقة والكبرى الاختيارات المناسبة لها والموافقة لمصالحها هي طائفة البلاد التي تعجز عن توليد استجابة مناسبة من داخلها، وقد يتم ذلك بالانصياع للضغوط الخارجية المباشرة بما يعطي انطباعا بالتأقلم أو التكيف مع التحولات الدولية ويظل مع ذلك ممكنا ان تعجز طائفة من البلدان عن بلورة استجابة حقيقية من داخلها، وترفض في نفس الوقت التكيف والتأقلم مع التحولات الدولية والأرجح ان تتعرض هذه الطائفة الاخيرة لعملية تهميش متواصلة تنتهي بفرض عزلة شبه كاملة عليها، وتصبح وكأنها خارج الزمان العالمي الراهن وفي بعض الحالات قد يتحول الرفض للتأقلم الى اتخاذ اشكال منحرفة أو معاكسة للاتجاه العام للتحولات الدولية عندئذ تضع بلدان معينة نفسها في حالة تناقض صارخ مع النظام الدولي. وهناك مع ذلك فارق كبير بين الاستجابة الاصيلة للتحديات والتناقضات المتفاقمة الداخلية والخارجية من ناحية. ومجرد التكيف والتأقلم من أجل المواءمة، مع قوى خارجية ضاغطة. فالاستجابة هنا هي اجتهاد ينطلق من حنف القوى المعنوية والاخلاقية والمادية للمجتمع من داخله عبر معادلات ومرتكزات جديدة يؤدي تطبيقها الى تخليق هياكل جديدة قادرة على التعاطي مع التناقضات الداخلية والتحولات الخارجية بفعالية وكفاءة مما يقضي على تحرير طاقات المجتمع وتوظيف افضل لمواهبه وامكانياته وتنمية قدراته وهي بهذا المعنى تحمل تغيرات مادية كبيرة تتناول الاصول والهياكل الكبرى ولا تتوقف عند الدعايات المظهرية. يتضح من ذلك انه امام هذه التحديات العالمية هناك استجابة يجب ان تتخذها الدول النامية أو الدول الصغرى امام هذا النظام الجديد وامام هذا الاحتواء وهذه التبعية التي تتفاقم يوما بعد يوم.

وتكشف د. سهير عبدالعزيز أن امام هذه التحديات وامام هذه الدول نصف المجتمع والتى تشكل اكثر من نصف سكان المجتمع الدولي وتحديدا ٥٢٪ من سكانه انها المرأة، ويأتي وضع المرأة كتحد من التحديات التي تواجهها الدول خاصة الدول النامية، وكأسلوب للانطلاق لأخذ مكانه بين هذا العالم وهذه التكتلات العملاقة التي لن تسمح للتكتلات الهزيمة بأن يكون لها محل وسطها.

ورغم ان المرأة تشكل أكثر من نصف العالم الا اننا نجدها في معظم الاقطار خاصة البلدان النامية ذات مكانة اجتماعية اقل من مكانة الرجل، والمقصود من ذلك عمليا هو انهن يعملن ساعات اكثر ويتلقين فرصا تعليمية أقل ورعاية طبية محدودة وليست لهن السيطرة الكاملة على حياتهن، وبالنسبة لمكانة المرأة ودورها في التنمية نجد ان هناك دراسات عديدة اجريت في السنوات الاخيرة عن طريق سيدات عاملات في هذا المجال متخذات المدخل النسائي مدخلاً لهن، كما ان الحركة النسائية ليست فقط حركة سياسية اجتماعية تهدف الى تحسين مركز المرأة، بل انها انطلاق لنظريات ولغة جديدة.





د. سهير عبدالعزيز ود. موزة غباش خلال المحاضرة



جانب من الحضور

متابعة: خيرية ربيع

قالوا

المرأة مثل العشب الناعم، ينحني أمام النسيم، ولكنه لا ينكسر أمام العاصفة.

موكيل

صف دراسي جديد بنهضة المرأة الظبيانية

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية.. تعلن الجمعية عن فتح باب التسجيل في المدرسة الخاصة الملحقة بالمرحلة الابتدائية ورياض الاطفال بنين وبنات.

وقد بدأ التسجيل في الصف الاول الاعدادي بنات اعتباراً من ١٩٩٧/٥/٣م.

تطبق المدرسة منهاج وزارة التربية والتعليم والشباب بالاضافة الى منهاج مكثف في اللغة الانجليزية، وتدرس مادة الحاسوب اعتباراً من الصف الاول الابتدائي باللغة الانجليزية.

للاستفسارات: ٦٦٩٩٨٢ - ٦٦٦١٣٦

نماذج مشرقة لكفاح ابنة الامارات

عائشة وسليمة تحدتا ظروفهما الصعبة ولحقتا بقطار التعليم بعد مغادرته بسنوات

■ تحقيق: مريم المسعود:

■ الارادة تتحدى الصعب وتقهر المستحيل اذا ما تمسك بها الانسان واتخذها أداة آماله وأحلامه وما تصبو إليه نفسه. وهناك نماذج انسانية لعبت مجموعة من الظروف الصحية أو الاجتماعية دورا في اعاقتها عن ملاحقة أقرانها في مجالات الحياة المختلفة.. وعلى الرغم من هذا قفزوا بخطوات واسعة ليكملوا مشوار الحياة بثقة متناسين ما يحملون من هموم وأوجاع نفسية او جسدية.

في هذا التحقيق تقدم المرأة والمجتمع نموذجين مشرقين من هذه النماذج، لفتاتين تحدتا ظروفهما الصعبة ولحقتا بقطار التعليم بعد مغادرته بسنوات عديدة.

عائشة عبدالرحمن قمبر.. فتاة في منتصف العشرينات.

احدى أولئك الذين تغلبوا على اعاقتهم وتحدوا ما اعتقده البعض مستحيلا.. وعلى الرغم من طول الطريق ووعورة دروبه الا ان الصمود كان سلاحها والعزيمة كانت رأسمالها.

فقد جاءت إلى هذه الدنيا ومعها مجموعة من الامراض ما ان تشفى من علة إلا ويهاجمها مرض آخر وعندما بلغت عامها السادس، بدأ كل من في عمرها الاستعداد لدخول المدرسة بينما اقعدها المرض وجعلها حبيسة جدران المنزل لمدة ثلاث سنوات.

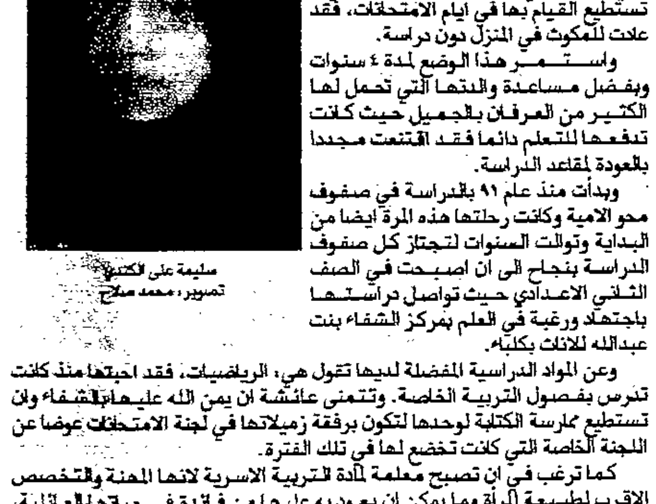
وحينما اصبحت في التاسعة اصرت والدتها على الحاقها بالمدرسة فقد كانت الكبرى بين الاشقاء والشقيقات جميعا وبعد ان اصبح لاخوتها الاصغر سنا في صفوف الدراسة ذهبت هي الى صف التربية الخاصة بسبب عدم استطاعتها امساك القلم وممارسة الكتابة فقد بدت العملية لديها صعبة للغاية بالاضافة لبطء الاستيعاب الذي عانت منه في ذلك الحين.

لكنها بمجرد الانتقال إلى فصل التربية الخاصة استطاعت اجتياز الثلاث سنوات التأسيسية بنجاح ولهذا تم ترفيعها للصف الرابع.. وحينئذ وجدت صعوبة كبيرة في التكيف مع اجواء الطالبات لكونها لم تحصل في التربية الخاصة إلا على دروس في اللغة العربية والرياضيات وقد اعادت السنة لكنها نجحت في العام اللاحق وعندما وصلت للصف الخامس اخفقت في الارتفاع للصف الذي يليه ثلاث مرات ومع ما تعانيه من امراض وضغوط نفسية والمشكلة الازلية التي تلازمها في الكتابة البطيئة جدا والتي لا تستطيع القيام بها في ايام الامتحانات، فقد عادت للمكوث في المنزل دون دراسة.

واستمر هذا الوضع لمدة ٤ سنوات وبفضل مساعدة والدتها التي تحمل لها الكثير من العرفان بالجميل حيث كانت تدفعها للتعلم دائما فقد اقتنعت مجددا بالعودة لمقاعد الدراسة.

وبدأت منذ عام ٩١ بالدراسة في صفوف محو الامية وكانت رحلتها هذه المرة ايضا من البداية وتوالت السنوات لتجتاز كل صفوف الدراسة بنجاح الى ان اصبحت في الصف الثاني الاعدادي حيث تواصل دراستها باجتهاد ورغبة في العلم بمركز الشفاء بنت عبدالله للاناث بكلباء.

عائشة عبدالرحمن قمبر



سليمة علي الكندي
تصوير: محمد صلاح

وعن المواد الدراسية المفضلة لديها تقول هي: الرياضيات، فقد احبتها منذ كانت تدرس بفصول التربية الخاصة. وتتمنى عائشة ان يمن الله عليها بالشفاء وان تستطيع ممارسة الكتابة لوحدها لتكون برفقة زميلاتها في لجنة الامتحانات عوضا عن اللجنة الخاصة التي كانت تخضع لها في تلك الفترة.

كما ترغب في ان تصبح معلمة لمادة التربية الاسرية لانها المهنة والتخصص الاقرب لطبيعة المرأة وما يمكن ان يعود به عليها من فائدة في حياتها العائلية، وكونها مرتبطة ببعض الهوايات التي تقوم بها كالتطريز والصناعات اليدوية المتنوعة والطهي باشراف والدتها التي تشجعها في هذا الصدد.

سليمة الكندي

أما حكاية سليمة علي حميد الكندي فهي مختلفة في تفاصيلها عن قصة عائشة لكنها تشبهها في الاصرار على التعليم دون الالتفات إلى العوائق التي تحول دون اكتسابه ومواصلته.

ولانها من قرية نائية تدعى «احضرة» لم يسمح لها اهليها لينالتحق بالالتحاق بالمدارس نظرا لعدم وجود اي مدرسة في المنطقة لهذا ضاعت منها فرصة الدراسة منذ الصغر.. لكنها كانت تتابع ما يتعلمه شقيقها الاصغر في المدرسة اولا بأول فتعلمت القراءة والكتابة ومبادىء الحساب بشكل ذاتي وظلت الرغبة في الاستزادة من العلم تلح عليها دون ان تتجرأ وتطرح الفكرة على والديها. وعندما اشارت عليها زوجة اخيها يوما بالبدء بالتعلم عن طريق صفوف تعليم الكبار تمنت ان يتحول ذلك الى حقيقة ملموسة وكان لها ما حلمت به واصبحت طالبة منتظمة في الدراسة وهي في السادسة عشرة من عمرها الى ان وصلت حاليا للصف الاول الاعدادي وترغب في اكمال دراستها الثانوية بنجاح وتفوق والالتحاق بالجامعة لدراسة تخصص التربية الاسلامية ولتقوم بعدها بدورها في تعليم الاجيال القادمة.

وتقول ان اهلها يشجعونها على مواصلة التعليم بعد اكتشافهم أهميته وما يحققه من فائدة للفرد المتعلم. كما تقول انها اكتشفت ان الكثير من تصرفاتها تبدلت الى الافضل بفضل العلم، فكل الامور من حولها اصبحت تراها بمنظار مختلف عن السابق وتفكر بشكل أعمق. حتى طريقتها في التحدث والتعامل مع الآخرين تغيرت للافضل ولا تجد ذلك في نفسها وحسب بل وجدته ينطبق على شقيقتها التي اقبلت على العلم في صفوف تعليم الكبار عندما انفصلت عن زوجها الاول، وعندما تزوجت مرة أخرى وجدت انها تمارس حياتها بشكل مختلف عن حياتها التي عاشتها في زواجها الاول حيث كان يمكن تجاوز امور بسيطة بدلا من ان تصنع منها مشكلات كبيرة وسليمة ترى ان العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة كما ذكر رسولنا الكريم لذا فهي لا تخجل من كونها بدأت في التعلم في سن متأخرة ويكفيها انها متفوقة ولا تغادر المراكز الاولى منذ بدأت الدراسة.

على مائدتك

جاتوه البرتقال المحشو بالجوز

المقادير:
- بيضات - كوب من السكر - ملعقة طعام من قشر البرتقال المبشور، ربع ملعقة صغيرة من الملح، ٦ ملاعق طعام من عصير البرتقال، كوب من الدقيق الخاص بالجاتوه (منخول).

الحشو:
نصف كوب من الزبدة - ربع كوب من السكر الناعم (بودرة) - ملعقتا طعام من الطيب - ٢ ملاعق طعام من عصير البرتقال - ثلاثة ارباع الكوب من الجوز المفروم فرما ناعما جدا.

الطريقة:
- يحمى الفرن الى درجة ٣٥٠ درجة فهرنهايت - يدهن قالبان قطر كل منهما ٢٢ سنتيمترا بالزبدة، ثم يغطى قعريهما بورق خاص بالفرن المدهون بقليل من الزبدة - يخفق صفار البيض مدة ٥ دقائق او الى أن يتكاثف - يضاف نصف كوب من السكر وقشر البرتقال والملح الى البيض ويخفق المزيج حتى يصبح كثيفا ومنفوخا - يضاف عصير البرتقال الى مزيج البيض ويخفق، ثم يضاف الدقيق بالتدريج مع الخفق الخفيف بعد كل اضافة - يخفق بياض البيض حتى ينتفخ ثم تضاف إليه بقية السكر بالتدريج ويخفق المزيج - يضاف بياض البيض الى مزيج صفار البيض ويحرك من الأعلى الى الأسفل بملعقة معدنية حتى يختلط المزيج.

من القفة

للوقاية أثناء السفر

للوقاية من عدوى البكتيريا والجراثيم اثناء السفر يفضل شرب المياه المعبأة النقية لتحاشي الاسهال وبعض الأمراض المعدية الاخرى هذه البكتيريا في الواقع موجودة في كل العالم وتتكاثر في الطعام والمياه.

وعندما يواجه الانسان بكتيريا غير مألوفة لديه فإنه يتعرض لمشاكل معوية بسيطة، لعل الاسهال ابرزها.

ورغم ان الاسهال عملية بسيطة ويمكن مداواتها فإنه لابد أن يزعج كثيرا وخصوصا عندما يكون المصاب مسافرا لايام قليلة يضطر ان يقضي جزءا منها في الفندق او المنزل.

وللمزيد من التحصين ينصح خبراء الصحة بتناول الكثير من السوائل وخصوصاً المياه النقية، واليكم هذه الوصفة الطبيعية.

- نصف كوب من المياه النقية.
- نصف ملعقة شاي من العسل.
- نصف ملعقة بيكربونات الصودا
- رشة ملح.

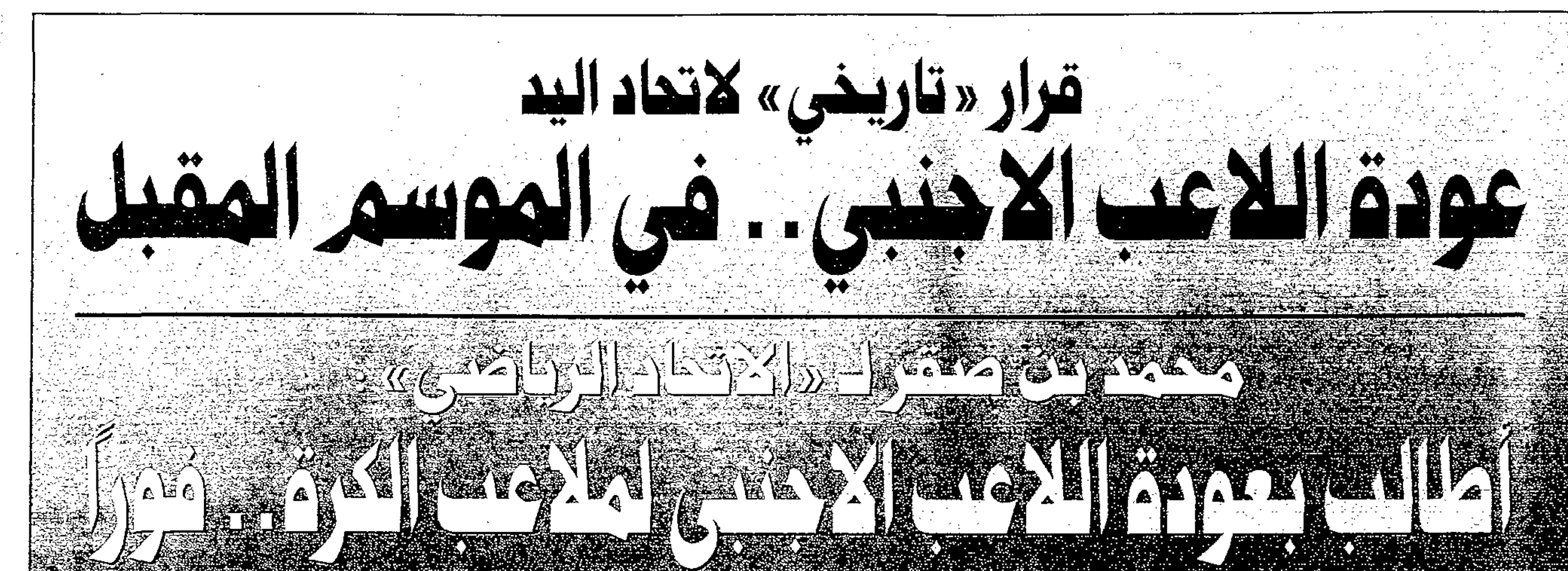
امزجي الخليط جيداً واشربيه على مهل!.



في الدور نصف النهائي للكأس

الشارقة والشباب.. بالنصر والوصل والنصر.. بالشارقة

الاثنين ١٢ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٩٧م



قرار «تاريخي» لاتحاد اليد

عودة اللاعب الاجنبي.. في الموسم المقبل

محمد بن صقر لـ «الاتحاد الرياضي»:

أطالب بعودة اللاعب الاجنبي لملاعب الكرة.. فوراً

في مونديال اليد:

فوز مصر وتعادل الجزائر.. وخسارة المغرب وتونس والسعودية

إتحاد اليد وشجاعة القرار

■■ شخصيا لم تفاجئني خطوة اتحاد اليد وقراره الشجاع بفتح الباب مرة أخرى أمام اللاعب الأجنبي. وهو بذلك أول اتحاد رياضي بالامارات يعيد اللاعب الأجنبي الى ملاعبنا بعد غياب دام ١٤ عاما.

■■ وعندما عقد اتحاد اليد اجتماعه الاول بعد تولي الاخ عبدالله ناصر سلطان منصب نائب رئيس الاتحاد. أصدر قرارا بفتح ملف اللاعب الاجنبي مرة أخرى، واتخاذ القرار النهائي بعد الاستئناس برأي الأندية المنضوية تحت لواء الاتحاد.

■■ وفي خطوة عملية لترجمة هذا القرار قام اتحاد اليد بتوزيع استبيان على كل الانديـة تتعرف من خلاله على وجهة نظر المعنيين بالامر. وكان هذا الاستبيان ركيزة أساسية اعتمد عليها اتحاد اليد قبل أن يخرج على الساحة الرياضية أمس بقرار عودة اللاعب الاجنبى من بوابة بطولة النخبة التي سيستحدثها الاتحاد لمدة اسبوعين بمشاركة الفرق الستة الاوائل بالدوري. لتكون هذه البطولة المحك الحقيقي للتجربة. فاما أن يتم تطبيقها أيضا في الدوري والكأس واما العودة عنها.

■■ وما أقدم عليه اتحاد اليد هو نفس ماسبق أن طالبنا به عندما اكدنا مرارا وتكرارا انه آن الأوان لخوض تجربة الاستعانة باللاعبين الاجانب مرة اخرى، بعد ان دفعنا ثمن عدم الاستعانة بهم طوال عدة مواسم سابقة.

■■ ولحسن الطالع أن يصدر هذا القرار متزامنا مع بطولة العالم التي تحتضنها اليابان حاليا تحت شعار «عالم واحد.. وكرة واحدة» والتي اكدت ان مانتابعه على ملاعب اليابان حاليا ليس له علاقة بكرة اليد المحلية، مما يستوجب الاخذ بكل الافكار الجديدة التي من شأنها استثمار صعود الامارات لنهائيات كأس العالم للشباب.

وكل التقدير لاتحاد اليد برئاسة سعادة عبدالله بوشهاب لأن أقل ماتوصف به خطوته الجديدة أنها خطوة شجاعة تضع مصلحة اليد الاماراتية فوق أي اعتبار آخر لاسيما أنها تخفف عن عاتق الاندية مسؤولية تمويل التعاقد مع اللاعبين الاجانب. وذلك باقناع العديد من الشركات والمؤسسات الوطنية بتوفير التمويل اللازم لانجاح التجربة.

□□□

■■ التصريح الذي أدلى به معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي لـ «الاتحاد الرياضي» اليوم يعمق مفهوم حرص قياداتنا الرياضية على التفاعل والتجاوب مع قضايانا الساخنة. وعندما يطالب معاليه بضرورة عودة اللاعب الأجنبي لملاعب الكرة مناشدا سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة باصدار هذا القرار فورا. فان «بوصقر» ومن خلال خبرة رياضية واسعة يرى أن تراجع مستوى مسابقاتنا المحلية فنيا وجماهيريا يفرض ان نفتح أبوابنا. من جديد، أمام اللاعبين الأجانب كأحد العناصر التي يمكن أن تعيد الجماهير الى الملاعب «الصامتة» مرة أخرى.

□□□

■■ حقق منتخب مصر فوزه الاول في مونديال اليد بينما تعادل منتخب الجزائر وخسرت منتخبات المغرب وتونس والسعودية. مما يعني أن المحصلة العربية في الجولة الأولى أقل من مستوى الطموح برغم أن الفرصة لاتزال مواتية لصعود أكثر من فريق عربي للدور الثاني حيث ستصعد ٤ منتخبات من ستة من كل مجموعة نظرا لأن البطولة تضم ٢٤ فريقا. لأول مرة في تاريخها.

عصام سالم

برئاسة سلطان بن خليفة

اجتماع هام لاتحاد الامارات للرياضات البحرية

■ يعقد اتحاد الامارات للرياضات البحرية اجتماعا هاما بعد ظهر اليوم برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية وذلك لمناقشة العديد من المواضيع الهامة المدرجة على جدول الاعمال وستكون الاولوية للمناقشة لموضوع المواصفات الفنية للزوارق وايضا السلامة باعتبار انهما كانا من اسباب توقف الانشطة البحرية الخاصة بالزوارق السريعة في كل من ابوظبي ودبي بعد الحادث الاليم الذي تعرض له الشيخ خالد الجابر الصباح في بطولة القارات. كما سيناقش الاجتماع التقارير الفنية المقدمة من اللجنة الفنية عن حالة الزوارق.

اعتزال كانتونا!

■ ذكر رئيس نادي مانشستر يونايتد بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم مارتين ادواردز في مؤتمر صحفي عقده امس ان لاعب وسط الفريق ومنتخب فرنسا السابق اريك كانتونا «اعتزل اللعبة» مع ان عقده معه ينتهي في ٣٠ يونيو ١٩٩٨.

وكان النجم الفرنسي اعرب عن رغبته في تجديد عقده موسمين مع مانشستر يونايتد لكن مسؤولي النادي رفضوا تمديد العقد اكثر من موسم واحد فقرر الاعتزال وهو الذي اشتهر دائما بقراراته المفاجئة ومزاجه الحاد.

وقال ادواردز «ابلغني كانتونا الخميس الماضي انه قرر الاعتزال وهو حاليا في عطلة مع عائلته».

وعلق مدرب الفريق اليكس فيرغوسون «انه يوم حزين لمانشستر يونايتد، كان لاعبا رائعا وشارك في فوز الفريق بستة القاب».

وانضم كانتونا الى مانشستر يونايتد خلال الموسم ٩٢ - ٩٣ فشاركه في احراز بطولة بريطانيا في الاعوام ٩٣ و ٩٤ و ٩٦ و ٩٧ وكأس بريطانيا في العامين ٩٤ و ٩٦. وقد لعب ايضا مع ليدز البريطاني وشاركه في احراز بطولة الدوري عام ١٩٩٢.

وكانتونا (٨٢.١م و ٨٠كلغ) من مواليد ٢٤ مايو ١٩٦٦ في مرسيليا. لعب مع فرق كايول واوكسير (٨١ - ٨٥) ومارتيج (٨٥ - ٨٦) واوكسير مرة ثانية (٨٦ - ٨٨) ومارتيغ مرة ثانية (٨٨ - ٨٩) وبوردو (٨٩. بطولة الدوري) ومونبلييه (٨٩ - ٩٠. بطولة الكأس) ومرسيليا (٩٠ - ٩١. بطولة الدوري) ونيم (٩١) وليدز (٩٢. بطولة الدوري مرة واحدة) ومانشستر يونايتد البريطاني (٩٢ و ٩٧. بطولة الدوري ٤ مرات وبطولة الكأس مرتين).

خاض كانتونا ٤٥ مباراة دولية سجل فيها ٢٠ هدفا.

في الاجتماع الاول لمجلس الادارة الجديد لمركز اعداد القادة

الشكر والتقدير لفيصل القاسمي والادارة السابقة
المرحلة القادمة لاعداد المحاضرين من ابناء الدولة
فتح قنوات خارجية لتحقيق القفزة النوعية

□ يسري عبداللطيف:

■ وجه مجلس ادارة مركز اعداد القادة بعد اعادة تشكيله الشكر والتقدير لمعالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة السابق لما بذله واخوانه اعضاء مجلس الادارة من جهود ساهمت في دفع مسيرة المركز خلال المرحلة الماضية. وثمن مجلس ادارة المركز كل الجهود المخلصة التي عملت وتعمل لصالح الوطن وشبابه والارتقاء بهم لمصاف الدول المتقدمة.

جاء ذلك من خلال الاجتماع الاول لمجلس ادارة مركز اعداد القادة بعد اعادة تشكيله برئاسة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وبحضور كل اعضاء المجلس. وطالب مجلس الادارة في اجتماعه الاول بتركيز العمل خلال المرحلة القادمة على اعداد المحاضرين من ابناء الدولة في مجالات التدريب والتحكيم لمختلف الانشطة والالعاب الرياضية والاخذ بيدهم للارتقاء والوصول الى المستويات العربية والقارية والدولية لمواجهة الحاجة الملحة في هذا المجال.

كذلك فتح قنوات جديدة للاتصال الخارجي مع الهيئات الدولية والقارية المتخصصة للاستفادة منها في تحقيق القفزة النوعية المطلوبة لعمل المركز وبرامجه. واتخذ مجلس الادارة قرارا بتأجيل موعد الدورة التأسيسية لاعداد صحفيين رياضيين الى شهر اكتوبر القادم لافساح المجال الاكبر امام طلبة كلية الاعلام بعد الانتهاء من امتحاناتهم الجامعية.

واستهل سعادة رئيس مجلس الادارة الاجتماع بالترحيب بالاعضاء ووجه الشكر لمعالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة رئيس مجلس الادارة السابق واخوانه على جهودهم المخلصة التي اثمرت نجاحا للمركز يضاف لنجاحات تحققت منذ انطلاقة المركز


الاجتماع الاول لمجلس الادارة الجديد لمركز اعداد القادة.

تأجيل دورة الصحفيين الرياضيين لاكتوبر
مقر دائم للمركز ضمن خطة الوزارة في ٩٧

واشهاره واكد بان الدورات والدراسات التي اقامها والمدرجة في خطة العام الحالي ما هي الا ترجمة صادقة لهذا الجهد الذي يحظى بتقدير الجميع. واضاف بان التغيير سنة الحياة وان انتقال الاشخاص من موقع لاخر انما يصب في بوتقة المصلحة العامة.. وان عطاء الشخص سيقابل من الجميع بكل تقدير واعتزاز.

ووجه الشكر ايضا لسعادة يوسف عيسى الصابري نائب رئيس مجلس الادارة لجهوده في المرحلة السابقة واستمرار عطائه في المرحلة المقبل وتضحيته في هذا المجال رغم التزاماته العملية في معهد التنمية الادارية ولكل الذين عملوا في المجلس السابق ومازالوا يواصلون عطاءهم بعزم ومثابرة لتحقيق اهداف المركز.. وقال: لقد حرصنا بان يضم المجلس الحالي ممثلي الهيئات ذات العلاقة وفقا للنظام الاساسي وهو ما يضفي على العمل ديناميكية وعلى البرامج حيوية وفاعلية وتأثيرا وتفاعلا مباشرا.. وتمنى ان يكون العمل في المرحلة المقبلة بروح الاسرة الواحدة.

وبعد ذلك استعرض مجلس الادارة البنود المدرجة على جدول اعماله وقرر ان يكون التركيز في المرحلة المقبلة على اعداد محاضرين من ابناء الدولة في مجالات التدريب والتحكيم والارتقاء بالكوادر العاملة في هذا المجال لبلوغ المستوى العربي والقاري والدولي ليواصل ابناؤنا نجاحا يضاف الى نجاحاتهم في المواقع المختلفة كما قرر تأجيل الدورة التأسيسية لاعداد الصحفيين الرياضيين الى شهر اكتوبر القادم بدلا من نهاية الشهر الجاري لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من طلبة كلية الاعلام والراغبين في الالتحاق بالدورة نظرا لتزامن الموعد الحالي مع امتحانات الجامعة.

كما قرر مخاطبة الاتحادات الدولية والقارية والمعاهد الرياضية المتخصصة بموافاته بالبرامج التدريبية المتخصصة للاستفادة منها والاستعانة بمحاضرين دوليين من خارج الدولة لتحقيق القفزة النوعية المطلوبة لبرامج المركز.

ووافق المجلس على اصدار الكتاب السنوي الذي يتضمن خطط وانشطة المركز للعام الحالي للتعريف بانشطته وبرامجه. كما قرر ان تكون الدورات في المرحلة المقبلة مركزه على الترقية خاصة لمن التحق بدورات اعداد وتأهيل وصقل في المرحلة الماضية والتدرج في برامج الدورات لبلوغ المستوى الدولي والحصول على الشهادة الدولية بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الوطنية والاتحادات المعنية. وعين المجلس محمد خليفة بالهول امينا للصندوق وقرر تقديم دراسة بشأن المكتب التنفيذي واللجان المعاونة لعرضها في الاجتماع القادم.. وقرر مخاطبة اللجنة الاولمبية والاتحادات بموافاة المركز بالخبرات الفنية والادارية للاستفادة منها في الدورات المحلية وتزويد المراكز والمعاهد ذات العلاقة ببياناتهم للاستفادة منهم في البرامج التي تنفذها تلك المعاهد.

واحاط سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة المركز مجلس الادارة بالخطوات التنفيذية بشأن انشاء مقر لمركز اعداد القادة ضمن خطة الوزارة لعام ١٩٩٧ وتقرر تقديم دراسة بشأنه لتقديمها الى وزارة الاشغال العامة والاسكان مستوفية احتياجاته الادارية والفنية. وقرر المجلس كذلك متابعة من التحق بدورات المركز في مواقع العمل المختلفة وتقديم تقرير بشأنهم في الاجتماع القادم للوقوف على مدى عطائهم في المجال الرياضي ومواصلة صقلهم لتحمل مسؤولية البناء في المرحلة المقبلة.

غدا تستقبل جزيرة الصير ضيوف سباق « القفال »

تخصيص اليخت « زعبيل » للبعثة الاعلامية والمستشفى المتنقل

■ غدا يتجدد اللقاء، وترتدي جزيرة صير بونعير حلتها الفضية وتفتح ذراعيها لتحتضن الاشرعة البيضاء بعد طول فراق وتستقبل العبارة والنواخذة الذين جاءوا من كل امارات الدولة لتقديم الشكر والعرفان لما قدمته هذه الجزيرة على مر السنين كمحطة يلتقى فيها البحارة طلبا للراحة بعد عناء متواصل من العمل في قاع العميرات القريبة منها.

غدا تستقبل الجزيرة افواج المتسابقين والمنظمين وتدب الحركة في انحائها ايذانا للعيد السنوي «القفال» وهو السباق التراثي الكبير للسفن الشراعية ٦٠ قدما والذي يختتم به نادي دبي الدولي للرياضات البحرية موسم نشاطاته لعام ٩٧/٩٦ ويتوج فيه بطل الموسم لهذه الفئة من الشراعية.

اليوم تبدأ اللجان بالانتقال بمعداتها وافرادها الى جزيرة الصير لوضع الترتيبات النهائية للحدث التراثي الكبير والذي ستنطلق فعالياته يوم الخميس الموافق ٢٢ مايو الجاري ويحظى بمشاركة ٥٧ سفينة التزم بحارتها بالمواصفات القانونية التي حددتها اللجنة المنظمة والتي تكفل لهم ولحاملهم السلامة، كما تشهد سواحل الدولة اليوم مغادرة معظم المشاركين في السباق الى الجزيرة.

البعثة الاعلامية تغادر غدا

ونظرا للقيمة التراثية التي يحظى بها هذا السباق والاهتمام الاعلامي الذي يصاحبه فقد اعدت اللجنة المنظمة للسباق اليخت «زعبيل» لاقامة البعثة الاعلامية المكلفة بتغطية وقائع السباق، وقد جهز اليخت بغرف مكيفة للاعاشة وفاكس وماكينة طباعة، كما سيكون اليخت مقرا للبعثة الطبية المرافقة. هذا وسوف يغادر اليخت زعبيل الميناء السياحي في التاسعة من صباح الغد ويتوقع وصوله في الثانية ظهرا.

وبطولة لصيد الاسماك

واحتفالا بهذا السباق التراثي فقد اعدت اللجنة المنظمة بطولة لصيد الاسماك ستبدأ اعتبارا من صباح الاربعاء القادم حيث ستنطلق كافة الزوارق المشاركة من امام مقر نادي دبي بالميناء السياحي بعد ان تخضع جميعها للفحص على ان تتواجد امام سواحل جزيرة الصير في الرابعة عصرا وهو الموعد النهائي لتقبل حصيلة الاسماك. وقد حددت اللجنة ٩ انواع من الاسماك وتشمل خيل البحر، الكنعد، الجد، السكل، القباب، الجشي، الضلع، العنغلوس، القرش.

وسوف يتم تحديد البطل الفائز من خلال جمع اكبر عدد من نوعية الاسماك وفي حالة التعادل يتم الالتجاء الى اكثر كمية في النوعية، واشترطت اللجنة المنظمة للسباق والتي يترأسها عبدالحكيم عبدالله بالايقل طول السمكة الواحدة عن ٣٠سم، كمايجب الا يقل عدد المحركات في زورق الفريق الواحد عن محركين وان يكون مجهزا بوسائل اتصال وبمعدات سلامة.

مرشد مبارك بطل كل المناسبات

عضلات الامارات تتألق في ايطاليا!
المركز الاول بجهود ذاتيه.. وبناء الاجسام رياضة « جبابرة »

□ سيف الشامسي:

■ ارتبطت الانتصارات في رياضة كمال الاجسام باسم مرشد مبارك.. فلا يكاد يمثل الدولة في اي بطولة خارجية دون تحقيق نتيجة مشرفة او لقب جديد.. بداية من اول مشاركة عام (٩٤) عندما احتل المركز الرابع على مستوى العالم لفئة الشباب. ثم في بطولة العالم للرجال اواخر السنة الماضية والذي استطاع من خلالها التأهل الى الدور الثاني وسط اكبر عضلات في العالم.

وقبل أيام عاد مرشد مبارك من ايطاليا حاملا لقب بطولة روما وسط مشاركة ٢٠ لاعبا، شهدوا تألق عضلات الامارات في ايطاليا.

ولم يجد مرشد مبارك اي صعوبة في الفوز بالبطولة.. لكنه وجد كل الصعوبة في طريق المشاركة.. في ظل قلة الامكانيات والدعم (!).

ويقول: بعد نجاحي في بطولة العالم اصبحت معروفا لدى الأسرة الدولية لبناء الاجسام.. ومن فترة الى اخرى اتلقى الدعوات للمشاركة في البطولات الدولية واخرها بطولة ايطاليا المفتوحة.. قررت المشاركة.. ولكني اصطدم بالمشكلة الدائمة.. نقص الامكانيات..

وحتى قبل يومين على موعد البطولة لم اكن متيقنا من المشاركة.. في اللحظة الاخيرة حصلت على تذاكر السفر لي ولمدربي.. فقررت الذهاب.. وانا اتوجه بالشكر الى كل من يقف بجانبي ويساعدني (!) للمشاركة.. واخص بالذكر ديوان صاحب السمو حاكم دبي والذي لولا دعمهم لما وصلت الى هذا المستوى.. كما اتوجه بالشكر الى زملائي بالصالة على مساهمتهم ودعمهم للمشاركة في هذه البطولة.

عندما ذهبت الى ايطاليا لم اضع في اعتباري تحقيق المركز الاول.. لعدة اعتبارات ابرزها ان لاعبي أوروبا يفوقوننا في الخبرة والتجهيز.. ولكن خلال البطولة لم اجد صعوبة في الفوز بالمركز الاول على حساب ٢٠ لاعبا هم صفوة ايطاليا في بناء الاجسام.

وجاءت مشاركتي في وزن ٨٥ كيلو جراما.. وهو المستوى المناسب لي حاليا.. كما تعلمون مشاركاتي السابقة كانت في التسعين.. لكن شعوري انه بالامكان أن اعطي افضل في هذا الوزن جعلني اتحول اليه.. والحمد لله اني وفقت.

DI BODY B
ROMA 11

مرشد مبارك

في غياب الدعم:

المشاركة اصعب من الفوز ببطولة

امكانيات ذاتيه

● ونسأله في ظل قصور الامكانيات لماذا شاركت؟

●● ويقول: المشاركة في البطولات الاوروبية احد احلامي التي لا استطيع التخلي عنها، بالاضافة الى تمثيل الدولة في هذا المحفل.. نحن قبل عدة سنوات لم يكن يعرفنا احد.. اما الآن فقد اصبحت توجه لنا الدعوات من كل مكان. وبالاضافة الى ذلك اردت استثمار البطولة في الاعداد الى بطولة الامارات المفتوحة والتي من المقرر ان تقام في ٣١ مايو الجاري.. وهمتي خلالها انتزاع اللقب الذي حصدته عام (٩٤).. وبالمناسبة بطولة الامارات صعبة للغاية نظرا لمشاركة نجوم من مختلف الدول في العالم.. واذا كنا نحقق البطولات خارجيا فانه من باب اولى ان نفوز ببطولة بلدنا.

● ونسأله ما هو دور جمعية بناء الاجسام؟

●● يقول، عندما تلقيت الدعوة خاطبت الجمعية لمساعدتي.. لم يترددوا في تقديم العون.. طلبوا مني مخاطبة الاتحاد الايطالي الى توجيه الدعوة الى الجمعية.. لكن الوقت بالنسبة لي كان ضيقا.. وربما اعادة مخاطبته بتوجيه دعوة جديدة قد يتسبب في الغاء مشاركتي.

وعموما الجمعية متعاونه جدا وتحاول المساعدة لكن في ظل الامكانيات المتوفرة امامها، وصح حاليا يحاولون انقاذ البطولة العربية من الالغاء بعد اعتذار مصر ولبنان واتمنى ان تكلل محاولاتهم بالنجاح.

الحل

● ونسأله هل رياضة بناء الاجسام مكلفه لهذه الدرجة؟

●● يجيب مرشد، ان اي مشاركة خارجية تتطلب مني ٧٠ الى ٨٠ الف درهم.. وحتى اشارك بالصورة الصحيحة لابد من توفر مائة الف درهم على الاقل.. وانا لا استطيع توفير هذه المبالغ.. ومعظم هذا المبلغ يصرف على البرنامج الغذائي.. بالاضافة الى مصاريف التدريب والسفر والاقامة.

رياضي كمال الاجسام يخضع الى برنامج غذائي خاص.. انا لا ابالغ اذا قلت بانها رياضة جبابره.. الى جانب التدريبات الشاقة علينا الاعتماد على البروتينات والفيتامينات ونحرم انفسنا من كل ما لذ وطاب.. هذا التحدي اليومي يعتبر بطولة في حد ذاته.. من ان تحرم نفسك وان تكتفي بمشاهدة الآخرين وهم يأكلون مايحلوا لهم في البيت وفي الشارع ومع الاصدقاء.

ويضيف، ان خرق النظام الغذائي يكلف لاعب بناء الاجسام كثيرا وقد تهدم مابنيته في شهور طويلة خلال ٢٤ ساعة فقط.. دائما البناء صعب لكن الهدم سهل جدا.

ويقول: اعطيكم مثالا.. قبل شهر كامل من اي مشاركة لابد ان اخضع الى برنامج رجيم دقيق، قوامه ٦ وجبات يوميا فقط.. الهدف هو ازالة السوائل الزائدة في الجسم.. وهو اشبه بعملية تنشيف داخلية حتى تبرز العضلات.

● ونسأله اين يكمن الحل؟

●● بسرعة يجيب، لابد من دعم القطاع الخاص وتحمل مسؤولياتهم.. انا لا امثل نفسي.. بل الدولة.. ومن خلال هذه المشاركات سيحصلون على المردود الاعلامي.. بالاضافة الى تقديم خدمة للدولة.. وللاسف حاولت اكثر من مرة.. لكن الردود لم تكن ايجابية.. ومع ذلك سأحاول مرة أخرى.. واتقدم هنا بالشكر مرة أخرى الى ديوان حاكم دبي.. لولا دعمهم لما وصلت الى هذه المرحلة.

● ونسأله ما مدى امكانية الصمود؟

●● يجيب، اذا كنتم تقصدون عدم الاستمرار.. فان هذا غير وارد بتاتا.. هذه الرياضة حياتي.. ولا يمكن ان اتخلى عن حياتي مهما كانت الاسباب.

العوضي يحاضر عن الشباب بنادي الجزيرة الاسبوع القادم

■ تنظم اللجنة الثقافية بنادي الجزيرة الرياضي الثقافي ندوة بعنوان «الشباب بين رغبات النفوس والعودة الى خالقها» وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم السابع والعشرين من شهر مايو الحالي بقاعة المحاضرات بمبنى النادي.

ويتحدث في الندوة فضيلة الدكتور محمد ابراهيم العوضي وهو احد رجالات الدين المعروفين وصاحب برنامج «صور وخواطر» التليفزيوني الرمضاني المشهور وصاحب المقالات الصحفية بجريدة الرأي العام الكويتية.

وتأتي الندوة كختام لانشطة اللجنة الثقافية بنادي الجزيرة للموسم الحالي ١٩٩٧-٩٦ والذي اشتمل على العديد من الندوات والمعارض والانشطة الثقافية المتنوعة.

بطولة المنارة للسنوكر

مسعود عقيل يصعد بجدارة لدور ٣٢

■ اقيمت ثلاث مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثالثة لبطولة مجوهرات المنارة الثالثة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر بمشاركة ١٤٠ لاعبا ويبلغ قيمة جوائزها اربعين الف درهم برعاية مجوهرات المنارة بدبي. وفي المباراة الاولى حقق نجم المنتخب اللاعب مسعود عقيل الفوز بجدارة على اللاعب يحيى بوليلة بنتيجة ٣/صفر وقدم مسعود عقيل مباراة قوية المستوى استحق فيها الفوز ليصعد بتصفيات دور ٣٢ في البطولة.

وفي المباراة الثانية وبعد مباراة قوية من الطرفين فاز اللاعب جبار محمد علي اللاعب بسام راضي بنتيجة ٣/٢ وقد حقق جبار محمد الفوز بالمباراة بعد ان فاز بالشوط الخامس الفاصل للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢/٢ وبهذا الفوز ايضا صعد اللاعب جبار محمد لتصفيات دور ٣٢. وفي المباراة الثالثة صعد ايضا اللاعب راجيش بلسارا لتصفيات دور ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب علي جاسم بنتيجة ٣/صفر.

وتقام اربع مباريات هامة وقوية ضمن تصفيات المرحلة الثالثة للبطولة وفي اهم مباريات هذا اليوم يلتقي المصنف الاول اللاعب محمد الجوكر مع اللاعب سليم حمد كما يلتقي اللاعب سالم بن نيبان مع اللاعب عادل محمد ويلتقي اللاعب محمد رضوان مع اللاعب عبدالاحد ويلتقي اللاعب صالح محمد مع اللاعب شهرام صفوي.



شيء مختلف عن كوفر!

شريط فيديو يعلم الصغار حركات كرة القدم

عبدالكريم صقر يهتم بالمرحلة المفقودة والاسلوب مشوق


عبدالكريم صقر

■ عبدالكريم صقر المشرف العام المساعد لمدرسة كرة القدم بنادي الشباب احد المدربين العرب المهتمين والمهمومين باعداد وتنمية الصغار في كرة القدم. الفترة من ٦ الى ٨ سنين على وجه التحديد تحتل مساحة كبيرة من تفكيره كمدرب واهتمامه كمدرب.. ويقول عنها انها المرحلة المفقودة في كل ملاعب العالم.

هذه المرحلة تحديدا وضع من اجلها الكابتن عبدالكريم كل خبرته التي تزيد عن الربع قرن لانها مرحلة الوعي المبكر بالحركة.. بالجسم.. بالفراغ الذي يحيط بالطفل في كافة الاتجاهات.

في مثل هذا العمر المبكر تتكون عند الطفل بعض الاتجاهات السلبية.. والاسرة تشارك في ذلك دون ان تدري عندما تبدأ التعليمات المتكررة من الام تحديدا لابنها الصغير.. لا تلعب.. لا تلعب.. لدرجة انه يعتقد ويترسخ عنده مفهوم ان النشاط والحركة واللعب امور غير مرغوب فيها!

هذه المرحلة تحديدا وهي المرحلة التي تسبق مانسميها مرحلة الناشئين يراها الكابتن عبدالكريم اهم المراحل في حياة الطفل الصغير القادم الى ملاعب كرة القدم.

يتلقف الكابتن عبدالكريم، الصغار في هذه السن ويبدأ معهم تنفيذ برنامج طموح اطلق عليه برنامج الصقر العربي لاعداد وتنمية الصغار في كرة القدم.. وهي اول محاولة ترصد تلك الفترة المبكرة جدا من عمر الطفل.. وقد اعد هذا البرنامج من خلال شريط فيديو نظرا لاهميته البالغة.. وقام بتنفيذ الشريط واعداده من الناحية الفنية تليفزيون الاسكندرية بالتعاون مع نادي سبورتنج الذي قدم مجموعة من الصغار يمثلون الاداء الحركي الذي اعده الكابتن عبدالكريم صقر.

والشريط الذي يستحق المشاهدة ويستحق ان تتبنى نشره قناة ابوظبي الرياضية المتخصصة يختلف في مضمونه عن تلك الافلام والشرائط التي يقدمها الخبير الهولندي كوفر الذي يعمل في تنمية مهارات الناشئين بنادي الوحدة حاليا.. فالافكار المستخدمة في شريط عبدالكريم صقر تعتمد في المقام الاول على تنمية الجوانب الاساسية لحركة الصغير من خلال ادراكه باربعة عناصر اساسية هي الوعي بالجسم بمعنى تعليمه ماذا يستطيع الجسم ان يفعل.. ثم تعليمه الوعي بالفراغ.. اي اين يتحرك الجسم والمكان الذي يمكن ان يتحرك فيه ثم تعليمه بعد ذلك نوع الحركة اي علاقة الجسم بالاشياء المحيطة به والاجسام الاخرى واخيرا تعليمه العلاقات الحركية وهي تتلقى تحديدا بكيفية التعامل مع الاشياء والادوات والكرة خلال التدريبات.

وفي كل عنصر من هذه العناصر تكون هناك عدة حركات مهمة يؤديها المدرب ومن ثم يقلده فيها الصغار.. ويعتمد عبدالكريم صقر في ايصال التدريبات للصغار على القيام بعمل مجموعة من التدريبات المشوقة والممتعة التي تثير خيال الطفل وتستنفز قدراته وتخلق لديه نوعا من التحدي والاصرار على تنفيذ الحركات المهارية.. وفي النهاية ينجح الطفل بالفعل في تأدية هذه الحركات المهارية المشوقة.. والطفل هنا يكتسب في هذه المرحلة المبكرة الوعي بالاداء الحركي واكتساب عدة مهارات تكون بمثابة حجر الاساس في تنمية مهاراته بعد ذلك.

ومما يزيد من نجاح هذا البرنامج القدرات المهارية للكابتن عبدالكريم صقر الذي يؤديها ببراعة فائقة رغم التقدم في العمر.. وهذا ليس بغريب على المدرب.. فهو لاعب سابق وانخرط في سلك التدريب منذ عام ٦٤ وسبق له تدريب الفريق الاول لنادي الكروم السكندري وقطاع الناشئين والشباب بنادي سبورتنج بالاسكندرية.

لننا نحيي هذا الجهد.. وهذه المجموعة من التدريبات المبتكرة.. وهذا الاحساس باهمية تلك المرحلة المبكرة من عمر الصغار.. وفوق كل هذا وذلك نشيد باهتمام هذا المدرب بغرس القيم التربوية الى جانب القيم التعليمية لدى الصغار.. وحقا انه شريط يستحق الاشادة!



حصاد الموسم الرياضي ٩٧/٩٦ لألعاب القوى:
تسعة ارقام جديدة لمرحلتي الاشبال والعموم
نجاح سياسة الاتحاد يعود للتعاون مع الأندية

■ اعلن اتحاد العاب القوي عن حصاد الموسم الرياضي ٩٧/٩٦ حيث شهدت ام الألعاب هذا الموسم نقلة نوعية في انشطتها سواء على صعيد مسابقات الميدان والمضمار او مسابقات الطريق خاصة على مستوي المراحل السنية التي تمثل القاعدة الاساسية للعبة بالاندية.

فعلى صعيد مرحلة الاشبال والتي تمثل الركيزة الاساسية لتقدم وتطوير اللعبة استطاع نجوم اندية الدولة ان يحققوا قفزة الارقام القياسية المسجلة للدولة حيث تحطمت الارقام في بعض المسابقات اكثر من مرة كالوثب العالي وقذف القرص والجري لمسافة ٣٠٠٠ متر الى جانب تحقيق ارقام جديدة في الوثب الطويل و١٥٠٠ مترموانع و٤ في ٤٠٠ متر تتابع.

ويقول المقدم خميس سعيد امين السر العام للاتحاد ان هذه الارقام لم تأت من فراغ بل جاءت نتاج تعاون مثمر وبناء بين الاندية والاتحاد والهيئات الرياضية بالدولة وهذا يؤكد نجاح سياسة الاتحاد والاندية معا لتطوير اللعبة وتوسيع رقعة الممارسين لها بالاندية والامر الذي يعد انجازا في حد ذاته ويبشر بأن هذه اللعبة بدأت تأخذ مكانها الطبيعي.

وحول الأرقام التي تحققت هذا العام قال امين السر العام لقد تم تحقيق ارقام عديدة لعل ابرزها في مرحلة الاشبال حيث استطاع لاعب نادي الشباب عبدالله حسين من تسجيل رقم جديد للدولة في سوريا ١٩٩٦ في الوثب الطويل وهو مسافة ٦٫٤٣ متر.

وفي الوثب العالي استطاع لاعب النادي الاهلي عيسى بلال تحطيم الرقم مرتين.. الأولي في مارس ٩٧ وفي نفس الشهر استطاع صابر سالم بياحة لاعب نادي رأس الخيمة تحطيم الرقم وتسجيل رقم جديد باسمه لمسافة ٤٧٫٧٠ متر.

اما في مسابقة ٣٠٠٠ متر جري فقد استطاع طاهر درويش لاعب نادي الوصل ان يحطم الرقم مرتين الاولى في فبراير الماضي وحقق زمنا قدره ١٠٫١٠٫٥ دقيقة والثانية في شهر مارس ٩٧ وحقق زمنا قدره ٩٫٢٥٫٥٥ دقيقة.

كما حقق طاهر درويش ايضا رقما جديدا في مسابقة ١٥٠٠ متر موانع وسجل زمنا قدره ٤٫٣٩٫٨ دقيقة وذلك في شهر فبراير الماضي.

وحقق فريق التتابع بنادي العين زمنا قياسيا جديدا في سباق ٤ X ٤٠٠ متر تتابع في مارس الماضي وسجل زمنا قدره ٣٫٣٩٫٧٣ دقيقة.

وفي مرحلة العموم استطاع لاعب النادي الاهلي ان يحقق رقما جديدا في سباق ١١٠ م/ح وهو ١٤٫٧٥/ث في ابريل ٩٧.

كما حقق نادر راشد لاعب نادي الشباب رقما جديدا في الوثب الثلاثي حيث سجل ١٥٫٠٤/م في البحرين في مايو الماضي.

ونوه امين السر العام لاتحاد العاب القوي عن الدور البارز الذي لعبه رئيس مجلس ادارة الاتحاد ودعمه المادي المعنوي ومتابعته المستمرة وحرصه على توفير كل مستلزمات التدريب والاعداد بكل ما تتطلبه من تقنيات والذى كان له اكبر الاثر في دفع اللعبة قدما.

واضاف امين السر العام لقد كانت هناك جهود متميزة ومقدر للجنة الفنية بالاتحاد والتى ترأسها د. ابراهيم سالم السكار وتضم محمد علي محمد وعبدالمنعم عبدالله ود. واحمد سالم ورفعت الصباح.

كما لعب الحكام دورا كبيرا في انجاح مسابقاتنا ونعول عليهم الكثير في بطولة التعاون القادمة.

وحول خطة الموسم القادم واستضافة الاتحاد لبطولة التعاون للشباب ميدانا ومضمارا قال، ان الاتحاد يعكف الان على خطة الموسم الرياضي القادم واضعا في الاعتبار استضافته لبطولة الشباب للتعاون للميدان والمضمار والتي ستقام خلال الفترة من ٢٧ - ٢٩ اكتوبر ٩٧ بدبي.

ويحرص مجلس ادارة الاتحاد على ان يخرج التنظيم على احسن صورة ليتناسب وما وصلت اليه سمعة دولة الامارات في مجال التنظيم والادارة لجميع المناسبات ولمختلف اللعبات خاصة وان هذه هي اول مرة يستضيف فيها اتحاد الامارات بطولة لدول التعاون على صعيد الميدان والمضمار.

واشار امين السر العام الى حرص الاتحاد على اخذ مقترحات الاندية واللجنة الفنية بعين الاعتبار عند وضع الخطة حتى تحقق طموحات الجميع.

وقال ان الاتحاد سوف يسعى بالتعاون مع الاتحاد الدولي ومركز اعداد القادة وخاصة بتنظيم دورة صقل وترقي الحكام العاملين بالاتحاد تسبق بطولة التعاون لتكون بمثابة تأكيد من الاتحاد لاهمية دور الحكام في انجاح البطولة خاصة ان لدينا حكاما مشهود لهم بالكفاءة على الصعيد الخارجي.

توزيع المهام

وحول تفعيل دور الجهازين الاداري والفني بالاتحاد لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة والتي تستهدف التطوير والتحديث والتحليق بأم الالعاب الى آفاق الدولة قال امين السر العام:

لقد حرص الاتحاد على استكمال الجهازين الاداري والفني بالاتحاد وكانت خطوته الاولي هي التعاقد مع السكرتير الفني عبدالملك الهبيل وهو خبير فني ومحاضر دولي لدي الاتحاد الدولي لألعاب القوي ولديه خبرات تطويرية عالية المستوي وهو يعد كسبا كبيرا للاتحاد في مرحلته القادمة وخاصة وانه يستخدم الاسلوب العلمي في التحليل الفني.

كما تعاقد الاتحاد مع مدربين اثنين الاول هو المغربي ادريس العلوي الصوصي وهو مدرب للمسافات المتوسطة والطويلة والثاني هو المجري جيرجيلي كوليسكار وهو مدرب رمي «رمح / قرص / جله / مطرقة» وجاري التعاقد مع مدربين آخرين احدهما مغربي للعشاري وآخر من فرنسا او امريكيا للمسافات القصيرة «السرعات».

وتجدر الاشارة الى ان اندية الدولة قد تعاونت معنا في الفترة الماضية لتعويض نقص بعض المدربين في الاجهزة الفنية وهو امر يستحق الاشادة فقد تم استعارة ادوارد تشيرنك من شرطة دبي «الوثب العالي والمسافات القصيرة»، الاستعانة بمدرب نادي النصر «للعشاري». كما تم الاستعانة بجهود كل من نوفل الجلبي ونادر جراح «نادي الشباب» ورزقي بن احمد «الوصل» وسعيد آية الهوف «نادي رأس الخيمة».

ترحيب بمشاركة نادي دبي

ورحب امين السر العام بمشاركة نادي دبي ضيفا جديدا على نشاط الاتحاد ووجه شكره لسمو رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة على هذه الخطوة متمنيا للنادي كل توفيق في الموسم القادم.

كما وجه الشكر للهيئات والمؤسسات الوطنية التي بادرت وساهمت في دعم انشطة الاتحاد هذا الموسم مما سهل من المهمة وهي بلدية دبي والسوق الحرة بدبي وشركة آنطاليا للعقارات.

تهنئة بطى آل مكتوم للجنة الأولمبية

وجه اعضاء مجلس ادارة اتحاد العاب القوى التهنئة لسمو الشيخ بطى بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الوطنية لتحديد فترة رئاسته للجنة لفترة قادمة تستمر حتى عام ٢٠٠٠.

اجتماع عاجل اليوم للجنة الفنية لاتحاد الرماية

■ تعقد اللجنة الفنية اجتماعا اليوم بمقر الاتحاد بدبي برئاسة حسن يوسف النعيمي رئيس اللجنة الفنية لمناقشة الموضوعات الرئيسية الفنية المقرر طرحها على مجلس الادارة ومن ابرزها:

● التعديلات النهائية لخطة نشاط الاتحاد في ضوء المستجدات الداخلية والخارجية.

● الاعداد للمشاركة في البطولات الخارجية والتي تقرر سلفا المشاركة بها وجميعها على المستوى العربي:

. بطولة مصر العربية الثالثة للرماية بالقاهرة المدة من ٢١ - ٩٧/٦/٣٠.
. دورة الالعاب العربية بلبنان المدة من ١٢ - ٩٧/٧/٢٧.
- البطولة العربية الرابعة للرماية بسوريا المدة من ٦ - ٩٧/١٠/١٦.
- تشكيل منتخب الشوزن في ضوء آخر نتائج تحققت في بطولة الشوزن يومي ١٤، ١٥، ٥.
- استضافة بطولة الرماية لدول مجلس التعاون الخليجي والامور المتعلقة بها.. فنيا واداريا.

اجتماع هام لادارة نادي كلباء لمناقشة عقود المدربين

كلباء - سيد عثمان:

■ يعقد اليوم مجلس ادارة نادي اتحاد كلباء الرياضي اجتماعا في الخامسة من مساء اليوم لمناقشة عقود مدربي الفرق الرياضية كذلك لمناقشة التقارير الرياضية للفرق الرياضية للموسم المنصرم. ويتم خلال الاجتماع اعتماد الميزانية العامة للنادي للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٦ والموازنة التقديرية للسنة المالية ١٩٩٧.

ومن المنتظر ان تتم مناقشة تجهيزات المنشآت الرياضية والاستاد الرياضي الجديد كذلك تتم مناقشة ترتيبات المعسكر الخارجي للفريق الاول لكرة القدم استعدادا للموسم القادم، يرأس الاجتماع الشيخ هيثم بن صقر القاسمي.

صرح بذلك عبدالله محمد ناصر امين السر العام للنادي.

دون خسارة:
سامسونج الكورى بطلا لاندية آسيا للكرة الطائرة

■ الكوري سامسونج الكوري الجنوبي بطلا للاندية الآسيوية التاسعة في الكرة الطائرة التي نظمها الرياضي غزير اللبناني في بلدة غزير (شمال بيروت» بفوزه على نيبون ستيل الياباني ٣/١ (١٥/١٢ و ٩/١٥ و ٥،١٥ و ١١/١٥) في مدى ساعتين و ٥ دقائق في المرحلة الخامسة والاخيرة امس. ورفع سامسونج الذي ضمن اللقب رصيده الى ١٥ نقطة بعدما فاز في مبارياته الخمس ولم يهدر اكثر من شوط واحد امام نيبون ستيل صاحب المركز الرابع.

كذلك توج شين جين نجم سامسونج افضل لاعب في البطولة بعدما اثبت انه اخطر ضارب علي الشبكة. وبدا في مستوى رفيع يفوق الاخرين فنا ولياقة وحقق ٤٣ ضربة ساحقة من ٥٥ امام ستيل لكن ارساله خذله ٦ مرات.

اما ستيل (الفولاذ) فكان اسما على مسمى فقط في الشوط الاول ثم انهار في الشوطين الثاني والثالث قبل ان يستسلم للامر الواقع في الشوط الرابع امام الضربات الساحقة لشين جين الخلفية والامامية فارضا واقعا هو «لا يفل الفولاذ الا الفولاذ».

في بطولة العالم لكرة اليد:
فوز مصر وتعادل الجزائر وخسارة السعودية والمغرب وتونس

■ حققت مصر امس فوزها الاول على حساب تشيكيا ٢٤ - ٢٢ (الشوط الاول ١٢ - ١١) ضمن بطولة العالم لكرة اليد (المجموعة الثالثة) في مدينة كوماموتو اليابانية امام ١٨١٩ متفرجا وبقيادة الحكمين السويسريين بولوف ولوبكر.. وهو الفوز العربي الوحيد الذي شهدته البطولة امس مع تعادل وثلاث هزائم للفرق العربية المشاركة بالبطولة.

وثأرت مصر بالتالي لخسارتها امام تشيكيا ٢٠ - ٢٢ في ١٠ مايو الحالي والتي حرمتها من احراز بطولة دورة باريس الدولية.

وسجل اشرف عواض ١٠ اهداف لمصر مقابل ٥ لاحمد العطار و ٣ لمحمود حسين و ٢ لمروان رجب و هدف واحد لكل من سامح عبد الوارث وجوهر نبيل وعمرو الجيوشي ومجدي ابو المجد.

وضمن المجموعة الثالثة ايضا، فازت البرتغال على البرازيل ٢٦ - ١٨ (١٣ - ٧).

وضمن المجموعة ذاتها، صمدت تونس شوطا واحدا امام اسبانيا المرشحة لدور رئيسي في البطولة ثم انهارت في الشوط الثاني. وقد فازت اسبانيا باللقاء ٣٢ - ٢١ (١٣ - ١١).

وسجل اهداف تونس عفيف بلحارث (٣) ووليد بن عمر (٢) وعماد الدبابي (٢) وغازي لواتي (٣) ومحمد مادي (٨) وعلي مادي (٣).

وفي المجموعة الاولى فازت ليتوانيا على السعودية ٢٧ - ١٨ (١٢ - ٦) امام ٣ آلاف متفرج بقيادة الحكمين المجريين ليكرينسكي وكلوسكو. وسجل اهداف السعودية هاني الهلال (٤) وحسان الجدعاني (٣) وعبد الله الدوسري (٢) وبشير القرناوي (٢). واحمد حبيب الابراهيم (٢) ونبيل العبيدي (٢) واخوان (١) والحربي (٢).

وفي المجموعة الاولى ايضا تعادلت الجزائر مع ايسلندا ٢٧ - ٢٧ (١٥ - ١٣). وسجل للجزائر السعيدي (٤) ويالا (٧) وبوعنلني (٢) وبوعنيق (٧) والغربي (٤) وحماد (٢) وبوزيان (١).

اما المباراة الثالثة في المجموعة الاولى فاسفرت عن فوز يوغوسلافيا على اليابان ٢٢ - ١٩ (٩ - ٧).

وفي المجموعة الثانية، تعادلت النرويج وكوبا ٣١ - ٣١ (١٧ - ٩). وكرواتيا بطلة دورة اتلانتا الاولمبية على الصين ٣٤ - ٢١ (١٧ - ١٩). والمجر على المغرب ٢٥ - ١٩ (١٠ - ٨). وسجل اهداف المغرب برجاء (٨) واهوري (٤) وبوحديوي (٥) و ميري (٢).

تلعب اليوم يوغوسلافيا مع ليتوانيا والجزائر مع السعودية ضمن المجموعة الاولى والصين مع روسيا، والمغرب مع كرواتيا ضمن المجموعة الرابعة.

وقفة كلمة

نهائي مثير.. ومسك الختام

● ختام موسم كرة اليد.. جاء بالصورة التى تمناها وارادها كل من يعمل وراء تقدم ونجاح هذه الرياضة التى اكدت فعلا انها الاقرب والاكثر شعبية عن مثيلاتها من الالعاب الجماعية.. بعيدا عن كرة القدم.

● والمباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة التي جمعت بين الشباب والاهلي جاءت لتؤكد مكانة وشعبية هذه الرياضة التي استقطبت الجماهير وشغلتها عن منافسات كأس الكرة واهميتها.. بعد ان حولت الاهتمام اليها.

● ولان النهائي كان على كأس غالية.. وفي بطولة تحمل الكثير من المعاني السامية لدينا.. فان فارسي المباراة كانا على قدر الحدث واهميته.. عندما قدما مباراة اشبه بالملحمة ولقاء ماراثونيا لم تشهد منه في اكثر مباريات الكرة اثارة ومتعة.

● فقد كان نهائي كأس اليد الذي احتضنته الصالة الزرقاء بنادي النصر مميزا ومثيرا في كل شيء.. في سير المباراة وفي وقتها الاضافي في التعادل المستمر حتى الشوط السادس منه.. الى نهايته الدراماتيكية واعلان الفوز الاخضر.

● لو كان هناك من سؤال يصعب ايجاد الاجابة عنه.. كان سيكون ذلك السؤال المتعلق ببطل كأس اليد ٩٧!.

● ليس انقاصا من مكانة الشباب الذي استحق اللقب وله منا كل التهنئة ولكن لان الاهلي كان قريبا جدا منها.. والاثنان معا اتفقا على ان يكون نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة الذي يليه الاعلان الرسمي واسدال الستار عن موسم كرة اليد نهائي خاص ومختلف من شأنه ان يترك بصمة حقيقية وواقعية على موسم مضى حتى يحين الموعد الجديد واستقبال موسم قادم.

● وهكذا فان اليوم الختامي لموسم اليد جاء ليكافئ كل من ينتمي لهذه الاسرة.. بدءا من الاتحاد والقائمين عليه.. ومرورا باللاعبين والجماهير وانتهاء بحكامنا الذين اثبتوا كفاءة منقطعة النظير واكدوا جدارتهم بتواجدهم في المونديال القادم من الان.

●● فكل التهنئة لاسرة الكرة الصغيرة.. التي باتت في مواجهة حقيقية مع مونديال الشباب القادم في تركيا.

● فعلا كان نهائيا مثيرا.. وختاما مسكا لموسم الكرة الصغيرة.

كلمة اخيرة

● عندما يترأس سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد الكرة اجتماع اللجنة المختصة بالدراسة والاطلاع على ملفات اللاعب الاجنبي وموضوع الاحتراف اليوم!.

● فان ذلك تأكيد جازم على استشعار المسؤولين باتحاد الكرة بمدى اهمية التحرك في اتخاذ مايلزم في هذا الخصوص.

● وكل تلك التحركات والاجتماعات.. تسير بل تؤكد ان القرار المنتظر بات في الطريق الينا!! فاستعدوا له..!؟

محمد جاسم

بعد فوزها على بيرس:
لقب دورة برلين للتنس من نصيب الامريكية فرنانديز



■ احرزت الامريكية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة بطولة دورة برلين الالمانية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الفرنسية ماري بيرس الثانية عشرة ٦/٤ و ٦/٢ في المباراة النهائية.

وجاء فوز فرنانديز اسهل بكثير مما كان متوقعا. ومع ان بيرس التي توجت بطلة لدورة ايطاليا الاسبوع الماضي تقدمت ٤/٢ في المجموعة الاولى بعدما كسرت ارسال منافستها في الشوط السادس. فان الامريكية سيطرت كليا على اللقاء واحرزت ٤ اشواط متتالية لتفوز بالمجموعة.

واحرزت ٤ اشواط متتالية ايضا في المجموعة الثانية قبل ان تلتقط بيرس انفاسها. بيد ان الوقت كان قد داهمها. وهو اللقب الدولي الاول لفرنانديز هذا العام.

السويسرية هينجيز جاهزة لبطولة رولان جاروس

■ تعافت لاعبة كرة المضرب السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى في العالم من اصابتها وباتت جاهزة لبطولة فرنسا المفتوحة التي تنطلق في ٢٦ مايو الحالي على ملاعب رولان جاروس.

وفي تصريحات نشرتها الصحف السويسرية امس قالت هينجيز «اريد بلوغ الدور نصف النهائي على الاقل».

وصرحت الشابة السويسرية (١٦ عاما)، التي اصيبت بتمزق في اربطة الركبة اثر سقوطها عن الحصان في ٢١ ابريل الماضي، انها لم تفقد الثقة بنفسها.

وكان مدربها دامير كيريتيتش صرح بداية الاسبوع الحالي انها استأنفت تدريبا مكثفا لكن مشاركتها في بطولة فرنسا ليست اكيدة.

ورغم انها لا تجيد الضربات الخلفية بكلتا اليدين، اكدت هينجيز انها تحسنت كثيرا من الناحية الفنية وانها ستحافظ على المركز الاول في التصنيف العالمي.

موستر مصنف اول في دورة سان بولتن النمساوية

■ صنف النمساوي توماس موستر اول في دورة سان بولتن النمساوية الدولية لكرة المضرب التي تنطلق اليوم على ارض ترابية.

ولم يحرز موستر الثالث عالميا وبطل سان بولتن ٩٤ و ٩٥ اي لقب هذا الموسم على الملاعب الترابية وهو احد عمالقتها.

وفي حال احراز موستر بطولة الدورة الجديدة فان معنوياته سترتفع قبل انطلاق بطولة رولان غاروس الفرنسية التي احرزها عام ٩٥ بعد ٨ ايام. لكنه سيواجه منافسة كبيرة من الروسي يفغيني كافلنيكوف بطل رولان غاروس ٩٦.

وفيما يلي المصنفون الاوائل:

١- النمساوي توماس موستر
٢- الروسي يفغيني كافلنيكوف
٣- التشيلي مارتشيلو ريوس
٤- البريطاني تيم هنمان
٥- السويسري مارك روسيه
٦- السويدي يوناس بيوركمان

وجراف مصنفة اولى في دورة ستراسبورج

■ صنفت الالمانية شتيفي جراف اولى في دورة ستراسبورج الفرنسية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٢٥٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم.

وكانت جراف المصنفة ثانية في العالم بعد السويسرية مارتينا هينجيز. عادت الى الملاعب مطلع الاسبوع الحالي عبر مشاركتها في دورة برلين بعد فترة راحة استمرت ثلاثة اشهر لاصابة في ركبتها اليسرى. وقد تعرضت خلال دورة برلين لاقسى خسارة منذ احترافها وكانت امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر صفر - ٦ و ١ - ٦ في الدور ربع النهائي.

المصنفات الاوائل الاوليات:

١- الالمانية شتيفي جراف
٢- الامريكية ليندساي ديفنبورت
٣- الجنوب افريقية اماندا كوتزر

نجم.. وحكاية
الهدف الذي ينقص بيرهوف الالماني

اوروبا - رفعت النجار:



■ كل مهاجم كبير في العالم يتمنى ان يحرز هدفا معينا. في مرمى فريق ما. او حارس مرمى بعينه!.. وقد لايتمكن من احراز ذلك الهدف. او قد لايتمكن ابدا!.. وقد احتفل في الاسبوع الماضي. المهاجم الالماني الدولي اوليفربيرهوف بعيد ميلاده التاسع والعشرين. باحراز هدف دولي جديد. ضمن هدفي الفوز الثمين على اوكرانيا.. مساهما في اعادة الامل الى فريق بلاده. في الصعود الى نهائيات كأس العالم بفرنسا. ومع ذلك لم يكن ذلك الهدف هو الهدف الذي يتمناه بتيرهوف. او بمعنى آخر مايزال ينقصه!.

وبيرهوف لاعب دولي صاعد في الواقع. برغم انه لاعب عجوز نسبيا.. لانه ارتقى الى درجة المنتخب الدولي. التي يصفها هافلانش رئيس الاتحاد الدولي بانها درجة الدكتوراه. في سن متأخر من عمره.. بعد ان سمع به المدرب فوجتس في العام الماضي. على اثر تألقه خارج بلاده.. اي مع ناديه الايطالي اودنيزي. ومع ذلك لم يكن اختياره للمنتخب في حد ذاته هو الشفيع. لانه ظل مجرد لاعب احتياطي للمنتخب. حتى احتاجه فوجتس في نهائي كأس اوروبا بانجلترا. خلال صيف العام الماضي.. واذا به يثبت انه اللاعب المنقذ. او المهاجم المناسب في النهائي المناسب.. لانه احرز هدفي الفوز باللقب الاوروبي وبطولة كأس الامم برمتها.

وحتى الان. او حتى مباراة اوكرانيا. التي دشن فيها عيد ميلاده بهدف دولي. يكون بيرفوف قد لعب ١٣ مباراة دولية.. وكان هدفه الاخير فيها هو هدفه السادس دوليا.. لكنها كلها اهداف مصيرية وحاسمة.. وضعته في مكانة مرموقة. بين الهدافين الذين سبقوه الى المنتخب الالماني من قبل.

واما الهدف الذي كان ينقص بيرهوف. فليس هدفا دوليا.. بل هو هدف لناديه الايطالي اودنيزي. وفي مرمى ناد بعينه.. هو نادي ميلانو، وحتى هذا الهدف نجح بيرهوف في احرازه في الدقيقة ١٥ من مباراة الناديين في الدوري الايطالي هذا الموسم

وكما يقول فوجتس المدرب الالماني. فان فوجتس اصبح ضرورة لمنتخب بلاده الحالي لانه لم يشارك في اي مباراة منذ اختياره دوليا، الاوساهم في تحقيق النصر لالمانيا. او صنع هو نفسه ذلك النصر.. بدليل ان المنتخب الالماني تعثر خلال غيابه بسبب الاصابة. وكاد يصل الى حد اليأس في مجموعته الاوروبية من الصعود الى نهائيات كأس العالم في تاريخه.. ومايزال فريق اوكرانيا يتفوق عليه في سباق تصدر المجموعة حتى الان.

وحتى مع اودنيزي. فان بيرهوف يقوم بالدور نفسه. بل سبق المنتخب في تأدية هذا الدور.. وقد ساهم في ابقاء ناديه الايطالي وسط القائمة. بعيدا عن منطقة الهروب من الهبوط.. وكان يمكن لهدفه المنتظر في مرمى ميلانو. ان يزيد اوزنيزي اقترابا من تحقيق الامل في تمثيل الكرة الايطالية بكأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

بن مجرن يعود لصدارة بطولة الرماية بجبل علي.

أحمد بن مجرن يعود للصدارة في بطولة الرماية الدورية بجبل علي

عاد احمد بن مجرن لصدارته للمشاركين في البطولات الدورية للرماية والتي ينظمها نادي جبل علي للرماية اسبوعيا وتمكن مساء الخميس الماضي من الفوز بالمركز الاول لبطولة الرماية الاولمبية بعد فوزه بأعلى رصيد من النقاط وهو يحطم ٤٢ طبقا من اصل ٥٠.

وجاء عبدالله بن مجرن في المركز الثاني برصيد يتساوى مع رصيد راشد الكندي صاحب المركز الثالث (٣٧ نقطة) وفاز بن مجرن في مباراة استثنائية لفض الاشتباك بينهما وتم تخصيص بطولة الاسبوع القادم في الرماية على الاطباق الطائرة بالنظام الاولمبي.



برناسة صقر غباش
لجنة الاحتراف واللاعب الاجنبي تجتمع اليوم بدبي

■ برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد الكرة تعقد لجنة الاحتراف واللاعب الاجنبي، والمشكلة من قبل مجلس ادارة اتحاد الكرة اجتماعها الاول في الخامسة مساء اليوم بمقر اتحاد الكرة بدبي.

وتضم اللجنة كلا من سعادة احمد القردان امين سر اتحاد الكرة وسعادة يوسف السركال وسعادة أحمد عيسى وسعادة عبيد سالم.

وتدرس اللجنة نتائج كل الدراسات والتوصيات السابقة على ان ترفع توصياتها لمجلس الادارة.

في الدور نصف النهائي لكأس الكرة
الشارقة والشباب.. بالنصر والوصل والنصر.. بالشارقة

■ حددت لجنة المسابقات الكروية في اجتماعها أمس برئاسة أحمد القردان ملاعب دور الأربعة لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم.

■ مباراة الشارقة والشباب تقام باستاد آل مكتوم بنادي النصر.

■ مباراة الوصل والنصر تقام باستاد نادي الشارقة.

■ تقام المباراتان في توقيت واحد هو السادسة و١٠ دقائق مساء.

كما هو معروف وتطبيقا للائحة يحصل الفريقان على وقت اضافي اذا انتهى الوقت الأصلي بالتعادل.. ويحسم الهدف الذهبي حال حدوثه نتيجة المباراة. وفي حالة عدم حدوث ذلك يلجأ الفريقان لضربات الترجيح من علامة الجزاء. وكانت الفرق الاربعة قد تأهلت بعد فوز الشارقة على الوحدة بأربعة أهداف والشباب على الأهلي ١/صفر، والوصل على حتا ٢/صفر والنصر على كلباء بالهدف الذهبي ٢/٣.





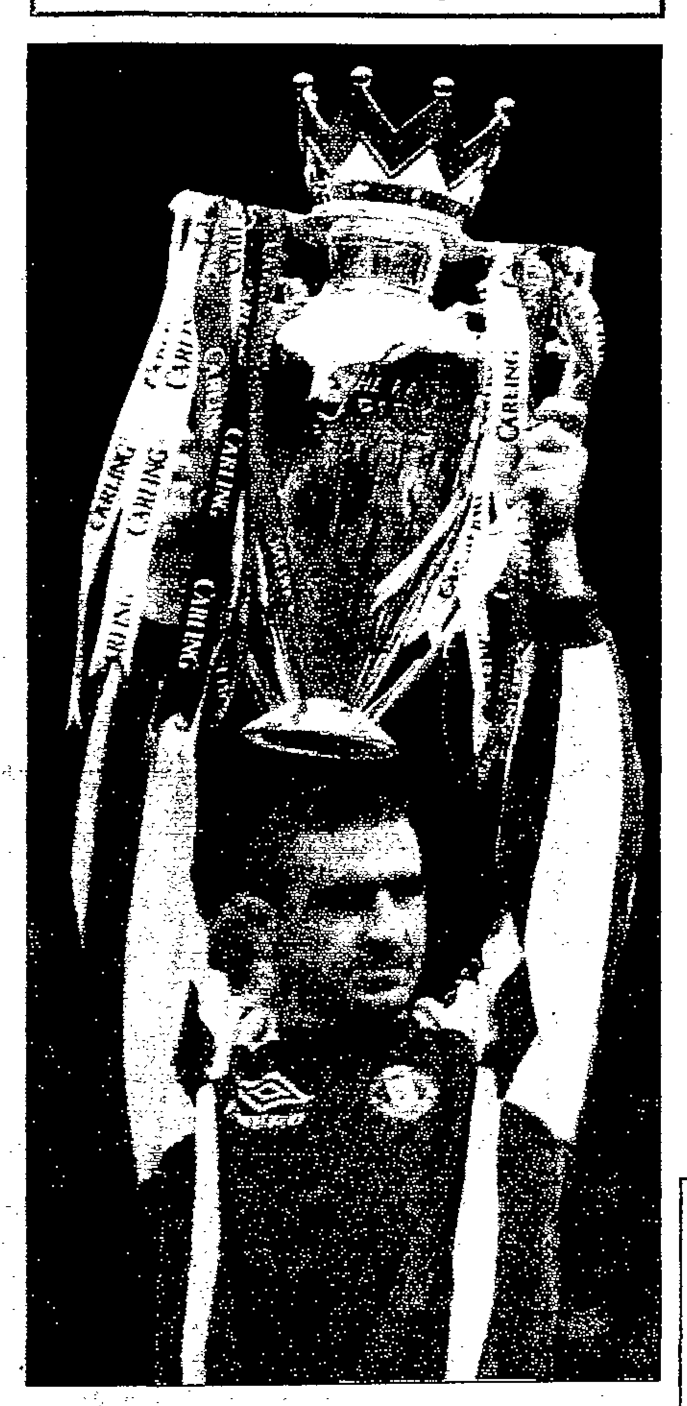
معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي

محمد بن صقر وحوار حول قضية الساعة:
عودة اللاعب الاجنبي مطلب الجميع.. فلماذا يخضع للدراسة!
الوقت تأخر وأناشد رئيس الاتحاد اتخاذ القرار فورا
تصريحات رئيس اللجنة الاولمبية تصب في خانة مصلحة الرياضة ويجب أن يؤخذ بها

■ لا يختلف اثنان على أن المستوى الفني بشكل عام لكرة الامارات يتدنى من موسم الى آخر.. ولا يختلف أحد على ان الجماهير الكبيرة التي شهدتها ملاعبنا في الثمانينات هجرت الملاعب في الوقت الحاضر.. في حين يتفق الجميع بأن العلاج لهذه المشكلة يكمن عند عودة اللاعب الاجنبي فورا الى ملاعبنا والمساهمة مع لاعبينا لانتشال الوضع الحالي للمستوى الفني من أسفل الى اعلى.. ولان الامر يتعلق الآن باللجنة المشكلة من اتحاد كرة القدم للنظر في امكانية دراسة ملف اللاعب الاجنبي والتي يرأسها سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس الاتحاد والتي نأمل منها ان تتخذ القرار المناسب والايجابي لهذه القضية .. كان «للاتحاد الرياضي» هذا الحوار مع معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس اللجنة العليا لاندية رأس الخيمة ورئيس نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي ليدلي بدلوه تجاه هذه القضية.. عن عودة اللاعب الاجنبي تحدث معاليه مطالبا سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم باتخاذ قرار عودة اللاعب الاجنبي فورا وتجنب ما ضاع من وقت في دراسة هذه القضية بين لجان ودراسات الامر الذي اوصل مسابقاتنا المحلية الى درجات منخفضة من حيث المستوى الفني العام للدوري الامر الذي يأتي ضد مصلحة كرة القدم الاماراتية وضد تطوره.. وتساءل معاليه قائلا: كيف تدرس اللجنة القرار اصلا وهو مطلب جماعي.. كيف تناقش قرارا والعالم كله طبقه واقتنع به كعلاج اظهر مفعولا ايجابيا لجنب الجماهير والشركات المعلنة بجانب تطور المستوى الفني.. واضاف اننا اهدرنا وقتا كثيرا ونحن في انتظار متى يقرر الاتحاد عودته ومتى توافق هذه اللجنة تلك.. حتى خسرنا الكثير مما كنا قد حققناه في وقت سابق.. واضاف معاليه بان السباحة ضد التيار امر صعب ولا يمكن القبول به ونحن امام تحديات ومنعطفات ستحدد مسارنا في المستقبل والتطور الشامل المنتظر لكرتنا الاماراتية.. واشار معاليه بأن الفرصة مازالت سانحة لذلك فانا مرة اخرى اناشد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان اتخاذ القرار لاننا نثق في قرارات سموه التي تصب في مصلحة كرة الامارات ونطالب كذلك اللجنة الموقرة بتأكيد القرار واتخاذه فورا والابتعاد عن العاطفة وان ينظروا اليه بنظرة علمية فنية متجردة من اية رغبات او مقاييس خاصة.. نحن الآن امام تغليب المصلحة العامة على المقدرة.. والمصلحة تقول نعم اللاعب الاجنبي.. واشار معاليه خلال الحوار الى اللقاء الذي اجراه «الاتحاد الرياضي» مع سعادة الشيخ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية ووصفها بانها تصريحات نابعة من شخص مدرك لطبيعة الامور الرياضية وتصب كلها في مصلحة للكرة والرياضة الاماراتية ويجب ان نأخذ بتصريحاته وافكاره في هذه القضية واضاف: ان رؤساء الاندية والقيادات الرياضية في الدولة يطالبون بعودة اللاعب الاجنبي والمساهمة جنبا بجنب مع اللاعب المواطن.

يجب النظر الى مصلحة كرة الامارات وليس لمقدرة الاندية!

حوار:
ابراهيم العسم



اغلب الأندية قادرة

وعن امكانية بعض الاندية غير القادرة على ضم اللاعب الاجنبي في انديتها.. قال معاليه بان المصلحة يجب ان تتغلب على المقدرة والمصلحة مع عودة اللاعب الاجنبي واتصور بان الجميع قادرون على ضم لاعب او لاعبين اجنبيين.. كما ان الدول الخليجية المجاورة ليست افضل حالا منا.. فمقومات اقتصاد دولتنا لجلب المعلن والشركات الممولة كبيرة.. كما ان القرار يجب الا يكون اجباريا.. واقترح معاليه ان يسمح لاندية الدرجة الاولى بلاعبين والدرجة الثانية بلاعب واحد ويجرب هذا النظام لمدة موسمين مع انه لا يحتاج الى تجربة فنحن من الاوائل الذين جربناه واثبت لنا نجاحه.. كما اشار معاليه على ضرورة مشاركة اللاعب الوافد المقيم مع اسرته في الدولة وان نبتعد عن تعقيد الامور والحرص الكبير وغير المبرر لحماية اللاعب المواطن.. واضاف ان مثل هذه القرارات تخدم كرة الامارات واللاعب المواطن في آن واحد وتدفعه الى مضاعفة جهوده واثبات قدراته.

واختتم معاليه حديثه قائلا: بان تأجيل البت في القرار يؤخرنا موسمين آخرين مما يعني تأخرنا ولمدة سنتين وتمنى ان يتخذ اتحاد كرة القدم هذا القرار فورا وتعميمه على الاندية لتستعد لخوض الموسم.

كانتونا مبرراً قراره المفاجئ:
خططت للاعتزال وانا في القمة

■ في بيان اذاعه نادي مانشستر يونايتد امس للاعب كرة القدم الفرنسي المعتزل اريك كانتونا جاء فيه «خططت للاعتزال وانا في القمة وقد بلغت القمة وانا في مانشستر يونايتد. لقد بقيت في الملاعب ١٣ عاماً والمدة طويلة جدا، وانا الآن راغب في القيام بأشياء اخرى».

واضاف «قدمت على مدى اربع سنوات افضل ما عندي وامضيت لحظات رائعة وكانت لي علاقات ممتازة مع المدير الفني والمدربين ولاعبي الفريق والمشجعين. واتمنى لمانشستر يونايتد المزيد من التوفيق في المستقبل».



الاسباني كوريتخا يفوز ببطولة ايطاليا

■ احرز الاسباني اليكس كوريتخا المصنف عاشرا (الخامس عشر في العالم) بطولة ايطاليا المفتوحة في كرة المضرب بفوزه على التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف سابعا ٧/٥ و٧/٥ و٦/٣ في المباراة النهائية امس على ملاعب فورو ايتاليكو في روما على مدى ساعتين و٢٢ دقيقة.

وثأر كوريتخا بالتالي لخسارته امام ريوس ٦/٤ و٦/٣ و٦/٣ في نهائي دورة مونتي كارلو في ٢٧ ابريل الماضي.

وسبق لكوريتخا ان احرز بطولة دورة دولية واحدة هذا الموسم في ايستوريل (البرتغال) وخسر نهائي دورة ميونيخ امام الاسترالي مارك فيليبوسيس فضلا عن خسارته في نهائي مونتي كارلو.







وصدر القرار

عبر بوابة اليد.. الأجنبي يعود لملاعب الامارات

بطولة للنخبة لمدة اسبوعين فقط

الدعم المادي للشركات.. والتقييم للخبراء

«حكم بعد التجربة»

■ بعد غياب سنوات.. يعود اللاعب الاجنبي مرة أخرى الى رياضة الامارات. والعودة تأتي عبر بوابة اليد.

بالامس ومن خلال مؤتمر صحفي اعلن اتحاد اليد قراره.. بانه بناء على الدراسة التي اجراها بالتعاون مع الاندية قرر عودة اللاعب الاجنبي الى ملاعب اليد.. وبالتالي الى رياضة الامارات.

ومن أجل توضيح اكثر للقرار.. نوجزه في النقاط التالية:

● ان الدراسة التي أجراها الاتحاد أوضحت ان جميع الاندية متفقة على مساهمة اللاعب الاجنبي في رفع المستوى الفني.. ومختلفة حول دوره الاجتماعي.. هناك من يرى ان ايجابياته اكثر من سلبياته. وهناك من يرى ان سلبياته اكثر من ايجابياته.. كما ان جميع الاندية متفقة على الاعباء المادية التي يفرضها اللاعب الاجنبي.

● وبما ان الدراسة مجرد حبر على ورق كان لابد من تطبيقها على أرض الواقع.. وحتى تطبق على أرض الواقع

تغطية:
سيف الشامسي

استحدث الاتحاد بطولة جديدة سماها بطولة «النخبة».

● وبطولة «النخبة» تستمر لمدة اسبوعين وخلالها فقط يسمح بمشاركة اللاعب الاجنبي.. الى انه لن يشارك في الدوري والكأس وبقية مسابقات الاتحاد.

● و«النخبة» تقام بعد الدوري وقبل الكأس وتحديدا في الفترة من ١١ ولغاية ١٧ ابريل القادم.. اي في الموسم القادم.. ويشارك بها اندية الممتاز الستة فقط.

● ويسمح لكل نادي الاستعانة بلاعب او لاعبين، وفق مراكز النقص في صفوفه.. والعدد النهائي لم يحدد حتى الآن. على ان تقام البطولة بنظام التجمع وحدد لها صالة نادي الشباب.

● تشكيل لجنة من اتحاد اليد.. للحكم على التجربة.. وسيرتكز حكم اللجنة على ثلاثة محاور.. المستوى الفني.. الدور الاجتماعي.. والدور التسويقي.

● تمويل مشاركة الاجنبي ستأتي من القطاع الخاص.. واتحاد اليد حصل على عدة وعود قاطعة.. وهو بصدد توقيع العقود مع بعض الشركات قريبا.

توضيح

حضر المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر امس خليفة سلطان أمين سر عام اتحاد اليد وعبيد حديد وسلطان عيسى عضوا مجلس الادارة.

ونيابة عن اتحاد اليد تحدث خليفة سلطان.. قال: ان الاتحاد سيتحول الى دور الوسيط بين الشركات والاندية.. لتغطية الجوانب المادية.. سنوقع عقودا مع مجموعة من الشركات التي ابدت رغبتها في المساهمة وسنحولها الى الاندية.

هدفنا من اللاعب الاجنبي واضح.. ونكرر وهو المساهمة في رفع المستوى الفني وبالتالي خدمة المنتخبات الوطنية.. لذلك حددنا عدة معايير في اللاعب الاجنبي.. المستوى الفني العالي.. والجانب الاخلاقي.

ولتحقيق هذا الهدف.. حددنا قائمة باسماء اللاعبين الذين يمكن احضارهم وتتكون من ٢٥ الى ٣٠ لاعبا.. سنقوم بتوزيعها على الاندية لاختيار المناسب وفق احتياجات كل نادي.. وبالطبع القرار سيكون مشتركا بين الاندية وكل شركة راعية.

ولاستثمار وجود هذه المجموعة من اللاعبين الاجانب قررنا اقامة معسكرات مشتركة بينهم وبين المنتخبات الوطنية، بالاضافة الى اقامة مباريات ودية.. بحضور لاعبي المراحل السنية لتحقيق اكبر استفادة ممكنة.

وتوضيح أكثر

وبما ان بعض الامور معلقة حول مدى حماس الشركات في تقديم الرعاية.. وكيف يمكن ان تتحول العودة الى دائمة بدلا من مؤقتة كما هو الحال في بطولة النخبة.. بالاضافة الى ان رعاية بطولة لمدة اسبوعين تختلف عن رعاية موسم كامل.. يقول خليفة سلطان:

ان الهدف الاساسي من بطولة «النخبة» وهو تقريب وجهات النظر حول فائدة عودة اللاعب الاجنبي.. الاستبيان الذي اجريناه أوضح ان هناك ايجابيات وسلبيات.. واقامة بطولة.. وان كانت مؤقتة وقصيرة كافية لاصدار الحكم الحاسم بناء على تجربة واقعية.

الهدف الآخر هو جذب الشركات.. وفتح قنوات جديدة للتسويق.. الشركات تهدف الى الدعاية.. والبطولة في حالة نجاحها سوف تجذب الشركات ولاشك في الاستمرار.. ومثلما سنقوم برصد البطولة.. ستقوم الشركات وفق أهدافها بتقييم البطولة.. وستقارن بين المصروف والعائد..

والكلام غير الفعل.. وجود اللاعب الاجنبي مع الفرق سيساعدها اكثر على اتخاذ القرار باستمراره من عدمه.. ونحن في الاتحاد دورنا ينحصر في رسم السياسة العامة.. والاندية هي التي تتحمل الجوانب التنفيذية. لذلك قراراتنا تأتي مشتركة وفي اطار المصلحة العامة.

للشركات الراعية شروطها ومن الجائز ان تحمل الاندية اسماء هذه الشركات وهذا حقها.. وليس معنى ان تتحول بطولة «النخبة» الى بطولة مؤسسات اخرى.. في النخبة ستلعب الفرق المحلية وهي مطعمة بعنصر او عنصرين.. اما في مؤسسات السلة، فتشارك فرق أجنبية بالكامل.

كما ان مشاركة اللاعب الاجنبي قد تستمر في حالة نجاح التجربة بكافة وجوهها.. وخاصة الشق التسويقي.. وسيصدر قرار عودته بشكل كامل في جميع المسابقات بداية من الموسم بعد القادم.. وبالاضافة الى ذلك.. هناك شروط محددة في نوعية اللاعب الاجنبي.. اي ان الباب لن يكون مفتوحا على مصراعيه لقدوم اي لاعب.. لان هدفنا الرئيسي رفع مستوى اللعبة.. وكل ذلك مشروط كما قلت بنجاح التجربة.

ولاشك في ان قرار اتحاد اليد جرى وهو يأخذ السبق عن جميع الاتحادات الاخرى.. ولاشك ايضا في ان فكرة عودة الاجنبي ولو ضمنيا الى رياضة الامارات تستحق الاشادة ولايختلف اثنان على حرص اتحاد اليد على نجاح اللعبة وتقدمها، من خلال دراسة واقعية الى عودة اللاعب الاجنبي.

لكنه مازال قرارا غير نهائي.. يمكن تسميته بمحاولة جادة ومليئة.. وان هناك لجنة للدراسة للحكم على التجربة عمليا وليس عاطفيا.. وأيا كان قرارها فان استمرارية اللاعب الاجنبي مرهونة برغبة الاندية.. وتمويل القطاع الخاص في الوقت الراهن على الاقل (!).

خلال المؤتمر الصحفي للموسم الجديد لاتحاد اليد تصوير: محمد سرور



شكل الموسم القادم

نظام محترفين.. للاعبين هواة

٨ اشهر كرة يد.. اشبه بالاشغال الشاقة

■ ضمن القضايا التي حسمها اتحاد اليد بالامس.. شكل مسابقات الموسم القادم، والذي تضمن اقامة ١٣ مسابقة للرجال وبقية المراحل السنية.. ووفق ما اعلنه الاتحاد فان الموسم سيبدأ يوم ٧ سبتمبر القادم وينتهي ١٥ مايو ٩٨.

وشكل المسابقات للموسم القادم لايختلف عن الموسم الحالي باستثناء ادخال تعديل جذري على مسابقة الدوري المشترك.. اما بقية المسابقات ومنها الدوري الممتاز والدرجة الاولى فبقيت على حالها.

وابرز ملاحظة عليه انه اشبه بنظام محترفين للاعبين هواة.. فالموسم طويل للغاية.. حيث يستمر لمدة ٨ اشهر كاملة.. ويتضمن مسابقات كثيرة بالاضافة الى ان عدد المباريات ارتفع في كل مسابقة على حدة.. فمباريات الدوري الممتاز على سبيل المثال اصبح عددها ٣٤ مباراة بدلا من ٢٨. وسيقام الدوري المشترك من ٣ ادوار بدلا من دورين ومن ثلاث مجموعات بدلا من مجموعتين.

والخوف الا تسمح الظروف بفترات توقف بين كل مسابقة واخري لالتقاط الانفاس.. وان تتحول مسابقات الموسم القادم الى اشغال شاقة للاعبين.

مسابقات الموسم

الموسم يبدأ بالدوري المشترك.. وفي الفترة من ١٣ سبتمبر ولغاية ٢٨ نوفمبر.. ويقام وفق نظام جديد حيث قسمت الفرق الى ثلاث مجموعات على النحو التالي:

■ المجموعة الاولى تضم: الجزيرة، الوصل، النصر، الشعب، الامارات.

■ المجموعة الثانية تضم: الاهلي، الشباب، الخليج، اهلي الفجيرة.

■ المجموعة الثالثة تضم: الشارقة، العين، اتحاد كلباء، الرمس.

تلعب الاندية في كل مجموعة دوريا بنظام التجمع على ايام متفرقة.. وترتب الاندية في النهاية حسب نتائجها. ويحصل صاحب المركز الاول على ٤ نقاط والثاني على ثلاث نقاط، والثالث على نقطتين، والرابع على نقطة واحدة.. على ان يبقى اوائل المجموعات في مجموعاتهم الاصلية فيما تنتقل بقية الفرق الى المجموعات الاخرى.. ويطبق نفس النظام في الدور الثاني على ان يحمل كل فريق نقاطه معه.. وكذلك الحال في الدور الثالث والحاسم، ومن خلاله سيتحدد البطل بناء على الترتيب العام.. وعليه يحصل بطل المسابقة على ثلاث نقاط والثاني على نقطتين، والثالث على نقطة واحدة.

والهدف من الشكل الجديد، اقامة مباريات متقاربة المستوى... وان تتاح الفرصة لكل الفرق في ان تلاعب بعضها. كذلك لتجنب اقامة مباريات مكررة.. كما يحدث في نظام المجموعتين وبالتالي ازالة التوتر.

بقية المسابقات

الدوري الممتاز يقام في الفترة من ١٠ ديسمبر ٩٧ ولغاية ٢٧ مارس ٩٨. وبنفس النظام الحالي مع تعديلات بسيطة تمثلت في ان يختار اتحاد اليد مكان اقامة المرحلة المجمعة بدلا من ان تقام بصالة متصدر الدور الاول وصاحب المركز الثاني كما كان حديثا سابقا. واندية الممتاز هي: الجزيرة، الاهلي، الشارقة، الوصل، الشباب، النصر.

اما دوري الدرجة الاولى فيقام خلال نفس الفترة الدوري الممتاز وينتهي قبله بيومين فقط وتشارك به اندية: العين، الخليج، اتحاد كلباء، الشعب، اهلي الفجيرة، الرمس، الامارات.. ويضاف الى ذلك مسابقات المراحل السنية: الشباب، الناشئين، الاشبال، الصغار، البراعم (أ) البراعم (ب) كأس الشباب، كأس الناشئين.. ويختتم الموسم بكأس الرجال.

اسباب اتحاد اليد

وحول اسباب طول الموسم.. يقول خليفة سلطان امين سر الاتحاد ان ذلك جاء بناء على رغبة الاندية في اقامة مباريات اكثر بالاضافة الى توسيع قاعدة اللعبة.. حيث اصبح بامكان الاندية مشاركة لاعبيهم دون تقيد بمسابقات الكبار وبالاضافة الى ذلك تنظيم موسم قوى من اجل مصلحة المنتخبات الوطنية.

الناشئون قبل الرجال

ومن التعديلات الجديدة العودة الى النظام السابق باقامة مباريات الناشئين ١٥ سنة قبل مباريات الرجال.. وذلك من اجل تحفيزهم وبالتالي تقام مبارياتهم في الساعة الرابعة على ان تبدأ مباراة الرجال في الساعة الخامسة ايام الاربعاء والخميس والجمعة.

في مسألة المنتخبات:

الاستعداد لكأس العالم وفق البرنامج المحدد

منتخب الشباب يتحول الى الرجال بعد تركيا

■ البرنامج المعد لابطال آسيا للشباب يسير وفق ما هو مخطط له.. وكشف خليفة سلطان ان الاتحاد في طريقه لحل مشاكل التحويل التي صادفت اعداد المنتخب.. وسيدخل اعضاء المنتخب بداية من الاسبوع القادم في معسكر داخلي قبل المغادرة الى المانيا لاقامة المعسكر الخارجي. ولن تزيد فترة المعسكر الخارجي عن الاسبوعين وفق خطط الاتحاد بعدم اقامة معسكرات طويلة خاصة للشباب.

وحول غياب المنتخب الاول.. يقول خليفة سلطان: عدم وجود بطولات حال دون مشاركة المنتخب الاول/.. فالبطولة العربية بلبنان لاتشتمل على مسابقة لبطولة اليد، واولمبياد الالعاب الخليجية لم يحدد موعد اقامته.

ويضيف: ان منتخب الشباب بعد نهاية مهمته في بطولة العالم بتركيا سوف يتم تحويله الى المنتخب الاول.. مع تطعيمه ببعض العناصر.. خاصة وان هذا المنتخب يضم عناصر موهوبة وتستطيع تمثيل الدولة خير تمثيل.

لائحة جديدة للعقوبات
والتعادل اشبه بالخسارة في اليد

من بين التعديلات الجديدة على لائحة العقوبات اليد وتفصيلها بشكل واضح دون اي لبس او اجتهاد.. وذلك بتحديد الاخطاء ومقابلها العقوبات.. وعلى سبيل المثال اللاعب الذي يركل الكرة تعبيرا عن الفرحة سيتعرض لعقوبة تختلف عن اللاعب الذي يركل الكرة بقدمه بهدف تعطيل المباراة واثارة الشغب.

ومن ضمن التعديلات ايضا العمل بنظام جديد لاحتساب النقاط حيث يحصل الفائز على ثلاث نقاط والمتعادل على نقطة واحدة بدلا من نقطتين في السابق، والخاسر لايحصل على شيء بدلا من نقطة واحدة.. ويهدف التعديل الى تشجيع اللعب الهجومي لدى الفرق.. وزيادة معدلات قوة المنافسة.

لمناقشة التعديلات الجديدة
الحكام الى فيينا والمدربون الى كندا

شكل اتحاد اليد وفدين للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي لليد.. الاول للحكام مكون من خميس سالمين عضو الاتحاد الاسيوي، ويوسف خليفة رئيس لجنة الحكام، والحكمين جمال بن طوق وحميد راشد. ويشارك في اجتماعات فيينا خلال الفترة من ١٣ الى ١٨ يونيو القادم.

الوفد الثاني لحضور اجتماعات المدربين في كندا خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٣ يونيو لنفس الغاية وهو مكون من الدكتور سيد سليمان والمدرب المواطن محمد شريف، ويركز الاتحاد على توطين مهمة التدريب من خلال تأهيل المدربين المواطنين، وكان لنجاح تجربة محمد شريف مع الاهلي وتحويله الى منافس دائم لبلغ الاثر في هذا التوجه.

في الطريق منتخب امل جديد

بدأ الاتحاد اولى خطواته العملية في تكوين منتخب امل جديد بعد نجاح التجربة السابقة.. وبالفعل بدأت ملامحه تظهر حيث يتولى الدكتور سيد سليمان للاشراف العام عليه ويقوم احمد غيث المدرب المواطن بتدريبه.. ويضم المنتخب حوالي ٣٠ لاعبا من المواهب الواعدة.





فريق نادي المنصورة المصري

انجازات غير مسبوقة للكرة المصرية في أفريقيا
الزمالك والمنصورة والمقاولون.. تأهلوا لدور الثمانية

القاهرة - مدحت خطاب:

■ شهدت الكرة المصرية خلال اليومين الأخيرين انجازات غير مسبوقة على الخريطة الافريقية فتأهل الزمالك والمنصورة والمقاولون لدور الثمانية لبطولة الأندية الافريقية.. وتلاعب منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة بأفيال كوت ديفوار وصعد للدور قبل النهائي لكأس الأمم الأفريقية ببتسوانا.

وفي زامبيا عاشت بعثة الزمالك ليلة سعيدة أمس الأول بعد الفوز المستحق على موفيليرا بهدف أحمد الكاس والصعود لدور الثمانية لبطولة الأندية الافريقية أبطال الدوري والحصول على ٥٠ الف دولار من الاتحاد الأفريقي.

وقد أكد فاروق السيد مدرب الزمالك أن لاعبيه التزموا بالتعليمات وقدمنا عرضا طيبا وحققنا فوزا غاليا.

واضاف نور الدالي المشرف على الكرة ورئيس البعثة أن المباراة لم تكن سهلة كما تصور البعض والدليل على ذلك وصول موفيلير لمرمى الزمالك كثيرا.. وجميع اللاعبين كانوا نجوما.

وفي المنصورة قام اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية بزيارة النادي وهنأ اللاعبين وصرف ٢٠٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب اضافة لمكافأة خاصة من مجلس الادارة بعد اقصاء جوليوس بنرجر النيجيري والتأهل لدور الثمانية لبطولة الأندية الافريقية أبطال الكؤوس.

وفي الجبل الأخضر بالقاهرة أكد الألماني مايكل كروجر المدير الفني للمقاولون ان الروح التي سادت صفوف فريقه قبل لقاء تشانجلر رينجرز الزامبي اكدت له صعود فريقه لدور الثمانية لبطولة أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس وان الثلاث أهداف اكدت أحقية المقاولون في التأهل.

وفي بتسوانا أجبر منتخب مصر للناشئين تحت ١٧ سنة ٤٠ الف متفرج بتسواني على الرقص للفريق في المدرجات بعد نجاحه في الفوز على كوت ديفوار ٢/صفر وتقديمه لعرض رائع تأهل به للدور قبل النهائي لبطولة الأمم الافريقية للناشئين.

واكد د. محمد علي المدير الفني ان هذا هو فريقه الذي لا يعرف طعم اليأس ويؤدي بقوة ورجولة في المواقف الصعبة وان الفوز جاء عن جدارة واستحقاق رغم ان الفريق لعب تحت ضغط رهيب بسبب نتائج الفرق الأخرى وعامل السن الكبيرة للخصم وامتحانات الثانوية العامة في الصباح.

الدوري المصري:
الأهلي يهزم الاتحاد ٥/١ ويصعد للقمة
فوز الكروم والبلدية والالمنيوم.. وتعادل الاسماعيلي وأسوان

■ نجح النادي الأهلي أمس في الصعود لقمة الدوري المصري لكرة القدم بفوزه الساحق على الاتحاد السكندري ٥/١ باستاد القاهرة ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٤ ليرتفع رصيده الى ٥٣ نقطة ويحتل المركز الأول بفارق نقطة عن الزمالك.

لم يجد الأهلي صعوبة في الفوز خاصة وان لاعبيه قدموا واحداً من العروض القوية هذا الموسم فالانطلاق جيد والتمرير ايجابي والهجوم مكثف والمهاجمون عرفوا طريقهم للمرمى.. تقدم وليد صلاح الدين للأهلي بهدف بعد دقيقتين من بداية المباراة وفي الشوط الثاني سجل احمد فيلكس هدفين في الدقيقتين ٢ و٧ ثم حسام حسن في الدقيقة ١٢ وهادي خشبة في الدقيقة ٢٩ وسجل اشرف عبدالحليم هدف الاتحاد الوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة ٤٤.

وفي الاسكندرية فاز الكروم على شبين ١/صفر سجله عبدالناصر محمد في الوقت بدل الضائع للشوط الأول.. ليرتفع رصيد الكروم الى ٢٨ نقطة ويتوقف رصيد شبين عند ٣١ نقطة.

وفي المحلة فاز البلدية على المريخ ٣/٢.. سجل للبلدية مصطفى ابو اسماعيل وياسر الوكيل من ضربة جزاء واسامة حامد بينما سجل للمريخ مجدي الشناوي والسيد عيد.. ارتفع رصيد البلدية الى ٢٨ نقطة وتوقف رصيد المريخ عند ١٧ نقطة.

وفي نجع حمادي فاز الالمنيوم على القناة ٢/١ سجل للالمنيوم سعيد ابراهيم وحسين عبداللطيف بينما سجل للقناة علاء حسب الله ..ارتفع رصيد الامنيوم الى ١٨ نقطة وتوقف رصيد القناة عند ٢٩ نقطة.

وفي الاسماعيلية تعادل الاسماعيلي واسوان بهدف لكل منهما.. تقدم اسوان بهدف لعبدالناصر عباس وتعادل مجدي الصياد للاسماعيلي.. واصبح للاسماعيلي ٣٩ نقطة ولاسوان ٣٠ نقطة.

وأمس الأول تعادل المصري واتحاد عثمان بهدف لكل منهما في بورسعيد.. سجل للمصري احمد مصطفى ولاتحاد عثمان عادل عبدالصادق.. اصبح للمصري ٢٩ نقطة ولاتحاد عثمان ٣١ نقطة.

المباريات المؤجلة هي: المقاولون والزمالك - السويس والمنصورة - المصري والمنصورة.

مقابل ٤٥ ألف دولار يعقوب الغاني وقع للأهلي القاهري

■ وقع يوسف يعقوب لاعب نادي اكواد يونايتد الغاني للنادي الأهلي القاهري لمدة خمس سنوات مقابل ٤٥ الف دولار وذلك بعد نجاحه في الاختبارات التي وضعها له الجهاز الفني.

ويعقوب يلعب ساعد دفاع ويبلغ من العمر ١٨ سنة وتم اختياره بمعرفة عدلي القيعي مدير علم الأهلي خلال منافسات بطولة الأمم الأفريقية للشباب بالمغرب.

وقد أكد عدلي القيعي ان اللاعب سيحصل على ٦٠٠ دولار كراتب شهري وانه لن يغادر القاهرة وسينتظم في صفوف الفريق بمجرد انتهاء الكشف الطبي والتحليلات في حين يغادر القاهرة ارنست رئيس نادي أكواد يونايتد لانهاء اجراءات التعاقد وارسال الشهادة الدولية. واضاف القيعي ان التوقيع مع اللاعب جاء بعد اطلاع لجنة الكرة وصالح سليم رئيس النادي على جميع التفاصيل والاتفاق معه على بنود وشروط العقد الذي تم توقيعه واللاعب يعد مكسبا كبيرا لوسط الأهلي في السنوات القادمة.

الريان يصعد الى نصف النهائي في كأس قطر

■ فاز الريان على الاهلي بهدفين للدولي محمد سالم العنزي (١٠ و٥١) اول امس في مباراة الاياب من الدور النهائي لمسابقة كأس امير قطر في كرة القدم (الذهاب ١/١).

وبلغ الريان نصف النهائي حيث سيلعب ضد الوكرة اوالشمال.

واختير محمد بخيت من الريان افضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم حسن جوهر.

بطولة العالم للدراجات النارية:
فوز دوهان وبياجي وروسي بسباقات جائزة ايطاليا الكبرى

■ توج الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) بطلا لسباق فئة ٥٠٠ س مكعب في جائزة ايطاليا الكبرى على حلبة موجيللو في اطار بطولة العالم للدراجات النارية.

وقطع دوهان مسافة ١٢٠,٦٣٥ كلم و ٢٣ لفة في ٤٤,٠٦,٤٤٢ دقيقة بمعدل سرعة ١٦٤,١٠١ كلم في الساعة الواحدة، وجاء بعده الايطالي لوكا كادالورا (ياماها، ٤٤,١٦,٤٨٨د) والياباني نوبواتسو اوكي (هوندا، ٤٤,٢٣,٧٩١د).

ويتصدر دوهان الترتيب العام لبطولة العالم وهو حامل اللقب برصيد ٩٥ نقطة مقابل ٧٨ نقطة للاسباني اليكس كريفيللي و ٥٤ لاوكي.

وفاز الايطالي ماسيمليانو بياجي (هوندا) بسباق فئة ٢٥٠ س م وعزز مركزه في صدارة بطولة العالم. وقطع بياجي ١١٠,١٤٥ كلم و ٢١ لفة في ٤٠,٤٧و٥٤٨ دقيقة بمعدل سرعة ١٦٢و٠٠٧ كلم في الساعة الواحدة.

وجاء ثانيا الايطالي مارسيلينو لوتشي (ابريليا، ٤٠,٤٧,٥٩٨د)، وثالثا الايطالي لوريس كابيروسي (ابريليا، ٤٠,٤٧و٦١٦د).

ارتباطات خاصة وراء غيابي عن رالي الاردن
فوز بن سليم انجاز عربي كبير

عمان - يوسف عبدالله:

■ كشف الامير عبدالله بن الحسين النجل الاكبر للعاهل الاردني النقاب عن ان ارتباطاته كقائد للعمليات الخاصة في القوات المسلحة الاردنية ادت الى اعتذاره في اللحظة الاخيرة عن عدم المشاركة في رالي الاردن الدولي الخامس عشر الذي نظمه نادي السيارات على مدار يومي الخميس والجمعة الماضيين بمشاركة متسابقين يمثلون ١٢ دولة عربية واجنبية.

واضاف الامير عبدالله الذي يترأس مجلس ادارة الاتحاد الاردني لكرة القدم في حديثه لوسائل الاعلام قائلا: كنت قد واظبت على التدريب بصورة جدية استعدادا للمشاركة في رالي الاردن لهذا العام، وكنت استعد للمشاركة على متن سيارة واحدة مع المتسابق الاماراتي محمد بن سليم وهي سيارة فورد اسكورت كوزورث ضمن المجموعة (A) وهي ذات السيارة التي فاز بها بن سليم ببطولة رالي الاردن للعام الماضي ورالي العام الحالي.

وامتدح الامير عبدالله المنافسة القوية التي شهدها رالي الاردن لهذا العام بين البطل الاماراتي بن سليم والبطل السعودي عبدالله باخشب، الامر الذي اضفى مزيدا من الروعة والمتعة على المنافسة بينهما من اجل زعامة الرالي لهذا العام، واكسب رالي الاردن الدولي مزيدا من الاهمية والسمعة الطيبة.

ويذكر الى انه سبق للامير عبدالله بن الحسين ان شارك في رالي الاردن الدولي عدة مرات في سنوات ماضية، وكان افضل انجاز له الفوز بالمركز الثالث لرالي الاردن الدولي لعام ٨٦ الذي فاز ببطولته المتسابق القطري سعيد الهاجري وحل الاماراتي بن سليم ثانيا آنذاك.

ونوه الامير عبدالله الى ان فوز البطل الاماراتي محمد بن سليم بالمركز الاول في رالي الاردن وفوز المتسابق السعودي عبدالله باخشب بالمركز الثاني، هو انجاز عربي كبير وليس انجازا اماراتيا وسعوديا فحسب، وهو انجاز مفيد بالنسبة لأبطال الرالي في الاردن كونه يمثل الحافز لابطالنا من اجل اكتساب الخبرة الدولية عبر الاحتكاك مع نخبة الابطال العرب والاجانب.

واكد الامير عبدالله انه ورغم غيابه عن المشاركة في رالي الاردن لهذا العام إلا انه بقي متابعا عن كثب لاخبار المنافسة طيلة مراحل السباق وعلى مدار اليومين لعشقه لرياضة السيارات التي تحظى باهتمام عائلي واسع.

محمد بن سليم

الامير عبدالله بن الحسين

في بطولة درع الكرة الأردنية
اليوم الفيصلي والرمثا في مواجهة ساخنة على الطريق الى النهائي
الجزيرة يحقق فوزا مثيرا على الكرمل وينتقل للقاء الوحدات



فريق نادي الفيصلي الاردني

■ يخوض فريق الرمثا اختبارا صعبا في مشوار الدفاع عن لقبه عندما يلتقي اليوم (الاثنين) نظيره النادي الفيصلي في الدور نصف النهائي لمسابقة درع الكرة الاردنية لموسم الحالي ٩٧ على ستاد عمان الدولي.

وينتظر ان تأتي احداث لقاء اليوم في قمة الاثارة والندية اذ ان كلا من الفيصلي والرمثا يملك مقومات تحقيق الفوز وبلوغ المباراة النهائية. اضافة الى ان الفوز يمثل نصرا معنويا مهما للفائز على منافسه. وكلاهما يطمح الى استرداد ثقة انصاره بعد ان سيطر فريق الوحدات على معظم الالقاب المحلية خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

الفيصلي يعتمد على براعة نجوم وسطه الكابتن جمال ابوعابد وصبحي سليمان وحسونة الشيخ وجعفر حماد في بناء الهجمات واسناد المهاجمين لفرض زيادة عددية امام مرمى منافسه. ويعزز من فاعليته الميدانية الانسجام الكبير بين خطوطه الثلاثة. وان كان سيفتقد في لقاء اليوم جهود مهاجمه الهداف جريس تادرس والمدافع مهند محادين جراء تعرضهما للاصابة مؤخرا.

وفي المقابل فان مكمن القوة لدى الرمثا يتمثل في حماسة لاعبيه ومعظمهم من الشباب الذين يريدون اثبات انفسهم وتدعمهم خبرة الكبار امثال محمد الخزعلي ومراد الحوراني وخالد العقوري وحسين الشناينة. ويعتمد فريق الرمثا كثيرا على الكرات الطويلة صوب المهاجمين لاستثمار سرعة انطلاقاتهم صوب مرمى الخصم. لكن مهمة مهاجميه لن تكون يسيرة في مواجهة مدافعي الفيصلي.

وسبق لكل من الفريقين ان لعب مباراة واحدة في المسابقة قبل مباراة اليوم. حيث بدأ الرمثا مشواره بالفوز على الاهلي ١/صفر بينما تغلب الفيصلي على البقعة الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء بنتيجة ٣/١.

واقتنص فريق الجزيرة فوزا مرعبا في بداية مشواره بمسابقة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي ٩٧، عندما تغلب على فريق الكرمل الصاعد حديثا الى مصاف الدرجة الممتازة بنتيجة ٥/صفر.

وبهذا الفوز صعد الجزيرة ليلاقي فريق الوحدات (الثلاثاء) على ستاد عمان الدولي وذلك لتحديد بطل المجموعة الثانية الذي سيتأهل عنها الى المباراة النهائية التي ستجمع الفائز من لقاء الوحدات والجزيرة مع الفائز من لقاء قمة المجموعة الاولى بين الرمثا (حامل اللقب) والفيصلي وذلك يوم الاثنين القادم.

ولم يرق اداء الجزيرة والكرمل الى مستوى المتوسط بل ان الجزيرة ورغم فوزه الكبير لم يظهر بصورة فنية مقنعة ويتمكن من تحقيق الفوز نظرا لتردي الحالة الفنية لمنافسه الذي بات عليه اعادة ترتيب اوضاعه قبل بدء منافسات الدوري العام في منتصف يونيو المقبل حيث يطمح الكرمل بالمنافسة على الاحتفاظ بموقعه بين فرق الاضواء موسما آخر.

وقد افتتح الجزيرة التسجيل في الدقيقة ٣٥ عندما اعاد مهاجمه مراد حسن كرة زميله احمد راشد المرتدة عن العارضة الى المرمى الخالي، وبعد ٣ دقائق فقط وبعد لحظات من نزوله الى ارض الملعب سجل وليد فطافطة هدف الجزيرة الثاني لتنتهي الحصة الاولى بتقدم الجزيرة ٢/صفر.

وسارت الامور في الشوط الثاني على نفس رتم الشوط الاول من حيث افضلية الجزيرة في الميدان بالرغم ان الكرمل قد تخلى عن حذره بيد انه لم يتمكن من تهديد مرمى معتز الريشة حارس الجزيرة بشكل جدي وفي الدقيقة ٥٨ سجل مدافع الجزيرة المتقدم محمد العزازي الهدف الثالث لفريقه، واضاف احمد راشد الهدف الرابع في الدقيقة ٨٠ واختتم مراد حسن مهرجان الاهداف بتسجيله الهدف الخامس في الزفير الاخير من المباراة.

وفي الوقت الذي ودع فيه الكرمل المسابقة مبكرا انتقل الجزيرة الى دور متقدم في سعيه لتكرار انجاز فوزه باللقب مرتين من قبل عامي ٨١ و٨٦.

اصابات الملاعب
جزع مفصل رسغ اليد أسبابه وطرق علاجه

■ ان اصابة مفصل رسغ اليد غالبا ماتحدث للاعبي الجمباز أو المصارعة والملاكمة وتنس الطاولة والتنس الارضي والاسكواش كذلك تحدث الاصابة للاعبي الالعاب الجماعية مثل كرة اليد والسلة والكرة الطائرة اي معظم الالعاب التي تستخدم فيها اليد وهناك العديد من الاصابات التي تحدث لرسغ اليد وأهم احدى هذه الاصابات هي جزع مفصل رسغ اليد وهي عبارة عن:

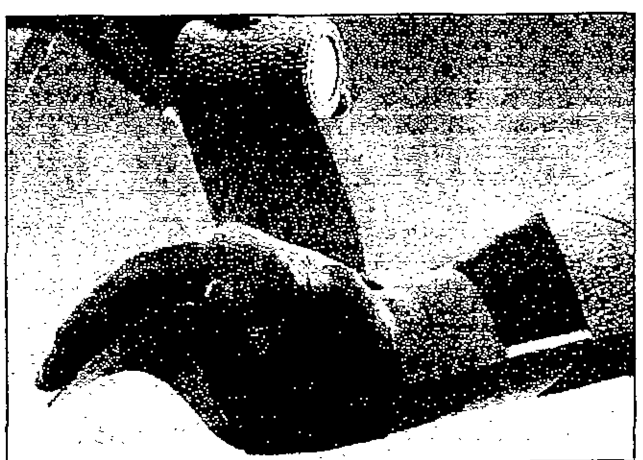
شد لرباط أو اكثر من رباط في مفصل رسغ اليد حيث يحدث تمزق في بعض الياف هذا الرباط وقد يكون هناك تمزق وانفصال جزء من الرباط وهاتان الحالتان يمكن علاجهما بدون التدخل الجراحي اما في حالة حدوث تمزق كامل للاربطة وانفصالها عن العظمة فلابد من التدخل الجراحي.

وبذلك تجد ان الاصابة تشمل الانسجة المحيطة بموضع الجزع وهي الأوعية الدموية والأوتار والعظام والسمحاق كذلك جميع الأربطة بمفصل رسغ اليد.

أعراض جزع الرسغ:

● حدوث ورم برسغ اليد.
● الشعور بألم شديد وقت حدوث الاصابة والاحساس بوجود تمزق داخل المفصل.
● صعوبة الحركة وعدم القدرة على أداء وظيفة المفصل.

ويحدث الجزع نتيجة لشد على الرباط أو نتيجة لصدمة مباشرة لرسغ اليد أو السقوط على الأرض والسند على اليد بطريقة خاطئة مما يسبب الجزع الشديد لرسغ اليد أو نتيجة لضعف في مفصل اليد مما يعرض اللاعب لسهولة الاصابة بالجزع وخاصة أثناء المباريات والمنافسات أو التدريب.

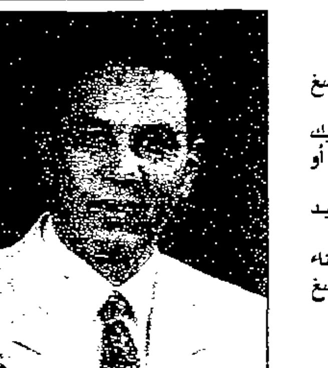


الوقاية من الاصابة:

١. التسخين (الاحماء) الجيد لرسغ اليد قبل بدء التمرين أو المنافسات.
٢. استخدام الكريمات لتدليك مفصل رسغ اليد قبل التمرين أو المباريات.
٣. عمل تمرينات تقوية لرسغ اليد باستخدام الاثقال أو بدونها.
٤. استخدام الرباط الضاغط اثناء المباريات أو التدريب وخاصة للرسغ المصاب وذلك لتجنب تكرار الاصابة.

العلاج

عند حدوث اصابة رسغ اليد بالجزع تتبع الخطوات التالية:
١. وضع كمادات ثلج على مكان الاصابة لمدة ٢٠ دقيقة تكرر كل ثلاث ساعات ولمدة ٧٢ ساعة.
٢. وضع جبيرة على مفصل رسغ اليد المصابة.
٣. لف الجبيرة برباط ضاغط لتثبيت مفصل رسغ اليد.
٤. يفك الرباط الضاغط ويلف مرة اخرى بعد ذلك اثناء فترات وضع



بقلم: عصام ربيع
أخصائي الطب الرياضي

كمادات الثلج على الجزء المصاب.
٥. تؤخذ حبوب مسكنة للآلام والالتهابات.
٦. بعد مرور ٧٢ ساعة يستخدم العلاج الحراري وذلك باستخدام الأشعة تحت الحمراء والتدليك الخفيف على مكان الاصابة.
٧. تستخدم الكريمات المخصصة لتدليك مكان الاصابة.







٨. استخدام الموجات الكهربائية التي تساعد على التخلص من الورم وسرعة التئام التمزق.

التمرينات العلاجية:

يمكن للمصاب ممارسة التمرينات العلاجية الخاصة بمفصل رسغ اليد يوميا بعد الشعور بتحسن الحالة بحيث يتدرج في أداء التمرينات من السهل الى الصعب وهذه التمرينات هي:

١. وضع اليد داخل إناء به ماء دافيء ويقوم المصاب بتحريك مفصل اليد لجميع الاتجاهات.
٢. (يثبت الساعد فوق طاولة ويكون رسغ اليد خارج الطاولة بحيث يواجه كف اليد لاعلى ممسكا بثقل وزنه ١ كيلوجرام) يثني المصاب رسغ اليد لاعلى والثبات ١٥ عدة ثم العودة. يكرر هذا التمرين ١٠ مرات. يمكن زيادة وزن الثقل بالتدريج الى ٢ كيلوجرام ثم ٢,٥ كيلوجرام.
٣. نفس وضع التمرين السابق ولكن يكون كف اليد لاسفل مواجها للارض وممسكا بثقل وزنه ١ كيلوجرام ويقوم المصاب بثني رسغ اليد لاسفل والثبات في هذا الوضع ١٥ عدة ثم العودة. يكرر هذا التمرين ١٠ مرات.
٤. مسك كرة كوتش باليد المصابة بحجم كرة تنس الضرب ويقوم المصاب بالضغط على الكرة بقوة والثبات في هذا الوضع ١٠ عدات ثم استرخاء. يكرر التمرين لمدة ٣ دقائق.
٥. (مسك ثقل باليد المصابة وزنه ١ كيلوجرام) يقوم المصاب بتدوير رسغ اليد من جهة اليمين ١٥ مرة ثم من جهة اليسار ١٥ مرة. يكرر التمرين ١٠ مرات.

تؤدي هذه التمرينات مرتين يوميا صباحا ومساء ويجب التدرج في استخدام الثقل كل أسبوع بحيث يؤدي في الأسبوع الأول بثقل وزنه ١ كجم والاسبوع الثاني بثقل وزنه ٢ كجم والاسبوع الثالث بثقل وزنه ٢,٥ كيلوجرام.

كما يجب عمل تدليك بالثلج على مفصل رسغ اليد المصابة لمدة ١٠ دقائق قبل وبعد التمرين مباشرة.

قد راعينا في صياغة التمرينات ان تكتب بطريقة مبسطة حتى يتثنى لاعزائنا القراء أداء التمرينات بسهولة.

دوري السلة الامريكي:

الثلاثي العملاق يقود هيوستن الى الفوز على سياتل ٩١/٩٦ وبلوغ دور نصف النهائى

■ قاد الثلاثي العملاق المكون من حكيم عليوان وتشارلز باركلي وكلايد دريكسلر فريق هيوستن روكتس بطل ٩٤ و ٩٥ الى الفوز على سياتل سوبر سونيكس ٩١/٩٦ وبلوغ الدور نصف النهائى (نهائى المنطقة الغربية) من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكان الفريقان متعادلين ٣/٣ قبل مباراة الامس الحاسمة علما بأن هيوستن تقدم ١/٣ قبل ان يتعرض لخسارتين قاسيتين امام منافسه الذي خاض الدور النهائي للبلاي اوف الموسم الماضي امام شيكاغو بولز حامل اللقب.

وسجل دريكسلر ٢٤ نقطة وعليوان ٢٢ نقطة و ١٣ متابعة وباركلي ٢٠ نقطة و ١٤ متابعة، واضاف زميلهم مات مالوني ١٥ نقطة.

وعلى غرار المباريات الست السابقة، كان اللقاء نديا وحاميا وظهر الفريقان بمستوى متقارب جدا لدرجة ان الفارق لم يتجاوز الست نقاط في معظم المراحل قبل ان يمنح دريكسلر وباركلي تقدما قياسيا بلغ ١٤ نقطة (٨٨, ٧٤) قبل النهاية بـ ٣ دقائق و٣٠ ثانية.

وبعد لحظات من التراخي والكرات الضائعة، قلص سياتل الفارق الى ٣ نقاط فقط (٨٦/٨٩) قبل دقيقة واحدة و ١٥ ثانية، لكن رميه ثلاثية لمالوني رفعت من معنويات زملائه ثم اعاد غاري بايتون والالماني ديتليف شرميف الفارق الى نقطتين، لكن دريكسلر نجح في تسجيل رمية حرة قبل ١٦ ثانية من النهاية واضاع نجم سياتل شون كمب سلة اللحظة الاخيرة ليقول عليوان كلمته الاخيرة ويرفع الفارق الى ٥ نقاط (٩١/٩٦).

وستكون مهمة العمالقة صعبة جدا في نصف النهائي (نهائي المنطقة الغربية) عندما يواجهون يوتا جاز (بطل المجموعة الوسطى في المنطقة الغربية في الدور الاول) الذي اقصى بسهولة لوس انجليس ليكرز ١/٣.

ويلتقي في نصف النهائي ايضا شيكاغو مع ميامي هيت او نيويورك نيكس، وستعرف هوية المتأهل حيث سيخوض الاخيران مباراة الحسم السابعة لتعادلهما ٣/٣.

وهنا برنامج الدور نصف النهائي (يتأهل الى النهائي من يسبق منافسه الى تحقيق ٤ انتصارات في ٧ مباريات):

- يوتا جاز ضد هيوستن (نهائي المنطقة الغربية)،

٥.١٩: في سولت ليك سيتي، ٥.٢١: في وسلت ليك سيتي، ٥.٢٣: في هيوستن، ٥.٢٥: في هيوستن، ٥.٢٧: في سولت ليك سيتي، ٥.٢٩: في هيوستن، ٦.١: في سولت ليك سيتي.

- شيكاغو ضد نيويورك او ميامي (نهائي المنطقة الشرقية)،

٥.٢٠: في شيكاغو، ٥.٢٢: في شيكاغو، ٥.٢٤: في نيويورك او ميامي، ٥.٢٦: في نيويورك او ميامي، ٥.٢٨: في شيكاغو، ٥.٣٠: في نيويورك او ميامي، ٦.١: في شيكاغو.

الدوري البرتغالي: بورتو يفوز بلقبه الـ ١٥

احرز بورتو بطولة الدوري البرتغالي لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي والخامسة عشرة في تاريخه.

وفي المرحلة الحادية والثلاثين فاز بورتو على مضيفه فيتوريا جيماريش باربعة اهداف سجلها زاهوفيتش (٢٤ و٦٨) وجارديل (٦٠ و٦٥) رافعا رصيده الى ٧٩ نقطة بفارق ١١ نقطة امام اقرب منافسيه ولم يبق من الموسم سوى ٣ مراحل.

وفاز ايضا تشافيز على بوافيستا بهدفين لمينر (١٥ من ركلة جزاء) وكوتش (٧٠) مقابل هدف واحد لسانتشيز (٦٥).

ترتيب فرق الصدارة: ١. بورتو (٧٩ نقطة من ٣١ مباراة). ٢. سبوتينج لشبونة ٦٨ من ٣١، ٣. بنفيكا ٥٥ من ٣٠، ٤. سبورتينج براجا ٤٩ من ٣٠، ٥. سالجيروش ٤٨ من ٣١

ناسيونال يعتلي قمة الدوري الروماني

■ انتزع ناسيونال صدارة الدوري الروماني لكرة القدم بفوزه الساحق على مضيفه كلوج ٢/صفر وخسارة المتصدر السابق ستيوا بوخارست امام مضيفه كرايوفا ٢/٢ في المرحلة الثلاثين.

واكتسح دينامو بوخارست الثالث ضيفه بياترا نيمت الذي صار خامسا ٤/١، وصعد جالاتي الى المركز الرابع بفوزه على جلوريا بيستريتا ٣/صفر.

وفاز تيميشوارا على تيرجوفيستي ١/٢. وارجيتش على باكلو ٢/صفر. وبترولول على براشوف ٢/٤. وسبورتول على فارول ١/٢، وتعادل بتروساني مع رابيد بوخارست ١/١.

ترتيب فرق الصدارة: ١. ناسيونال ٦٢ نقطة. ٢. ستيوا بوخارست ٦١. ٣. دينامو بوخارست ٥٣. ٤. جالاتي ٤٩. ٥. بياترا نيمت ٤٦

الدوري الهولندي:

ايندهوفن يقترب من اللقب

■ فاز ايندهوفن على اوترايخت ١/٦ في المرحلة الثانية والثلاثين وابتعد في صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم ٧ نقاط امام فيينورد روتردام الذي يلتقي جارد سبارتا روتردام اليوم الاثنين. وتتضمن البطولة ٣٤ مرحلة. وفاز اياكس الرابع على توتني انشكيده الثالث ٢/٣ وفيتيس ارنهن على فورتونا سيتارد ١/٢ وفيللم تيلبورغ على دوتنشيم ٢/صفر ونيميجن على رودا ١/٢. وخسر بريدا امام فالفيك صفر/٢ وهيرينفين امام فوليندام ٢/١ والكمار امام جرونينجن ٤/١.

ترتيب فرق الصدارة: ١. ايندهوفن ٧٤ نطقة من ٣٢ مباراة، ٢. فيينورد ٦٧ من ٣١، ٣. توتني ٥٩ من ٣٢، ٤. اياكس ٥٧ من ٣٢، ٥. فيتيس ٥٤ من ٣٢.



الدورى الفرنسي:

نانت مكان سان جرمان في المركز الثاني

■ حل نانت محل باريس سان جرمان في المركز الثاني على لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفارق الاهداف فقط (٦٠-٣٠ مقابل ٥٥/٣٠). في حين هبطت فرق كاين وليل ونانسي ونيس التي تحتل المراكز من ١٧ الى ٢٠ الى الدرجة الثانية قبل ان تختتم بطولة الدرجة الاولى بمرحلة واحدة.

ويذكر ان فريقين فقط من الدرجة الثانية سيصعدان الى الدرجة الاولى التي سيقتصر عدد الفرق المشاركة فيها للموسم ٩٧, ٩٨ على ١٨ فريقيا بدلا من ٢٠.

وقد فاز موناكو الذي ضمن احراز اللقب على مضيفه نانسي بثلاثة اهداف للبلجيكي شيفو (٤٧) وعلى بن عربية (٦٢) وليغفينسكي (٧٧) مقابل هدف واحد سجله ايلوا (٥٧). وامام ٢٤٢٠٠ متفرج فاز مرسيليا الذي صار عاشرا على سان جرمان بهدف واحد سجله اريك روا في الدقيقة ٣٩ من ركلة جزاء احتسبت ضد الحارس برنار لاما.

اما نانت ففاز على مونبلييه في حضور ٢٣ الف متفرج بثلاثة اهداف سجلها التونسي عادل السليمي بضربة من رأسه في الدقيقة السادسة واضاف التشادي جافيت ندورام ثم كاروتي الهدفين الثلث والثالث في الدقيقتين ٣٦ و ٩٠.

وتعادل بوردو وليون ٢/٢ امام ٢٠ الف متفرج. سجل للاول ابراهيم با (٣١) وبابان (٣٤) وللثاني جولي (٣٣) وبلردون (٧٨). وبعد المباراة اعلن مدرب بوردو رولان كوربيس (٤٣ عاما) انه سيدرب مرسيليا في الموسم المقبل مكان جيرار جيلي واكد ذلك رئيس نادي مرسيليا روبير لويس دريفوس. وكان كوربيس في الماضي قلبا للدفاع في مرسيليا واجاكسيو واولمبياكوس وسوشو وموناكو وطولون. ودرب طولون واندوم مرسيليا وتولوز.

كذلك اعلن ابراهيم با وزميله الحارس البلجيكي جيلير بودار انهما سيتركان بوردو في نهاية الموسم الحالي. والاندية التي تسعى خلف با هي برشلونة الاسباني وارسنال الانجليزي وسان جرمان.

كذلك فاز كاين على كانّ بثلاثة اهداف سجلها نيه (٣٦ و ٥٨) وريغال (٩٠) من دون ان يساعده فوزه في شيء. وستراسبورغ على لنس بهدف سجله بلتيمل (٧٧). ونيس بطل الكأس على متز بثلاثة اهداف سجلها دياد (١١ و ٧٧ من ركلتي جزاء) وكوبيكا (٤٥) وباستيا على اوكسير بهدفين لسيليك (٥٢) ومورو (٨٧) مقابل هدف واحد للموشي (٩).

وتعادل ليل ولوهافر ٢/٢. سجل للاول نندلو (٢٦) وبيكانوفيتش (٦٥) وللثاني رمضان (١٦) وفيشتشيكي (٤٧)/

دينامو موسكو ينتزع صدارة الدوري الروسي

■ انتزع دينامو موسكو صدارة الدوري الروسي لكرة القدم بفوزه على فلاديكافكاز ١/صفر وتعادل المتصدر السابق فولجوجراد مع مضيفه فورونيي سلبا في المرحلة العاشرة.

وتعادل سبارتاك موسكو الثالث مع كالينيجراد ١/١ وروستوف مع طوربيدو موسكو بالنتيجة ذاتها ولوكوموتيف موسكو مع ياروسلافل ١/٢ لايضا. وفاز تشلتي على سان بطرسبورج ٣/صفر وتيومن على سكا موسكو ٢/صفر، وسامارا على نوفوروسيسك ١/صفر، ونوفجورود على سوتشي ١/صفر ايضا.

فيما يلي ترتيب فرق الصدارة: ١. دينامو موسكو ٢٢ نقطة، ٢. فولجوجراد ٢١، ٣. سبارتك موسكو ١٩، ٤. روستوف ١٩، ٥. طوربيدو موسكو ١٧.

١ر١ مليون دولار.. راتب كلينسمان السنوي في سامبدوريا

■ ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية امس ان مهاجم المنتخب الالماني لكرة القدم بورجن كلينسمان سينال ١ر١ مليون دولار سنويا من ناديه الايطالي الجديد سامبدوريا.

وسيترك كلينسمان، ٣٢ عاما ناديه الالماني الحالي بايرن ميونيخ في نهاية الشهر المقبل بعدما دافع عن الوانه موسمين.

واعترف كلينسمان بان الراتب قليل اذا ماقورن بما عرض عليه من انجلترا، واوضح «لكني غير مهتم بجني مال اوفر بقدر اهتمامي بالراحة التي سأشعر بها في ايطاليا».

وسيقيم كلينسمان مع عائلته في منزل كبير في جنوى. وقد احتفظ بمنزل اخر على ضفاف بحيرة كومو على بعد ١٥٠ كلم من جنوى وهو الذي لعب مع انتر ميلان الايطالي بين ١٩٨٩ و١٩٩٢ تحت قيادة الايطالي جوفاني تراباتوني مدربه الحالي في بايرن.

وكشف كلينسمان ان الذي سيدرب سمبدوريا في الموسم المقبل هو الارجنتيني المعروف سيزار لويس مينوتي «الخبير وصاحب النزعة الهجومية».

وختم «من المهم بالنسبة اليّ والى عائلتي ان ننعم بالهدوء في حياتنا الخاصة، وقد اعتبرت ايطاليا دائما موطنا ثانيا واريد ان اعيش فيها مع عائلتي بعد اعتزالي كرة القدم.

بيليه ينصح جونينيو بالانضمام الى مانشستر يونايتد

■ نصح وزير الرياضة البرازيلي وعملاق كرة القدم سابقا بيليه مواطنه جونينيو الذي يلعب مع ميدلزبره الانجليزي بالانضمام الى مانشستر يونايتد بطل الدوري اذا ما اراد استعادة موقعه في المنتخب البرازيلي.

وخاض جونينيو المباراة النهائية الـ ١١٦ لكأس بريطانيا اول امس السبت فخسر فريقه امام تشلسي صفر /٢ علما بانه سبق للنجم البرازيلي الشاب ان اعرب عن رغبته في ترك ميدليزبرد بعدما هبط الاخير من الدرجة الممتازة الى الدرجة الاولى.

وقال بيليه «اسلوب جونينيو يناسب مانشستر يونايتد، فهو سريع ويحتاج الى لاعبين من مستوى جيد يتعاون معهم. لقد شاهدته امام تشلسي حيث لم يلق اي معاونة حقيقية من زملائه. ومن واجبه الانضمام الى فريق كمانشستر يونايتد او من عياره».

وقد ابعد مدرب البرازيل ماريو زاجالو جونينيو عن تشكيلته التي ستشارك في دورة فرنسا الرباعية الدولية الشهر المقبل. لكن بيليه اعرب عن اعتقاده بان زاجالو سيستعين بجونينيو في نهائيات مونديال فرنسا صيف ١٩٩٨ «وهو يختبر اكثر من لاعب حاليا واتمنى ان يختبر ايضا لاعب برشلونة جيوفاني».

اما بالنسبة الى اللاعب البرازيلي الاخر في ميدلزبره وهو ايمرسون فقد دعاه بيليه الى العودة الى بلاده والانضمام الى سانتوس (النادي الذي يرأسه بيليه) لانه في حاجة الى خدماته.

وسبق للصحف الاسبانية ان تحدثت عن احتمال انضمام جونينيو الى اتليتكو مدريد علما بانه انتقل من ساو باولو البرازيلي الى ميدلزبره قبل ١٨ شهرا لقاء ٥,٧٥ مليون دولار.

وعلق جونينيو على الامر قائلا «لايهمني اين سألعب ويهمني فقط ان اعود الى المنتخب».

طموحات خوليت وتشلسي

من جانبه فان مدرب تشلسي وهو الهولندي رود خوليت. نجم ميلان الايطالي السابق. لم يخف طموحاته في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية للموسم المقبل والتي سيشارك فيها فريقه باعتباره بطلا لكأس بريطانيا.

وقال خوليت «كان الموسم رائعا وطموحاتنا الاوروبية واسعة خصوصا ان ثلاثة لاعبين اجانب آخرين سينضمون الى صفوف الفريق وهم النرويجي توري اندري فلو والنيجيري سيليستين بابايارو والاوروغوياني غوستافو بوست. اما بالنسبة الى بطولة الدوري فان الاحتمال موجود لكن الامر يتعلق باللاعبين الحاليين والجدد». وابرز الحاليين في صفوف تشلسي هم الايطاليون الثلاثة زولا ودي ماتيو وفيالي.

وكان خوليت انضم الى تشلسي قبل موسمين حين لعب في مركز قلب الدفاع وعمل مساعدا للمدرب غلين هودل. وعندما صار الاخير مدربا لمنتخب بريطانيا الصيف الماضي حل خوليت محله في تدريب تشلسي وقد ضم على الفور الى صفوف الفريق مهاجم بارما جانفرانكو زولا ومهاجم يوفنتوس جانلوكا فيالي فاصاب الاول نجاحا كبيرا واخيرا «لاعب الموسم» خلافا للثاني. اما النجم الآخر في الفريق فهو دي ماتيو الذي كلف تشلسي نحو ٧,٥ مليون دولار. وقد حضرت اخته المباراة النهائية وهي عمياء. وصرح شقيقها اللاعب «لكنها سمعت تماما تفاعل وتعامل الجمهور الكبير مع المباراة».

خوليت

الدوري الاسباني:

تعادل بيتيس واشبيلية ٣/٣

■ تعادل بيتيس واشبيلية ٣/٣ في افتتاح المرحلة الثامنة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

ولم تخل الدقائق الاخيرة من المباراة من اثارة بين قطبي مدينة اشبيلية. وسجل الكرواتي يارني (٩و٤٧) وكاناس (٨٧) ثلاثة اهداف لبيتيس والكرواتي بروزينتشكي (٢٧ من ركلة جزاء) هدفا واحدا لاشبيلية. وبقي الاول متقدما ١/٣ الى ان سجل سالفا هدفا ثانيا لاشبيلية في الدقيقة ٩٠ وزميله غالفا هدفا ثالثا في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

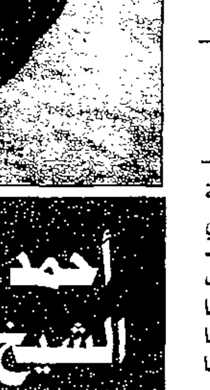
ويحتل بيتيس المركز الرابع برصيد ٧٣ نقطة بفارق ١٠ نقاط عن ريال مدريد المتصدر.

شيخ معلقي الخيل يتلقى عرضاً للاحتراف في الخارج مقابل ٧٥ ألف درهم شهرياً

رئيس الدولة قال لي في لندن: يعجبني تعليقك

■ .. هذه المرة عرض يسيل له اللعاب لممارسة الاحتراف في الخارج بطله ليس نجم كرة ومدربا وطنيا أو حتى حكما.. المعني بالأمر هنا معلق سلاحه صوته.. وأهم أدواته حنجرة تنطق بايقاع يفوق في سرعته سرعة الصوت.

.. والمعني بالأمر ليس سوى المعلق خفيف الظل وحاليا خفيف الوزن ومقدم أشهر برنامج إخباري رياضي يومي.. أظنكم عرفتموه.. انه أحمد الشيخ.. ويكفيه في هذا الجانب انه «شيخ طريقة» وانه عندما يعلق على سباقات الخيول يبدو كمضمر أو كمروض خيول باستطاعته أن يمارس التضمير بل الترويض هكذا على الهواء مباشرة.


احمد الشيخ

حوار:
محمد علي حسين

وقبل أيام قليلة مضت ودون حس أو خبر يتلقى المعلق الشهير عرضا للاحتراف من شركة متخصصة في عالم الخيول الرحب.. وبوعبدالله يفاجأ بطرق على الباب وما ان سأل حتى جاءه الخبر اليقين.. شركتنا الساعية لخوض غمار نقل سباقات الخيول العالمية وعبر تعليق ناطق بالضاد لم تجد انسب منك.. سنوقع لك ٢٠ ألف دولار شهيرا.. ياللهول انها تعني ٧٥ ألف درهم حسب سعر الصرف في أسواق الصيارفة.. يفكر مليا ثم يرد على الطارق.. كم يسعدني عرضكم.. كم هو تقييم يفتح مسامي على الهواء ومع ذلك أقول لكم آسف.. لو أن الأمر كان البقاء هنا في الامارات لهان الأمر.. لكن أن أتغرب وأجرب الغربة هذه صعبة علي لا أقدرها.. انا عندما أسافر في مهمة في شمس بلدي تنير لي طريقي ولو بطريقة الاستشعار عن بعد.. انا عندما أضع قدمي فوق سلم الطائرة أكون قد تركت قلبي هناك في دار الحي.. أرجوكم هاكم عرضكم.. طلبكم فوق الرأس والعين.. صدقوني.. ما أقدر..

وأجدها مناسبة لأسال أبا الشيخ سر الصنعة فيجيب: أنا كما تعرفون في الأصل معلق كرة قدم وقد قضيت فيها سنوات وفي أحد الأيام عرض علي خوض غمار التعليق على سباقات الخيل.. في البداية توجست خيفة.. وقلت في نفسي «انا وين وسباقات الخيول وين» وشيئا فشيئا كبر العزم في رأسي وقررت أن أبدأ من الصفر وبتوجيهات من أصحاب السمو الشيوخ سافرت الى لندن للالتحاق بحلقة تدريبية متخصصة في لندن وفي أحد المعاهد المتخصصة وبإشراف أشهر وأكبر معلقي الخيل في لندن والمختصر المفيد من اسمه «جي جي» بدأت أتشرب الصنعة.. ومرة أخرى وشيئا فشيئا كبر العزم في رأسي وعندما تحركت السباقات وعشت أجواءها الحقيقية لهذا العالم السحري بكل غموضه وسرائه وضرائه وجدت ان الأمر يستحق التفرغ مع كامل تقديري لكرة القدم باعتبارها الأصل حتى وهي تجتذبني من جديد خلال نهائيات كأس آسيا الأخير البطولة الأكبر التي استضافتها بلادنا.

.. وأقول لأبي عبدالله وميرد وشيخة وحصة لاشك ان ماخفي خلف ماظهر من هذه السباقات أعظم.. كلمني فهمني أنبئني لبعض الأسرار التي ترى بالعين المجردة وتختفي خلف ايقاع صوتك اللاهث أبدا خلف سنجسبيل وارهاب وجودلفن وسواهم وسواهم.

.. وهل لي ان أنسى تلك الكلمات العطرة الصادرة من صاحب القلب الحنون، قبل سنتين عندما شهد صاحب السمو رئيس الدولة سباق نيوماركت اللندني وقبل ان انفرد بأول لقاء في حياتي مع قائد المسيرة امتد نحو ٤٠ دقيقة.. كلمات سموه مازالت ترن في أذني.. يعجبني تعليقك.. أسلوبك في التعليق جذاب ومناسب.. أبلغ كلام.. أبلغ تعبير انه الوسام الذي سيظل يرصع صدري ماحييت.

ثم هل لي أن أنسى قدري وبرج السعد يجعلني أنهل كل تعليمات وأسرار هذا العالم السحري من لدن أهله، كم افتخر انني خريج مدرسة آل مكتوم، توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وتشجيع سموه، ثم كل هذا الذي انهله واقتطفه من مجلس الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وسموه يسألني احيانا من أين لك هذا فأرد على سموه انني التقط معلوماتي من وحي مايصدر من فيض خبرتكم الطويلة فيضحك سموه.

.. عندما يرتفع ترمومتر صوتك وعندما يبلغ قوته ٢٠٠ حصان تشعر ان الفوز قادم لا ريب.. مرة أخرى كلمني.. فهمني هل هي مقدرة على قراءة فكر الخيل؟.. هل هو استقراء لأدائه؟.. صوتك هذا الذي يرتفع ويصدح باسم خيل يندفع من وسط كوكبة هيول ماذا وراءه؟..

.. هذه واحدة من كم الدروس المستفادة وواحدة أخرى من هذا القطف من بستان هذا العالم السحري، وحاليا أصبحت لدي حاسة شم بل قل حاسة سادسة أستشعر الفوز من حركة قدم الخيل، عندما يبدل قدمه ويندفع من سرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة الى ٢٠٠ كيلو يكون الحصان كما سائق السيارة.. كمن استبدل «الجير».

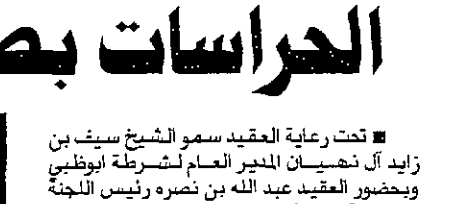
.. ومرة من مدرسة آل مكتوم أغرف كل يوم جديدا.. أنهل من قبض علم وخبرة هذه المدرسة، أليس سعيد سرور المدرب الوطني الحاصل مؤخرا على لقب أحسن مدرب حتى في أوروبا هو الآخر أحد خريجيها، سعيد كان مجرد مدرب هاو والصدفة وحدها جعلت سمو الشيخ محمد بن راشد يتعرف عليه ويكتشف قدراته ويشجعه على خوض غمار هذا العالم السحري، ومن يومها وبوعسكور يخطو خطوات رائعة نحو العالمية. وتسألني متى بح صوتي.. أنا أقول لك، خلال كأس دبي الأخيرة كدت أفقد حنجرتي، وشعرت أن حبالي الصوتية تتقطع وأنا ألهث متلهم خلف خط النهاية. وفي الاسبوع القادم «ريس» جديد هناك في شانتييه الفرنسية ومنها الى سبق لندن.

أحمد الشيخ

أفتخر أنني خريج مدرسة آل مكتوم
تعلمت التعليق من جامعة «جي جي» اللندنية

أتوقع فوز الحصان عندما يستبدل جريه كما يستبدل السائق «الجير»

الحراسات بطلا لكأس سوبر الشرطة



■ تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام لشرطة ابوظبي وبحضور العقيد عبد الله بن نصره رئيس اللجنة الرياضية وعدد كبير من مديري الادارات ورؤساء الاقسام والضباط.

اقيمت مساء امس على ملعب شرطة العاصمة مباراتان جمعت الاولى بين النفط و السجون والتي انتهت بفوز النفط ٦/١ ليرتفع رصيده الى اربع نقاط، والمباراة الثانية جمعت كلا من الحراسات مع طريف وانتهت بفوز الحراسات ٦/١ ليصبح رصيده الاجمالي ٦ نقاط وفوزه بكأس السوبر علما بأن المربع الذهبي جمع كلا من: النفط والحراسات وطريف والسجون.

وكانت نتائج مباريات البطولة كالآتي:

الحراسات - النفط ١/صفر
السجون - طريف ٢/١
الحراسات - السجون ١/٧
النفط - طريف ١/٤

وفي نهاية المباراة قام العقيد عبد الله بن نصره نيابة عن سمو المدير العام بتسليم الكأس وتوزيع الهدايا بحضور العقيد جمعه زايد والعقيد عبد الرحيم عبد الغفور، على فريق الحراسات الفائز بالكأس والحاصل على الميداليات الذهبية والميداليات الفضية لفريق النفط ثاني البطولة والميداليات البرونزية لفريق طريف ثالث المسابقة، كما قدم العقيد عبد الله بن نصره رئيس اللجنة الرياضية العليا درع اللجنة الرياضية للعقيد جمعة زايد لتعاونه مع اللجنه خلال الموسم الرياضي كما قدم سعادته درع اللجنة الرياضية للعقيد عبد الرحيم عبد الغفور ضابط مركز المدينة تقديرا لجهود سيادته مع اللجنة الرياضية.

سعادة العقيد عبدالله بن نصرة يتوج فريق الحراسات

نتائج سباق ماراثون كلية الشرطة

■ تحت رعاية سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير علم كلية الشرطة احتفلت الكلية بتكريم الفائزين في سباق الماراثون الذي اقامته الكلية على شاطىء الراحة.

وشارك في الماراثون الذي اقيم لمسافة ١٠ كيلو مترات (١٠٠٠) مشارك من كافة الضباط وضباط الصف والافراد والعاملين والطلبة المرشحين والجامعيين بالكلية.

وجاء في المركز الاول من المرتب تحت سن ٣٥ سنة النقيب علي خصيف، فيما احتل الشرطي علي عقلة المركز الاول فوق سن ٣٥ سنة، وحقق محمد عبد الله الشامسي المركز الاول بين الطلبة المرشحين.

واكد النقيب علي سالم بوهارون رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالكلية ان السباق كان ناجحا ومتميزا بكافة المقاييس..

واشاد بالمستوى الجيد لكافة المشاركين في السباق كما اشاد بتعاون ادارة المرور والترخيص بابوظبي ومساهمتها في انجاح السباق باغلاق المنطقة الواقعة بين دواري ام النار والمطار خلال فترة اقامته ووجه الشكر لقسم الخدمات الطبية بالشرطة على استعداداتهم الجيدة وجهودهم الكبيرة في انجاحه بتوفير سيارات الاسعاف المجهزة باحدث المعدات الطبية.

وقال ان السباق الذي نظمته الكلية لاول مرة يأتي ضمن النشاط الرياضي والترويحي وتجديد اللياقة البدنية وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين كافة المنتسبين لكلية الشرطة.

وجاءت النتائج الكاملة للسباق كما يلي:

احتل الملازم اول زايد خليفة علي المركز الثاني للمرتب تحت سن ٣٥ سنة فيما احتل المساعد اول خليل خضر نفس المركز من المرتب فوق سن ٣٥ سنة وحقق محمد مبارك العقلي المركز الثاني بين الطلبة المرشحين.

وجاء الملازم راشد الشحي في المركز الثالث تحت سن ٣٥ سنة واحتل نفس المركز المساعد اول وليد سعدي فوق سن ٣٥ سنة ووليد احمد سعيد بين الطلبة المرشحين.

وفاز بالمركز الرابع عريف خالد جمال العبادي «تحت سنة ٣٥ سنة» والعريف نبيل تللو «فوق سن ٣٥ سنة» وخالد سيف الظاهري بين الطلبة المرشحين، وفاز الرقيب ابراهيم جمعة بالمركز الخامس (تحت سنة ٣٥ سنة) فيما فاز المساعد لطفي قايد بالمركز الخامس (فوق ٣٥ سنة) وفاز عصام عبد الله ابراهيم بالمركز الخامس بين الطلبة المرشحين.

واحتل الرقيب عيسى عبد ربه المركز السادس فوق (٣٥ سنة) فيما احتل العريف علي ناصر نفس المركز (تحت ٣٥ سنة) واحتل نفس المركز محمد عوض الشامسي بين الطلبة المرشحين.

وجاء النقيب صالح الغربي في المركز السابع تحت (٣٥ سنة) والشرطي سعيد محمود (فوق ٣٥ سنة) ومحمد سعيد المنصوري بين الطلبة المرشحين.

وحقق المركز الثامن كل من الرقيب اول علي عابد (فوق ٣٥ سنة) والشرطي اول وليد عبد الله (تحت ٣٥ سنة) وزاهر صالح محمد بين الطلبة المرشحين.

وحقق المركز التاسع الملازم متعرض محمد العفاري (تحت ٣٥ سنة) وناصر رضوان الدجري (فوق ٣٥ سنة) وجابر جاسم الجلاف (بين الطلبة المرشحين).

اما المركز العاشر فقد حققه كل من المساعد اول محمود السبوعي (فوق ٣٥ سنة) واحمد عبد اللطيف (تحت ٣٥ سنة) ومبارك سعيد الخييلي للطلبة المرشحين. وفي المراكز بين الحادي عشر والخامس عشر بين الطلبة المرشحين حقق عبد الله محمد سعيد المركز الحادي عشر واحمد مصبح الكعبي المركز الثاني عشر، ومصبح سعيد الكعبي المركز الثالث عشر وخليفة سهيل الخيلي المركز الرابع عشر وحسين علي حمد المركز الخامس عشر.


تتويج الفائز الاول بماراثون كلية الشرطة


وتتويج بطل تحت ٣٥ سنة

عادل الجميري يتصدر بطولة المسدس المركزي

■ في اطار خطة نشاط اتحاد الرماية عن علم ١٩٩٧ تقام تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس الاتحاد بطولة المسدس ٢٥ مترا، وضمن البطولة انتهت يوم السبت الماضي منافسات المسدس المركزي (٣٠+٣٠) والتي اقيمت في ميدان الروية بدبي وفاز بالمركز الاول: عادل مطر الجميري (٥٦٩) والثاني عبدالله حسن (٥٥٢) والثالث رحيم محمد نور (٥٤٩). اما اليوم الاثنين فتقام بنفس ميدان الرماية بطولة المسدس الموحد (٣X٢٠) وصرح مصدر فني بالاتحاد بان شروط المسابقة بهذا السلاح تتلخص في الاتي:

السلاح المستخدم: المسدس الموحد عيار ٢٢مم (سكتون) طبقا للمواصفات الاولمبية. الذخائر: ستون طلقة سكتون عيار ٢٢مم طويل للمباراة + ٥ طلقات تضبيط.

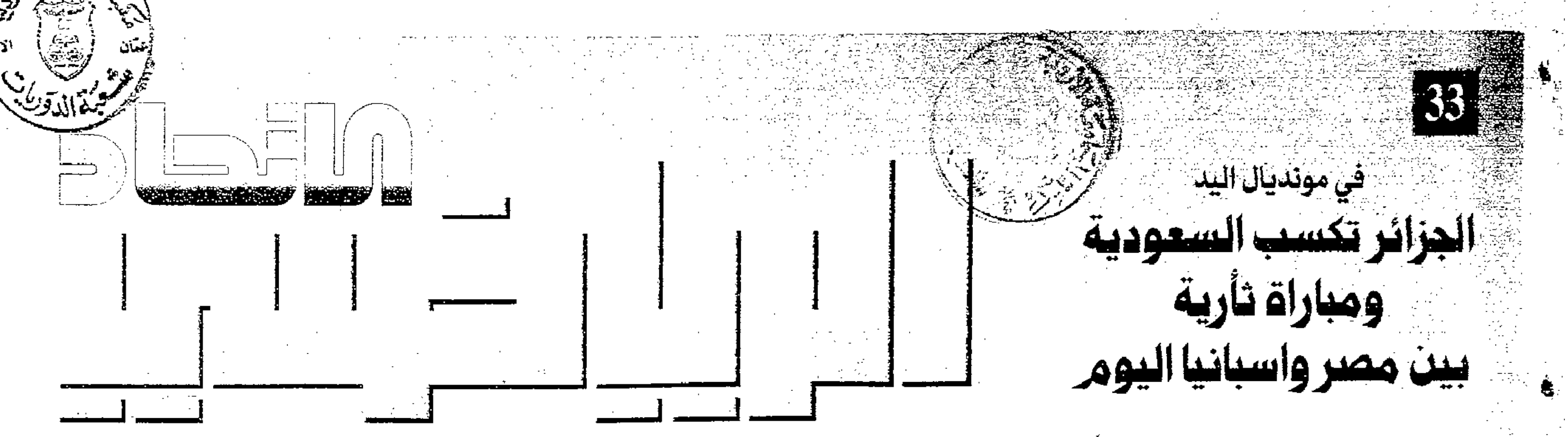
مراحل التمرين: يبدأ التمرين برماية خمس طلقات تضبيط في زمن ١٥٠ ثانية ثم تبدأ مراحل التمرين الاتي:

(أ) المرحلة الاولى: وتتكون من ٤ مجموعات كل منها ٥ طلقات ترمى في زمن محدد لكل مجموعة ١٥٠ ثانية.

(ب) المرحلة الثانية: تتكون من ٤ مجموعات كل منها ٥ طلقات ترمى في زمن محدد لكل مجموعة ٢٠ ثانية.

(ج) المرحلة الثالثة: تتكون من ٤ مجموعات كل منها ٥ طلقات ترمى في زمن محدد لكل مجموعة ١٠ توان.

ـ ترتيب الرماه: تجمع جميع درجات المراحل ويحسب على اساسها نتيجة الرامي وترتيبه.. وفي حالة التعادل في المراكز الثلاثة الاولى يتم كسر التعادل برماية مباراة ترجيح من ثلاث مجموعات (٣X٥) زمن كل منها ١٠ توان يسبقها رمي مجموعة اختبار من ٥ طلقات واذا استمر التعادل تطبق قاعدة المجموعة الذهبية (٥ طلقات) لحين كسر التعادل (٣ مرات فقط).



في مونديال اليد
الجزائر تكسب السعودية ومباراة ثأرية بين مصر واسبانيا اليوم



صباح الخير يا امارات

«يد» واحدة لاتصفق!

■■ الخطوة الجريئة التي أقدم عليها إتحاد اليد يجب أن تفتح الباب أمام بقية الاتحادات لمناقشة قضية اللاعب الأجنبي. بمزيد من الجديد. والرغبة الصادقة في اصلاح حال وتصحيح مسار مسابقاتنا المحلية التي تعاني من أنيميا فنية وجماهيرية حتى أصبحت الأضعف على المستويين العربي والخليجي!.

■■ ولأن «يدا» واحدة لاتصفق فان كل الطرق يجب أن تؤدي الى الأخذ بالسبل الكفيلة باعادة الحيوية الى أوصال المسابقات المحلية بعد أن ظللنا سنوات عديدة نتعامل مع «اللاعب الأجنبي» على أنه رجس من عمل الشيطان.. فاجتنبوه!!.

■■ ولا أدري هل رياضة الامارات حالة خاصة لا علاقة لها بما يجري حولها. ففي الوقت الذي اقتنعت كل دول العالم. تقريبا. بجدوى الاستعانة باللاعب الأجنبي وبفائدته الفنية، لازلنا. نحن. نبحث وننقب ونفتش عن ايجابيات وسلبيات الاستعانة به. وكأننا نبدأ من نقطة الصفر بدلا من أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون.

■■ وكلمة حق فقد كان اتحاد اليد برئاسة سعادة عبدالله بوشهاب شجاعا منذ اللحظة التي تولى فيها ادارة شؤون اللعبة حيث كلف سعادته خلال المشاركة في اجتماعات الاتحاد العربي بالقاهرة، عضو الاتحاد فالح الفيصل بوضع تصور كامل. لايترك شيئا للصدفة. لكيفية عودة اللاعب الأجنبي الى ملاعب الامارات. ، ولأنه عقلية تسويقية متميزة ولأنه يعلم أن معظم الأندية يتردد في خوض التجربة، لأسباب مادية بحتة، قام فالح الفيصل باعداد تصور كامل لتسويق التجربة حتى لاتتحمل الأندية فلسا واحدا وبذلك يكون قد توصل الى حل للمعادلة الصعبة.. لاعب أجنبي.. دون تحميل الأندية أعباء مالية اضافية.. واستطاع الاتفاق مع ٣ شركات وطنية لتوفير الدعم الذي يكفي لانجاح التجربة.

■■ ووفق مايتوفر لدينا من معلومات فان اتحاد اليد لن يسمح لأي ناد بالمشاركة في بطولة النخبة اذا لم يضم بين صفوفه لاعبا أجنبيا خاصة أنه ستكون بين يدي كل ناد قائمة بأسماء اللاعبين المتميزين الذي يمكن ان يختار من بينهم وبالتأكيد سيكون التعاقد مع اللاعب الأجنبي لفترة زمنية لاتقل عن شهر واحد ليتمكن من التدريب مع الفريق قبل ان يخوض معه، على مدى اسبوعين، غمار منافسات بطولة النخبة.

■■ ويا أندية اليد، اتحدوا. فأمامكم فرصة العمر، للانطلاق بـ «يد» الامارات لآفاق أرحب ويكفيكم فخرا أن اتحادكم ضرب مثلا رائعا للجميع في الخروج من عنق الزجاجة واتخاذ القرار الشجاع الذي وضع مصلحة اليد الاماراتية فوق أي اعتبار آخر.

□□□

■■ عاشت مصر، أرض الكنانة، ٤٨ ساعة لاتنسى.

■ صعدت خلالها ثلاثة فرق مصرية لدور الثمانية لبطولتي افريقيا للأندية أبطال الدوري.. والأندية أبطال الكؤوس. وهو مايحدث لاول مرة في تاريخ الكرة الافريقية.

■ وفاز منتخب مصر على التشيك في بداية مشواره بمونديال اليد باليابان.

■ وصعد منتخب الناشئين لنصف نهائي بطولة افريقيا تحت ١٧ سنة في بتسوانا.

■ وفاز المخرج العبقري يوسف شاهين بجائزة العيد الخمسيني لمهرجان كان السينمائي وسط تصفيق العالم بأسره. وهي في تصوري جائزة توازي في قيمتها جائزة نوبل ان لم تفوقها حيث انها تمنح لاول مرة في تاريخ أشهر مهرجان سينمائي في العالم.

■ ويحسب للعبقري يوسف شاهين أنه وجه، من خلال المهرجان، رسالة مفتوحة للعالم بأن اليأس والقنوط وتناسي الماضي العربي العريق، أبدا لن يكون نهاية «المصير»!.

■■ وعظيمة يامصر.

عصام سالم

برئاسة هزاع بن زايد
اللجنة المؤقتة لادارة نادى العين تعقد اجتماعها الثانى اليوم

■ برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان تعقد اللجنة المؤقتة لتسيير الامور بنادى العين اجتماعها الثانى في الخامسة مساء اليوم بحضور معالى الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وسلطان بن خلفان الكتبى ومحمد بن ثعلوب الدرعى وحمد سيف النعيمى اعضاء اللجنة.

وستواصل اللجنة مناقشة التقارير الفنية والادارية الخاصة بالموسم الحالى.

عدم تجديد التعاقد مع شاكر عبدالفتاح وطارق عبدالحكم واستمرار يسرى عبدالغنى

■ علم «الاتحاد الرياضى» ان اللجنة المؤقتة بنادي العين قررت عدم تجديد التعاقد مع شاكر عبدالفتاح مدرب فريقى ٢١ و١٩ سنة لكرة القدم وكذلك عدم تجديد التعاقد مع طارق عبدالحكم مدرب فريق الكرة الطائرة ومع المدرب احمد مصطفى كما قررت عدم تجديد التعاقد مع الشاذلي شامخ مدرب كرة اليد.

كما علم «الاتحاد الرياضى» ان النية تتجه لاستمرار المدرب يسرى عبدالغنى الذى تولى الاشراف على فريق العين خلفا للبرازيلى لورى ساندرى. وسيتولى يسرى تدريب فريقى تحت ٢١ و١٩سنة في الموسم القادم.

برعاية ياسر عرفات
منتخبا الاردن وفلسطين وديا في الافتتاح الرسمي لاستاد اريحا للدولي

عمان - غزة - يوسف عبدالله:

■ يرعى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات لقاء الكرة الدولي الودي الذي سيجمع المنتخبين الفلسطيني والاردني على ستاد اريحا الدولي في الثلاثين من مايو الجاري. وذلك بمناسبة الافتتاح الرسمي لملعب اريحا الدولي الذي انجزته اليابان كهدية للابناء الشعب الفلسطيني.

وسيتوجه وفد المنتخب الاردني الى الضفة الغربية يوم (٢٨) الجاري حيث سيقيم الوفد في مدينة القدس نظرا لعدم توفر مكان للاقامة في مدينة اريحا. وكون المسافة قريبة بين المدينة المقدسة ومدينة اريحا.

واكد العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد المركزي الفلسطيني لكرة القدم ان مجلس ادارة الاتحاد أنهى في جلسته الاخيرة كافة الترتيبات المتعلقة بلقاء الكرة الودي بين المنتخبين الفلسطيني والاردني. وهو اللقاء الذي يحظى بأهمية خاصة على المستويين الرسمي والشعبي في المناطق الفلسطينية كونها المباراة الدولية الاولى التي يلعبها المنتخب الفلسطيني على ارضه وبين جمهوره في فلسطين منذ مايزيد عن ٣٠ عاما عندما احتلت اسرائيل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشار العميد العفيفي الى ان حرص الاتحاد الفلسطيني على اختيار المنتخب الاردني ليكون طرفا في اول مباراة دولية يلعبها المنتخب الفلسطيني على ارضه. جاء نظرا للترابط المتين بين ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني وتقديرا للجهود الكبيرة التي يقوم بها الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم في دعم مسيرة الكرة الفلسطينية ومساندته قبول فلسطين في عضوية الفيفا رسميا.

وعن ملعب اريحا الدولي قال رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني. لقد تم الانتهاء من مشروع تجهيز الملعب الذي يتسع لـ ١٥ الف متفرج. واصبح جاهزا لاستقبال اللقاءات الدولية سواء للمنتخب الوطني او فرق الاندية الفلسطينية.

بعد أول اجتماع للجنة الاحتراف واللاعب الأجنبي

صقر غباش يعلن: مصلحة كرة الإمارات فقط هي هدفنا

نعمل دون قرار مسبق بحرية تامة وصلاحيات كاملة

القضية عميقة ومعقدة.. ونرفض مبدأ التجربة من أجل التجربة

■ عقدت لجنة دراسة الاحتراف وعودة اللاعب الأجنبي أول اجتماع لها أمس في مقر اتحاد الكرة بدبي برئاسة سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد وبحضور سعادة أحمد الفردان ويوسف السركال وأحمد عيسى وعبيد سالم.

وفي اعقاب الجلسة الأولى دار حوار مطول ونكتفي الآن بطرح بعض المفاهيم التي يدور حولها عمل اللجنة وشدد عليها غباش وهي تأتي على النحو التالي:

أولا: إن القضية.. قضية اللاعب الأجنبي والاحتراف.. قضية عميقة ومعقدة ولها دلالات كثيرة وأبعاد مهمة.. وهي على هذا النحو.. نحتاج الى عدة جلسات مطولة لا تقل مبدئيا عن ثلاث جلسات وربما نجد أنفسنا في حاجة الى وقت أطول من ذلك بكثير

ثانيا: إننا لا نريد أن نخوض تجربة لمجرد التجربة.. فالأمر أكثر أهمية من ذلك.. نحن نريد عندما نتخذ قرارا معينا بالسلب أو بالايجاب نكون على قناعة تامة به.

ثالثا: وأرجو الانتباه لذلك جيدا - يقول غباش - إننا هنا كأعضاء لهذه اللجنة ننوب عن المجتمع كله في دراسة شيء مهم.. بل بالغ الأهمية.. نحن هنا - أيها السادة - لكي نجيب على سؤال هام جدا يقول: «أين تكمن مصلحة كرة القدم في الإمارات؟!» هذا السؤال هو قضيتنا الرئيسية نحاول الاجابة عليه دون وصاية من أحد.. ودون قرار مسبق.. أؤكد دون قرار مسبق.. بمعنى اننا لدينا الحرية الكاملة للتوصل للقضية التي تفيد كرة القدم ببلادنا بحرية تامة ودون ايعاز أو قرار مسبق «مع أو ضد».

رابعا: ما سوف نتوصل إليه سيكون مجرد توصية ترفع بعد ذلك لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم بكامل هيئته ليعيد دراسته مرة أخرى ومن ثم يتخذ القرار المناسب فيه.

خامسا: ما تم بالأمس كان عبارة عن استعراض تام للموضوع من كافة الجوانب.. بالعربي.. مجرد تفتيح للموضوع كما يقولون. فيستعرض كل قضية

سنراعي اختلاف الزمن ومصلحة لاعبينا ومنتخبنا.. وواقع مجتمعنا

متابعة: محمود الربيعي

من القضيتين محاولين رصد ايجابياتها وسلبياتها.. يعني نحن في مرحلة وضع الاطار العام.. أو تحديد مدخل القضية.. وفي الجلسات القادمة بإذن الله سنبدأ في التشعب والتفصيلات.

سادسا: حتى الآن لا اعرف تحديدا كيف سننتهي.. ندع ذلك لحكم الجلسات القادمة وليست أدري ايضا هل سنربط بين القضيتين في التنفيذ اذا اتفقنا على ذلك أم لا.. كل هذه التفصيلات لا استطيع الاجابة عنها الآن واتركها لما سيسفر عنه الحوار مع الاخوان في اللجنة.

سابعا: لا أتفق مع الطرح الذي يقول ان جدوى اللاعب الأجنبي وجدوى الاحتراف أمر واقع والحديث فيه مضيعة للوقت.. وأنه من المناسب أو من الأصح ان نقفز مباشرة لوضع الضوابط التي تكفل النجاح للقضيتين. وأقول في ذلك ان هذا الرأي حق مكفول للجميع.. لكن عندما يتعلق الامر كمسئولين عن اتخاذ القرار الوضع يختلف.. لابد وان نتدارس كل شيء.. الجدوى والضوابط معا.. لابد وأن أدرس الفارق الزمني بين البدايات وبين ما نحن فيه الآن.. لابد وأن ندرس تأثير ذلك على اللاعب المواطن.. وتأثير ذلك على منتخب الامارات.. وتأثير ذلك على المجتمع.

ثامنا: لسنا معنيين بشكل أساسي بقضية التمويل.. نحن مسؤولين فقط عن الجانب الفني في القضية.. وحكاية التمويل لها جهات أخرى تناقشها.

تاسعاً: عند دراستنا لقضية الاحتراف ما يعنينا فيها في الاساس هو طبيعة مجتمعي.. لا يمكن أن أغفل ذلك.. ولا يمكن لي بأي حال من الأحوال أن آتي بمفهوم الاحتراف المطبق عالميا وأجيزه بجرة قلم!.. لا.. الوضع غير ذلك تماما.. واعتقد أن التفرغ يكون كلمة مناسبة اكثر لنا.. ولكنه ليس التفرغ المبني على السهر والنوم.. بل التفرغ المسؤول الذي يتم من خلال برنامج ينفذ مثلا من السابعة صباحا.

عموما يقول - صقر غباش - لا تستعجلوا وتأكدوا أننا أمام مسؤولية صعبة نحاول أن نكون على قدرها.. وسنأخذ وقتنا في ذلك.. وعندما ستقول كلمتنا ستكون مبنية على أسس ومتفقة مع الواقع وستراعي كما قلت مصلحة كرة الإمارات في الأول والأخير.

قدم الشكر لأحمد بن راشد

الشعفار ترأس الاجتماع الهام لادارة الوصل

اقرار العديد من المشاريع الحيوية ومناقشة تقارير الألعاب الرياضية

■ عقد مجلس ادارة نادي الوصل الرياضي اجتماعه الدوري برئاسة السيد أحمد عبدالله الشعفار رئيس مجلس الادارة وحضور السادة أعضاء المجلس، وفي بداية الاجتماع وجه رئيس مجلس الادارة باسمه وباسم جميع الأعضاء الشكر والتقدير لسمو الشيخ/ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي لدعمه المستمر والمتواصل للنادي وبعد الاطلاع على جدول الأعمال اتخذت القرارات التالية:

١ - بناء على توجيهات من سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي سيتم تجديد وتحديث بعض المنشآت في النادي استعدادا للموسم القادم وهذه المشاريع هي:

● انارة ملعب عبدالحكيم.

● بناء مدرجات جديدة على جانبي عبدالحكيم وبناء مشالح ومرافق لفرق العاب القوى تحت المدرجات المقترح بناؤها في ملعب عبدالحكيم.

● بناء مشلح للفئات السنية بجانب الملاعب الخارجية خاص بألعاب السلة والطائرة واليد.

● بناء ملاعب كرة قدم تدريبية للفئات السنية.

● بناء مواقف للسيارات بجانب الاستاد الرئيسي.

● تبديل النجيل في الاستاد الرئيسي.

● تركيب جاكوزي في الاستاد الرئيسي.

● شراء أجهزة طبية حديث لقسم المعالجة.

● تبديل الانارة في الاستاد الرئيسي.

● شراء أجهزة جديدة لصالة الجمنيزيوم.

٢ - ناقش المجلس المقترحات المقدمة من اللجنة المكلفة بدراسة التقارير الفنية للفرق الرياضية وتقرر العمل على تنفيذها اعتبارا من الموسم القادم ٩٧/٩٨.

٣ - ناقش المجلس الأجهزة الفنية للألعاب الرياضية والنتائج التي تحققت من خلالها وعلى أساسها تقرر:

١ - تجديد التعاقد مع مدربي السلة للفئات السنية السادة/ عمرو أبوالخير - محمد عصام خالد - علي عبدالنبي - وتأجيل البت في التعاقد مع مدرب الفريق الأول توني رونزوني.

٢ - تجديد التعاقد مع مدربي كرة الطاولة السادة:
علي محمد سعيد - أشرف عباس - يحيى طاهر.

٣ - تجديد التعاقد مع مدربي السباحة السادة:
محمد حسن - ماجد سعد - أحمد فرج - مبارك الماس.

٤ - تجديد التعاقد مع مدرب العاب القوى - رزقي أحمد والموافقة على التعاقد مع مدرب جديد لمسابقة العشاري.

٥ - تجديد التعاقد مع مدربي الكاراتيه السادة:
سمير جمعة - محمد سعيد مهدي.

٦ - تجديد التعاقد مع مدربي كرة اليد السادة:
الدكتور سامي محمد علي - خليفة غانم - عماد خنوف - محمد بوشيخي - أحمد دوغلس.

٧ - كما تقرر تأجيل البت في أجهزة العاب القدم والطائرة والتنس الأرضي للاجتماع القادم.

لتسهيل تنقل الخيول بين الدول العربية

وفد لجنة التنسيق البيطرية العليا المشتركة يغادر الى لبنان والمغرب

■ تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق، وحرص سموه على ضرورة تسهيل انتقال الخيول بين الدول العربية لما لهذا الأمر من تأثير ايجابي على ان تأخذ الفروسية العربية مكانتها اللائقة، غادرت الامارات الى لبنان والمغرب لجنة التنسيق البيطرية العليا المشتركة للاطلاع والتباحث مع المنظمات والهيئات البيطرية في البلدين للوصول الى أفضل سبل التعاون من خلال الالتزام الكامل بالقوانين الدولية التي حرصت دولة الامارات على تطبيقها في كافة المناسبات وعلى مختلف الأصعدة.

ويتكون الوفد من د. علي عبدالله عرب مدير ادارة الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة والثروة السمكية رئيس اللجنة العليا، د. توم مورتون ود. اليكس اتوك عضوي اللجنة، وذلك للتعرف على الأنشطة والتجهيزات الخاصة بالعناية بالخيول وصحتها حيث تقوم اللجنة بزيارة وزارة الزراعة وميادين السباق واسطبلات الخيول واتحاد الفروسية والحجر الصحي البيطري وبعض مزارع تربية الخيول في البلدين الشقيقين.

وتعتبر هذه الزيارة التي تستمر من ١٨ الى ٢٤ مايو ١٩٩٧ خطوة أخرى في سبيل تمتين العلاقات بين اتحادات الفروسية والسباقات العربية وتسهيل انتقال الخيول من المغرب ولبنان الى دولة الامارات العربية المتحدة.

برئاسة الفردان

لجنة المسابقات تخاطب «الفيفا» بامكانية تبديل أربعة لاعبين في المباراة الواحدة وتقر التعديلات المقترحة على اللائحة

■ اجتمعت لجنة المسابقات باتحاد الكرة برئاسة [illegible] احمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة امس الأول بمقر الاتحاد بشأن مشاركة الانديه في البطولات الاقليمية والقارية والدولية وهي انه «اذا احرز ناد بطولتي الدوري والكأس أو احرز النادي المركز الاول في احدى البطولتين ومركز الوصيف في البطولة الأخرى أو أحد المراكز الشرفية التي يحق له من خلالها المشاركة في احدى البطولات الخارجية وذلك في نفس الموسم فإنه يحق له تمثيل دولة الامارات في بطولة خارجية واحدة لنفس الموسم».

وكلفت اللجنة عتيق جمعة علي عضو اللجنة بحضور اجتماع الاتحاد العربي لكرة القدم المزمع عقده بالقاهرة يوم غد حيث سيتم في هذا الاجتماع تحديد مكان اقامة التصفيات التمهيدية وكذا موعد اقامتها وذلك لبطولتي الدوري والكأس لعام ١٩٩٧ - حيث ان مسابقة

ايقاف عبد الرزاق ٣ مباريات وايفاد عتيق لحضور الاجتماع العربي

كأس صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله لموسم ١٩٩٦/ ١٩٩٧ لم تنته بعد ولم يعرف النادي البطل الذي سيشارك فيها.

وناقشت اللجنة رسالة الاتحاد الآسيوي والتي يوصي فيها باقامة الدور قبل النهائي والنهائي لبطولة آسيا ابطال الكأس بدولة الامارات العربية المتحدة من ١٠ - ١٢/٤/١٩٩٨ وحيث ان بطل مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة موسم ٩٦/١٩٩٧ لم يتحدد بعد فإن اللجنة قررت ارسال خطاب للاتحاد الآسيوي تمحله في الرد بخصوص الموافقة على استضافة هذه الأدوار النهائية لما بعد انتهاء مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة موسم ٩٦/١٩٩٧ وتحديد النادي البطل الذي سيشارك في هذه البطولة.

وقامت اللجنة بمخاطبة الاتحاد الدولي لدراسة مدى امكانية تطبيق تبديل ثلاثة لاعبين بالاضافة لحارس المرمى اثناء المباراة الواحدة وذلك في المسابقات المحلية على أن يكون البدء بذلك عند الموافقة على المراحل السنية.

وقررت اللجنة ايقاف اللاعب عبدالرزاق ابراهيم حسين (نادي الوحدة) مباراة واحدة بالاضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها نظرا لما بدر منه اثناء مباراة نادي الوحدة مع نادي الشارقة يوم الجمعة الموافق ١٦/٥/١٩٩٧١ في دور الثمانية من مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة موسم ٩٦/ ١٩٩٧.

لأول مرة بالدولة

٥٠ رياضي خليجي يستعدون في خورفكان للمشاركة في سباق عالمي للتجديف وقيادة السيارات والدراجات النارية

■ خورفكان - سيد عثمان

■ يشترك ٥٠ رياضياً من دول مجلس التعاون الخليجي العربية في معسكر يقام لأول مرة بالامارات وتستضيفه مدينة خورفكان بالساحل الشرقي حيث سيتم اختيار ٦ من بينهم للمشاركة في المغامرة العالمية للتجديف وقيادة سيارات الجيب والدراجات النارية في شهر سبتمبر المقبل بالولايات المتحدة الامريكية برعاية مارلبورو.

هذا ويستمر المعسكر التدريبي لمدة ٣ ايام وسيقوم خلالها فريق ادفانتشرتور - الذي يتولى تنظيم هذه المسابقة والاشراف عليها بالولايات المتحدة بتدريب المشاركين على المسابقات التي ستجري خلال المغامرة العالمية التي سيشترك بها مغامرون من ٢٠ دولة من مختلف أنحاء العالم.

وسيضم مخيم الامارات الذي سيقام اليوم بخورفكان على عدد من اللوازم التي يعتمدها المغامرون المشاركون في المسابقة من بينها قوارب التجديف وسيارات الجيب والدراجات النارية وستقوم لجنة من المحكمين المختصين باختيار ٨ مشاركين سيشكلون فريق دول مجلس التعاون الخليجي الذي سينضم الى باقي المغامرين القادمين من دول اوروبية وآسيوية حيث ستستمر المسابقات لمدة ١٠ ايام بولايتي يوتا واريزونا بالولايات المتحدة الامريكية.

هذا ويشارك بالمعسكر مشاركون من الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر وعمان والبحرين.

افتتاح بطولة بولينج المؤسسات

■ افتتح علي سعيد المزروعي المدير العام المساعد الاداري لشركة ادما - عضو مجلس ادارة اتحاد المؤسسات بطولة بولينج المؤسسات التي تقام برعاية شركة ادما وذلك بقاعة نادي ابوظبي السياحي الذي وفر كل عناصر النجاح للبطولة من خلال التعاون الوثيق بين عبدالله الزعابي مدير عام النادي واتحاد المؤسسات المنظم وشركة ادما راعية البطولة.

وقد حضر حفل الافتتاح لفيف ضم المسؤولين بالفرق المشاركة ومسؤولي اتحاد المؤسسات وتستمر البطولة يوميا حتى يوم الاحد ٢٥ الجاري.

والمعروف ان هذه هي البطولة الثالثة التي ينظمها اتحاد المؤسسات وبنجاح، وكانت تقام قبل ذلك في صالة نادي ضباط الشرطة بابوظبي.

وقد فاز ببطولة العام الماضي شركة ادما العاملة وحلت شرطة ابوظبي وصيفا فيما احرز ادنوك الرئيسي المركز الثالث.

إشرف على حفل الافتتاح الاداري النشط ومنسق البطولة محمد خميس مسؤول شركة ادما وعماد باقر وعبدالمنعم عباس من شركة ادما.

اقيمت في اليوم الاول ثلاث مباريات انتهت على النحو التالي:

- الاولى: فوز ادما بعدد ٨ نقاط و٢٢٠٥ صولجانات على ادكو بلا شيء من النقاط و١٨٦٨ صولجان.

- الثانية: فوز شرطة ابوظبي بـ ٨ نقاط و٢١٢٩ صولجانا على حرس الحدود بلاشيء من النقاط و١٨٦٨ صولجان.

- الثالثة: فوز زادكو بـ ٨ نقاط و١٨٦٨ صولجانا على ادكاب للاشيء من النقاط و١٨٦٨ صولجانا.

وتقام في الثامنة مساء اليوم ثلاث مباريات هي: الحفر الوطنية مع شرطة ابوظبي، ادما العاملة مع ادكاب. ادكو مع حرس الحدود.

ومن المعروف ان هذه البطولة هي مسك ختام نشاط اتحاد المؤسسات لهذا الموسم حيث يقام الحفل الختامي لنشاط الاتحاد يوم الثلاثاء ٢٧ مايو الجاري بنادي ابوظبي السياحي ايضا، علما بان الاتحاد قام بتعميم نشاط موسم ٩٧/ ١٩٩٨ على كل الفرق المشاركة ويتضمن المسابقات والالعاب بالتواريخ والايام في برمجة مقننة عليه حتى يتسنى لكل فريق التخطيط السليم للموسم الجديد.

الجميري يواصل تصدره لمنافسات المسدس

■ ضمن فعاليات بطولة المسدس ٢٥م والتي يقيمها اتحاد الرماية الاولمبي بالروية بدبي تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس الاتحاد افتتحت امس بطولة المسدس الموحد ٣X٢٠ واسفرت عن فوز عادل مطر الجميري ٥٥٧ بالمركز الاولي وسالم هاشل ٥٤٨ ثانيا وسعيد خلفان ٥٣٥ ثالثا وعارف عبدالله ٥٣٣ بالمركز الرابع واحمد جابر ٥٣١ خامسا.

ويتم غدا الاربعاء ختام بطولة المسدس السريع وهي الرماية الاولمبية الوحيدة في رمايات المسدس ٢٥م والتي تقام لاول مرة داخل دولة الامارات بعد الانتهاء من تدريب بعض العناصر الواعدة بالبطولة على هذه الرياضية الاولمبية.

وصرح مصدر فني بالاتحاد بان الرماية بهذا التمرين تتم كالاتي:

١. السلاح: المسدس السريع طبقا للمواصفات الاولمبية.
٢. الذخيرة: ستون طلقة عيار ٢٢ سكتون (قصير). للمباراة + ١٠ طلقات تضبيط.
٣. اهداف الرمي: خمسة اهداف للمسدس السريع ٢٥ مترا.
٤. تنفيذ التمرين: يتم على مرحلتين يتم خلال كل مرحلة منهما رماية ٣٠ طلقة في ست مجموعات بخلاف مجموعة الاختبار كالاتي:

(أ) ٥ طلقات مجموعة اختبار في زمن ٨ ثوان.
(ب) ٥X٢ مجموعتان خلال ٨ ثوان لكل منهما.
(ج) ٥X٢ مجموعتان خلال ٦ ثوان لكل منهما.
(د) ٥X٢ مجموعتان خلال ٤ ثوان لكل منهما.

ومن اهم شروط التمرين ان يتم رماية طلقة واحدة على كل هدف من الاهداف الخمسة اثناء فترة الظهور المحدد.

ويقام النهائي بين افضل ثمانية رماة برماية مجموعتين كل منهما ٥ طلقات في زمن ٤ ثوان كل منها يسبقها مجموعة تضبيط في ٤ ثوان.

وقد صرح مصدر مسؤول بالاتحاد بانه نظرا لصعوبة وحداثة واهمية هذا التمرين فسيتم تشجيع الرماة الاوائل بجوائز تقديرية خاصة من مجلس ادارة الاتحاد

بطولة المنارة الثالثة للسنوكر

المزروعي وبن زعل يصعدان لدور ٣٢

■ اقيمت مساء امس خمس مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثالثة لبطولة مجوهرات المنارة الثالثة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر بمشاركة ١٤٠ لاعب. وفي المباراة الاولى حقق نجم المنتخب اللاعب راشد المزروعي الفوز بجدارة على اللاعب عبدالسلام محمد بنتيجة ٣/ صفر وقدم راشد المزروعي مباراة قوية المستوى استحق فيها الفوز ليصعد لتصفيات دور ٣٢ في البطولة.

وفي المباراة الثانية وبعد مباراة قوية من الطرفين فاز اللاعب سعيد بن زعل على اللاعب عبدالله بن حيدر بنتيجة ٣/٢ وقد حقق سعيد بن زعل الفوز بالمباراة بعد ان فاز بالشوط الخامس الفاصل للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢/٢ وبهذا الفوز ايضا صعد اللاعب سعيد بن زعل لتصفيات دور ٣٢. وفي المباراة الثالثة صعد ايضا اللاعب اجني بارك لتصفيات دور ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب عبدالله العطار بنتيجة ٣/ صفر. وفي المباراة الرابعة حقق اللاعب شبير حسين الفوز بجدارة على اللاعب هارون احمد بنتيجة ٣/ صفر وبهذا الفوز صعد شبير حسين لتصفيات دور ٣٢.

ادارة العروبة تقرر:

تجديد عقود ربيع ودرعزين وصابر ومسلم والبحث عن جهاز فني جديد للفريق الاول

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ عقد مجلس ادارة نادي العروبة اجتماعا له امس برئاسة احمد خليفة الشامسي رئيس المجلس حيث تقرر تجديد عقود المدربين راشد ربيع سالم مع تكليفه بمهمة تدريب فريق اشبال ١٥ سنة للقدم ومحمد درعزين وتكليفه بتدريب فريق مدرسة القدم وعلي احمد صابر مدرب شباب الطائرة ويوسف محمد مسلم مدرب ناشئي واشبال كرة الطائرة ويوسف محمد احمد مدرب كرة اليد وسمير عبدالمنعم مساعد مدرب كرة اليد محمد صادق رشدي مدرب كرة السلة ومصطفى نصر مساعد مدرب كرة السلة ومحمد اسامة مدرب كرة الطاولة مع تجديد عقد اختصاصي العلاج الطبيعي فتحي لطفي وعبدالله محمد وسكرتير اللجنة الرياضية محمود مكي والمدير الفني الكابتن خضر صاحب البصمات المميزة والجهد الكبير والمحاسب وكافة العاملين بالنادي.

وقد أشاد مجلس الادارة بنجاح الفريق الاول في البقاء بالدرجة الثانية وأبدى ارتياحه لأداء المشرف للفريق في المراحل الأخيرة للدوري المشترك للدرجة الأولى مما يبشر بمستقبل زاهر للاعبين.

صرح بذلك عبدالله علي يوسف أمين السر العام واضاف ان المجلس أعرب ايضا عن سعادته للنتائج الطيبة التي احرزتها فرق النادي حيث حصل فريق ناشئي كرة اليد على كأس المركز الثالث على مستوى الدولة وحصول فريق اشبال اليد على كأس المركز الثاني على مستوى الدولة وفريق اشبال الطائرة على المركز الثالث على مستوى الدولة وتحقيق فرق المراحل السنية لكرة القدم نتائج جيدة.

وقد قرر المجلس الاخذ بكافة توصيات اللجنة الرياضية وعلى رأسها تكريم الفرق التي حققت نتائج متقدمة على مستوى الدولة واللاعبين المتميزين بكافة الأنشطة.

احمد خليفة الشامسي

كما تقرر ارجاء موضوع تصنيف وتسجيل اللاعبين لبداية الموسم وتشكيل لجنة برئاسة علي مبارك بن عباد نائب رئيس مجلس الادارة وعلي راشد صكروه المدير المالي وعلي سعيد محمد رئيس اللجنة الرياضية للبحث والتفاوض والتعاقد مع مدرب للفريق الاول للقدم ومساعد المدرب لفريقي ١٩ و ١٧ سنة للقدم.

كما تقرر اسناد مهمة مساعد مدرب لفريقي ١٧ و ١٩ سنة للسيد علي سالم محمد عبيد والاعتذار عن المشاركة بمسابقة ٢١ سنة للقدم وكذلك الاعتذار عن المشاركة بمسابقة ١٣ سنة للقدم والمشاركة بفريق واحد للأشبال تحت ١٥ سنة والاقتراح ببقاء مباريات الفريق الاول للقدم يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع وذلك لظروف العاملين خارج المنطقة وصعوبة الاجازات ايام الاربعاء لطلبة المدارس والموظفين الحكوميين وتشكيل لجان للقيام بانجاز اعمال النادي والمصادقة على التقارير الادارية والمالية والفنية وتوجيه الشكر لكافة المسؤولين الذين قاموا باعداد هذه التقارير مع الأخذ بما جاء من توصيات واقتراحات بها.

بدء التسجيل لمهرجان فتيات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة بدأت ادارة النادي تسجيل اسماء الراغبين في المشاركة بمهرجان السباحة الثاني الذي سيقام في يوم ٢ يونيو للإناث و ٣ يونيو للذكور. وأهابت ادارة النادي بالمشاركين بهذه المسابقة تسجيل اسمائهم وأعمارهم بمقر ادارة النادي.

انتهاء الدور الأول من بطولة جبل علي المفتوحة للتنس

● برعاية الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم انتهى الدور الاول من بطولة جبل علي المفتوحة للتنس لكل الفئات وكل الجنسيات. ولم تحدث مفاجآت غير طبيعية في الدور الاول وكانت أبرز نتائج الدوري فوز الشيخ سعيد بن جمعة آل مكتوم.. كما فاز المصري عطية محمد وتوماس هلبرانت وعثمان العلماء. وسوف يقام الدور النهائي في نهاية الشهر الجاري.

موستر يتصدر قائمة الجوائز المالية للاعبي التنس

■ تصدر النمساوي توماس موستر قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين امس بحصوله على ٧٩٠٠٨٤ دولارا. وجاء الاسباني اليكس كوريتيا في المركز الثاني برصيد ٧٦٦٥١٣ دولارا والتشيلي مارسيلو ريوس في المركز الثالث ورصيده ٧٥٠١٤٨ دولارا. واحتل الامريكي بيت سامبراس المركز الرابع برصيد ٧٤٤٢٧٨ دولارا.

رالي الاتحاد الصحراوي ينطلق الخميس القادم

سهيل والمطيوعي وصالح أقوى المرشحين

■ ينطلق يوم الخميس القادم من أمام نادي دبي الدولي للرياضات البحرية رالي الاتحاد الصحراوي الذي يمثل الجولة الرابعة من البطولة المحلية للراليات والتي يتصدرها حاليا المتسابق اللبناني المقيم ميشيل صالح وملاحه أحمد غزيري برصيد ٣٨ نقطة ويفارق ثلاث نقاط عن الشيخ سهيل بن خليفة وخليفة المطيوعي.

يبدأ الرالي في تمام الساعة الرابعة عصرا ويتوجه المتسابقون الى طريق جبل علي - حتا لأداء المراحل الست التي تستمر حتى العاشرة يعقبها مباشرة حفل توزيع الجوائز على الفائزين بنادي دبي البحري.

ومن المتوقع أن يشهد الرالي منافسة قوية بين الشيخ سهيل بن خليفة وخليفة المطيوعي وميشيل صالح ويتوقع ان ينضم اليهم المتسابق اللبناني «المقيم» سلمي محمود وحمد الدويس وراشد بن غراب.

ويشارك في السباق أيضا توفيق أبوالتوف وأحمد بن سوقات وصادق فاضل ورائد باقر نجم المبتدئين وفؤاد الهاشمي وعبدالرحيم الجزيري ومايكل زيمار ونيكولاس وجيرهارد ودوسويل ويزن محمد. يبدأ الفحص الفني غدا «الأربعاء» في تمام الثالثة عصرا بورشة رود اندريستج بالرمول، كما سيعقد اتحاد السيارات مؤتمرا صحفيا يتناول فيه كافة التفاصيل المتعلقة بالمسابقة. من جهة أخرى قدم اتحاد السيارات الشكر الى العقيد سعيد حارب مدير نادي دبي البحري ومحمد الهاملي مدير القسم الرياضي بالنادي على تعاونهما اللامحدود مع الاتحاد بشكل خاص والجهات الرياضية الأخرى وهذا ان دل على شيء انما يدل على حرصهما الكبير على انجاح النشاطات المختلفة وتقديم التسهيلات المطلوبة لانجاح أي حدث رياضي.

أمين سر اتحاد اليد

٩٨٪ من الأندية تجاوبت مع القرار



خليفة سلطان

■ خليفة سلطان أمين سر اتحاد كرة اليد كشف النقاب عن تأييد ٩٨٪ من الأندية لقرار عودة اللاعبين الأجانب من الناحية الفنية فيما كان هناك تحفظ على الناحية المالية.

وقال إن الأمر متروك لبطولة النخبة ويجب ألا نستعجل في حكمنا ولننتظر النتائج لكي يكون حكمنا مبني على أساس، وأضاف، يجب أن نقف أولا على تجربة التسويق، وعما اذا كان المردود الاعلامي مجديا أم لا!.

وبطولة النخبة تمثل البداية وسوف يقوم الاتحاد بالتصالاته اللازمة لايجاد مصادر تمويل لبطولته هذه وأي نادٍ لديه رغبة في التعاون مع شركة أو مؤسسة ما فإن هذا الأمر متروك له بشرط التنسيق مع اتحاد اللعبة.. أما بخصوص اللاعبين الأجانب الذين سيقع عليهم الاختيار لتمثيل الاندية في بطولة النخبة، الأندية ستقف على مستوياتهم حتى تستطيع اختيار من تراه مناسبا لتمثيلها، اما ان تبادر الأندية نفسها لاستقدام لاعبين بطرقها الخاصة، فإن هذا الأمر مرفوض لسبب بسيط وهو الخوف من يكون اللاعب الذي شمله الاختيار دون المستوى المطلوب ومن هنا فإننا ركزنا على قائمة معينة تتوفر فيها كل الشروط الفنية المطلوبة والتي من شأنها ان ترفع المستوى.

روح القانون ترفع عدد السفن المشاركة في سباق الصير الى ٧٤ سفينة

غدا بروفة حية للتليفزيون لضمان تغطية شاملة

■ تشهد جزيرة صير بونعير اليوم وصول كافة المشاركين في سباق دبي للسفن الشراعية ٦٠ قدما والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية كختام لموسم نشاطاته المحلية لعام ٩٧/٩٦ والذي ستنطلق فعالياته بعودة القفال فجر يوم الخميس القادم من جزيرة صير بونعير وفي اتجاه الميناء الرابع بالجميرا وهو المكان الذي حددته اللجنة المنظمة لاستقبال عودة القفال.

اليوم ستشهد سواحل الدولة مغادرة أطقم السفن في اتجاه جزيرة الذكريات استعدادا لتجديد اللقاء الذي طال مع الجزيرة ورغبة في احياء أحلى ذكرى تاريخية لدى النوخذة والبحارة الذين يكنون للصير الفضل في التعارف وبناء جسور الصداقة والتعاون، حيث كانت تمثل لهم قديما الملتقى لكل من يبغي الراحة من عناء العمل في الهيرات القريبة من الجزيرة.

بالأمس كانت اللجنة المنظمة على مستوى الحدث التراثي بكل ماتعنيه الكلمة من معنى، فرغم انها اعلنت رسميا عن غلق باب التسجيل بنهاية الاسبوع الماضي الا انها استخدمت روح القانون ولأسباب رأت بأنها منطقية بالنسبة للبحارة الذين دخلوا في صراع مع الزمن للانتهاء من تعديل محاملهم بما أخرهم كثيرا في عملية التسجيل وسمحت اللجنة لمن أنهوا التعديلات بالمشاركة في الحدث التراثي مما أعاد البسمة لجميع البحارة والنوخذة ليكتمل العيد السنوي بتظاهرة جميلة ورائعة من الأشرعة تقدر بـ ٧٤ محملا وأكثر من ٨٠٠ بحار.

غدا بروفة حية للتليفزيون

يقوم تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي بعمل بروفة حية لوقائع السباق الختامي وذلك بداية من صباح الغد، حيث سيتولى المخرج عبداللطيف القرقاوي وفريق عمله من المصورين بتفقد افضل المناطق التي يمكن ان تنقل الحدث بوضوح للمشاهدين عبر الشاشة الصغيرة.. كما سيقوم فريق العمل بوضع الكابلات التي تضمن مسحا شاملا لمجرى خط سير السباق، وستكون بروفة الغد من خلال التصوير من الجو وايضا من خلال التصوير من البحر.

تحت شعار كرة واحدة.. عالم واحد

اتحاد اليد يبحث عن «اللاعبين الاجانب» في بطولة العالم؟

نجوم مصر واسبانيا «تحت النظر» اليوم.. وشكرا للقناة الرياضية.. ونقطة نظام:

متابعة:
محمد علي حسين

■ وأول القصيد قول مأثور للجاحظ حتى وهو يعاني جحوظا في عينيه يقول: الافكار اراها كثيرة.. وأراها هكذا مرمية على قارعة الطريق.. المهم من يحسن التقاطها والتعامل معها.. بل والمهم ان يحل الابداع بدلا من الافكار المهترئة وغير العصرية عند التعامل مع هكذا تصورات ورؤية واضحة.. والشق الأخير من القول من عندي.

وربما الصدفة.. وربما الفأل الحسن.. بل ربما نشوة النجاح منقطع النظير الذي رافق نهائي موسم اليد ٩٧/٩٦ رغم مباراة الـ ٨٠ دقيقة بين الشباب والاهلي.. بل ربما كل هذا وذاك دفع رجال اتحاد اليد لاعلان قرارهم التاريخي أمس الاول والقاضي بفتح الصدور قبل الابواب من جديد أمام عودة مظفرة للاعب الاجنبي لملاعبنا بعد غياب اكثر من ١٥ عاما.. حتى والعودة هذه تتم عبر طريقة «وين اتنك»!.

وبالامس بدأ التطبيق الفعلي بل الخطوة الاولى نحو ترجمة الافكار والرؤى التي عرضت أمس الاول واعلنها في مؤتمر صحفي خليفة سلطان أمين السر العام للاتحاد والعاشق أبدا لكرة اليد.. ترجمتها من على الورق إلى أرض الواقع قبل ان يجف حبر الورق.. والترجمة الحرفية الاولى لكل ذلك تتمثل في استراق السمع والبصر لتملك المباريات القادمة عبر الاقمار الصناعية وعبر «الستلايت» من هناك من مدينة كوبوموتو اليابانية التي تستضيف حاليا اول بطولة عالم على مدى كل تاريخ اليد الذي يبلغ نحو ٧٠ عاما تقام في آسيا.

وحاليا يقوم اتحاد اليد بترجمة شعار المونديال القائل «كرة واحدة.. عالم واحد» حرفيا ايضا وينكب الجهاز الاداري على تسجيل كل مباريات بطولة العالم على أشرطة فيديو حتى يكون تحت يدي اللجنة المكلفة باختيار اللاعبين الثلاثين الموعودين «مادة دسمة» عند العودة لأهم أشرطة المونديال.. وأكثر الظن ان خبراء اللجنة ومعهم مسؤولو لجنة التسويق والشركات الراعية سوف تتوقف كثيرا عند مباراة مصر واسبانيا اليوم فعندها وحدها الخبر اليقين ومن باطن الشريط يمكن الاشارة بالاصابع لعدد من النجوم وان كان بينهم خاصة في الفريق الاسباني لاعبون راتبهم السنوي بالملايين جراء الاحتراف في أغلى دوري بالعالم والأغلى من بينهم لاشك نجم برشلونة الاسباني بطل الاندية الاوروبية هذا العام ويتقدمهم بالطبع.. تالانت.

ولاشك ان اللجنة المكلفة سوف تجد حاجتها بعد ذلك في مباريات الدور الرئيسي وبالتحديد في فرق الديك الفرنسي والنعجة الكرواتية ونجوم السويد وبينهم من هو على شفا الاعتزال خاصة الداهية اولسون.. ويمكن ايضا التفكير في امر الكرواتي المعتزل الاصلع «زلانك».. ربما كان السعر سيبدو أقل في فرق روسيا وليتوانيا وغيرهم!

وأترك حركة سوق النخاسة هذه، فهذه أوانها سيأتي لاحقا وأتوقف أمام نص في اللائحة الجديدة ولا اقصد لائحة العقوبات التي اشجعها طالما الهدف ترسيخ مبدأ اللعب النظيف. واتوقف عند نص يرنو الى منح الفريق الفائز في دوري الموسم القادم ثلاث نقاط مقابل نقطة واحدة للتعادل.. واقرأ في الحيثيات رغبته للتصدي للعب الدفاعي او للحيلولة دون ظهور وتفاقم التعادل.. ومع احترامي الشديد للمشرع وجدت نفسي اندهش.. اذ اي تفكير هذا الذي هدا المشرع لاصدار مثل هذا القانون الذي أراه مرة أخرى غير متمش وطبيعة كرة اليد بل وطبيعة طرائقها الدفاعية العصرية وهي في الاصل محببة وليست مرفوضة كما الحال في كرة القدم.

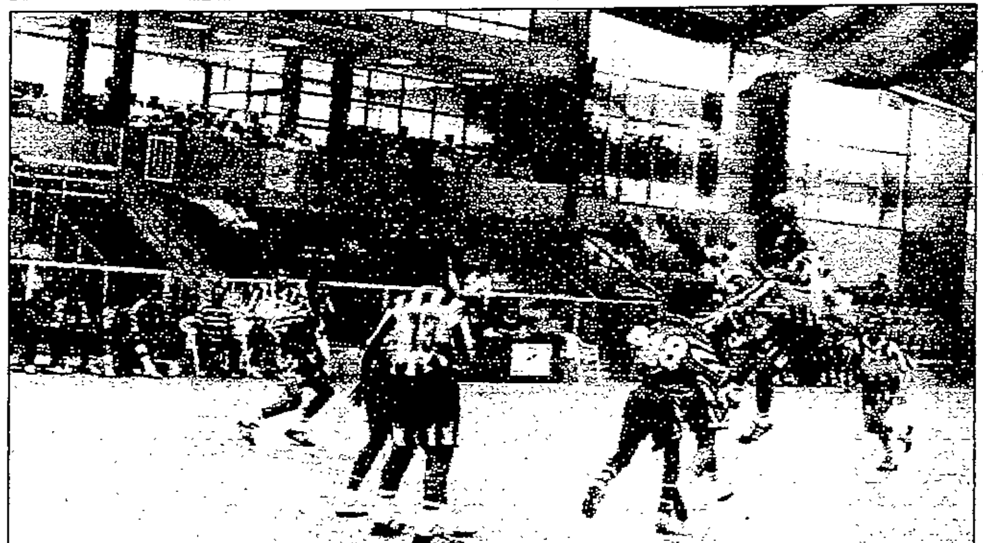
واقول للسيد المشرع نحن هنا بصدد لعبة كرة يد وليس قدم. هناك الغيفا من حقها ازاء رسوخ خطط اللعب الدفاعية التجارية الصارمة ألا تقف مكتوفة الايدي امام اساليب الدفاع هذه. اما هنا في كرة اليد ومع ان اللعبة في الاصل هجومية، الا ان الدفاع «المودرن» حاليا أحد تقنياتها ولست أغالي عندما أقول ان فن الدفاع الهجومي او الدفاع النشط الفعال الذي يتطلب بذل اقصى قدر من الطاقة هو الذي اوصلنا لنهائيات كأس العالم للشباب وليس الهجوم هو الذي اوصلنا بالقطع.

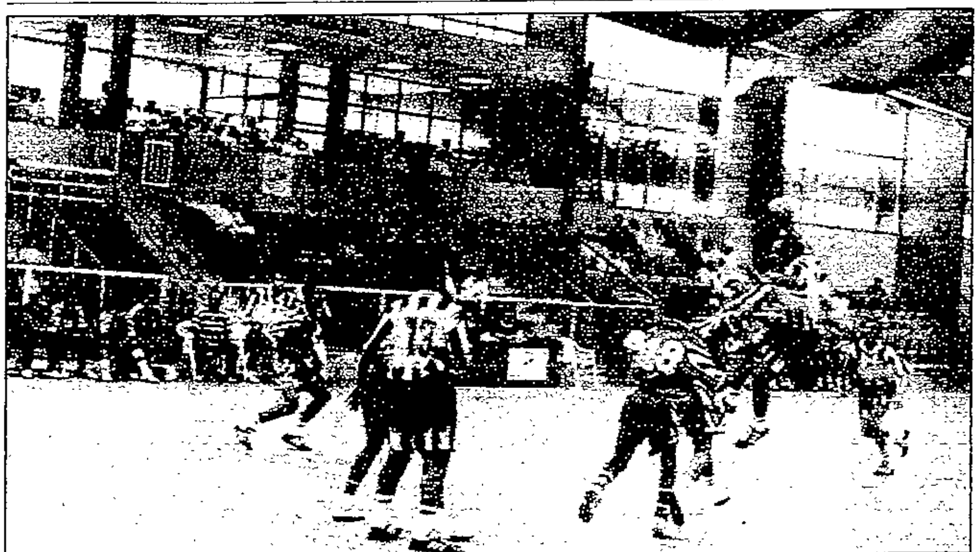
أقول التعادل في كرة اليد ليس أصلا.. انه استثناء والعادة جرت ان يخرج الفريقان المتباريان وهما في منتهى الزعل عندما يحدث التعادل، واحيانا كثيرة يحدث ذلك بيد عمرو وليس بيدها اي انه ليس هناك فريق يد في الدنيا يخطط للتعادل وهو ذاهب لاي مباراة، التعادل يكون احيانا كثيرة مفروضا واشبه بسيف على الرقاب.. واسألوا في ذلك فريق الشارقة الذي فقد الدوري بسبب بسيط انه تعادل ٦ مرات. حدث ذلك رغم جيش النجوم ورغم هجومه الموهوب. ولو حسبناها بالآلة الحاسبة الشارقة كان سيكون قد غادر البطولة مبكرا لو اننا منحناه ٦ نقاط وحرمناه من ٦ اخرى حسب التعديل الجديد المقترح.

ثم نقطة أخرى الجزائريون كسبوا المنتخب السعودي بالدفاع امس بل منعوه من التسجيل في مباراة بطولة العالم إلا ثلاث مرات ورفض مرماهم اي هدف طوال ١٤ دقيقة.. الدفاع الجزائري كان دفاعيا وليس هجوميا ولم يكن يبغي التعادل. حدث ذلك رغم ان الدوري السعودي كله نجوم وفيه اجانب.. اما عن اسلوب الاحصاءات الفنية البيانية التي «تفضح» بعد اي مباراة كما نشاهد في بطولة العالم. واماكن عن اسلوب اجمل اللقطات بطريقة المونتاج السريع بعد كل شوط او بطريقة «الهاي لايتس» فتلك بدعة اخرى.. اقول قولي هذا وانا اصفق لكل افكار ومفاجآت اتحاد اليد المعلنة امس الاول.

«الاتحاد الرياضي» توقع عودة الأجنبي منذ ٣ أشهر

■ كان «الاتحاد الرياضي» اول من توقع عودة اللاعب الاجنبي بالنظام المقترح علاوة على التعديلات الجذرية المقترحة على اللائحة وكل ذلك تشرناه عبر تحقيق حمل اسم «الطبخة استوت» واللاعب الاجنبي عائد من الشباك!





ردود فعل متباينة لعودة اللاعب الأجنبي لملاعب اليد

«مباركة» فنية في الشارقة وتحفظ وصلاوي



يحيى عبد الكريم

متابعة
محمد حمصي

■ تباينت ردود فعل الاندية حول القرار الشجاع الذي اتخذه اتحاد كرة اليد بعودة اللاعب الاجنبي من جديد الى ملاعبه بعد غياب دام ١٤ عاما وتطبيق هذه التجربة في بطولة النخبة التي يعتزم اتحاد اللعبة تنظيمها في ابريل القادم.. ففي الوقت الذي ابدى فيه نادي الوصل تحفظه على اللاعب الاجنبي مؤكدا بان هذا اللاعب هو جزء من كل وان ظروف الثمانينات تختلف تماما عن ظروف التسعينات حتى من جهة اللاعب المواطن نفسه.

اعتبر نادي الشارقة القرار خطوة جيدة من الناحية الفنية مبديا تحفظا على الناحية المادية، وحول هذا الموضوع اكد يحيى عبدالكريم مدير النشاط الرياضي بنادي الشارقة بان عودة اللاعب الاجنبي لها انعكاساتها الايجابية على الصعيد الفني وهذا ما اشرنا اليه في الاستبيان الذي وصلنا من اتحاد اللعبة لكن كانت لنا وجهة نظر في الناحية المادية وبعض النواحي الاجتماعية وتأثيرها غير المباشر على اللاعبين المواطنين. وقال يحيى عبدالكريم بان القرار بحد ذاته كان جريئا وهو خطوة ايجابية تسجل لاتحاد كرة اليد وطالب بان لاتقتصر قائمة اللاعبين الاجانب على ٣٠ لاعبا بحيث يكون هذا العدد مفتوحا بشرط مراعاة المستويات المميزة التي يركز عليها الاتحاد. واضاف بان نجاح الاتحاد بايجاد مصادر تمويل لبطولة النخبة سوف يحل جزءا كبيرا من المشكلة التي تعاني منها الاندية كما أن وضع بطولة النخبة تحت التجربة يمكن ان يقودنا الى الحكم الحقيقي على عودة اللاعب الاجنبي.

وفي المقابل اكد مدير النشاط الرياضي بالشارقة بان الاندية يجب لاتغفل ابدا جانبا مهما وهو اللاعب المواطن نفسه فتغطية نفقات اللاعب الاجنبي لاتكفي والمفروض ان تلتفت للاعبيها المحليين والمشكلة ان معظم الاندية تعاني كثيرا في ايجاد سيولة تتمكن ازاءها من صرف مكافآت على لاعبيها. ومن هنا فانه يجب ان لانغفل جانب اللاعب الوطني ومعاملته باسلوب معقول لانه ليس من المعقول ان ندفع للاعب الاجنبي ونتجاهل لاعبينا كليا! فالاجانب في النهاية لايمثلون سوى ٢٠٪ من الفريق فيما تبقى الاغلبية من اللاعبين المواطنين.

قرار سابق لاوانه

اما محمد راشد (حمدون) مشرف كرة اليد الوصلاوية وامين السر المساعد لاتحاد اليد صاحب القرار فاكد بدوره بان هذا القرار سابق لاوانه ويجب ان نتريث للحكم على التجربة لان الظروف قد تغيرت تماما وما ينطبق على الثمانينات قد لاينطبق على التسعينات! وقال بان المستوى متقارب في الدوري الممتاز بين الفرق الستة المشاركة والفارق بسيط جدا ولايذكر خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار نتائج هذه الفرق ووضع احتمالات فوز اي فريق على الآخر حتى لو كان احدها في القمة والآخر في المؤخرة! ولذلك فان المستوى الفني حاليا افضل مما كان عليه في السنوات الماضية.

وتوقف حمدون عند هذه النقطة المهمة قائلا بان عودة اللاعب الاجنبي لاتشكل الجانب الاكبر من الموضوع الذي نحن بصدده والذي يهم اللعبة فهنالك امور اخرى يجب مراعاتها في مقدمتها اللاعب الوطني ونظرتنا الى الهواية حيث انه وللاسف قد اختفت هذه النظرة التي كنا نلمسها في الثمانينات واصبحت الهواية تتحكم فيها ظروف اجتماعية معينة تستوجب ان يتقاضى اللاعب مكافأة معينة نظير مشاركته في هذه اللعبة او غيرها.. اذن المسألة ليست مرتبطة بعودة اللاعب الاجنبي فقط وكما قلت بان المستوى تطور والظروف نفسها تغيرت ومن ثمار هذا التطور وصول المنتخب الوطني لنهائيات كأس العالم للشباب.. وقال حمدون: القضية لم تعد لاعبا اجنبيا فقط انما قضية احتراف في كل الالعاب فالاحتراف كفيل برفع المستوى وهذا ما اكدنا عليه في الاستبيان المرسل لاتحاد اليد والذي ابدينا فيه تحفظنا على عودة اللاعب الاجنبي ورفضنا لعودة اللاعب الاجنبي مرتبط بالسيولة المالية الكفيلة باحضار هذا اللاعب او ذاك وقناعتنا نحن ان الاموال التي يمكن ان تصرف على لاعب اجنبي يمكن ان نستفيد منها باقامة معسكر اعداد لفريق باكمله ونسعى لرفع مستوى لاعبينا واستقدام افضل المدربين وتوفير كل المستلزمات المطلوبة.

بعد محاولات جادة

إدارة الأهلي تعتذر عن استضافة بطولة التعاون للناشئين وتتمسك بحقها في المشاركة في البطولة أينما أقيمت

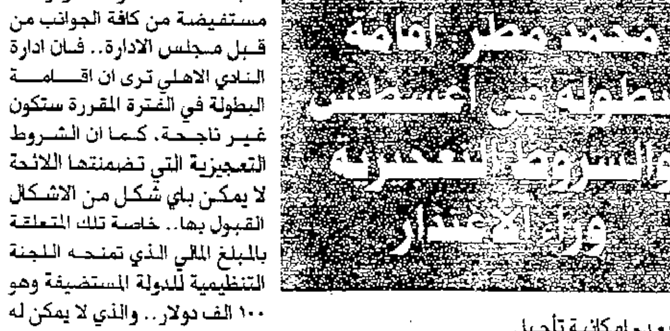
■ محمد جاسم

■ أعلنت ادارة النادي الاهلي عن اعتذارها من استضافة بطولة التعاون للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم، وهي البطولة التي ابدى النادي الرغبة في استضافتها من خلال تقدمه لاستضافتها في شهر مارس الماضي.

ولكن الاعتذار جاء بناء على طلب تمسك اللجنة التنظيمية لدول التعاون لدول الخليج العربية بالموعد المقرر وهو الاول من اغسطس القادم. ونظرا لان الادارة الاهلاوية وضعت في اعتباراتها انجاح هذا الحدث فقد طالبت ومن خلال اتحاد الكرة اللجنة التنظيمية بتأجيل الموعد حتى ٣٠ اغسطس القادم. رغبة منها في ايجاد كل السبل المطلوبة لانجاح البطولة.. ولكن اللجنة التنظيمية بعثت لاتحاد الكرة تخطره بعدم امكانية تأجيل موعد البطولة والتأكيد على اقامتها في الموعد المحدد لها.

وفي محاولة من ادارة النادي الاهلي التمسك باستضافة البطولة طالبت اللجنة التنظيمية بحقوق التسويق والدعاية من اجل تغطية التكاليف المترتبة على استضافة ستة فرق ولمدة اسبوعين او اكثر.. ومع ذلك كان الرفض من قبل اللجنة التنظيمية بحكم ان هنالك اتفاقا مبرما مع جهة اخرى ولمدة ست سنوات لرعاية بطولات التعاون.

وقال محمد مطر امين السر العام للنادي الاهلي انه وازاء كل هذه العراقيل وامام الرغبة الحقيقية منا لاستضافة هذه البطولة اضطررنا في النهاية وبعد الاجتماعات المتواصلة ودراسة مستفيضة من كافة الجوانب من قبل مجلس الادارة.. فان ادارة النادي الاهلي ترى ان اقامة البطولة في الفترة المقررة ستكون غير ناجحة. كما ان الشروط التعجيزية التي تضمنتها اللائحة لا يمكن باي شكل من الاشكال القبول بها.. خاصة تلك المتعلقة بالمبلغ المالي الذي تمنحه اللجنة التنظيمية للدولة المستضيفة وهو ١٠٠ الف دولار.. والذي لا يمكن له ان يغطي التكلفة الخاصة باقامة البطولة.



محمد مطر: اقامة البطولة في اغسطس والشروط التعجيزية وراء الاعتذار

ويضيف محمد مطر انه نتيجة لذلك فقد قررت ادارة النادي الاهلي الاعتذار عن استضافة البطولة مع التمسك في حقها في المشاركة في البطولة أينما أقيمت.

الزمالك يحتج على الغاء الاحتراف في السلة

■ احتج الزمالك على قرار الاتحاد المصري لكرة السلة بالغاء الاحتراف ابتداء من الموسم المقبل وهدد باتخاذ موقف صارم في حال لم يعدل الاتحاد عن قراره.

واكد النادي القاهري العريق بانه المستهدف بهذا القرار لانه يضم في صفوفه لاعبين من مالي هما لامين بارو وسوري اللذان لعبا دورا كبيرا في فوز الفريق ببطولة الدوري والكأس.

من جهة أخرى رحب نادي الاتحاد السكندري بقرار الغاء الاحتراف مشيرا الى ان امكانات معظم الاندية المصرية لا تسمح بالتعاقد مع لاعبين اجانب.

بطولة العالم لليد

فوز الجزائر على السعودية ١٩/ ١٤ ومباراة ثأرية بين مصر واسبانيا اليوم

■ فازت الجزائر على السعودية ١٩ ـ ١٤ (الشوط الاول ٦/ ٣) ضمن بطولة العالم لكرة اليد (المجموعة الاولى) امس في مدينة كوماموتو اليابانية امام ٧ الاف متفرج. وسجل للجزائر السعيدي (٥) وبالا (٤) وحمد (٢) وبوزيان (٢) والعشرية (٢) ونجل (١) وبوعنابي (١) وبوعنيق (١) والغربي (١).

وسجل للسعودية حسان الجدعاني (٧) واخوان (٣) وهاني الهلال (٢) والسعيد (١) والحربي (١).

وضمن المجموعة الاولى ايضا فازت يوغوسلافيا على ليتوانيا ٢٩/ ٢١ (١٧ ـ ١٠). وفي المجموعة الرابعة، فازت كرواتيا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا على المغرب ٢٦/ ١٧ (١٤/ ٧). وسجل للمغرب برجاء (٦) والاهواري (٤) وبوحيديوي (٣) والنميري (٢) وهالي (١) والسعدي (١). وفي المجموعة ذاتها ايضا فازت روسيا على الصين ٣٤/ ١٥ (٢٠/ ٦).

تلعب اليوم فرنسا ضد كوريا الجنوبية والسويد ضد النروج ضمن المجموعة الثانية. ومصر مع اسبانيا في مباراة ثأرية حيث سبق لاسبانيا ان فازت على مصر في اولمبياد اتلانتا وكذلك في الدورة الدولية التي اقيمت بالقاهرة مؤخرا. ولا شك ان مدرب منتخب مصر خافيير كوستا سيجد نفسه في موقف لا يحسد عليه عندما يواجه منتخب بلاده اسبانيا اليوم. كما تتقابل البرازيل مع تشيكيا ضمن المجموعة الثالثة.

ـ ترتيب المجموعة الاولى:

١ ـ يوغوسلافيا ٤ نقاط، ٢ ـ الجزائر ٣ نقاط. ٣ ـ ايسلندا ٢ نقاط، ٤ ـ ليتوانيا ٢ نقطة. ٥ ـ اليابان.. ٦ ـ السعودية..

ـ ترتيب المجموعة الرابعة:

١ ـ روسيا ٤ نقاط، ٢ ـ كرواتيا ٤ نقاط، ٣ ـ المجر ٢ نقطة. ٤ ـ المغرب.. ٥ ـ كوبا. ٦ ـ الصين..

على قناة أبوظبي الرياضية اليوم

ثلاث مباريات في بطولة العالم لليد أهمها مصر واسبانيا في العاشرة صباحا

■ تنقل قناة ابوظبي الرياضية بداية من الثامنة من صباح اليوم ثلاث مباريات ضمن بطولة العالم لكرة اليد المقامة حاليا في اليابان حيث تنقل في الثامنة صباحا مباراة فرنسا وكوريا تليها مباشرة في العاشرة صباحا مباراة مصر واسبانيا وبعدها تنقل مباشرة مباراة السويد والنرويج.

وقفة ختامية

لماذا الانتظار.. والتردد..!

● قبل عدة اشهر من اعلان.. اعلن اتحاد اليد ووزع استبيانات خاصة على الاندية يستطلع رأيهم فيها على رأيهم ومدى امكانية اتخاذ قرار يقضي بعودة اللاعبين الاجانب الى صالات اللعب من جديد بعد غياب سنوات.

● وفي هذا السياق اجريت العديد من التحقيقات والاستطلاعات حول مدى جدوى هذا القرار او الاستبيان من جانب الجهة المعنية لاصحاب الاختصاص.

● كما ان وسائل الاعلام المختلفة قامت بدورها في التعرف على آراء الاندية والجوانب السلبية والايجابية في اتخاذ قرار مثل هذا.

● ولايخفى على احد ان النسبة الكبرى والغالبية العظمى من الاندية واللاعبين رفضوا الفكرة وطالبوا باستبعادها لامور كثيرة.. فيما رحبت فئة قليلة فيما التزم القليل الآخر والمتبقي بموقف المحايد.

● ولان في الغالب الكلمة والقرار تكون للغالبية وللاصوات الاكثر فقد طغت الفكرة الرافضة لهذا الموضوع على الجو العام.. الامر الذي اوصى الينا والى الكثيرين بان الاتحاد قد اغلق هذا الملف فعليا الى ما دون رجعة.

● في الوقت الذي ساد فيه هذا الاعتقاد كان المسؤولون باتحاد اليد يعدون وينتظرون نهاية الموسم للاعلان عن قرار عودة اللاعبين الاجانب.. بعد القناعة التامة التي وجدها ومن اجل تحقيق المصلحة والغاية المطلوبة والارتقاء باللعبة وصلاحياتها كجهة مسؤولة وتملك كل الاحقية في اتخاذ قرار مثل هذا كان وراء الاعلان عنه رسميا وفي الوقت المناسب جدا.

● اتحاد كرة اليد عندما اتخذ قراره هذا واعلن عنه رسميا رغم علمه المسبق برفض اغلبية الاندية.. لم يكن نوعا من انواع التحدي وفرض السيطرة كما يظن او يفسر البعض.. بقدر ما يعتبر هذه الخطوة من صلب اختصاصاتها وصلاحياتها كجهة مسؤولة يحق لها عمل واتخاذ مايلزم للارتقاء باللعبة.

● وكان في النهاية القرار الجريء بعودة اللاعب الاجنبي مع بدء الموسم القادم الى صالات لعبة كرة اليد.

● والحديث في موضوع عودة اللاعب الاجنبي في كرة اليد يقودنا الى اللجنة المكونة برئاسة سعادة نائب رئيس الاتحاد لكرة القدم لدراسة مدى امكانية اتخاذ قرار مشابه يقضي بعودة اللاعبين الاجانب لملاعبنا الكروية.

● ولان الموضوع الذي بصدد الدراسة النهائية من المسؤولين باتحاد الكرة له مؤيدون ومعارضون.. فانه لابد من قرار جريء مشابه لقرار اتحاد اليد طالما ان المصلحة العامة ومستقبل كرة الامارات ومسابقاتنا المحلية بحاجة الى قرار مثل هذا.. اذن لما الانتظار والتردد وتكرار فتح الملفات.

● فالقناعة موجودة.. والرغبة والحاجة الا ما من شأنه ان يعيد البريق المفقود لمسابقاتنا المحلية كبير.

● اذا فلما الانتظار والقرار بايدينا..!

كلمة اخيرة

● الحديث عن اللاعب الاجنبي وعودته ومتى وكيف.. لم يبلغ الذروة التي وصل اليها هذه الايام الا نتيجة يقين تام بمدى الحاجة اليه والى قرار ينقذ ما يمكن انقاذه.

محمد جاسم

في اجتماعها اليوم

لجنة الحكام تعين حكام دور الاربعة

■ تعقد لجنة الحكام باتحاد الامارات لكرة القدم اجتماعها مساء اليوم بمقر الاتحاد في دبي.

وسيتم خلال الاجتماع التصديق على محضر الاجتماع السابق والذي عقد يوم ١٣ من الشهر الحالى ومناقشة التقدير الخاص بتطوير التحكيم مع اللجنة الرباعية بالاضافة الى تعيين حكام مباريات دور الاربعة لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم للموسم الرياضي الحالى ١٩٩٧/٩٦ والتى ستقام يوم الخميس القادم.

كما سيتم خلال الاجتماع مناقشة كافة الترتيبات والاستعدادات التى قامت بها اللجنة للتحضير للموسم الرياضي الجديد ١٩٩٨/٩٧ من حيث مناقشة تاريخ استئناف الحكام للتدريبات والملعب الخاص بالتدريب وتوفير الملابس الخاصة بالحكام واقامة دورة صقل الحكام القدامى قبل بداية الموسم مع اختبار الكوبر بالاضافة الى دورة الحكام المستجدين الثانية والتى ستقام خلال شهر سبتمبر القادم ومناقشة الرسائل الواردة وما يستجد من اعمال.

مركز إعداد القادة .. نجاحات محسوبة

استراتيجية واضحة من ٣ محاور .. معنوية وعلمية واقتصادية

٢٢ دورة و ٦٦١ دارسا في برنامج ٩٦ بنسبة نجاح ٩٠٪

عرض :
يسري عبداللطيف

■ يحسب لمركز اعداد القادة نشاطه الواضح وبرامجه المكثفة منذ اعادة تنظيمه في نهاية عام ١٩٩٥ وحتى اليوم.

يحسب لهذا المركز ولكل ما حققه من نجاحات ارتباطه في عمله ووضع برامجه باستراتيجية واضحة المعالم وضعها القائمون على شؤون المركز بعناية فائقة وهم ينطلقون من ارض الواقع دون حساب او توقف عند شعارات ونظريات اهدرت الكثير من الوقت والمال.

استراتيجية واضحة المعالم تتحول الى تحديد دقيق لدور مركز اعداد القادة والى ترجمة فعلية في برامجه وخطط عمله.

وملامح هذه الاستراتيجية تستند الى ثلاثة محاور رئيسية:

المحور العلمي

وتتبلور ملامحه خلال الاشراف المتكامل للمركز والتدقيق على برامج الدورات والدراسات بما فيها من محاضرات ومحاضرين وبرامج زمنية.

المحور الاقتصادي

ويأتي من واقع توفير الموازنات اللازمة للدورات والسيطرة على عمليات الانفاق بعد دراسة متكاملة للجدوى وربطها بأهمية الدورة ومردودها الفني والعلمي.

المحور المعنوي

وذلك من خلال توحيد نماذج الشهادات وتوقيعها من قبل رئيس مجلس ادارة المركز الذي يمثل اعلى سلطة رياضية في الدولة.

تحدثنا عن هذه الاستراتيجية التي تمثل التجديد الدقيق لدور مركز اعداد القادة وبرامجه، مع الامين العام للمركز عبدالله ابراهيم والذي قام بدوره بتقديم صورة شاملة لعمل المركز والامين العام للمركز يتحدث الينا واليكم:

لقد انطلقنا في بداية عملنا بالمركز من الواقع التي وصلت اليه الرياضة في الدولة.. قمنا باعداد بعض الاحصائيات لحصر الكوادر العاملة في مختلف المجالات الشبابية والرياضية والمستويات التي وصلت اليها هذه الكوادر.

ومن ثم قمنا بوضع الاهداف والخطط التي تعمل على تنمية هذه الكوادر.

وبعد ذلك ترجمنا هذه الخطط الى برامج لصقل وتأهيل وترقية هذه الكوادر العاملة من جهة، ومن جهة اخرى اعداد جيل جديد من الكوادر لتوسيع القاعدة وفي مختلف المجالات الادارية والفنية.

ويأتي كل ذلك من واقع القناعة بأن الكوادر القيادية عنصر من العناصر الاساسية لتطوير العمل الشبابي والرياضي بمختلف انواعه.

تجاوب المؤسسات

ويستكمل عبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة توضيح الصورة:

كان علينا بعد تحديد خططنا ووضع برامجنا ان نبدأ في طرق ابواب المؤسسات والهيئات الشبابية والرياضية لفتح قنوات التنسيق.

وكان تجاوب هذه المؤسسات والهيئات بالمستوى المنشود. فكان طبيعيا ان يأتي التنسيق معها في غاية الدقة وان ينعكس ذلك بوضوح على تنفيذ البرامج الموضوعة وبنسبة عالية من النجاح.

نسبة الـ ٩٠٪

على سبيل المثال ما تحقق للبرامج التي حددها المركز العام المنصرم ١٩٩٦.. لقد تم تنفيذها بنسبة ٩٠٪، فشملت ٢٢ دورة متنوعة من بينها ٦ دورات عامة اشرف على اعدادها وتنظيمها اداريا وفنيا مركز اعداد القادة، ومن خلالها تم التطرق لموضوعات هامة ورئيسية في صقل وتأهيل القيادات الرياضية العاملة بالاندية والاتحادات الرياضية والهيئات الشبابية ..

ونذكر فيما يلي امثله لها:

- دورة أعداد مدراء الاندية الرياضية .
- دورة مدراء المراكز الشبابية.
- دورة اعداد مدارء المنتخبات والفرق الرياضية.
- دورة التسويق الرياضي.
- دورة المهارات الاشرافية.
- دورة العلاقات العامة.

كما اشرف المركز وبالتعاون مع الاتحادات الرياضية على ١٦ دورة دراسية تخصصية لصقل وترقية الحكام والمدربين العاملين في المجال الرياضي، وشارك في هذه الدورات ٦٦١ دارسا وحاضر فيها حوالي ٤٠ محاضرا من داخل وخارج الدولة.

لقد شملت هذه الدورات معظم انواع الرياضيات في الدولة.

- تأهيل حكام جدد وصقل لحكام بناء الاجسام .
- تأهيل وصقل حكام التنس وكرة اليد والكرة الطائرة وتنس الطاولة وكرة السلة والسباحة والشطرنج والدراجات والعاب القوى.
- صقل مدربين لاتحاد المؤسسات.
- تأهيل مدربين درجة اولى للكرة الطائرة.
- اعداد متطوعيين في العلاقات العامة لكرة القدم.

مصداقية المركز

كان لاشراف المركز على الدورات العامة والتخصصية دوره الفعال في تعامل الدارسين بجدية كاملة كسب على اثرها قضية الاتحادات الرياضية والهيئات الشبابية.

كما كان للمركز دور فعال في توحيد مدة الدورات والشهادات التي تمنح للدارسين وتوفير المكان والمناخ المناسب واستخدام الوسائل المتطورة في اقامة هذه الدورات دون حاجة لاقامتها في فنادق مع تحديد البرامج المناسبة واختيار المحاضر الجيد.

كل هذه الامور ساهمت بدور فعال في ان تتسم الدراسات والدورات التي يشرف عليها المركز بالمصداقية والجدية.

مجالات خارجية

واضافة الى كل ذلك، فقد كان لمركز اعداد القادة دور فعال في عملية التنسيق ما بين الاتحادات والهيئات الشبابية بالدولة وبين مراكز ومعاهد اعداد القادة بدول مجلس التعاون فيما يخص برامج الدورات والدراسات. وتم ايفاد عدد من الدارسين في مجالات التحكيم والتدريب والاعلام لدراسات متقدمة تم تنظيمها خارجيا.

- ندوة المعلقين الرياضيين بالقاهرة.
- دورة المعلقين الرياضيين بقطر.
دراسات الترقية للحكام القاريين لكرة اليد في الكويت.
- الدورة التأسيسية للنقاد الرياضيين بالقاهرة.
- الدراسات الدولية لحكام كرة الطاولة بالكويت.
- سيمنار الحكام الدوليين للدراجات في سويسرا.
- الدورة التدريبية لمدربي الجودو العرب بالقاهرة.
- اعداد وكتابة البرامج الشبابية والرياضية في الصحافة والاذاعة والتليفزيون بقطر.

برامج ٩٧

ولم تتوقف نجاحات مركز اعداد القادة عند تنفيذه لنسبة ٩٠٪ من برامج ٩٦.. بل امتدت مع برامجه للسنة الجديدة ٩٧ واستطاع خلال الفترة الماضية ان ينفذ العديد من الدورات واهمها:

- دورة تأهيل واعداد مدرب كرة السلة في يناير وبمشاركة ٤٧ مدربا من مختلف اندية الدولة وحاضر فيها عدد من المدربين الدوليين الذين تصادف مشاركتهم في البطولة الثامنة للمؤسسات خلال نفس الفترة .
- دورة التسويق الرياضي في مارس بحضور ٥٨ دارسا وبحضور ممثلين للمؤسسات المالية والتجارية والاعلامية بالدولة ومشاركة عدد من الدارسين من دول مجلس التعاون.
- دورة تأهيل واعداد مدرب الكاراتيه في مارس وبمشاركة ٥٥ دارسا وحاضرفيها المدرب والمحاضر الدولي الياباني ابي كياجو.
- دورة صقل حكام كرة اليد في مارس وبحضور ٣٤ حكما وحاضر فيها حكمان دوليان من الكويت والبحرين.
- دورة تأسيسية لمدرب كرة القدم لمنح الرخصة «ج» في ابريل وشارك فيها ٢٢ مدربا وحاضر فيها المحاضر الدولي ريتشارد باث من الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.
- الدورة الدولية لصقل حكام كرة القدم في ابريل وبمشاركة ٦٦ حكما وتحت اشراف العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم وعضو لجنة الحكام الدولية.
- دورة تصنيف الاعاقات وصقل حكام رفع الاثقال بالتعاون مع اتحاد الامارات ونادي دبي للمعاقين وشارك فيها ٣٧ دارسا وحاضر فيها رئيس الاتحاد الدولي لرياضة المعاقين ومحاضرون دوليون.
- دورة صقل حكام البولينج في ابريل وبمشاركة ١٥ حكما من الامارات ودول مجلس التعاون والاردن.
- الدورة المتقدمة لصقل حكام الدراجات بحضور ١٥ دارسا وحاضر فيها محاضر دولي من الاتحاد الدولي للدراجات.

برنامج حافل

ومازال في برنامج الخطة العامة للمركز لسنة ٩٧ العديد من الدورات والدراسات تمتد حتى نهاية العام وتشمل جميع الاتحادات الرياضية العاملة في الدولة اضافة للانشطة الشبابية المتنوعة.

وبالاضافة للدورات الدراسية، يتضمن البرنامج عددا من الندوات التي ينظمها المركز بينها ندوة خاصة عن دور المؤسسات الشبابية والرياضية في تطوير المجتمع.. وندوة اخرى عن دور الاعلام في تطوير الانشطة الشبابية والرياضية.

في مرحلة التطوير النوعي القادمة:

تبادل الخبرات مع المؤسسات الرياضية العالمية

مجلة دورية متخصصة لتقديم الجديد من كل العالم

طموحات مستقبلية

ويكشف لنا عبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة عن خطة المرحلة القادمة التي تمثل في حقيقة الامر مرحلة انتقالية من عمر المركز.

يقول الامين العام:

من واقع طموحاتنا المستقبلية للعمل داخل المركز اعداد القادة، فان مجلس الادارة بتشكيله الجديد وفي اول اجتماع له خلال الايام الماضية اتخذ قرارا باعتماد خططنا المستقبلية والتي تمثل في حقيقة الامر مرحلة انتقالية للمركز.

على صعيد العمل الداخلي، فان المرحلة القادمة سوف ترفع شعار التطوير النوعي لكوادرنا الوطنية سواء من خلال اعداد المحاضرين المتخصصين من ابناء الوطن او من خلال تأهيل الكوادر الوطنية القادرة على اختراق الساحات الدولية والقارية.

وتحقيقا لذلك، فان المركز بصدد فتح قنوات اتصال جديدة مع مختلف المؤسسات والهيئات الرياضية والشبابية القارية والعالمية بهدف اكتساب وتبادل الخبرات بما يفيد في تأهيل كوادرنا بأعلى وارقى المستويات.

وهناك اتجاه آخر للخطة المستقبلية. بأن يتعدى دور المركز برامج اعداده للدورات والدراسات وان يتحول الى مركز اشعاع علمي وثقافي لكل العاملين بالساحة الشبابية والرياضية وذلك من خلال فتح قنوات اتصال مع المراكز والمعاهد الرياضية العلمية المتخصصة للوقوف على كل ما هو جديد في البرامج والدراسات تمهيدا لاصدار مجلة دورية من المركز تحمل كل ما هو جديد في دنيا الرياضة لتحقيق الفائدة العلمية لاكبر مساحة ممكنة من ابناء الوطن.

دورة ايطاليا .. مقبرة الحسناوات

البطلة جاءت لاكمال العدد فعادت باللقب

سيليش ودعت بعد مباراة واحدة وسانشيس تبعتها بعد الثانية

■ أوروبا - رفعت النجار:

■ اعتبرت بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات هذا العام مقبرة للبطلات الأوائل في الترتيب العالمي بلا جدال!.. فقد سقطت أوائل الترتيب، اللاتي كن مرشحات لاحتلال المراكز الأولى، في فخاخ اللاعبات المغمورات.. أو اللاعبات غير الشهيرات، اللاتي جئن الى العاصمة الايطالية كسد خانة ليس الا.. لكنهن نجحن في ان يقمن بالأدوار الأولى، على الأقل في الاطاحة باللاعبات الشهيرات، أو الكبيرات.. الواحدة تلو الأخرى، حتى فازت المرشحة رقم ١٠ باللقب، والبطولة، وهي الفرنسية ماري بيرس.. بتغلبها على المرشحة الثانية كونشيتا مارتينيس الاسبانية، بمجموعتين نظيفتين ٦/٤ و٦/صفر.. في غضون أقل من ساعة ونصف الساعة!.

فقد خرجت من الادوار الأولى للبطولة، المرشحات الأوائل تباعا.. وفي مقدمتهن المرشحة الأولى للفوز، الأمريكية الجنسية - اليوغسلافية الاصل مونيكا سيليش، ومعها في وقت واحد ودور واحد، المرشحة الثانية، وهي الاسبانية الشهيرة آرانسيا سانشيس.

بالنسبة لسيليش، قاومت حتى آخر رمق في المجموعة الأولى والثانية، لكنها لم تستطع في كل مجموعة الا ان تحقق التعادل ثم خسرتهما معا على التوالي ٧/٦ و٧/٦.. وكان ذلك امام الفرنسية بيرس، في الدور الثاني للبطولة، أي دور الـ ١٦.. واقتصر دورها على مباراة واحدة، لم تستغرق سوى هاتين المجموعتين اليتيمتين!.

لكن المرشحة الثانية سانشيس كان عمرها في البطولة أطول قليلا، اذ تمكنت من الصعود الى الدور الثالث، أي دور الثمانية.. بعد تغلبها في الدور الاول على التشيكية سوارس بمجموعتين ٦/٢ و٦/٣.. وفي الدور الثالث، انهارت امام المرشحة رقم ١٣، البلجيكية سابينه أبيلمانس، وخرجت من البطولة بأسرها.. بعد خسارتها ٣/٦ و٤/٦.

وفي المباراة النهائية على لقب البطولة، انهارت بدورها وكونشيتا مارتينيس المرشحة الثالثة في البطولة امام المرشحة العاشرة، ليس لضعف فني، أو لعدم خبرة، فهي ضليعة في البطولات، لاسيما بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة.. ولو كانت قد فازت باللقب، لكانت قد تساوت مع الأمريكية كريس ايفرت، كصاحبة اكبر عدد من القلب البطولات الايطالية للتنس.. حيث فازت ايفرت باللقب في سنوات ٧٤ و٧٥ و٨٠ و٨١ و٨٢. وهي - أي مارتينيس - أول لاعبة - وحتى لاعبا - تفوز بلقب ايطاليا ٤ مرات، في ٤ سنوات متتالية. غير انها أصيبت بملخ في كتفها الايمن ولم تستطع ان تقاوم الا خلال المجموعة الأولى، التي خسرتها ٥/٤.. ثم عجزت تماما في المجموعة الثانية، برغم جلسات التدليك والكمادات التي خضعت لها في أوقات الاستراحة.. وخسرت المجموعة الثانية صفر/٦..

وبذلك، تمكنت الفرنسية ماري بيرس من الفوز بأول لقب في حياتها، كبطلة لبطولة ايطاليا المفتوحة.. وهذا اللقب سيعمل على تحسين مركزها في الترتيب الدولي، من خلال نحو ٢٥٠ نقطة حصلت عليها.. وبعد ان دخلت البطولة في المركز ١٥ للترتيب العالمي، خرجت منها باللقب لتقترب من الدخول في المراكز العشرة الأوائل للسيدات. واعتبرت بطولة ايطاليا أحسن بطولة لها هذا العام، ان لم تكن أحسن بطولة في حياتها، بعد بطولة السباق الكبير الوحيدة. بطولة استراليا الدولية عام ٩٥.. لتكون ثاني فرنسية تفوز ببطولة ايطاليا الدولية، بعد أن كانت أول فرنسية تفوز ببطولة دولية من البطولات الأربع للجراند سلام، أو السباق الكبير في عالم التنس. نالت بيرس ٣٢٥ ألف دولار، قيمة الجائز الأولى.. أما مارتينيس الاسبانية فنالت ١٧١,٥٠٠ ألف دولار مقابل صعودها الى النهائي.

قالت البطلة الجديدة بيرس، انها غيرت مدربها في مطلع العام الحالي، وتحسنت كثيرا على يد المدرب الجديد، الذي عرفت منه أسرارا تكتيكية كثيرة.

برئاسة هيثم القاسمي:
ادارة اتحاد كلباء تجدد عقود ميجيل ومراد وعرابي وتقبل استقالة عمر عبدالله

■ كلباء / سيد عثمان:

■ قرر مجلس ادارة نادي اتحاد كلباء في اجتماعه امس برئاسة الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي ورئيس اللجنة الرياضية العليا تجديد عقود كل من الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بقيادة الارجنتيني ميجيل باسكلو ومساعده امين عرابي ومدرب حراس بمرمى رمضان فريد.

صرح بذلك عبدالله محمد اللغاي امين السر العام للنادي واضاف انه تقرر تجديد عقود المدربين عماد الدين مراد مدرب كرة السلة واحمد زكريا مدرب كرة الطائرة واحمد جلال مدرب كرة اليد ومحمد الطرخاني مدرب مدرسة كرة القدم بجانب تجديد عقد المدير الفني عبدالفتاح محمد والمحاسب حسن محمد عثمان واخصائيي العلاج الطبيعي عمر سرقواه وموسى بن عريبة.

وقد وجه عبدالله اللغاي الشكر لمجلس الادارة برئاسة هيثم القاسمي للمبادرة الطيبة باطلاق اسم شقيقه المرحوم اللاعب السابق عبدالرحمن محمد علي احد الملاعب بالنادي. واضاف ان مجلس الادارة قرر قبول استقالة الكابتن عمر عبدالله مدرب فريقي ١٧ و١٩ سنة للقدم واقامة معسكر خارجي للفريق الاول في اول اغسطس المقبل سيتحدد مكانه في وقت لاحق.

كما تقرر اجراء صيانة للصالة المغطاة.

عقوبات صارمة في اجتماع لجنة مسابقات السلة اليوم

■ يرأس اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة الاجتماع الهام الذي تعقده لجنة مسابقات الاتحاد الخامسة مساء اليوم والذي سيسفر عن عدة عقوبات صارمة بحق الذين تهجموا على الحكام في عدد من مباريات الدوري والكأس لبرزهم عادل خميس لاعب الوصل الذي تعرض على حكم مباراتهم مع الاهلي بالدوري «الشتيمة» وابراهيم عباس لاعب الشباب لاعتدائه على حكم مباراتهم مع الشعب في مسابقة الكأس ومحمد عبيد لاعب النصر لتهجمه ايضا على حكم مباراة الاهلي في دور الثمانية للكأس. كذلك ستبحث اللجنة النظام المقدم لمسابقات الموسم القادم.

استعدادا للقاء المرتقب مع النصر في الكأس

زهير ومحمد عمر يعودان لتدريبات الوصل

النجم الوصلاوي: بلوغ مدينة زايد هدف مشترك والمباراة هامة للفريقين

■ محمد جاسم:

■ انضم نجم نادي الوصل والمنتخب الوطني زهير بخيت وشقيقه محمد عمر مساء امس الى تدريبات الفريق الاول لكرة القدم الذي يستعد للقاء النصر نهاية الاسبوع الحالي في اطار منافسات الدور نصف النهائي لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم - في المباراة التي ستجمع بينهما على ستاد الشارقة يوم الخميس المقبل.

وقد حالت ظروف خاصة دون انضمام زهير وعمر لتدريبات الوصل الذي افتقدهما طوال مسابقة الكأس، وتعتبر عودة مهاجمي الوصل الى جانب حارس مرماه عادل انس دعما قويا لصفوف الفرقة الصفراء التي كان تأثير غيابهما واضحا في المباريات الماضية.

وبمناسبة عودته لتدريبات الفريق.. قال زهير بخيت.. رغم ابتعادي عن تدريبات الفريق منذ الانتهاء من مهمة المنتخب الوطني في التصفيات.. إلا انني كنت ازاول التدريبات الفردية وان كانت بصورة متقطعة.. واضاف زهير .. صحيح انني لست جاهزا ١٠٠٪ للمباراة القادمة ولكن هذا لا يعني بانني غير قادر على المشاركة.

وعن مباراة الفريق الحاسمة امام النصر.. قال زهير بخيت.. لا شك ان المباراة لا تقل اهمية عن المباراة النهائية.. بحيث ان كلاهما تأخذ اهميتها من الاخرى.. فمباراة النصف نهائي من شأنها ان تضع الفريق وجها لوجه مع كأس البطولة كما هو الحال في المباراة النهائي.

وحول رأيه في المستوى الذي قدمه الوصل في المباريات الماضية.. قال مباريات الكأس دائما لا تخضع لمقاييس ثابتة. ومع ذلك فان فريق الوصل وضع في اعتباره الفوز والاقتراب اكثر للمباراة النهائية وحتى الآن الامور تسير بالشكل الصحيح.. واكد زهير ان غيابه مع شقيقه محمد عمر لم يؤثر كثيرا على اداء الفريق. خاصة وان البدلاء كانوا في قمة عطائهم ولم يكونوا اقل من الاساسيين.

وفي ختام تصريحه قال زهير بخيت.. اشعر برغبة كبيرة في اللعب امام النصر نظرا للندية التي تشهدها دائما لقاءات الفريقين.. اضف الى ذلك ان المباراة تجمع بين بطل الدوري ووصيفه وبالتالي فان كلا من الفريقين سوف يسعى الى تأكيد جدارته واحقيته. ولذلك كله فان الحماس الذي يحيط بي كبير، واشعر اني جاهز فعليا لمباراة النصر القادمة.

فريق القوات المسلحة للمظلات يواصل تدريباته باسبانيا

■ يواصل فريق القوات المسلحة للقفز الحر بالمظلات تدريباته اليومية من خلال المعسكر الذي يقيمه الفريق حاليا في مدينة لنبوريا باسبانيا استعدادا للمشاركة في البطولة الدولية التاسعة للقفز الحر بالمظلات والتي ستقام في مدينة كاستلونج باسبانيا خلال الفترة من ١ الى ٧ يونيو المقبل. وقال مبارك سالم العريفي رئيس البعثة بأن المعسكر يستمر لمدة ١٤ يوما حتى موعد انطلاق البطولة.

واضاف بان افراد الفريق يتمتعون بحالة معنوية عالية ومعربا عن امله في ان يحقق الفريق مراكز متقدمة تليق بالانجازات التي وصلت اليها رياضة الامارات في المحافل الدولية.

بطولة العالم للفورمولا - ١

شوماخر يتصدر البطولة بعد سباق موناكو



الالماني مايكل شوماخر يحتفل بفوزه في سباق موناكو.

■ اظهر سائق مارلبورو مايكل شوماخر براعته في القيادة وتفوقه على بقية السائقين عندما فاز بسباق موناكو على متن سيارة فيراري بفارق ٥٣ ثانية عن اقرب منافسيه، فقد كان السائق الوحيد الذي تمكن من التأقلم مع الجو الماطر. وجاء روبنس باريتشيلو في المركز الثاني ليضع فريق ستيورات على المنصة للمرة الاولى، بينما فاز ايدي ايرفاين بالمركز الثالث.

تصدر شوماخر سباق موناكو من البداية وحتى النهاية دون ان يواجه اي منافسة تذكر. قال شوماخر معلقا: «سار كل شيء على مايرام. اختيارنا للاطارات كان جيدا وكذلك استراتيجيتنا. كنت قد اتخذت قرار استعمال السيارة الاحتياطية قبل بدء السباق وبدا بعدها كل شيء سهلا. لم اتوقع الفوز بالسيارة الاحتياطية بالمركز الاول، بل بالمركز الثاني».

اما بالنسبة لفريق ستيوارت فقد كان انجازا كبيرا، فقد قفز روبنس باريتشيلو من سيارته سعيدا بفوزه بالمركز الثاني. كان روبنس قد قامر في البداية عندما ترك نسبة التروس والاستعدادات الاخرى في السيارة لتلائم الطقس الجاف الا انه استعمل الاطارات الخاصة بالطرقات المبللة. وقال باريتشيلو مبتهجا: «هل رأيت الدورات الاولى وكم استغرقت لانتقل من المركز العاشر الى المركز الثاني، فقط ثلاث او اربع دورات. حاولت اللحاق بمايكل الا ان الامر كان صعبا. فبمجرد سقوط المطر تبرد الفرامل ويبدو الامر اكثر صعوبة. عندما حاولت تخفيف السرعة عند سانت ديفوت ارتكبت خطأ عند المنعطف. عندها قررت الاكتفاء بالمركز الثاني لاضمن الوصول».

سائق مارلبورو ايدي ايرفاين حصل على المركز الثالث ويبدو كمن جاء دوره بالمركز الاول وصرح أيدي قائلا: «لقد سعدت بوصولي الى المنصة خاصة بعد ان بدأت بالمركز الـ ١٥. لقد كانت يائسا وفاقدا الامل. كانت سيارتي قد جهزت لتناسب الطقس الجاف الا اننا قمنا بتعديل زاوية الجناح الخلفي قبل البدء بالسباق. انني محظوظ بسيارة فيراري القوية، فلقد تعرضت للعديد من الاصطدامات من كل الاتجاهات. انني في المركز الثالث في البطولة واود الحفاظ عليه».

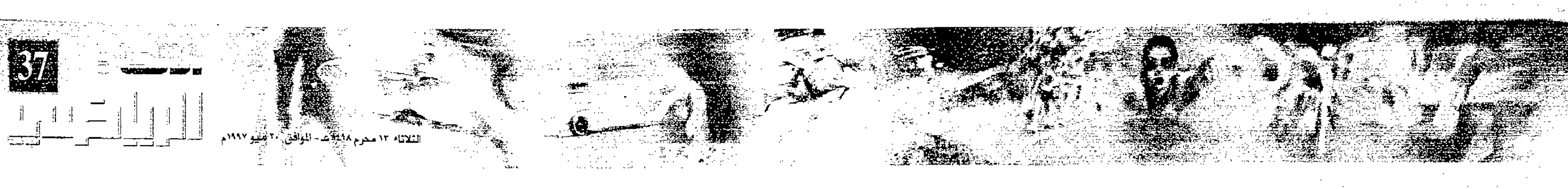
كان سباق موناكو بمثابة كارثة لفريق ويليامز فقد خرج جاك فيلنوف بعد الدورة الـ ١٦ وانزلق هيانز هارالد فرنتزن بعد الدورة الـ ٣٩. شرح فلينوف الوضع قائلا «كانت مصادرنا تشير الى ان الطقس سيكون جافا بعد ٢٠ - ٣٠ دقيقة من بدء السباق. ولهذا قررنا البقاء على تجهيزاتنا المناسبة لهذا الجو واستعملنا الاطارات الملساء. وعندما بدأت تمطر اصبحت الاطارات عديمة الفائدة. توقفت من اجل التغيير الا ان قيادة السيارة اصبحت امرا صعبا واصطدمت بعدها بالسور. استمريت بالقيادة لعدة دورات الا ان خلفية السيارة كانت قد تضررت فاضطررت للتوقف».

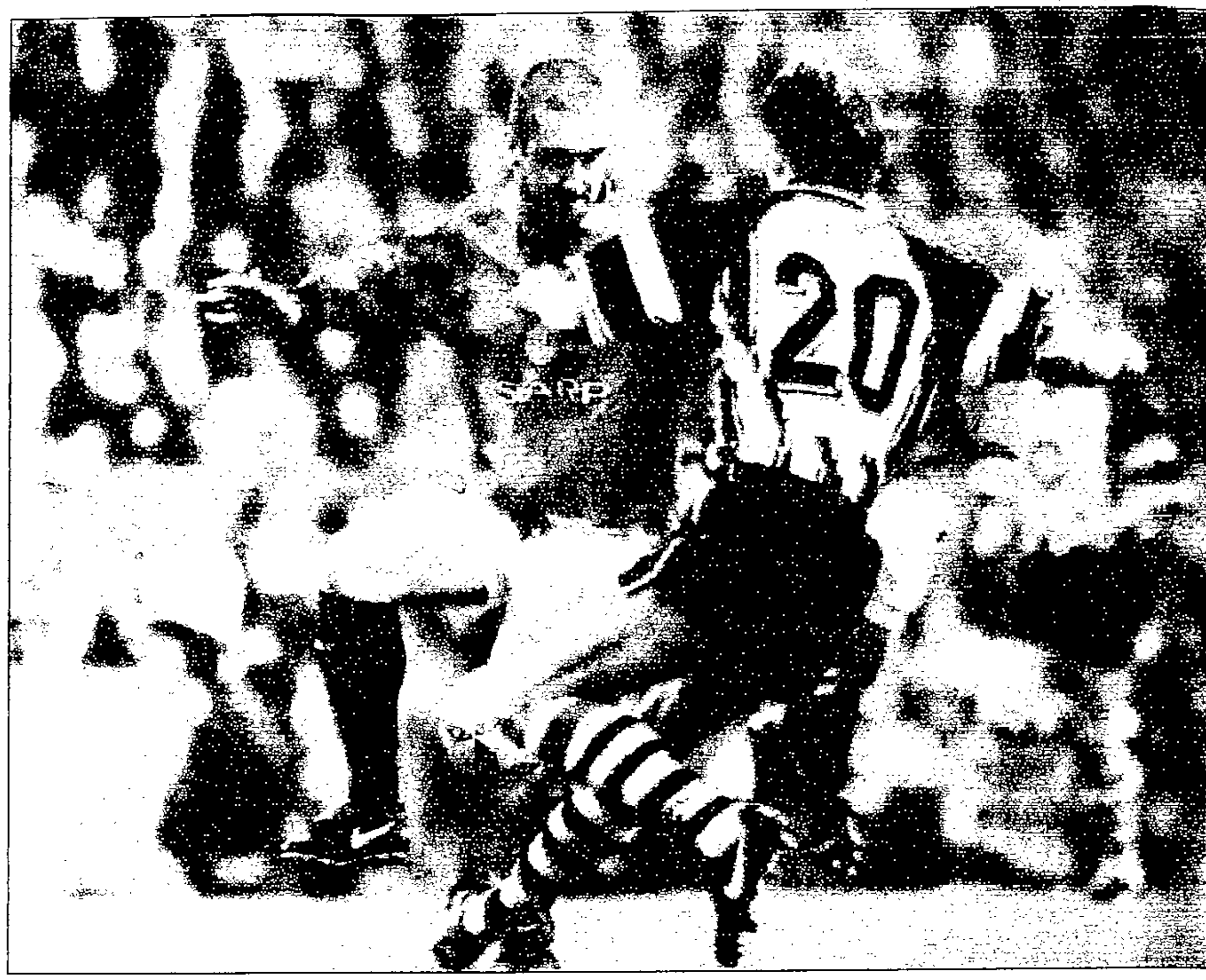
كذلك كان الامر بالنسبة لفريق ماكلارين، فقد كان سباقا مخيبا للامال بالتفاف دافيد كولتارد حول نفسه في الجولة الثانية وخروج ميكا هاكينن من الحلبة عندما حاول تجنبه. كما تعرض دايمون هيل، جوني هربرت، رالف شوماخر وجان اليزي لظروف السباق الصعبة.

وبذلك خرجت فيراري بمظهر جيد وحظيت بمركز جيد ايضا في بطولة المصنعين بتصدر شوماخر لائحة السائقين الا ان بطولة هذا الموسم مازالت في بدايتها كما قال شوماخر حيث بقي ١٢ سباقا على نهاية الموسم.

■■ نتائج سباق موناكو للجائزة الكبرى:

١ - مايكل شوماخر - المانيا - فيراري - ساعتان و ٠٠ دقيقة و٥٠ ثوان و٦٥٤
٢ - روبنس باريتشيلو - بريطانيا - ستيوارت فورد + ٥٣ ثانية ٣٠٦
٣ - ايدي ايرفاين - بريطانيا - فيراري + دقيقة و٢٢ثانية و١٠٨
٤ - اوليفر باتيس - فرنسا - بروست موجن - هوندا + دقيقة و٤٤ ثانية و٤٠٢

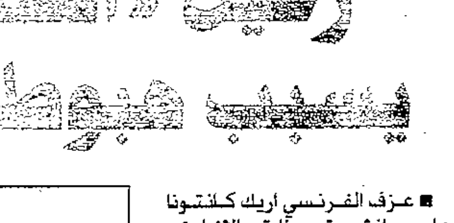








بعد سيمفونيته الخامسة



رحيل «الفنان» كانتونا عن المستطيل الاخضر يسبب هبوط اسهم مانشستر يونايتد ٢٢ [illegible]

■ عزف الفرنسي اريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد الانجليزي الذي يطلق عليه لقب «الفنان» سمفونية الخامسة عندما قاد فريقه الى الفوز ببطولة انجلترا لكرة القدم في نهاية الموسم الحالي قبل ان يسدل الستار على مسيرة استمرت ١٣ عاما في الملاعب وكانت مليئة بالامجاد لكن ايضا باوقات عصيبة.

وكان كانتونا الذي قاد مانشستر الى الفوز ببطولة انجلترا اربع مرات وليدز يونايتد الى احرازها مرة واحدة منذ ان عبر المانش في فبراير ١٩٩٢، المح في حديث مقتضب لهيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» الاسبوع الماضي الى ان مستقبله مع ناديه غامض، لكن احدا لم يكن ينتظر ان يتخذ قرار الاعتزال بصورة مفاجئة.

وقال النجم الفرنسي ردا على سؤال عن الرسالة التي يريد توجيهها الى انصار مانشستر يونايتد: «ساتوقف في يوم من الايام، ربما غدا، لا ادري صراحة، وسنرى». وسرت الشائعات في الاونة الاخيرة في شأن امكان تركه مانشستر يونايتد بعدما تراجع مستواه هذا الموسم، وتحدث البعض عن احتمال عودته الى فرنسا وبالتحديد الى ناديه السابق مرسيليا. في حين ذكر آخرون انه في طريقه الى الدوري الياباني. لكن كانتونا كان يحضر لخروجه بصمت.

ولطالما كان كانتونا لغزا محيرا وهو الذي يقول عن نفسه «انا رجل حر ومتمسك بهذه الحرية، باستطاعتي ان اترك كل شيء غدا، فالحرية اهم من كرة القدم بالنسبة الي».

ولم يكن كانتونا لاعبا عاديا بل من طينة اللاعبين الذين تركوا بصمات واضحة على كرة القدم. كان ثائرا لا يتردد في اتخاذ قرارات والقيام بافعال كلفته غاليا، لكنه كان في كل مرة يتحمل المسؤولية بشجاعة منقطعة النظير.

انتقل الى انجلترا بعد اعتزاله الاول عام ١٩٩١ بنصيحة من مثله الاعلى النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني. تأقلم بسرعة مع الحياة في انجلترا واعتبر بلدها اكثر ملاءمة لشخصيته من بلده الاصلي، «فهنا الاجواء نقية بعيدة من الخبث والفساد المتفشيين في الكرة الفرنسية»، على حد قوله. وشعر كانتونا في مانشستر بأنه بين اهله حتى ان انصار النادي حفظوا النشيد الوطني الفرنسي «المارسييز» عن ظهر قلب.

ويعود الفضل الى كانتونا في احراز مانشستر بطولة انجلترا عام ١٩٩٣ وهو لقب عز على النادي العريق ٢٦ عاما.

ونسج كانتونا مع انصار النادي علاقة رائعة وهو يملك رصيدا شعبيا هائلا لديهم، لم يتردد في التوقيع للمعجبين حتى ولو اقتضى الامر الانتظار لساعات او التأخر عن مواعيده.

ونظرا لهذه الشعبية والمكانة التي يحتلها الفرنسي في مانشستر يونايتد، فان اسهم النادي تراجعت ٢٢ سنتا امس بعد اعتزاله.

ولم تكن مسيرة كانتونا الى المجد مفروشة بالورود اذ تخللتها مطبات كثيرة في فرنسا وانجلترا على السواء. وقد دفع غاليا ثمن الخطأ الذي ارتكبه عندما اعتدى بالضرب على احد انصار فريق كريستال بالاس في ٢٥ يناير ١٩٩٥. فابعد عن صفوف المنتخب الفرنسي وهو الذي كان قائدا له، واوقف محليا ودوليا ثمانية اشهر. واعتبر كثيرون انه انتهى وان لا مستقبل له داخل انجلترا، لكنهم اخطأوا. وعاد كانتونا الى الملاعب بعد انتهاء عقوبة وقفه في الاول من اكتوبر في المباراة ضد ليفربول، الغريم التقليدي لمانشستر يونايتد. ورفع انصار النادي شعارات ترحب بـ «الابن الضال» ابرزها واحدة حملت عبارة «لقد دفع كانتونا الثمن غاليا. وجاء دور الاخرين ليدفعوا الثمن».

واحتاج «العبقري» الى ٦٧ ثانية فقط ليمرر كرة متقنة سجل منها زميله نيك بات هدف فريقه الاول. قبل ان يضيف كانتونا نفسه الهدف الثاني لينتزع التعادل (٢/٢).

واسكت كانتونا منتقديه عندما نجح في تسجيل اهداف حاسمة بمفرده لفريقه في القسم الثاني من الدوري الانجليزي مكنته من انتزاع اللقب من انياب نيوكاسل الموسم الفائت. قبل ان يسجل الهدف الوحيد في مرمى ليفربول في المباراة النهائية لمسابقة الكأس وسمح لمانشستر يونايتد بأن يصبح اول فريق في تاريخ الكرة الانجليزية يحرز الثنائية مرتين.

لقد كان كانتونا احد ابرز لاعبي جيله ومن المؤسف انه لم يتمكن من ابراز موهبته في احد نهائيات كأس العالم، «عزف «الفنان» كانتونا سمفونيته الخامسة ومشى. ولا شك في ان ملاعب كرة القدم الانجليزية ستبقى يتيمه من دونه.


طفل انجليزي يقف امام ستاد أولدترافور والتابع لنادي مانشستر يونايتد والحسرة تبدو على محياه مرتديا فانلة كانتونا الرقم ٧ ولسان حاله يستنكر نبأ الاعتزال الذي اعلنه نجم النجوم.

كانتونا حقق امنيته وودع مانشستر يونايتد وهو في القمة

■ حقق لاعب كرة القدم الفرنسي اريك كانتونا (٣١ عاما) امنيته واعلن اعتزال اللعبة وهو في القمة امس الاول اي بعد ايام قليلة من قيادته فريقه الى بطولة الدوري للمرة الرابعة في خمس سنوات.

ونوه اليكس فيرجوسون مدرب مانشستر يونايتد صاحب الشعبية الطاغية في الداخل والخارج بكانتونا فوصفه بانه «نموذج للاعب المحترف في سلوكه. وكانت له بصماته على تطور مستوى اللاعبين الجديد في النادي. وكان العمل معه متعة حقيقية. انه من افضل الموهوبين الذين لعبوا تحت قيادتي، وعندما يتكلم مشجعو النادي عن افضل تشكيلة مثلت هذا النادي على مر تاريخه فان كانتونا سيكون على رأس اللائحة».

ويبدو ان كانتونا تعب بعد ١٣ عاما من الجري والانجازات والمشكلات في الملاعب وهو الذي دافع عن الوان فرق كثيرة واكثر من اي لاعب فرنسي اخر. وبالتالي اختار الاعتزال قبل سنة واحدة من نهاية عقده مع النادي الانجليزي. والمشكلة التي واجهته مؤخرا هي انه يريد ان يمدد عقده مع مانشستر يونايتد حتى العام ٢٠٠٠ اي سنتين جديدتين فلم يوافق المسؤولون الا على سنة واحدة. فحزم امره وحقائبه.

موهبة ومزاج صعب

وتعرف كانتونا على اللعبة في ازقة مرسيليا ضمن ناد مغمور هو كايول ثم بانت موهبته عندما انضم الى اوكسير حيث لعب من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ تحت قيادة المدرب غي رو. وبدل حبه الى تغيير اسماء الاندية التي دافع عن الوانها من اوكسير الى مارتيغ وبوردو ومونبلييه ومرسيليا ونيم ثم ليدز ومانشستر يونايتد الانجليزيين على مزاجه الصعب وطبعه العاصف. وانسحب هذا المزاج والطبع على المنتخب ايضا الذي لعب معه ٤٥ مباراة دولية سجل فيها ٢٠ هدفا.

ومن «مآثر» كانتونا، ركلة وجهها الى زميله ميشال در زاكاريان. واعتداء على زميليه برونو مارتيني وجان كلود لومو. ورميه القميص في وجه مدربه جيرار جيلي لانه اخرجه من مباراة ودية عندما كان يلعب في صفوف مرسيليا. وشتمه المدرب السابق للمنتخب هنري ميشال.

واعلن كانتونا اعتزاله للمرة الاولى في ديسمبر ١٩٩١ بعدما رمى الكرة في وجه حكم المباراة بين فريقه نيم وسانت اتيان. لكنه عاد عن قراره بسرعة وتوجه الى انجلترا بناء على نصيحة من ميشال بلاتيني واجرى له شيفيلد ونزداي اختبارا غير ناجح لكن ليدز يونايتد ضمه الى صفوفه وشاركه في الفوز ببطولة الدوري عام ١٩٩٢ ثم صار نجما اول لمانشستر يونايتد.

وفي يناير ١٩٩٥ ركل كانتونا احد مشجعي فريق كريستال بالاس بطريقة «كونغ فو» عندما كان مغادرا الملعب اثر طرده من قبل الحكم فضجت الصحف الانجليزية والفرنسية واعتبر الجميع انها وصمة عار. واوقف كانتونا ٨ اشهر وحكم عليه بالعمل ١٢٠ ساعة للمصلحة العامة. فعاد اقوى مما كان.

لكن منذ ذلك التاريخ، ابعد كانتونا عن المنتخب الفرنسي، من دون ان تشفع له انجازاته مع الفريق الانجليزي. وقد حز كثيرا في نفسه انه لم يكن في عداد المنتخب الذي خاض بطولة الامم الاوروبية الصيف الماضي في انجلترا ذاتها، ولم تكن هناك اي نية لدى مدرب المنتخب ايميه جاكيه في ضمه الى الصفوف من جديد ليخوض مونديال ٩٨ وهو الذي كان مدربا له في مونبلييه. اما مباراته الدولية الاخيرة فكانت في ١٨ يناير ١٩٩٥ عندما خسرت فرنسا امام هولندا صفر/١.

وكان «اريك الملك» حسب ما يطلق عليه مشجعو مانشستر يونايتد، معتدا بنفسه ويعتبر انه نابغة ولا يقدر احد على انكار ذلك. لكن عندما رفض مسؤولو مانشستر يونايتد طلبه كان الطلاق والاعتزال.


اليكس فيرجوسون مدير نادي مانشيستر (يمين) ومارتن ايدوردز رئيس النادي اثناء المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه اعتزال كانتونا.

فرنسا مذهولة من قرار كانتونا الاعتزال

■ تلقت فرنسا خبر اعتزال اريك كانتونا بذهول لدرجة ان العديد من الشخصيات البارزة في كرة القدم بفرنسا لم تصدق ما سمعت.

وقال جي رو المدير الفني لفريق اوزير الفرنسي «لست متأكدا من انه سيعتزل.. ودع نجوم كبار من قبل الملاعب اكثر من مرة وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها قراره».

واكتشف رو كانتونا في مرسيليا ومنحه فرصة اللعب على مستوى المحترفين لاول مرة عام ١٩٨٣.

واوضح رو انه تحدث مع كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد الانجليزي بعد هزيمة مانشستر صفر/١ امام بروسيا دورتموند الالماني في مباراة العودة بالدور قبل النهائي في بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري في وقت سابق من هذا الشهر ولم يلمح له بقرار الاعتزال.

واعلن مارتن ادواردز رئيس نادى مانشستر يونايتد قرار كانتونا (٣٠ عاما) قراره بالاعتزال في مؤتمر صحفي عقده في اولد ترافورد ملعب يونايتد.

وسيبلغ كانتونا ٣١ عاما يوم السبت المقبل. وامضى كانتونا موسما متوسطا مع يونايتد بالرغم من احتفاظ النادي بالدوري الممتاز الانجليزي للمرة الرابعة في خمسة مواسم.

واشار رو الى انه يعتقد ان كانتونا ربما يضلل مشجعيه مرة اخرى. وقال انذاك «ساعتزل لانى لا استطيع ان اتحمل كرة القدم اكثر من ذلك».

وادهش قرار كانتونا المشجعين الفرنسيين ايضا اذ انه يأتي قبل عام من بدء نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا وهو اكبر حدث تنظمه فرنسا في كرة القدم.

وبالنسبة للعديد من الفرنسيين كان كانتونا هو الشخص الذي سيقود المنتخب الفرنسي في النهائيات. ولكن آخرين يعتقدون ان كانتونا اتخذ قراره في الوقت المناسب اذ انه يعتزل وهو على القمة.

الصحف الانجليزية تحيي «اللاعب الشاعر»

■ افردت الصحف الانجليزية الصادرة امس مساحات كبيرة في صفحاتها لخبر اعتزال الفرنسي اريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد الانجليزي ووصفت الاخير بـ «اللاعب الشاعر» و «اللغز المحير» الذي طبع الكرة الانجليزية بطابعه الخاص منذ خمس سنوات.

واجمعت الصحف بما فيها «فايننشال تايمز» المالية على ابراز الخبر في صفحاتها الاولى بعنوان «تنحي الملك اريك»، اما الصحف الصغيرة الحجم «التابلويد» فاصدرت ملاحق خاصة من صفحات عدة وتوقعت للاعب الذي «جعل الرياضة فنا» ان يتحول الى مجال التمثيل».

واكدت صحيفة «ذي اندبيندنت» ان كانتونا «الفيلسوف الثائر» سيظل «في الذاكرة لانه اضفى شاعرية على الكرة الانجليزية المملة تماما».

وخصصت الصحيفة خمسة مقالات عن «انتصارات كانتونا واوقاته الصعبة» منذ ١٩٩٢. واعتبرت ان انجازاته فتحت الطريق امام اللاعبين الاجانب للمجيء الى انجلترا. واعربت عن املها في ان يحل مكانه في صفوف مانشستر يونايتد البرازيلي جونينيو «لان الكرة الانجليزية لا يمكن ان تخسر الاثنين في غضون ايام قليلة».

وقالت صحيفة «دايلي تيليغراف» ان اعتزال كانتونا سيحزن كثيرين لان «شخصيته لا يمكن ان تحصر في صفحات الرياضة فقط».

وركزت «الغارديان» على ان كانتونا «يعتبر من افضل اللاعبين الذين مروا في تاريخ مانشستر يونايتد الى جانب جورج بست وبوبي تشارلتون ودينيس لو».

واعتبرت «تيليغراف» ان الفرنسي وجد «المجد وراحة البال في مانشستر يونايتد». ورأت «ان مدرب الفريق اليكس فيرغسون هو الوحيد الذي عرف كيف يستغل تعددية كانتونا. ففي الوقت الذي رأى فيه المدربون الآخرون بأن اللاعب يمثل مشكلة. اعتبره فيرغسون المنقذ».

اما صحيفة «تايمز» فوصفت كانتونا بأنه يتمتع بثقة عالية بالنفس الى حد الوقاحة. ورأت انه «كان يشرف العشب ويسديه خدمة عندما كان يلعب عليه». وذهبت الصحيفة الى ابعد من ذلك عندما قالت بأن كانتونا جعل مانشستر يونايتد على صورته: عظيم ولا يقوى عليه احد».

وشككت بعض الصحف باعتزال كانتونا وذكرت بانها ليست المرة الاولى التي يعتزل بها اللاعب.

ردود الافعال

برنار تابي: غيابه عن مونديال فرنسا خسارته الوحيدة

■ توالت ردود الفعل المتفاوتة على قرار الاعتزال الذي اتخذه اريك كانتونا صانع العاب مانشستر يونايتد بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم ومهاجم المنتخب الفرنسي السابق.

وقال غي روي مدرب اوكسير الفرنسي الذي بدأ معه كانتونا مسيرته الكروية «لست متأكدا من ان كانتونا سيعتزل نهائيا لان للنجوم مفاجآت وقد تعودت عليها دائما مع كانتونا. وعلينا ان ننتظر حتى يتأكد الاعتزال».

وذكر برنار تابي رئيس مرسيليا السابق «كانتونا مصيب في قرار الاعتزال وهو في القمة. وستبدأ الان حياته الحقيقية. انه احد اللاعبين النادرين الذين ليسوا بحاجة الى كرة القدم لتأمين لقمة عيشهم، ومصيره بين يديه وهو الذي سيقرر مستقبله. انه موهوب في كل المجالات. اما الخسارة الوحيدة فهي انه لم يتمكن من خوض مونديال ٩٨ في فرنسا».

وعلق رولان كوربيس مدرب بوردو حاليا ومرسيليا الموسم المقبل «اتخذ كانتونا قرارا مشابها لطبيعته تماما ولم افاجأ به. وخلافا لبعض اللاعبين. فهو لم ينتظر حتي يتراجع مستواه كي يتخذ قرار الاعتزال».

وقال المهاجم الدولي القديم ريمون كوبا «لم اصدق بعد ما اذا كان سيعتزل فعلا. فهو يعشق كرة القدم. قد يكون اصيب بخيبة امل لان مانشستر لم يعرض عليه تجديد عقده سنتين، وعلى غرار ميشال بلاتيني (اعتزل وهو في الثانية والثلاثين) قرر الاعتزال مبكرا وسيحرمنا من تكحيل اعيننا بموهبته.

مدرب اوكسير: للنجوم مفاجآت وعلينا الانتظار لمعرفة الحقيقة

كأس أمير قطر

الوكرة يتخطى الشمال ليواجه الريان

■ بلغ الوكرة الدور نصف النهائي من مسابقة كأس امير قطر لكرة القدم على حساب الشمال.

وقد تعادل الفريقان ٢/٢ ذهابا، وفي مباراة الاياب امس الاول طرد لاعب الوكرة الدولي جاسم التميمي في الدقيقة ٤٤. وسجل الشمال هدفين في الدقيقتين ٤٨ و ٧٠ بواسطة محمد عيسى المهيزع والبرازيلي بيرا.

بيد ان الوكرة لحق بالشمال. وسجل ايضا هدفين بواسطة الليبيري فرانك سيتورا في الدقيقتين ٧٤ و ٧٧.

وابتسمت ركلات الترجيح للوكرة حيث فاز ٥/٤. واختير لاعبه محمد علي الحمادي افضل لاعب في المباراة.

ويواجه الوكرة في نصف النهائي الريان الخميس والسبت المقبلين. ويلعب الاتحاد ضد العربي في مباراة الاياب من الدور ربع النهائي غدا الاثنين على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر (الذهاب ٢/١ للعربي). في حين يلعب السد ضد قطر الثلاثاء (الذهاب ١/صفر). وتقام المباراة النهائية في ٣٠ الحالي.

تأهل ١٢ فريقا عربيا للدور ربع النهائي للكئوس الافريقية

■ صعد ١٢ فريقا عربيا الى الدور ربع النهائي من كؤوس الاندية الافريقية الثلاث لكرة القدم هي ٤ في كأس ابطال الدوري و ٥ في كأس الكؤوس و ٢ في كأس الاتحاد الافريقي.

والفرق التي خرجت من الدور الثاني بعد مباريات الاياب لهذا الدور هي الهلال السوداني (ابطال الدوري) والكوكب المراكشي وشباب المحمدية المغربيان (كأس الاتحاد).

في مسابقة ابطال الدوري، تخلص الزمالك المصري حامل اللقب من موفوليرا الزامبي (٢/٥ ذهابا و ١/صفر ايابا)، والافريقي التونسي من سان بيارواز من ريونيون (١/٦ و ٥/صفر)، واتحاد العاصمة الجزائرى من اودوجي يونايتد النيجيري (٣/صفر وصفر/٢)، والرجاء البيضاوي المغربي من مبيلينغا الغابوني (٣/صفر و ١/١). اما الهلال فسقط امام غولدفيلدز الغاني (١/٢ وصفر/٢).

وفي مسابقة كأس الكؤوس، تأهل المقاولون العرب المصري حامل اللقب على حساب نشلنغا رينجرز الزامبي (٢/١ و ٣/صفر)، وتخلص المنصورة المصري من جوليوس بيرغر النيجيري (صفر/صفر و ٣/صفر). ومولوديه وهران الجزائري من اوميمي الاوغندي (صفر/٢ و ٣/صفر)، والنجم الساحلي التونسي من هارتس اوف اوك الغاني (٢/٢ و ٤/١)، والجيش الملكي المغربي من فوتبول كلوب الغابوني (صفر/٢ و ٢/صفر ثم بركلات الترجيح ٤/٣).

وفي كأس الاتحاد، تعادل الترجي التونسي والقوات المسلحة من بوركينا فاسو ١/١ ثم فاز عليه ٤/١. وتعادل عين البيضا الجزائري مع اشانتي كوتوكو الغاني ١/١ ثم فاز عليه ٣/١. وخرج شباب المحمدية المغربي لخسارته بركلات الترجيح امام جاسبر يونايتد النيجيري ٣/٤ وهما اللذان تبادلا الفوز ٢/صفر ذهابا وايابا. كذلك خرج الكوكب المراكشي المغربي حاملا اللقب بعدما تعادل وكوتون.

الدوري الالماني

عودة كايزر سلوترن للدرجة الاولى

■ بعد عام كامل يوما بيوم عاد كايزر سلوترن الى دوري كرة القدم الالماني للدرجة الاولى متخطيا اسوأ فترة في تاريخه الذي يمتد الى عام ١٩٩٠.

وتأكد كايزر سلوترن من صعوده الى دوري النخبة من جديد بعد فوزه على لوبيك ٧/صفر اليوم الاحد رافعا رصيده الى ٦١ نقطة بفارق ٩ نقاط عن هرتا برلين صاحب المركز الثاني و ١٣ نقطة عن ماينسي وفولزبورغ الثالث والرابع علما بان ٣ فرق فقط ستتأهل.

وهبط كايزر سلوترن في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة الثانية للمرة الاولى في تاريخه عندما خسر امام باير ليفركوزن في المرحلة الحاسمة. وهذا الاخير ينافس حاليا بايرن ميونيخ على بطولة الدرجة الاولى حاليا.

وفي آخر مباريات المرحلة الثانية والثلاثين من الدرجة الاولى، فاز فرايبورغ الاخير على اللائحة على ارمينيا بيليفليد الحادي عشر بهدفين لبوزيتش (٤٣) وتساير (٨٦) مقابل هدف واحد لماس (٢٧).

رقم جيد للكندي بايلي في الـ ١٥ مترا

■ حقق العداء الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم العالمي وذهبية اولمبياد اتلانتا رقما جيدا في سباق ١٠٠م مقداره ٩٫٩٩ ثانية في لقاء فانكوفر الكندي الدولي لالعاب القوى.

وكان بايلي يشارك في سباقه الثاني هذا العام بعد فوزه في لقاء ريو دي جانيرو في افتتاح موسم العاب القوى قبل ثلاثة اسابيع حيث سجل ١٠٫١٣ ثانية.

يذكر ان بايلي مدعو لمواجهة الامريكي مايكل جونسون في سباق ١٥٠ م في تورونتو (كندا) في الاول من حزيران/ يونيو المقبل وسينال الفائز ١٫٥ مليون دولار.

هامبورج يقيل مدربه ماغات

اقال نادي هامبورج الالماني مدربه ولاعبه السابق فيليكس ماغات بعد النتائج السيئة التي حققها الفريق في الاونة الاخيرة وكان اخرها خسارته الثقيلة على ارضه امام كولن صفر - ٤ في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة المانيا لكرة القدم.

وكان ماغات استلم تدريب هامبورغ في تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٥، وسيحل مكانه الكسندر ريستيك الذى عمل مساعدا للمدربين الذين تعاقبوا على تدريب الفريق الشمالي من ١٩٧٨ الى ١٩٨٧.

يذكر ان ماغات هو المدرب الخامس الذى يعفى من منصبه في الدوري الالماني هذا الموسم.

الاسبانية روانو بطلة دورة كارديف

■ توجت الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوالي بطلة لدورة كارديف الدولية في كرة المضرب بفوزها على الفرنسية اليكسيا دوشوم ٦-١ و٣-٦ و٦-٢ في المباراة النهائية امس الاول وهو لقبها الدولي الاول.

غلطة سراي يتوج بطلا للدوري التركي

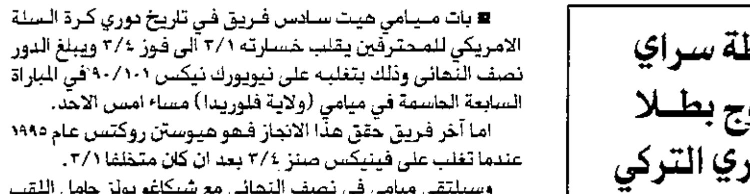
■ توج غلطة سراي الذي اكتسح انقرة غوجو ٥/١ في المرحلة الثالثة والثلاثين بطلاً للدوري التركي في كرة القدم قبل اختتامه بمرحلة واحدة. ورفع غلطة سراي رصيده الى ٧٩ نقطة وبات على بعد ٨ خطوات عن اقرب منافسيه بشيكتاش الذي حقق فوزا ساحقا على انطاليا ٤/صفر، في حين تراجع فنربغشة الى المركز الثالث لسقوطه الكبير امام مضيفه جانكلير بنتيجة كبيرة ٤/١.

وفاز طرابزون الرابع على مضيفه سمسون سبور ٢/صفر، وتعادل بورصة الخامس ومضيفه الطاي ١/١.

وفاز اسطنبول سبور على زيتينبورنو ٢/١، ودرنيل على ساريير ١/صفر، وفان سبور على غازينتب ١/صفر، وتعادل دينيزلي وجوجيلي صفر/صفر.

الدوري الامريكي للسلة

ميامي هيت يحول خسارته الى فوز على نيويورك نيكس



■ بات ميامي هيت سادس فريق في تاريخ دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين يقلب خسارته ٣/١ الى فوز ٣/٤ ويبلغ الدور نصف النهائي وذلك بتغلبه على نيويورك نيكس ١٠١/٩٠ في المباراة السابعة الحاسمة في ميامي (ولاية فلوريدا) مساء امس الاحد.

اما آخر فريق حقق هذا الانجاز فهو هيوستن روكتس عام ١٩٩٥ عندما تغلب على فينيكس صنز ٣/٤ بعد ان كان متخلفا ٣/١.

وسيلتقي ميامي في نصف النهائي مع شيكاغو بولز حامل اللقب ابتداء من الخميس المقبل.

وتألق تيم هارداواي والونزو مونرنيغ في صفوف ميامي هيت فسجل الاول ٣٨ نقطة (رقم قياسي شخصي في البلاي اوف) واضاف الثاني ٢٢ نقطة و ١٢ متابعة دفاعية.

وغاب عن نيويورك نيكس جون ستاركس ولاري جونسون للوقوفان فكانت المسؤولية على باتريك ايونيغ وحده وقد سجل ٣٧ نقطة و ١٧ متابعة دفاعية.

وبعد ان تقدم نيكس ٦/٢ في مطلع المباراة. فانه انهار كليا وسمح لميامي بتسجيل ٨١ نقطة متتالية منها سبع نقاط لمورنينغ.

يذكر ان مدرب ميامي الحالي بات رايلي عمل مدربا لنيويورك نيكس في السابق.

كارل مالون افضل لاعب

اختير كارل مالون نجم فريق يوتا جاز افضل لاعب في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ بفارق ٢٩ نقطة امام مايكل جوردان نجم فريق شيكاغو بولز.

ونال مالون ٩٨٦ نقطة في استفتاء شارك فيه ١١٥ من النقاد الامريكيين والكنديين، واختير في المركز الاول ٦٣ مرة، في حين نال جوردان ٩٥٧ نقطة واختير في المركز الاول ٥٢ مرة.

وهو ثاني اضيق فارق في النقاط منذ ان بدأت الاستفتاءات في الموسم ٨٠ ـ ٨١. اما اضيق فارق على الاطلاق فهو ٢٢ نقطة عندما توج ماجيك جونسون على حساب تشارلز باركلي في الموسم ٨٩ ـ ٩٠ (٦٣٦ نقطة مقابل ٦١٤).

ومالون (٣٣ عاما)، الذي خاض مباراة كل النجوم «اول ستار» ١٠ مرات، لاعب اولمبي. وافضل نتيجة له على هذا الصعيد كان حلوله ثالثا في استفتاءي ٨٨ ـ ٨٩ و ٩٤ ـ ٩٥.

وسجل مالون في الدوري الحالي متوسط ٢٧,٤ نقطة و٩,٩ متابعات و ٤,٥ تمريرات حاسمة وقاد فريقه الى ٦٤ فوزا مقابل ١٨ خسارة في الموسم الحالي وهي افضل نتيجة ليوتا جاز في تاريخه.

وبلغت نسبة التصويب الناجح لمالون من الملعب ٥٥ في المائة ومن خط الرمية الحرة ٧٦ في المائة.

وفي موسمه العاشر في الدوري سجل مالون ٢٠٠٠ نقطة رافعا رصيده الى ٢٥٥٩٢ نقطة مع ١٠ الاف متابعة. ومثل هذين الرقمين لم يحققهما من قبل سوى ويلت تشامبرلين وكريم عبدالجبار وموزس مالون والفين هايز. وهو يحتل المركز العاشر على صعيد عدد النقاط.

اما مايكل جوردان فتوج افضل لاعب ٤ مرات من قبل (٨٧ ـ ٨٨ و ٩٠ ـ ٩١ و ٩١ ـ ٩٢ و ٩٥ ـ ٩٦). واحرز لقب افضل هداف ٨ مرات وهو في الطريق الى اللقب التاسع لانه سجل متوسط ٢٩,٧ نقطة في الموسم الحالي.

وحل ثالثا في الاستفتاء غرانت هيل (ديترويت بيستونز) برصيد ٣٦٧ نقطة، ورابعا تيم هارداواي (ميامي هيت) برصيد ٢٣٨ نقطة. وخامسا غلين رايس (تشارلوت هورنتس) برصيد ١٢٤ نقطة. وسادسا غاري بايتون (سياتل سوبرسونيكس) برصيد ١٠٥ نقاط.

موسكو قد تترشح لتنظيم الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨

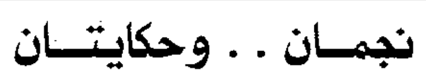
تنوي موسكو ترشيح نفسها لتنظيم اولمبياد عام ٢٠٠٨ بحسب ما صرح رئيس بلديتها يوري لوزكوف لوكالة ايتار - تاس امس الاول. واضاف لوزكوف انه يأمل ان يضع الرئيس الروسي بوريس يلتسين كل ثقله لدعم مثل هذه المبادرة. وكانت العاصمة الروسية نظمت الالعاب الاولمبية الـ٢٢ عام ١٩٨٠ التي قاطعها عدد من الدول في مقدمتها الولايات المتحدة احتجاجا على التدخل السوفييتي في افغانستان. وقد تقدمت سان بطرسبورغ. ثاني مدن روسيا، بترشيحها لالعاب ٢٠٠٤ لكن لم يتم اختيارها بين المدن الخمس المتنافسة في التصفية النهائية.

جونينيو قد يحل محل كانتونا في مانشستر يونايتد

■ يبدو لاعب الوسط البرازيلي الدولي جونينيو مرشحا للحلول محل الفرنسي اريك كانتونا في صفوف مانشستر يونايتد بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم بعد قرار الاعتزال الذي اتخذه الاخير.

وكان جونينيو أبدى رغبة بترك فريقه الحالي ميدلزبره بعدما هبط الى الدرجة الاولى وبعدما خسر في المباراة النهائية لكل من كأس رابطة المحترفين وكأس انجلترا امام ليستر سيتي وتشلسي حتى ان مواطنه الشهير بيليه نصحه بالانضمام الى بطل الدوري الانجليزي اذا ما اراد العودة الى صفوف المنتخب البرازيلي.

وابدى اكثر من ناد، خصوصا اتلتيكو مدريد الاسباني، اهتماما بجونينيو علما بان مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسون ابدى دائما اعجابه به. ويبقى ان يلبي مانشستر يونايتد الشروط المالية الصعبة لجونينيو الذي عرض عليه اتلتيكو مدريد راتبا سنويا بقيمة نحو ٢,٥ مليون دولار.



نجمان .. وحكايتان

هدف لباجيو.. يعيده الى الاضواء .. والاحلام!



باجيو



زولا

□ اوروبا ـ رفعت النجار:

■ هناك هدف آخر لايقل اهمية.. بل يزيد اهمية بالنسبة لصاحبه.. وهو روبرتو باجيو لاعب ايطاليا المحبوب.. ما حدث ان باجيو احرز ذلك الهدف في مرمى بولندا، في آخر مباراة لايطاليا بتصفيات كأس العالم.. وبرغم ان هدفه كان الهدف الثالث، الا ان الملايين من هواة الكرة الايطالية. والنقاد والصحفيين وحتى المدربين، لم يتحدثوا الا عنه.. لانه الهدف الذي اعاد باجيو الى الاضواء والاحلام من جديد.. فقد كان الهدف على طريقته الخاصة، من مراوغات ماكرة، وركنات كروية خادعة.. كما شجعه على المضي بعيدا والمطالبة بالعودة الى كأس العالم.. والذهاب مع المنتخب الايطالي الى فرنسا. فهو لاعب دولي كبير وقدير، وسبق ان نال لقب احسن لاعب في العالم عام ٩٤ وهو يقدر ذلك حق التقدير.. وخرج من المباراة الدولية متحديا ساكي مرة اخرى، الذي يعترض طريقه في ناديه ميلانو هذه المرة.. واعلن على الملأ انه لن يبقى مع ميلانو الا اذا كان لاعبا اساسيا، وليس احتياطيا.. ولن يقبل الانتقال الى اي ناد آخر الا اذا كان يقبل ان يكون اساسيا في فريقه.. وكان اول رد على ذلك ايجابيا في الواقع. اذ اشركه ساكي في اول مباراة لميلانو بعد مباراة بولندا كلاعب اساسي من اول دقيقة لآخر دقيقة.

زولا احسن لاعب في انجلترا

البريطانيون غير معجبين بمهارات نجومهم، حتى لو كان اغلى المهاجمين شيررا.. فقد اختار الصحفيون الانجليز من نقاد الكرة ثالث لاعب اجنبي في ثالث موسم على التوالي ليحمل لقب «لاعب الكرة لهذا الموسم في انجلترا»!.

ويبدو ان هدف المهاجم الايطالي الدولي جانفرانكو زولا، الذي الحق به الهزيمة لفريق انجلترا في تصفيات كأس العالم ٩٨ كان مؤثرا في نفوس الانجليز، اكثر من الايطاليين.. مما ادى الى اقتناع اولئك النقاد الانجليز به ـ اي بزولا ـ واختاروه بالاغلبية الكاسحة للقب احسن لاعب في انجلترا هذا العام، بعد جورجين كلنسمان الالماني، احسن لاعب لعام ٩٥ ثم اريك كانتونا الفرنسي، احسن لاعب في العام الماضي على التوالي. فقد حصل زولا على فارق كبير من الاصوات. ميزه على منافسه على اللقب، وهو البرازيلي جونينيو، الذي يلعب لنادي ميدلسبروج.. والذي جاء في المركز الثاني في الترتيب.

وهكذا حتى اللاعب الثاني في مسابقة احسن لاعب في انجلترا لهذا العام. جاء اجنبيا.. وليس انجليزيا!.

اما اللاعب الثالث فجاء ويلزيا. وهو زميل زولا في ناديهما وقلب هجوم تشيلسي. اللاعب مارك هيوجس.

اما زولا فقد اعتبر نفسه محظوظا، لفوزه بلقب احسن لاعب في انجلترا، وسط نجوم كبار آخرين غيره في الملاعب الانجليزية.



الدوري الاسباني
ريال مدريد يؤكد تمسكه بالصدارة بفوزه على بلد الوليد



■ خطا ريال مدريد خطوة جديدة نحو تتويجه بطلا للدوري الاسباني لكرة القدم عندما فاز على بلد الوليد بهدف سجله الكرواتي دافور سوكر من ركلة جزاء (٥٠) في اطار المرحلة الثامنة والثلاثين.

وتعادل ديبورتيفو كورونا الثالث مع سبورتينغ خيخون صفر/صفر، علما بان بيتيس الرابع تعادل وجاره اشبيلية ٣/٣ امس الاول.

وفاز اسبانيول على تينيريفي بهدف لكريستوبال (٥٢)، ورايو فاليكانو على لوغرونيس بهدف للبرازيلي غيليزمي (٦٨).

وتعادل اوفييدو وكومبوستيلا ٢/٢. سجل للاول ايفان انيا (٤) وستويكوفسكي (٤٢) وللثاني النيجيري اوهين (٦٥) وماونيل (٨٢).

وتعادل ايضا ريال سوسييداد واتلتيكو مدريد بهدف للروماني كرايوفانو (٧٥) مقابل هدف لروبرتو (٨٦). وخسر هركوليس اليكانتي امام فالنسيا بهدفين لفارينوس (٦٥) والكرواتي فلاوفيتش (٧٣)، وراسينغ سانتاندر امام سرقسطة بهدف لميرينو (٦٥) مقابل هدفين لغاريتانو (٣٠) والاوروغوياني بويت (٧٥)، واكستريمادورا امام اتلتيك بلباو بهدف لخوانيتو (٨٦) مقابل هدفين لالكيزا (٢٥) وزيغاندا (٦٥).

بطولة الارجنتين
تعادل اولد بويز وكولون ٢/٢

■ تعادل نيولز اولد بويز المتصدر ومنافسه المباشر كولون ٢/٢ في لقاء قمة ضمن المرحلة الثالثة عشرة من بطولة الارجنتين لكرة القدم. ورفع نيولز اولد بويز رصيده الى ٢٨ نقطة مقابل ٢٦ لكولون.

وافلت من نيولز اولد بويز فوز كان في متناوله لانه تقدم بهدفين سجلهما دالا ليبيرا (٥٦ من ركلة جزاء) وخيمينيز (٧٢)، قبل ان يسجل كولون هدفين في الدقائق الـ ١١ الاخيرة عن طريق غورديو (٧٩) وريتزو (٨٧).

وحقق انديبندينتي الثالث فوزا كبيرا خارج ارضه على جيمنازيا دي خوخوي باربعة اهداف سجلها اغيريز (١٠ خطأ في مرمى فريقه) وفرنانديز (٧٦ و ٧٧) وموراليس (٨٥) مقابل هدف للخاسر سجله كوستاس (٢٢). وفاز فيليز على استوديانتيس بثلاثة اهداف حملت تواقيع بلندولغي (١٣) وبيلليغرينو (٢٠) وبلسيداس (٨٤).

وتغلب بوكا جونيورز على بانفيلد بثلاثة اهداف سجلها مارتينيز (٤٨) وتوريسانی (٥٧) والكاميروني الفونسو تشامي (٨٢)، بعد ان تقدم الخاسر بهدف لكامبودونيكو (١٢). وفاز ايضا راسينغ كلوب على هوراكان بهدفين لسيريزويلا (٤٠) ودييز (٨٢). وتغلب ريفر بلايت على مضيفه سان لورنزو ٢/٣. سجل للفائز الاوروغوياني انزو فرانشيسكولي (٢٤ من ركلة جزاء) وبيزيزو (٧٧ و ٨٢)، وللخاسر بياجيو (٢ و ٨٧).

وتعادل روزاريو سنترال مع جيمنازيا استغريما ٣/٣. تقدم روزاريو بثلاثة اهداف في الشوط الاول بواسطة ريفارولا (٤) وماكيراتيسي (١٩) وسكوتي (٤٣)، ورد جيمنازيا بثلاثة في الشوط الثاني عن طريق شيلوتو (٤٧) وغوليلمينبيترو (٧٣) وروميرو (٨٩).

وتعادل ايضا لانوس مع فيروكاريل ١/١. سجل للاول فالاشي (٢٦) وللثاني مارتشيلو (٤٢). وديبورتيفو اسبانيول مع هوراكان صفر/صفر.

الدوري الايطالي
بتعادله مع بارما.. نقطة واحدة فقط بين يوفنتوس واللقب الرابع والعشرين

■ تعادل يوفنتوس وبارما ١/١ امس الاول على ملعب دللي البي في تورينو امام ٥٠ الف متفرج في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وبقي يوفنتوس محتاجا الى نقطة واحدة فقط من مباراتيه الاخيرتين ليتوج للمرة الرابعة والعشرين. وقد يتم له ذلك عندما يلعب ضد مضيفه اتالانتا برغامو يوم الجمعة المقبل.

وخلافا للاهمية القصوى للقاء الذي شغل البلاد باسرها فان مستواه الفني كان اكثر من عادي. ولم يشأ يوفنتوس تحديدا المجازفة حتى امام جمهوره وعلى ارضه وبرغم عودة مدافعين تشيرو فيرارا وباولو مونتيرو. وعندما اهتزت شباكه بهدف سجله لاعبه الفرنسي زين الدين زيدان خطأ في مرمى فريقه اثر ركنية رفعها انريكو كييزا في الدقيقة ٢٠ فان محاولاته بقيت خجولة الى أن احرز له نيكولا اموروزو هدف التعادل في الدقيقة ٤١ من ركلة جزاء احتسبت لزميله كريستيان فييري بتمريرة من زيدان.

ثم عاد الحذر من جديد، خصوصا ان مدرب بارما كارلو انشيلوتي طرد من الملعب لاحتجاجه على ركلة الجزاء.

ويخوض يوفنتوس بعد ١٠ ايام المباراة النهائية لدوري ابطال الأندية الاوروبية ضد بوروسيا دورتموند الالماني على ملعب ميونيخ الاولمبي.

وتعادل روما وانتر ميلان الثالث ١/١. وسجل ستاتوتو (٥٣) للمضيف والفرنسي دجوركاييف للضيف قبل النهاية بثماني دقائق.

وحقق سمبدوريا اعلى نتيجة بفوزه على اودينيزي باربعة اهداف لفيرون (٤٠) والفرنسي ليغل (٦١) ومونتيلا (٦٣ و ٩٠ من ركلة جزاء).

وسقط ريجيانا صاحب المركز الاخير امام بيروجيا المهدد بالسقوط ايضا الى الدرجة الثانية بهدف لماتزولا (٤٨) مقابل ٤ أهداف لماتيراتزي (٣٤) ونيغري (٤٠ و ٨٧) وجونتي (٤٣).

وتعادل بولونيا وفيتشنزا صفر/صفر وبياتشنزا والباري ١/١. سجل للاول لويزو (٨) وللثاني توفاليري (٤٤).

كذلك تعادل ١/١ فيرونا واتالانتا. سجل للمضيف كولوتشي (٢٩) وللضيف اينزاغي (٥٥ من ركلة جزاء).

وتعادل ميلان ولاتسيو بهدفين لليبيري ويا (٤١ و ٦١) مقابل هدفين لفافيللي (٥٣) والتشيكي ندفيد (٨٣). وتعادل بالنتيجة ذاتها نابولي وفيورنتينا. سجل للاول الييتي (٦٨) واسبوزيتو (٨٦) وللثاني البلجيكي اوليفيرا (١٠ و ٤٣).

الدوري اليوناني
فوز «البطل» اولمبياكوس على كسانتي

■ فاز اولمبياكوس المتوج بطلا على كسانتي ٥/٢ في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري اليوناني لكرة القدم.

وفاز ايضا ايك الثاني على بيرغوس ٢/صفر. وتعادل اوفي الثالث مع باناثينايكوس وفاز ايضا ايك الثاني على بيرغوس ٢/صفر. وتعادل اوفي الثالث مع باناثينايكوس الذي صار خامسا ١/١، فيما اكتسح باوك مضيفه كافالا السادس ٣/صفر فصار رابعا.

وفاز ايونيكوس على هيراكليس ٢/صفر. وابولون على اديسا ١/صفر. وباناهايكي على اتينايكوس ٣/صفر. وفيريا على كاستوريا ٢/١و وتعادل اريس وكالامتا صفر/صفر.

بطولة البرتغال
فوز بنفيكا على ليتشا ١/صفر

■ فاز بنفيكا الثالث على ليتشا بهدف سجله جورج سواريش (١٤) اليوم الاحد في اختتام المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وكان بورتو ضمن احراز بطولة الدوري للمرة الثالثة على التوالي والخامسة عشرة في تاريخه بفوزه على فيتوريا غيماريش ٤/صفر يوم السبت الماضي رافعا رصيده الى ٧٩ نقطة بفارق ١١ نقطة امام اقرب منافسيه ولم يبق من الموسم سوى ٣ مراحل.

وتعادل سبورتينغ براغا الرابع وضيفه ماريتيمو صفر/صفر، وفاز فارينزي على سيتوبال بهدف للهاجري (٦٩ من ركلة جزاء).

وتعادل سبورتينغ براغا الرابع وضيفه ماريتيمو صفر/صفر. وفاز فارينزي على سيتوبال بهدف للهاجري (٦٩ من ركلة جزاء).

وتعادل يونياو ليريا مع اسبينيو بهدفين لفوا (١٣) وماروتيسيو (٨١) مقابل هدفين لارتور جورج (٥٦) ودوكا (٦٤). وجيل فيسنتي مع رايو افي بهدفين لفورموزو (٧) ونيناد (٨٠. خطأ في مرمى فريقه) مقابل هدفين لبايكا (٣١) ومارتينز (٧٧).

وكان سبورتينغ لشبونة الثاني فاز على سالغيروش الخامس ٣/صفر الجمعة وتشافيز على بوافيستا ٢/١ السبت.



الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان يسدد على الهدف خلال زيارته لمقر التدريب بجزيرة «الاحلام» السمالية.



الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان يمتطي صهوة جواده في رحلة استكشافية لمعالم الجزيرة المبهرة.



صورة جماعية لبعض أعضاء فريق الناشئة بنادي تراث الامارات.

اعتبارا من ٢٨ يونيو القادم بالسمالية



مجموعة الناشئة عمل جديد من تكوين نادي تراث الامارات



خميس الرميثي — صالح الحوسني

□ محمد عيسى:

■ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو حكام الامارات بالحفاظ على تراث وطننا وضرورة اعداد النشء الاعداد السليم ليسهم في مسيرة التطوير والبناء والاتحاد وتعليمهم تراث آبائهم وأجدادهم والحرص على استغلال الوقت بما يعود على الشباب بالنفع والفائدة وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمتابعة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات واعتبارا من الثامن والعشرين من شهر يونيو المقبل تفتح جزيرة «الاحلام» السمالية ذراعيها لاستقبال الدفعة الرابعة من شباب الوطن ممن انتسب في أنشطة جزيرة الاحلام التي تعد اضافة مميزة للعمل الطلابي في القرن العشرين، ولعلها من الابداعات الاجتماعية التراثية المتميزة في المنطقة بعد ان وضعت نصب أعينها واهتمامها الاهتمام بشؤون الطلبة من مختلف الاعمار وقت فراغهم ضمن برنامج تثقيفي تعليمي تراثي ترفيهي يشمل ركوب الخيل والرماية والهجن والقوارب الشراعية والقوارب المحلية «التقليدية» والألعاب الشعبية والصيد والكاراتيه اضافة لبرنامج الرحلات الداخلية والخارجية والزيارات والأنشطة الرياضية المختلفة. ويبدأ التسجيل للالتحاق بأنشطة جزيرة الاحلام من الاول وحتى الثاني عشر من يونيو المقبل.

وتستمر الحركة النشطة لكوكبة من الشباب بجزيرة السمالية طوال الشهر من الثامن والعشرين من يونيو وحتى الثامن والعشرين من يوليو المقبلين. وبالطبع يشرف على هذا العمل المميز نادي تراث الامارات وبتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي الذي يولي هذا النشاط اهتماما كبيرا ويسخر كافة الامكانيات لانجاحه، وما النجاحات التي حققتها أنشطة الجزيرة في السنوات الثلاث الماضية الا ترجمة حقيقية لقدر الاهتمام والدعم الذي تلقاه أنشطة جزيرة الأحلام التي بالفعل باتت حلم كل شاب للالتحاق بها.

ومواصلة لأنشطة نادي تراث الامارات التي لا تعرف الملل أبدا فقد قامت لجنة الأنشطة بالنادي بعمل اجتماعي نادر من نوعه حيث قامت باحتضان كوكبة من الشباب من المرحلة الابتدائية العليا واضعين نصب أعينهم تنميتهم تربويا واجتماعيا وعلميا والاهتمام بعلاقة الطالب بوالديه والاتصال بالأسرة لوقايتها من المشاكل قبل وقوعها وتقوية الروابط بين اللجنة وأولياء الأمور بل ومشاركة ولي الأمر في بعض الأنشطة الترفيهية المتميزة وتحت اشراف نخبة من المشرفين التربويين وتشمل انشطة «مجموعة الناشئة» وهو الاسم الذي أطلق على المجموعات والمسابقات الثقافية والتراثية مثل الفروسية والهجن والرماية وصيد الصقور اضافة للأنشطة الرياضية واللياقة البدنية والرحلات والزيارات والعديد من الأنشطة والبرامج التي من شأنها المساهمة في صقل شخصية الطالب.

وتضم مجموعة العمل الموزعة التي تضم حوالي ثمانين طالبا مقسمين الى مجموعتين الأولى «صغار الناشئة» والثانية للكبار ويرأس لجنة الأنشطة بالنادي خميس راشد الرميثي وتضم محمد خليفة المهيري نائبا للرئيس وعضوية صالح الحوسني وطارق المهيري ومحمد أحمد وسعود جاسم وعبدالسلام الحوسني وعدنان أحمد.

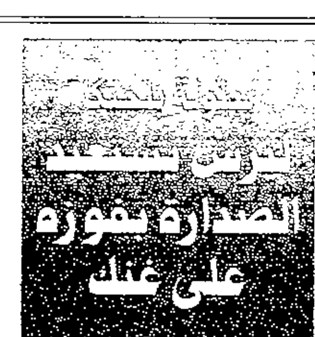
أنهى معسكره بالدوحة

المنتخب العراقي للكرة يغادر الى باكستان والاتحاد العراقي يرفض دفع اي مبلغ لمارادونا

■ ذكرت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية امس ان المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم انهى معسكره التدريبي في الدوحة وغادر متجها الى باكستان لخوض مباراة مع المنتخب الباكستاني بالتصفيات الآسيوية لكأس العالم.

واضافت ان المنتخب اقام معسكرا تدريبيا في قطر استمر ١٢ يوما خاض خلاله مباراة ودية واحدة مع نادي السد القطري. ومن ناحية اخرى ذكرت الصحيفة ان الاتحاد العراقي لكرة القدم ابلغ مدير اعمال نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا ترحيبه لاستقبال اللاعب ومشاركته في مباراة في بغداد ولكن دون اي مقابل مادي.

واستطردت «ان هذا الرد جاء بعد اتصالات عديدة قام بها مدير اعمال مارادونا يستفسر فيها عن رد الاتحاد حول رغبة اللاعب المذكور في لعب مباراة ودية في بغداد ضمن صفوف المنتخب العراقي مقابل مبلغ كبير من المال».



■ استعاد ليرس صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم من كلوب بروج الذي انتزعها منه الاسبوع الماضي وذلك بفوزه على غنك ٥/٢ وخسارة منافسه امام انتورب ١/٢ في المرحلة الثالثة والثلاثين.

واعاد تصدر ليرس بفارق نقطتين الاثارة والصراع من جديد على اللقب حتى المرحلة الاخيرة من الدوري الاسبوع المقبل.

وفاز موسكرون الثالث على مالين ٤/صفر، وتعادل لوميل الرابع والوست ٢/٣، وسحق اندرلخت الخامس ضيفه شارلروا ٦/صفر.

وفاز ايضا لاغانتواز على مولنبيك ٢/صفر، وستاندار لياج على هاريلبيكي ٢/٣، ولوكيرن على سان ترون ١/صفر، وايكيرين على سيركل بروج الهابط الى الدرجة الثانية ٢/٣.



تحليل فني لهزيمة كاسباروف في مباراة العصر

الكمبيوتر في طريق السيطرة على عالم الشطرنج

■ ثأر الكمبيوتر العملاق «ديب بلو» لهزيمته العام الماضي من بطل العالم في الشطرنج الروسي جاري كاسباروف، حيث التقيا مرة ثانية منذ ايام في مدينة نيويورك وفاز الكمبيوتر بنتيجة ٥ر٣/٥ر٢ فيما يعد انتكاسة خطيرة للعقل البشري وانذارا شديد اللهجة بقرب قدوم عصر تحكم الآلة في عالم الشطرنج وربما في مجالات اخرى ايضا!!. اقيمت المباراة من ستة ادوار على جائزة مالية قدرها مليون ومائة الف دولار امريكي حيث حصل الكمبيوتر الفائز على ٧٠٠ الف دولار في حين حصل الخاسر كاسباروف على ٤٠٠ الف دولار فقط!.

تقدم كاسباروف في الدور الاول من المباراة محققا فوزه الوحيد ولكن سرعان ما عادل الكمبيوتر النتيجة في الجولة الثانية بفوزه على بطل العالم لتصبح النتيجة ١/١ تعادل الخصمان في ثلاثة ادوار متتالية ووفقا لقانون الشطرنج ففي حالة التعادل يحصل كل طرف على نصف نقطة فاصبحت النتيجة بعد خمسة ادوار ٥ر٢/٥ر٢ ثم جاء الدور السادس والاخير حيث اجهز الكمبيوتر العجيب على بطل العالم بعد معركة تكتيكية حادة واجبره على الاستسلام بعد ١٩ نقلة فقط وهو ما لم يحدث من قبل لبطل العالم المرعب لكل خصومه من بني البشر!.

لقد واصل كاسباروف في هذا اللقاء نفس الاسلوب الذي اتبعه مسبقا وهو اسلوب الحذر واللعب الوقائي المضاد لطريقة تفكير الكمبيوتر ومتجنبا الدخول في اي تعقيدات تكتيكية لان الكمبيوتر يحتفظ في ذاكرته الرهيبة وغير المحدودة بجميع مباريات الشطرنج التي اجريت منذ اختراع لعبة الشطرنج في العصور القديمة وحتى الان بما فيها جميع ادوار كاسباروف نفسه التي لعبها طوال حياته!.

اذن فالمشكلة الرئيسية في هذا اللقاء الصعب ان كاسباروف كان يفتقر



د. هشام الجندي
السكرتير الفني لاتحاد الشطرنج

الى معلومات دقيقة عن خصمه الآلي ولم يشاهد له اي مباراة بعد التعديلات التي اضيفت له مؤخرا عقب هزيمته العام الماضي، في حين ان الكمبيوتر يعرف كل شيء عن كاسباروف وخطط لعبه واسلوبه التكتيكي الحاد. لقد اضاف مهندسو الكمبيوتر تعديلات جوهرية على الجهاز الآلي جعلته احدث واضخم واقوى واكثر قدرة على الحسابات الدقيقة عما كان في العام الماضي، فقد فاجأ الكمبيوتر خصمه بطل العالم بتضحية تكتيكية رائعة في الدور السادس لم يتوقعها كاسباروف على الاطلاق، لان الكمبيوتر في الماضي لم يكن يضحي الا نادرا ومع ضمان تحقيق مكسب سريع في عدة نقلات محسوبة واجبارية، ولكن ما حدث هذه المرة مختلف وجديد تماما حيث اقدم الكمبيوتر على التضحية بحصانه دون اي مكسب سريع وواضح، فقط اعطته التضحية موقفا هجوميا على المدى الطويل.

وفي مقابلة تلفزيونية بثتها محطات التلفزة العالمية عقب نهاية المباراة، صرح كاسباروف قائلا: «انني اعرف افتتاحيات ادوار الشطرنج اكثر من اي لاعب آخر في العالم واستطيع القيام بحسابات طويلة معقدة بدقة وسهولة اكثر من اي لاعب آخر في العالم، ورغم ذلك فانني كنت ولازلت اخشى الكمبيوتر واحسب له الف حساب ولا اخجل من ذكر ذلك»!.

ولعل اغرب احداث المباراة واكثرها اثارة تلك التي جرت احداثها عقب الدور الخامس الذي انتهى بالتعادل بعد ان افلت الكمبيوتر من هزيمة كانت تبدو محققة في نظر كل الخبراء والمتابعين للمباراة. بعد انتهاء الدور مباشرة جاء كاسباروف غاضبا وطلب من مهندس الكمبيوتر «موراي كامبل» ان يطلعه على نقلات الدور من ذاكرة الجهاز الآلي!.

وسبب هذا الطلب الغريب وغير المسبوق ان كاسباروف كان يشك في تدخل الاستاذ الامريكي الكبير «جول بنيامين» في احداث المباراة بالاتفاق مع مهندس الكمبيوتر الذي لم ينفذ النقلة التي قررها الجهاز ونفذ بدلا منها نقلة الاستاذ الامريكي مما انقذ الكمبيوتر من الهزيمة!! وبالتالي طلب كاسباروف طباعة نقلات الدور من ذاكرة الجهاز للتأكد من صحة ادعائه وقد رفض حكم المباراة الاستجابة للطلب لانه غير متفق عليه في العقد الموقع بين كاسباروف والشركة المنتجة للجهاز، ولكن ونظرا لان مهندس الكمبيوتر واثق من نفسه ومن كفاءة الجهاز الآلي ولكي يفند ادعاء كاسباروف وينقذ سمعة الشركة المنتجة فقد وافق على طباعة نقلات الدور من ذاكرة الكمبيوتر.

وكانت المفاجأة مذهلة لكاسباروف!

اذ ان الكمبيوتر لم يكتف فقط بطباعة نقلات الدور من ذاكرته والتي اوضحت بشكل قاطع عدم وجود اي تدخل بشري في احداث المباراة. بل ان الكمبيوتر طبع ايضا تحليلا دقيقا لمبرراته في اختيار نقلاته وتحليلا عميقا لنقلات كاسباروف نفسه!!

عندئذ فقط ادرك كاسباروف ان عالم الشطرنج يواجه تحديا خطيرا من الآلة التي لم تنتظر بدء القرن الواحد والعشرين بل بدأت من الان في محاولة التحكم والسيطرة في عالم الشطرنج! ويجب على بطل العالم ورفاقه من الاساتذة الكبار في الشطرنج اعادة حساباتهم لمواجهة هذا التحدي الخطير. وسنوالي في الاعداد القادمة نشر الادوار الستة للمباراة مع تحليل فني لتحقيق الفائدة المرجوة للاعبي ومحبي تلك الرياضة الذهنية الراقية.

